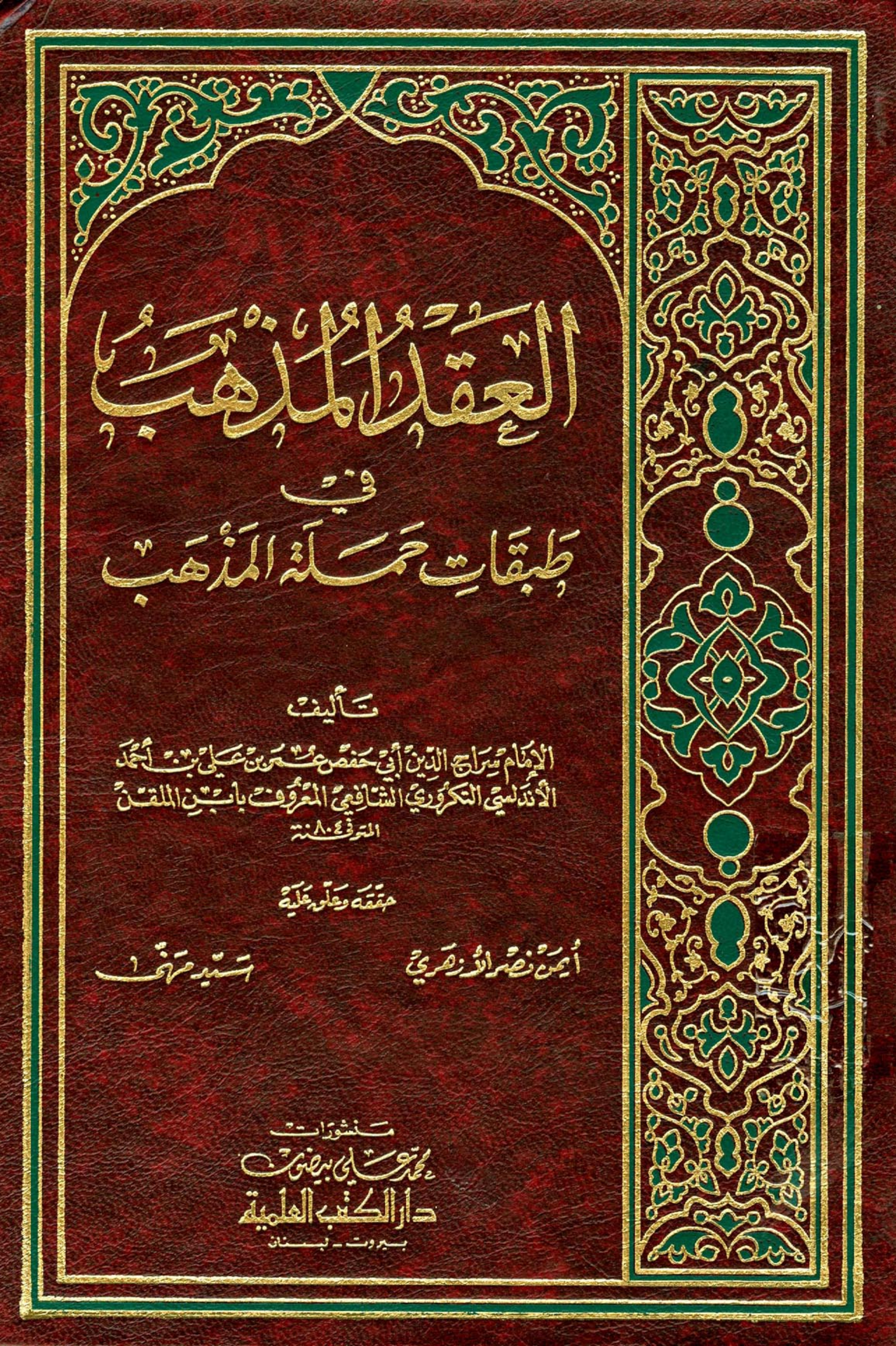

العقد المذهب
في
طبقات حملة المذهب
تأليف
الإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد
الأندلسي التكروري الشافعي المعروف بابن الملقن
المتوفى سنة ٨٠٤
حققه وعلق عليه
أيمن نصر الأزهري
سيد مهني
منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم ا لله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق :

إن الحمدَ لله نستعينه ونسْتهديه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له . و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد ....

لقد رفع الله تعالى منزلة أهل العلم ، و ميزهم على خلقه و خصهم بمزيد كرمه وعنايته ، يقول الله تعالى ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات ﴾. فلأهل العلم المنزلة الرفيعة فى الدنيا و الآخرة ؛ لما بذلوه من جهد وطاقة فى طلبهم للعلم الشرعى وقيامهم به ، و نشره و توصيله بأمانة للأنام فبذلوا فى ذلك كل غالٍ و نفيس ، فكان حقا على أهل الإيمان أن يضعوا أهل العلم فى مكانتهم التى وضعهم فيها ربهم عز وجل ، وكان حق أهل العلم على أهل الإيمان :

أولاً: أن لا يذكروا إلا بالجميل الحسن .

ثانياً : تعطير المجالس بذكر محاسنهم و فضائلهم .

ثالثاً : غض الطرف عن زلاتهم و ما وقعوا فيه .

و لقد من ا لله علينا و وفقنا فى الوقوف على كتاب فيه من الكلام على أهل العلم بذكر محاسنهم و فضائلهم الكثير و الكثير و هو كتاب :

"طبقات الفقهاء للإمام ابن الملقن" .

فأهمية الاطلاع على كتب الطبقات و تراجم العلماء ترجع إلى أمور :

منها : أنه عند ذكر الصالحين من عباد ا لله تعالى تتنزل رحمة ا لله تعالى .

ومنها : معرفة مناقبهم و أحوالهم فنتأدب بآدابهم ، و نقتبس المحاسن من آثارهم .

ومنها : معرفة مراتبهم و منازلهم فينزلون منازلهم فلا يقصر بالعالى عن درجته ، و لا يرفع غيره عن مرتبته .

ومنها : أنهم أئمتنا أسلافنا كالوالدين لنا ، و أجدى علينا فى مصالح آخرتنا ، و أنصح لنا فيما يعود علينا فيقبح بنا أن نجهلهم وأن نهمل معرفتهم .

ومنها : أن يكون العمل والترجيح بقول أعلمهم وأورعهم وأرجحهم إذا تعارضت أقوالهم، ومنها : معرفة مصنفاتهم و ما لها من الجلالة أو عدمها و التنبيه على مراتبها ، و في ذلك إشارة للطالب إلى تحصيلها و أن يصرف ما يعتمد منها و يحذر مما يخاف من الإغترار به .

أهمية الكتاب :

وكان كتابنا هذا " **العقد المذهب فى طبقات حملة المذهب** " لابن الملقن . له من الأهمية من بين كتب الطبقات ما يلى :

* تأخر وفاة ابن الملقن مما جعله يكثر من الاطلاع على كتب الطبقات المتقدمة كطبقات المطوعى ، وابن باطيش ، وابن الصلاح ، والعبادى ، وأبي الطيب الطبرى ، والنووى ، والسبكى ، والإسنوى . فقام ابن الملقن بجمع شتاتهم فى هذا الكتاب مع الزيادة على ذلك وأكثر من ذكر مصنفات وغرائب الشخص مما جعل للكتاب ميزة وأهمية كبرى من بين كتب الطبقات .

توثيق الكتاب :

نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف - رحمه الله تعالى عليه - مما لا شك فيها و لا يشك فيها أحد . فقد تكلم المؤلف بنفسه على هذا الكتاب ، و نسبه إلى نفسه وفى هذا أبلغ دليل ، وكذلك ذكره صاحب "كشف الظنون " ونسبه إليه .

وصف المخطوطة :

اعتمدنا على النسخة الموجودة فى " معهد المخطوطات " التابع لجامعة الدول العربية برقم فيلم " ١١٣٩ تاريخ " .

اسم الكتاب : العقد المذهب فى طبقات حملة المذهب مع الذيل عليها .

اسم المؤلف : عمر بن أبى الحسن على بن أحمد الأنصارى ابن الملقن .

تاريخ النسخ : صفحة العنوان بخط المؤلف ، وكتبه عبد الله بن محمد النسائى بلدًا الشافعى مذهبًا سنة ٧٧٥ هـ .

عدد الأوراق : ٢٠٥ .

عدد الأسطر : ٢٥ سطر .

مقاس : ١٣٠×٢٠٥ سم .

عملنا فى هذا الكتاب :

١- نسخ المخطوطة بدقة مع مقابلتها .

٢- وضع رقم مسلسل أمام كل ترجمة يبدأ من (١) و ينتهى إلى ١٦٨١ .

٣- تخريج الآيات القرآنية .

٤- تخريج الأحاديث النبوية مع بيان درجتها من صحة أو ضعف أو حسن .

٥- شرح الغريب من الألفاظ و ضبط المشكل من بعض الأسماء .

٦- عَزْو كلٍّ ترجمة إلى كتب الطبقات خاصة و كتب الرجال بصفة عامة .

٧- وضع رقم كل ترجمة فى أصل الكتاب فى الهامش أمام عزوها إلى كتاب الطبقات فمثلا رقم الترجمة (٢٥) تجدها فى الهامش بنفس الرقم (٢٥) و أمامها مصادرها من كتب الطبقات و الرجال .

٨- فهارس علمية لأسماء الرجال الواردة .

٩- فهارس علمية لجميع الكتب و المؤلفات مع بيان أصحابها و رقم الصحيفة.

١٠- و كذلك فهارس لأسماء البلدان و الأماكن و البقاع .

ونسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ، و أن يتحقق ما قصدنا من كثرة ذكر أهل العلم بالجميل و غض الطرف عن زلاتهم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المحققان

٢٥/ ١٢ / ١٤١٦

القاهرة

العقد المذهب في طبقات حملة المذاهب

صورة غلاف المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة والسلام على الهادي
إلى سبيل الخير والداعي إلى الرشاد وعلى آله وأصحابه وسلم وبعد
فهذه جملة مهمة نافعة إن شاء الله تعالى في معرفة طبقات الشافعية تحث
على الفقيه تحصيلها ورتبتها ثلاث طبقات الأولى في أصحاب الوجوه
ومن داناهم إلى آخرهم جماعات أشياء ذكرتهم معهم وهذه الطبقة
رتبتها على أربع وثلاثين طبقة كل طبقة منها مرتبة على حروف المعجم
الثانية في جماعات دونهم ورتبتهم على ستة وثلاثين طبقة على
الترتيب المذكور في الطبقة قبلها الثالثة في جماعات من المتأخرين
عاصرتهم وأخذت عن بعضهم ووصلتهم إلى نحو ستين ونيف
ورتبتهم على حروف المعجم كما فعلت في الطبقة الأولى والثانية وقد عني
بهذا الشأن جماعات من المتقدمين والمتأخرين في الفن
فأول من علمته ألف في ذلك الإمام أبو حفص المطوعي والمختصر الشيخ
تقي الدين ابن الصلاح ثم القاضي أبو الطيب الطبري ثم العبادي ثم
ثم أبو إسحاق الشيرازي ثم أبو محمد الجرجاني ثم القاضي عبد الوهاب
الشيرازي ثم البيهقي المعروف بفندق أحد أجداده ثم ابن
الشهرزوري ثم ابن الصلاح وبعده النووي وأهمل خلقا
أفردتهم في جزء وألف في ذلك ابن باطيش أيضا ولهذا الترتيب
تحصل إن شاء الله تعالى شأنهم مع زيادات تشتمل عليها على
الاختصار والاعتناء بغرائب المنتهى من الأصول والفروع وكتبه
المتفقه المذهب في طبقات حملة المذهب والله أسأل أن يسهله وأن
يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه إنه حسبنا ونعم الوكيل

الطبقة الأولى

أصحاب الوجوه ومن داناهم وتشتمل على أربع وثلاثين طبقة
عددهم ينيف على ... وترجمة الإمام الشافعي ...

المؤلف

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

الإمام أسعد الركابي رحمهما الله كانت تروي الحديث عن إجازة
جماعة من مشايخ أصبهان وبغداد ونيسابور على تحصيل
أكثرها خالها أحمد بن إسماعيل قال ولا أعرف امرأة في البلد
كريمة الأطراف في العلم مثلها ثم شرع بذكر ذلك وقد
ذكرته بطوله في أول تخريجي لأحاديث الشرح [illegible]
فراجعه منه ○ الأنساب الذهبي الحافظ شيخنا
بالإجازة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
عثمان حافظ زمانه ولد بدمشق سنة ثلاث وسبعين
وستمائة وسمع ورحل وصنف التصانيف السائرة وقرأ
بالسبع وأضر قبل موته بمدة يسيرة ومات بدمشق ليلة
من بعد أذان الصالح يوم الإثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان
وأربعين وسبعمائة ومن شعره

تولى شبابي كأن لم يكن ○ وأقبل شيب علينا تولى ○
ومن عاين المنحنا والنقى ○ فما بعد هذين إلا المصلى ○

هذا البيت من بحر المتقارب ووزنه فعولن فعولن فعولن فعول ... الرسول

قال مؤلفه عفا الله عنه آخر ما أعان الله على الحاقه وبيده الحمد
[illegible] بن علي بن العماد الأقفهسي [illegible] أبي عبد الله محمد النشائي بلدا
الشافعي مذهبا لطف الله به وبعمله ولوالديه وكان
الفراغ من نسخه أذان المغرب ليلة الجمعة رابع عشر
رجب الفرد سنة خمس وسبعين وسبعمائة غفر الله لكاتبه ولمصنفه
وللناظر فيه ولجميع المسلمين أمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

ترجمة المؤلف

(١) اسمه و نسبه :

هو عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، سراج الدين أبو حفص الأنصارى الأندلسى التكرورى المصرى الشافعى ، و يعرف بابن النحوى لأن أباه عليًّا كان نحويا ، اشتهر بذلك فى بلاد اليمن ، وإشتهر أيضًا بابن المُلقِّن - بضم الميم وفتح اللام و كسر القاف المشددة - و كان رحمه الله يغضب من هذه التسمية .

* ولد رحمه الله بالقاهرة يوم الخميس فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث و عشرين وسبعمائة توفى عنه والده وهو ابن عام فنشأ فى كفالة الشيخ عيسى المغربى أحد أصدقاء والده، وكان رجلاً صالحاً يقرىء الناس القرآن فى جامع ابن طولون، فتزوج بأمه وعاش سراج الدين فى رعايته حتى صار كأنه ابنه فلذا كان يدعى بابن الملقن ، و كان سراج الدين يدعوه بالوالد، ولقد كان له نعم الوالدُ حقاً بعد أبيه فقد أحسن تربيته والقيام على تعليمه وتأديبه حتى بلغ من هذه المنزلة الكريمة بين أهل العلم.

(٢) نشأته التعليمية :

قام الشيخ عيسى المغربى بتحفيظه القرآن فحفظه ، ثم حفظ بعد ذلك "عمدة الأحكام" و أراد أن يقرئه على مذهب مالك فأشار عليه صديق والده ابن جماعة أن يقرئه على مذهب الشافعى فدرس " المنهاج " و حفظه و أسمعه على الحافظين أبى الفتح ابن سيد الناس والقطب الحلبى . وحبب الله تعالى إليه علم الحديث فاتجه إليه وهو صغير ، وأقبل عليه وسمع الكثير من الشيوخ حتى قال عن نفسه : سمعت ألف جزء حديثية .

وما زال رحمه الله يدأب فى التحصيل والطلب ، يقول عنه تلميذه البرهان الحلبى : إنه قرأ فى كبره كتابا فى كل مذهب وأجاز له بالإفتاء فيه .

ورحل ابن الملقن رحمه الله تعالى فى طلب العلم و الحديث إلى بلاد عدّة فرحل إلى دمشق وحماه سنة سبعين و سبعمائة فسمع من متأخرى أصحاب فخر الدين بن البخارى ، ورحل إلى الحرمين الشريفين ، ورحل إلى بيت المقدس وإلتقى بالحافظ العلائى وسمع منه كتابه " جامع التحصيل " .

(٣) شيوخه :

التقى ابن الملقن بأكابر علماء عصره فأخذ عنهم ، وانتفع بهم وكان لهم الأثر فى رفعة منزلته العلمية منهم :

١- إبراهيم بن إسحاق بن شرف الدين المناوى ت ٧٥٧هـ أخذ عنه الأصول.

٢- أحمد بن عمر بن أحمد النشائى كمال الدين أبو العباس الشافعى الخطيب ت ٧٥٧ هـ أخذ عنه الفقه .

٣- أحمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد القسطلانى شهاب الدين ت ٧٧٦هـ . أجاز له و لولده .

٤- برهان الدين الرشيدى ت ٧٤٩ هـ أخذ عنه القراءات .

٥- خليل بن كيكلدى العلائى صلاح الدين ت ٧٦١ .

٦- عبد الرحيم بن الحسن بن على الإسنوى جمال الدين المصرى الشافعى ت ٧٧٢ هـ .

٧- عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن جماعة أخذ عنه الفقه ت ٧٦٧ هـ .

٨- عبد الله بن يوسف بن عبد الله جمال الدين المشهور بابن هشام ت ٧٦١ هـ أخذ عنه العربية .

٩- على بن عبد الكافى بن على السبكى الأنصارى تقى الدين ت ٧٥٦ هـ أخذ عنه الفقه.

١٠- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح اليعمرى الشهير بابن سيد الناس ت ٧٣٤ هـ .

١١ - محمد بن يوسف بن على الغرناطى أبو حيان الأندلسى ت ٧٤٥ هـ " صاحب البحر المحيط " أخذ عنه العربية .

١٢- مغلطاى بن قليج بن عبد الله الحنفى الحافظ علاء الدين ت٧٦٢ هـ.

١٣- يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى ت ٧٤٢ هـ .

تلاميذه :

١- إبراهيم بن أحمد الخجندى المدنى الحنفى ت ٨٥١ هـ .

٢- إبراهيم بن العز محمد بن أحمد الهاشمى النويرى المالكى الشافعى ت ٨١٩ هـ .

٣- إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى المعروف بسبط ابن العجمى الإمام العلامة ت ٨٤١ هـ .
٤- أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقى أبو زرعة ت ٨٢٦ هـ .
٥- أحمد بن على المقريزى المؤرخ ت ٨٤٥ هـ .
٦- أحمد بن على العسقلانى الشهير بابن حجر ت ٨٥٢ هـ .
٧- أحمد بن على بن أبى الشارمسَاحى ثم الظاهرى ت ٨٥٥ هـ .
٨- أحمد بن محمد بن أحمد الكنانى الزفتاوى المقرئ ت ٨٦١ هـ .
٩- أحمدبن موسى بن عبد الله الشهاب المغربى الصنهاجى ت ٨٥٨ هـ .
١٠- أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد التسترى البغدادى .

صفاته و أقوال العلماء فيه :

يقول المقريزى عنه : كان من أعذَبِ الناس ألفاظاً ، و أحسنهم خلقاً ، و أعظمهم محاضرة .

ووصفه ابن حجر فى كتابه " إنباء الغمر " : كان حسن الصورة ، مديد القامة ، يحب المزاح و المداعبة مع ملازمة الاشغال و الكتابة ، حسن المحاضرة ، جميل الأخلاق كثير الإنصاف .

ووصفه تلميذه سبط ابن العجمى: وشكالته حسنة وكذلك خلقه مع التواضع والإحسان وقال: كان منقطعاً عن الناس، لا يركب إلا إلى درس أو نزهة. وقال عنه الحافظ العلائى : الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث . وقال عنه العلامة ابن فهد : الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام و علم الأئمة الأعلام عمدة المحدثين . وقال الحافظ العراقى الشيخ الإمام الحافظ. قال عنه البرهان الحلبى الشهير بسبط ابن العجمى: حفاظ مصر أربعة أشخاص وهم : البلقينى وهو أحفظهم لأحاديث الأحكام ، والعراقى وهو أعلمهم بالصنيعة والهيثمى وهو أحفظهم للأحاديث وابن الملقن وهو أكثرهم فوائد فى الكتابة على الحديث.

قال عنه السيوطى : الإمام الفقيه الحافظ ذو التصانيف الكثيرة . وقال عنه ابن حجر : وهؤلاء الثلاثة العراقى والبلقينى وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا العصر ؛ الأول فى معرفة

الحديث وفنونه ، والثانى فى التوسيع فى معرفة مذهب الشافعى ، والثالث فى كثرة التصانيف .

قال عنه الحسينى فى طبقات الشافعية : هو البحر الكامل كان من أفقه أهل زمانه وأفضل أقرانه .

مناصبه :

يقول الإمام السخاوى فى " الضوء اللامع " : أنه ولى قضاء الشرقية ثم تخلى عنه لولده على ، وتولى الميعاد بجامع الحاكم سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، وتولى أمر دار الحديث الكاملية خلفا للزين العراقى ، ورشح لقضاء القضاة الشافعية فماتم ذلك .

محنته :

ذكر الإمام السخاوى فى" الضوء اللامع " : أن برقوقاً - الملك الظاهر من ملوك مصر - صمم على ولاية ابن الملقن منصب قضاء القضاة الشافعية فعلم بعض الناس بذلك فزور ورقة على لسان ابن الملقن بدفع أربعة آلاف دينار إلى أحد الأمراء حتى يتم الأمر ووصلت إلى برقوق ـ الملك الظاهر ـ فجمع العلماء وسأل الشيخ ابن الملقن هذا خطك ؟ فأنكر وصدق فى إنكاره ، فغضب الملك وأهانه وسجنه ثم خلصه الله تعالى بعد مدة يسيرة بشفاعة البلقينى وطائفة من العلماء . وكانت هذه المحنة سنة ثمانين وسبعمائة .

محنة أخرى :

لقد كان ابن الملقن جمَّاعة للكتب فكان عنده الكثير من الكتب والأجزاء . ولقد أُبتلى فى أواخر عمره باحتراق مكتبته واحترق معها الكثير من مسوداته ومصنفاته . فحزن عليها ابن الملقن أشدَّ الحزن و تأسف عليها غاية التأسف و تغيرت حاله بعد هذا الحريق ، فأصيب بالذهول و لم يلبث إلاَّ قليلا حتى مات .

مؤلفاته :

كان رحمه الله كثير التصانيف فقد وفقه الله تعالى لكثرة التصنيف فإن تصانيفه تربوا على الثلاثمائة منها :

١- شرح المنهاج فى ستة أجزاء .

٢- عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج فى مجلد .

٣- لغات المنهاج .

٤- أدلة المنهاج .

٥- البلغة فى أحاديث الأحكام على أبواب المنهاج .

٦- الاعتراضات على المنهاج .

٧- زوائد الحاوى الصغير .

٨- شرح التنبيه فى أربعة أجزاء .

٩- تصحيح التنبيه فى مجلد .

١٠- ما يرد على النووى والتنبيه .

١١- زوائد على تجريد التنبيه .

١٢- الخلاصة فى أدلة التنبيه .

١٣- شرح الحاوى فى جزئين .

١٤- تصحيح الحاوى فى جزء .

١٥- شرح التبريزى .

١٦-تخريج أحاديث الرافعى .

١٧- تخريج أحاديث المهذب .

١٨- تخريج أحاديث الوسيط .

١٩- أسماء رجال الكتب الستة فى جزئين .

٢٠- المؤتلف والمختلف فى جزء .

٢١- تخريج أحاديث المنهاج فى الأصول .

٢٢- تخريج أحاديث ابن الحاجب .

٢٣- طبقات المحدثين .

٢٤- طبقات الفقهاء كتابنا هذا .

٢٥- المقنع فى علوم الحديث مختصر كتاب ابن الصلاح .

٢٦- التذكرة فى علوم الحديث .

٢٧- شرح فرائض الوسيط فى جزء .

٢٨- العدة فى معرفة رجال العمدة .

٢٩- نساء الكتب الستة فى جزء .

٣٠- غاية السول فى خصائص الرسول ﷺ .

٣١- شرح العمدة .

٣٢- الإشراف على أطراف الكتب الستة .

٣٣- شرح فصيح ثعلب .

٣٤- منسك الحج .

٣٥-الاعتراضات على المستدرك .

٣٦- الكلام على سنة الجمعة .

٣٧- شرح منهاج الأصول .

٣٨- شرح الألفية .

٣٩- مختصر دلائل النبوة للبيهقى .

٤٠- تلخيص مسند الإمام أحمد .

٤١- تلخيص صحيح ابن حبان .

٤٢- شرح صحيح البخارى .

٤٣- شرح الأربعين النواوية .

٤٤- طبقات القراء .

٤٥-طبقات الصوفية .

٤٦- أدلة الحاوى .

٤٧- تاريخ ملوك مصر الترك .

٤٨- الكافى .

٤٩- شرح زوائد الكتب الخمسة على البخارى .

٥٠- شرح مختصر ابن الحاجب .

وفاته :

توفى ابن الملقن ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة ودفن بجوار أبيه بحوُش " سعيد السعداء " . وحزن الناس لفراقه حزنا شديداً، فعليه رحمة

اللـه تعالى وجمعنا به فى دار كرمته.

مصادر الترجمة :

إنباء الغمر وفيات سنة ٨٠٤ هـ،

الضوء اللامع (٦/ ١٠٠) .

شذرات الذهب (٧/٤٤) .

المنهل الصافى (٦/١٤٦) .

لحظ الألحاظ ص ١٩٧ .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، والصلاة والسلام على الهادى إلى سبيل الخير ، والداعى إلى الوفا ، وعلى آله وأصحابه وسلم وكرم . أما بعد : فهذه جملة مهمة نافعة إن شاء الله تعالى فى معرفة طبقات الشافعية ، يجب على الفقيه تحصيلها ، ورتبتها ثلاث طبقات ، الأولى : فى أصحاب الوجوه ومن داناهم ، وفى آخرهم جماعات أعيان ذكرتهم معهم ، وهذه الطبقة رتبتها على أربع وثلاثين طبقة ، كلّ طبقة منها مرتبة على حروف المعجم .

الثانية : فى جماعات دونهم ورتبتهم على ستٍّ وثلاثين طبقة على الترتيب المذكور فى الطبقة قبلها .

الثالثة : فى جماعات من المتأخرين عاصرتهم ، وأخذت عن بعضهم ، ووصلتهم إلى نيّف وثمانين طبقة رتبتهم على حروف المعجم كما فعلت فى الطبقة الأولى والثانية . وقد عنى بهذا الشأن جماعات من المتقدمين والمتأخرين وألفوا فيه ، فأول من علمته ألف فى ذلك الإمام أبوحفص المطوّعى ، ولخصه الشيخ تقى الدين ابن الصلاح ، ثم القاضى أبو الطيب الطبرى ، ثم العبادى ، ثم أبو إسحاق الشيرازى ثم أبو محمد الجرجانى ، ثم القاضى عبد الوهاب الشيرازى ، ثم البيهقى المعروف بقندق أحد أجداده ، ثم أبو النجيب السهروردى، ثم ابن الصلاح وهذبه النووى ، وأهمل خلقاً أفردتهم فى جزء ، وألف فى ذلك ابن باطيش أيضًا ، وهذا المصنف يجمع إن شاء الله تعالى شتاتهم مع زيادات كثيرة عليهم على سبيل الاختصار والاعتناء بغرائب الشخص من الأصول والفروع وسميته :

" العقد المذهب فى طبقات حملة المذهب "

والله أسأل ان ينفع به وأن يجعله خالصًا لوجهه موجبًا للفوز لديه فإنه حسبنا ونعم الوكيل.

الطبقة الأولى

أصحاب الوجوه ومن داناهم ، وتشتمل على أربع وثلاثين طبقة ومجموع عددهم ينيف على خمسمائة . وترجمة الإمام الشافعى حذفناها فى/ [١ أ] المؤلف لأنها أفردت بالتأليف

فبلغت أربعين مؤلفًا فأكثر .

الطبقة الأولى

فيمن روى عن الإمام الشافعي - رضى اللـه عنه - من الأعيان وقد أفردهم الدارقطني في جزء .

١ - إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي البغدادى .

أحد رواة القديم إمام بالإجماع ، وتعنت أبو حاتم فيه فقال : ليس محله محل السماعين في الحديث ، كان يتكلم بالرأى فيخطئ ويصيب .قلت : وأخرج له أبو داود وابـن ماجه ومسلم في غير صحيحه . مات سنة أربعين ومائتين ، و من غرائبـه: إباحـة نكـاح المجوس لكنه لم ينفرد به بل قاله أبو إسحاق المروزى و الحربي وابن حربويه ، ونقـل عنـه صـاحب الحاوى أنه يجوز وطء كل من لا يناكح بملك اليمين قال أبو عاصم : سأل أبو ثور الشافعي عن رجل اشترى بيضة من رجل وبيضة من آخر ووضعهما في كمـه فانكسـرت إحداهـما فخرجت مذرة فعلى من يرد البيضة ، وقد أنكر ذلك قال : آمره حتى يدعى قـال : يقـول لا أدرى . قال : أقول انصرف فإنّا مفتون .[1]

٢ - أحمد بن حنبل .

أحد الأئمة ، مناقبه مفردة بالتصنيف وممن صنف فيها ابن الجوزى مجلدة ضخمة .

وهو من جملة من روى عن الشافعي القديم ، وروى في " مسنده " عنه . ثنا مـالك عـن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيـه قـال : قـال صلـى الله عليـه وسـلم : "إنّما نَسمةُ المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه اللـه إلى جسده يوم يبعثـه" [1] .

---

١ - سير أعلام النبلاء (٧٢/١٢) ، وطبقات الشـافعية للسـبكى (٧٤/٢) ، وطبقـات الشـافعية للإسنوى (١ / ٢٥ - ٢٦) ، وطبقـات ابـن الصـلاح (١ / ٢٩٩) ، والعبـادى (ص ٢٢) ، الشـيرازى (ص ٩٢) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٢٠٠ - ٢٠١) ، وابن قاضى شهبة (١ / ٣) .

٢ - سـير أعـلام النبـلاء (١١ / ١٧٧) ، وطبقـات الشـيرازى (ص ٩١ ، ٩٢) ، وتـاريخ بغـداد (٤/ ٤١٢) ، وتذكـرة الحفـاظ (٢ / ٤٣١) ، و وفيـات الأعيـان (١ / ٤٧) ، والعبـادى (١٤ - ١٥) ، والسبكى (٢ / ٢٧ - ٦٣) ، وابـن الصلاح مـع الذيـل (٢ / ٧١٧) ، وابـن قاضى شهبة (١ / ٤ - ٧) .

صححه الترمذى من حديث الزهرى، وقد اجتمع فيه ثلاث من الأئمة كما يروى، وفى "مسنده" من رواية ابنه عبد الله ثنا سليمان بن داود الهاشمى، ثنا الشافعى عن يحيى بن سكيم عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أنه عليه الصلاة والسلام: " صلى صلاة الكسوف أربع ركعات وأربع سجدات "[٢] وللحافظ أبى بكر الحازمى كتاب " سلسلة الذهب " فيما رواه أحمد عن الشافعى. مات - رضى الله عنه - سنة إحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة على المشهور. وروى أحمد عن الشافعى أنه يجوز بيع الباقلاء /[١ب] فى قشره، وأنَّ السيد يلاعن أمته حكاه أبو عاصم فى «الطبقات».

٣ - إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه.

أحد الأئمة الأعلام. روى عنه وناظره وكتب كتبه، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين عن سبع وسبعين سنة قاله البخارى.

٤ - إسماعيل بن يحيى المزنى.

الفقيه ناصر المذهب، ولد سنة خمس وسبعين ومائة، ومات سنة أربع وستين ومائتين بمصر، له "الجامع الصغير"، و "مختصر المختصر"، و "المنثور"، و "المسائل المعتبرة"، و"الترغيب فى العلم" و"الوثائق". وكان يغسل الموتى تعبداً ليرق قلبه، وهو

---

(١) أخرجه أحمد: المسند (٣ / ٤٥٥، ٤٥٦)، والنسائى (٤ / ١٠٨)، وابن ماجة (٤٢٧١)، نا صالح عن ابن شهاب قال: حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أنه بلغه أن كعب بن مالك قال ... فذكره. وأخرجه عن يونس عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه مرفوعاً والإسناد الثانى على شرط الصحيح.

(٢) أخرجه البخارى: فى كتاب الكسوف - باب طول السجود فى الكسوف، و مسلم فى الكسوف - باب النداء لصلاة الكسوف. من حديث عبد الله بن عمرو.

٣ - طبقات السبكى (٢ / ٨٣)، وطبقات الشيرازى (ص ٩٤)، وطبقات الحنابلة (١ /١٠٩)، وتذكرة الحفاظ (٢ / ٤٣٣)، وميزان الإعتدال (١/ ١٨٢ - ١٨٣)، وفيات الأعيان (١/ ١٧٩ - ١٨٠)، وشذرات الذهب (٢ / ٨٩)، وطبقات ابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٢٤).

٤ - طبقات السبكى (٢/٩٣-١٠٩)، و سير أعلام النبلاء (٤٩٢/١٢)، و طبقات ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٨/٢)، و العبادى (ص٩)، و الشيرازى (ص٩٧)، و الإسنوى (١/٣٤-٣٦)، و ابن قاضى شهبة (٧/١) و ابن هداية الله (٢٠-٢١).

الذى تولى غسل الشافعى ، و يقال : إنَّ الربيع المرادى أعانه و كـان مجاب الدعـاء ، ومـن الزهد على طريقة صحبـه . قـال القضـاعى فـى "الخطـط": و لم يكـن أحـد مـن أصحـاب الشافعى يحدث نفسه بالتقدم عليه فى شئ من الأشياء قال أبو الفـوارس السـندى : و كـان المزنى والربيع قرينين .

٥ – حرملة بن يحيى التُجيبى.

أحد الحفاظ و رواة الجديد ، له "المبسوط" ، و "المختصر" ، روى له مسلم ، وولد سنة ستة وستين ومائة ، ومات سنة ثلاث وقيل أربع وأربعين ومائتين .

٦ – الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى .

أحد رواة القديم ، قال الماوردى : هو أثبت رواته ، ودرب الزعفرانى ببغداد ومنسوب إليه وفيه مسجد الشافعى، وكان صاحب "التنبيه" يدرس فيه. قال القاضى أبو حاتم المروزى : و كان الزعفرانى من أهل اللغة . روى لـه البخـارى ، مـات سـنة ستين ومائتين وقال ابن السمعانى فى "الأنساب" سنة تسع وأربعين ومائتين .

٧ – الحسين بن على الكرابيسى البغدادى .

أحد رواة القديم ، و كان أولا على مذهب أهل الرأى ، له "الخلافيات" ، مـات سـنة خمس وأربعين ومائتين ، وقيل سنة ثمان وأربعين ومـائتين . قـال ابـن خلكـان : وهـو أشـبه بالصواب . نقل أبو عاصم فى "الطبقات" : أنَّ أبا ثـور والكرابيسـى قـالا : إنَّ مـن أعسـر بالحق فحلف إنه ليس عليه شئ كان بارًّا فى يمينه ، لأنه مضطر و قال المزنى : يكون كاذباً

---

٥ – سـير أعـلام النبـلاء (١١/٣٨٩) ، و طبقـات الشـيرازى (ص٩٩) ، و السـبكى (١/٢٥٧) ، و ابن خلكان (١/٣٥٣) ، و الأعلام (٢/١٧٤) .

٦ – سير أعـلام النبـلاء (١٢/٢٦٢) ، وطبقات الشيرازى (ص١٠٠-١٠١) ، و طبقـات السـبكى (٢/١١٤ – ١١٧) ، و ابن خلكان (١/٣٥٦) ، و ابن الصـلاح مـع الذيـل (٢/٧٤٠) ، والعبـادى (ص٢٣) ، و الإسـنوى (١/٣٢،٣٣) ، و ابـن قـاضى شـهبة (١/١٢-١٣) ، ابـن هدايـة الله (٢٧-٢٨)

٧ – سير أعـلام النبلاء (١٢/٧٩) ، و طبقـات الشيرازى (ص١٠٢) ، و طبقـات الشـافعية للسـبكى (٢/١١٧-١٢٦) ، و الوافـى بالوفيـات (١٢/٤٣٠) ، ابـن الصـلاح مـع الذيـل (٢/٧٤٤) ، والعبـادى (ص٢٣) ، والإسـنوى (١/٢٩-٣٠) ، وابـن قـاضى شـهبة (١/١٤-١٥) ، وابـن هداية الله (ص٢٦) .

لأنه لو لم يكن شئ لما أنظر ولما صح إبراره /[٢أ] بل ينظر فإن كان الحبس يجهده ويضره حلف ، لأنه كان مضطر ، وإن لم يجهده فلا يجوز للحلف ، ونقل أبو عاصم أيضاً أنَّ الكرابيسى روى عن الشافعى أنه قال : من استدان فادعى بعده أنه معسر يقبل قوله ، لأنَّ المال غاد و رائح . قال أبو عاصم : ومن الغريب الذى يشاكله ما روى أبو الطيب عن القديم : أنَّ القابض والمقبوض منه إذا اختلفا فى جهة الأداء فالقول قول القابض.

٨ – الربيع بن سليمان الجيزى .

أحد الرواة عنه ، مات بالجيزة كما قاله القضاعى قبل الربيع المرادى بأربع عشرة سنة.

٩ – الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى .

المؤذن مولى لهم ، أحد الرواة عنه . قال الشافعى : هو راوية كتبى . مات سنة سبعين ومائتين ، ومولده سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة ، ومن شعره :

"صبراً جميلا ما أَسرع الفرجا ∴ مَن صدق ا لله فى الأمور نجا

من خشى ا لله لم ينله أذى ∴ ومن رجا ا لله كان حيث رجا ".

قال أبو عاصم : روى الربيع عن الشافعى أنه قال : فى الأكل أربعة أشياء فرض وأربعة سنة وأربعة أدب ، فالفرض : غسل اليدين والقصعة والسكين والمغرفة ،والسنة : الجلوس على الرجل اليسرى و تصغير اللقمة والمضغ الشديد و لعق الأصابع ، والأدب : أن لا تمد يدك حتى يمد من هو أكبر منك وتأكل مما يليك و قلة النظر فى وجوه الناس وقلة الكلام . قال القضاعى فى "الخطط " : والربيع هذا آخر من روى عن الشافعى بمصر ، وكان جليلاً مصنفاً يحدث بكتب الشافعى كلها ونقلها الناس عنه وحدثوا بها فى الآفاق ، ولما ذكر الحافظ أبو الفضل الهروى فى معجمه " مشتبه أسامى المحدثين " : الربيع المرادى وصفه بصحبة الشافعى ثم ذكر الجيزى و لم يصفه بصحبة له ثم قال :وكلاهما كانا فى عصر

---

٨ – طبقات الشيرازى (ص٩٩) ، و طبقات السبكى (١٣٢/٢) ، و ابن خلكان (٥٣/٢) ، و ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٠/٢) ، و العبادى (ص١٦) ، و الإسنوى (٣٠/١-٣١) ، و ابن قاضى شهبة (١٥/١-١٦) ، و ابن هداية ا لله (ص٢٥) .

٩ – سير أعلام النبلاء (٥٨٧/١٢) ، و طبقات الشيرازى (ص١٩٨) ، و ابن الصلاح مع الذيل (٧٥١/٢) ، و العبادى (ص١٢) ، و السبكى (١٣٢/٢-١٣٩) ، و الإسنوى (٣٩/١- ٤٠)، و ابن قاضى شهبة (١٦/١-١٧) ، و ابن هداية ا لله (ص٢٤) .

واحد ./[٢ب]

١٠ – عبد الله بن الزبير الحميدى .

صاحب الشافعى ورفيقه فى الرحلة إلى مصر ، وتلميذه بعد أن كان منحرفا قال : واستفاد منه وروى عنه ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل سنة عشرين .

١١ – عبد الرحمن بن مهدى البصرى .

الإمام . ذكره ابن الصلاح والعبادى وابن باطيش ، وقد مات قبل الشافعى سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين ، وبعث الشافعى إليه بالرسالة مع الحارث بن سريج النقال بالبون فلذلك سمى النقال ، كما قاله التفليسى فى "طبقاته" .

١٢ – عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص .

روى عنه وكان من أصحاب ابن وهب ، فلما قدم الشافعى مصر لزمه وأخذ عنه ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

١٣ – عبد الملك بن قُرَيب الأصمعى .

أحد أئمة الأدب روى عنه ، وعنه الشافعى أيضا ومات قبله ، لأنه مات سنة ثلاث عشرة على أحد الأقوال .

١٤ – عصام بن يوسف .

---

١٠ – سير أعلام النبلاء (٦١٦/١٠) ، و طبقات الشيرازى (٩٩ – ١٠٠) ، و ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٨/٢) ، و العبادى (١٥ – ١٦) ، و السبكى (١٤٠/٢ – ١٤٣) ، و الإسنوى (٣٩/١-٤٠) ، و ابن هداية الله (ص٢٤) .

١١ – سير أعلام النبلاء (١٩٢/٩) ، و طبقات الشيرازى (ص٩١) ، و طبقات الحفاظ (ص١٣٩)،و الأنساب (٣٩/١١) ، و طبقات ابن سعد (٥٠/٧) ، و ابن الصلاح مع الذيل (٥٤٣/١) ، و العبادى (ص٣٦) ، و تهذيب الأسماء و اللغات (٣٠٤/١- ٣٠٥) ، و الإسنوى (١٧/١-١٨) .

١٢ – طبقات ابن الصلاح (٦٩٣/٢) ، وطبقات العبادى (ص٢٥) ، و تهذيب الأسماء (٣٠٢/٢)، وطبقات السبكى (١٤٣/٢) ، وطبقات الإسنوى (١٤٣/٢) .

١٣ – سير أعلام النبلاء (١٧٥/١٠) ، وتهذيب الأسماء (٤١٥/٦) ، والأنساب (٢٨٨/١) ، والتاريخ الصغير (٣٣٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٩/٢) .

١٤ – طبقات العبادى (ص٤١) .

ذكر الرافعي في الوصايا أنَّه روى عن الشافعي قولاً : إن ما أوصى به إلى الفقراء إلا يجوز صرفه إلى المسكين ويجوز عكسه ، وذكر النووى فى "تهذيبه" ولم يزد ، وينبغي أن يعلم أن هذا ليس من أصحابنا وإنما هو من أئمة الحنفية . وقد ذكره العبادى أيضاً فى "طبقاته" لأجل هذه الحكاية فقط .

١٥ – على بن عبد الله بن المدينى .

أحد الأئمة ، كتب عن الشافعي الرسالة وحملها إلى ابن مهدى قاله الشيخ أبو إسحاق فى "طبقاته" ، وسيأتى فى الطبقة الثانية بعد تقصى أصحاب الوجوه ، وسلف قريبا أن الحامل لها الحارث النقال عن كلام العبادى ، فإن صح النقلان فيجوز أن يكون أحدهما حمل الرسالة القديمة و الآخر الجديدة /[٣أ] .

١٦ – القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادى .

صاحب التصانيف روى عنه ، ومات بمكة سنة أربع و عشرين ومائتين ، من تصانيفه "التقريب" ، و"الأموال" ، و"الطهور" .

١٧ – محمد بن عبد الله بن الحكم .

صاحب الشافعي ، ثم انتقل إلى مذهب مالك ، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة ومات سنة ثمان ، وقال ابن قانع :سنة تسع وستين ومائتين .

١٨ – محمد بن الإمام الشافعي .

---

١٥ – طبقات الشيرازى (ص٨٥،١٠٣،١٤٩،١٦٤) ، وسير أعلام النبلاء (٤١/١١) ، وتهذيب الأسماء (٣٤٩/٧) ، وطبقات الحفاظ (ص١٨٤) ، وشذرات الذهب (٨١/٢) ، والعبر (٤١٨/١) ، وتاريخ بغداد (٤٥٨/١١) ، والسبكى (٢٦٦/١) ، والعبادى (ص١٠٣) .

١٦ – سير أعلام النبلاء (٤٩٠/١٠) ، وطبقات الشيرازى (ص٩٢) ، تهذيب الأسماء (٣١٥/٨) ، ووفيات الأعيان (٦٠/٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٩/٢) ، والسبكى (١٥٣/٢ – ١٦٠) ، وابن قاضى شهبة (١٩/١) .

١٧ – تقريب التهذيب (١٧٨/٢) ، وتهذيب التهذيب (٢٦٠/٩) و الميزان (٦١١/٣) ، وابن الصلاح (١٩١/١) ، والعبادى (ص٢٠) ، والشيرازى (ص٩٩) ، والسبكى (٦٧/٢ – ٧١) ، والإسنوى (٣٦/١ – ٣٧) ، وابن قاضى شهبة (٢١/١) ، وحسن المحاضرة (٣٠٩/١) .

١٨ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٠/٢ –١ ٨٧) ، والعبادى (ص٢٦) ، والسبكى (٧١/٢ – ٧٤)، والإسنوى (٢٢/١) ، وابن عبد البر (ص١١١) .

روى عن أبيه قاله الدارقطني . مات سنة إحدى وثلاثين و مائتين ، قال ابن يونس : وأخوه محمد أكبر منه يروى عن ابن عيينة ، مات سنة خمس و مائتين بالثغر قلت : هو قاضي الجزيرة وأعمالها ، ووهم من قال ولي بغداد ، وكنيته أبو عثمان ، عاتبه والده يوما فقال له : لو علمت أنَّ الماء البارد يثلم من مروءتي ما شربته إلاَّ حارًّا .

١٩ – موسى بن أبي الجارود أبو الوليد المكي .

راوي "الأمالي" وغيره .

٢٠ – يوسف بن يحيى أبو يعقوب البويطي .

راوية الشافعي و خليفته وأول من حمل كتبه إلى بخاري ، امتحن فصبر ، ومات في السجن سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قاله ابن يونس ، وقال غيره : سنة إحدى وصححه ابن خلكان ، وجزم به النووي في "شرح المهذب" ، وفي الصلة لمسلمة أمر غريب فانظره ، قال : ألف على مذهب الشافعي كتاباً ، سمعت أبا عمر وعثمان بن محمد العثماني يقول : ليس بمرضي عند أصحابنا لأنه لم يَحسن تأليفه .

٢١ – يونس بن عبد الأعلى .

الثقة . أحد رواة الجديد ، ومات سنة مات المزني ، ودفن بمقابر الصدق بمصر وكان

---

١٩ – طبقات الشيرازي (ص ١٠٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢ / ٨٩٠) ، والعبادي (ص ٢٥) ، ابن عبد البر (ص١٠٥) ، والسبكي (١٦١/٢ ، ١٦٢) ، والإسنوي (٣٨/١) ، وابن قاضي شهبة (٢٢/١ – ٢٣) ، وابن هداية الله (ص٢٩) .

٢٠ – سير أعلام النبلاء (٥٨/١٢) ، وطبقات الشيرازي (ص٩٨) ، وطبقات السبكي (١٦٢/٢- ١٧٠) ، والعبادي (ص٧) ، والإسنوي (٢٠/١ – ٢٢) ، وحسن المحاضرة (١٢٣/١)، تهذيب التهذيب (٤٢٧/١١) ، وتاريخ بغداد(٢٩٩/١٤) ، وابن قاضي شهبة (٢٣/١ – ٢٥) ، والإنساب (ص٣٤٠) ، ووفيات الأعيان (٦١/٧) ، وابن هداية الله (١٦ – ١٩) .

٢١ – سير أعلام النبلاء (١٢ / ٣٤٨) ، وطبقات الشيرازي (ص ٩٩) ، وطبقات السبكي (١٧٠/٢ – ١٨٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٦/٢) ، والعبادي (ص١٨) ، وتهذيب التهذيب (٤٤/١١) ، وطبقات الحفاظ (ص٢٣٠) ، والإسنوي (٣٣/١ -٣٤) ، والجرح والتعديل (١٠٢٢/٩) ، والعبر (٦٨/٢) ، وحسن المحاضرة (٣٠٩/١) ، وابن قاضي شهبة (٢٥/١ – ٢٦) ، وابن هداية الله (ص٢٨) .

مولده سنة ستين ومائة ، قال القضاعى فى "الخطط" : ويقال إنه أقام ستين سنة شاهداً ، قال : وولده أحمد مات سنة اثنتين وثلاثمائة وولد ولده عبد الرحمن مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

فائدة : لهم يوسف بن عبد الأعلى ذكره العبادى وقال : كان أحد فقهاء عصره، أخذ عن المزنى وسيأتى فى الطبقة الثانية من الطبقة الثانية ./[٣ب]

٢٢ - أخت الإمام إسماعيل المزنى .

حكت عن الشافعى أنه يشترط الحول فى زكاة المعدن نقله المزنى ، قالوا : ولم يجب تسميتها ، وقد قيل إنها كانت ممن تحضر مجلس الشافعى . وبقيت طبقة أخرى ممن روت عن الشافعى نذكرها إن شاء الله تعالى فى الطبقة الثانية بعد الفراغ من الطبقة بكمالها إن شاء الله .

الطبقة الثانية

٢٣ - إبراهيم بن إسحاق بن بشير أبو إسحاق العربى .

الفقيه الحافظ . ولد سنة ثمان وتسعين ومائة ، سمع مسدداً وغيره ، وعنه ابن صاعد وغيره ، أثنى عليه الخطيب قال أبو عاصم : لم يكن ببغداد أفقه ولا أأدب منه ، وذكر أنه أباح نكاح المجوسيات قال : وقيل إنه خالف الإجماع . قلت : لكن وافقه ابن حربويه وأبو إسحاق و أبو ثور كما سلف فى ترجمته بناء على أنه ذو كتاب . مات سنة خمس وثمانين ومائتين قاله الشيخ أبو إسحاق .

٢٤ - إبراهيم بن محمد البلدى أبو محمد .

روى عن الشافعى الرجوع عن نجاسة شعر الآدمى ، كذا ذكره العبادى فى هذه الطبقة وباسم والده ، ولم ينفرد الغزالى فى "وسيطه" بهذه الحكاية فقد حكاها العبادى

---

٢٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٣/٢) ، والإسنوى (٤٤/١) .

٢٣ ـ سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٥٦) ، وطبقات الشيرازى (ص ١٧١) ، وطبقات العبادى (ص٥٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٦٩٩/٢) ، والسبكى (٢٥٦/٢ - ٢٥٧) ، والإسنوى (٣٩٦/١ - ٣٩٧) ، وابن هداية الله (ص٣٦) .

٢٤ - سير أعلام النبلاء (٣٧٩/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠١/٢) ، والعبادى (ص٤١) ، والسبكى (٢٥٥/٢) ، والإسنوى (٢١٦/١) .

والماوردى والإمام .

٢٥ – أحمد بن سيار المروزى .

له كتاب فى "أخبار مَرْو" انفرد بقوله من بين الأصحاب إذا لم يرفع يديه للافتتاح أن صلاته تبطل ، ولم ينفرد به من بين العلماء كما أوضحته فى "شرح المنهاج" فراجعه منه فإنه من المهمات ، ونقل عنه أيضا ايجاب الأذان للجمعة دون غيرها ، مات سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة .

فائدة : المروزى نسبة إلى مرو زادوا عليها الزاى شذوذاً ، وهى إحدى مدن خراسان الكبيرة ، فإنها أربعة نيسابور وهراة وبلخ ومرو وهى أعظمها ولهذا يلقب أصحابنا بالخراسانيين تارة وبالمراوزة أخرى ، و المراد بمرو إذا أطلقت مرو الشاهجان ومعناه روح الملك ، فالشاه الملك وجان هو الروح إلاَّ أنَّ العجم تقدم المضاف إليه على المضاف ، وأما مرو الروذ فإنها تستعمل مهملة . /[٤أ]

٢٦ – أحمد بن شعيب بن على النسائى .

أحد الأئمة الجامعين بين الفقة والحديث له "السنن الكبرى" و"الصغرى" وغيرهما ، سمع ابن راهويه وغيره ، وأخذ عن يونس بن عبد الأعلى ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة ، ودفن بالرملة وقيل بمكة .

٢٧ – أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو بكر .

ذكره أبو عاصم العبادى وحكى عنه أنه قال : سمعت المزنى يقول و قد سئل عن رجل تزوج امرأة على بيت متعين فقال : يجوز إذا كان على معنى قول الشافعى إذا كان مثل

---

٢٥ – سير أعلام النبلاء (٦٠٩/١٢) ، وطبقات الشافعية للسبكى (١٨٣/٢) ، و طبقات الإسنوى (٢٠/٢) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١٤٦/١) .

٢٦ – سير أعلام النبلاء (١٢٥/١٤) ، تهذيب التهذيب (٣٦/١) ، وطبقات العبادى (ص٥١) ، وطبقات الإسنوى (٢/ ٤٨٠) ، وطبقات الشافعية للسبكى (٢/ ٨٣) ، ووفيات الأعيان (٥٩/١) .

٢٧ – سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٢٦)، وطبقات العبادى (ص ٦٠)، وابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٠٨)، والسبكى (٢/ ١٨٤)، والإسنوى (٢/ ٢٣ ـ ٢٤)، وابن قاضى شهبة (١/ ٤٧)، وابن هداية الله (١٤١ ـ١٤٢).

قول القائل :

"يقول المرءُ أن يعطى مُناه . . ويأبــى الله إلا مــا أرادا ،

يقول المرء فائدتــى ومالى . . وتقوى الله كثير ما استفادا" .

و الرافعى نقل هذه الحكاية عن القفال الشاشي عنه في الصداق ، وروى عن المزنــى قـال : قال الشافعى فيمن تكشف فى الحمام : إنها لا تقبل شهادته لأنَّ الستر فرض . مات سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وقيل سنة خمس عشرة وهو وهم كما نبه عليه الخطيب .

٢٨ – إسحاق بن أبي عمران الإسفرائيني .

والد أبي عوانة يعقوب الحــافظ ، تفقـه بـالمزنى وسمـع "المبسـوط" مـن الربيـع ، مـات باسفرائين سنة أربع وثمانين ومائتين .

٢٩ – داود بن على الظاهرى .

إمام أهل الظاهر . ولد سنة مائتين ، وقال الشيخ أبو إسحاق : سنة اثنتين ومائتين ، وكان أبوه حنفيًّـا ، أخذ هو العلم عن أبى ثـور وغـيره ، وكـان مـن المتعصبـين للشـافعى ، صنف كتابين في فضائله ، وقيل كان فى مجلسه أربع مائة صاحب طيلسان أخضـر ، مـات سنة سبعين ومائتين ببغداد ذكره العبادى في طبقاته قال : ومن اختياراته أن الجمعـة تصلـى فى مسجد العشائر كقول أبى ثور ، ومنها : إذا قال الرجل لامرأتيه إذا ولدتما ولدًا فعبـدى حر ، يجب أن تلدكل واحدة منهما ولداً ، واختار المزنى أيهما ولدت عتق .

واختار غيره أنه محال ، ووهم الأستاذ أبو منصور حيث قال فيما نقضه علـى أبـى عبـد الله الجرجانى الحنفى : إنَّ داود هذا من تلامذة الشافعى ؛ لأنه كان عمره /[٤ب] عنـد مـوت الشافعى أربعاً أو دونها ولعله أراد بالتلمذة كونه من أتباعه ، وإنكاره القياس لا تخرجه عنهم .

---

٢٨ ــ سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٦)، وابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٢٤)، والسبكى (٢/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩).

٢٩ – سير أعـلام النبـلاء (١٣/ ١٩٧) ، وطبقـات الشـيرازى (ص٩٢) ، وطبقـات الحفـاظ (ص٢٥٣) ، والوافى بالوفيـات (١٣/ ٤٧٣) ، وتـاريخ بغـداد (٨/ ٣٦٩) ، ولســان الميزان (٢/ ٤٢٢) ، وابـن الصـلاح مـع الذيـل (٢/ ٧٤٩) ، والعبـادى (ص٥٨) ، والسـبكى (٢/ ٢٨٤ - ٢٩٣) ، وابـن قاضى شهبة (١/ ٣٢ - ٣٣) .

٣٠ – عبدان بن محمد المروزى .

الجنوجردى قرية من قرى مرو . قال السمعانى : اسمه عبد الله و لقبه عبدان وهو أحد من أظهر مذهب الشافعى بخراسان ، رحل إلى مصر وكتب كتب الشافعى لما منعه منها أحمد بن يسار ، صنف "الموطأ" وغيره وقال السمعانى فى "أماليه" : هو أول من حمل المختصر إلى مرو ، وقرأ على الربيع والمزنى . ولد سنة عشرين ومائتين ليلة عرفة ومات سنة ثلاث وتسعين ليلة عرفة .

٣١ – عثمان بن سعيد بن بشار أبو القاسم الأنماطى .

أخذ الفقه عن المزنى والربيع ، وعنه ابن سريج مات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وخبط العبادى فى اسمه فاجتنبه ، قال الشيخ أبو إسحاق : وهو السبب فى نشاط الناس للأخذ بمذهب الشافعى .

٣٢ – عثمان بن سعيد بن خالد الدارمى .

أحد الحفاظ والأعلام . أخذ الفقه عن البويطى وصنف "المسند" . مات سنة ثمانين ومائتين ، ووهم من قال سنة اثنتين وثمانين . ذكره العبادى فى "طبقاته" وغيره وقيل : إنه الذى قام على محمد بن كرَّام وطرده عن هراه .

٣٣ – محمد بن إبراهيم بن يوسف السُّلمى الترمذى البغدادى أبو إسماعيل .

إمام كبير ، جمع بين الفقه والحديث ، رحل إلى الحجاز ومصر ، وعنه الترمذى

---

٣٠ – سير أعلام النبلاء (١٣/١٤) ، وطبقات العبادى (ص٥٧) ، والأنساب (٣٤٥/٨) ، والعبر (٩٥/٢) ، والإسنوى (٢٠٢/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٦/٢) ، والسبكى (٢٩٧/٢– ١٩٨) ، وابن قاضى شهبة (٣٤/١) .

٣١ – سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٠٨)، وطبقات الشيرازى (ص ١٠٤)، وطبقات السبكى (٢/ ٣٠١ – ٣٠٢)، وابن الصلاح (٢/ ٥٨٩)، والعبادى (ص ٥١)، وتهذيب الأسماء (٢/ ٢٦٣)، والإسنوى (١/ ٤٤ – ٤٥) ، وابن قاضى شبهة (١/ ٣٥ – ٣٦) ، والبداية والنهاية (١١/ ٨٥)، وابن هداية الله (٣٢ – ٣٣)، وشذرات الذهب (٢/ ١٩٨).

٣٢ – سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣١٩)، وطبقات الحنابلة (١/ ٢٢١)، وطبقات الشافعية (٣٠٢/٢ – ٣٠٦) ، وطبقات الحفاظ (ص٢٧٤) ، والبداية والنهاية (٦٩/١١) ، العبر (٦٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٤/٢) ، والعبادى (ص٤٥) ، والإسنوى (٥١٦/١) .

٣٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٦/٢) ، والعبادى (ص٥٧) ، والإسنوى (٣٠٨/١) .

والنسائى وغيرهما ، مات سنة ثمانين ومائتين ، وقبر عند أحمد بن حنبل قال العبادى : وهو الذى حمل كتب الشافعى من مصر فانتسخها إسحاق وصنف عليها جامعه الكبير لنفسه . وروى عن البويطى عن الشافعى أنه قال : لا أجعل فى حلٍّ من روى عنّى الكتابَ العراقى .

٣٤ – محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذى .

شيخ الشافعية بالعراق ، ولد سنة ثمانين ومات سنة خمس وتسعين ، وكان ورعا متقلّلاً ، كان يجرى عليه فى الشهر أربعة دراهم ولا يسأل أحدا شيئاً ، ومناقبه مشهورة [٥/أ] فى رجوعه عن مذهب أبى حنيفة ، وقطع بطهارة شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحق ، فإنه فرقه ولا يفرق غير طاهر . ونفى الضمان فيما إذا رمى إلى حربى فأسلم ثم أصابه السهم .

وقال : إن الساجد للتلاوة خارج الصلاة لا يكبر للافتتاح لا وجوباً ولا ندباً والمعروف خلافهما .

٣٥ – محمد بن إدريس الحنظلى أبو حاتم الرازى أحد الأئمة الحفاظ الأثبات .

ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، ورحل وهو ابن عشرين سنة من البحرين إلى مصر ماشيا ، ثم إلى الرملة ثم إلى غيرهما ، وحدث عنه محمد بن أسامة الشامى الهروى أبو أحمد ، وليس بأبى أحمد الشامى الفقيه الشاعر لكنه شيخ فقيه محدث متقن ذكره العبادى مع أبى على العطار وغيره ، من شيوخه الربيع بن سليمان وغيره ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين .

---

٣٤ ـ سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٥)، وطبقات الشيرازى (ص ١٠٥)، وطبقات السبكى (١٨٧/٢ – ١٨٨) ، والوافى بالوفيات (٧٠/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٢/٢) ، والعبادى (ص٥٦) ، والإسنوى (٢٩٨/١ – ٢٩٩) ، وابن قاضى شهبة (٣٨/١ – ٤٠) ، وابن هداية الله (٣٧ – ٣٨) .

٣٥ – سير أعلام النبلاء (٢٤٧/١٣) ، وتهذيب التهذيب (٣١/٩) ، والجرح والتعديل (١١٣٣/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٣/٢) ، والسبكى (٢٠٧/٢ – ٢١١) .

٣٦ - **محمد بن عاصم بن يحيى أبو عبد الله الأصبهاني .**

أخذ الفقه عن أصحاب الشافعي ، وصنف كتاباً كبيراً ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين .

٣٧ - **محمد بن نصر المروزي .**

قال القاضي حسين في الوصايا : ويقال السمرقندي وهو كما قال ، فإنه سكن سمرقند وهو أحد الأعلام ، وصنف كتاب "القسامة" و"تعظيم قدر الصلاة" و"قيام الليل" و"رفع اليدين" ، وله كرامات ، ولم يكن أولاً مقلداً للشافعي ثم قلده لمنام عظيم ذكره ابن الصلاح في "طبقاته" ، ولد سنة اثنتين ومائتين قبل موت الشافعي بسنتين ، ومات سنة أربع وتسعين ومائتين . وكان من أحسن الناس صورة ذو لحية بيضاء وكان أبوه من مرو .

الطبقة الثالثة

٣٨ - **أحمد بن محمد الصابوني .**

من غرائبه : أنَّ أم الزوجة لا تحرم إلاَّ بالدخول بالزوج كعكسه ، ذكره النووي في "تهذيبه" وذكره العبادي في "طبقاته" في آخر الطبقة المتقدمة على ابن سريج ، وفي تاريخ الحاكم أحمد بن يوسف الصابوني أبو الحسن المناظر الجدلي المتعصب للسنة ، وولد بنيسابور سنة ثلاث وثلاثمائة فيجوز أن يكون هو صاحب الترجمة .

٣٩ - **أحمد بن عمر بن سريج .**

---

٣٦ - تهذيب التهذيب (٩/٢٤١) ، وأصبهان (٢/٢٣٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٤) ، والسبكي (٢/٤٢١) ، والإسنوي (١/٤١٦) .

٣٧ - سير أعلام النبلاء (١٤/٣٣) ، وتهذيب التهذيب (٩/٤٨٩) ، والوافي بالوفيات (٥/١١١) ، وابن الصلاح مع الذيل (١/٢٧٧) ، والعبادي (٤٩ - ٥٠) ، والشيرازي (١٠٦ - ١٠٧) ، وتهذيب الأسماء (١/٩٢ - ٩٤) ، والسبكي (٢/٢٤٦ - ٢٥٥) ، والإسنوي (٢/٣٧٢ - ٣٧٤) ، وابن قاضي شهبة (١/٤١ - ٤٢) ، وحسن المحاضرة (١/٣١٠ - ٣٢١) .

٣٨ - العبر (٢/٢٨١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧١٦) ، والعبادي (ص٦٠) ، والإسنوي (٢/١٢٣ - ١٢٤) ، وابن قاضي شهبة (١/٥٠ - ٥١) ، وابن هداية الله (ص٨٣) .

٣٩ - سير أعلام النبلاء (١٤/٢٠١) ، وطبقات الشيرازي (ص١٠٨ - ١٠٩) ، وطبقات الشافعية للسبكي (٣/٢١) ، وطبقات العبادي (ص٦٢) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٥١) ، وطبقات الشافعية للإسنوي (٢/٢٠) .

أبو العباس ، حامل لواء الشافعية فى زمنه /[٥ب] الباز الأشهب تفقه بأبى قاسم الأنماطى ، وفهرست كتبه تشتمل على أربعمائة مصنف . ولى قضاء شيراز مات سنة ست وثلاثمائة ، وهو عالم رأس المائة على قول جماعة ومات عن سبع وخمسين سنة وأشهر، وكان يناظر أبا بكر محمد بن داود فقال له يوماً : أبلعنى ريقى . قال أبو العباس : أبلعتك الدجلة . وقال له يوما : أمهلنى يوماً أمهلنى ساعة . فقال : أمهلتك من الساعة إلى قيام الساعة .

وقال له يوما : أكلمك من الرجل وتكلمنى من الرأس فقال له أبو العباس : هكذا البقر إذا جفيت أظلافها ذهب قرونها . قلت : ولأبى العباس ولداً اسمه عمر روى عن والده ذكره العبادى فى "طبقاته" ، ورأيت له كتاباً لطيفاً سماه "تذكرة العالم وإرشاد المتعلم" . نقلت من غرائبه مسألة لها تعلق بالتشهد فى "شرح المنهاج" لم أر مَن نص عليها غيره فراجعها منه ، ونقل العراقيون عنه عن والده خلافاً فيماإذا كثرت مالا نفسَ لها سائلة وغيرت الماء كما نقله فى "الكفاية"عنهم ، وحكاه النووى أيضاً عن حكاية الشيخ أبى حامد وغيره عنه عن أبيه ، وكان سريج جده مشهور بالصلاح الوافر .

٤٠ – أحمد بن عمر بن يوسف أبو بكر الخفاف .

له كتاب "الخصال" عارض به ابن مجانين القاضى من أصحاب أبى حنيفة ، وهذا الكتاب رأيته وانتقيت منه فوائد ، وذكره الشيخ أبو إسحاق بعد طبقة ابن سريج ونظرائه فى جماعة أكثرهم أصحاب أبى العباس ، والرافعى حكى عنه فى كتاب السير فى الأمان .

٤١ – أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد بن الشرقى .

مصنف "الصحيح" مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة .

---

٤٠ – طبقات الشيرازى (ص١١٤) ، وطبقات الشافعيةللإسنوى (٤٦٤/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٣/٢) ، والعبادى (ص٩٠) وابن قاضى شهبة (٩٥/١ – ٩٦) ، وابن هداية الله (ص٧٩) .

٤١ – سير أعلام النبلاء (٣٧/١٥) ، وميزان الاعتدال (١٥٦/١) ، ولسان الميزان (٣٠٦/١) ، وابن الصلاح (٣٧٨/١) ، والسبكى (٤١/٣ – ٤٢) ، والإسنوى (٩٠/٢) ، وطبقات الحفاظ (ص٣٤٢) ، والبداية والنهاية (١٨٨/١١) .

٤٢ – الحسن بن سفيان .

الحافظ صاحب "المسند" تفقه بأبى ثور ، وكان يفتى بمذهبه ، مات سنة ثلاث وثلثمائة .

٤٣ – الحسين بن صالح بن خيران أبو على بن خيران.

امتنع من القضاء وختمه بابه /[٦٦أ] بضعة عشر يوماً وكل به ثم أعفى ، وقال الوزير : ما أردنا به إلاّ خيراً أردنا أن نعلم فى مملكتنا رجلاً يعرض عليه قضاء القضاء شرقاً وغرباً وهو لا يقبل ، وعاب ابن خيران على ابن سريج فى ولايته القضاء وقال : هذا الأمر لم يكن فى أصحابنا إنما كان فى أصحاب أبى حنيفة ، مات سنة عشرين وثلثمائة وقيل سنة عشر .

أما على بن خيران [(١)] صاحب "اللطيف" فآخر ، وكتابه هذا يشتمل على ألف ومائتى باب وتسعة أبواب وحجمه نحو التنبيه ، رأيت منه نسخة قديمة كتبت سنة أربع وتسعين وثلثمائة . ثم ملكت منه نسخة بدمشق فى رحلتى إليها ، وله إختيارات غريبه منها : أنه يستحب للقاضى إذا دخل بلد ولايته أن يكون عليه عمامة سوداء . ومنها :أنه استحب فى دعاء القنوت ربنا آتنا فى الدنيا حسنة إلى آخره. وجزم فيه بأنَّ الحيض والنفاس لا يوجبان الوضوء فقال : وجميع ما يخرج من فرج المرأة يوجب الوضوء إلاّ ثلاثة أشياء فإنها توجب الغسل ، وهى إذا طهرت من الحيض أو النفاس وبخروج المنى ، ونقل فيه فى كتاب

---

٤٢ – سير أعلام النبلاء (١٤/١٥٧) ، وطبقات الحفاظ (ص٣٠٥) ، والوافى بالوفيات (١٢/٣٢) ، والعبر (٢/١٢٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣٧) ، والعبادى(ص٥٧) ، والسبكى (٣/٢٦٣ – ٢٦٥) ، وابن قاضى شهبة (١/٥١ – ٥٢) .

٤٣ – سير أعلام النبلاء(١٥/٥٨) ، وطبقات الشيرازى (ص١١٠) ، وتاريخ بغداد (٨/٥٣)، ووفيات الأعيان (٢/١٣٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (١/٤٥٩) ، والعبادى (ص٦٧)، وتهذيب الأسماء (٢/٢٦١) ، والسبكى (٣/٢٧١ – ٢٧٤) ، والإسنوى (١/٣٦٤ – ٣٦٥) ، وابن قاضى شهبة (١/٥٢ – ٥٣) ، وابن هداية الله (٥٥ – ٥٧) ، وشذرات (٢/٢٨٧) .

(١) الشيرازى ١١٧ ، والإسنوى (١/٤٧٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٥٩٩) ، وابن قاضى شهبة (١/١٢٠) .

الشهادات عن ابن خيران السالف . قال الشيخ أبو إسحاق و درس عليه شيخنا أبو أحمد بن رامين .

٤٤ – أبو أحمد و ربما قيل أحمد بن سليمان أبو عبد الله الزبيرى .

من أصحاب الوجوه وكان أعمى ، له "الكافى" و"النية" ، و"ستر العورة" ، و"الهدية ، و" الإستخارة ، و"الإستشارة"، و"الإمارة"، و"رياضة المتعلم"، و"المسلية"، مات سنة سبع عشرة وثلثمائة . روى النقاش عنه بإسناده إلى قيس بن أبى حازم فى قوله تعالى ﴿ ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله ﴾ [٢] . قال :الأذان ، وعمل صالحاً قال : الصلاة بين الأذان والإقامة .

قال أبو بكر النقاش : قال لى أبو بكر بن أبى داود : فى تفسيرى عشرون ومائة ألف حديث ليس فيه هذا الحديث . قلت : ولهم أبو عبد الله الزبيرى آخر متأخر اسمه احمد بن محمد يتصل نسبه بالزبير بن [٦ب] العوام . أيضاً سمع ورحل وتفقه على ناصر العمرى ، وولى قضاء طبرستان وإستراباذ ، وناظر الأئمة وحدث عن الجوينى وغيره وعنه شيرويه وغيره، ولد قبل العشرين وأربعمائة، ومات سنة أربع وسبعين وأربعمائة بنيسابور وحمل تابوته إلى آمل فدفن بها.

٤٥ – زكريا بن يحيى الساجى أبو يحيى.

أحد الأئمة الثقات ، أخذ عن الربيع والمزنى ، ومات بالبصرة سنة سبع وثلثمائة . له كتاب "اختلاف الفقهاء" و"علل الحديث" ذكره الرافعى فى العارية فى الكلام على إعارة الأرض للبناء والغراس.

---

٤٤ – الشيرازى (ص١٠٨) ، والسبكى (٣/٢٩٥ – ٢٩٧) ، والإسنوى (١/٦٠٦ – ٦٠٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٥٢) ، وابن قاضى سهبة (١/٥٣ – ٥٥) ، وابن هداية الله (٥١ – ٥٢) .

(٢) سورة فصلت :الآية (٣٣) .

٤٥ – سير أعلام النبلاء (١٤/١٩٧) ، وطبقات الشيرازى (ص١٠٤) ، ولسان الميزان (٢/٤٨٨) ، والخلاصة (١/٣٣٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٥٢) ، والعبادى (ص٦١) ، والسبكى (٣/٢٢٩ – ٣٠١) ، والإسنوى (٢/٢٢) ، وابن قاضى شهبة (١/٥٥ ، ٥٦) .

٤٦ - سليمان بن الأشعث الإمام أبو داود السجستانى .

صاحب "السنن" ذكره العبادى فى "الطبقات" وابن باطيش . ولد سنة اثنتين ومائتين، ومات سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة . روى عنه الترمذى والنسائى وترجمته معروفة .

٤٧ - عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزوينى .

قاضى الرملة ، أخذ عن يونس والربيع المرادى ، تكلم فيه ورمى بالكذب قال الدار قطنى : كذاب ألف "سنن الشافعى" نحو مائتى حديث لم يحدث بها الشافعى . قال ابن يونس : كان محموداً فيما يتولى وكانت له حلقة للأشغال بمصر والرواية . قال ابن زيد : توفى سنة خمس عشر وثلثمائة ، وفى الرافعى فى أوائل موجبات الضمان عبد الله بن محمد القزوينى ولعله إيَّاه .

٤٨ - عبد الله بن محمد أبو بكر النيسابورى الإمام .

سمع المزنى والزعفرانى وعنه الدار قطنى وخلق ، أخبر عن نفسه أنه أقام أربعين سنة لا ينام الليل ويتقوت كلَّ يوم بخمس حبات ، ويصلى صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة . ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وتوفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة ، له "زيادات كتاب المزنى" .

٤٩ - عبد الملك بن محمد بن عدى أبو نعيم الجرجانى الإستراباذى .

بكسر التاء ثم ذال معجمة . نسبة إلى بلدة بين سارية وجرجان الحافظ /[٧أ] سمع الربيع بن سليمان وأثنى عليه الأئمة، ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ومات سنة ثلاث

---

٤٦ - سير أعلام النبلاء (٢٠٣/١٣) ، وطبقات الشيرازى (ص١٧١) ، وطبقات الحفاظ (ص٢٦) ، وتذكرة الحفاظ (١٦٨/٢) ، والعبر (٥٠٠/١) ، وتهذيب التهذيب (١٦٩/٤) ، والأنساب (٨٤/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٧/٢) ، والسبكى (٢٩٣/٢ - ٢٩٦) .

٤٧ - طبقات الشافعية للإسنوى (٢٩٦/٢) ، ولسان الميزان (٣٤٥/٣ ، ٣٤٦) ، وطبقات الشافعية للسبكى (٣٢٠/٣ - ٣٢٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (٥٦/١) .

٤٨ - طبقات الشيرازى (ص١١٣ - ١١٤) ، وطبقات السبكى (٣١٠/٣ - ٣١٤) ، وطبقات الفقهاء للعبادى (ص٤٢) ، وطبقات الإسنوى (٤٨١/٢) ، وشذرات الذهب (٣٠٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (٧٨/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٤/٢) .

٤٩ - سير أعلام النبلاء (٥٤١/١٤) ، وطبقات الشيرازى (ص٦٢،٦٣،٦٩) ، والأعلام (١٦٢/٤) ، والبداية والنهاية (١٨٣/١١) .

وعشرين وثلثمائة ، قال أبو عاصم : روى عن الربيع أنه كان يتختم فى اليسار .

٥٠ - على بن إسماعيل الأشعرى أبو الحسن .

أحد الأئمة المتكلمين صاحب التصانيف الكبيرة ، كان أولاً معتزلياً فقال : إنه أقام على ذلك أربعين سنة ثم غاب عن الناس خمسة عشر يوما ثم انخلع من ذلك الاعتقاد على المنبر لرؤيا النبى ﷺ مراراً فى ذلك ، وكان تلميذاً للجُبَّائى ، ولم يكن الجبائى قويا فى المناظرة بل صاحب تصنيف وقلم ، فكان إذا عرضت مناظرة قال للأشعرى : نب عنى . قال الأستاذ : كنت فى جنبيه كالقطرة فى البحر . وقال أبو بكر الصيرفى : كانت المعتزلة قد رفعوا رؤسهم حتى أظهر الله الأشعرى فحجرهم فى أقماع السمسم .

وقال القاضى أبو بكر : أفضل أحوالى أن أفهم كلامه ، وكان لايتكلم فى علم الكلام إلا حيث يجب عليه نصرة الحق . قال ابن حزم : مصنفاته خمسة وخمسون مصنفاً . ولد سنة ستين ومائتين ، ومات سنة أربع وعشرين وثلثمائة ، وقيل سنة نيّف وثلاثين . جالس الجوينى والد الإمام ،وتفقه أبى إسحاق المروزى ، والمروزى أخذ عنه علم الكلام ، ووهم من جعله مالكياً . مكث عشرين سنة يصلى صلاة الصبح بصلاة العتمة ، وكانت نفقته فى كلِّ سنة سبعة عشر درهماً من ضيعة وقفها جده بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى على نسله ، و ما أحسن كتاب الحافظ المسمَّى "بكذب المفترى فى الرد على الأشعرى" .

٥١ - على بن الحسين بن حرب قاضى مصر أبو عبيد بن حربويه .

كان يذهب أولاً إلى قول أبى ثور وبه تخرج ، وكان يورث ذوى الأرحام ، وترك قضاء مصر بعد أن مكث به مدة طويلة ، وكانت الخلفاء تعظمه والأمراء تأتى إليه ،

---

٥٠ - سير أعلام النبلاء (٨٥/١٥) ، ووفيات الأعيان (٢٨٤/٣) ، وتاريخ بغداد (٣٤٦/١) ، وابن الصلاح (٦٠٤/٢) ، والسبكى (٣٤٧/٣ - ٤٤٤) ، والإسنوى (١/ ٧٢ - ٧٣) ، والبداية والنهاية (١٨٧/١١) ، وابن قاضى شهبة (٨١/١ - ٨٤) ، وشذرات (٣٠٣/٢ -٣٠٥) .

٥١ - سير أعلام النبلاء (٥٣٦/١٤) ، وطبقات الشيرازى (ص١١٠) ، وتهذيب التهذيب (٣٠٣/٧) ، وتاريخ بغداد (٣٩٥/١١) ، والأنساب (١١٠/٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٠/٢) ، والعبادى (ص٦٨) ، والسبكى (٤٤٦/٣ - ٤٥٥) ، والإسنوى (٣٩٧/١ -٣٩٨) ، وابن قاضى شهبة (٥٧/١ - ٥٩) .

وذهب إلى بغداد فأقام بها /[٧ب] مات سنة تسع عشرة وثلثمائة وصلى عليه الإصطخرى . ومن مفرداته : أنه جوز لمن عليه كفارة الظهار أن يصوم رمضان بنية رمضان وعن الكفارة ويصوم معه شهراً آخر ، كرر الرافعى النقل عنه فى آخر التيمم وغيره .

٥٢ - عمر بن عبد الله بن موسى أبو حفص بن الوكيل البابشامى .

كذا ذكره المطوعى فى المذهب مصرحا باسمه ، والشيخ أبو إسحاق وغيره لم يذكروه إلاَّ بكنيته لشهرته بها . قال المطوعى : وهو فقيه جليل الرتبة من نظراء أبى العباس وأصحاب الأنماطى ، وممن تكلم وتصرف فيها فأحسن ما شاء ثم هو من كبار المحدثين والرواة وأعيان النقلة ، قال : ويقال إنَّ المقتدر استقضاه على بعض كور الشام فلذلك عرف بالباب شامى لطول بقائه بها . قال الشيخ أبو إسحاق : مات ببغداد بعد العشر وثلثمائة . وقال السمعانى فى "الأنساب" : هذه النسبة إلى الباب الشامى وهى إحدى المحال المشهورة من الجانب الغربى من بغداد .قال النووى فى تهذيبه : وهذا من شواذ النسب ومقتضاه فى العربية الشامى ويجوز البابى .

٥٣ - محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى أبو عبد الله البوشنجي .

بالباء والفاء أيضا نسبة إلى بوشنك من أعمال هراة ، الفقيه الأديب شيخ أهل الحديث فى زمانه ،نزل نيسابور ومات بها سنة إحدى وتسعين ومائتين ، والرافعى تارة يقول فيه : أبو عبد الله البوشنجي ، وقال فى الدعاوى والبينات : محمد بن إبراهيم العبدى وهو مشهور بالأمرين ، والعبدى نسبة إلى عبد القيس قبيلة معروفة قاله ابن خلكان . قيل إن البخارى روى عنه فى "صحيحه" ، وحضر مجلس داود الظاهرى ببغداد فقال داود

---

٥٢ - طبقات العبادى (ص٧١) ، وطبقات ابن الصلاح (٢/٨٢٣) ، وطبقات الإسنوى (٢/٥٣٨)، وطبقات السبكى (٣/٤٧٠) ، وطبقات الشيرازى (ص١١٠) ، وطبقات ابن قاضى شهبة (١/٥٩) ، وطبقات ابن هداية الله (ص٥٨) .

٥٣ - سير أعلام النبلاء (١٣/٥٨١) ، وتهذيب التهذيب (٩/٨) ، والجرح والتعديل (٧/١٠٦٥ - ١٠٧٠) ، وطبقات الحفاظ (ص٢٨٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٥) ، والعبادى (ص٤٧) ، ةالسبكى (٢/١٨٩ - ٢٠٧) ، والإسنوى (١/١٨٨ - ١٩٠) ، ,ابن قاضى شهبة (١/٣٦ - ٣٧) .

لأصحابه : حضركم من يفيد ولايستفيد ، وقال ابن خزيمة وقد سئل عن مسألة بعد أن شيع جنازة أبى [٨/أ] عبد الله : لا أفتى حتى يواريه لحده ، ولما توفى الحسن بن محمد القبّانى قدم أبو عبد الله للصلاة عليه فصلى ولما أراد أن ينصرف قدمت دابته فأخذ أبو عمرو الخفاف باللجام وابن خزيمة بالركاب ، وأبو بكر الجارودى وإبراهيم بن أبى طالب يسويان عليه ثيابه فمضى ولم يكلم واحداً منهم ، وكان يقدم لسنانيره من كل طعام يأكله .

٥٤ – محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو بكر النيسابورى .

نزيل مكة ، أحد الأعلام صاحب "الإجماع" و "الإشراف" و "الأوسط" و "التفسير" و"الإقناع" ومصنفاته شاهدة بعدم تقليده لكن ذكره أبو إسحاق فى طبقاته وقال : مات سنة تسع أو عشر وثلثمائة وفيه نظر . قال ابن عمار : لقيه وسمع منه سنة ست عشرة وثلثمائة ، وأرخ ابن القطان الفاسى وفاته سنة ثمان عشرة .

٥٥ – محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس السراج .

الحافظ صاحب " المسند " شديد المناظرة للحنفية ، قال أبو إسحاق المزكى سمعته يقول : ختمت عن رسول الله ﷺ اثنى عشر ألف ختمة ، وضحيت عنه اثنى عشر ألف أضحية ، وقال محمد بن أحمد الدقاق: رأيته يضحى فى كلّ أسبوع أو أسبوعين أضحية عن رسول الله ﷺ ثم يصيح بأصحاب الحديث فيأكلون . مات سنة ثلاث عشرة وثلثمائة بنيسابور .

٥٦ – محمد بن إسحاق بن خزيمة الحافظ .

---

٥٤ ـ سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٩٠)، وطبقات الشيرازى (ص ١٠٨)، وطبقات السبكى (١٠٢/٣ - ١٠٨) ، وابن حلكان (٣٤٤/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٦/٢) ، والعبادى (ص ٢٦٧) ، والإسنوى (٣٧٤/٢ - ٣٧٥) ، وابن قاضى شهبة (٦٠/١ - ٦١) .

٥٥ - سير أعلام النبلاء (١٨٨/١٤)، وطبقات الحفاظ (ص ٣١١) ، والجرح والتعديل (١٩٦/٧) ، وابن الصلاح (٩٩/١) ، والسبكى (١٠٨/٣ - ١٠٩) ، والإسنوى (٣٤/٢) ، والبداية (١٥٣/١١) ، وشذرات الذهب (٢٦٨/٢) ، وتذكرة الحفاظ (٧٣١/٢ - ٧٣٥) .

٥٦ ـ سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦٥)، وطبقات الشيرازى (ص١٠٥ ـ ١٠٦) ، وطبقات الحافظ (ص ٣١٠) ، والوافى بالوفيات (١٩٦/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٣/٢)، والعبادى (ص ٤٤) ، والسبكى (١٠٩/٣ -١١٩) ، والإسنوى (٤٦٢/١ - ٤٦٣) ، وابن قاضى شهبة (٦١/١ - ٦٣) .

إمام الأئمة . تفقه على الربيع و المزنى . قال الحاكم : وفضائله عندى مجموعة فى أوراق ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابًا سوى المسائل و المسائل أكثر من مائة جزء . ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين ومات سنة إحدى عشرة وثلثمائة ، وقال الشيخ أبو إسحاق سنة اثنتى عشرة، وقال أبو عاصم عنه فى معنى قوله ﷺ: "إن الله خلق آدم على صورته" . فيه سبب و هو أنه رأى رجلاً يضرب وجه رجل فقال : لا تضربه على وجهه فإنَّ الله خلق آدم على صورته ، وذكر الحاكم [٨ب] فى تاريخ نيسابور أنّ على بن أحمد كان يفتى على مذهب ابن خزيمة .

٥٧ – محمد بن جرير الطبرى البغدادى أبو جعفر الإمام .

صاحب التصانيف العظيمة فى الأصول و الفروع و "التفسير الكبير" و له كتاب فى القراءات و "تاريخ الأمم" و "تهذيب الآثار" و لم يتمه ، وله أتباع منهم المعافى أبو زكريا النهروانى ، قال الخطيب : سمعت على بن عبد الله اللغوى يقول : مكث ابن جرير أربعين سنة يكتب كلّ يوم أربعين ورقة . قال الفرغانى : حسبت تلامِذتُه تصانيفه وبسطوها على عمره منذ احتلم إلى أن مات فصار لكلٍّ يوم أربع عشرة ورقة . أخذ الفقه عن الزعفرانى والربيع المرادى ، ونظر ابن خزيمة تفسيره وقال : ما أعلم تحت أديم الأرض أعلم منه ، ولقد طلبته الحنابلة ، ومناقبه جمة . مات سنة عشر وثلثمائة عن ست وثمانين سنة ، ومن غرائبه : أنه لا يجوز الفرض ولا النفل فى الكعبة . قلت : ولهم آخر اسمه محمد ابن جرير الطبرى شيعى له مصنفات فاجتنبه .

٥٨ – محمد بن جعفر بن حازم الجرجانى .

صاحب ابن سريج أحد الأئمة ، ذكره الذهبى فى "تاريخه" ، قال ابن سريج فى حقه : ماعبر النهروان أفقه منه . مات سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

٥٧- سير أعلام النبلاء (٢٦٧/١٤) ، وطبقات الشيرازى (ص ٩٣) ، وابن خلكان (٣٣٢/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (١٠٦/١) ، و العبادى (ص٥٢) ، وتهذيب الأسماء (٧٨/١ - ٧٩) ، ووفيات الأعيان (١٩١/٤ - ١٩٢) ، والبداية و النهاية (١٤٥/١١ - ١٤٦) ، وشذرات الذهب (٢٦٠/٢) ، وابن قاضى شهبة (٦٣/١ - ٦٤) ، والسبكى (١٢٠/٣ - ١٢٨) .

٥٨- ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٦/٢) ، و السبكى (١٣٠/٣) ، والإسنوى (٣٥٢/١) .

٥٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو العباس الدغولى .

صاحب "المسند" المشهور أثنى عليه الأئمة قال : أربع كتب لاتفارقنى فى السفر والحضر : "مختصر المزنى" و"العبر" و"تاريخ البخارى" و"كليلة ودمنة" . وقيل له : لم لا تقنت فى صلاة الفجر قال : لراحة الجسد ومدارة الأهل والولد وسنة أهل البلد . مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

٦٠ - محمد بن عثمان بن إبراهيم أبو زرعة .

قاضى دمشق ، كان يهب لمن يحفظ مختصر المزنى مائة دينار ، وهو الذى أدخل مذهب الشافعى دمشق وحكم به القضاة ، وكان الغالب عليها مذهب الأوزاعى ، وكان رحمه الله أكولاً يأكل سبل مشمش ويأكل سبل تين . مات سنة /[٩أ] اثنتين وثلثمائة ، وكان قبل قضاء دمشق على قضاء مصر لأحمد بن طولون ، وجرت له وقائع مع أبى أحمد الموفق لما خلعه ، وولى أحمد بن طولون ثم ظفر به أبو أحمد الموفق فى جماعة من أصحابه فسألهم من الذى ابتدر بالخلع ، فشرع القاضى أبو زرعة فى الإعتذار ، وحلف بالطلاق والعتاق وأيمان كثيرة إن كان فى هؤلاء القوم أحد ، قال ذلك فأطلقه وكان هذا من حسن تصرفه ؛ لأنه هو الذى كان قال ذلك دون القوم المشار إليهم فى عينه . ولهم أبو زرعة آخر روح بن محمد بن أحمد حفيد الحافظ ابن السنى قاضى أصبهان ، فقيه أديب سمع وحدث قال الخطيب : بلغنا وفاته أنه مات بالكرخ سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

٦١ - محمد بن المفضل أبو الطيب بن سلمة البغدادى .

تفقه على ابن سريج ، وهو من أصحاب الوجوه ، مات شاباً سنة ثمان وثلثمائة ، ومن مفرداته : تكفير تارك الصلاة ، وأنَّ الولى إذا أذن للسفيه فى عقد النكاح لم يصح كما لو

٥٩- سير أعلام النبلاء (٥٥٧/١٤) ، و الأنساب (٣٥٩/٥) ، و ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٥/٢) ، وابن العبادى (ص ٥٥) ، والإسنوى (٥١٨/١ - ٥١٩) ، وابن قاضى شهبة (٨٧/١-٨٨) .

٦٠ - ابن الصلاح مع الذيل(٨٦١/٢) ، والسبكى (١٩٦/٣ - ١٩٧) ، والإسنوى (٥١٩/١) ، وابن قاضى شهبة (٦٤/١ - ٦٦) .

٦١ - طبقات الشيرازى (ص١٠٩) ، والفهرست ص٢١٤ ، وابن خلكان (٣٤٣/٣) ، وطبقات العبادى (ص٧٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (٦٦/١ - ٦٧) ، وابن هداية الله (٤٥ - ٤٧) .

أذن للصبى ، ووالده المفضل له مصنفات فى الغريب وحدث عن عمر بن شبة وغيره ، وجدُّه سلمة بن عاصم تلميذ الفراء وشيخ ثعلب ، وقد أكثر ثعلب من النقل عنه .

٦٢ – **محمد بن محمد بن الحسين الصفار .**

من أصحاب أبى إسحاق المروزى وعنه ابن خزيمة . مات سنة سبعين وثلثمائة وهو ابن تسعين سنة ، وسابور أحد أجداده هو الذى بنى نيسابور قال الحاكم : ومحمد هذا كان من المناظرين وأكابر المدرسين .

٦٣ – **منصور بن إسماعيل التميمى .**

الضرير الشاعر له مختصرات فى الفقه منها "المستعمل" ، و"المسافر" و"الهداية" و"الواجب" ، وكان جندياً قبل أن يعمى . قال الحاكم : قال أبو على : رأيت منصوراً وقد عمى وكان ربما يركب حمارًا فارهًا .

أخذ الفقه عن أصحاب الشافعى و أصحاب أصحابه ، مات سنة ست وثلثمائة . ومن شعره :

"لى حيلةٌ فيمن يَنِمُّ .·. و ليس فى الكذَّاب حيله

مَن كان يخلق ما يقول .·. فحيلتى فيه قليله "

وله أيضاً :

"الناس بحرٌ عميق .·. والبعد عنهم سفينه ،

وقد نصحتك .·. فانظر لنفسك المسكينه ".

و له أيضا :

"عاب التفقُه قوم ، لا عقول لهم .·. وما عليه إذا عابوه مِن ضَررِ

ما ضرَّ نور الضحى والشمس طالعة .·. أن لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر "

---

٦٣ – طبقات الشيرازى (ص١٠٧ – ١٠٨) ، وطبقات السبكى (٤٧٨/٣) ، وابن خلكان (٣٧٦/٤) ، والتمهيد (١٤١/٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٦/٢) ، والعبادى (ص٦٤) ، والإسنوى (٢٩٩/١) ، وابن قاضى شهبة (٦٧/١ – ٦٨) .

وله أيضاً :

"قد قلت إذ مدحوا الحياة ∴ فأكثروا للموت ألف فضيلـة ،

لا تعرف أمان بلقيا لقائه ∴ وفراق كلِّ مصاحب لا يَنضب" .

و له أيضاً :

" الكلب أغلـى قيمة ∴ وهو النهايةُ فى الخساسَهْ

فمن ينازع فى الرئاسةِ ∴ قبـل أوقات الرئاسَـهْ " .

٦٤ – نصر بن حاتم بن بكر الفقيه أبو الليث الشاشى .

قال الحاكم : أقام بنيسابور لسماع المبسوط وكان عنده مسند عبد بـن حميـد ، كتبنـا عنه فى مسجدأبى العباس الأصم سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، وقال المطوعى : هو من أوائل أصحاب أبى العباس وأفاضلهم ، وكان أبو بكر القفال قد درس عليـه فـى أوائـل أمـره ، وسيأتى زيادة فى ترجمته فى الكنى .

٦٥ – يعقوب بن إسحاق أبو عوانة الإسفرائينى .

مصنف "الصحيح" أخذ عن أصحاب الشافعى ، وهو تلميذ الربيع والمزنـى ، ويقـال : إنه أول من أدخل مذهب الشافعى إلى إسفرائين . روى عنه أبو صعب محمد وابن أخته عبد الملك بن الحسن وغيرهما . مات سـنة ست عشـرة وثلثمائـة ، ذكـره الحـاكم وقـال عبـد الغافر: سنة ثلاث عشرة .

---

٦٤ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٩٣/٢) ، والإسنوى (٩٠/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٩١/١) .

٦٥ – سير أعـلام النبـلاء (٤١٧/١٤) ، ووفيـات الأعيـان (٣٩٣/٦) ، وطبقـات الحفـاظ (ص٣٢٧) ، والعبر (١٦٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٦٧٩/٢) ، السبكى (٤٨٧/٣ – ٤٨٨) ، والإسنوى (٢٠٣/٢ – ٢٠٤) ، وابن قاضى شهبة (٦٨/١) ، وشذرات الذهب (٢٧٤/٢) .

٦٦ - إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزى .

أحد أئمة المذهب ، أخذ الفقه عن ابن سريج ، ومن تلامذته أبو زيد المروزى وأبو حامد المروروذى . مات بمصر سنة أربعين وثلثمائة ودفن عند ضريح الإمام الشافعى ، شرح المختصر وصنف الأصول . قال العبادى : قعد بمصر /[١٠أ]فى مجلس الشافعى سنة القرامطة واجتمع الناس عليه وضربوا إليه أكباد الإبل ، وسار فى الأفاق من مجلسه سبعون إماماً من أصحاب الشافعى ، حكى الرافعى عنه تلك الحكاية الغريبة المتعلقة بالقيافة .

٦٧ - أحمد بن أبى أحمد أبو العباس بن القاص .

سمى بذلك لأنهَّ قص على الناس أى وعظ ، وذكر القصص حين دخل إلى الديلم وجعله أبوسعد القاص ابن القاص ، أخذ الفقه عن ابن سريج ، وله "المفتاح" ، و"أدب القاضى" ، و"المواقيت" ،و"إحرام المرأة" ، و"التلخيص" الذى شرحه الأئمة الإسماعيلى والقفال والسنجى ، وله جزء فى فوائد حديث أبى عمير سمعناه . مات بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلثمائة فى حالة الوعظ عن وجد وغشية . قاله ابن خلكان ووقع فى "التهذيب " للنووى : أن والده قد مات بذلك ووقع فى "كفاية ابن الرفعة" فى باب ستر العورة ابن بنت أبى أحمد وصوابه ابن أبى أحمد كما أسلفنا.

٦٨ - أحمد بن إسحاق أبو بكر الصبغى .

بالغين المعجمة ، أحد أئمة الشافعية ظل نيفاً وخمسين سنة يفتى فلم يوجد عليه فى فتاويه مسئلة قيمَّ فيها ، له "المبسوط" ، و"الأسماء والصفات" ، و"الإيمان"، و"الأحكام"

---

٦٦ - سير أعلام النبلاء (٤٢٩/١٥) ، وطبقات الشيرازى (ص١١٢) ، ووفيات الأعيان (٢٦/١ - ٢٧) وابن الصلاح مع الذيل (٦٩٩/٢) ، والعبادى (ص٦٨) ، والإسنوى (٣٧٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (٧٠/١ - ٧١) .

٦٧ - سير أعلام النبلاء (٣٧١/١٥) ، وطبقات الشيرازى (ص١١١) ، السبكى (٥٩/٣ - ٦٣) ، وابن خلكان (٥١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٤/٢ - ٧) ، والعبادى (ص٧٣) ، والإسنوى (٢٩٧/٢) ، وابن قاضى شهبة (٧١/١ - ٧٢) .

٦٨ - سير أعلام النبلاء (٤٨٣/١٥) ، وطبقات الشافعية للسبكى (٩/٣) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١٩٣/٢) ، وطبقات الشافعية للعبادى (ص٩٨) ، وطبقات الإسنوى (١٢٢/٢) .

و "الإمامة"، وصنف فى أنَّ الرجل إذا أتى والإمام راكع أنه لاتعتد له بتلك الركعة ، وكان يدعوا بين الأذان والإقامة ويبكى ويتضرع وربما ضرب برأسه الحائط حتى يخشى أن يدْمى رأسه ، ولم يقطع صلاة الليل فى حضر ولا سفر ، وكان يرى أن تراب الولوع يجوز أن يكون نجساً .

قال أبو عاصم : وذكر أنَّه ركب يوماً فأصاب ذراعيه طين من رجل كلب فأمر جاريته بغسله وتعفيره فقالت الجارية : أما فى الطين تراب ، فقال أنت أفقه منِّى ولد سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة . وابنه عبد الله سمع وحدث وكان فاضلاً . مات سنة خمسين وثلثمائة قاله التقليسى ، ولهم صبغى آخر يأتى قريباً فى هذه الطبقة [١٠ب] .

٦٩ – أحمد بن الحسين أبو بكر الفارسى .

من أصحاب الوجوه له ، "عيون المسائل فى النصوص" تفقه على ابن سريج ، ومات سنة خمسين وثلثمائة.

٧٠ – أحمد بن الحسين بن مهران أبو بكر .

الزاهد من أهل نيسابور ، سمع ابن خزيمة وغيره ، وحدث بإنتقاء الحاكم عليه ، وكان رفيع المنزلة فى وقته ، مصنفاً مجيداً فى أصناف علمه . ونقل الأستاذ إسماعيل الضرير فى تفسيره أنَّ اختيار الشافعى فى سجود التلاوة ما ذكره أبو بكر بن مهران فى كتابه "سجود القرآن" وهو ﴿ سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ﴾ [1] . له كتاب "الغاية فى القرآن" و"الشامل"وهو الكبير . قال الحاكم : كان إمام عصره فى القراءات وأعبد من رأيناه ، وكان مجاب الدعوة . مات فى شوال سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة عن ست وثمانين سنة.

---

٦٩ – طبقات الشيرازى (ص١٣٢) ، وطبقات الشافعية للسبكى (١٨٤/٢) ،وطبقات الفقهاء للعبادى (ص٤٥) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١٩٥/٢) ، وطبقات الشافعية الإسنوى (٢٥٤/٢).

٧٠ – الأنساب (١١/ ٥٣١ – ٥٣٢) ، ومعجم الأدباء (٣/ ١٢ – ١٥) ، والسير (١٦/ ٤٠٦ – ٤٠٧) ، والعبر (١٦/٣) ، والإسنوى (٣٩٩/٢ – ٤٠٠) ، ومرآة الجنان (٤١٠/٢) ، وشذرات الذهب (٩٨/٣) ، والبداية والنهاية (٣١٠/١١) .

(١) سورة الإسراء : الآية رقم [١٠٨] .

٧١ – أحمد بن محمد أبو الطيب الصعلوكي .

أحد الأئمة الشافعية عم الأستاذ أبى سهل الصعلوكى ، توفى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة ، امتنع عن التحديث بعد أن عمى ، قال الحاكم : فكنا نراه حسرةً .

٧٢ – أحمد بن محمد بن العفريس أبو سهل .

صاحب "جمع الجوامع" وقفت على بعضه بدمشق فى رحلتى إليها ، ذكره العبادى في طبقة القفال الشاشى ، وقال :نقل عن الشافعى أن الجيش إذا نزلوا بقعةً فى دار الحرب وقهروا أهلها بالاستيلاء عليها لم تصر دار إسلام ولا يملكوا ما لم يظهر فيها أحكام المسلمين حتى إذا ذهبوا ، واستولى أحد وأظهر الأحكام فالملك للثانى . قلت : وهو أيضا من طبقة أبى زيد والخفاف ، وذكر فى آخر خطبته جمع الجوامع أنه روى عن الأصم عن الربيع .

٧٣ – أحمد بن مهران التبريزى أبو بكر .

ذكره العبادى فى طبقة زاهر .

٧٤ – حسان بن محمد أبو الوليد النيسابورى القرشى .

أحد أئمة الشافعية ، درس على ابن سريج له كتاب على صحيح مسلم و"شرح /[١١أ] الرسالة" ، اختار أنَّ الحجامة تفطر الصائم الحاجم والمحجوم. وادَّعى أنه المذهب مات سنة تسع وأربعين وثلثمائة عن اثنتين وسبعين سنة . وولده محمد أبو منصور كان من أفقه أصحاب أبيه ، وكان يصوم صوم داود قريباً من ثلاثين سنة ، وسمع الكثير ، وصنف فى الرد على كتاب الرياضة ، وعنه الحاكم ، مات برفسة دابة سنة سبع وستين وثلثمائة ودفن بجنب أبيه ، وله ولد آخر اسمه محمد وكنيته أبو عبد الله ، قال الحاكم : كان يفتى

---

٧١ – سير أعلام النبلاء (٣٩١/١٥) ، وابن الصلاح (٣٨٤/١) ، والسبكى (٤٣/٣ – ٤٤) ، وابن قاضى شهبة (٧٣/١) ، والأنساب (٨/ ٦٥ – ٦٦) .

٧٢ – ابن الصلاح مع الذيل (٧١٧/٢) ، والعبادى (ص٩١) ، والسبكى (٣٠١/٣ – ٣٠٢) ، والإسنوى (٣٣٦/١ – ٣٣٨) ، وابن قاضى شهبة (١١٥/١) .

٧٣ – طبقات العبادى (٨٧) ، وطبقات ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٢/٢) ، والإسنوى (٣٠٩/١) .

٧٤ – ابن الصلاح (٦٩١/٢) ، والعبادى (ص٧٤) ، وتهذيب الأسماء (٢٧١/٢) ، والسير (٤٩٢/١٥ – ٤٩٦) ، والسبكى (٢٢٦/٣ – ٢٢٩) ، والإسنوى (٤٧٢/٢) ، البداية (١١/ ٢٣٦) ، وطبقات الحفاظ (٣٦٦) .

ويدرس في حياة أبيه وبعد وفاته مات . سنة ست وثمانين وثلثمائة وعنه الحاكم .

٧٥ – الحسين بن أحمد أبو سعيد الإصطخرى .

شيخ الشافعية ببغداد ومفتيها وقاضى قُمَّ . له "أدب القضاء" وغيره . مات سنة ثمان وعشرين وثلثمائة جاوز الثمانين ، ولهم إصطخرى آخر ستعلمه في الكنى .

فائدة : إصطخر بكسر الهمزة وجوز بعضهم فتحها حكاه النووى في الحيض من شرح المهذب .

الحسن بن الحبيب الدمشقى .

راوى كتاب الأم عن الربيع وكان حافظاً للمذهب ، مات سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

٧٦ – الحسن بن الحسين أبو على بن أبى هريرة .

القاضى البغدادى من أصحاب الوجوه ، تفقه بابن سريج وبابن إسحاق المروزى ، شرح المزنى مطولاً ومختصراً ، ومات سنة خمس وأربعين وثلثمائة.

٧٧ – الحسين بن على أبو على .

الحافظ أطنب الحاكم في ترجمته في تاريخه . وقال الدار قطنى : كان إماما مهدياً رحَّالاً في الآفاق . ولد سنة سبع وسبعين ومائتين ، ومات سنة تسع وأربعين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في "طبقاته" .

٧٨ – الحسن بن محمد بن مزيد أبو سعيد الأصبهانى .

---

٧٥ – سير أعلام النبلاء (١٥/٢٥٠) ، وطبقات الشيرازى (ص١١١) ، وطبقات العبادى (ص٦٦)، وطبقات السبكى (٩٣/٢) ، والفهرست لابن النديم (ص١١٣) ، والسبكى (٣/ ٢٣٠ – ٢٥٣) ، والإسنوى (٤٦/١) ، وابن قاضى شهبة (٧٥/١ – ٧٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٥/٢) .

٧٦ – طبقات الشيرازى (ص١٢٢ – ١١٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٦/٢) ، والعبادى (ص ٧٧)، والسبكى (٣/ ٢٥٦ ـ ٢٦٣)، والإسنوى (٥١٨/٢)، وابن قاضى شبهة (٩٩/١ – ١٠٠) .

٧٧ – سير أعلام النبلاء (١١٢/١٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٤/٢) ، والعبادى (ص٢٣) ، وابن عبد البر (ص١٠٦) ، والشيرازى (ص١٠٢) ، والسبكى (١١٧/٢ – ١٢٦) ، والإسنوى (٢٩/١ – ٣٠) ، وابن قاضى شهبة (١/١٤/ – ١٥) .

٧٨ – ابن الصلاح مع الذيل (٤٥٢/١) .

روى عن أصحاب سفيان بن عيينه وهو أول من حمل علم الشافعي إلى أصبهان ، ذكره النووي .

٧٩ - الحسن بن محمد الإمام أبو علي الطبسي .

خليفة ابن أبي هريرة في حياته وبعد وفاته ، ترجم له الحاكم وذكره العبادي توفي سنة إحدى /[١١ب] وتسعين وثلثمائة قاله الحاكم وقال : إنه أوحد عصره .

٨٠ - الحسين بن القاسم أبو علي الطبري .

صاحب "الإفصاح" "شرح المختصر" و"العدة" وغيرهما، وهو أول من جرد الخلاف وصنفه ، ودرس ببغداد بعد وفاة أستاذه أبي علي بن أبي هريرة ، ومات سنة خمسين وثلثمائة.

٨١ - الحسين بن القاضي أبي زرعة محمد بن عثمان المتقدم أبو عبد الله الدمشقي .

قاضيها وابن قاضيها ، ولي قضاء الديار المصرية مع البلاد الشامية ، وكان نائبه بمصر ابن الحداد وله سماط كلّ يوم يغرم عليه في الشهر أربعمائة دينار ، ولم تطل أيامه ، ومات كهلاً سنة سبع وعشرين وثلثمائة عن ثلاث و أربعين سنة .

٨٢ - زاهر بن أحمد أبو علي السرخسي .

تفقه على أبي إسحاق المروزي وناظر في مجلس أبي بكر الصبغي ، وأخذ علم الكلام عن الأشعري ، توفي سنة تسع وثمانين وثلثمائة عن ستٍّ وسبعين سنة . سرخس بفتح السين والراء وحكى إسكانها - أعني الراء .

---

٧٩ - طبقات العبادي (ص٨٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٠/٢) ، والسبكي (٢٦٥/٣ - ٢٦٧) .

٨٠ - سير أعلام النبلاء (٦٢/١٦) ، وطبقات الشيرازي (ص١١٥) ، وتاريخ بغداد (٨٧/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٤٦٦/١) ، والعبادي (ص٨٤) ، ووفيات الأعيان (٧٦/٢)، وتهذيب الأسماء (٢٦١/٢) ،والسير (٦٢/١٦ - ٦٣) ، والسبكي (٢٨٠/٣ - ٢٨١)،والإسنوي (١٥٤/٢) ، وابن قاضي شهبة (١٠٠/١ - ١٠١) .

٨١ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٥/٢) ، والسبكي (٢٨١/٣) ، والإسنوي (٥٢٠/١) .

٨٢ - سير أعلام النبلاء (٤٧٦/١٦) ، وطبقات العبادي (ص٨٦) ، وطبقات ابن الصلاح مع الذيل (٧٥١/٢) .

٨٣ – **زكريا بن أحمد بن يحيى أبو يحيى البلخي .**

قاضي دمشق . مات سنة ثلاثين وثلثمائة ، من أفراده ما حكاه عن صاحب الرقم : أنَّ العامل في القراض إذا شرط أن يعمل معه ربُّ المال جاز . قال ابن عساكر في "تاريخه" : وكان أبوه وجده عالمين .

٨٤ – **عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي .**

أحد الأئمة الحفاظ ، حافظ ابن حافظ تقدمت ترجمة والده ، صنف "التفسير" ، و"الجرح والتعديل" ، و"العلل" ، و"مناقب الإمام الشافعي" ، ذكره ابن الصلاح في طبقاته ، مات سنة سبع وعشرين وثلثمائة وقد قارب التسعين ، وحكى أنه لـمَّا انهدم بعض سور طرسوس أُحتيج في بنائه إلى ألف دينار فقال أبو محمد لأهل مجلسه الذين كان يلقى عليهم التفسير : مَنْ رجل يبنى ما هدم من هذا السور وأنا ضامن له عند الله قصرا في الجنة /[١٢أ] فقام إليه رجل من العجم فقال هذه ألف دينار وتكتب لى خطك بالضمان فكتب له رقعة بذلك وبنى ذلك السور وقدر موت ذلك العجمى ، فلما دفن دفنت معه تلك الرقعة فجاءت ريح فحملتها ووضعتها في حجر ابن أبي حاتم وقد كتب في ظهرها قد وفينا ما ضمنته ولا تعد إلى ذلك .

٨٥ – **عتبة بن عبيد الله الهمداني القاضي أبو السائب .**

أول من مُضِّى القضاء بالعراق من الشافعية ، توفى عن ست وثمانين سنة في سنة خمسين وثلثمائة ، حدث عن ابن أبي حاتم وغيره ، ذكره الرافعي في الركن الثاني من النكاح .

---

٨٣ – سير أعلام النبلاء (٢٩٣/١٥) ، والوافي بالوفيات (٢٠٣/١٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٢/٢) ، والعبادى (ص٥٠) ، والسبكى (٢٩٨/٣ ، ٢٩٩) ، والإسنوى (١٩٠/١ – ١٩١) ، وابن قاضى شهبة (٧٧/١) .

٨٤ – طبقات الشافعية للسبكى (٣٢٤/٣) ، وطبقات العبادى (ص٢٩) ، وطبقات المفسرين لداودى (٢٧٩/١) ، والعبر (٢٠٨/٢) ، والأعلام (ص٣٢٤) ، وطبقات المفسرين للسيوطى (٣٨٧/٣) .

٨٥ – سير أعلام النبلاء (٤٧/١٦)، وتاريخ بغداد (٣٢٠/١٢)، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٤/٢) ، والسبكى (٣٤٣/٣ – ٣٤٤) ، والإسنوى (٢٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٥/٢) .

٨٦ – **عمر بن أحمد بن سريج .**

سبق مع والده.

٨٧ – **عمر بن محمد بن مسعود أبو حفص الإسفرائينى .**

أخذ الفقه عن أبى إسحاق المروزى ، مات سنة خمس وأربعين وثلثمائة.

٨٨ – **محمد بن أحمد أبو بكر بن الحداد .**

موقع بن حربويه قاضى مصر ، ولد يوم موت المزنى ، وباشر قضاء مصر بأمر أميرها إلى أن أُسندَ إلى غيره وجالس أبا إسحاق المروزى ومحمد بن جرير ، وأخذ العربية عن ابن ولاد ، ولم يحدث عن غير النسائى ، وقال : جعلته حجة فيما بينى وبين الله . قال ابن زولاق : كان يختم فى كل يوم وليلة فى صلاته ، ويصوم يوما ويفطر يوما ويختم يوم الجمعة ختمة أخرى فى ركعتين فى الجامع قبل الصلاة سوى التى يختم بها كل يوم . قال : وله "كتاب أدب القضاء" فى أربعين جزء ، و"الباهر فى الفقه" فى نحو مائة جزء ، و"جامع الفقه والمولدات" .

وفيه يقول الشاعر :

"الشافعى تفقها .·. والأصمعى تفننا .·. والتابعين تزهدا" . وكان عالما أيضًا بالحديث والأسماء والرجال والتاريخ ، مات سنة أربع وقيل خمس وأربعين وثلثمائة عن تسع وتسعين سنة وشهور ، وجزم ابن يونس فى "تاريخه" بأنه مات فى المحرم سنة أربع ، وأنه توفى يوم قدومه من الحج وأدخل به ميتا إلى داره فى محمله ، ودفن بسفح المقطم عند قبر/[١٢ب] والديه ، وكان أحد أبويه يعمل الحديد ويبيعه فعرف بذلك ، وله كتاب "الفروع" واعتنى الأئمة بشرحه.

٨٩ – **محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين أبو بكر الصبغى .**

---

٨٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٠/٢) ، والعبادى (ص٧١) ، والسبكى (٤٦٩/٣) ، والإسنوى (٢١/٢) ، وابن قاضى شهبة (٨٤/١) .

٨٧ – الإسنوى (٧٦/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٦٥٤/٢) .

٨٨ – سير أعلام النبلاء (٤٤٥/١٥) ، وطبقات الشيرازى (ص١١٤) ، وطبقات السبكى (١١٢/١٢) ، وابن خلكان (٣٣٦/٣) .

٨٩ – الأنساب (٣٦/٨) ، اللباب (٢٣٥/٢) ، والسبكى (١٨٣/٣ - ١٨٤) ، والإسنوى (١٢٣/٢)

أحد أئمة الشافعية ، جمع كتابا على صحيح مسلم ، ومات كهلاً سنة أربع وأربعين وثلثمائة وهو ابن نيِّف وخمسين سنة .

٩٠ - محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفي .

أحد أصحاب الوجوه ، وشارح الرسالة ، تفقه على ابن سريج ،وكان يقال إنه أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي ، مات سنة ثلاثين وثلثمائة.

٩١ - محمد بن عبد الوهاب أبو على الثقفي.

تفقه الواعظ الفقيه تفقه على محمد بن نصر كما قاله العبادى ، وأجاب عن الجامع الصغير لمحمد بن الحسن ، وعنه أبو الوليد الفقيه وابن خزيمة ، وقال ابن سريج : ما جاءنا من خراسان أفقه منه ، وقال ابن خزيمة له : مايحل لأحد منا بخراسان يفتى وأنت حى . قال ابن خزيمة : وسمعت أبا القاسم الشيروانى يقول : ما ولد فى الإسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . والصحابة أعقل منه . مولده بقهستان سنة أربع وأربعين ومائتين ، ومات سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ،قال السلمى كان يقول : يا من باع كلَّ شئ بلا شئ ، واشترى لا شئ بكلِّ شئ قال أبو عاصم : وذكر فيما إذا قال : أنت طالق إن شئت ، فقالت : شئت إن كان كذا أو إن شاء فلان عن أبى حنيفة أنه إن كان لشئ مضى وقع ، وإن كان لشئ مستقبل لم يقع وبطل خيارها ثم قال أعنى الثقفى : فيه احتمالان أحدهما : أنه يقع فى الحال إذا وجد فى المجلس . والثانى : أنه يقع فى الحالين إذا وجد فى المجلس أو بعده . وقال أبو على الزجاجى : لايقع بحال . قلت : وهو المذهب والاحتمالان غريبان ، وفى الرافعى وجه آخر : أنه يصح تعليق المشيئة ويقع الطلاق إذا قال المعلق إن شئت.

---

٩٠ - طبقات السبكى (١٦٩/٢) ، والفهرست لابن النديم (ص٢١٣) ، وابن خلكان (٣٣٧/٣) والإسنوى (١٢٢/٢) ، والعبادى (ص٦٩) ، والشيرازى (ص١١١) ، وابن قاضى شهبة (٨٦/١ - ٨٧) ، وابن هداية الله (ص٦٣) .

٩١ - الأنساب (١٤١/١٣) ، وسير أعلام النبلاء (٢٨٠/١٠) ، والعبادى (ص٦٣) ، والسبكى (١٩٣/٣ - ١٩٦) ، والإسنوى (٣٢٥/٢ - ٣٢٦) ، وابن قاضى شهبة (٧٨/١ - ٨٩) ، وابن هداية الله (٦٠ - ٦٢) .

٩٢ - **محمد بن على بن أحمد أبو العباس الكرجى الأديب.**

أخذ الفقه عن ابن عبد الله ، الزبيرى روى عنه الحاكم مختصر أبى عبد الله وأثنى عليه ، مات سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة /[١٣أ] .

٩٣ - **محمد بن محمد الطوسى أبو النضر.**

تفقه على محمد بن نصر المروزى ، أفتى نحو سبعين سنة ما أخذ عليه منها قط . مات سنة أربع وأربعين وثلثمائة . أثنى عليه ابن عدى ، وسمع منه الحاكم الذى خرجه على مسلم .

٩٤ - **محمد بن أبى زكريا يحيى بن النعمان أبو بكر الهمدانى.**

أحد أصحاب ابن سريج ، له كتاب "السنن" ، لم يسبق إلى مثله ، عنه الحاكم ، مات سنة سبع وأربعين وثلثمائة.

٩٥ - **محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم.**

حدث فى الإسلام ستاً وسبعين سنة ، سمع من الربيع كتبًا للشافعى "المبسوط" وغيره ، وكان يكره الأخذ على التحديث ، قال الحاكم : وإنما ظهر فيه الصمم بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم فيه حتى بقى لايسمع نهيق الحمار ، ولد سنة سبع وأربعين ومائتين ، ومات سنة ست وأربعين وثلثمائة ، وأضر فى آخر عمره ، وهذا المسند الشهير للشافعى لم يصنفه الشافعى إنما انتخبه الإمام أبو جعفر محمد بن جعفر بن مطر من كتاب المبسوط ، فكان يسمع على الأصم . قال الحاكم : سمعت الأصم يقول : رأيت أبى فى المنام فقال لى عليك بكتاب البويطى فليس فى كتب الشافعى كتاباً أقل خطأً منه .

---

٩٢ - سير أعلام النبلاء (١٢١/١٨) ، والأنساب (٣٨٠/١٠) ، والسبكى (١٩٩/٣) ، والإسنوى (٣٤٥/٢) ، والبداية والنهاية (٢٢٨/١١) .

٩٣ - سير أعلام النبلاء (٤٩٠/١٥) ، والعبادى (ص٢٧٧) ، والإسنوى (١٦٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٠٨/١) .

٩٤ - الإسنوى (٥٢٥/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٩/٢) .

٩٥ - سير أعلام النبلاء (٤٥٢/١٥) ، والأنساب (٢٥٣/٧) ، وطبقات الحفاظ (ص٣٥٤) ، والوافى بالوفيات (٢٢٣/٥) ، والعبر (٢٧٣/٢) ، والمنتظم (٣٨٦/٦ - ٣٨٧) ، والإسنوى (٧٦/١ - ٧٧) ، وشذرات الذهب (٣٧٣/٢ - ٣٧٤) ، واللباب (٧٠/١ - ٧١) .

٩٦ – محمد بن يعقوب بن يوسف أبو عبد الله الأخرم الحافظ النيسابورى.

صنف على الصحيحين ، مات سنة أربع وأربعين وثلثمائة عن أربع وتسعين سنة . ذكره ابن الصلاح فى "طبقاته" ، وكان والده فقيها رئيسًا ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

٩٧ – يوسف بن إسحاق الفقيه أبو الحسن الملقى .

عرف بذلك لأنه كان يلقى الدرس عن ابن أبى هريرة على أصحابه كأنه معيده ، مات سنة أربع وتسعين وثلثمائة . قال الحاكم :درس عندنا سنين وتفقه عليه جماعة وسمع أبا نعيم الإستراباذى وأقرانه .

الطبقة الخامسة /[١٣ب]

٩٨ – إبراهيم بن جابر أبو اسحاق.

صاحب الخلاف، مذكور فى تقدير القلتين بالأرطال والإستنجاء، روى عنه الطبرانى وغيره ، قال الدار قطنى : إمام فاضل ، قال الخطيب : بلغنى أنه ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين ،ومات سنة عشر وثلثمائة.

٩٩ – إبراهيم بن يوسف.

ذكره الرافعى فى آواخر الطلاق فى مسألة اصنع لى يوماً ليكن لك فيه أجر فيحتمل وا لله أعلم أن يكون .

١٠٠ – إبراهيم بن يوسف بن لقمان الفقيه البخارى.

---

٩٦ – سير أعلام النبلاء (٤٦٦/١٥) ، وطبقات الحفاظ (ص٣٥٤) ، والعبر (٢٦٥/٢) ، والإسنوى (٧٤/١ – ٧٥) ، ومرآة الجنان (٣٣٦/٢ – ٣٣٧) ، والنجوم الزاهرة (٧١٣/٣) .

٩٧ – الإسنوى (٤٠١/٢ – ٤٠٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٣/٢) .

٩٨ - تاريخ بغداد (٥٣/٦) ، وسير أعلام النبلاء (٥٣/٦) ، وهدية العارفين (٤/١) ، والإسنوى (٣٤٤/١ – ٣٤٥) ، وابن قاضى شهبة (٤٤/١) .

٩٩ – الإسنوى (٥٥٨/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (١١٢/١) ، ٩وابن هداية ا لله (٧٩ – ٨٠) .

١٠٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٣/٢) ، والإسنوى (٥٥٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (١١٢/١) ، وابن هداية ا لله (٧٩ – ٨٠) .

نزيل نيسابور فى دار السنة ، ذكره الحاكم فى تاريخه وساق له حد يثين .

١٠١ - الحسن بن محمد بن العباس أبو على الزُجاجى.

بضم الزاى وتخفيف الجيم - الطبرى من أصحاب ابن القاص ، له "زيادة المفتاح" ، وهو شيخ القاضى أبى الطيب ، وعنه أخذ فقهاء آمل ، ولا تحضرنى وفاته.

١٠٢ - أحمد بن بشير بن عامر.

ولعله أبو حامد المروزى شرح المزنى،وله "الجامع". أخذ عن أبى إسحاق المروزى ،ومات سنة اثنتين وستين وثلثمائة ، وولده أبو محمد يأتى فى الكنى إن شاء الله .

١٠٣ - أحمد بن بشرى المصرى أبو بكر.

له مختصر فى الفقه حكى فيه عن النص أنَّ الواجب فى المصراة تمر وسط البلد.

١٠٤ - أحمد بن محمد بن القاضى.

آخر أصحاب ابن سريج وفاةً،قاله الشيخ،صنف فى التفسير والأصول والفروع، مات سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

١٠٥ - أحمد بن محمد أبو سعيد الحيرى النيسابورى .

خرج على صحيح مسلم وصنف "التفسير الكبير ، "وقال الحاكم : مات سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة ، ذكره ابن الصلاح فى "طبقاته" .

---

١٠١ - طبقات الشيرازى (ص١١٧ ، ١٢٧) ، وتبصير المنتبه (٦٥٧/٢) ، والسبكى (٢٦٥/٣) ، والإسنوى (٦٠٧/١ - ٦٠٨) ، وابن قاضى شهبة (١١٧/١ - ١١٨) ، وابن هداية الله (ص١١٠) .

١٠٢ - سير اعلام النبلاء (١٦٦/١٦ - ١٨٤) ، وطبقات الشيرازى (ص١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٥) ، وطبقات الشافعية للسبكى (٨٢/٢) ، وطبقات الفقهاء للعبادى (ص٧٦) ، وشذرات الذهب (٤٠/٣) .

١٠٣ - الإسنوى (٢٣١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٠١/١) .

١٠٥ - طبقات ابن الصلاح مع الذيل (٣٨٢/١) ، وطبقات السبكى (٤٣/٣) ، وطبقات الإسنوى (٤٨٣/٢) ، وطبقات المفسرين للداودى (٧٢/١ - ٧٣) ، وشذرات الذهب (١٢/٣) ، وكشف الظنون (٤٦٠/١) .

١٠٦ – عبد الله بن محمد بن عدى أبو حامد الجرجانى .

أحد الحفاظ النقاد ، سمع النسائى وخلقا له كتاب "الانتصار على مختصر المزنى" و"الكامل" وهو كاسمه ، أثنى على هذا الكتاب الدار قطنى ، قال ابن عساكر : وكان ثقة على لحن فيه . ولد سنة سبع وسبعين ومائتين ، ومات سنة خمس وستين وثلثمائة .

١٠٧ – على بن أحمد أبو الحسن بن المرْزُبان.

بضم الزاى معرب – هو زعيم فلاحى العجم من أصحاب الوجوه درس عليه ، الشيخ أبو حامد الإسفرائينى /[١٤أ] أول قدومه بغداد حكى ، عنه أنه قال : ما أعلم أنَّ لأحد علىَّ مظلمة ، وكان فقيها يعلم أن الغيبة من المظالم ، مات سنة ست وستين وثلثمائة ، وهو صاحب أبى الحسين بن القطان.

١٠٨ – محمد بن أحمد أبو منصور الأزهرى اللغوى.

صاحب "تهذيب اللغة " و"التقريب فى التفسير" و"شرح الأسماء الحسنى" ، و"تفسير ألفاظ المختصر" و"الانتصار للشافعى" و"إصلاح المنطق" ، أسرته القرامطة . ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين، ومات سنة سبعين وثلثمائة بهراة، وقيل سنة إحدى وسبعين حكاه ابن خلكان .

١٠٩ – محمد بن أحمد أبو حامد المقرئ النيسابورى.

ذكره العبادى فى طبقة أبى إسماعيل الصعلوكى وقال : إنه قال إن السنة أن يقوم إذا أراد أن يسجد التلاوة ، لأن النافلة قائماً أفضل .

---

١٠٦ – السبكى (٣/٣١٥ – ٣١٦) ، والإسنوى (٢/٢٠٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٩٥) ، وابن قاضى شهبة (١/١١٨) .

١٠٧ – سير أعلام النبلاء (٢/٣٠٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٦٠٣) ، والشيرازى (ص١١٧) ، ووفيات الأعيان (١١/٢٨١) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/٢١٤) ، والسبكى (٣/٣٤٦) ، والإسنوى (٢/٣٧٨ – ٣٧٩) ، وابن قاضى شهبة (١/١٢١ – ١٢٢) ، وابن هداية الله (ص٩١) .

١٠٨ – سير أعلام النبلاء (١٦/٣١٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (١/٨٣) ، والسبكى (٣/٦٣ – ٦٨) ، والإسنوى (١/٤٩) ، وابن قاضى شهبة (١/١٢٧) ، وابن هداية الله (ص٩٤) ، ووفيات الأعيان (٤/٣٣٤ – ٣٣٦) .

١٠٩ – طبقات العبادى (ص٩٨) .

١١٠ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى.

صاحب "الصحيح" قد أفردت ترجمته بالتصنيف . ولد سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات سنة ست وخمسين ومائتين ، ذكره العبادى فى طبقاته وقال : سمع من الزعفرانى وأبى ثور والكرابيسى ، ولم يرو عن الشافعى فى الصحيح ؛ لأنه أدرك أقرانه ، والشافعى مات متكهلاً فلا يرويه نازلاً ، وروى عن الحسين وأبى ثور مسائل عن الشافعى . قلت : وسمع هذا فلم يخل صحيحه من ذكره فذكره فى الزكاة والعرايا.

١١١ - محمد بن حبَّان.

- بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة - **أبو حاتم البُستى** صاحب التقاسيم والأنواع وغيره من المصنفات الجليلة الكثيرة ، روى عن النسائى وغيره ، وعنه الحاكم وخلق ، تقضَّى بسمرقند زمناً ، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الأنام ، عالماً باللغة والفقه والحديث والطب والوعظ والنجوم وفنون العلوم . قال ابن الصلاح : غلط الغلط الفاحش فى تصرفه وتكلم فيه بعضهم من جهة العقائد . مات سنة أربع وخمسين وثلثمائة . /[١٤ب]

١١٢ - محمد بن الحسن أبو جعفر الزوزنى القاضى المعروف بالبحاث الحاكم .

له من التصانيف زيادة على المائة ، مات ببخارى سنة سبعين وثلثمائة ، وهو أحد الفقهاء المبرزين وسماه الحاكم محمد بن محمد بن على بن عبد الله ، فالله أعلم .

١١٣ - محمد بن الحسن بن محمد بن القاضى بن أخى ابن شهاب الشطوبى .

ذكره العبادى فى الطبقة الثالثة مع أبى على بن خيران وغيره وقال : إنه صاحب الأصول والكلام المرضى ، وإنه ممن لا يجوز تأخير بيان المجمل ؛ لأنَّ الغرض لا يلزم دونه ،

---

١١٠ - الأنساب (١٢/٥٢٢) ، والإكمال (١/٢٩٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٤٤) ، والعبادى (ص٥٣) ، والسبكى (٢/٢١٢ - ٢٤١) ، وابن قاضى شهبة (١/٤٠ - ٤١) .

١١١ - طبقات ابن الصلاح مع الذيل (١/١١٥) ، وطبقات السبكى (٣/١٣١) ، وطبقات الإسنوى (١/١٤٨ - ١٤٩) ، وطبقات ابن قاضى شهبة (١/١٠٥) ، وطبقات الحفاظ (٣٧٤ - ٣٧٥) ، وتذكرة الحفاظ (٣/٩٢٠ - ٩٢٤) ، والوافى بالوفيات (٢/٣١٧ - ٣١٨) ، والكامل (٨/٥٦٦) .

١١٢ - سير أعلام النبلاء (٩/٣٠٤) ، والسبكى (٣/١٤٣ - ١٤٤) ، والإسنوى (١/٢١٩) .

١١٣ - العبادى (ص٧٠) .

كما لا يجوز تأخير دليل صدق الرسول ؛ لأنَّ الفرض لا يلزم دونه ، ولم يذكر له وفاة .

١١٤ – محمد بن الحسن السمرقندى .

ذكره العبادى فى الطبقة الرابعة طبقة القفال الشاشى ونظرائه وكنّاه أبا الطيب .

١١٥ – محمد بن الحسين بن مهدى الواسطى أبو بكر .

ذكره العبادى فى الطبقة المذكورة أيضاً وقال : إنه فقيه وقته .

١١٦ – محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان أبو سهل الصعلوكى.

الإمام صاحب أبى إسحاق المروزى . ولد سنة ست وتسعين ومائتين ، ومات سنة تسع وستين وثلثمائة ، درس بنيسابور نيّفا وثلاثين سنة ، ودفن بالمجلس الذى كان يدرس فيه وصلى عليه ابنه أبو الطيب ، ومن كلامه التصوف الإعراض عن الأعراض وقال : من قال لشيخه : لِمَ لا يفلح أبداً .

ومن شعره :

"أنام على سَهْوٍ وتبكى الحمائمُ ⁂ وليس لها جُرْمٌ ومِنى الجرائمُ

كذبت وبيت الله لو كنت عاقلاً ⁂ لما سبقتنى بالبكاء الحمائمُ "

١١٧ – محمد بن على بن إسماعيل أبو بكر الشاشى القفال الكبير.

أحد أعلام المذهب ، سمع ابن خزيمة وغيره ، وعنه الحاكم وخلق ، وهو أول من

---

١١٤ – العبادى (ص٨٩) .

١١٥ – الأنساب (٢٥٩/١٣) .

١١٦ – سير أعلام النبلاء (٢٣٥/١٦) ، وفيات الأعيان (٢٠٤/٤) ، العبادى (ص٩٩) ، والشيرازى (ص١١٥) ، والأنساب (٦٣/٨) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٢٤١/٢) ، والعبر (٣٥٢/٢)، والسبكى (١٦٧/٣ – ١٧٣) ، والإسنوى (١٢٤/٢ – ١٢٥) ، وابن قاضى شهبة (١٣٢/١ – ١٣٤) ، وابن هداية الله (٩٠/٢ – ٩٣) .

١١٧ – الأنساب (١٤/٨) ، (١٠/ ٤٧٠) ، وسير أعلام النبلاء (٢٨٣/١٦) والعبادى (ص٩٢) ، والشيرازى (ص١١٢) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٢٨٢/٢ – ٢٨٣) ، والعبر (٣٣٨/٢ ، ٣٣٩) ، والسبكى (٢٠٠/٣ – ٢٢٢) ، والإسنوى (٧٩/٢ – ٨٠) ،وابن قاضى شهبة (١٢٩/١) ، وابن هداية الله (٨٨ – ٨٩) ، وشذرات الذهب (٥١/٣ – ٥٢) ، الأنساب (٢٤٤/٧) .

صنف الجدل الحسن من الفقهاء ، قال الشيخ أبو اسحاق : ودرس على ابن سريج ، ومات سنة ست وثلاث ثلاثمائة كذا قال [١٥أ] وهو وهم وصوابه سنة خمس وستين كما ذكره الحاكم ، ونبه عليه ابن الصلاح ، واختلف فى كلام السمعانى فى الأنساب . فقال فى ترجمة القفال ما ذكرناه ، وقال فيه فى ترجمة الشاشى وفى الذيل سنة ست وستين ، وذكر الرافعى أيضاً فى تزنيبه : أنه أخذ الفقه عن ابن سريج . قال ابن الصلاح : والأظهر عندنا أنه لم يدرك ابن سريج وإنما أخذ الفقه عن أقرانه وبعض أصحابه . وهو الذى ذكره المطوعى فى كتابه ، وكان مولده سنة إحدى وتسعين ومائتين . ومن تصانيفه "أصول الفقه"، و" أدب القضاء" و "شرح الرسالة" ، و"دلائل النبوة" ، و"محاسن الشريعة". وقال الشيخ أبو إسحاق : ومصنفاته كثيرة ليس لأحد مثلها . وعنه انتشر فقه الشافعى فيما وراء النهر ، قال أبو حفص المطوعى : المنجبون من فقهاء أصحابنا أربعة : أبو بكر الإسماعيلى حيث ولد ابنه أبا سعد ، والإمام أبو سهل حيث ولد الإمام ابن الإمام ، والكمال ابن التمام ، وأبو بكر القفال حيث حظى من نسله بالولد النجيب الذى ينسب إليه كتاب "التقريب" ، وأبو جعفر الحناطى حيث رزق مثل الشيخ أبى عبد الله ، وكذا رضينا نجلاء ، وكذا قال النووى فى "تهذيبه" ، وإذا ذكر القفال الشاشى فالمراد هذا ، وإذا ورد القفال المروزى فهو القفال الصغير الذى كان بعد الأربعمائة ، ومن غرائب صاحب الترجمة : أن الكبير يعق عن نفسه ، ومن تصانيفه تفسير كبير قيل ينصر فيه ما يوافق المعتزلة ، فلهذا قال الصعلوكى فيه أنه دفنه من وقته ، وقال ابن عساكر : بلغنى أنه كان مائلا عن الاعتزال قائلاً بالاعتزال فى أول أمره ثم رجع إلى مذهب الأشعرى أى ممن قوله الأول : يجب العمل بالقياس عقلاً وبخبر الواحد عقلاً وغير ذلك ، وقال القاضى أبو بكر فى "التقريب والإرشاد" : والأستاذ أبو إسحاق فى "تعليقه فى الأصول" لما حكى هذه المذاهب : اعلم أن هذه الطائفة من أصحابنا ابن سريج وغيره /[١٥ب] كانوا قد برعوا فى الفقه وتوغلوا فيه ، ولم يكن لهم قدم راسخ فى الكلام وطالعوا على الكبر كتب المعتزلة فاستحسنوا عباراتهم ، وقولهم يجب شكر المنعم عقلاً فذهبوا إلى ذلك غير عالمين بما يؤدى إليه هذه المقالة من قبيح القول .

١١٨ – أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلى الجرجانى.

مصنف "الصحيح" ، و"مسند عمر" ، عنه الحاكم ، وابنه أبو سعد من فقهاء جرجان ، مات سنة إحدى وسبعين وثلثمائة عن أربع وتسعين سنة ، وله ولدان عالمان أبو سعد إسماعيل سيأتى قريباً ، وأبو نصر ترجم لهما الشيخ أبو إسحاق، ويشترك فى اسم أبى بكر هذا ووالده وبلده وكنيته آخر سيأتى فى الطبقة السادسة من الطبقة الثانية .

١١٩ – حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الخطابى.

البُستى أبو سليمان ، ويقال نسبة إلى جدٍّ من سلالة زيد بن الخطاب ، أحد الأئمة أخذ الفقه عن أبى بكر القفال ، وعنه الحاكم . له "الإعلام" ، و"معالم السنن" ، و"غرائب الحديث" ، و"شرح الأسماء الحسنى" ، و"العزلة" ، وغير ذلك.

ومن شعره :

"وما غَرَبةِ الإنسان فى شُقَّةِ ∴ النوى ولكنَّها وا لله فى عدَم الشَّكلِ ،
وإلى غريب بين بُسْتٍ وأهلها ∴ وإن كان فيها أسرتى وأهلى"

وله أيضاً :

أرضَ للنَّاس جميعاَ ∴ وكلّهم أبناء جِنسكْ
غيرُ عَدْلٍ التوحّى ∴ وحشةَ النَّاس بأُنسِكْ
فلهمْ نفسٌ كنَفْسِك ∴ ولهم حسٌّ كحِسِّكْ

ومن كلامه :

---

١١٨ ـ طبقات ابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٠٣)، والعبادى (ص ٨٦)، وطبقات الشيرازى (ص١١٦) ، وطبقات السبكى (٨٧/٣) ، وطبقات الإسنوى (٣٤٦/١) ، وابن قاضى شهبة (١١٣/١ – ١١٤) ، وابن هداية ا لله (ص٩٥) .

١١٩ – طبقات ابن الصلاح مع الذيل (٤٦٧/١) ، والعبادى (٩٤) ،والأنساب (٢١٠/٢) ، ووفيات الأعيان (٢/ ٢١٤،٢١٦)، وطبقات السبكى (٣/ ٢٨٢ ـ ٢٩٠)،والإسنوى (١/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨)، وابن قاضى شبهة (١/ ١٤٠ ـ ١٤١).

الغنى ما أغناك لا ما عناك . عش حتى تزور لحدك . احفظ أسرارك وشدّ عليك إزارك .
مات ببلده ببست سنة ثمانين وثلثمائة .

١٢٠ - أحمد بن على بن أحمد بن لال أبو بكر الهمدانى .

تفقه على أبى إسحاق وغيره ، ولد سنة سبع وثلثمائة ، ومات سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ، وله مصنفان فى علوم الحديث ، والدعاء عند قبره مستجاب .

١٢١ - أحمد بن محمد بن سهل الفقيه أبو الحسين الطبسى .

بلدة من بلاد خراسان لم يفتح فى زمن عمر من خراسان سواها . من أصحاب المروزى . مات سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، شرح المذهب فى ألف جزء . قال الحاكم : فكنت أقدر أنها أجزاء خفاف فإذا هى بخطه أدق ما يكون وفى كلِّ جزء دستجة أو قريب منها .

١٢٢ - إسماعيل بن الإمام أبى بكر أحمد الإسماعيلى الجرجانى أبو سعد.

تفقه على والده ، صنف فى أصول الفقه كتابًا كبيراً وعقد له الفقهاء مجلسين ، ولى أحدهما الشيخ أبو حامد الإسفرائينى ، والآخر البافى بالباء والفاء ، ومات وهو يقرأ "إياك نعبد وإياك نستعين" سنة ست وتسعين وثلثمائة عن ثلاث وستين سنة ، ودفن عند رأس والده وصلى عليه أخوه أبو نصر .

١٢٣ - الحسين بن صالح بن خيران

تقدم فى الطبقة الثالثة وذكره أبو إسحاق مع ابن اللبان ونظرائه .

١٢٤ - الحسين بن محمد بن الحسن أبو عبدا لله الحنّاطى .

قال السمعانى : لعلَّ بعضَ أجداده كان يبيع الحنطة ، ذكره الشيخ أبو إسحاق فى

١٢٠- طبقات بن الصلاح مع الذيل (٧١٧/٢) ، والشيرازى (ص١١٨) ، والسبكى (١٩/٣ - ٢٠) ، والإسنوى (٣٦٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٣٧/١) ، وابن هداية الله (١٠٦ - ١٠٧) .

١٢١ - ابن الصلاح مع الذيل (٥٩٩/٢) .

١٢٢ - طبقات ابن الصلاح مع الذيل (٤٢٧٩/١) .

١٢٤ - طبقات ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٦/٢)، والشيرازى (ص ١١٨)، والسبكى (٣٦٧/٤ - ٣٧١) ، والإسنوى (٤٠١/١- ٤٠٣) ، وابن قاضى شهبة (١٧١/١)،وابن هداية الله (١١٣ - ١١٤) .

الطبقة المذكورة ، بكنيته و لم يذكر اسمه وقال هو من أئمة طبرستان ، قدم بغداد فى أيام أبى حامد الإسفرائينى ، وقال الخطيب حدثنا عنه القاضى أبو الطيب وغيره ، قال المطوعى ووالده : محمد إمام عصره بطبرستان حقا وواحد دهره علماً وفقهاً ، وكان قد درس على القاضى ، وأخذ عن أبى إسحاق ولأبى عبد الله ولد يقال له أبو نصر الحنّاط الشيرازى أخذ الفقة عن والده ، وكان فقيهاً أصولياً فصيحاً شاعراً صوفيًا ، صنف فى الفقة وأصوله : وعنه فقهاء شيراز ، مات بفيد فى طريق مكة قاله كله الشيخ أبو إسحاق ، وسيأتى بأبسط من هذا فى الكنى .

١٢٥ – عبد الله بن محمد أبو محمد الباق .

بالباء الموحدة والفاء [١٦ب] نسبة إلى باف إحدى قرى خوارزم تفقه على أبى إسحاق المروزى وغيره ، مات سنة ثمان وتسعين وثلثمائة كتب إليه :

" عاشق خاطر حتى ∴ استلب المعشوق قبله ،

أفتنا لا زلت تفتى ∴ هل يبيح الشرع قتله "

فأجاب :

" أيهما السائل عمالا ∴ يبيح الشرع فعله ،

قبلة العاشق للمعشوق ∴ لا توجب قتله" .

١٢٦– عبد العزيز بن عبد الله .

كذا قاله الخطيب وغيره ، وقال الحاكم : ابن الحسن أبو القاسم الداركى بفتح الراء نسبة إلى دارك من قرى أصبهان ، تفقه على أبى إسحاق المروزى وغيره ، وتفقه عليه

---

١٢٥ – طبقات ابن الصلاح (٥١٧/١)،والشيرازى (صـ١٢٣) ، والسبكى (٣١٧/٣ – ٣٢٠)، والإسنوى (١٩١/١ – ١٩٢)، وابن قاضى شهبة (١٤٤/١ – ١٤٥)،وابن هداية الله (١٠٧ – ١٠٨) .

١٢٦ – طبقات ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٨/٢) ،والعبادى (ص١٠٠) ،والشيرازى (١١٧–١١٨) ، والسبكى (٣٣٠/٣ – ٣٣١)،والإسنوى (٥٠٨/١) ،وابن قاضى شهبه (١١٨/١) ، وابن هداية الله (٩٨ – ٩٩) .

الشيخ أبو حامد وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الآفاق ، واتهم بالاعتزال وكان يعمل بما صح به الحديث ، مات سنه خمس وسبعين وثلثمائة ابن نيف وسبعين سنة وكان أبوه محدث أصبهان . قال الشيخ أبو إسحاق : وتفقه على الداركى أبو الحسين الطبرى، ومات قبله بسبعة عشر يوماً. قال الخطيب: حدث بنيسابور عن جده لأمه الحسن بن محمد الداركى . قال أبو الطيب : سمعت الشيخ أبا حامد يقول : ما رأيت أفقه من الداركى .

١٢٧- على بن أحمد النسوى القاضى أبو الحسن .

له " شرح المفتاح " كما ذكره ابن الصلاح فى بعض مجامعه ولا أعرف طبقته .

١٢٨- على بن عبد العزيز الجرجانى أبو الحسن .

صاحب الديوان المشهور "والتفسير الكبير" ، قاضى جرجان ثم انتقل إلى الرى وتقضَّى بها إلى أن مات ، قال أبو عاصم : صنف كتاب الوكالة وفيها أربعة آلاف مسألة، مات سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة عن ست وسبعين سنة وقال / [١٧أ] سنة ست وستين وثلثمائة ، قال ابن خلكان وهو أثبت وأصح ، ومن شعره فى فصل مشهور :

" يقولون فيك انقباض وإنما ∴ رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجمها ،

أرى الناس من داناهم حان عندهم ∴ ومن أكرمتة عزه النفس أكرما "

ومن شعره أيضاً :

" أفدى الذى قال وفى كفه ∴ مثل الذى أشرب من فيه الورد

وقد أينع فى وجنتى ، قلت ∴ فمن باللثم يجنيه شذوذها "

وله يقول الصاحب :

" إذا نحن سلمناك العلم كله ∴ فدع هذه الألفاظ "

---

١٢٧ - طبقات ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٠٧) ، والسبكى (٥/٢٤٦ - ٢٤٧) .

١٢٨- ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨١٢)،والعبادى (ص١١١)،والشيرازى (ص١١٢) ، والسبكى (٣/٤٥٩ - ٤٦٢) ، والإسنوى (١/٣٤٨ - ٣٥١) ، وابن قاض شهبة (١/١٤٥) .

١٢٩- على بن عمر بن أحمد أبو الحسن الدارقطنى .

أحد الحفاظ صاحب " السنن " ، و" العلل " و" الأفراد " ، تفقه بأبى سعيد الإصطخرى ، وروى عنه الشيخ أبو حامد والقاضى أبو الطيب والحاكم ، وهو أمير المؤمنين فى الحديث كما قال القاضى أبو الطيب ، ومن تأمل سننه عرف قدر علمه بمذاهب العلماء . مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة عن تسع وسبعين سنة ، وصلى عليه الشيخ أبو حامد ، ودفن قريباً من معروف الكرخى . ومن لطائفه : أنه جىء برجل غريب ليملى عليه شيئاً فتعلل ، ثم أملى من حفظة مجلساً يزيد أحاديثه على العشرين متن جميعها : " نعم الشىء الهدية أمام الحاجة"(١) . فانصرف الرجل فأهدى له شيئاً فقربه، وأملى عليه من حفظة سبعة عشر حديثاً متن جميعها : " إذا آتاكم كريم قوم فأكرموه " . (٢)

١٣٠ – محمد بن أحمد بن متٍّ أبو بكر الإستيخى .

نسبة إلى قرية من قرى الصفد ، كان من أئمة الأصحاب كما قال ابن السمعانى ، روى صحيح البخارى عن الفربرى ، وعنه الداودى ، مات سنة إحدى وقيل ثمان وثمانين وثلثمائة .

١٢٩- طبقات ابن الصلاح مع الذيل (٦١٦/٢) ، والأنساب (٢٤٥/٥ - ٢٤٧) ، والسبكى (٤٦٢/٣ - ٤٦٦) ، والإسنوى (٥٠٨/١ - ٥٠٩) ، وابن قاضى شهبة (١٤٧/١ - ١٤٩)،وابن هداية الله (١٠٢ - ١٠٣)،وفيات الأعيان (٢٩٧/٣ - ٢٩٩) ، وسير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٦ - ٤٦٠).

(١) أخرجه الطبرانى : (٢٩٤/١) بإسناد موضوع فيه يحي بن العلاء وهو كذاب يضع الحديث ، وأخرجه العقيلى : (١٥٦) وفيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف ، وأخرجه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٧٥/٢) وفيه عثمان بن عبد الرحمن وهو كذاب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٩١/٢) ووهاه وقال : لا يصح ، عمرو بن خالد كذبه العلماء منهم ، أحمد ويحي .

(٢) أخرجه ابن ماجه : (٣٧/٢) ، والطبرانى فى الكبير (٣٧٠/٢) ، والبيهقى (١٦٨/٨) ، والحكم (٢٩٢/٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٥/٦) ، ورواه ابن ماجه عن عمر مرفوعًا ، وفى إسناده سعيد بن مسلمة وهو ضعيف ، وأخرجه الطبرانى أيضًا بإسناد ضعيف ، ومن هذا الطريق أخرجه البيهقى وأخرجه من حديث جرير، وفيه حصين بن عمر الأحمى وهو متروك ثم قال : وله شاهد من حديث الشعبى مرسلاً ، وقوى الحافظ إسناده .

١٣٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٤١/٢) ، والسبكى (٩٩/٣) .

١٣١ – محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني .

بالفاء ويقال بالباء والشين المعجمة قرية من قرى مرو – أبو زيد المروزى صاحب أبى إسحاق . قال الحاكم : كان أحد أئمة المسلمين ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي وأحسنهم نظرا وأزهدهم فى الدنيا . سمعت أبا بكر البزار يقول : عادلته من نيسابور إلى مكه فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطية ، وعنه /[١٧ب] أخذ أبو بكر القفال وفقهاء مرو ، حدث بجامع البخارى ، قال الحاكم : وهى من أجل الروايات لجلالة ابن زيد . مات سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، وروى عنه أنه ولد سنه إحدى وثلثمائة . فائدة : فاشاب بالفاء والباء كما قدمته ، وأما قاسان بالقاف والسين المهملة فناحية من نواحى أصبهان مشتملة على قرى ، وقاشان بالقاف والشين المعجمة ناحية مجاورة لقم وكلاهما من عراق العجم .

١٣٢ – محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو عبد الله الختن الفارسي الجرجاني .

من أصحاب الوجوه عرف بالختن ؛ لأنه كان زوج ابنة أبى بكر الإسماعيلى .شرح التلخيص . مات سنة ست وثمانين وثلثمائة عن خمس وسبعين سنة .

١٣٣ – محمد بن عبد الله بن نصير بن ورقة الأودنى .

بضم الهمزة وفتحها قرية من قرى بخارى ، من كبار أصحاب الوجوه ، روى عنه الحاكم وأثنى عليه ، مات سنه خمس وثمانين وثلثمائة ، قال الإمام فى " النهاية " : كان من دأبه أن يضن بالفقه على من لا يستحقه ولا يبديه ، وإن كان يظهر أثر الانقطاع عليه فى المناظرة .

---

١٣١ ـ سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١٣ ـ ٣١٥)، والعبر (٢/ ٣٦٠)، والعبادى (ص٩٣)، والشيرازى (ص ١١٥)،والأنساب (٢٢٦/٩)،والسبكى (٧١/٣ – ٧٢) ، والإسنوى (٣٧٩/٢ – ٣٨٠)، وابن قاضى شهبة (١٢٤/١ – ١٢٥)، وابن هداية الله (٩٦ – ٩٧) ، وشذرات الذهب (٧٦/٣)،وهدية العارفين (٥٠/٢) .

١٣٢ – ابن الصلاح مع الذيل (١١٩/١)،والعبادى (ص١١١)،والشيرازى (ص١٢١)،والأنساب (٤٧/٥)، ووفيات الأعيان (٢٠٣/٤)،وتهذيب الأسماء واللغات (٢٥٥/٢) ، و السبكى (١٣٦/٣ – ١٣٨)،وسير أعلام النبلاء (٥٦٣/١٦ – ٥٦٤)،وابن قاضى شهبة (١٤٩/١ – ١٥٠)،والإسنوى (٤٥٦/١ – ٤٦٦) .

١٣٤ – محمد بن عبد الله بن حمدون النيسابورى .

المحدث الزاهد كثير الانتفاع بعلمه ، مات سنه تسعين وثلثمائة ، ذكره ابن الصلاح فى "طبقاته" .

١٣٥ – مجمد بن عبدالله بن حمشاذ النيسابورى أبو منصور .

صاحب المصنفات الكثيرة ، ترجم له الحاكم فأبلغ قال : ودرس الفقه على ابن أبى هريرة وغيره ، قال : وظهر له من مصنفاته أكثر من ثلثمائة مصنف ، مات سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وكان مولده سنة ست عشرة وثلثمائة .

١٣٦ – محمد بن عبد الله بن زكريا أبوبكر الجوزقى .

صاحب " المسند على مسلم " ، و" المتفق " فى نحو من ثلثمائة جزء حكى عنه أنه /[١٨أ] أنفق على الحديث مائة ألف درهم ، وأنه ما كسب به درهمًا . مات فى شوال سنة ثمان وثمانين وثلثمائة عن اثنتين وثمانين سنة، وصلى عليه أبو سهل الصعلوكى ذكره ابن الصلاح فى " طبقاته " . وجوزق هذه قرية من قرى نيسابور ولهراه جوزق أخرى .

١٣٧ – محمد بن على بن سهل أبو الحسن الماسرجسى .

نسبة إلى جد من قبل أمه يقال له ما سرجس ، وأبو الحسن هذا من أصحاب الوجوه ، تفقه على أبى إسحاق المروزى وأعاد لأبى على بن أبى هريرة ، تفقه عليه أبو الطيب الطبرى ، مات سنة أربع أو ثلاث وثمانين وثلثمائة عن ست وسبعين سنة . قلت : وولده محمد درس الفقه على أبيه ، ومات عن أربع وثلاثين سنة سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

---

١٣٤ – ابن الصلاح (١/١٨٨)،والسبكى (٣/١٧٩)،والإسنوى (٢/٤٨٦ – ٤٨٧) .

١٣٥ – ابن الصلاح مع الذيل (١/١٨٩)،والعبادى (ص٧٧)،والسبكى (٣/١٧٩ – ١٨٨)، والإسنوى (١/٤٢١)،وابن قاضى شهبة (١/١٥١)،وسير أعلام النبلاء(١٦/٤٩٨ – ٤٩٩).

١٣٦ – ابن الصلاح (١/٢٠٤)،والسبكى (٣/١٨٤ – ١٨٥)،والإسنوى(١/٣٥٣ – ٣٥٤) ، والسير (١٦/٤٩٣ – ٤٩٥) ، وشذرات الذهب (٣/١٢٩ – ١٣٠)،والعبر (٣/٤١)،والوافى بالوفيات (٣/٣١٦) .

١٣٧ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٣) ، والعبادى (ص١٠٠)،والشيرازى (ص١١٦) ، والإسنوى (٢/٣٨٠ – ٣٨١)،وابن قاضى شهبة (١/١٥٤ – ١٥٥) ، وابن هداية الله (٩٩ – ١٠٠).

١٣٨– محمد بن عمر بن محمد بن على الزيات البغدادى أبو بكر .

صاحب الأصول والفروع ، ذكره العبادى فى الطبقة الرابعة وقال : شيخ وقته قال : ورأيت بخط الفقيه أبى منصور بن صباح مسألة القدر من جهته على أحسن نظم .

١٣٩– محمد بن محمد بن جعفر أبو بكر الدقاق الأصولى .

القائل بمفهوم اللقب قال الأستاذ أبو إسحاق فى "كتابه أصول الفقه" : وقد ناظر الدقاق على مفهوم الاسم فالتزم عدم وجوب الزكاة والصوم من وجوب الصلاة فبان له غلطه وتوقف فيه . قال الخطيب : روى حديثًا واحدا ، ولد سنة ست وثلثمائة ، ومات سنة اثنتين وتسعين، "شرح المختصر".

١٤٠ – محمد بن محمد بن شاده أبو الحسين الكرابيسى .

الزاهد من أصحاب أبى بكر الصبغى كان يتجر ثم ترك ، وجاور فى الجامع يصلى ويصوم ويفتى ، مات سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

١٤١– محمد بن الحسن الكرابيسى .

ذكره العبادى فى الطبقة الثالثة طبقة ابن حربويه ونظرائه و لم يذكر له وفاة قال : وهو القائل : إذا قال لامرأته أنت طالق مثل ألف تطلق ثلاثاً ، لأنه تشبيه عدد كقوله مثل عدد نجوم السماء ، وإذا قال مثل الألف تطلق واحدة إذا لم ينوِ شيئاً ؛ لأنه شبه تعظيم / [١٨ب] مثل قوله : أنت طالق مثل الجبل . وقال أبو على الثقفى : إذا قال أنت طالق كألف تقع طلقة رجعية ، وفى شرح الرافعى لو قال : أنت طالق كمائة فهل تقع واحدة ألف مره و لم ينوِ عدداً لم يقع إلا واحدة كذا قاله المتولى .

١٤٢– محمد بن محمد بن سهل الماسرجسى .

تقدم فى ترجمة أبيه .

---

١٣٨ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٧/٢)،والعبادى (ص٨٧)، والإسنوى (١/ ٦١٤) .

١٣٩ ـ ابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٨٧١)، والشيرازى (ص١١٨)، والإسنوى(٥٢٢/١ – ٥٢٣)،وابن قاضى شهبة (١٥٥/١ – ١٥٦) .

١٤٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٢٤٦/١)، والإسنوى (٤٨٥/٢) .

١٤٢ – ابن الصلاح مع الذيل (٢٢٦/١) ، والإسنوى (٣٨١/٢).

١٤٣ – يعقوب بن موسى أبو الحسن الأرديلي .

درس ببغداد ومات سنة إحدى وثمانين وثلثمائة • ذكره الشيخ أبو إسحاق في ترجمة ابن اللبان ونظرائه الأئمة ولم يسمه ، وإنما ذكره بكنيته أبو نصربن عبد الله الشيرازي أخذ عن أبيه وعنه فقهاء شيراز ، ذكره أبو إسحاق كذلك في الطبقة المذكورة وسيأتي أبسط من هذا في الكنى .

الطبقة السابعة

١٤٤ – أحمد بن إسحاق النهاوندي .

تفقه على القاضي أبي حامد المروزي ، مات في حدود سنة عشر وأربعمائة .

١٤٥ – أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد أبو حامد الإسفرائيني .

شيخ الشافعية ، ولد سنة أربع وأربعين وثلثمائة ، وتفقه على ابن المرزبان وغيره ، وعنه أبو الطيب الطبري والماوردي والمحاملي وسليم والسنجي ، شرح المختصر في تعليقه الكبير ونسخه مختلف ، كان يقال له الشافعي الثاني وجمع بمجلسه ثلثمائة متفقه قاله أبو إسحاق وقال الخطيب : سمعت من يذكر أنه كان يحضر مجلسه سبعمائة فقيه . مات سنة ست وأربعمائه ، قيل كان يحرس في أول أمره في درب فكان يطالع الدرس على زيت الحرس ، وأفتى وهو ابن سبع عشرة سنة وما دنت وفاته قال لما تفقهنا متنا ، ووقع من الخليفة أمير المؤمنين ما أوجب . كتب إليه الشيخ أبو حامد اعلم أنك لست بقادر على عزلي عن ولايتي التي ولانيها الله وأنا أقدر أن أكتب إلى خراسان بكلمتين أو ثلاث أعزلك عن ولايتك وعليه تأول جماعة حديث : " يبعث الله لهذه الأمه على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها • " /[١٩أ]

---

١٤٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٩٠٢)،والشيرازي (ص١٢٣) ، والسبكي (٣/٤٨٨)،والإسنوي (١/٨٤)•

١٤٤ – ابن الصلاح (١/٣٢٦) ، والإسنوي (٢/٤٨٧)،وتبصير المنتبه (١/٤٣١) ، والمشتبه (ص٢٢٩)•

١٤٥ – ابن الصلاح (١/٣٧٣)،والعبادي (ص١٠٧)،والشيرازي (١٢٣ – ١٢٤) ، والأنساب (١/٢٣٧ – ٢٣٨)، والسبكي (٤/٦١ – ٧٤)،والإسنوي (١/٥٧ – ٥٩)،وابن قاضي شهبة (١/١٦١ – ١٦٣)،وابن هداية الله (١٢٧ – ١٢٨)،والسير (١٧/١٩٣ – ١٩٧)•

١٤٦- الحسن بن أحمد أبو محمد .

المعروف بالحداد البصرى صاحب " أدب القضاء " ، ذكره الشيخ أبو إسحاق فى طبقة ابن اللبان ونظرائه ، وقال : أخذ عنه فقهاء أصحابنا ولا أعلم على من درس ولا وقت وفاته . قال : وكتابه فى أدب القضاء يدل على فضل كثير ، ونقل الرافعى فى كتاب القضاء فى كلامه على إثبات الشاهد "حلية المقر" عن أبى محمد الحداد ولعله هذا .

١٤٧- الحسن بن الحسين بن حَمْكان .

بفتح الحاء المهملة أبو على الهمدانى قال : كتبت بالبصرة عن أربعمائة وخمسين شيخاً لـه "مناقب الإمام الشافعى" ، ضعفه الأزهرى ، مات سنه خمس وأربعمائة . وهو صاحب أبى حامد المروزى سكن بغداد .

١٤٨- الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم باللام أبو عبد الله الحليمى .

أحد أئمة أصحابنا بما وراء النهر وأأدبهم وأنظرهم بعد أستاذيه أبى بكر القفال والأودنى ، صاحب المصنفات منها " شعب الإيمان " ، وهو جليل تقضَّى بخراسان ، ولد سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، ومات سنة ثلاث وأربعمائة . روى عنه الحاكم ، وأخوه ولد فى عام مولده ، وهو أبو الفضل الحسن .

١٤٩- سهل بن محمد بن سليمان بن محمد الإمام أبو الطيب بن الإمام أبى سهل الصعلوكى .

مفتى نيسابور ، تفقه على أبيه ، عنه الحاكم والبيهقى . كان والده يقول : سهل والد. قال الحاكم : أملى فبلغنى أنه كان فى مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة ، وقال أبو

---

١٤٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣٤)،والشيرازى (ص١٢٠)،والسبكى (٣/٢٥٥)،والإسنوى (١/٤٠٣)،وابن قاضى شهبة (١/١٦٧)،وابن هدايه الله (ص١٢١).

١٤٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣٦) ، والشيرازى (ص١١٩)،والسبكى (٤/٣٠٤) ، والإسنوى (١/٤٢٢) ، وابن قاضى شهبة (١/١٦٧ - ١٦٨).

١٤٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٤٢)،والعبادى (ص١٠٥)،والسبكى (٤/٣٣٣- ٣٤٣) ، والإسنوى(١/٤٠٤)،وابن قاضى شهبة (صـ١٧٠)،وابن هداية الله (١٢٠ - ١٢١).

١٤٩ - ابن الصلاح (١/٤٨٠)،والعبادى (ص١٠٣)،والشيرازى (ص١٢٠)،وتهذيب الأسماء واللغات (١/٢٣٨ - ٢٣٩)، والسبكى (٤/٣٩٣ - ٤٠٤).

إسحاق : كان فقيهاً أديباً جمع رئاسة الدين والدنيا . ومن محاسن كلامه : من تصدى قبل أوانه فقد تصدى لهوانه . مات سنة أربع وأربعمائة ، ووقع فى تاريخ ابن خلكان أنه توفى سنة سبع وثمانين وثلثمائة فاحذره . قيل : إنه المبعوث على رأس الأربعمائة ليجدد لها دينها رؤى فى النوم فقيل له : أيها الشيخ فقال دع الشيخ فقيل وتلك الأحوال التى شاهدتها قال : لم تغن عنا شيئاً إنما غفرلى بمسائل كانت تسأل عنها العجز /[١٩ب] .

١٥٠ - عبد الواحد بن الحسين أبو القاسم الصيمرى .

نسبة إلى صيمرية بفتح الميم وضمها - نهر من أنهار البصرة ، وقيل : بلد بين ديار الجبل وخورستان . كان أحد أئمة أصحابنا حضر مجلس القاضى حامد المروزى ، وتفقه بصاحبه أبى الفياض البصرى ، وعنه الماوردى ، ورحل الناس إليه . له "الإيضاح" و"الكفايه" وشرحها . ومن غرائبه : أنه لايجوز لمن ببعض بدنه نجس مس المصحف ، وأنه لايملك الكلأ النابت فى الأرض مالكها . مات بعد سنة ست وثمانين وثلثمائة . قاله ابن الصلاح وقال الذهبى فى تاريخه : كان موجوداً فى السنة الخامسة بعد الأربعمائة .

١٥١ - محمد بن الإمام أبى بكر أحمد بن إبراهيم أبو نصر الإسماعيلى .

مات سنة خمس وأربعمائة .

١٥٢ - على بن الحسين بن أبى بكر أحمد الحافظ أبو الفضل الهمدانى بن الفلكى .

نسبة إلى معرفة هيئة الفلك وحسابه ، وصنف "الألقاب" و"منتهى الكمال فى معرفة الرجال" .قال شيرويه : فى ألف جزء . مات قديماً بنيسابور وما منع بعلمه . وفى الغاية غرائبه منها : أنَّ عائشة صغَّر ﷺ اسمها وكناها أم عبد الله . مات بنيسابور سنه تسع

---

١٥٠ - ابن الصلاح (٥٧٥/١) ، والشيرازى (ص١٢٥)،وتهذيب الأسماء واللغات (٢٦٥/٢)،والسير (١٤/١٧ - ١٥)،والسبكى (٣٣٩/٣ - ٣٤٢) ، والإسنوى (١٢٧/٢ - ١٢٨) ، وابن قاضى شهبة (١٧٧/١- ١٧٨) ، وابن هداية الله (ص١٢٩).

١٥١ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٦/٢)،والشيرازى (ص١٢١)،والسبكى (٩٢/٤ - ٩٣)، والإسنوى (٥١/١ - ٥٢).

١٥٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٦١١/٢)،والسير (٥٠٢/١٧ - ٥٠٤)،والإسنوى (٢٦٨/٢)،وابن قاضى شهبة (٢١٧/١ - ٢١٨)،والأنساب (٣٠٣/٩)،وطبقات الحفاظ (٤٣١ - ٤٣٢).

وعشرون وأربعمائة ، وأهملها ابن الصلاح ، وجده من الفضلاء أيضاً وخاصةً في علم الحساب .

١٥٣- على بن الحسين القاضى أبو الحسن الجوزى .

بضم الجيم وبزاء بعد الواو - نسبة إلى بلدة من بلاد فارس ، لقى أبا بكر النيسابورى وروى عنه ، وصنف "المرشد" و"الموجز على ترتيب المختصر" واختار فيه أن الزانى لا ينكح إلا مثله استدلالاً بالآيه (١) . وأن من زنى بعد العقد قبل الدخول انفسخ نكاحه ، وأنكر أن تكون الآية منسوخة بقوله : ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم ﴾ (٢) . وحكى فيه عن ابن حربويه أنه إذا حرم داراً أو ثَـوْبًا أو شيئاً لزمته الكفارة .

١٥٤- القاسم ابن الإمام أبى بكر محمد بن على الشاشى .

صاحب " التقريب " [٢٠/أ] الإمام ابن الإمام القفال الكبير مصنف "التقريب" ، وهو من أحسن الكتب وأصحها وأتقنها ، وهو شرح المختصر ، وحجمه قريب من حجم الرافعى . قال الرافعى ويقال : إن التقريب تأليف ابنه ، وهو خلاف ما ذكره العبادى والرافعى فى القضاء ، وقال فى "تذنيبه" : إنه الأظهر . لكن قال المطوِّعى فى ترجمة أبيه : أما التصنيف فهو يعنى القفال نظام عقده ونظام شمله يشهد له بذلك كتابه المترجم "بالتقريب" ، وإن كان بعض الناس ينسبه إلى ولده النجيب . وقد أثنى البيهقى فى رسالته إلى الجوينى على هذا الكتاب ، وكذلك الإمام فى نهايته . قال العبادى : وبه تخرج فقهاء خراسان . وازدادت طريقة أهل العراق به حسناً ، وفى "تاريخ جرجان" لحمزة فى ترجمة الحليمى : على عَنَى القاسم بن أبى بكر القفال صاحب التقريب عن أحد عشر جزءاً من الفقه ، وقال الحليمى فى مسألة فى الرضاع : عرضها على القفال الشاشى وابنه القاسم

---

١٥٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٦١٤/٢) ، والسبكى (٤٥٧/٣ - ٤٥٨) ، والإسنوى (٣٤٥/١ - ٣٤٦)،وابن قاضى شهبة (١٠٣/١).

(١) سورة النور : الآية (٣) .

(٢) سورة النور الآية (٣٢) .

١٥٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٠/٢) ، والعبادى (ص١٠٦)،والسبكى (٤٧٢/٣ - ٤٧٧)،والإسنوى (٣٠٣/١ ، ٥٠٣)،وابن قاضى شهبة (١٨٢/١) ، وابن هداية الله (١١٧ - ١١٨).

فارتضاه . وهذا يدل على جلالته فى حياة أبيه ، لا يحضرنى مولده ولا وفاته .

١٥٥– محمد ابن الإمام بن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن نصر الإسماعيلى .

مات سنه خمس وأربعمائة .

١٥٦– محمد بن الحسين بن فورك الأستاذ أبو بكر الأصبهاني .

الفقيه المتكلم النحوى الأصولى ، ذكر أن سبب اشتغاله فى علم الكلام حديث "الحجر الأسود يمين الله فى الأرض"[(١)] . روى عنه الحاكم وترجم له ومات قبله والبيهقى بلغت تصانيفه قريباً من مائة مصنف، وكان شديداً على المعتزلة خصوصاً ابن كرَّام، سُمّ فمات بنيسابور سنة ست وأربعمائة . والدعاء مستجاب عنده ، ونقل عن ابن حزم أنَّ السلطان محمود بن سبكتكين قتله لقوله : إنَّ نبينا ﷺ ليس هو رسول الله اليوم ولكنه كان رسول الله .

١٥٧– محمد بن الحسين بن محمد القاضى أبو عمر البسطامى .

بفتح الباء – إمام [٢٠/ب] كبير تقضى بنيسابور وكان أبو حامد يعظمه ، صاهره أبو الطيب سهل الصعلوكى وجاء من بينهما فضلاء أئمة ، وأعقب القاضى أبو عمر ولدين ، الموفق والمؤيد سيدى عصرهما وسنعلم حالهما إن شاء الله فى طبقتهما ، مات الوالد سنه ثمان وأربعمائة وقيل سنة سبع .

---

١٥٥ – تقدمت ترجمته برقم (١٤٧) .

١٥٦ – طبقات ابن الصلاح (٣٦/١)،وسير أعلام النبلاء (٢١٤/١٧)،والسبكى (١٢٧/٤)،والإسنوى (٢٩٦/٢ _٢٩٧)، وابن قاضى شبهة (١/ ١٨٥ _ ١٨٦)، ووفيات الأعيان (٤/ ٢٧٢ _ ٢٧٣)، والعبر (١/ ٩٥).

(١) أخرجه ابن عدى : (٢/١٧) ، والخطيب (٣٢٨/٦) ، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلى وهو كذاب، وقال ابن الجوزى فى "العلل" (٢/ ٨٥) : حديث لا يصح . وقال ابن العزلى : هذا حديث باطل .

١٥٧ – ابن الصلاح مع الذيل (١٥٢/١) ، وسير أعلام النبلاء (٣٢٠/١٧ – ٣٢١) ، والسبكى (١٤٠/٤ – ١٤٣) ، والإسنوى (١/ ٢٢٤) ، وابن قاضى شهبة (١٨٦/١ –١٨٧) ، والوافى بالوفيات(٣ / ٦) ، وشذرات الذهب (١٨٧/٣) .

١٥٨ – محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة أبو الحسين البصرى المعروف بابن اللبان الفرضى .

إمام فى الفرائض وغيرها . قال : ليس فى الدنيا من يعرف الفرائض إلا من أصحابى أو أصحاب أصحابى أولا يحسن شيئاً . مات سنه اثنين وأربعمائة ، قال القاضى أبو الطيب : سمع السنن من ابن داسَه عن ابن داود ، له مؤلفات فى الفرائض . ومن غرائبه ما حكاه عنه أبو الحسين بن القاضى أبو يعلى الفراء الحنبلى فى رؤوس المسائل أنه : أوجب الزكاة فى المال إذا ملكه وإن لم يمض عليه حول وهو مروى عن ابن عباس وجماعة من السلف . وأنه جوز لأحد الشريكين تزويج نصيب شريكه من الجارية . ويحل له بالملك والتزويج ، وأن الحرة إذاما ملكت زوجها العبد لا ينفسخ نكاحه . و أن الموطوءة بشبهة لا مهر لها . و أن المطلقة ثلاثاً إن كانت ممن تحيض اشتريت بحيضة فقط و لا عدة عليها سواها . و إن كانت صغيرة أو آيسة فلا شئ عليها وتحل للأزواج فى الحال . و كذا المتوفى عنها زوجها قبل الدخول لا عدة عليها كما هو يحكى عن زيد بن ثابت . و أنَّ الديّة فى قتل الخطأ فى مال الجانى لا على عاقلته و هو يحكى عن الخوارج ، و كلُّ هذا غريب . فائدة مِن أصحابنا آخر يعرف بابن اللبان سيأتى فى الطبقة العاشرة لكنه لم يشتهر مثل هذا .

١٥٩ – محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابورى .

الرحَّال الإمام الحافظ الكبير المعروف بابن البيّع . صاحب " المستدرك " و "الإكليل" و "معرفة الحديث" و "تاريخ نيسابور" و " مزكى الأخبار" ، و"المدخل" ، و " فضائل

---

١٥٨ ـ طبقات ابن الصلاح مع الذيل (١/ ١٨٤)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢١٧ ـ ٢١٩)، والسبكي (١٥٤/٤ – ١٥٥) ، والإسنوى (٣٦٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٨٧/١ – ١٨٩) ، وابن هداية الله (١١٩ – ١٢٠) ، والوافى بالوفيات (٣١٩/٣) ، والعبر (٣/ ٨٠ – ٨١) .

١٥٩ – ابن الصلاح مع الذيل (١٩٨/١) ، السير (١٧/ ١٦٢- ١٧٧) ، و السبكى (١٥٥/٤- ١٧١) ، والإسنوى (٤٠٥/١-٤٠٧) ، و ابن قاضى شهبة (١٨٩/١ – ١٩٢) ، و ابن هداية الله (١٢٣-١٢٥) ، و شذرات الذهب (١٧٦/٣-١٧٧) ، و تذكرة الحفاظ (١٠٣٩/٣ – ١٠٤٥) ،والبداية و النهاية (٣٥٥/١١) ، و المنتظم (٢٧٤/٧-٢٧٥) .

الشافعى " و غيرها . [٢١/أ] رحل فى طلب الحديث و سمع الكثير عن شيوخ يزيدون على ألفين ، كان مولده سنة إحدى و عشرين و ثلثمائة . و استملى على ابن حبان و تفقه على ابن أبى هريرة و غيره ، روى عنه الأئمة الدارقطنى و ناظره ، و القفال الشاشى و هما من شيوخه و البيهقى و أكثر عنه و بكتبه تفقه و تخرج . و الأستاذ أبو القاسم القشيرى ، و رحل الناس إليه من الآفاق و حدثوا عنه فى حياته ، و من الغريب أنَّ الشيخ أبا عمر الطلمنكى الفقيه المالكى كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخ له سنة تسع و ثمانين وثلثمائة بسماعه من صاحب الحاكم ، و الحاكم مات فى صفر سنة خمسين و أربعمائة وقيل سنة ثلاث . قال أبو يعلى الخليلى : بلغت تصانيفه للكتب الطوال و الأبواب و جمع الشيوخ قريبًا من خمسمائة جزء . و قال عبد الغافر الفارسى : لعلها تبلغ قريبا من ألف جزء . و قال أبو حازم العبدرى : بلغت ألفاً وخمسمائة جزء . قام الإجماع على ثقته ، ونسب إلى التشيع و قال : شربت ماء زمزم و سألت الله أن يرزقنى حسن التصنيف وشرع فيه سنة سبع و ثلاثين ، أطنب عبد الغافر فى وصفه و هو فوق ذلك ، وأفرد ترجمته بالتصنيف الحافظ المدينى و ذكر أنه دخل الحمام و إغتسل و خرج فقال آه . و قبض روحه و هو مستور لم يلبس القميص بعد ، وصلى عليه القاضى أبو بكر الحيرى .

١٦٠ - محمد بن محمش أبو طاهر الزيادى .

مفتى نيسابور و محدثهم صاحب كتاب "الشروط" ، روى عنه الحاكم و أثنى عليه ومات قبله . ولد سنة سبع عشرة و ثلثمائة ، وقال عبد الغافر فى "السياق" : ثلاث عشرة . وتفقه سنة ثمان و عشرين ، ومات سنة عشر و أربعمائة ، و ادَّعى العبادى أنه عاش مائةً وكسراً . و من مفرداته : أنه يجوز للذمى إحياء الموات فى دار الإسلام بإذن الإمام .

---

١٦٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٣/٢) ، و العبادى (ص ١٠١) ، و السبكى (١٩٨/٤-٢٠١) ،و الإسنوى (٦٠٩/١-٦١٠) ، و ابن قاضى شهبة (١٩٣/١ - ١٩٤) ، و ابن هداية الله(١٢٨-١٢٩) .

١٦١ – محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الهروى أبو منصور الأزدى المهلى ابن ولد المهلب ابن أبى صفر .

و أحد أئمة أصحابنا الجامعين بين الفقه /[٢١/ب] و الحديث ، و هو من أصحاب الشيخ أبى زيد المروزى ، رحل و سمع من دعلج و غيره ،ومات فجأة بهراة سنة عشر وأربعمائة . قال أبو عاصم : كان للمذهب سدًّاداً و على أهل البدع حساماً و خرج من مجلسه عدة فقهاء ،وكان بهراة قاضيا قريباً مِن ثلاثين حى و للناس به تبع . قلت : و هو الذى أرسل إليه السلطان محمود بن سبكتكين بغلته الإسماعيلية ليركبها .

١٦٢ – محمد بن يحيى بن سراقة أبو الحسن العامرى الفرضى .

صاحب التصانيف فى الفقه و الشهادات و الفرائض و الأعداد و الضعفاء والمتروكين ، أخذ ضعفاء الأزدى عنه ، فنقّحه و راجع فيه الدار قطنى ، مات حدود سنة عشر و أربعمائة .

١٦٣ – محمد بن يوسف بن المفضّل الشالنجي أبو بكر الجرجانى .

من مشاهير أئمة جرجان القاضى ، كان عليه مدار الفتيا و التدريس و الإملاء والوعظ ببلده جرجان ، سمع الكثير من ابن عدى و طبقته وحدث ، ومات ببلده سنة ثمان عشرة وأربعمائة عن إحدى و تسعين سنة .

١٦٤ – محمد بن عبد الباقي الماخُواني .

بضم الخاء ، نسبة إلى قرية بمرو . ذكره الرافعى فى الباب فى أركان الطلاق عنه أنه قال : إذا قال لك طلقة لا تقع به شئ وهو الإمام أبو الفضل . قال السمعانى فى "الأنساب" إمام فاضل متبحر فى المذهب ، تفقه على أبى طاهر السنجى ، روى لناعنه ابناه

---

١٦١ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٣/٢) ، والعبادى (١١٣) ، والسبكى (١٩٦/٤ – ١٩٧) ، والإسنوى (٥٢٧/٢) .

١٦٢ – ابن الصلاح (٢٨٥/١) و السبكى (٢١١/٤-٢١٤) ، و الإسنوى (٢٧/٢ – ٢٨) ، وابن قاضى شهبة (١٩٤/١) ، و ابن هداية الله (١٣٠-١٣١) ، و كشف الظنون (ص٤٨١) ، و السير (٢٨١/١٧) ، و الوافى بالوفيات (١٩٥/٥) .

١٦٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٩/٢) ، و السبكى (٢١٤/٤) ، و الإسنوى (٣٥٥/١) .

أحدهما عتيق مات سنة خمس وأربعين وخمسمائه ، والآخر عبد الرازق مات ببلده سنة نيف وأربعين وخمسمائة ، ومات والدهما سنة نيف وستين وأربعمائة .

١٦٥ – يوسف بن أحمد بن كج القاضي أبو القاسم الدينوري .

أحد أئمة أصحابنا تفقه بابن القطان وفضل على الشيخ أبي حامد ببغداد ، قتله العيَّارون في رمضان سنة خمس وأربعمائة .

١٦٦ – ميمون بن سهل أبو الطاهر الواسطي .

من أكابر أصحاب الداركي ، روى عنه ابنه نجيب وغيره ، مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة /[٢٢/أ] كما ذكره الذهبي في " تاريخه " وكناة أبا نجيب .

الطبقة الثامنة

١٦٧ – إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الأستاذ أبو إسحاق الإسفرائيني.

المتكلم الأصولي،يقال إنه بلغ رتبة الاجتهاد.صاحب التصانيف في أصول الفقه والدين ، عقد له مجلس الإملاء ، وترجم له الحاكم ومات قبله ، توفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة نقل عنه أبو القاسم القشيري : أنه كان ينكر كرامات الأولياء . ومن مفرداته : أنَّ الصائم لوظنَّ غروبَ الشمس باجتهاده لم يجز له الإفطار حتى يتيقن ذلك . وعنه إنكار النحاة في اللغة قال إمام الحرمين : في مختصر التقريب والإرشاد : والظن إنه لا يصح عنه، واختار أنه لا صغيرة في الذنوب ، وأنَّ الأنبياء لا يصدر عنهم ذنب مطلقا وأنه يمتنع عنهم النسيان . وأفتى بأنه لا يجوز الكتابة وقت السماع ، ولا يحل السماع ممن نسب إلى فسق

---

١٦٥ – ابن الصلاح مع الذيل (٩٠٣/٢) ، والسبكي (٣٥٩/٥-٣٦١) ، والإسنوي (٣٤١/٢) ، وابن قاضي شهبة (١٩٦/١-١٩٨) ، وابن هداية الله (ص ١٢٦)، العبادي (ص ١٠٧) ، والشيرازي (١١٨ - ١١٩) .

١٦٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٦٧٥/٢) ، والعبادي (ص١٠٠) ، والسبكي (٣٤٩/٥) ، الإسنوي (٥٤٢/٢) .

١٦٧ – ابن الصلاح مع الذيل (٣١٢/١)، والعبادي (ص ١٠٤) ، والشيرازي (١٢٦ - ١٢٧) ، والسبكي (٢٥٦/٤ - ٢٦٢) ، والإسنوي (٥٩/١ - ٦٠) ، والسير (٣٥٣/١٧ - ٣٥٦) ، وابن قاضي شهبة (١٥٨/١) ، والعبر (١٢٨/٣) ، وشذرات الذهب (٢٠٩/٣ - ٢١٠) ، والوافي (١٠٤/٦ - ١٠٥) .

واختلاط بالسلطان ، ولا الاحتجاج به إلاّ لغرض التعريف به ، وأنه إذا سمع كتابا وكتبه ولم يعارضه فله الرواية منه وإن لم يعارضه ، وأنه لا يجوز رواية الحديث بالمعنى ، وإذا سقط من الإسناد رجل يعلم أنه غلط من الكاتب فلا يجوز أن يكتب فيه اسم ذلك الرجل ، ومن فعل ذلك سقط في جميع أحاديثه ، وكان يقول : القول بأنَّ كلَّ مجتهد مصيب أوله سقطة وآخره زندقة .

١٦٨ - أحمد بن محمد بن القاسم أبو الحسن بن المحاملي .

أحد أئمة اصحابنا . درس الفقه على الشيخ أبي حامد الإسفرائيني ، وصنف "المجموع" ، و"المقنع" ، و"المجرد" ، و"اللباب" ، و"الأوسط" . وله في الخلاف والجدل . وقال الشيخ أبو حامد : هو اليوم أحفظ للفقه مني . ولد سنة ثمان وستين وثلمائة . ومات سنة خمس عشرة وأربعمائة ، ولمّا صنف /[٢٢/ب] "المقنع" ، و "المجرد" ، و غيرهما من كتب أستاذه الشيخ أبي حامد و وقف عليها قال : بتركتبي بتر الله عمره فما عاش إلا يسيرًا حتى مات ، و نفذ دعوة الشيخ أبي حامد فيه . وولد صاحب الترجمة سيأتي في الطبقة الثالثة عشرة وولد ولده أيضاً .

١٦٩ - أحمد بن محمد أبو الحسين الرازي المعروف بالفنّاكِي .

بفتح الفاء وتشديد النون وكسر الكاف ، ولد بالري وتفقه بالعراق وخراسان على غير واحد من الأئمة ، منهم الشيخ أبو حامد والحليمي وأبو طاهر الزيادي وسهل الصعلوكي ، ودرس ببروجرد ومات بها سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وكان ابن نيف وتسعين سنة ، له كتاب " المناقصات " شبه التلخيص .

١٧٠ - أحمد بن محمد الغزالي القديم .

ذكره الشيخ أبو إسحاق في " طبقاته " سردًا فقال :وبخراسان وما وراء النهر من أصحابنا خلق كثير وعدد جماعة منهم الغزالي والجويني ممن لم يبلغه تاريخ موتهم ، وليس

---

١٦٨ - ابن الصلاح (٩٨/١) ، والإسنوي (٣٨٢/٢ -٣٨٣) ،والوافي (٨٦/٢) ، والمنتظم (١٣/٩) ، والأنساب (١٥٢/١١) .

١٧٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٣٩٧/١) ، والسبكي (٦٠/٦ - ٦٢) ، والإسنوي (٢٤٥/٢) ، وابن قاضي شهبة (٣٠٩/١ - ٣١٠) ، وابن هداية الله (ص ١٩٥) ، والوافي (١١٥/٨ - ١١٧) ، والسير (٣٤٣/١٩) ، والمنتظم (٢٦٠/٩ - ٢٦٢) ، والعبر (٤٥/٤ - ٤٦) .

هو الغزالى صاحب المصنفات المشهورة ، لأن وفاته تأخرت عن الشيخ بنحو ثلاثين سنة ، وذكره العبادى فى الطبقة الأخيرة من "طبقاته" ، وعبر بالغزالى من غير زيادة وليس هو المشهور . وأيضاً فإن العبادى فرغ من طبقاته سنة خمس وثلاثين وأربعمائة . وذلك قبل ولادة الغزالى بمدة ، وتوفى سنة ثمان وخمسين وكان عمر الغزالى إذ ذاك ثمان سنين . واستبعدت أنه عمُّ الإمام حجة الإسلام أبى حامد الغزالى كما نقله بعض الفضلاء عن خط ابن الصلاح نقلاً عن رسائل الألمعى فى "فضائل أصحاب الشافعى " لأبى الحسن البيهقى المعروف بفندق . وأنه توفى بطابران سنة خمس وثلاثين و أربعمائة تخرَّج بأبى طاهر الزيادى كما سيأتى قال السمعانى فى " الأنساب " فى ترجمة الزاهر أبى على الفارمدى : أنَّ أبا على المذكور تفقه على أبى حامد الغزالى الكبير و أثنى عليه المطوّعى فقال : أحمد ابن محمد الغزالى تخرج بأبى طاهر الزيادى ، أذعن له فقهاء الفريقين ، و أقر بفضله فضلاءُ المشرقين و المغربين . إذا / [٢٣ / أ]جاور العلماء كان المقدّم ، و إذا ناظر الخصوم كان الفحل المقدم ، و له "الخلافيات" و "الجدل" و "رؤوس المسائل" و صنف فى المذهب تصانيف . و قال الإمام محمد بن يحي صاحب الغزالى فى تعليقه فى الخلاف فى مسألة التلف بعد التمكين فقال :إنه ألزم شافعى فقيل له : أليس لو تلف النصاب قبل التمكن من الأداء سقط الزكاة فلذلك بعد التمكن بخلاف ما لو أُتلف فإن الزكاةَ لا تسقط فقال : مسألة الإتلاف ممنوعة ، لا زكاة عليه ولا ضمان و أسند هذا المنع إلى الغزالى القديم الشيخ أبى على تفريعًا على أن الزكاةَ إنما تجب بالتمكن . و قد وافق الغزالى هذا حجة الإسلام فى النسبة و الكنية و اسم الأب .

١٧١ - إسماعيل بن أبى إسحاق إبراهيم الهروى أبو محمد القراب .

صاحب "مناقب الشافعى" ، و"الجمع بين الصحيحين" ، و"درجات الناسين" أخو الحافظ أبى يعقوب إسحاق القراب ، أخذ الفقه عن الداركى ، ومات سنة أربع عشرة وأربعمائة .

---

١٧١ - ابن الصلاح (١/ ٤١٤) ، و العبادى (٣٦ ، ١٠٠) ، والسير (١٧/ ٣٧٩ - ٣٨١)، والسبكى (٤/٢٦٦- ٢٧٠) ، و الإسنوى (٢/ ٣٠٩ - ٣١٠) ، و ابن قاضى شهبة (١/ ١٦٦ - ١٦٧) .

١٧٢ - **الحسن بن الحسين بن رامين القاضى أبو محمد الإستراباذى .**

نزيل بغداد أحد أئمة أصحابنا . عنه الخطيب وأثنى عليه ، مات سنة اثنتى عشرة وأربعمائة .

١٧٣ - **الحسن بن على بن محمد الأستاذ أبو على الدقاق .**

شيخ الأستاذ أبى القاسم القشيرى ، لسان وقته بعلم العربية ، وحصل الأصول ودرس على الخضرى وبرع ، وأعاد على أبى بكر القفال المروزى فى درس الخضرى ثم أخذ فى العمل ، وله مكاشفات ، مات سنة خمس وأربعمائة .

١٧٤ - **الحسن الشوبكى .**

ذكره العبادى فى طبقة الشيخ أبى حامد الإسفرائينى .

١٧٥ - **الحسين بن محمد أبو عبد الله القطان .**

صاحب "المطارحات" . رأيتها وهى أوراق لطيفة ذكره الرافعى فى الغصب و لم يتحرر لى طبقته .

١٧٦ - **حسين بن الرارانى النسوي القاضى .**

ذكره العبادى فى طبقة الشيخ أبى حامد وأنظاره .

١٧٧ - **عبد الله بن أحمد بن عبد الله الإمام أبو بكر القفال المروزى .**

لا الشاشى ذاك الأقدم . وهذا أشهر شيوخ الشافعية بخراسان ، كان يعمل الأقفال فى

---

١٧٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٨/٢) ، والسبكى (٣٢٩/٤ - ٣٣١) ، والإسنوى (٥٢٣/١ - ٥٢٤) ، وابن قاضى شهبة (١٦٩/١) .

١٧٥ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٦/٢) ، والسبكى (٣٧٥/٤ - ٣٧٦) ، والإسنوى (٣٨٦/٢ - ٣٨٧) ، وابن قاضى شهبة (٢٣٢/١) ، وابن هداية الله (١٥٣ - ١٥٤) .

١٧٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٧/٢) ، والإسنوى (٤٧٣/٢ - ٤٧٤) ، وابن قاضى شهبة (٩١/١ - ٩٢) ، وابن هداية الله (٨١ - ٨٢) .

١٧٧ - ابن الصلاح (٩٤/١) ، والعبادى (ص ٩٣) ، والشيرازى (ص ١١٥) ، والسبكى (٧١/٣ - ٧٧) ، والإسنوى (٣٧٩/٢ - ٣٨٠) ، وابن قاضى شهبة (١٢٤/١ - ١٢٥) ، وابن هداية الله (٩٦ - ٩٧) ، و وفيات الأعيان (٢٠٨/٤ - ٢٠٩) ، والعبر (٣٦٠/٢) ، والوافى بالوفيات (٧١/٢ - ٧٢) .

ابتداء أمره وبرع فى صناعتها حتى صنع قفلا بآلاته ومفتاح وزن أربع حبات /[٢٣/ب] حديد قاله الجوينى . فلما كان ابن ثلاثين سنة اشتغل بالفقه على أبى زيد الفشانى وغيره وبرع ، فأخذ عنه المسعودى والسنجى والفورانى ، والقاضى حسين والجوينى ، ومن مؤلفاته "شرح التلخيص" و "الفروع" ، وكان كثيرًا ما يملى فى درسه ويقول : ما أغفلنا عما يراد بنا . وعلى يديه كان رجوع الملك محمود إلى مذهب الشافعى فإنه كان أولاً حنفيًا ثم اجتمع بأبى بكر القفال وجماعة من فقهاء مرو وتناظروا فى أى المذهبين أرجح فوقع الاتفاق على أن يصلوا صلاتين على المذهبين ، فصلى القفال بطهارة وستارة على مالا يجوز الشافعى غيره ، ثم صلى على ما يجوز أبو حنيفة فلبس جلد كلب مدبوغ قد لطخ ربعه بالنجاسة وتوضأ بنبيذ التمر وكان فى الحر فاجتمع البعوض والذباب ، وتوضأ منكسًّا ثم أحرم وكبر ، وقرأ بالفارسية ثم نقر نقرتين كنقرة الغراب من غير فصل ولا ركوع ، وتشهد ثم ضرط فى آخرها من غير نية السلام ، فقال محمود : إن لم يكن هذا يجوزه أبو حنيفة قتلتك فأحضر كتب أبى حنيفة فوجدوا ذلك شائعاً فيها فرجع الملك إلى مذهب الشافعية . أورد هذه الحكاية إمام الحرمين . مات القفال سنة سبع عشرة وأربعمائة عن تسعين سنة ، وكان مصاباً بإحدى عينيه كما حكاه أبو بكر السمعانى .

١٧٨ - عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار القاضى أبو الحسن الهمدانى .

قاضى الرَّى المعتزلى صاحب " دلائل النبوة " وغيره ، مات سنة خمس عشرة وأربعمائة .

١٧٩ - عبد الرحمن بن على بن محمد أبو القاسم النيسابورى .

أخذ الفقه عن الوليد حسان الفقيه ، مات حدود عشرين وأربعمائة .

١٨٠ - عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو سعد الخركوشى النيسابورى .

أثنى عليه الحاكم فأبلغ ، تفقه على أبى الحسن الماسرجسى وسمع بمكة وغيرها ، وفعل

---

١٧٨ - ابن الصلاح (٥٢٣/١) ، والسبكى (٩٧/٥ - ٩٨) ، والإسنوى (٣٥٤/١ - ٣٥٥) ، والسير (٢٤٤/١٧ - ٢٤٥) ، والعبر (١١٩/٣) ، والأنساب (٢٢٥/١) ، وشذرات الذهب (٢٠٢/٣ - ٢٠٣) ، وتاريخ بغداد (١١٣/١١ - ١١٥) .

١٧٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٧١/٢) ، والسبكى (١٥٢/٧ - ١٥٣) .

١٨٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٩/٢) ، والسبكى (٢٢٢/٥ - ٢٢٣) والإسنوى (٤٧٧/١) .

الخيرات وكان من العلماء الزهاد ، مات ببلده سنة سبع وأربعمائة .

١٨١ – علي بن محمد بن خلف أبو الحسن البغدادي الفرائضي .

إمام مناظر ، مات في حدود سنة عشرين وأربعمائة [٢٤/أ] .

١٨٢ – عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد ربه أبو حازم العبدوي الأعرج .

أحد الحفاظ ، عنه الخطيب ، مات سنة سبع عشرة وأربعمائة وقد جاوز السبعين .

١٨٣ – عمر بن علي بن أحمد أبو حفص الزنجاني .

تفقه على القاضي أبي الطيب ، وقرأ الكلام على أبي جعفر السمناني ، وصنف كتاباً سماه " المعتمد " ، وحدث بدمشق وغيرها ، واستوطن بغداد إلى أن مات بها سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ودفن إلى جانب ابن سريج .

١٨٤ – القاسم بن محمد الأبريسمي أبو عبد الرحمن الفقيه .

ذكر العبادي أنه من أصحاب القفال الكبير .

١٨٥ – محمد بن أحمد بن العباس القاضي أبو بكر البيضاوي الفارسي يعرف بالشافعي .

فقيه أديب ، وصنف فيهما ، له كتاب "الأدلة في تعليل مسائل التبصرة" ، "والإرشاد في شرح كفاية الصيمري" . فائدة : بيضاء إحدى بلاد فارس قرية من قرى شيراز .

١٨٦ – محمد بن بكر الطوسي أبو بكر النوقاني .

---

١٨١ – ابن الصلاح مع الذيل (٨١٥/٢) ، والإسنوي (٢٦٨/٢) .

١٨٢ – ابن الصلاح مع الذيل (٦٥٠/٢) ، والسبكي (٣٠٠/٥ – ٣٠١) ، والإسنوي (٨٥/١ -٨٦) ، والسير (٣٣٣/١٧) ، والعبر (١٢٥/٣) ، وتاريخ بغداد (٢٧٢/١١ – ٢٧٣) ، والأنساب (٣٥٤/٨) ، و الوافي بالوفيات (٤٢١/٢) .

١٨٣ – السبكي (٣٠٢/٥) ، والإسنوي (٦١٦/١ – ٦١٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٣/٢) .

١٨٤ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٠/٢) ، والعبادي (ص ٩٢) ، والإسنوي (١٨٥/١) .

١٨٥ – ابن الصلاح (٩١/١) ، والسبكي (٩٦/٤) ، والإسنوي (٢٣٠/١) ، وابن هداية الله (٧٦ – ٧٧) ، وهدية العارفين (٧٣/٢) .

١٨٦ – ابن الصلاح مع الذيل (١٠٤/١) ، والسبكي (١٢١/٤) ، و الإسنوي (١٥٦/٢) ، وابن قاضي شهبة (١٨٤/١) ، وابن هداية الله (ص ١٣٦) ، والوافي بالوفيات (٢٦٠/٢) .

نسبة إلى إحدى مدائن طوس ، إمام كبير . تفقه عليه الأستاذ أبو القاسم القشيرى وغيره ، مات سنة عشرين وأربعمائة ذكره الرافعى فى الإجارة فى الاستيجار لإعادة الدرس ، وفى مواضع من الجنايات ، وقاطع الطريق ، والشهادات ، وله ولد صالح فقيه مدرس يسمَّى بكراً .

١٨٧- محمد بن عبد الله بن أحمد القاضى أبو عبد الله البيضاوى .

تفقه على الداركى ، وكان صدوقاً ، وعنه الشيخ أبو إسحاق ، مات فجأة سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، ودفن بباب خرف ، كذا أرَّخه الشيخ أبو إسحاق وابن الصلاح ، ووهم بعض الشاميين العصريين فقال : توفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة ، وذكره فى الطبقة الثالثة فاحذره ، وسيأتى ذكر ولده وحفيده فى آخر الطبقة الثانية عشر .

١٨٨ - هبه الله بن الحسن بن منصور الحافظ أبو القاسم اللالكائى الطبرى .

تفقه على الشيخ أبى حامد ، صنف كتاباً فى " السنة " ، وكتاب "رجال الصحيحين" ، /[٢٤/ب] وكتاباً فى السنن ، وعاجلته المنية وخرج إلى الدينور ، ومات بها كهلا فى رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، رؤى فى النوم فقيل له : ما فعل الله بك قال : غفر لى .قلت : بماذا . قال : كلمة خفية بالسنة . قال شجاع الذهلى : ولم يرو عنه شئ فى الحديث سوى كتاب السنة .

١٨٩ - هبه الله بن القاضى أبى عمر محمد بن الحسين البسطامى .

من أتباع أبى إسحاق الإسفرائينى و الزيادى ، أنسيته فذكرته فى الذيل مع أخيه وولديه فراجعه منه .

١٩٠ - يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا بن المزكى أبى إسحاق.

مسند نيسابور ، أحد فقهاء أصحابنا ، تفقه على الأستاذ أبى الوليد ، ومات سنة أربع عشرة و أربعمائة .

---

١٨٧ - ابن الصلاح (١٧٧/١) ، والسبكى (١٥٢/٤) ، والشيرازى (ص ١٢٦) ، والإسنوى (٢١٩/١) ، وتاريخ بغداد (٤٧٦/٥) ، والأنساب (٣٦٨/٢) ، واللباب (١٦٢/١).

١٨٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٩٥/٢) ، والإسنوى (٣٦٦/١) ، وابن قاضى شهبة (١٩٦/١) .

١٨٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٨٩٦) ، و السبكى (٣٥٤/٥ - ٣٥٥) ، و الإسنوى (٢٢٥/١) .

١٩٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٢ / ٨٩٨) ، و الإسنوى (٢ / ٣٦٨- ٣٨٩) .

١٩١ – يوسف بن على بن محمد بن الحسين الزنجانى الشيخ أبو القاسم .

تفقه على أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع ابن النّقور وغيره ، وعنه السلفى فى "معجمه" ، وقال : كان من أئمة أصحاب الشافعى وفحول النظار ، إماماً فى الفقه ، مرضى الطريقة . قال : و كان أستاذنا الكيا أبو الحسن الطبرى يفضله على جميع فقهاء بغداد ، و يكتب تحت خطه فى الفتاوى ، ويقول : لو كان بخراسان رحلوا إليه . ولد سنة تسع و ثلاثين وأربعمائة ، ومات سنة خمسمائة ، وله فتاوٍ مجموعة .

الطبقة التاسعة

١٩٢ – إبراهيم بن محمد الفارسى أبو إسحاق .

صاحب " الولاء الكبير " ، وكان شيخ وحده فى علم المقدرات . كذا ذكره الأستاذ أبو منصور فى فرائضه ، فليحرر طبقته .

١٩٣ – أحمد بن الحسن بن أحمد القاضى أبو بكر الجُرشى الحيرى النيسابورى .

قاضيها ، و أخذ الفقه عن أبى الوليد وسمع من الأصم ،و أصابه فى آخر عمره فى سمعه وقر كما وقع لشيخه الأصم ، ولد سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، ومات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

١٩٤ – أحمد بن عبد ا لله المزنى أبو محمد الهروى .

أثنى عليه الحاكم وقال : كان إمام / [٢٥/أ] أهل العلم بخراسان فىعصره بلا مدافعه .سمع بعدة بلاد ، وحج بالناس ، وخطب بمكة ، روى عنه القفال الشاشى ، قيل : كان قتيل حب الوطن . أملى مجلسًا فى هذا المعنى وبكى ومرض عقبه ، ومات سنة ستّ وخمسين وثلثمائة ببخارى وحمل إلى هراه فدفن بها ، وذكره العبادى فى الطبقة الرابعة وقال : أفتى بمكة أربعين حجة ، وأهل سامان لا يتقدمون عليه إذا ركب معهم ، وكان يقول : لإن تأخرت فواجب ، وإن تقدمت فحاجب .

---

١٩١ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٩٠٥) ، والسبكى (٥/ ٣٦٢)، والإسنوى (٢/ ٦) .

١٩٣– ابن الصلاح مع الذيل (١/ ٣٢٩) ، و السبكى (٤/ ٧٠٦) ، و الإسنوى (١/٤٢٢ – ٤٢٣) ، و السير (١٧ / ٣٥٦ – ٣٥٨) ، و الوافى (٦ / ٣٠٦) .

١٩٤– العبادى (ص٨٧)، و السبكى (١٧/٣ – ١٩) ، والإسنوى (٥٢٦/٢)، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٠/٢) .

١٩٥ - أحمد بن على أبو سهل الأبيوردى .

ذكره الأديب أبو المظفر الأبيوردى فى نهرة الحفاظ وقال : كان من أئمة الفقهاء . وقال أبو زيد الدبوسى : لولاه لما ركب الشافعية بما وراء النهر مكشف الرأس . قال : سمعت مشايخنا يقولون : دليل طول عمر الرجل انشغاله بالحديث . تفقه عليه المتولى ومحمد بن ثابت الخجندى ، لا يحضرنى وفاته . ونقل الرافعى فى آخر الباب الثالث من أبواب النكاح عن المتولى عنه : أنه إذا قال الخاطب لولى المرأة : زوجت نفسى بنتك فقبل الولى صح العقد ، وأن القاضى حسين منعه والأصحاب .

١٩٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقانى الخوارزمى .

نزيل بغداد ، عنه البيهقى والشيخ أبو إسحاق ، صنف مسنداً ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخارى ومسلم ، كان عنده من الكتب ثلاثة وستون سفطاً وصندوقان ، ولد سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، ومات ببغداد سنة خمس و عشرين وأربعمائة .

١٩٧ - أحمد بن محمد بن الحسين أبو نصر البخارى .

قاضى الكوفة حمو الصيمرى قاضى بغداد ، تفقه على الشيخ أبى حامد ، وعنه الخطيب ، ومات سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

١٩٨ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العباس الأبيوردى .

تفقه على الشيخ أبى حامد وقاضى بغداد ، وكان يصوم الدهر ، مات سنة خمس وعشرين وأربعمائة عن ثمان وستين سنة .

---

١٩٥ - ابن الصلاح مع الذيل (٧١١/٢) ، والسبكى (٤٣/٤ - ٤٥) ، والإسنوى (٦١/١ - ٦٢) وابن قاضى شهبة (٢٥٦/١ - ٢٥٧) وابن هداية الله (١٥٧ - ١٥٨) .

١٩٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٣٦٢/١) ، والشيرازى (ص ١٢٧) ، والسبكى (٤٧/٤ - ٤٨) ، والإسنوى (٢٣١/١ - ٢٣٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٠٣/١ - ٢٠٤) ، وتاريخ بغداد (٣٧٣/٤ - ٣٧٦) ، والأنساب (١٥٦/٢ - ١٥٨) ، وطبقات الحفاظ (ص ٤٠٨) ، وشذرات الذهب (٢٢٨/٣) .

١٩٧- ابن الصلاح مع الذيل (٧١٧/٢) ، والسبكى (٧٩/٤ - ٨٠) ، والإسنوى (١٣٣/١) .

١٩٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٨/٢) ، والسبكى (٨١/٤) ، والإسنوى (٨٦/١ - ٨٧) ، والشيرازى (ص ١٢٩) ، والأنساب (١٢٨/١ - ١٢٩) ، وتاريخ بغداد (٥١/٥) .

١٩٩ - إسحاق بن إبراهيم الحافظ أبو يعقوب .

القراب سلف فى ترجمة أبيه . [٢٥/ب]

٢٠٠ - الحسن بن عبيد الله الشيخ القاضى أبو على البندنيجى .

أحد أئمة أصحابنا ، درس الفقه على الشيخ أبى حامد الإسفرائينى ، وله عنه تعليقة مشهورة كبيرة ، وله كتاب " الجامع " مختصر ، قال النووى : قلَّ فى كتُبِ الأصحاب قبله مات سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

٢٠١ - الحسين بن شعيب أبو على السِنجى .

بكسر السين المهملة ثم نون ساكنة ثم جيم - المروزى ، تفقه بالقفال وغيره ، وله تعليقة جمع فيها بين طريقتى أصحابنا ، وهو أول من فعل ذلك ، "شرح فروع ابن الحداد" و"التلخيص" ، وله كتاب طويل فى المذهب ، سماه إمام الحرمين "بالمذهب الكبير" ، مات سنة ثلاثين وأربع مائة ، وقيل نيِّف وثلاثين . وبه جزم ابن خلكان . وقال الرافعى فى "تذنيبه" : سنة سبع وعشرين . ودفن إلى جانب أستاذه القفال .

٢٠٢ - حكم بن محمد بن على أبو محمد الذيمونى .

نسبة ذيمون بذال معجمة مفتوحة ثم مثناة تحت ثم ميم ، قريبة من بخارى . تفقه على أبى عبد الله الخضرى ، درس الكلام على أبى إسحاق ، وكان بصيراً بمذهب الأشعرى فيما يذهب الشافعى ، مات ببخارى سنة عشر وأربعمائة .

٢٠٣ - روح بن محمد الرازى القاضى أبو زرعة حفيد ابن السنى .

كتب عنه الخطيب ، مات بالكرخ سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، له مجموع جَمّ الفوائد .

---

٢٠٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٨/٢) ، والشيرازى (ص ١٢٩) ، والسبكى (٣٠٥/٤ - ٣٠٧) ، والإسنوى (١٩٣/١ - ١٩٤) ، وابن قاضى شهبة (٢٠٧/١) ، وابن هداية الله (ص ١٣٨)

٢٠١ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٣/٢) ، والسبكى (٣٤٤/٤ - ٣٤٨) ، والإسنوى (٢٨/٢-٢٩) ، وابن قاضى شهبة (٢٠٨/١) ، وابن هداية الله (ص ١٤٢) .

٢٠٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٧/٢) ، والعبادى (ص ١١٠) ، والسبكى (٣٧٧/٤) ، والإسنوى (٥٥٨/١) .

٢٠٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٤٧٢/١) ، والسبكى (٣٧٩/٤) ، والإسنوى (٥٨١/١) ، والسير (٥١/١٧ - ٥٢) ، وتاريخ بغداد (٤١٠/٨) ، والأنساب (١٧٦/٧) ، والمنتظم (٧٠/٨) .

٢٠٤ - زهير بن الحسن أبي حامد بن على أبو منصور السَّرْخسى .

سمع من زاهر وغيره ، وتفقه على الشيخ أبى حامد ، وروى السنن عن أبى عمر الهاشمى وكان رئيس المحدثين بسرخس ، ولد بعد السبعين و الثلثمائة ، ومات سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

٢٠٥ - السرى بن إسماعيل بن الإمام أبى بكر أحمد بن إبراهيم أبو العلاء الجرجانى الإسمعيلى .

عالم تلك الديار ومفتيها بعد والده ، روى عن جده أبو بكر وتفرد عنه بكتب ، مات سنة ثلاثين وأربعمائة عن سبعين سنة .

٢٠٦ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله أبو حكيم المخبرى .

بفتح الخاء المعجمة ثم باء موحدة . نسبة إلى خبر ناحية من نواحى شيراز ، تفقه على أبى /[٢٦/أ] إسحاق الشيرازى ، وبرع فى الفرائض والحساب ، وله فيها المصنفات الفائقة ، وكان يعرف العربية ويكتب الخط الحسن ، ويضبط الضبط الصحيح ، وشرح عدة دواوين "كالمتنبى" و"البحترى" ، و"الرضى" ، و"الموسى" ، وغير ذلك ، وشرح "الحماسية" أيضاً ، وسمع الكثير وحدث باليسير ، روى عنه سبط ابن ناصر الحافظ وكان يكتب المصاحف يحكى أنه كان ذات يوم قاعدا مستندا يكتب فى المصحف فوضع القلم من يده واستند وقال : واللهِ إنَّ هذا الموت هنئ طيّب . ثم مات فى ذى الحجة سنة ستّ وسبعين وأربعمائة وهى السنة التى توفى فيها شيخه ، ذكر النووى من " زوائده فى الروضة " فى أوائل الفرائض : أن الخبرى يقول : الرد إلى ذوى الأرحام . والظاهر أنَّه هذا ومن تلامذته الحسين بن السقاف إمام بغداد فى وقته .

٢٠٧ - عبد الله بن عبدان .

---

٢٠٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٢/٢) ، والسبكى (٣٧٩/٤ - ٣٨٠) ، والإسنوى (٤٢/٢).

٢٠٥ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٤/٢) ، والسبكى (٣٨٠/٤) ، والإسنوى (٥٣/١) .

٢٠٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٦/٢)، والسبكى (٣١٣/٨) ، والإسنوى (٤٧١/١) ، وابن قاضى شهبة (٢٦٣/١) ، وابن هداية الله (١٧٢ - ١٧٣).

٢٠٧ - ابن الصلاح (٥٠٦/١) ، والسبكى (٦٥/٥ - ٦٨) ، والإسنوى (١٨٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢١٠/١ - ٢١١) ، وابن هداية الله (ص ١٤٣) ، وشذرات الذهب (٢٥١/٣) ، وهدية العارفين (٤٥٠/١) .

شيخ همدان عالمها ومفتيها ، أخذ عن ابن لال وغيره ، وصنف "شرائط الأحكام" ، واختار فيه جواز دفع نفقة الزوجة إليها خبزاً ، وأن نفقتها تتقدّر بالكفاية ، وأن من شرط صحة القياس حدوث حادثة تؤدى بالضرورة إلى معرفة حكمها ، وأن لا يوجد نصّ يفى بإثبات حكمها ، مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

٢٠٨ - عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الشيخ أبو محمد الجوينى .

ركن الإسلام ، إمام المذهب ، تفقه على أبى الطيب الصعلوكى وغيره ، وقرأ الأدب على والده ، صنف "المحيط" ، و"التبصرة" ، و"التذكرة" ، و"التفسير الكبير" يشتمل على عشرة أنواع فى كلّ آية ، و "الفروق" ، و"السلسلة" ، و"مختصر المختصر" ، و"التعليق" ، عنه ابنه الإمام ، وبه تفقه وبعده بالقاضى حسين ، مات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، وقال السمعانى فى "الأنساب" : سنة أربع وثلاثين . وخالف فى الذيل فأرّخه كما ذكرناه ، قال أبو صالح المؤذن : لمّا غسلته ولففتُه فى الأكفان رأيت يده [٢٦/ب] اليمنى إلى الإبط منيرة كلون القمر فتحيرت وقلت لعله ببركات فتاويه . وكان ربما أخرج الزكاة فى السنة مرتين حذرًا من نسيان النية أو دفع الزكاة إلى غير مستحق ، حكاه عنه ابن الصلاح ، وكان لا يستند فى داره المملوكة إلى جدار مشترك ولا يدق الأوتاد فيه ، وعنه أنه قال : نحن من العرب من قرية يقال لها سنبن . وروى أنه رأى إبراهيم الخليل عليه السلام فى النوم فأومأ إليه ليُقَبل رجليه فمنعه ذلك تكريمًا ، قال : فقبل عقبه ، قال : فأولتُ ذلك البركة تكون فى عقبى : قلت : وله أخ فاضل يقال له أبو الحسن على ، رحل وسمع وأملى بخراسان ، وصنف "السلوة فى التصوف" ، وكان يعرف بشيخ الحجاز ، مات سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

٢٠٩ - عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن طلحة المروزى القاضى أبو المظفر .

---

٢٠٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٥٢٠/١) ، والعبادى (ص ١١٢) ، والسبكى (٧٣/٥ - ٩٣) ، والإسنوى (٣٣٨/١ - ٣٤٠) ، وابن قاضى شهبة (٢١١/١ - ٢١٢) ، وابن هداية الله (١٤٤ - ١٤٥) ، والوافى (٦٨٢/١٧ - ٦٨٤) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٢٦٧/٢) ، والأنساب (٣٨٥/٣) ، والمنتظم (١٣٠/٨ - ١٣١) .

٢٠٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٥/٢) ، والسبكى (١٠٠/٥) ، والإسنوى (٤١١/٢) .

نزيل دمشق ، قدمها وكان قد تفقه على الكازرونى ، وُلِّىَ قضائها لَّما توفى القاضى أبو الحسن أحمد بن على النصيبى ، وكان عفيفاً نزهاً مَهيباً ، وقيل : إنه لم ير قطّ فى سقاية ، ثم عزل عن القضاء بابن أبى حصينة المغربى ، وحدث عن جماعة ، مات سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، قال الحافظ : وحدثنا عنه محمد بن طاووس .

٢١٠ - عبد الرحمن بن الحسن العندجانى .

من أصحاب الشيخ أبى حامد ، وعنه الشيخ أبو إسحاق .

٢١١ - عبد القاهر بن طاهر الأستاذ أبو منصور البغدادى .

أحد الأئمة ، يقال : إنه كان يحسن سبعة عشرة علماً ، تفقه على الإمام فى الفرائض ، ودرس على الأستاذ أبى إسحاق ، وأقعد بعده للإملاء مكانه ، وأملى سنتين ، ومن شعره :

يَا مَنْ غَدَى ثُمَّ اعْتَدى ثُمّ اقْتَرفَ ... ثم انْتَهَى ثم ارِّعوى ثم اعترف ،

أَبْشِرْ بقولِ اللّهِ فى آياتِه ... إنْ يَنتَهُوا يُغْفَرْ لهم ما قد سَلَف"

ومن تصانيفه : " التفسير " ، و " تفضيل الفقير الصابر على الغنى الشاكر " و"شرح مفتاح ابن القاص" ، و هو الذى نقل عنه الرافعى فى آخر باب الرّجعة وغيرها ، وللأستاذ أبى منصور كتاب نقض ماعمله أبو عبد الله الجرجانى فى ترجيح مذهب أبى حنيفة ، مات سنة تسع وعشرين وأربعمائة /[٢٧/أ] ودفن بجانب الأستاذ أبى إسحاق ، كان يرى عدم التشريك فى الفرائض ، وأنَّ أوَّلَ الواجبات النظر . ووالده طاهر من أهل العلم سيعرف حاله فى الطبقةالسادسة من الطبقة الثانية الآتية .

٢١٢ - عبد القاهر بن طاهر أبو المعالى البلخى .

إمام تلك البلاد وهو أخو عبد الله بن طاهر ، ذكره ابن الصلاح وقال : كانت له يد

---

٢١٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٩/٢) ، والسبكى (١٤٧/٧) ، والإسنوى (١٩٢/٢- ١٩٣) .

٢١١ - ابن الصلاح (٥٥٣/١) ، والسبكى (١٣٦/٥ - ١٤٩) ، والإسنوى (١٩٤/١ - ١٩٦) ، وابن قاضى شهبة (٢١٣/١ - ٢١٥) ، وابن هداية الله(١٣٩ - ١٤٠) ، وفيات الأعيان (٢٠٣/٣) ، وسير أعلام النبلاء (٥٧٢/١٧ - ٥٧٣) ، والبداية والنهاية (٤٤/١٢) .

٢١٢ - ابن الصلاح (٥٥٧/١) ، والإسنوى (١٩٨/١) .

في فنون العلم كلّها ثم ذكر شيئاً في شعره .

٢١٣ – علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري .

من أولاد النجار ، أصلهم من سادة ، وكان واحد عصره وإمام وقته في التفسير وهو صاحب "البسيط" ، و"الوجيز" ، و"الوسيط" في التفسير ، وبهذه الأسماء سمّى حجة الإسلام كتبه الثلاثة ، أخذ التفسير عن أبي إسحاق الثعلبي والعربية عن أبي الحسن القنهلاي الضرير ، وسمع أبابكر الحيري وغيره ، مات بنيسابور في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ومن تصانيفه أيضاً "الدعوات" و"المغازي" ، و" أسباب النزول"، و"شرح ديوان المتنبي" ، وغير ذلك ، وله شعر حسن .

٢١٤ – المفضل بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي أبو معمر .

مفتي جرجاني وعالمها وابن عالمها ، قرأ القرآن وطرفًا من الفقه وهو ابن سبع سنين ، روى الكثير عن الدار قطني وحده وغيرهما ، مات سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

٢١٥ – محمد بن عبد الملك .

وأغرب ابن الصلاح فقال : ابن عبد الله بن مسعود الإمام أبو عبد الله المسعودي المروزي ، صاحب أبي بكر القفال ، وشارح المختصر مات سنة نيِّف وعشرين وأربع مائة ، ووقع في "البيان " نسبة كتاب الإبانة إلى المسعودي وهو وهمٌ ، وإنما هي للفوراني ، وذلك أنها وقعت في اليمن منسوبة إلى المسعودي على جهة الغلط لتباعد الديار ، نبه عليه ابن الصلاح وقال أبو عبد الله الطبري في أول العدة بعد أن ذكر ما ذكره ابن الصلاح : أنَّ الإبانةتنسب في بعض بلاد خراسان إلى الصغاري ، وفي بعضها إلى الشاشي ، وقول ابن [٢٧/ب] الصلاح إنه ما يوجد عن المسعودي في " البيان " فهو عن الإبانة فيه وقفة ، فإنه ذكر عنه مسالة في الشفعة ، ومسئلة في عدم ذكر الأجل فيما إذا اشترى مؤجّلاً ، ولم

---

٢١٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٨/٢) ، والسبكي (٢٤٠/٥ – ٢٤٣) ، والإسنوي (٥٣٨/٢) ، وابن قاضي شهبة (٢٧٧/١ – ٢٧٩) ، وابن هداية الله (١٦٨ – ١٦٩) .

٢١٤ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٦/٢) ، والسبكي (٣٣١/٥ – ٣٣٢) ، والإسنوي (٥٣/١) .

٢١٥ – ابن الصلاح (٢٠٧/١) ، وتهذيب الأسماء (٢٨٦/٢) ، والسبكي (١٧١/٤ – ١٧٤) ، والإسنوي (٣٨٥/٢– ٣٨٦) ، والأنساب (٣٠٨/١١) ، وفيات الأعيان (٢١٣/٤ – ٢١٤) ،وابن قاضي شهبة (٢٢٠/١) ، وابن هداية الله (ص١٣٧) .

ير باقي الإبانة على أنَّ نُسخها مضطربة ، وما وقع فى الرافعى عن " البيان " عن المسعودى فالمراد به الفورانى وإلا فهو المسعودى ، فتنبه له ولم ينبه عليه فى الروضة ، من طرقه مسئلة البيض ذكرها فى " الوسيط " .

٢١٦ - محمود بن الحسن بن محمد أبو حاتم القزوينى .

تفقه على الشيخ أبى حامد ، وعنه صاحب التنبيه ، وصنف كتبًا كثيرة فى المذهب والخلاف والأصول والجدل ، مات سنة أربعين وأربعمائة قاله السمعانى ، وقال الذهبى: تقريبًا فى حدود ستين وأربعمائة ، نقل عنه الرافعى فى مواضع ؛ منها أوائل القضاء ، ونقل فى الروضة من زوائده فى آخر الشفعة عن كتابه المسمى " بالحيل " وهو لطيف . وولده أبو الفتوح محمد وحفيده عبد الرحمن بن محمد بن أبى حاتم ذكرتهما فى الذيل .

الطبقة العاشرة

٢١٧ - أحمد بن عبد الله بن أحمد الإمام أبو نصر الثابتى .

أصله من ثبتان ، تفقه على الشيخ أبى حامد ، ودفن إلى جانبه سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وصلَّى عليه الماوردى ، له مصنف فى الفرائض .

٢١٨ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهانى .

الحافظ الجامع بين الفقه والحديث والتصوف ، قال الخطيب : لم ألق فى مشايخى أحفظ منه ومن أبى حازم الأعرج ، ولد فى رجب سنة ستّ وثلاثين وثلثمائة ، ومات سنة ثلاثين وأربعمائة ، له " الحلية " ، و" طبقات الأصفياء " ، وغيرها . ذكره فى الروضة فى

---

٢١٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٦٧١/٢) ، والشيرازى (ص ١٣٠) ، وتهذيب الأسماء (٢٠٧/٢) ، والسير (١٢٨/١٨) ، والسبكى (٣١٢/٥ - ٣١٤) ، والإسنوى (٣٠٠/٢ - ٣٠١) ، وابن قاضى شهبة (٢٢٢/١ - ٢٢٤) ، وابن هداية الله (١٤٥ - ١٤٦) ، هدية العارفين (٤٠٢/٢) ، كشف الظنون (ص ٦٩٥) .

٢١٧ - ابن الصلاح (٣٤٤/١) ، والشيرازى(ص ١٣٠) ، والسبكى (٢٥/٤ - ٢٦) ، والإسنوى (٢٣٠/١ - ٢٣١) ، والأنساب (١٢٢/٣) ، وتاريخ بغداد (٢٣٩/٤) ، والوافى بالوفيات (١٢١/٧) ، الإكمال (٤١٤/١) ، لسان الميزان (٢٠١/١) .

٢١٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٨/٢) ، والسبكى (١٨/٤ - ٢٥) ، والإسنوى (٤٧٤/٢ - ٤٧٥) ، ابن قاضى شهبة (٢٠١/١) ، ابن هداية الله (١٤١- ١٤٢) .

مسئلة الإجارة .

٢١٩ – إسماعيل بن زاهر بن محمد أبو القاسم النوقاني .

قال عبد الغافر : هو أحد أركان الشافعيين ، درس على أبي بكر الطوسي ، ورافق الجويني [٢٨/أ] إلى العراق ، ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة ، وقيل : سنة خمس ، ومات سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

٢٢٠ – إسماعيل بن عبد الرحمن أبو عثمان الصابوني .

شيخ الإسلام ذو الفنون ، ولد سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، وكان أبوه أبو نصر من أئمة الوعظ بنيسابور فقتل و لولده هذا تسع سنين فأجلس مكانه ، وحضر إلى مجلسه أئمة الوقت في بلده في بلدة الشيخ أبي الطيب الصعلوكي وابن فورك وأبي إسحاق الإسفرائيني ، ثم كانوا يلازمون مجلسه ، ويتعجبون من فصاحته وذكائه إلى أن صار إلى ما صار إليه ، وعظ المسلمين سبعين سنة ، قال أبو المعالي الجويني : كنت بمكة أتردد في المذاهب فرأيت النبيّ ﷺ فقال : عليك بإعتقادِ ابن الصابوني ، مات سنة تسع وأربعين وأربعمائة . وله ولد تولى قضاء أذربيجان ، وسمع ، وأسمع ، وأملى ، ومات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة . ذكره التفليسي .

٢٢١ – الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن عمر بن حفص بن يزيد النِّيهِي.

بكسر النون وسكون المثناة تحت ثم هاء ثم ياء – نسبة إلى نيه ، بلدة صغيرة بين سجنيرمان وإسفرائين ، أبو محمد تلميذ القاضي حسين ، وهو أستاذ إبراهيم المروزي ، ذكره الرافعي في أوائل حدِّ القذف في مسئلة يامُؤاجرْ فإيَّاك أن تصحفه بالنيمي . قال السمعاني : إمام فاضل ورع عارف بالمذهب أكثر عنه الأصحاب ، سمع الحديث من أستاذه ابن القاضي وغيره ، وكانت وفاته في حدود سنة ثمانين وأربعمائة ،قرابته تأتي في الذيل في باب العين إن شاء الله .

---

٢١٩ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٦/٢) ، والسبكي (٢٧٠/٤ – ٢٧١) .

٢٢٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٦/٢) ، والسبكي (٢٧١/٤ ، ٢٩٢) ، والإسنوي (١٣٧/٢ – ١٣٨) ، وابن قاضي شهبة (٢٥٨/١) .

٢٢١ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٨/٢) ، والسبكي (٣٠٧/٤ – ٣٠٨) ، والإسنوي (٤٧٥/٢) ، وابن قاضي شهبة (٢٥٨/١) ، وابن هداية الله (١٧٧/١٧٨) .

٢٢٢ – رافع بن نصر أبو الحسن البغدادي الحمَّال .

تفقه على الشيخ أبى حامد ، وقرأ الأصول إلى القاضي أبى بكر ، وسمع ، وهـو رفيق الشيخ أبى إسحاق فى الطلب ، وأحد الزهاد ومن شعره :

"أَقْطِّعُ الآمَالَ عن فضل بنى آدم طُرًّا .·. إنَّه ما استغنيت عن مثلك أعلى النَّاس قدْرا"

مات بمكة سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

فائدة : الحمال بحاء مهملة مفتوحة ثم ميم مشددة ؛ لأنه كان يحمـل بـالأجرة وينفـق علـى الشيخين أبى إسحاق الشيرازى / (٢٨/ب) وأبى يعلى بـن الفـراء الحنبلـى ويعينهمـا علـى التفقه .

٢٢٣ – رشيد بن على السيد أبو القاسم .

ذكره العبادي فى أصحاب القفال المروزى قال : وكان سيد الأشراف شيخ الفقهاء طاهر الاعتقاد .

٢٢٤ – سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازي

نسبة إلى الرَّى إقليم كبير معروف قريب من عراق العجم ، وزادوا فيه الزاي شذوذًا ، نزيل الشام تفقه على الشيخ أبى حامد وعلق عنه تعليقة ، وعنه الخطيب ونصـر المقدسي ، واشتغل قبل الفقه بالتفسير والعربية واللغة ، ودرَّس مكان الشيخ أبى حـامد بعـد موتـه ثـم سافر إلى الشام وبقى بثغر صور مرابطاً ينشر العلم ، وكان فى حال طلبه لايقـرأ شيئاً مـن الكتب من أهله خوف الانقطاع عن العلم ، ومن تصانيفه : "ضياء العلوم" فـى التفسـير ، و"المجرد" ، "والتقريب" و"الإشارة" فى الفقه و"رؤوس المسائل" ومصنف فى أصول الفقه . قال أبو القاسم بن عساكر : يكفى أن سليماً تفقه بعد أن جاوز الأربعين . غـرق فـى بحـر القلزم عند ساحل جُدّه بعد الحج فى صفر سـنة سبع وأربعـين وأربعمائـة وقـد نيَّـف علـى الثمانين . كان يقول : وضعت مني صور ، ورفعت من ابن المحاملى بغداد ، وهذا يشبه

---

٢٢٢ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٠/٢) ، والسبكى (٧٧/٤) ، والإسنوى (٤٢٦/١– ٤٢٧) .

٢٢٤ – ابـن الصــلاح (٤٧٩/١) ، والشــيرازى (١٣٢) ، وتهذيــب الأسمــاء (٢٣١/١ – ٢٣٢) ، والسير (٦٤٥/١٧ – ٦٤٧) والسبكى (٣٨٨/٤ – ٣٩١) ، والإسنوى (٥٦٢/١ – ٥٦٤) ، وابن قــاضى شــهبة (٢٣٣/١ – ٢٣٤) ، وابــن هدايــة الله (١٤٧ – ١٤٨) وفيــات الأعيــان (٣٩٧/٢ – ٣٩٩) ، والعبر (٢١٣/٣) .

مقالة ابن كج فى حق الشيخ أبى حامد : رفعته بغداد وحطتني الدينور .

٢٢٥ – طاهر بن عبد الله بن طاهر القاضي أبو الطيب الطبري .

من آمل طبرستان ، أحد أئمة المذاهب وشيوخه ، تفقه على أبى الحسن الماسرجي وغيره ، وسمع الدارقطني ، وعنه الخطيب وصاحب المهذب ، توفى عن مائة وستين لم يختل عقله ولاتغير فهمه . قال: لم أعصى الله بشئ من جوارحى قطٌ . شرح المختصر وصنف فى الخلاف والأصول والجدل ، قال البافى : هو أفضل من أبى حامد الإسفرائينى . قال القاضى أبو الحسن محمد بن محمد : ابتدأ القاضى أبو الطيب يدرس الفقه ويتعلم العلم وله أربع عشرة سنة فلم يخلّ به يوماً واحداً إلى أن مات . ولد سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، ومات سنة خمسين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب إلى جانب أبى عبد الله البيضاوى / [٢٩/أ]

٢٢٦ – عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد الأصبهانى .

يعرف بابن اللبان، أخذ الفقه عن الشيخ أبى حامد، ودرس على القاضى أبى بكر الأصلين وقرأ الثالث ومات،وحدث.سمع عنه الخطيب وأثنى عليه ، ولى قضاء الكرخ ، وحفظ القرآن وهو ابن خمس سنين ، مات سنة ست وأربعين وأربعمائة بأصبهان .

٢٢٧ – عبد الجبار بن على الأستاذ أبو القاسم الإسفرائينى الإسكاف .

تلميذ أبى القاسم الإسفرائينى ، وشيخ إمام الحرمين فى الكلام ، وله المصنفات فى الأصلين والجدل ، حكى عن شيخه أبى إسحاق أنه قال : لو أن رجلاً وطيء زوجته معتقداً أنها أجنبية فعليه الحد . قال عبد الغافر : مات سنة إثنين وخمسين وأربعمائة .

---

٢٢٥ – ابن الصلاح (٤٩١/١) ، والعبادى (١١٤) ، والشيرازى (١٢٧ – ١٢٨) ، وتهذيب الأسماء (٢٤٧/٢ – ٢٤٨) ، والسبكى (١٢/٥ – ٥٠) ، والإسنوى (١٥٧/٢ – ١٥٨) ، وابن قاضى شهبة (٢٣٥/١ – ٢٣٨) ، وابن هداية الله (١٥٠ – ١٥١) ، والسير (١٧ – ٦٦٨ – ٦٧١) ، والوافى (٩٣/١٤ – ٩٥) ، والأنساب (٢٠٧/٨) ، والمنتظم (١٩٨/٨) ، وفيات الأعيان (٥١٢/٢ – ٥١٥) .

٢٢٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٤/٢) ، والشيرازى (١١٩) ، والإسنوى (٥٦/١ – ٥٧) ، وابن قاضى شهبة (١٤٣/١ – ١٤٤) ، وابن هداية الله (١٠٢) .

٢٢٧ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٤/٢) ، والسبكى (٩٨/٥) .

٢٢٨ – عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد أبو الفضل الهمداني الفرضي .

المعروف بالمقدسي ، سكن بغداد إلى حين وفاته ، وكان إماما عالمًا ورعاً زاهدا ، قال ابن عقيل الحنبلي : لم أر فيمن رأيت استجمع فيه شرائط الاجتهاد إلاَّ أبا يعلى الفراء وابن الصباغ وعبد الملك بن إبراهيم . له الفرائض المشهورة ، والفتاوى ، ومنها : أنه لا حضانه للعمياء وهي : عزيزه في النقل . إمتنع من القضاء ، وكان يحفظ المجمل وغريب أبي عبيد ، سمع وحدث ، ولم يعرف أنه اغتاب أحداً قطّ . وقيل : إنه كان على مذهب المعتزلة . قال ولده أبو الحسن محمد في " تاريخه" : توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وقد قارب الثمانين ولم يكن يخبر بمولده .

٢٢٩ – علي بن محمد بن حبيب القاضي أبو الحسن الماوردي .

نسبة لعمله أو بيعه والقياس فيه الوردي صاحب "التفسير" ، و"الحاوي الكبير" ، و"الأحكام السلطانية" ، و"أدب الدنيا والدين" ، وغيرها ، روى عنه الخطيب وقال : صنف في أصول الفقه وفروعه ، تفقه على الصيمري وغيره ، وارتحل إلى الشيخ أبي حامد ، ودرس بالبصرة وبغداد سنين ، واتهم بالاعتزال ، ولا يوافقهم في جميع أصولهم ، ومما خالفهم القول بأن الجنة مخلوقة ، نعم يوافقهم في القول بالقدر وهي بلية على البصريين ، وذكر ابن خلكان أنه لم يكن أبرز شيئاً /[٢٩/ب] من مصنفاته في حال حياته ، وإنما أوصى رجلا من أصحابه إذا حضره الموت أن يضع يده على يده فإن رأى قبض على يده فلا يخرجها ، وإن بسطها أخرجها أي كأنه علامة قبولها ، فبسطها . ترجم له الشيخ أبو إسحاق ونقل عنه في المهذب في كتاب النفقات والشهادات وأروش الجنايات وقبيل السير بأسطر ، ولم ينصفه إمام الحرمين فإنه قال في تصنيفه المسمى "بالغياثي" . وذكر مصنف الأحكام السلطانية أنه يجوز أن يكون الذمي وزيرا ، ومَنْ

---

٢٢٨ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٨/٢) ، والسبكي (١٦٢/٥ – ١٦٤) ، والإسنوي (٥٢٩/٢) ، وابن قاضي شهبة (٢٩١/١ – ٢٩٢) .

٢٢٩ – ابن الصلاح (٦٣٦/٢) ، والشيرازي(١٣١) ، والسبكي (٢١٧/٥ – ٢٨٥) ، الإسنوي (٣٨٧/٢ – ٣٨٨) ، وابن قاضي شهبة (٢٤٠/١ – ٢٤٣) ، وابن هداية الله (١٥١ – ١٥٢) ، وتاريخ بغداد (١٠٢/١٢ – ١٠٣) ، والأنساب (١٠٥/١١) ، والمنتظم (١٩٩/٨ – ٢٠٠) ، والكامل (٦٥١/٩) ، والسير (٦٤/١٨) .

هذا مبلغ علمه ومنتهى فهمه كيف يتصدى للتصنيف والفتوى .هذا كلامه ، والذى جوَّزه الماوردى إنما هو وزارة المتفيد دون التفويض فتنبه له ، مات سنة خمسين وأربعمائة بعد أبى الطيب بإحدى عشر يوماً عن ست وثمانين سنة ، ودفن بباب حرب .

٢٣٠ - محمد بن عبد الواحد بن محمد الإمام أبو الفرج الدارمى .

صاحب "الاستذكار" البديع الغريب المفيد ، تفقه على الشيخ أبى الحسين الأردبيلى ، والشيخ أبى حامد وغيرهما ، مولده سنة ثمان وخمس وثلثمائة ، ومات بدمشق سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قاله ابن الصلاح ، وقال الشيخ أبو إسحاق : سنة تسع . ودفن بباب الفراديس ، وكتابه الإستذكار هذا أطنب النووى فى وصفه وقال : إنه وقف فى مشهد ابن عروة بجامع دمشق فى ثلاث مجلدات . قلت : وهذه النسخة حملت إلى بلدنا مصر حماها الله وسائر بلاد الاسلام وأهله ، ونقلت منها فوائد بغير واسطة فى شرح المنهاج والحاوي وغيرها ، ورأيت بخط مصنفه فى آخر الجزء الثالث أنه صنفه فى زمن الصبا من كتب أبى الحسين بن المرزبان وغيره من الأصحاب ، وأنه بعد ذلك رأى فيه أوهاماً فأصلح منها بعضها ، ثم رآه كثيراً فتركه . وله أيضاً كتاب " جامع الجوامع ومودع البدائع " .

٢٣١ - محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو طاهر البغدادى .

المعروف بابن الصباغ وهو والد العلامة أبى نصر عبد السيد صاحب الشامل (٣٠/أ) ، وتفقه على الشيخ أبى حامد ، وكانت له حلقة للفتوى ، مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٢٣٢ - منصور بن عمر بن على الإمام أبو القاسم البغدادى الكرخي .

---

٢٣٠ - ابن الصلاح (٢١٨/١) ، والشيرازى (١٢٨) ، والسبكى (١٨٢/٤ - ١٨٨) ، والإسنوى (٥١٠/١ ، ٥١١) ، وابن هداية الله (١٤٩ - ١٥٠) ، وتاريخ بغداد (٣٦١/٢ - ٣٦٢) ، والأنساب (٢٥١/٥) ، والكامل (٦٢٣/٩) ، والسير (٥٢/١٨ - ٥٤) ، والوافى (٦٣/٤) .

٢٣١ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٠/٢) ، والسبكى (١٨٨/٤ - ١٨٩) ، والإسنوى (١٣١/٢ - ١٣٢) .

٢٣٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٧/٢) ، والشيرازى (١٢٩ - ١٣٠) ، والسبكى (٣٣٤/٥) ، والإسنوى (٣٤١/٢ - ٣٤٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٤٨/١ - ٢٤٩) ، وابن هداية الله (١٤٨ - ١٤٩) .

أخذ الفقه عن الشيخ أبى حامد ، وله عنه تعليقة ، وعنه الخطيب والشيخ أبو إسحاق ، وصنف " الغنية " وغيرها ، ودرس ببغداد ، مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، نقل عنه الرافعى أنه يستحب فى التشهد إذا نشر أصابعها اليسرى أن يضمها ثم كرر النقل عنه ، وسيأتى ذكر ولده وولد ولده آنفا .

٢٣٣ – ناصر بن الحسين بن محمد أبو الفتح المروزى العمرى .

نسبة إلى عمر رضى الله عنه – الشريف ، أحد أصحاب القفال ، وعنه البيقهى ، جلس للحديث وأملى ، ومات سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وولده نصر (١) أبو المظفر ، تفقه على أبيه ، قال عبد الغافر : مولده سنة سبع عشرة ، ومات سنة سبع وستين وأربعمائة .

الطبقة الحادية عشر

٢٣٤ – إبراهيم بن محمد بن موسى الإمام أبو إسحاق السروى الظهرى .

الفقيه من أهل سارية ، تفقه على الشيخ أبى حامد ، وأخذ الفرائض عن ابن اللبان ، وصنف فى المذهب وأصوله والخلاف ، وتقضَّى ببلده ، ومات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن مائة سنة .

٢٣٥ – أحمد بن الحسين بن على بن موسى الحافظ أبو بكر البيهقى الخسروجردى .

نسبة من ناحية بيهق ، أخذ عن الحاكم وغيره ، وعنه ابنه إسماعيل وحفيده أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أبى بكر وخلق ، تفقه على ناصر العمرى ، وله مصنفات جليلة منها : " نصوص الشافعى"، و "مناقبه" ، و"مناقب أحمد" و"السنن الكبرى و الصغرى" ، و"معرفة السنن و الآثار"، و"الخلافيات"، و"دلائل النبوة"، و"الأسماء والصفات"، و"البعث

---

٢٣٣ – طبقات الفقهاء للعبادى ص ١١٢ .

(١) السبكى (٣٥٤/٥) ، والإسنوى (١٨٩/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٤/٢) .

٢٣٤ – ابن الصلاح (٣١٥/١) ، والسبكى (٢٦٣/٤) والإسنوى (٤٣/٢) ، والأنساب (٣٧٢/١١) ، والسير (١٤٧/١٨ – ١٤٨) ، واللباب (٢٢٦/٣) .

٢٣٥ – ابن الصلاح (٣٣٢/١) ، والسير (١٦٣/١٨) ، والسبكى (٨/٤ – ١٦) ، وابن هداية الله (١٥٩ – ١٦٠) ، والأنساب (٣٨١/٢) ، والمنتظم (٢٤٢/٨) ، والوافى (٣٥٤/٦) ، وشذرات الذهب (٣٠٤/٣ – ٣٠٥) ، والعبر (٢٤٢/٣) ، والبداية والنهاية (٩٤/١٢) ، واللباب (٢٠٢/١).

والنشور" ، و"الاعتقاد"، و"الدعوات الكبير والصغير"، و"الزهد"، و"المدخل" ، و"الآداب"، و"الترغيب والترهيب" ، و"الشعب" ، وغيرها،قال إمام الحرمين مامن/[٣٠/ب] شافعي إلاَّ و للشافعي في عنقه مِنّة إلاَّ البيهقي فإن له على الشافعي منّة ، لتصانيفه في نصرة مذهبه . قيل إنه سرد الصوم ثلاثين سنة ، ولد في شعبان سنة أربع و ثمانين وثلثمائة ، ومات بنيسابور سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ونقل تابوته إلى بلده بيهق من نيسابور.

٢٣٦ - محمد بن أحمد القاضي أبو عاصم العبادي .

نسبة إلى جدٍّ له اسمه عباد الهروي أحد الأعيان ، أخذ الفقه عن الأستاذ أبي طاهر وأبي عمر البسطامي ، وغيرهما ، وصنف "المبسوط" ، و"الهادي" ، و"أدب القاضي" ، و"المياه" ، و"الأطعمة" ، و"زيادات الزيادات" ، و"طبقات الفقهاء" ، مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن ثلاث وثمانين سنة . قلت : وولده أبو الحسن صاحب "الرقم" من أئمة أصحابنا المراوزة ، ولد سنة خمس وأربعمائة ، ومات سنة خمس وتسعين .

٢٣٧ - محمد بن أحمد أبو عبيد المروزي المعروف بالخضري .

نسبة إلى بعض أجداده من كبار تلامذة القفال ، والصحيح في هذه النسبة فتح الخاء وكسر الضاد ، ولكن لنقل هذا اللفظ قالوها بكسر الخاء وسكون الضاد . وهو ختن أبي عبد الله السبَّوي ، مات في حدود سنة ستين وأربع مائة ، نقل عن الشافعي أنه صحح عدم الاكتفاء بدلالة الصبي في النقل ، وهو الصحيح ، ونقل أبو زيد مقابله عن النص أيضًا .

٢٣٨ - محمد بن بيان بن محمد الكازروني الآمدي الفقيه الشافعي .

رحل إليه نصر المقدسي فتفقه عليه ، وتفقه عليه أيضًا صاحب البحر ، والشاشي ، مات سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، وصنف كتابًا في الفقه سماه "الإبانة" .

---

٢٣٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٤١/٢) ، والسبكي (١٠٤/٤ - ١١٢) ، والإسنوي (١٩٠/٢) ، وابن قاضي شهبة (٢٤٣/١ - ٢٤٤) ، وابن هداية الله (١٦١ - ١٦٢).

٢٣٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٤١/٢) ، والعبادي (ص ٩٦) ، والسبكي (١٠٠/٣ - ١٠١) ، والإسنوي (٤٦٩/١) ، وابن قاضي شهبة (١٢٥/١ - ١٢٦) ، وابن هداية الله (ص ١٠٩) .

٢٣٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٦/٢) ، والسبكي (١٢٢/٤ - ١٢٣) ، والإسنوي (٣٤٧/٢) ، وابن قاضي شهبة (٢٤٤/١ - ٢٤٥) .

٢٣٩ - محمد بن الحسن الصائغ الخلال .

صاحب كتاب "العراقيين" ، ذكره العبادى فى طبقة الخضرى ونظرائه ، وهو القائل بأن الحامل إذا جاءت بولدين واحتاجت إلى الفطر يلزمها فدية واحدة .

الطبقة الثانية عشرة /[٣١/أ]

٢٤٠ - أحمد بن على بن ثابت أبوبكر الخطيب البغدادى .

تفقه على أبى الطيب الطبرى وغيره ، له أكثر من خمسين تصنيفًا منها : "الجهر بالبسملة" ومات سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وحمل جنازته صاحب المهذب ودفن إلى جانب بشر الحافى ، وكانت شرب ماء زمزم لذلك ، وأن يحدث بتاريخه بجامع بغداد ، وأن يملى بجامع المنصور فاستجيب له ، وكان يتلوا فى اليوم والليلة ختمة ، وكان سريع القراءة قرأ البخارى على كريمة المروزية فى خمسة أيام ، وسنذكر فى الطبقة التاسعة من الطبقة الثانية بعد الفراغ من طبقة أصحاب الوجوه فى ترجمة إسماعيل الضرير أن الخطيب سمع عليه البخارى فى ثلاث مجالس .

ومن شعره :

الشمس تشبهه والبدر يُحكيه ∴ والدّر يضحك والمرجان مِنْ فيه ،

ومَنْ سَرى وظلامُ الليلِ معتكر ∴ فوجهه عن ضياءِ البدر يغنيه"

٢٤١- حسين بن محمد بن أحمد أبو على المروزى .

القاضى صاحب التعليقة المشهورة والفتاوى ، تفقه على القفال وكان يقال له حبر الأمه ، تفقه عليه المتولى والبغوى وهو الذى جمع فتاويه ، مات سنة اثنين وستين وأربعمائة ، ونقل ابن الصلاح فى مشكله فى كتاب النكاح مسألة عن تعليق القاضى أبى

---

٢٣٩ - العبادى (ص ٩٧) .

٢٤٠ - تذكرة الحفاظ (٣١٢/٣) ، وطبقات السبكى (١٢/٣) ، وتاريخ دمشق (٣٩٨/١) ، والبداية والنهاية (١٠٢/١٢) .

٢٤١ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٥/٢) ، والعبادى (ص ١١٢) ، والسبكى (٣٥٦/٤-٣٦٥) ، والإسنوى (٤٠٧/١ - ٤٠٨) ، وابن قاضى شهبة (٢٥٩/١ - ٢٦٠) ، وابن هداية الله (١٦٣ - ١٦٥) .

محمد بن الحسين المروزى ، وقال : أظنه ابن القاضى حسين . قلت : أعرف للقاضى ولدًا يقال له محمد ويكنى أبابكر ، حدث عن أبى مسعود الرازى الحافظ وغيره ، وعنه أبو عبد الله الحميدى وابن الخاضبة وغيرهما ، ولد سنة عشرين وأربعمائة ولا تحضرنى وفاته ، ومن شعر القاضى حسين :

"إذا ما رماكَ الدَّهرُ يومًا بنكبةٍ .·. فأوسع لها صدراً وأحسن لها صبراً ،

فإنَّ الـهَ العالمين سيعقب .·. بعد العُسْرِ مِن فضله يسرًا"

٢٤٢ – طاهر بن عبد الله أبو الربيع الإيلاقى .

بكسر الهمزة نسبة إلى إيلاق ، وهى من بلاد الشاش المتصلة بالترك ، تفقه على الحليمى وغيره ، وأخذ الأصول عن أبى إسحاق الإسفرائينى ، وتفقه عليه أهل الشاش ، مات سنة خمس وستين وأربعمائة عن نيِّف وتسعين سنة . قلت : ولهم آخر إيلاقى ، وهو محمد /[٣١ب] بن داود بن رضوان أبو عبد الله [(١)] متأخر تفقه على البغوى ، ومحمد بن يحيى ، وسمع من الفراوى ، وعنه ابن السمعانى ، مات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

٢٤٣ – عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران .

بضم الفاء – الفورانى أبو القاسم المروزى مصنف "الإبانة" وغيرها ، وهو من أصحاب أبى بكر القفال ، وعنه البغوى و المتولى صاحب "التتمة" على الإبانة ، وأثنى عليه فى أولها ومدحه وأطنب . وأمَّا إمام الحرمين فحط عليه حتى قال مرة فى الأذان : إنَّ الفورانىغير موثوق بنقله ولعله لأجل ما يُغرر به من النقول ، فإنه حكى قولاًلنا : إن الماء لا ينجس إلاّ بالتغيير سواء الجارى و الراكد . وقال ابن خلكان : سمعت بعض الفضلاء يقول : إن إمام الحرمين كان يحضر حلقته وهو شابي ومئذ فكان أبو القاسم لا ينصفه

---

٢٤٢ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٢/٢) ، والعبادى (ص ١١٣) ، والسبكى (٥٠/٥) ، والإسنوى (٦٢/١ – ٦٣) ، وابن قاضى شهبة (٢٦٢/١) ، وابن هداية الله (١٦٦ – ١٦٧) .

(١) ابن الصلاح مع الذيل (٨٥١/٢) ، والسبكى (١٠٣/٦) .

٢٤٣ – ابن الصلاح (٥٤١/١) ، والسبكى (١٠٩/٥ – ١١٥) ، والإسنوى (٢٥٥/٢ – ٢٥٦) ، وابن قاضى شهبة (٢٦٥/١) ، وابن هداية الله (١٦٢ – ١٦٣) ، والأنساب (٣٤١/٩) ، وتهذيب الأسماء (٢/ ٢٨٠ – ٢٨١) ، وفيات الأعيان (١٣٢/٣) ، وشذرات الذهب (٣٠٩/٣) .

لكونه شابًا ، فبقي في نفسه منه فمتى قال في النهاية وقال بعض المصنفين كذا فهو مراده ، ولذلك حيث قال في البحر قال بعض أصحابنا بخراسان . مات بمرو سنة إحدى وستين و أربعمائة . قلت : ولنا فوراني أخر سيأتي في الطبقة الثالثة عشر إن شاء الله .

٢٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودى البوشنجي .

راوى البخارى أخذ الفقه عن أبي بكر القفال وغيره ، ولد في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ومات سنة سبع وستين وأربعمائة ببلده بوشنج. ومن شعره :

رَبّ تقبل عملي ولا تُخيّب أملي ∴ أصلح أموري كلّها قبل حُلولِ الأجل"

ومنه:" يا شاربَ الخمرِ إغتنم توبةً ∴ قبل التقاءِ السَّاقِ بالساقِ

الموتُ سلطان له سطوة ∴ يأتي على المَسْقيِ و الساق" .

ومنه : " كان في الإجتماع مِنْ قبل ∴ نورفمضى النّور و أدلهم الظلام" .

ومنه : " فسد النّاسُ والزمان جميعًا ∴ فعلى النّاسِ والزمان السلام" .

٢٤٥ - عبد الكريم بن أحمد بن الحسن أبو بكر .

وقيل أبو عبد الله الطبرى الشالوسي ، نسبة إلى شالوس ، بالسين المعجمة في أوّله وبالمهملة في آخره،كما ضبطه ابن السمعاني في "أنسابه" ، قرية بنواحي آمل طبرستان ، ووقع في "التهذيب"/[٣٢أ] للنووى أنه بالسين المهملة المكررة فاجتنبه ، والشالوسي هذا مذكور في مسألة القراءة للميت، وهو فقيه عصره بآمل ومدرسها ومفتيها وكان واعظًا زاهدًا ، وبيته بيت الزهد والعلم سمع وحدث ، وحج ومات سنة خمس وستين وأربعمائة .

---

٢٤٤ - ابن الصلاح (٥٣٦/١) ، والسبكى (١١٧/٥ - ١٢٠) ، و الإسنوى (٥٢٥/١ - ٥٢٦) ، وابن قاضى شهبة (١٦٧/١) ، وشذرات الذهب (٣٢٧/٣) ، والسير (٢٢٢/١٨ - ٢٢٦) ، والعبر (٢٦٤/٣ - ٢٦٥) ، والمنتظم (٤٩٦/٨) .

٢٤٥ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٣/٢) ، والسبكى (١٥٠/٥ - ١٥١) ، والإسنوى (٨٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٧٢/١) .

٢٤٦ - عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك الأستاذ أبو القاسم القشيرى النيسابورى .

أحد العلماء بالشريعة وأحوال القلوب وغيرها ، أخذ طريق الوعظ عن أبى على الدقاق، وتزوج بابنته فاطمة، وأخذها الدقاق عن أبى القاسم النصراباذى عن الشبلى عن الجنيد عن السرى عن معروف الكرخى عن داود الطائى عن التابعين ، ودرس الفقه على أبى بكر الطوسى ، و الكلام على ابن فورك وغيره ، وصحب الشبلى وحج مع البيهقى والجوينى وسمع منهما ، وعنه الخطيب ومات قبله ، له "التفسير الكبير" ، و"الرساله" وغيرهما ، وكان له عدة بنين فضلاء عبد الله ، وعبيد الله ، وعبد الواحد ، وعبد المنعم ، وعبد الرحيم ،وعبد الرحمن . أسند ابن السمعانى أنه لما حج الأستاذ كان يقال لسنته سنة الفضلاء ، لأنه حج فيها أربعمائة قاضٍ من قضاة المسلمين و أئمتهم ، فأرادوا أن يتكلم واحد منهم فى حرم الله تعالى فاتفقوا على الأستاذ فتكلم باتفاق منهم ، ولد سنة ستّ وسبعين وثلثمائة، ومات سنة خمس وستين وأربعمائة. ومن شعره قالوا:

تَهَنَّ بيوم العيد قلت لهم .·. فى كلّ يوم بلقيا سيدى عيد

الوقت روح وعيدان شهدتهم .·. و إن فقدتهم نوح و تعديد"

ومنه :

"إذا شِئْتَ أن تحيى حياةً هنيَّةً .·. فَنَقِّ مِن الأطماعِ ثوبَك واقنع

وإن شئت عيشًا لا تفارق ذله .·. وعلق بمخلوق فؤادك واطمع"

٢٤٧ - على بن حسين بن على أبو الحسن الباخرزى .

الأديب تفقه بالجوينى ثم لزم الأدب ، له مصنف كالذيل على "يتيمة الدهر" للثعالبى

---

٢٤٦ - ابن الصلاح (٥٦٢/٢) ، والسبكى (١٥٣/٥ - ١٦٢) ، و الإسنوى (٣١٣/٢ - ٣١٥) ، وابن قاضى شهبة (٢٧٣/١ ، ٢٧٤) ، والسير (٢٢٧/١٨ - ٢٣٣) ، والعبر (٢٥٩/٣) ، وتاريخ بغداد (٨٣/١١) ، والأنساب (١٠ /١٥٦) ، والمنتظم (٢٨٠/٨) ، واللباب(٣٨/٣) ، والكامل (٨٨/١٠).

٢٤٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٨٠٩)، والسبكى (٥/ ٢٥٦، ٢٥٧)، والإسنوى (١/ ٢٣٤ - ٢٣٦).

سماه "دمية القصرفى شعر العصر" ومن شعره :

"يَا فَالقَ الصُبْحِ من لألاء [٣٢ب] غُرَّته ∴ وجاء اللَّيلُ مِن أصْداغِه سَكَنَا

بصورة الوثن استعبدتنى وبها ∴ فتنتنى وقديما هِجْتَ لى شَجَنَا

لا غَرْوَ إن أحرقت نارُ الهوى كبدى ∴ فالنّار حقٌّ على مَنْ يعبد الوَثَنَا"

قتل بأحرور وهى من نواحى نيسابور سنة سبع وستين وأربعمائة وهدر دمه.

٢٤٨ – على بن يوسف بن عبد الله بن يوسف أبو الحسن.

عم إمام الحرمين و يعرف بشيخ الحجاز ، كانت له الرحلة فى الحديث ، مات سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

٢٤٩ – عمر بن عبد العزيز بن أحمد أبو طاهر الفاشانى.

الفقيه تفقه على الشيخ أبى حامد ، وكان بارعًا مؤرخًا متكلمًا ، سمع الحديث ، وعنه البغوى ، ولد سنة خمس وثمانين وثلثمائة ، وتوفى بمرو سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وقبر بقريته فاشان وهى إحدى قرى مرو قاله ابن السمعانى .

٢٥٠ – محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس أبو على النيسابورى الصفار.

وهو جَدُّ الصفارين ، أخذ عن الجوينى واستخلفه فى حلقته لما حج ، ومات سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٢٥١ – محمد بن محمد بن عبد الله القاضى أبو الحسن البيضاوى .

قاضى الكرخ تلميذ أبى الطيب الطبرى وختنه ، مات سنة ثمان وستين وأربعمائة عن ست وسبعين سنة ،وولده محمد (١) أيضًا ولى القضاء بالجانب الشرقى ببغداد نيابة عن جده

---

٢٤٨ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٠/٢) ، والسبكى (٢٨٩/٥ - ٢٩٩) ، والإسنوى (٣٤٠/١) .

٢٤٩ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٢/٢) ، والسبكى(٣٠١/٥) ، والإسنوى(٢٧٠/٢) .

٢٥٠ – ابن الصلاح (٢٤٠/١) ، والسبكى (١٩٤/٤ – ١٩٥) ، والإسنوى (١٣٩/٢) ، وشذرات الذهب (٣٣١/٣) ، والمنتظم (٢٩٩/٨) ، والكامل (١٠١/١٠) ، والسير (٤٣٧/١٨ – ٤٣٨) ، والعبر (٢٦٨/٣) .

٢٥١ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٢/٢) ، والسبكى (١٩٦/٤) ، والإسنوى (٢٣٦/١ – ٢٣٧) .

(١) ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٣/٢) ، والإسنوى (٢٣٧/١ – ٢٣٨) .

القاضى أبى الطيب قال عبد الملك الهمدانى : لم أرَ أذكى منه . توفى سنة سبعين وأربعمائة عن نيِّف وأربعين سنة ، ودفن إلى جانب ابنه بمقبرة باب حرب ذكره التفليسى.

الطبقة الثالثة عشرة

٢٥٢ - إبراهيم بن يوسف بن عبد الله الشيخ أبو إسحاق الشيرازى.

ذكرت ترجمته مستوفاة فى أول تخريجى لأحاديث مهذبه، وذكرت نبذة منها فى شرحى لتنبيهه فراجعها منها ، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ومات سنة ست وسبعين و أربعمائة /[٣٣أ]

٢٥٣ - أحمد بن محمد أبو محمد الراذكانى .

شيخ الغزالى وبلديه ، وهذه النسبة إلى قرية من قرى طوس . حكى ابن الصلاح عن تعليق أبى الحسن الخوارى عن أبى حامد هذا : أن قوماً فرقوا بين النجاسة على الثوب فلا تفتقر إلى النية أو على البدن فتفتقر إلى النية وهذه تفرقة غريبة .

٢٥٤ - الحسين بن محمد بن الحسن الفورانى الإمام أبو على البيهقى .

قال عبد الغافر فيه : ركن من أركان أصحاب الشافعى بناحية بيهق ، مدرسهم ومفتيهم ومذكرهم ، المرجوع إليه فى مهمات الأمور ديناً ودنيا فيهم ، ذكره فى طبقات القاضى حسين وأنظاره .

٢٥٥ - عبد الرحمن بن مأمون أبو سعد المتولى .

صاحب "تتمة الإبانة" بلغ فيها إلى الحدود وله أيضاً كتاب فى الخلاف ، ومختصر فى الفرائض ، ومصنف فى الأصول ، أخذ الفقه عن القاضى حسين وغيره ، ولى تدريس

---

٢٥٢ - ابن الصلاح (١/٣٠٢) ، والسبكى (٤/٢١٥ - ٢٥٦) ، والإسنوى (٢/٨٣ - ٨٥)، وابن قاضى شهبة (١/٢٥١ - ٢٥٤) ، وابن هداية الله (١٧٠/١٧١) ، وتهذيب الأسماء (٢/١٧٢ - ١٧٤)، والوافى (٦/٦٢ - ٦٣) ، والأنساب (٩/٣٦١ - ٣٦٢) ، والمنتظم (٩/٨ - ٧) ، والكامل (١٠/١٣٢ - ١٣٣) ، واللباب (٢/٤٥١) ، والعبر (٣/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤)، وكشف الظنون (٣٣٩، ٣٩١، ٣٥١، ٤٨٩).

٢٥٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٤٥) ، والسبكى (٤/٣٦٦) .

٢٥٥ ـ ابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٧٢)، والسبكى (٥/ ١٠٦ ـ ١٠٨)، والإسنوى (١/٣٠٥ - ٣٠٦) ، وابن قاضى شهبة (١/٢٦٤ - ٢٦٥) ، وابن هداية الله (١٧٦-١٧٧) .

النظامية بعد الشيخ أبى إسحاق فعزل بابن الصباغ بعد أقل من شهر ثم أعيد إليها سنة سبع وسبعين إلى أن توفى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وكانت ولادته سنة ست وعشرين وأربعمائة .

٢٥٦ – عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد أبو نصر بن الصباغ .

صاحب "الشامل" و"الكامل" و"عدة العالم" و"الطريق السالم" و"كفاية السائل" وغيرها . كُفَّ بصره فى أخر عمره قبل وفاته بسنتين ، درس بالنظامية ببغداد أول مافتحت سنة تسع وخمسين ، وبناها نظام الملك لأجل الشيخ أبى إسحاق فتمنع ثم أجاب بعد عشرين يوماً فدرَّس بها فلما توفى أبو إسحاق وليها المتولى ثم عزل ، وأعيد ابن الصباغ كما سلف فى ترجمته ، ثم صر سنة سبع وسبعين كما مضى أيضاً ، ثم حمله أهلها على طلبها فخرج إلى أصبهان قاصداً حضرة ملاذ الفقهاء نظام الملك فأمر أن يبنى له غيرها ، وعاد من أصبهان فمات بعد ثلاث أيام ، سمع ابن الصباغ من أبى الحسن بن المفضل جدّ ابن عرفة ، وحدث به وروى عنه /[٣٣ب] الخطيب وهو أكبر منه وغيره ، قال أبو الوفا ابن عقيل : كملت له شرائط الاجتهاد المطلق . ولد سنة سته وأربعمائة ، ومات سنة سبع وسبعين وأربعمائة . قلت : وسلف ذكر والده ، وابن أخيه أحمد سيأتى قريباً ، وابن عمه محمد بن على بن عبد الواحد أبو غالب (1) تفقه على الإمام أبى نصر وحدث . مات سنة ست وتسعين وأربعمائة ، والمبارك بن حمزة هو سبط عبد الواحد بن على بن الصباغ ذكرته فى الذيل .

٢٥٧ – عبد الملك بن عبد الله بن يوسف العلامة إمام الحرمين ضياء الدين أبو المعالى بن الشيخ أبى محمد الجوينى .

رئيس الشافعية بنيسابور ، وصاحب "النهاية" ، و"الإرشاد" ، و"الساليب" ، و"الشامل" ، و"البرهان" ، والأساليب" ، و"مدارك الأصول"، و"الرسالة النظامية" ،

---

٢٥٦ – ابن الصلاح (٢/٧٧٨) ، والسبكى (٥/١٢٢ – ١٣٤) ، والإسنوى (٢/١٣٠) ، وابن قاضى شهبة (١/٢٩٦ – ٢٧٠) ، وابن هداية الله (١٧٣) .

(١) ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٤) ، والسبكى (٤/١٩٢) .

٢٥٧ – السبكى (٥/١٦٥ – ٢٢٢) ، والإسنوى (١/٤٠٩ – ٤١٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٩٩) ، وابن قاضى شهبة (١/٢٧٥ – ٢٧٧) ، وابن هداية الله (١٧٤-١٧٦).

و"مختصر التقريب" ، و"التحفة" ، و"الخطب" ، و" الأحكام الإسلامية " ، و الغياثي" ، و"مغيث الخلق" ، و"الغنية" في الخلاف ، ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، تفقه على والده ، وتوفى أبوه وله عشرون سنة فأقعد مكانه للتدريس ، وأحكم علم الأصول على أبى القاسم الإسفرائيني الإسكاف أحد تلامذة أبى إسحاق الإسفرائيني فعلق عنه أجزاء ، قال : وطالعت في نفسي مائة مجلدة . ويحكي عنه أنه قال : ما تكلمت فى علم الكلام كلمة حتى حفظت من كلام القاضي وحده اثنى عشر ألف ورقة ، ويحكى أيضاً أنه قال للغزالي : يافقيه فرأى في وجه الغزالي تغيراً كأنه استثقل هذه اللفظة على نفسه فقال له : افتح هذا البيت ففتح مكاناً وجده مملوءاً بالكتب فقال : ماقيل لى فقيه حتى أتيت على هذه الكتب كلها . وكان يبكر قبل تدريسه إلى مسجد أبى عبد الله الخبادي يقرأ عليه القرأن ثم اضطر إلى السفر حين ظهر التعصب للفريقين ، فخرج إلى بغداد ، ثم جاور بمكة أربع سنين يدرّس ويفتي ويجمع طرق المذهب ، ثم عاد إلى نيسابور فاحتفل الناس به ، ودرّس بالنظامية ، وتفرّد ثلاث سنين من غير مزاحم ولا مدافع ، مُسَلَّم له المحراب والمنبر / [٣٤أ] والوعظ ، والتدريس ، والمناظرة ، وكان يقعد بين يديه كل يوم نحواً من ثلثمائة رجل ، وكانت له وجاهة ، زاهد عند السلطان والوزير ، وفوضت أمور الأوقاف إليه ، أنفقت له نهضة إلى أصبهان لسبب مخالفة بعض الأصحاب فلقى بها من المجلس النظامى ماكان لائقاً بمنصبه ، وأجيب بما هو فوق مطلوبه ، وعاد إلى نيسابور مكرهاً ، وكان رحمه الله من التواضع لكل أحد بمحل يتخيل منه الاستهزاء للمبالغة فيه ، وتناظر هو والشيخ أبو إسحاق الشيرازى عند دخول الشيخ إلى نيسابور فيما لو أوردناه لطال ، وقد تولى ذلك ابن الصلاح فى أوراق ، وسمع الحديث من جماعة وأخذ نهايته بشهر ببعض ذلك فإنه أورد أحاديث فى أمهات الأولاد بأسانيده قال صاحب المهذب : تمتعوا بهذا الإمام فإنه نزهة هذا الزمان . روى عنه أنه قال له : يامفيد أهل المشرق والمغرب لقد استفاد من علمك الأولون والأخرون ، أنت اليوم إمام الأئمة . وقيل إن والده كان فى أول أمره ينسخ بالأجرة ، وأنه جمع من ذلك ما اشترى به جارية صالحة ، ولم يزل يطعمها من كسب يده حتى حملت به فلما ولدته حرص على أن لايطعمه ما فيه أدنى شبهة ، ويحكى أنه تلجلج يوماً فى مجلس مناظره فقيل له ما هذا قال : ما أراهاإلاآثار بقاء المصة لمصّة مصَّها من جارية فى صغرة لشغل أمه عنه ، فقليه والده وفرغه قال : فهذه اللجلجة من بقايا تلك الآثارة ، وكان

يقول : أنا لا آكل ولا أنام عادةً بل متى احتجت إليه ، وما كان يستصغر أحداً حتى يسمع كلامه ، ويُعزى الفائدة إلى أهلها ، ولايحابى أحداً فى البر ولو كان أباه . مات سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ابن ستين إلاً سنة كان له أربعمائة تلميذ فكسروا محابرهم وأقلامهم وأمواحهم لذلك ، وصلى عليه ابنه أبو القاسم ودفن / [٣٤ب] بداره ثم نقل إلى مقبرة الحسين ، وابنه هذا مظفر ترجم له عبد الغافر وقال : نشأ فى حجر الإمامة رزق بالفضل والأدب والعلم فى صباه ، وسمع البخارى من الحفص عن الكشميهنى ، وسمع والده وغيره ، ومات مسموماً سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

٢٥٨ - محمد بن أحمد بن الخضر القزوينى أبو منصور .

كان إماماً فاضلاً زاهداً ، تفقه على الشيخ أبى حامد ، ورد بغداد سنة إحدى وأربعمائة قاله ابن السمعانى .

الطبقة الرابعة عشرة

٢٥٩ - أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الجرجانى .

قاضى البصرة صاحب "التحرير" ، و"الشافى" ، و"البلغة" ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق ، وكان من الأعيان ، مات سنة اثنين وثمانين وأربعمائة .

ومن شعره :

"نصوم أيام السنة من عمرى .·. ولم أسعد من أوطارها لرعة الصدر ،

ولم أقضِ فى أيامها وطر الصبى .·. لكثرة مالاقيت من نوب الدهر ،

ولاصالح الأعمال قدمت راجياً .·. بتقديمهانيل المثوبة والأجر ،

ولو كنت أدرى كيف حالى بعدها .·. لهونت ماألقى ومن لى بأن أدرى ،

وإن يكن حالى فى المشيب على .·. الذى حواه شبابى فالبكاعلى عمرى"

---

٢٥٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٧/٢) ، والإسنوى (٣٠٩/٢) .

٢٥٩ - ابن الصلاح (٣٧١/١) ، والسبكى (٦٤/٤ - ٦٥) ، والإسنوى (٣٤٠/١ - ٣٤٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٨٢/١) ، ابن هداية الله (١٧٨) ، وشذرات الذهب (٢٦٢/٣) ، والوافى (٣٣١/٧ - ٣٣٢) ، والمنتظم (٥٠/٩) .

٢٦٠ – أحمد بن محمد بن محمد .

قاضى القضاه ، مصنف "الجرجانيات" ، سمع عبد الله بن أحمد الفقيه ، وسمع منه حفيده صاحب البحر وأخذ عنه ، ذكره الرافعى فى أوائل المدبروشئ من النكاح ، وتعليقات الطلاق .

٢٦١ – أحمد بن محمد أبو حامد الشجاعى .

نسبة إلى بعض أجداده بن محمد تفقه على الشيخ أبى على السنجى ، ودرَّس مدة ، مات سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ، وله مجلس من أماليه مروى وكان له ابن أخ يقال له أبو نصر محمد بن محمود بن محمد سمع وأسمع ، أثنى عليه ابن السمعانى ، مات بسرخس سنة أربع وثلاثين وخمسمائة عن ست وثمانين سنة ، ودفن بمدرسته .

٢٦٢ – إسماعيل بن الفضل أبو محمد الفُضَيلى .

نسبة إلى الفضيل اسم جدِّه الهروى / [٣٥أ] والد الإمام أبى عاصم الصغير ، مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، ثم خلفه ولده الإمام أبو الفضل محمد فأحسن ومن شعر والده :

"تعوذ أيها المسكين وإن عوفيت مما عبت فافتح للذى عافال فال"

وذكر الذهبى فى "العبر" : أن أبا عاصم الفضيلى الفقيه واسمه الفضيل توفى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

٢٦٣ – الحسن بن محمد بن الحسن أبو على الساوى .

المتكلم روى عنه نصر المقدسى وهو من أقرانه ، مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

٢٦٤ – عبد الله بن طاهر بن محمد أبو القاسم الإسفرائينى .

مدرس النظامية ، مات سنةثمان وثمانين وأربعمائة ، وكانت له ثروة حكى أنه لما قدم

---

٢٦٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٧١٤/٢) ، والسبكى (٧٨٩،٧٧/٤) ، والإسنوى (٥٦٤/١) ، ابن هداية الله (١٥٨) .

٢٦١ –ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٠/٢) ، والسبكى (٨٣/٤) ،و الإسنوى (٩٣/٢) .

٢٦٢ – ابن الصلاح (٤٢٩/١) ، والسبكى (٢٩٤/٤) ، والإسنوى (٢٧١/٢ – ٢٧٢) .

٢٦٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٩/٢) ، والسبكى (٣٣٢/٤) .

٢٦٤ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٩/٢) ، والسبكى (٦٤،٦٣/٥) ،والإسنوى (١٩٦/١) ،وابن هداية الله (١٤٠) .

الأنصارى إلى بلخ أهدى إليه ماقيمته ألف دينار .

٢٦٥ – على بن أبى يعلى المظفر أبو القاسم الشريف الحسينى الدبوسى .

نسبة إلى بلدة بين بخارى وسمرقند أصولى فقيه ، قيل إنه ظهر على الإمام فى مجلس نظام الملك ، ودرّس بالنظامية ، روى عنه ابن السقطى وترجم له ، ومات سنة اثنين وثمانين وأربعمائة .

٢٦٦ – محمد بن إبراهيم بن جابر .

الفقيه ذكره العبادى فى طبقة أبى سهل زياد القطان .

٢٦٧ – محمد بن على بن حامد الإمام أبو بكر الشاشى .

صاحب الطريقة الخلاقية ، تفقه على أبى بكر السنجى ، ودرّس بنظامية هراه ، ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة ، ومات سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وغلط عبد الغافر حيث قال : سنة خمس وتسعين .

٢٦٨ – محمد بن المظفر بن بكر قاضى القضاة ، أبو بكر الشامى الجولى الزاهد.

ولد بها سنة أربعمائة ، وتفقه على أبى الطيب الطبرى ، وحفظ تعليقته حتى قيل لو رفع المذهب لأمكنه إملاؤه ، علق عنه أبو الوليد الباجى ببغداد ، كما نقله القاضى عياض ، ولم يبتسم قط فى مجلسه / [٣٥ ب] ولى القضاء وشرط حين قدم بغداد بعد وفاة الدامغانى أن لا يأخذ عليه معلوماً وأن لا يقبل من أحد شفاعة، وأن لا يغير ملبسه فأجابه، وكان يسوى بين الشريف والوضيع فى الحكم ، وكان يقول : مادخلت فى القضاء حتى وجبت علىَّ ، وكانوا ألحُّوا عليه فامتنع ، ثم شرط ما سلف ، وكان له موضع يكريه كلَّ شهر

---

٢٦٥ – هو على بن المظفر بن حمزة بن زيد بن حمزة العلوى أبو القاسم . ابن الصلاح مع الذيل (٨١٨/٢) ، والسبكى (٢٩٦/٥ – ٢٩٧) ، والإسنوى (٥٢٦/١ – ٥٢٧) .

٢٦٦ – طبقات الفقهاء للعبادى ص ٧٧ .

٢٦٧ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٢/٢) ، والسبكى (١٩٠٩/٤) ، والإسنوى (٩٤/٢ – ٩٥) ، وابن قاضى شهبة (٢٩٦/١ – ٢٩٧) .

٢٦٨ – ابن الصلاح (٢٦٨/١) ، والسبكى (٢٠٢/٤–٢٠٥) ،و الإسنوى (٩٥/٢–٩٦) ،وابن قاضى شهبة (٢٩٧/١–٢٩٨) ، والأنساب (٢٢٩/٤) ، والسير (٨٥/١٩–٨٦) ، والعبر(٣٢٢/٣– ٣٢٣) ، والوافى (٣٤/٥–٣٥) .

بدينار ونصف فكان هو الذى يجرى عليه فلما ولى جاءه إنسان فدفع إليه أربعة دنانير فارتجع ، وقال : لاأغير ساكني وقد أتيت بك لم لا كانت هذه الزيادة قبل القضاء . صنف " البيان " فى أصول الدين ، ومات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ببغداد ، ودفن عند ابن سريج .

٢٦٩ – محمد بن منصور الكرخي – بالخاء المعجمة – أبو بكر البغدادى .

وهو ولد الإمام أبى القاسم منصور بن عمر أحد أصحاب الشيخ أبى حامد ، ووالد أبى البدر إبراهيم بن محمد أحد رواة الحديث ، كان أبو بكر فقيهاً صالحاً متديناً سمع وحدث ، مات ببغداد بالكرخ سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب .

٢٧٠ – محمود بن القاسم بن القاضى أبى منصور محمد القاضى أبو عامر .

الأزدى المهلبى ، إمام زاهد كبير ، يروى الترمذى عن الجرجانى ، ولد سنة أربعمائة ، ومات سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وجدُّه القاضى أبو منصور أحد أركان المذهب .

٢٧١ – منصور بن محمد بن عبد الجبار الإمام أبو المظفر السمعانى .

الحنفى ثم الشافعى ، تفقه على والده إمام الحنفية حتى برع فى مذهب أبى حنيفة ومكث كذلك ثلاثين سنة ، ثم صار إلى مذهب الشافعى ، لأنه رأى ربَّ العزة فى المنام وقال : عد إلينا وأظهر ذلك سنة ثمان وستين فاضطرب أهل مرو لذلك ، وسمع حتى ناظر ابن الصباغ ، وعقد له مجلس التدريس بمرو فى مدرسة أصحاب الشافعى والتذكير ، وعن إمام الحرمين أنه قال: لو كان الفقه يوماً طاوياً لكان أبو المظفر ابن السمعانى شافعى وقته وعن أبى القاسم بن إمام الحرمين أنه قال : أبو المظفر شافعى وقته وترنم أبو المظفر فى اليوم بهذا البيت :

" الطرق شتّى وطرق الحق تنفرد .·. والسالكون طريق الحق أفراد" .

وهجره أخوه أبو القاسم ، وأظهر الكراهة ثم قبل عذره ، وبعث ابنه أبا العلاء للتفقه

---

٢٦٩ – ابن الصلاح (٢٧١/١) ، والسبكى (٢٠٦/٤) ، والإسنوى (٢٤٢/٢) ، والأنساب (٣٩٣/١٠) .

٢٧٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٨١/٢) ، والسبكى (٣٢٧/٥-٣٢٨) ، والإسنوى (٩٤/١-٩٥).

٢٧١ – السبكى (٣٣٥/٥ – ٣٤٦) ، والإسنوى (٢٩/٢-٣٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٩٩/١) ، وابن هداية الله (١٧٩-١٨٠) .

عليه ، صنف فى التفسير ، والحديث والأصول وله فى الخلاف "الاصطلام" فى الرد على "الأسرار"للدبوسى ، و" القواطع " فى أصول الفقه ، و"الانتصار" فى الرد على المخالفين ، و"المنهاج" ، و"القدر" . قال على نفسه : ماحفظت شيئاً قط فنسيته . سمع الحديث من والده وغيره ، أخذه العرب فى برية الحجاز فاستعملوه فى رعية الإبل ، ثم احتاجوا إلى مسألة فى عقد امرأة ، فسألوه عنها فوجدوا عنده علماً فاحترموه ، وحملوه إلى مكة ببركة العلم ، ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وثمانين منها ، ومن شعره :

"سرى يخبط الظلماء والليل عاكف .˙. عراك بأوقات الزيارة عارف" .

٢٧٢ - الموفق بن طاهر .

شارح المختصر للشيخ أبى محمد ، حكى قولا غريباً أن الجراد من صيد البحر ؛ لأنه متولد من روث السمك . لاأعرف طبقته .

٢٧٣ - نصر بن إبراهيم بن نصر إبراهيم .

أبو الفتح المقدس النابلسى الزاهد ، شيخُ المذهب ، له "الحجة على تارك المحجه" ، و" الانتخاب""الدمشقى" ، و"التهذيب فى المذهب" ، و"الكافى" ، و"المقصود" ، و"شرح الإشارة" لسُليم ، تفقه على سليم الرازى ، وكتب عنه تعليقة فى ثلثمائة جزء ، روى عنه الحديث وعن جماعة ، وأملى عنه ، ومن شيوخه الخطيب أقام بالقدس الشريف مدة طويلة ، ثم بصُور عشر سنين ، ثم قدم دمشق سنة ثمانين وأربعمائة ، فسكنها وعظم واجتمع به الغزالى بها واستفاد منه ، ومات سنة تسعين عن نيّف وثمانين سنة ، ودفن بباب الصغير بجنب قبر معاوية ، قال النووى : سمعنا الشيوخ يقولون الدعاء عند قبره يوم السبت مستجاب .

٢٧٤ - يعقوب بن سليمان الإسفرائينى .

---

٢٧٢ - تهذيب الأسماء واللغات (١٢٠/٢) ، والإسنوى (١٦٠/٢) ، وابن الصلاح (٦٧٤/٢) ، وابن هداية الله (١٨٨) .

٢٧٣ - السبكى (٣٥١/٥- ٣٥٣) ، والإسنوى (٢/ ٣٨٩-٣٩٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٠١/١-٣٠٣) ، وابن هداية الله (١٨١-١٨٢) .

٢٧٤ - السبكى (٣٥٩/٥) ، والإسنوى (٩٦/١-٩٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٠٤/١) .

خازن كتب النظامية ، تفقه على القاضى أبى الطيب الطبرى ، وحدث بمسند الشامى عن أبى نصر الكسَّار ، وصنف كتاب " المستظهرى " فى الإمامة ، و" وشرائط الخلاف" ، و"محاسن الآداب" ، مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

الطبقة الخامسة عشر /[٣٦ / ب]

٢٧٥ - إبراهيم بن العباس أبو إسحاق الجيلى .

وقال ابن باطيش : إبراهيم وأبى العباس ، كان إماماً مناظراً من علماء جرجان ، وأكابر أئمتها المناظرين سمع أبا طاهر الزيادى وغيره ، وقال على بن محمد الجرجانى فى " تاريخه " : لم يبق بنيسابور من يقاومه ولايقاربه . صار إليه الفتوى والتدريس ، مات سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

٢٧٦ - أحمد بن محمد بن محمد القاضى أبو منصور البغدادى .

ابن أخى الإمام أبى نصر ابن الصباغ ، وزوج ابنته ، إمام فاضل يصوم الدهر ، تفقه على أبى الطيب الطبرى ، وعنه ابن العربى المالكى ، وأثنى عليه مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

٢٧٧ - أحمد بن محمد بن مظفر الإمام أبو المظفر الخوافى .

قرية من أعمال نيسابور ، أكبر أصحاب إمام الحرمين ، ولىّ قضاء طوس وصرف عنه بغير جنحه ، رزق السعادة فى المناظرة ، ومات سنة خمسمائة بطوس وولده أبو المعالى مسعود إمام مناظر ، درس بنظامية نيسابور ، وسمع وحدث ، مات بخواف سنة ستّ وخمسين وخمسمائة عن نيّف وسبعين سنة .

٢٧٨ - الحسين بن على بن الحسين أبو عبد الله الطبرى .

صاحب " العدة " شرح إبانة الفورانى ، نزيل مكة ومحدثها وفقيهها ، كان يدعى

---

٢٧٦ - السبكى (٤/٨٥-٨٧) ، والإسنوى (١٣٢/٢) ، وابن الصلاح (٤٠١/١) ، والمنتظم (١٢٥/٩) ، وابن قاضى شهبة (٢٨٤/١-٢٨٥) .

٢٧٧ - السبكى (٦٣/٦) ، والإسنوى (٤٨٠/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٠/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٨٥/١) .

٢٧٨ - السبكى (٣٤٩/٤ - ٣٥٦) ، والإسنوى (٥٦٧/١ - ٥٦٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٨٦/١ - ٢٨٧) ، وابن هداية الله (١٨٦ - ١٨٧) .

إمام الحرمين ، وأصله من آمل طبرستان ، تفقه على ناصر العمرى ، وخرج له القاضى عياض مشيخة ، ودرَّس بالنظامية بعد أبى القاسم الدبوسى ، ثم اشترك بينه وبين أبى محمد عبد الوهاب بن محمد الفارسى الشيرازى ، فيدرس كلّ منهما يوماً ثم صرفا بحجة الإسلام ، ثم أعيد الطبرى لما راح حجة الإسلام زيارة بيت المقدس ، مات بمكة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، كذا ذكره الذهبى مرة وقال أخرى : مات بأصبهان سنة خمس وتسعين وقال مرة : الحسين بن أبى على الحسين . وقال عبد الغافر فى " السياق " : توفى سنة تسع وتسعين . فهذا قول ثالث . وقال ابن النجار : هو الحسين بن محمد بن عبد الله . وجزم بأنه مات سنة خمس . وله ولد وحفيد يأتيان ، قلت : وأبو المكارم الرويانى الطبرى صاحب " العدة " أيضاً وسيأتى فى الكنى ، ثم اعلم أنَّ النووى وقف على " العدة " لأبى عبد الله هذا دون العدة لأبى [٣٧/أ] المكارم والرافعى بالعكس ولهذا عبر الرافعى فى أوائل الباب الثالث من كتاب الأيمان بقوله : وروى نحو هذا الحسين الطبرى فى " عدته " ، وصاحب البيان ينقل عن عدة أبى الحسين ، كما صرح به فى خطبة كتاب الزوائد بأن وقع الرافعى فى أثناء كلام منقول عن صاحب البيان فمراده عدة أبى الحسين ، وإلّا فعدة أبى المكارم كما وقع له فى الشركة .

٢٧٩ – الحسين بن محمد الطبرى الشيخ أبو عبد الله الكشفلى .

نسبة إلى كشفل – بفتح الكاف وسكون السين المعجمة وضم الفاء ثم لام – من قرى آمل طبرستان ، دَرَس على الداركى وغيره ، وجلس للتدريس فى مسجد عبد الله بن المبارك بعد موت الشيخ أبى حامد وكان فاضلاً زاهداً ، ترجم له الشيخ أبو إسحاق والخطيب ، مات سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب حرب .

٢٨٠ ـ سهل بن أحمد بن على الإرغيانى .

بكسر الغين – ناحية من نواحى نيسابور ، القاضى أبو الفتح صاحب الفتاوى ، تفقه على القاضى حسين ، واشتغل على الإمام بالكلام ثم تزهد ، مات سنة تسع وتسعين

---

٢٧٩ – السبكى (٤/٣٧٢ – ٣٧٤) ، والإسنوى (٢/٣٤٦ – ٣٤٧) ، وابن الصلاح (٢/٦٩٥) ، والمنتظم (٨/١٣) ، والأنساب (١٠/٤٣٥) ، وتاريخ بغداد (٨/١٠٥) .

٢٨٠ – السبكى (٤/٣٩١ – ٣٩٢) ،والإسنوى (١/٦٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٥٨) ، وابن قاضى شهبة (١/٢٨٨) .

وأربعمائة ، وكان مولده سنة ست وعشرين ، وذكر أنه ما علق شيئاً من المذهب إلاّ على طهارة وأراد أن يدفن فى الصحراء ، وولده أبو بكر أحمد مثل والده فى الفضل والسيرة ، وفى الرافعى فى القضاء على الغائب لما ذكر حكماً قال : كذلك حكى المنطقى عن أبى بكر الإغيانى الإمام ، وفى بعض النسخ الزنجانى بدل الإرغيانى . قال ابن خلكان : كذا ذكرت أولاً أن الفتاوى لأبى الفتح هذا ثم شكلت وظفرت بها فوجدتها لأبى نصر محمد ابن عبد الله الأرغيانى ، ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فى ذى القعدة . واعلم أن لهم ثالثًا يقال له :

٢٨١ - أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الإرغيانى الأحدب .

تفقه على الإمام ، وسمع وحدث ، ومات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة عن نحو سبعين سنة ، ذكره ابن السمعانى فتنبه له /[٣٧/ب] .

٢٨٢ - عبد الله بن يوسف الحافظ أبو محمد الجرجانى .

صاحب "فضائل الشافعى" وأحمد ، و"الطبقات" ، روى عنه وجيه الشحامى وغيره ، مات سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

٢٨٣ - عبد الباقى بن يوسف أبو تراب المراغى .

تفقه على القاضى أبى الطيب الطبرى ، جاءه التقليد بقضاء همدان فأبى أن يقبله وقال : أنا فى انتظار المنشور من الله على يد عبده ملك الموت وقدومى على الآخرة ، أنا بهذا المنشور أليق بمنشور القضاء ، ثم قال : قعودى فى هذا المسجد ساعة أحب إلىّ من أن أكون ملك العراقين ، ومسألة من العلم يستفيدها منى طالب أحب إلىّ من عمل الثقلين . مات سنة اثنين وتسعين وأربعمائة وقد جاوز التسعين .

٢٨٤- عبد الرحمن بن أحمد السرخسى أبو الفرج الزاز .

---

٢٨١ - السبكى (٧/٢٤٧ - ٢٤٨) ، والإسنوى (١/١٠٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٢٢) .

٢٨٢ - السبكى (٥/٩٤ - ٩٥) ، والإسنوى (١/٣٥٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٩٧) ، وابن قاضى شهبة (١/٢٨٩) .

٢٨٣ - السبكى (٥/٩٦) ، والإسنوى (٢/٤١٥ - ٤١٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦٤) .

٢٨٤ - السبكى (٥/١٠١ - ١٠٤) ، والإسنوى (٢/٣٠ - ٣١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦٧) ، وابن قاضى شهبة (١/٢٩٠) ، وابن هداية الله (١٨٣ - ١٨٤) .

– بزاى مكررة – كان فى أجداده شخص كل منهما اسمه زاز ، فقيه مرو صاحب "الأمالى" ، تفقه على القاضى ، مات بمرور سنة أربع وتسعين وأربعمائة عن نيف وستين سنة .

٢٨٥ – عبد الرحمن بن أحمد بن محمد أبو الحسن .

المدينى ثم النيسابورى من تلامذة الجوينى ، عقد له بمجلس الإملاء ، ولد سنة خمس وأربعمائة ، ومات سنة أربع وتسعين ، وينبغى أن يؤخّر هذا إلى الطبقة الثانية .

٢٨٦ – عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد الفارسى ثم الشيرازى القاضى أبو محمد الفقيه المفتى .

صنف سبعين مصنفاً منها ، "تاريخ الفقهاء" وله تفسير ضمنه مائة ألف بيت من الشواهد ، قدم لتدريس النظامية وكان المدرس بها يومئذ الحسين بن محمد الطبرى فتقرر أن يدرس بها كلٌّ واحد منهما يوماً فبقيا على ذلك سنة ثم صرفا ، لأنه رمى بالاعتزال ففر بنفسه ، أملى بجامع القصر ، وحفظت عليه غلطات فى الحديث وإسقاط رجال وتصحيف فاحش ، منها أنه روى حديث: "صلاة إثر صلاة فى عليين" :(١)

فقال : كتاب فى عليين ثم فسَّرذلك بأنها تكون أشبه إصابة ، وكان يُرد عليه فلا يقبل ، قال يحيى بن منده : هو أحفظ من رأيناه لمذهب الشافعى . مات سنة خمسمائة وقيل : سنة أربع عشرة ، ومولده سنة أربع عشرة وأربعمائة : قلت وجده قال أبو محمد القاضى فى "تاريخ الفقهاء" : إنه توفى سنة أربع عشرة وأربعمائة قال : وفيها ولدت /[٣٨/أ] .

---

٢٨٥ – الإسنوى (٤١٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٧/٢) .

٢٨٦ – السبكى (٢٠٥/٧ – ٢٠٦) ، والإسنوى (٢٧٣/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٩٢/١ – ٢٩٣) .

(١) أخرجه أحمد : (٢٦٣/٥) ، وأبو داود (١٢٨٨) ، والبيهقى (٤٩/٣ ، ٦٣) ، وبلفظ "صلاة وإثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين" من طريق محمد بن يزيد الواسطى عن عثمان بن أبى العاتكة عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامه مرفوعًا ، وعثمان قال فيه الحافظ : ضعفوه فى روايته عن على بن يزيد الألهانى وهو هنا ليس يروى عنه .

٢٨٧ - **عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز البخارى أبو حفص بن أبى المهاجر بن البرهان .**

من أهل بخارى المعروف بالحسام قال فيه ابن السمعانى : الإمام بن الإمام والبحر بن البحر ، تفقه على أبيه واجتهد وبالغ إلى أن صار أوحد عصره وفريد دهره فى النظر ، وارتفع أمره بما وراء النهر حتى إن السلطان والوالى يصدرون عن رأيه ويتلقون إشارته بالقبول ، ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وقتل صبرًا بسمرقند سنة ست وثلاثين وخمسمائة ونقل إلى بخارى بعد سنة فدفن بها .

الطبقة السادسة عشر

٢٨٨ - **أحمد بن عامر بن بدران الحلوانى أبو بكر الفقيه .**

ذكره الرافعى فى قسم الصدقات ، له رواية عن القاضى أبى الطيب ، وأثنى عليه السلفى ، ولد سنة عشرين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وخمسمائة .

٢٨٩ - **إسماعيل بن أحمد الرويانى .**

والد مصنف البحر يحكي عنه ولده فيه كثيراً لا أعرف طبقته .

٢٩٠ - **إسماعيل بن الحافظ أبى بكر البيهقى .**

شيخ القضاه روى عن أبيه وغيره ، تفقه على ناصر العمرى ، ولد ببيهق سنة ثمان وعشرين ، ومات سنة سبع وخمسمائة بعد أن غاب عنها ثلاثين سنة .

٢٩١ - **شريح بن القاضى أبى معمر عبد الكريم - بالشين المعجمة - ابن الشيخ أبى العباس أحمد الرويانى .**

القاضى الإمام أبو نصر ، من بيت القضاء والعلم ومن كبار الفقهاء ، ذكره الرافعى فى موضع منها تحمل الشهادة على المرأة ، ومن مصنفاته "روضة الحكام وزينة الأحكام" وقد رأيته ونقلت عنه وفى خطبته يقول : لما كثرت تصانيفى فى الفروع والأصول والمتفق

---

٢٨٧ - الإسنوى (١/٤٣٤ - ٤٣٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٢٢) .

٢٨٩ - الإسنوى (١/٥٦٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢٦) ، وابن هداية الله (١٨٨) .

٢٩٠ - السبكى (٧/٤٤) ، والإسنوى (١/٢٠٠ - ٢٠١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢٦) .

٢٩١ - السبكى (٧/١٠٢ - ١١٠) ، والإسنوى (١/٥٦٩ - ٥٧٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٥٩) ، وابن قاضى شهبة (١/٣١٥) ، وابن هداية الله (٢٠٩) .

والمختلف وأنفقت عليها عنفوان شبيبتي وأيام كهولتي إلى أن جاوزت الستين رأيت آداب القضاة ، ووصف ذلك إلى أن قال وكنت أرى بجد عمل القضاة والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء والأحكام من أول شبيبتي إلى شيوختي ورأيته من إسلامي الاعلام وقدوة الأنام ، فإن إلماما أبي وجدي وبئرى ذو حفرت وذو طويت . /[٣٨/ب] وحكى في هذا الكتاب عن جده عماد الدين ، ولا أعرف مولده ووفاته ، ومات أبوه في رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة كما اقتضاه كلام ابن باطيش ، ولا يلتبس بشريح القاضي فإن ذلك من التابعين .

٢٩٢ - صاعد بن منصور أبو العلاء النيسابوري .

قاضي القضاة بتلك البلاد ، كان إمام الحرمين يثني عليه ، مات سنة ست وخمسمائة.

٢٩٣ - عبد العزيز بن علي أبو الفضل الأُشنُهي .

- بضم الألف وسكون الشين وضم النون - نسبة إلى قرية أشنه بليدة بأذربيجان كذا قيده ابن السمعاني في "الأنساب" ، قال ابن الصلاح : وظني أنه صاحب الفرائض المشهورة . قلت : نقل غيره عن ابن السمعاني في غير أنسابه أنه هو من غير شك . تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع وأسمع ، وصنف في الفرائض أيضًا ، وحكى عنه أنه رجع إلى بغداد لرد قلم استعاره، ثم رجع إلى بلده، مات ببلده رحمه الله وإيانا. ولهم آخر أشنهي يقال أبو العباس أحمد بن موسى في الطبقة الثالثة بعد العشرين من الطبقة الثانية ، وثالث سيأتي في الذيل في حرف الألف .

٢٩٤ - عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني أبو المحاسن .

أحد الأئمة ، تفقه على جده أبي العباس أحمد بن محمد الروياني ، وروى عنه وعن غيره ، ورحل إلى نيسابور وحضر مجلس الإمام ناصر المروزي ، وروى عنه و"التجربة" ،

---

٢٩٣ - السبكي (١٧١/٧) ، والإسنوي (٩٨/١ - ٩٩) ، وابن الصلاح (٥٥٠/١) ، وابن قاضي شهبة (٣١٧/١ - ٣١٨) ، وهدية العارفين (٥٧٩/١) .

٢٩٤ - السبكي (١٩٣/٧ - ٢٠٣) ، والإسنوي (٥٦٥/١ - ٥٦٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠١/٢) ، وابن قاضي شهبة (٣١٨/١ - ٣١٩) ، وابن هداية الله (١٩٠ - ١٩١) .

و"فى الأصول والخلاف"، ورويان بلدة من نواحى طبرستان بلا همز، والفقهاء يهمزونها، ولد سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وقتلته الملاحدة بعد فراغه من الإملاء مع جماعة من العلماء فى المحرم سنة اثنين وخمسمائة ، وقال عبد الغافر الفارسى فى "ذيله" : سنة إحدى . ومن اختياراته : جواز صرف زكاة الفطر إلى فقير واحد ، وإخراج [٣٩/أ] القيمة عنها كمذهب أبى حنيفة .

وولده حمد أبو القاسم (١) تفقه على والده بآمل طبرستان ، وسمع منه الحديث ومن عمه أبى مسلم محمد بن إسماعيل وجماعة ، وسافر فى طلب العلم ، وسمع بجرجان وغيرها ، وسمع منه الحافظ ابن ناصر وغيره ، ولا يحضرنى وفاته .

وسبطه هبة الله بن سعد سيأتى فى طبقة العشرين ، وإسماعيل والد الرويانى تقدم قريبًا ، وجَدُّه أحمد بن محمد بن أحمد قاضى القضاة مصنف "الجرجانيات" سلف ، وابن أخيه أبو المكارم صاحب "العدة" يأتى فى الكنى ، وابن عمه شريح سلف قريباً.

٢٩٥ – على بن أحمد بن الحسين أبو الحسن المقرئ الفقيه .

من أهل بزد ، سمع ابن شهاب وغيره ، وتفقه على فخر الإسلام والفارقى وغيرهما ، وصنف الكثير فقهاً وحديثاً وزهداً ، وكان من الفقهاء المتعبدين وكان له عمامة وقميص بينه وبين أخيه إذا خرج ذاك قعد هذا فى البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده عرياناً فقال : نحن إذا غسلنا ثيابنا نكون كما قال القاضى أبو الطيب الطبرى :

"قوم إذا غسلوا ثياب جمالهم .'. لبسوا البيوت إلى فراغ الغاسل "

وقيل : إنه رأى النبى ﷺ فى المنام وهو يقول له : يا على صم رجباً عندنا . فمات ليلة رجب سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

٢٩٦ – على بن محمد بن على عماد الدين أبو الحسن الهراسي المعروف بالكيا .

---

(١) السبكى : (٨٢/٧) ، والإسنوى (٥٦٦/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٧/٢) .

٢٩٥ – السبكى (٢١١/٧) ، والإسنوى (٥٦٤/٢ – ٥٦٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٧/٢) .

٢٩٦ – السبكى (٢٣١/٧ – ٢٣٤) ، والإسنوى (٥٢٠/٢ – ٥٢٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٦/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣١٩/١ – ٣٢١) ، وابن هداية الله (١٩١ – ١٩٢) .

أى بالكبير بلغة الفرس ، تفقه على إمام الحرمين مدة وروى عنه ، له "الرد على الإمام أحمد" ، " والأحكام" ، و"مباحث المجتهدين" وغيرها ، روى عنه السلفى وغيره ، ودرس بالنظامية سنة ثلاث وتسعين إلى أن مات سنة أربع وخمسمائة عن أربع وخمسين سنة ، وأنشد ابن الدامغانى الحنفى قاضى القضاة عند قبره :

"وما تغنى النوادب والبواكى ∴ وقد أصبحت مثل حديث أمس "

وأنشد أبو طالب الربينى إذ ذاك :

"عقم النساء مما يكون شبيهه ∴ إن النساء بمثله عُقم "

ويشاركه فى اسمه وكنيته اسم أبيه وجده والبلد ، القاضى أبو الحسن الطبرى الآملى أحد الأعيان الشافعية الإمام الفاضل سمع وأسمع ، وهراس من الكيا إحدى مدن طبرستان ، فإنه سمع من إملاء الحافظ الخبارى سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة ، ومولد الكيا بعد ذلك [٣٩/ب] سنة خمسين ، ولأبى الحسن هذا شعر فى رثاء إمام الحرمين وهو من نظرائه قلت : ولهم آخر اسمه على بن أبى الحسن بن أبى هاشم بن محمد الآملى الطبرى ثم الجرجانى عرف بالكيا أيضاً ، تفقه على عمر السلطانى وتوفى بقرية بشق لسنة إحدى وستين وخمسمائة ذكره ابن باطيش .

٢٩٧ – محمد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الشاشى .

صاحب المستظهرى وغيره ، ولد بميافارقين سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، درس الفقه على الشيخ أبى إسحاق وغيره وكان يعيد ويبحث مع الإمام وتردد إلى ابن الصباغ وقرأ عليه الشامل وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ أبى إسحاق ، وسمع الحديث من الخطيب وغيره وعنه السلفى ، ولى النظامية بعد شيخه وبعد ابن الصباغ والغزالى ، ثم وليها بعد موت الكيا الهراسى ، ومات سنة سبع وخمسمائة ، ودفن مع شيخه أبى إسحاق فى قبر

---

٢٩٧ – تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٨٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٩/٣٩٣ – ٣٩٤) ، والعبر (٤/١٣) ، والسبكى (٦/٧٠ – ٧٨) ، والإسنوى (٢/٨٦ – ٨٧) ، وابن الصلاح (١/٢٨٥) ، وابن قاضى شهبة (١/٣٢٣ – ٣٢٤) ، ابن هداية الله(١٩٧) ، وفيات الأعيان (٤/ ٢١٩ ـ ٢٢١) ومرآة الجنان (٣/ ١٩٤ ـ ١٩٥) .

واحد ، ونقل إلى جانبه . كان يفتى بمسألة ابن سريج وينصرها ، وله من المصنفات "المستظهرى" ، و"المعتمد" كالشرح له ، و"العمدة" و"الشافى فى شرح الشامل" فى عشرين جزء ، كان بقى من إكماله نحو الخمس هذا فى سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وله أيضاً "الترغيب فى المذهب" ، و"شرح المختصر" ، وخلّف ولدين إمامين فى النظر أحمد وعبد الله ، مات عبد الله سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ودفن على أبيه ، وكان مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، تفقه على أبيه وبرع وناظر وأفتى ووعظ وسمع وحدث ، وله شعر حسن ، وله ولد اسمه أحمد وكنيته أبو نصر ، تفقه على ابن الخِل وسمع وحدث بنفسه ، ومات سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ومات أحمد سنة تسع وعشرين وخمسمائة قاله ابن الصلاح فى مجموع له وأنه أفتى مع والده ، ومن شعره والدهما :-

"لوصل لى وهجير الضيف مقدومى ∴ بوادى جوى للحر مضطرم

أهم أحبه إليك اليوم تشهدهم ∴ أمِنْ شربة من زلال الماء قلت هم . "

ووقع بينه وبين القاضى الدامغانى فأنشأ فيه الشاشى :

"حجاب وإعجاب وفرط فصلت ∴ ومريد نحو العلا يتكلف " [٤٠/أ]

ولو كان هذا مِن وَرَاءِ كفاءَة لهان ∴ ولكن مِن وراء تكلف. "

قلت : وللإمام أبى بكر أخ اسمه عمر بن أحمد أبو حفص . تفقه أيضاً على أبى إسحاق الشيرازى وسمع من ابن المهتدى وغيره ، ومات سنة خمسين وخمسمائة .

٢٩٨ - محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الغزالى الطوسى زين الدين .

حجة الاسلام أحد الأئمة ، ولد بطوس سنة خمسين وأربعمائة سنة مات الماوردى وأبو الطيب الطبرى ، وكان والده يغزل الصوف ويبيعه فى دكانه بطوس ، وكان اشتغاله أولاً لطلب القوت لما نفذ ما خلّفه أبوه . قال الغزالى : مالى إن يكون إلاّ لله ، ويُحكى أن

---

٢٩٨ - المنتظم (١٦٨/٩) ، واللباب (٣٧٩/٢) ، والعبر (١٠/٤) ، والسبكى (١٩١/٦ - ٢٨٩) ، والإسنوى (٢٤٢/٢ - ٢٤٥) ، وابن قاضى شهبة (٣٢٦/١ - ٣٢٨) ، وابن هداية الله (١٩٢ - ١٩٥) ، وشذرات الذهب (١٠/٤ - ١٣) ، والكامل (٤٩١/١٠) ، وفيات الأعيان (٢١٦/٤ - ٢١٩) ، والنجوم الزاهرة (٢٠٣/٥) ، والبداية والنهاية (١٧٣/١٢ - ١٧٤) .

أباه كان يجالس المتفقه ويسأل الله أن يرزقه ابنــاً فقيهــاً ويجالس الوعّــاظ ويسأل اللــه أن يرزقه ابناً واعظاً فاستجيب له فى محمد وأحمد ، إشتغل على الإمام وغـيره ورحـل ، وكـان الإمام ينحصر من تصانيفه وأنه لما صنف "المنخول" عرضه عليــه فقـال : دنفـس وأنـا حـى فهلا صبرت حتى أموت ، لأن كتابك غطّى على كتابى . ولى تدريس النظاميـة ثـم خـرج عما هو فيه إلى طريق التصوف واستوطن دمشق عشــر سنين ، وصنـف الإحيـاء . اجتمع بالشيخ نصر المقدسى ثم انتقل إلى القدس ثم إلى مصـر والإسـكندرية ثـم عـاد إلى طـوس ، وكان جامعاً للفنون وصنف فيها إلا النحو فإنه لم يكن فيـه بـذاك وإلاّ الحديـث فإنـه كـان يقول : أنا مزجى البضاعة منه ، ثم طُلـب إلى تدريـس النظاميـة فأجـاب محتسباً فيـه الخير والإفادة ونشر العلم فأقام يده على ذلك ، ثم تركه وأقبل على لزوم داره وابتنى خانقاه إلى جواره ولزم تلاوة القرآن والإشتغال بالحديث فسمع البخارى وبعـض سـنن أبـى داود ولـو طالت مدته لبرز فيه لكن عجلته المنية فمات سنة خمس وخمسمائة عن خمس وخمسين سنة ، ودفن بمقـبرة الطـائران ، ومـن مصنفاتـه المشـهورة "البسيـط" ،و"الوسـيط" ، و"الوجـيز" ، و"الخلاصة " [٤٠/ب] ، و"الإحياء" ،و"المسـتصفى" ، و"المنخـول" ،و"اللبـاب" ، و"بدايـة الهداية" ، و"كيمياء السعادة" ،و"الماحة" وغيرها ، وقد تكلم على الإحياء جماعـة منهـم أبـو بكر بن العربى والمازرى والطرطوسى أبو بكر محمد بن الوليد ، وقد أوضحـت ترجمتـه فـى كتاب "تذكرة الأحبار عما فى الوسيط من الأخبار" فسارغ إليـه ترشـد وباللــه التوفيـق ، ومن شعره ما أنشده ابن السمعانى فى ذيله :

"حلت عقاب صدغه فى خده قمراً فجل به عن الشبيه

∴ ولقد عهدناه يحل ببرجها فمن العجائب كيف حلت فيه. "

وله أيضاً أنشده العماد الأصفهانى فى الخريده :

"هبى صوت لما ترون بزعمكم ∴ وخطيب منه يلثم خد أزهرى ،

إنى اعتزلت فلا تلوموا إنه ∴ أضحى نفساً يلقى بوجه أشعرى"

٢٩٩ - محمد بن منصور بن محمد الإمام أبو بكر بن العلامة أبي المظفر الميمنى المروزى.

الحافظ ، ترجم له ولده بما لا مزيد عليه وعبد الغافر فى السياق أيضاً ، أملى مائة وأربعين مجلساً فى غاية الحسن وعلى الأحاديث بالأسانيد فاعترض عليه بعض المنازعين فروى حديث : "من كذب عليَّ متعمداً" . [١] بنيف وتسعين طريقاً وامتحن فى أحاديث فرد كل اسم إلى موضعه وحصل لقرابة ذلك اليوم ألف دينار ، ومات كهلاً سنة عشر وخمسمائة عن ثلاث وأربعين سنة ، ومن شعره :

"وظبى فوق طَرف ظلَّ يرمى .·. بسهم اللَّحظ قلب الصَّبِّ طرفُه ،

يؤثر طَرفه فى القلب مالا .·. يؤثر فى الحصى والتُّرْبِ طَرْفُه. "

والطرف بكسر الطاء المهملة الفرس ، نقل عنه فى الروضة فى الجزية فى الكلام على دخول النساء الحمام .

الطبقة السابعة عشرة

٣٠٠ - الحسين بن مسعود بن محمد بن العلامة محيى السنة أبو محمد البغوى.

ويعرف بابن الفراء أحد الأئمة صاحب "معالم التنزيل" ، و"شرح السنة" ، و"التهذيب" ، و"الجمع بين الصحيحين" ، و"العبادى" ، و"المصابيح" وغيرها . قال الرهاوى فى كتاب [٤١/أ] "المادح والممدوح" ، وله مختصر فى المذهب بالفارسية ، تفقه على القاضى حسين وكان يأكل الخبز وحده فعدل فى ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان

---

٢٩٩ - الأنساب (١٤٠/٧ - ١٤١) ، والمنتظم(١٨٨/٩) ، واللباب (١٣٩/٢) ، والكامل (١٠/ ٥٢٤)، والعبر (٤/ ٢٢ ـ ٢٣)، والسبكى (٧/ ٥ ـ ١١)، والإسنوى (٢/ ٣١ ـ ٣٢)، وابن قاضى شبهة (١/ ٣٢٩ ـ ٣٣١)، وابن هداية الله (١٧٩ ـ ١٨٠)، وشذرات الذهب (٤/ ٢٩ ـ ٣٠).

(١) أخرجه البخارى : (٣٨/١) ، (١٠٢/٢) ، (٢٠٧/٤) ، ومسلم : الزهد (٧٢) ، وأحمد (٧٨/١) .

٣٠٠ - السبكى (٧٥/٧ - ٨٠) ، والإسنوى (٢٠٥/١ - ٢٠٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٦/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣١٠/١ - ٣١١) ، وابن هداية الله (٢٠٠ - ٢٠١) .

لا يلقى الدروس إلا على طهارة ، مات سنة ست عشرة وخمسمائة ، ودفن عند شيخه القاضى حسين ، حكى الامام فى مناقب الشافعى عنه أنه اختار وجوب استيعاب الرأس بالمسح فى الوضوء . قلت : وأخوه الحسن بن مسعود أبو على تفقه على أخيه ، وسمع ومات سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين وخمسمائة عن سبعين سنة ، وكان الناس يمشون فى جنازته حفاة على الثلج لأمره .

٣٠١ - زيد بن الحسين الفايشى .

شيخ صاحب البيان إمام فى علوم ، تفقه على أبى نصر البندنيجى وغيره ، ومات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وسيأتى فى الذيل أبسط من هذا .

٣٠٢ - زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعى .

شيخ صاحب البيان ذكره فى الإجارة وغيرها وحكى عنه احتمالين فى انه إذا قدر تعليم القرآن بمدة هل تقع أيام الجمعة مستثناه ، وأثبت قوله وجهاً فى الهبة فيما إذا قال : وهبتك هذه الدار وسلطتك على قبضها . فقال الموهوب : قبلت . أنها لا تصلح لأجل الفصل بين الإيجاب والقبول بالإذن فى القبض وليس يتعلق بمصلحة العقد ، تفقه بصاحب العدة والبندنيجى صاحب المعتمد وغيرهما ، درس باليمن ثم عاد إلى مكة لأمر جرى، فمكث بها اثنى عشر سنة وانتهت إليه رئاسة الفتوى بها ، مات بالجنيد سنة أربع عشرة وقيل خمس عشر وخمسمائة ، وقد بسطت ترجمته فى الذيل بأكثر من هذا فراجعه منه .

٣٠٣ - سلامه بن إسماعيل بن جماعة المقدسى الضرير.

له مصنف فى التقاء الختانين و"شرح المفتاح" لابن القاص و"الوسائل فى فروق المسائل" [٤١/ب] وحكى فيه خلافاً لأصحابنا فى بيع الدار المستأجرة من المستأجر ،

---

٣٠١ - السبكى (٨٥/٧ - ٨٦) ، والإسنوى (٢٧٤/٢ - ٢٧٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٢/٢) .

٣٠٢ - السبكى (٨٦/٧ - ٨٧) ، والإسنوى (٥٦٢/٢ - ٥٦٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣١١/١) .

٣٠٣ - السبكى (٩٩/٧) ، والإسنوى (٤١١/٢ ، ٤١٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٧/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٦٠/١ - ٢٦١) .

وذكره الفقيه سلطان المقدسى الآتى فى خطبة كتابه فى التقاء الختانين المسمى "بالبيان" فقال : كان عديم النظير فى زمنه لأجل ما خصَّه الله به من حضور القلب وصفاء الذهن وكثرة الحفظ ، وذكره أيضاً الكنجى فى تاريخ بيت المقدس فى ترجمة الفقيه سلطان ، وكذلك المفسر أبى نقلاً عن الحافظ المنذرى وقال : إنه توفى فى سنه ثمانين وأربعمائة .ونقل عنه ابن أبى الدم فى كتاب "العدد" وغيره من شرح الوسيط وقال : إنه رجل مجهول فأخطأ .

٣٠٤ - عبد الرحيم بن الأستاذ أبى القاسم القشيرى أبو نصر .

أحد أولاد أبى القاسم ، لزم الإمام فأتقن الأصول والفروع والخلاف وحضر مجلسه صاحب المهذب ، مات سنة أربع عشرة وخمسمائة وهو فى عشر الثمانين ، كان يحفظ خمسين ألف ونصف بيت حكاه ابن الصلاح ، وكان يقول فى دعائه : ها قد مددت يدى إليك فردها بالفضل لا لشماتة الأعداء ، وجلس فى النظامية للوعظ فى رمضان فأمطروا قال :

"رمضان أرمضنى بصادات على ∴ عدد الطبائع والفصول الأربعة

صومُ وصوبُ ما يغيب سبحانُهُ ∴ وصِيَامَهُ وحُدودَ مَن قلبى مَعه".

واعتقل لسانه فى آخر عمره إلاَّ عن الذكر ، ونقل الإمام عنه فى نهايته فى الوصايا وهذا فخر عظيم ، وحكى عنه الرافعى فى كتاب النذر فقال : وفى تفسير أبى نصر القشيرى أن القفال قال : من التزم بالنذر أن لا يكلم الآدمى هل يلزمه فيه احتمالان.

٣٠٥ - محمد بن إسحاق بن سعيد السعدى الفروى.

مصنف كتاب "الصنَّاع من الفقهاء والمحدثين" قال ابن السمعانى : وهو [٤٢/أ] حسن أظنه لم يسبق إليه . ذكره العبادى فى طبقاته ، وأنه اختار جواز الأكل من دم التمتع.

---

٣٠٤ - المنتظم (٢٢٠/٩ - ٢٢١) ، والكامل (٥٨٧/١٠) ، وسير أعلام النبلاء (٤٢٤/١٩ - ٤٢٦) ،السبكى (١٥٩/٧ - ١٦٦) ، والإسنوى (٣٠٢/٢ - ٣٠٣) ، وابن قاضى شهبة (٣١٦/١ - ٣١٧) ، وابن هداية الله (١٩٩ - ٢٠٠) ، وشذرات الذهب (٤٥/٤) ، وفيات الأعيان (٢٠٧/٣ - ٢٠٨) ، والبداية والنهاية (١٨٧/١٢) .

٣٠٦ - محمد بن عبد الله الأنصاري.

ذكره الروياني في البحر في الكلام على ما إذا وقف على نفسه وذكر أنه صححه، ولا أعرف طبقته.

٣٠٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق النيسابوري الثعلبي.

صاحب التفسير و"العرائس في قصص الأنبياء" ويقال له الثعالبي أيضًا. كان إمامًا كبيرًا حافظًا للغة بارعًا في العربية، روى عن أبي محمد المخلدي وغيره، أخذ عنه الواحدي، مات سنة سبع وعشرين وأربعمائة وقيل: سنة سبع وثلاثين حكاه ابن خلكان نقل النووي في شرح المهذب في باب النجاسات عنه مسئلة الدم غير المسفوح وقال: إنه من أصحابنا. قلت: وعبد الملك الثعالبي أبو منصور أديب مؤرخ سمي بذلك؛ لأنه كان يأخذ الخيط من جلود الثعالب. مات أيضًا سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

٣٠٨ - أسعد بن محمد بن أبي نصر بن المفضل أبو الفتح وأبو سعيد الميهني.

- بكسر الميم - نسبة إلى ميهنة قرية بين سرخس وأبيورد، صاحب التعليقة، درس بالنظامية بمرو وبالعراق، تفقه على أبي المظفر السمعاني، مات بهمدان سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن سبع وستين سنة، ولما حضرته الوفاة قال لمن عنده: اخرجوا عني. وإذا هو يلطم وجهه ويقول: واحسرتا على ما فرطت في جنب الله فلم يزل يكرر ذلك حتى مات.

٣٠٩ - إسماعيل بن عبد الملك بن علي أبو القاسم الطوسي الحاكمي.

تلميذ الإمام ورفيق الغزالي في الرحلة وسمع من نصر المقدسي، قيل: كان أعلم بالأصول من الغزالي، مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة، ودفن إلى جانب الغزالي.

[٤٢/ب]

---

٣٠٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٧١٤/٢)، والسبكي (٥٨/٤ - ٥٩)، والإسنوي (٣٢٩/١ - ٣٣١)، وابن قاضي شهبة (٢٠٢/١ - ٢٠٣).

٣٠٨ - ابن الصلاح (٤١٢/٢)، والسبكي (٤٢/٧ - ٤٣)، والإسنوي (٤٢٤/٢ - ٤٢٥)، وابن قاضي شهبة (٣٣٥/١ - ٣٣٦)، والعبر (٧١/٤)، ووفيات الأعيان (٢٠٧/١ - ٢٠٨) والكامل (٢٨٢/١٠)، والمنتظم (٢٨٢/١٠)، والمنتظم (١٣/١٠)، وشذرات الذهب (٨٠/٤).

٣١٠ – الحسن بن على بن برهون أبو على الفارقى.

ولد بميافارقين سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق وابن الصباغ وغيرهما ، وكان يكرر على المذهب والشامل دائمًا ويقرأ كل ليلة من الماضى ربع أحدهما، ولى القضاء بواسط ، وعنه تلميذه ابن أبى عصرون ، مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن خمس وتسعين ودفن بمدرسته ، وله "فوائد المهذب" فى جزأين ، نقلها عنه ابن أبى عصرون ، وفتاوى خمسة أجزاء ذكره ابن الصلاح فى ترجمة أبى العز القلانسى .قلت : ومحمد بن أبى الفرج بن منصور السلمى أبو الغنايم الفارقى آخر تفقه أيضًا على الشيخ أبى إسحاق وكان فاضلاً ورعًا . مات سنة اثنين وتسعين وأربعمائة . قلت : وأبو الحسن على الفارقى من تلامذة يوسف الدمشقى ذكرته فى الذيل.

الحسن بن مسعود بن الفراء أبو على البغوى أخو محيى السنة .

تقدم فى الطبقة التى قبلها فى ترجمة أخيه.

٣١١ – عثمان بن على العجلى .

بالتحريك السجدينى ، أحد تلامذة القاضى حسين ، كان إماماً لا يمكّن أحداً أن يغتاب فى مجلسه ، مات سنة ست وعشرين وخمسمائة ، كان مولده سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

٣١٢ – محمد بن أحمد بن أبى الفضل أحمد بن حفص الماهيانى .

– بكسر الهاء – من أهل مرو وماهيان من قراها كذا فى طبقات ابن الصلاح : ابن أبى الفضل أحمد ، وفى "اللباب" بدله محمد ، كان إمامًا فاضلاً مبرزًا عارفًا بالمذهب تفقه على الإمام والمتولى وغيرهما ، وسمع منه أبو سعد السمعانى وسمع هو من أبى الحسن على بن أحمد الواحدى وغيره ، ومات سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد ناطح التسعين.

---

٣٠٩ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٧/٢) ، والسبكى (٤٧/٧ – ٤٨) ، والإسنوى (٤٣٣/١ – ٤٣٤) .

٣١١ – السبكى (٢٠٨/٧ – ٢٠٩) ، والإسنوى (٢١٣/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٥/٢) .

٣١٢ – الأنساب (١٠٧/١١ – ١٠٨) ، واللباب (١٥٧/٣ – ١٥٨) ، وطبقات السبكى (٦٩/٦ – ٧٠) ، والإسنوى (٤٢٤/٢) ، وابن الصلاح (٨٠/١) .

٣١٣ – محمد بن أحمد بن محمد بن أبو المظفر الأبيوردى .

فريد عصره فى اللغة والأنساب صنف "تاريخ أبيورد ونسا" ، و"المختلف والمؤتلف" ، و"طبقات العلوم" أفرد السلفى ترجمته بالتصنيف ، مات سنة سبع وخمسمائة.

٣١٤ – محمد بن عبد الله أبو نصر الإرغيانى .

تقدم فى الطبقة الخامسة عشرة . [٤٣/أ]

٣١٥ – محمد بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله الصاعدى الفراوى النيسابورى.

فقيه الحرم لأنه أقام بالحرمين مدة يعظ ويسمع ويعلم ، تفقه على الإمام وغيره وسمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسى وتفرد به ، قال عبدان الفراوى : أملى ألف جزء . ولد سنة إحدى وأربعين بنيسابور ، ومات بها سنة ثلاثين وخمسمائة ، ودفن بجانب ابن خزيمة ، وله كتاب فى المذهب فيه غرائب .

٣١٦ – محمد بن محمد بن إبراهيم أبو الفضل النسوى .

أحد أئمة أصحابنا ذكره العبادى والشيخ أبو إسحاق ، قال العبادى : شيخ العراق قال : ولما علّل أبو نصر بن سهل فى نتف اللحية بأن ما إذا وجد زان وإذا فقد شأن قال له : سنانير دارنا أفصح منك . روى عن المعافا بن زكريا وغيره ولا يحضرنى وفاته إلا أن فى تاريخ جرجان للميهمى فى ترجمة أبى بكر الاسماعيلى : أنه كان موجوداً مقيماً فى بغداد سنة إحدى وسبعين وثلثمائة.

٣١٧ – يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن القاسم المحاملى البغدادى.

كان بارعاً فى المذهب وصنف فيه ، مات بمكة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

---

٣١٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٠/٢) ، والسبكى (٨١/٦ – ٨٤) .

٣١٤ – تقدمت ترجمته .

٣١٥ – المنتظم (٦٥/١٠) ، والكامل (٤٦/١١) ، وفيات الأعيان (٢٩٠/٤ – ٢٩١) ، والسبكى (٦٦/٦ – ٧٠) ، والإسنوى (٢٧٦/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٥٢/١) ، والسير (٦١٥/١٩ – ٦١٩) ، والعبر (٨٣/٤) ، وشذرات الذهب (٩٦/٤) .

٣١٧ – ابن الصلاح مع الذيل (٩٠١/٢) ، والسبكى (٣٣٥/٧) ، والإسنوى (٣٨٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٥٤/١ – ٣٥٥) .

٣١٨ - يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الجماهيري أبو الحجاج .

الفقيه الصوفى الدمشقى ، تفقه على أبى منصور الرزاز وسمع من الحصين وغيره ، ثم انقطع إلى أبى النجيب السهروردى وجلس للخلوة ، له "الارتحال فى أسماء الرجال" نقطه بخطه وقف بالقوصية من دمشق وفيه استدراك على ابن عبد البر ، وله مسائل مجموعة سأل عنها أبا منصور العطارى حفيده ، مات بدمشق سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ومن شعره :

"أنوم بعد ما هجع النيام .·. وظلم بعد ما اتبع الظلام ،

فهذا الصبح فى المعدودين ناد .·. ينادى ما بقى إلاَّ منام ،

فبادر يا فتى [٤٣/ب] بل المناي فمالك .·. بعد ذا عدد تقام ،

فعند الله موقفنا جميعاً .·. وبين يديه تنفصل الخصام. "

الطبقة التاسعة عشرة.

٣١٩ - إبراهيم بن أحمد بن محمد .

الإمام العلامة أبو إسحاق المرورروذ ، تفقه على أبى المظفر السمعانى وصار إليه الرحلة بمرو ليعلم المذهب ، قتل فى ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة عن ثلاث وثمانين سنة ، وله تعليقه نقل الرافعى عنها فى استقبال القبلة ، ثم كرَّر النقل عنه .

فائدة مرو الروذ بذال معجمة والروذ النهر بلغة فارس ، وقد ينسب إليها مروذى تخفيفاً وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان ثلاثة أيام وقد جمعها الأخطل الشاعر فى قوله :

"فلا مطر المروان يعدل مطره .·. ولا اخضرَّ بالمروين بعدك عود" .

٣٢٠ - أحمد بن محمد بن ثابت أبو سعد الأصبهاني .

---

٣١٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٩٠٥/٢) ، والإسنوى (٣٦٦/١ - ٣٦٧) .

٣١٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٦٩٩/٢) ، والعبادى (٢٦٨)، والشيرازى (١١٢) ، والإسنوى (٣٧٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (٧٠/١ - ٧١) ، وابن هداية الله (٦٦ - ٦٨) .

٣٢٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٧١٦/٢) ، السبكى (٥١/٦) .

تفقه على والده الإمام أبى بكر الخجندى وبرع فى المذهب ، ومات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة عن ثمان وثمانين سنة.

٣٢١ - إسماعيل بن عبد الواحد البوشنجي أبو سعيد .

درَّس وأفتى وصنف ، عاش خمسًا وسبعين سنة ، قال الرافعى فى كتاب الخلع : هو إمام غواص متأخر لقيه مَنْ لقيناه . مات سنة ست وثلاثين وخمسمائة . رأيت له كتاب "الجهر بالبسملة" ووالده عبد الواحد من الأعيان ، تفقه عليه أبو سعد إسماعيل بن أبى صالح المؤذن ، ذكره عبد الغافر ، وقال فيه : الفقيه الفاضل الورع الدَّين ، مِن وجوه الفقهاء والمدرسين والمناظرين والعاملين بعلمهم ، الجارين على منهاج السلف الصالحين فى لزوم الفضل ، والاشتغال بالعلم ولزوم الفقر والقناعة ، تفقه على إبراهيم الضرير ، توفى كهلاً سنة ثمانين وأربعمائة.

ولهم بوشنجي ثالث [٤٤/أ] وهو أحمد بن محمد الخرجردى وهو ابن عمه إسماعيل ، ورابع وهو عبد الرحمن بن محمد الحطينى ترجم لهما ابن السمعانى ، وأرَّخ وفاة الأول سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، والثانى مثله إلاّ أنه قال : ثمان بدل ثلاث . وخرجرد بلدة من بلاد بوشنج .

٣٢٢ - إسماعيل بن محمد بن الفضل .

الإمام الحافظ قوام السنة أبو القاسم الجوزى - بضم الجيم ثم واو ثم زاى مكسورة - والطير الصغير بلغة أهل أصبهان يقال له جُوزى ، وكان يكره هذه النسبة . وأهل أصبهان ، يقولون الحافظ إسماعيل جوزيه ، وهو مشهور عندهم به ، وكان إمامًا فى التفسير والحديث والأدب ، حافظًا متقنًا سمع الكثير ، ووهب أكثر أصوله قبل موته ، روى عنه الأئمة أبو موسى والسمعانى وابن عساكر وغيرهم وانتفعوا به وبه تُخرج ، ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، تكلم فى الجرح والتعديل وأسماء الرجال ، أفرد له أبو موسى المدينى ترجمة ضخمة وزعم أنه العالم على رأس المائة الخامسة المبشر بها فى الخبر المشهور

---

٣٢١ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٧/٢) ، والسبكى (٤٨/٧ - ٥١) ، الإسنوى (٢٠٩/١) ، وابن قاضى شهبة (٣٣٦/١) ، وابن هداية الله (٢٠٤) .

٣٢٢ - الإسنوى (٣٦١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٥/٢) .

وبلغ عدد أماليه نحوًا من ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس ، وتفسيره "الجامع" فى ثلاثين مجلدًا ، و"الإيضاح فى التفسير" فى أربعة ، و"المعتمد" خمسة ، و"الموضح" ثلاثة ، و"التفسير بالأصبهانى" عدة مجلدات ، و"السنة" ،و"الترغيب والترهيب" ، و"سير السلف" ، و"شرح الصحيحين" وكان قد صنفهما ابنه فأتمهما ، و"دلائل النبوة" ، و"الغازى" ، و"الحكايات و الخلفاء" ، و"تفسير كتاب الشهاب" بالأصبهانى ، و"التذكرة" نحوًا من ثلاثين جزءًا ، ذكرها كلها أبو موسى المدينى ، أثنى عليه ابن منده وقال أئمةبغداد فيه : مارحل إلى بغداد بعد أحمد بن حنبل أفضل وأحفظ منه.

وولده أبو عبد الله محمد ولد فى حدود سنة خمسمائة ، إمام فى العلوم كلّها ، كان أبوه يفضله على نفسه فى اللغة وجريان اللسان ، وصنف كثيرًا مع صغر سنه ثم احترز منه ألبته سنة ست وعشرين فكان والده يروى عنه وجادة وأسند بعده عليه . قال السمعانى : مارأيت بالعراق من يفهم الحديث ويعرفه غير والده إسماعيل بأصبهان والمؤمن الساجى ببغداد . وأثنى عليه ابن عساكر أيضًا وقال : [٤٤/ب] رأيته وقد ضعف وساء حفظه . أُصْمِتَ فى صفر سنة أربع وثلاثين ثم فلج بعد مدة ، وتوفى بكرة يوم الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بأصبهان ، وصلّى عليه أخوه أبو المرجى ، قال أحمد الأسوارى : لما أردت أن أنحى عن سُرَّته الخرقة لأجل الغسل جذبها من يدى وغطا بها فرجه ، فقال الغاسل : أحياه بعد موت.

٣٢٣ – الحسين بن أحمد بن محمد بن عمرويه .

شيخ الشافعية بأصبهان ، مات فى عشر المائة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

٣٢٤ – الحسين بن مفرح بن حاتم الواعظ أبو على المقدسى .

أحد فقهاء الشافعية بالثغر ، وهو عمّ والد الحافظ على بن مفضل ، مات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

---

٣٢٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٥/٢) ، والعبادى (٨٤) ، والشيرازى (١٢٣) ، والسبكى (٢٥٣/٣ - ٢٥٥) ، والإسنوى (٣٥٢/١ - ٣٥٣) .

٣٢٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٦/٢) .

٣٢٥ - سعيد بن محمد بن عمر الإمام أبو منصور بن الرزاز .

تفقه على المتولى والغزالى وغيرهما ، ودرَّس بالنظامية مدة ، وبرع فى المذهب والخلاف والأصول ، ولد سنة اثنى وستين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وصلّى عليه ولده أبو سعد ودفن بتربة الشيخ أبى إسحاق.

٣٢٦ - سلطان بن إبراهيم أبو الفتح المقدسى .

تفقه على الشيخ نصر وبرع فى العلم ، وعنه صاحب الذخائر ، ولد بالمقدس سنة اثنى وأربعين وأربعمائة ، وسمع الخطيب وغيره ، ودخل مصر بعد السبعين وأربعمائة فسمع ، وروى عنه السلفى وقال : كان من أفقه الفقهاء بمصر وعليه قرأ أكثرهم . مات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة كما قاله ابن نقطة ، وقال الذهبى فى "العبر" : سنة ثمان عشرة أو فى السنة التى قبلها فالله أعلم . من مصنفاته "أحكام التقاء الختانين ."

٣٢٧ - عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الإمام أبو محمد .

صاحب "العدة" العلامة أبى عبد الله البطرى ، ولد ببغداد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وكان والده من أعيان أصحاب الشيخ أبى إسحاق ، وقرأ هو أيضًا على الشيخ أبى إسحاق وتفقه ثم سمت نفسه إلى تدريس النظامية فوليها ، وعزل بأسعد الميهنى ثم عزل فأنفق أموالا جزيلة فى ذلك لو أراد أن يبنى بها مدرسة كاملة لفعل قاله ابن السمعانى ، مات سنة ثلاثين أو إحدى ثلاثين وخمسمائة . [٤٥/أ]

٣٢٨ - على بن المسلم بن محمد أبو الحسن السلمى الدمشقى الفرضى جمال الإسلام .

---

٣٢٥ - ابن الصلاح (٧٥٦/٢) ، والسبكى (٩٣/٧) ، وابن قاضى شهبة (٣٤٠/١ - ٣٤١) .

٣٢٦ - ابن الصلاح (٤٧٥/١) ، والسبكى (٩٤/٧) ، والإسنوى (٤٢٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣١٢/١ - ٣١٣) ، والعبر (٤٢/٤ - ٤٣) ، والوافى (٢٩٧/١٥) ، والنجوم (٢٢٩/٥) وحسن المحاضرة (١/ ٤٥).

٣٢٧ - السبكى (٢٤٧/٧) ، والإسنوى (١٩٢/٢ - ١٩٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٩/٢) .

٣٢٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٨١٧/٢) ، والسبكى (٢٣٥/٧ - ٢٣٧) ، والإسنوى (٤٢٨/٢ - ٤٢٩) ، وابن قاضى شهبة (٣٤٥/١) .

ويعرف أيضًا بابن السهروردى ، تفقه على الشيخ نصر وغيره ، ولزم الغزالى مدة وفارقه بدمشق وهو الذى أمره بالتصدر بعد موت الشيخ نصر ، ودرَّس بالأمنية أيضًا ، روى عنه ابن عساكر والسلفى ، وأملى عدة مجالس وصنف فى الفقه والتفسير ، وكان يحفظ "تجريد التجريد" لأبى حاتم القزوينى ، وكان له مجلس التذكير ومعرفة بالحساب وتعبير المنامات ، مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو ساجد فى صلاة الفجر ، ومن مؤلفاته : "أحكام الجانى" وهو غان فى بابه ويقع فى بعض النسخ نسبة إلى غيره فاحذره . وولده أبو بكر محمد سيأتى فى الطبقة الثانية بعد العشرين من الطبقة الثانية وكذا حفيده .

٣٢٩ – محمد بن ثابت بن الحسن أبو بكر الخُجندى .

– بضم الخاء وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهملة ثم ياء النسب – نسبة إلى مدينة كبيرة على طرف سيحون من بلاد المشرق ، نزيل أصبهان ، تفقه وبرع ودرس بالنظامية بأصبهان ، وتفقه عليه أبو العباس بن الرطب وسمع من أبيه ، ومات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وكان ينبغى أن يذكر فى الطبقة السابعة عشرة أو قبلها ، نقل مجلى فى "ذخائره" وجهين عن روضة المناظر الخجندى فى النفل بترك المنذورة إذا فات وقتها والظاهر أنه هو : قلت : وولده أحمد سلف فى أول الطبقة ، وولد ولده محمد بن عبد اللطيف [١] ابن محمد بن ثابت أبو بكر صدر الدين ، إمام بارع درَّس بالنظامية ووعظ بها بجامع القصر ، قال ابن السمعانى : كان فاضلاً مناظراً وكان بالوزراء أشبه من العامة ، سمع أبا على الحداد وغيره ، ومات بنواحى همدان سنة اثنين وخمسين وخمسمائة .

ومن شعره :

"أهو حسورًا واسترق الهوى ∴ ولا يخف خشية إملاق الناس ،

أكفا إذا قوبلـــــــوا ∴ ان كان شخص فباتفاق" .

---

٣٢٩ – السبكى (١٢٣/٤ – ١٢٥) ، والإسنوى (٤٧٨/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٦/٢) .

(١) السبكى (١٣٤/٦ – ١٣٥) ، والإسنوى (٤٩١/١ – ٤٩٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٧/٢).

وولد هذا عبد اللطيف سيأتي في الذيل ، وولد عبد اللطيف هذا محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف قال ابن باطيش : انتهت إليه رئاسة الشافعية [٤٥/ب] بأصبهان بعد موت أبيه ، قتل في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، وكان شيخاً كبيراً معظماً في الدنيا .

٣٣٠ - محمد بن عبد الملك بن محمد .

الإمام أبو الحسن بن أبي طالب الكَرجي ، تلميذ الشيخ أبي إسحاق ، أفنى عمره في جمع العلم ونشره ، وكان لا يقنت في الصبح وكان يقول : صح الحديث به ظاناً صحة ما روى أنه عليه السلام ترك القنوت ، وقد اشتهر عن الشافعي ، وصح ترك العمل بقوله ومتابعة الحديث الصحيح ، وقد عابه شيخه على ذلك في النوم ولامه في قوله كلَّ اللوم ، قال في كتاب "سد الذرائع" : أخذت الفقه عن أبي منصور محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني عن الإمام أبي بكر عبد الله بن أحمد الرادفاني عن الشيخ أبي حامد الإسفرائيني ، صنف في المذهب والتفسير ، له "الفصول في اعتقاد الأئمة الفحول" ، و"الذرائع في علم الشرائع" ، مات سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة ، ومولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

ومن شعره :

"كل العلوم سوى القرآن مشغلة ∴ إلاَّ الحديث والفقه في الدين ،
العلم ما كان فيه قال حدثنا ∴ وما سوى ذاك وسواس الشياطين"

وله أيضاً :

"نأت داره عني ولكن خيال ∴ جماله في القلب ساكـــن ،
إذا امتلأ الفؤاد به فمـــاذا ∴ يصير إذا خلت منه المساكن " .

---

٣٣٠ - ابن الصلاح (٢٢٥/١) ، والأنساب (٣٨١/١٠) ، والكامل (٢٦/١١) ، والمنتظم (٧٥/١٠ - ٧٦) ، والسبكي (١٣٧/٦ - ١٤٧) ، والإسنوي (٣٤٨/٢ - ٣٤٩) ، وابن قاضي شهبة (٣٤٩/١ - ٣٥٢) ، وشذرات الذهب (١٠٠/٤) .

الطبقة العشرون

٣٣١ – أحمد بن بختيار بن على القاضى أبو العباس المندائى الواسطى .

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة ، ورحل إلى بغداد وسمع من ابن نبهان وغيره ، وكان فقيهاً عارفاً عازماً باللغة والأدب ، ولى قضاء واسط مدة ، وصنف القضاء وغيره ، ومات سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ، وهو والد أبى الفتح المندائى ، روى عنه ابنه وجماعة ، وولد أبى الفتح هذا محمد تفقه ببغداد على ابن فضلان وغيره ، ومات شاباً ، قال ابن النجار : وكان حافظاً للمذهب ، مات بواسط سنة اثنين وستمائة ، ومولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة . [٤٦/أ]

٣٣٢ – أحمد بن عبد الرزاق بن حسان المنيعى .

من بيت الرئاسة والحشمة ، قال ابن السمعانى : كان فقيهاً فاضلاً مبرزاً رحل إليه الفقهاء ودرسوا عليه . وبنى المدرسة الكبيرة ببلده مرو الروذ ، وحدث عن جماعة ، مات سنة نيِّف عشرة وخمسمائة بها .

٣٣٣ – أحمد بن عبد الله بن الحسين أبو حامد الهمدانى .

ذكرالملك ابن باطيش أنه تفقه ببغداد على أسعد الميهنى ورجع إلى بلده همدان فولى القضاء بها .

٣٣٤ – هبة الله بن سعد بن طاهر أبو الفوارس .

سبط الإمام أبى المحاسن الرويانى صاحب البحر من أهل آمل طبرستان ، سمع جدَّه أبا المحاسن وغيره ودرس بنظامية آمل ، قال : وسمعت جدى أبا المحاسن الرويانى يقول:

"الشهرة آفة وكل يتحراها ∴ والخمولة راحة وكل يتوقاها" .

ولد سنة سبعين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

---

٣٣١ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٤) ، والسبكى (١٤/٦) ، والإسنوى (٤٣٦/٢) .

٣٣٢ – السبكى (٢٢/٦) ، والإسنوى (٤١٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٨/٢) .

٣٣٤ – السبكى (٣٢٦/٧) ، والإسنوى (٢١٥/٢ – ٢١٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٦/٢) .

٣٣٥ - عبد الرحمن بن عبيد الله أبو محمد المرورذى .

شيخ الشافعية بتلك البلاد ، تفقه على البغوى ، ومات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٣٣٦ - مجلى بن جميع بن نجا أبو المعالى القرشى .

قاضى القضاة بالديار المصرية ، وصاحب "الذخائر" وهو كتاب جليل ، "وإثبات الجهر بالبسملة" ، "وأدب القضاء" ، والمسألة على مسألة الدود ، وعليه تفقه أبو إسحاق العراقى شارح "المهذب" ، مات سنة خمسين وخمسمائة .

٣٣٧ - محمد بن يحيى بن منصور العلامة أبو سعيد النيسابورى .

شيخها ومدرس النظامية بنيسابور وهراة ، تفقه على الغزالى وغيره وشرح وسيطه فى "المحيط" ، وله "الإنصاف فى مسائل الخلاف" ، قتله العرلعى التركمانى سنة تسع وقيل ثمان وأربعين وخمسمائة لما استولوا على نيسابور ، وقيل كانوا يدرسون التراب فى فيه حتى مات ، ورأى فى النوم فقال : غفر الله لى ، وكان مولده سنة ست وسبعين وأربعمائة ، تفقه عليه خلائق .

٣٣٨ - ملكداد بن على بن أبى عمرو العمركى القزوينى أبو بكر .

شيخ والد الرافعى وربما سمى [٤٦/ب] نفسه عبد الله ، وكان من أئمة المذهب تفقه على البغوى ، وكان ورعاً حسن السيرة ، ترجم له ابن السمعانى والرافعى فى أماليه ، وأمَّا ابن النجار فأغفله فيستدرك عليه ، وكان إذا أراد أن يكتب الفتوى استخار الله وقرأ آيات من القرآن وسأل الإصابة ، قال الرافعى : وعلَّق عن البغوى مجموعة بعبارة أكبر مما توجد فى التصنيف وبزيادة فروع ومسائل ، مات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة : نقل الرافعى فى أوائل النكاح عنه وجهاً أن النكاح لغير التائق أفضل من المتخلى للعبادة ، ونقل

---

٣٣٦ - السبكى (٧/٢٧٧ - ٢٨٤) ، والإسنوى (١/٥١١ - ٥١٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٤) ، وابن قاضى شهبة (١/٣٦٤) ، وابن هداية الله (٢٠٦ - ٢٠٧) .

٣٣٧ - السبكى (٧/٢٥ - ٢٨) ، والإسنوى (٢/٥٥٩ - ٥٦٠) ، وابن قاضى شهبة (٢/٣٦٩ - ٣٧٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٧٩) .

٣٣٨ - وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٨٦) ، والإسنوى (٢/١٠ - ١١) .

عنه أيضاً فى آخر الباب الأول من كتاب قسم الصدقات فى الكلام على أن بنى هاشم وبنى المطلب هل يأخذون من الزكاة ، عنه انقطاع سهمهم من خمس الخمس أم لا .

٣٣٩ - نصر الله بن محمد أبو الفتح المصيصى .

تفقه على الشيخ نصر ، درس بالغزالية بعد شيخه نصر ، وله أوقاف على وجوه البر ، مات سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، له مسائل سألها الغزالى .

الطبقة الحادية والعشرين

٣٤٠ - عبد الجبار بن محمد بن ثابت أبو محمد الثابتى الخرقى .

مصنف "تاريخ مرو" ، تفقه على أبى بكر بن المظفر السمعانى وغيره ، مات سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، ومولده سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

٣٤١ - عمر بن محمد أبو القاسم جمال الإسلام بن البرزى .

نسبة إلى عمل البرز ، إمام جزيرة ابن عمر ، ومفتيها ومدرسها ، قرأ على الغزالى وغيره ، له مصنف فى "حل إشكالات المهذب" ، وكان من أحفظ من بقى فى الدنيا على ما يقال للمذهب ، ولد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، ومات سنة ستين وخمسمائة بالجزيرة .

٣٤٢ - محمد بن الحسن الحافظ العلامة أبو عبد الله الزاغولى .

نسبة إلى قرية من قرى خراسان ، قال أبو سعد السمعانى : تفقه على والدى ، وله

---

٣٣٩ - السبكى (٧/٣٢٠) ، والإسنوى (٢/٤٣١- ٤٣٢) ، وابن قاضى شهبة (١/٣٧١ - ٣٧٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٩٤) .

٣٤٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦٥) ، والسبكى (٧/١٤٣) ، والإسنوى (١/٣٠٠ - ٣٠١) .

٣٤١ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٦٥٢) ، والسبكى (٧/٢٥١ - ٢٥٣) ، والإسنوى (١/٢٥٧) ، وابن قاضى شهبة (١/٣٦٢ - ٣٦٣) ، والسير (٢٠/٣٥٢) ، والعبر (٤/١٧١) ، وفيات الأعيان (٣/٤٤٤ -٤٤٥) ، والكامل (١١/٣٢١) ، والنجوم الزاهرة (٥/٣٧٠) ، والكامل (١١/٣٢١) .

٣٤٢ - السبكى (٦/٩٩ - ١٠٠) ، والإسنوى (١/١١٥) ، وابن قاضى شهبة (١/٣٦٥ - ٣٦٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٠) .

كتاب طويل بلغ أربعمائة مجلد يشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة سماه "قيد الأوابد" ، مات سنة تسع [٤٧/أ] وخمسين وخمسمائة .

٣٤٣ - محمد بن المبارك بن الخل الإمام أبو الحسن .

تلميذ أبى بكر الشاشى شارح "التنبيه" بكتابه "التوجيه" وهو أول من تكلم عليه ، وصنف فى أصول الفقه ، وأفتى بالسُريجية تبعاً للشاشى ، والشاشى يتبع أبا إسحاق الشيرازى ، وهو تبع أبا الطيب ، كان الناس يجيئون إليه بالفتاوى لكتابته لا لحاجتهم ، ففطن فكان يكسر القلم ويكتب ، ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، ومات سنة اثنين وخمسين وخمسمائة .

ومن شعره :

"بَلِّغه عنّى فإنى بعد فُرْقته ∴ ماء الشؤون شرابى والضَنا زادى ،

يا مُنية النَّفس لا تَنسى موَّدة ∴ مَن فى قلبه منك همٌّ رائح غادى"

وأخوه أحمد فاضل فقيه شاعر ، ولد سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ، ومات فى السنة التى توفى فيها أخوه ، أوفى التى بعدها قاله ابن خلكان .

٣٤٤ - محمد بن محمد بن على أبو الفتوح الطائى الهمدانى .

تلميذ البغوى ، صاحب "الأربعين الطائية المفيدة" اختار فيها اشتراط التسمية على الذبيحة ، قال ابن السمعانى : تفقه على والدى بمرو وأقام عنده سنين . مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن خمس وثمانين سنة .

٣٤٥ - يحيى بن أبى الخير بن سالم بن أسعد اليمنى العمرانى .

---

٣٤٣ - ابن الصلاح (٢٤٤/١) ، والسير (٣٠٠/٢٠ - ٣٠٢) ، والعبر (١٥٠/٤) ، والسبكى (١٧٦/٦ - ١٧٧) ، والإسنوى (٤٨٦/١ - ٤٨٧) ، وابن قاضى شهبة (٣٦٨/١ - ٣٦٩) ، وفيات الأعيان (٢٢٧/٤ - ٢٢٨) ، والكامل (٢١٧/١١) ، والمنتظم (١٧٩/١٠ - ١٨٠) .

٣٤٤ - الإسنوى (١٧٢/٢ - ١٧٣) ، والسبكى (١٨٨/٦ - ١٨٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٣/٢) .

٣٤٥ - السبكى (٣٣٦/٧ - ٣٣٧) ، والإسنوى (٢١٢/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٧/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٧٢/١) ، وابن هداية الله (٢١٠ - ٢١١) .

صاحب "البيان" ، و"فوائد المهذب" ، إمام بارع ، شيخ أهل اليمن ، مات سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، رحل الناس إليه من أقطار اليمن للتفقه عليه ، تفقه عليه اليفاعى وغيره ، وكان يحفظ المهذب ، قيل : إنه كان يقرأه فى كل ليلة واحدة ، وولده طاهر تفقه بأبيه وخلفه فى حلقته وجاور بمكة ، وله مصنفات حسنة ، ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ومات سنة سبع وثمانين ، وترك ولدين محمداً وأسعد .

الطبقة الثانية والعشرون

٣٤٦ – الحسن بن العباس بن على بن رستم العلامة أبو عبد الله بن أبى الطيب الرستمى الأصبهانى .

أقرأ المذهب مدة أكثر من خمسين سنة ، أفرد أبو موسى المدينى ترجمته بالتصنيف وهو شيخه الذى أخذ عنه المذهب ، عمى من البكاء أو غيره ، مات سنة ستين وخمسمائة ، وقيل : إحدى وستين عن زيادة على تسعين .

٣٤٧ – عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه أبو النجيب السُهروردى.

– بضم السين والراء نسبة – إلى بلدة عند زنجا ، يتصل نسبه بالصديق –رضى الله عنه – أحد الشافعية ومشايخ الصوفية ، تفقه على أسعد الميهنى ، ودرس بالنظامية وصحب أخا الغزالى ووعظ وأملى [٤٧/ب] ومن محفوظاته وسيط الواحدى ، وروى عنه ابن عساكر وابن أخيه الشيخ شهاب الدين السهروردى وغيرهما ، ولد سنة تسعين وأربعمائة، ومات سنة ثلاث وستين وخمسمائة بمدرسته جانب رباطه ، وولده عبد الرحيم أبو الرجاء مات بعد الستين والخمسمائة ، وولده اللطيف ذكرته فى الذيل مع أخيه ولأبى النجيب هذا أخ يقال له أبو حفص عمر ، سمع وتفقه وتصوف واعتزل إلى أن مات سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

---

٣٤٦ – وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٧/٢) ، والسبكى (٦٤/٧ – ٦٥) ، والإسنوى (٥٨٧/١ – ٥٨٨) .

٣٤٧ – السبكى (١٧٣/٧ – ١٧٥) ، والإسنوى (٦٤/٢ – ٦٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٠/٢ – ١١) .

٣٤٨ - عبد الكريم بن محمد بن أبي المظفر الحافظ أبو سعد السمعاني .

الإمام ذو التصانيف ، ولد سنة ست وخمسمائة ، ورحل وعمل معجماً فى عشر مجلدات ، قال ابن النجار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شئ لم يبلغه أحد . روى عنه ابنه أبو منصور عبد الرحيم وابن عساكر والجم الغفير ، أملى ووعظ ودرَّس بالغميدية إلى أن توفى و لم يعمر ، مات قبل الستين بست ، فإنه مات سنة اثنين وستين ، له "الذيل على تاريخ بغداد" . أربعمائة طاقة ، و"تاريخ مرو" خمسمائة طاقة ، "أدب الطلب" مائة وخمسون ، "الأسفار عن الإسفار" خمسة وعشرون ، "الإملاء والاستملاء" خمسة عشر ، "معجم البلدان" خمسون ، "معجم الشيوخ" ثمانون ، "تحفة المسافر" مائة وخمسون ، "التحف والهدايا" خمس وعشرون ، "غر العزلة" سبعون ، "الأدب واستعمال الحسب" خمس ، "المناسك" ستون ، "الدعوات" أربعون ، "الدعوات النبوية" خمسة عشر ، "الحث على غسل اليدين" خمس ، "أمانين البنين" خمس عشرة ، "دخول الحمام" مثله ، ولابنه أيضًا دخول الحمام ، فضل صلاة التسبيح" عشرة ، "صلاة الضحى" مثله ، "الهدايا" ستة ، "تحفة العيدين" ثلاثون ، "فضل الديك" خمس ، "فضل الهر" ثلاث ، "الرسائل والوسائل" خمسة عشر، "صوم أيام البيض" مثله ، "سلوة الأحباب ورحمة الأصحاب" خمس ، "البحر فى المعجم الكبير" ثلثمائة طاقة ، "فرط الغرام إلى ساكنى الشام" خمسة عشرة ، أرسله إلى ابن عساكر الحافظ ، "مقام العلماء بين يدى الأمراء" إحدى عشرة ، "المساواة والمصافحة" ثلاث عشر ، "ذكر حبيب [٤٨/أ] وبسرى" عشرون ، "الأمالى الخمسمائة" ، "فوائد المرائد" مائة ، "الأخطار فى ركوب البحار" سبعة ، "الهريسة" ثلاثة ، تاريخ الوفاة جزئين ، "مر الرواية" خمس عشره ، "الأنساب" ثلثمائة وخمسون ، "الأمالى" ستون "بحار بحور البخارى" عشرون ، "تقديم الحقابى إلى الصيفانى" سبعون ، "الصدق فى الصداقة" ، "الربح فى التجارة" ، "رفع الإرتياب عن كتابة الكتاب" ، "الشروع إلى الأوطان" ، "حث الإمام إلى تخفيف الصلاة" ، "بغية المشتاق إلى ساكنى العراق" ، "قضايا الشام" ، "فضل يس" ، وغير ذلك عددها ابن النجار

---

٣٤٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٥/٢) ، والسبكى (١٨٠/٧ - ١٨٥) ، والإسنوى (٥٥/٢ - ٥٦) ، وابن قاضى شهبة (١١/٢ - ١٣) .

وذكر أنه وجدها بخطه.

٣٤٩ - محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان أبو محمد الخوارزمي المعروف بالعباسي .

تفقه على البغوى ، وسمع من أبيه وجدِّه ، ووعظ بالنظامية وصنف تاريخاً بخوارزم ، و"الكافى" فى الفقه ، ولد بخوارزم سنة اثنين وتسعين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وستين ، وله عقب علماء ومحدثون .

٣٥٠ - هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عساكر صائن الدين .

أخو الحافظ ، ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وتفقه على أسعد الميهنى وغيره ورحل وقرأ بروايات ، ودرَّس بالغزالية ، وأفتى وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع حتى نيابة القضاء ، روى عنه أخوه وابنه القاسم وأولاد أخيه ، قيل إنه وقع فى حمام فصلح أياماً ثم مات سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٣٥١ - يوسف بن عبد الله وقيل رمضان بن بندار الإمام أبو المحاسن الدمشقى .

تفقه على أسعد الميهنى ،وبرع ودرس بالنظامية وبنيت له مدرسة ، مات سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وكان مولده سنة تسعين وأربعمائة ، [٤٨/ب] قال ابن النجار وابن عساكر : وانتهت إليه رئاسة أصحاب الشافعي ببغداد ، وولده قاضى القضاة بالديار المصرية أبو الحسن على زين الدين تفقه على والده ببغداد ، وبرع وسمع وحدث ، ومات بمصر سنة اثنين وعشرين وستمائة عن اثنين وسبعين سنة ، وكان حبرًامتواضعاً رئيساً .

---

٣٤٩ - السبكى (٧/٢٨٩ - ٢٩١) ، والإسنوى (٢/٣٥٢) ، وابن قاضى شهبة (٢/٢١ - ٢٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٨٢) .

٣٥٠ - السبكى (٧/٣٢٤ - ٣٢٥) ، والإسنوى (٢/٢١٥ - ٢١٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٩٦) .

٣٥١ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٩٠٤) ، وابن قاضى شهبة (٢/٢٤ - ٢٥) ، والإسنوى (١/٥٤٠ - ٥٤١) .

الطبقة الثالثة والعشرون

٣٥٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفه .

الحافظ الكبير أبو طاهر السلفي الجرواني ، وجروان محلة بأصبهان ، ولقب السلفي لجده ، ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، كتب عنه وهو ابن سبع عشرة ، سمع ببلده أصبهان من جماعة وخرَّج لهم معجماً ثم رحل إلى بغداد ففعل كذلك ، وأقبل على الفقه والعربية حتى برع فيهما ، وأتقن المذهب على الكيا الهراسي وغيره ، وله رحل واستوطن الإسكندرية ودرَّس بها ، وهو أول مدرس بها ، بنى له العادل على بن إسحاق بن سلار أمير مصر مدرسة بها قاله ابن عساكر ، وأسمع إلى أن مات سنة ست وسبعين وخمسمائة في يوم الجمعة خامس ربيع الأول بعد أن صلى الصبح فى وقتها فجأة ، وقد قرئ الحديث عليه فى يوم الخميس وقد جاوز المائة ، وكان إماماً فى علوم شتى وانتهى إليه علو الإسناد ، روى عنه الحافظ ابن طاهر أحد مشايخه ، وسبطه أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى وبين وفاتيهما مائة وأربعة وأربعون سنة ، وعنه القاضى عياض بالإجازة ومات قبله ، وعنه أيضاً الحافظ عبد الغنى المقدسى وعبد القادر الرهاوى وخلق ، فإنه مكث نيِّفاً وثمانين سنة يسمع عليه ، ولا نعلم [٤٩/أ] من شاركه فى هذا ، ويحكى عنه أنه كان إذا وقع الطلق لامرأة جاءوا إليه وأخذوا منه ورقة يكتبها لهم فمن حين يوضع على رأس المرأة تتخلص بإذن الله ولا يعلم ما كتب فيها ، ثم كشف عن ذلك فإذا هو يكتب : اللهمَّ إنهم ظنّوا بنا خيراً فلا تخيبنا ولا تكذب ظنهم .

٣٥٣ - على بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم بن عساكر .

الإمام الحافظ صاحب "تاريخ دمشق" وغيره ، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة

---

٣٥٢ - ابن الصلاح (٣٥٨/١) ، والسبكى (٣٢/٤ - ٤٤) ، والإسنوى (٥٨/٢ - ٥٩) ، وابن قاضى شهبة (٣/٢ - ٤) ، والسير (٥/٢١ - ٣٩) ، والعبر (٢٢٧/٤ - ٢٢٨) ، والوافى (٣٥١/٧ - ٣٥٦) ، وميزان الاعتدال (١٥٥/١) ، والبداية والنهاية (٣٠٧/١٢ - ٣٠٨) ، والنجوم الزاهرة (٨٧/٦) ، والكامل (١٧٧/١١ - ١٨٩) ، والوفيات (١٠٥/١ - ١٠٧) .

٣٥٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٩/٢) ، والسبكى (٢١٥/٧ - ٢٢٣) ، والإسنوى (٢١٦/٢ - ٢١٧) ، وابن قاضى شهبة (١٣/٢ - ١٥) .

ورحل إلى بغداد وغيرها ، وسمع من نحو ألف وثلثمائة شيخ وثمانين امرأة ونيف ، وحدث بأصبهان وغيرها من البلاد ،وروى عنه خلق من الأئمة جلب إلى دمشق المسانيد والمصنفات من البلاد ، وأثنى عليه الأئمة بما يطول ذكره ، مات سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين ، ودفن بمقبرة باب الصغير ، ولما حملت به أمه رأى والده في منامه أنه يولد له ولد يُحيي الله به السنة وهكذا كان ، ومن مؤلفاته "تاريخ دمشق" ثمان مائة جزءاً في ستين مجلد ، "الموافقات" اثنان وسبعون جزءاً ، "الأطراف" ، و"عوالى مالك" ، "التالى لحديث مالك العالى" ، "غرائب مالك" ، "عوالى شعبة" ، "عوالى الثورى" ، "معجم شيوخه" ، "مناقب الشافعى" ، "فضائل أصحاب الحديث" ، "السباعيات" ، "تبيين كذب المفترى على الشيخ أبى إسحاق الأشعرى" وهو نفيس ، "الزهادة فى ترك الشهادة" ، "فضل عاشوراء" ، "فضل الجمعة" ، "مسند من وافقت كنيته كنية زوجته" ، "شيوخ النيل" ، "حديث أهل صنعاء" ، "حديث أهل الشام" ، "المصاب بالولد" ، قبض العلم" ، "فضل [٤٩/ب] مكة و"المدينة" ، "فضل القدس" ، "فضل عسقلان" ، "تاريخ المزة" ، "فضل الربوة" ، "فضل مقام إبراهيم" ، "جزء الحميدين" ، حديث الهبوط ، "الأربعون الطوال" ، "الجهادية" ، "البلدانية" ، "المساواة" ، "الأبدال" ، "الزلازل" ، وله أربعمائة مجلس ، وثمان مجالس فى فنون شتى ، تولى مشيخة دار الحديث النورية بناها له الملك العادل محمود بن زنكى ، وأملى على كرسى الحديث بها ودَّرس بها إلى حين وفاته و لم يلتفت إلى غيرها .

٣٥٤ – على بن أبى المكارم بن فتيان .

أبو القاسم الدمشقى تفقه على أبى المحاسن يوسف بن عبد الله الدمشقى مدرس النظامية ، وأعاد عنده وله معرفة بفنون ، ومات سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، ومن شعره :

"لا يغرنك من المرء قميص رقعه .. وإزار فوق نصف الساق ،

---

٣٥٤ – السبكى (٢٣٩/٧) ، والإسنوى (٥٣٣/١) ،وحسن المحاضرة (٤٠٦/١)، وابن الصلاح (٦٤٨/٢) .

وحنين لاح فيه أثرقد قلعه .·. أره الدرهم يعرف غيه منه أو ورعه

٣٥٥ – محمد بن أحمد الصعلوكى كمال الدين أبو سهل .

حكى ابن الصلاح فيما علّق عنه من كتاب بين الجمع الطريقتين ، قال بعض أصحاب الرأى قوله تعالى : ﴿ واللائى يأتين الفاحشة من نسائكم ﴾ [(١)] . الآية ورد فى النساء على الإنفراد كالمسافحات وحدهنَّ الحبس فى البيوت ، وقوله تعالى : ﴿ واللذان يأتيانها منكم ﴾ [(٢)]. ورد فى الرجال على الانفراد وهو اللواط فحده الإيذاء باللسان ، وليس ذكره فى الأيتين الرجال مع النساء ، وأبو سهل الصعلوكى يميل إلى هذه الطريقة وذكره فى الدرس ، وقال : الدليل عليه أنه أثبت اللفظ فى الأولى وذكره فى الثانية ، وأجاب الشيخ القفال عن هذا وقال : إنما أثبت فى الأولى لأنها وردت فى الثيب فيكون أكثر القصد هناك من المرأة ، والآية الثانية وردت فى البكر [٥٠/أ] والبكر تستحيى فيكون أكثر القصد من الرجل فلهذا غلب التذكير .

٣٥٦ – محمد بن إسحاق أبو بكر القاسانى .

قال ابن باطيش : كان داودياً ثم صار شافعياً ، فصار رأساً مقدّماً فيه وصنف كتباً .

٣٥٧ – محمد بن عبد العزيز الفقيه أبو عبد الله الإردبيلى .

معيد النظامية ، مات سنة ثمانين وخمسمائة ، ومن شعره :

"رويدك بالدنيا الدنية كم دنت .·. بمكروهها من أهلها وأصحابها ،

لقد فاق فى الآفاق كل موفق .·. أفاق به من سكر وصحا بها ،

فسل جامع الأموال منها بحرصه .·. أخلفها من بعده أم سرى بها ،

وكم أسد ساد البرايا سره .·. ولو نابها خطب إذا مأوى بها ،

---

٣٥٥ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٨/٢) ، والسبكى (١١٧/٤) .

(١) سورة النساء : الآية ١٥ .

(٢) سورة النساء : الآية ١٦ .

٣٥٧ – السبكى (١٢٦/٦ – ١٢٧) ، والإسنوى (١٣١/١ – ١٢٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٦/٢) .

هى الآل فاحذرها وذرهـا لآلها .·. وما الآل إلا لغة من سرى بهـا ،

فأصبح فيها عبرة لأولى النهى .·. برجليها قد مزقته ودنا بهـا " .

٣٥٨ - محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزوينى الرافعى .

والد الشارح تفقه على محمد بن يحيى تلميذ الغزالى وغيره ، ودرس الفقه ورحل وروى الحديث وأخذ عنه ولده الإمام ، مات فى عشر السبعين سنة ثمانين وخمسمائة ، ترجم له ولده فى أماليه وذكره فى شرحه فى التيمم والصلاة وقسم الصدقات والبيع والشهادات .

٣٥٩ - مسعود بن محمد بن مسعود قطب الدين النيسابورى أبو المعالى .

صاحب "الهادى" ، ولد سنة مات الغزالى ، تفقه على إبراهيم المروزى وغيره ، وبرع ودرس بنظامية نيسابور نيابة وبالغزَّالية وغيرها بدمشق ، ثم درس بحلب وهمدان ووعظ بدمشق قلت : وأجاز للضياء المقدسى ، ومات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٣٦٠ - وأخوه محمود بن محمد النيسابورى .

فقيه إمام تفقه بخراسان ثم قدم على أخيه بدمشق ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر يتوضأ فغرق وكان ذلك /[٥٠/ب] فى سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، أرَّخه ابن باطيش .

٣٦١ - يونس بن محمد الإمام رضى الدين أبو الفضل الموصلى .

والد يونس المواصلة وابناه لصلبه الكمال والعماد مشهوران كبيران نائبان ، مولده بإربل سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، تفقه على أبى منصور الرزاز ، ودرّس وأفتى وناظر

---

٣٥٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٧/٢) ، والسبكى (١٣١/٦ - ١٣٣) ، والإسنوى (٥٧٠/١ - ٥٧١) ، وابن هداية الله (٢١١)، وابن قاضى شهبة (١٧/٢ - ١٨) .

٣٥٩ - الإسنوى (٤٩٨/٢) ، والسبكى (٢٩٧/٧ - ٢٩٨) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٢/٢ - ٢٤) .

٣٦٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٩/٢) ، والسبكى (٣١٦/٧) ، والإسنوى (٤٩٩/٢) .

٣٦١ - الإسنوى (٥٦٩/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٩٠٦/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٥/٢ - ٢٦).

وانتفع به ، ومات سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

الطبقة الرابعة والعشرون .

٣٦٢ - أحمد بن إسماعيل أبو الخير الطالقانى القزوينى .

الفقيه الواعظ تفقه على محمد بن يحيى وغيره ، وكان يتكلم يوماً وابن الجوزى ويحضر بمجلسهما أمير المؤمنين بأمر الله من وراء الأستار ، ودرّس بالنظامية وحدث وأملى ، مات سنة تسعين وخمسمائة قاله ابن الدُبيثى والمنذرى والرافعى فى أماليه ، وقال ابن النجار : سنة تسع وثمانين فى المحرم . وكان مولده سنة اثنى عشرة أو إحدى عشرة وخمسمائة بقزوين ، حدث عنه الرافعى فى "أماليه" وأثنى عليه فأبلغ ، له "حظائر القدس" عدَّ فيه لرمضان أربعة وستين اسماً ، نقلتها عنه فى لغات المنهاج فراجعها منه .

٣٦٣ - أحمد بن ميمون الفارسى .

لا أعرف طبقته ، حكى الرافعى عنه وجهاً فى النكاح فيما إذا سلّم السيد الأمة نهاراً وحكاه العبادى أيضاً عنه قال : وهو القائل أيضاً : إذا قال أنت طالق ونوى إن دخلت الدار أنه لا يصح باطناً ، أيضًا كما لو أطلق الطلاق ونوى الاستثناء وغيره فرق بينهما ، ونقل الرافعى عنه أن فى موضحة الوجه أكثر الأمرين من خمس من الإبل والحُكُومة .

٣٦٤ - عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران الإمام أبو حامد القزوينى .

تفقه على [٥١/أ] محمد بن يحيى وغيره ، وسمع ابن ناصر الحافظ وغيره ، وروى عنه الرافعى وغيره ، مات سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وحدَّث بقزوين .

---

٣٦٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٤/٢) ، والسبكى (٧/٦ - ١٣) ، والإسنوى (٣٢٢/٢ - ٣٢٣) ، وابن قاضى شهبة (٢٨/٢ - ٢٩) .

٣٦٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٢/٢) ، والعبادى (٤٥ ، ٨٣) ، والسبكى (٥١) ، والإسنوى (٢٥٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (٩٨/١) ، وابن هداية الله (١٥٧) .

٣٦٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٢/٢) ، والسبكى (١٤٢/٧) ، والإسنوى (٣٢١/٢) .

٣٦٥ – عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المظفر بن أبى عصرون .

قاضى القضاه شرف الدين الدمشقى ، أحد أئمة الشافعية فى زمنه . وقضاتهم الأخيار ، ولد سنة اثنين وقال ابن الصلاح : سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، تفقه على أبى على الفارقى وأسعد الميهنى وغيرهما ، واشتغل بالأصول على أبى الفتح بن برهان ، وقرأ العربيه والسبعة والعشرة ، درّس بالموصل وبسنجار وبحلب ، وبدمشق بالغزالية وولى قضاء دمشق وغيرها ، وأضرَّ فصنف جزءاً فى جواز ولاية القضاء للأعمى ، ونصر ذلك فبادر السلطان صلاح الدين فولّى القضاء ولده ، ولم يعزل الوالد جبراً وإحساناً منه ، ومن تصانيفه "الانتصار" فى أربع مجلدات ، و"صفوة المذهب من نهاية المطلب" سبعة ، "فوائد المذهب" جزءان ، "التنبيه فى الأحكام" جزءان ، "المرشد" ، "الذريعة فى معرفة الشريعة" ، "النشر فى الخلاف" ، "مآخذ النظر مختصر الفرائض" ، "الإرشاد فى نصرة المذهب" ، ولم يكمله ، وبنى له نور الدين مدرسة بحلب وأخرى ببعلبك وأخرى بحمص ، وبنى هو لنفسه مدرسة بدمشق وبها قبره ، مات سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ومن شعره :

"أؤمل أن أحيى وفى كلِّ ساعة ∴ تمر بى الموتى تهتز بعرسهـا
وما أنا إلاَّ منهم غير أنَّ لـى ∴ بقايا ليالٍ فى الزمان أعيشها" .

وله أيضاً :

"كلُّ جمع إلى الشتات يصير ∴ أىُّ صفو ما شابه تكديـر ،
أنت فى اللهو والأمان مقيم ∴ والمنايا فى كل وقت تسـير ،
ويك يا نفس أخلصـى ∴ إنَّ ربى بكل ما أخفيته لبصير" .

[٥١/ب]

---

٣٦٥ – ابن الصلاح (٥١٢/١) ، والسير (١٢٥/٢١ – ١٢٩) ، والسبكى (١٣٢/٧ – ١٣٧) ، والإسنوى (١٩٣/٢ – ١٩٦) ، وابن قاضى شهبة (٣٣/٢ – ٣٦) ، وابن هداية الله (٢١٢ – ٢١٣) ، والعبر (٣٥١/٢ – ٣٥٢) ، ووفيات الأعيان (٥٣/٣ – ٥٧) ، والوافى (٥٧١/١٧) ، والكامل (٤٢/١٢) ، والنجوم الزاهدة (١٠٩/٦ – ١١٠) .

وحفيده يعقوب بن عبد الرحمن .[1]

درّس بالقطبية بالقاهرة ، وروى وحدَّث ، ومات سنة خمس وستين وستمائة بالمحلة ، وله مسائل جمعها على المذهب .

٣٦٦ – علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الزبيلي .

– بفتح الزاى – صاحب "أدب القضاء" ، نقل ابن الرفعة عنه فى مواضع ولا أعرف طبقته ، وما ظبطته بكونه بفتح الزاى المعجمة هو ما تلقيناه حفظاً وإن كان يجوز أن يكون الدبيلي بالدال بدل الزاى ، كما هو معروف فى حق الإمام أبى العباس أحمد بن محمد ، كما ستعرفه فى ترجمته فى الطبقة السادسة من الطبقة الثانية .

٣٦٧ – محمد بن الحسين أبو بكر القاضى المعروف ببحر القضاه .

يضرب به المثل فى النظر ، مات بمرو سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، ذكره ابن باطيش .

٣٦٨ – محمد بن أبى بكر عمر بن أبى عيسى الحافظ الكبير أبو موسى المدينى.

أحد الأعلام ، ولد سنة إحدى وخمسمائة ، وتخرَّج بالإمام محمد بن إسماعيل التميمى ، وأخذ عنه المذهب وعلوم الحديث ، وعرض عليه علوم الحاكم وصنف "الطوالات" فى مجلدين وفيها الواهى ، والموضوع ، و"ذيَّل على معرفة الصحابة" لأبى نعيم، وله تتمة الغريبين يدل على براعته فى لسان العرب، و "اللطائف"، و"عوالى التابعين" وغيرها من التآليف المفيدة ، تخرج به عبد الغنى المقدسى ، مات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، ورأى بعض الصالحين أنه عليه الصلاة والسلام مات تلك الليلة ، وصنف فى

---

(١) السبكى (٣٥٩/٨) ، والإسنوى (١٩٦/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٠١/٢) .

٣٦٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٨/٢) ، والسبكى (٢٤٣/٥ ، ٢٤٦) ، والإسنوى (٥٢٢/١) ، و(٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٩٣/١ – ٢٩٤) .

٣٦٧ – السبكى (١٠١/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٩/٢) .

٣٦٨ – السبكى (١٦٠/٦ – ١٦٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٦/٢) ، والإسنوى (٤٣٩/٢ – ٤٤٠) ، وابن قاضى شهبة (٥٠/٢ – ٥١) .

فضائله غير واحد .

٣٦٩ - محمد بن محمد قاضى القضاه محيى الدين أبو حامد .

ابن قاضى القضاه كمال الدين السهروردى قاضى حلب وغيرها ، تفقه على ابن الرزاز ، وناب فى الحكم [٥٢/أ] عن أبيه بدمشق ودرس بالموصل ، وتقضَّى بها وكان جواداً ، قيل إنه أطلق فى بعض وسائله إلى بغداد على الفقهاء والأدباء والشعراء غرة الألف ديناراً ميرية ، ولم يعتقل غريماً على دينارين فما دونهما بل فوقهما ، مات بالموصل سنة ست وثمانين وخمسمائة عن اثنين وستين سنة .

٣٧٠ - محمد بن الموفق سعيد نجم الدين أبو البركات الخُبوشانى .

- بضم الخاء - قرية من قرى نيسابور الزاهد ، تفقه على محمد بن يحيى ، وكان يستحضر كتابه "المحيط" حتى أنه قيل إنه عدم الكتاب فأملاه من خاطره ، وله كتاب "تحقيق المحيط" فى ستة عشر مجلدة ، قدم مصر واستوطنها وجاور بتربة الشافعى ، وكان السلطان صلاح الدين يقربه ويعتقده ، وعمل له المدرسة المجاورة لضريح الشافعى ، وكان سليم الباطن ، وبه وسوسة ومن ورعه أنه كان يركب الحمار ويجعل تحته أكسية لئلا يصل عرقه إليه ، وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصافحه فاستدعى ماء وغسل يديه ، وقال يا ولدى : إنك تمس العنان ولا تتوقى الغلمان عليه ، فقال اغسل وجهك فإنك بعد المصافحة لمست وجهك فقال نعم وغسل وجهه ، وكان الشيخ يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزيل ملك بنى عبيد اليهودى فصعدها وصرخ نسب أهل القصر وحاروا فى أمره ، وأرسلوا إليه بمال عظيم فلما وقع بصره على رسولهم وهو بالزِّى المعروف نهض إليه بأشد الغضب وقال : ويلك ما هذه البدعة . وكان الرجل قد زور فى نفسه كلاماً يلاطفه فأعجله عن ذلك ورمى الذهب بين يدى الشيخ فضربه على رأسه وصارت عمامته حلقا فى عنقه ، وأنزله من السلم وهو يرمى بالدنانير على رأسه ، ونسب أهل القصر ، وعلى

---

٣٦٩ - السبكى (١٨٥/٦ - ١٨٦) ، والإسنوى (١٠١/٢ - ١٠٢) ، وابن قاضى شهبة (٥٣/٢ - ٥٤) .

٣٧٠ - السبكى (١٤/٧ - ٢١) ، والإسنوى (٤٩٣/١ - ٤٩٤) ، وابن قاضى شهبة (٥٦/٢ - ٥٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٦/٢) .

يده كان [٥٢/ب] خراب بيت العبيديين ، وقد كان مبدأ ملكهم من سنة تسع وتسعين ومائتين ، واستمروا إلى سنة سبع وستين وخمسمائة ، وفعلوا كل قبيح ، ولما توفى العاضد تهيَّب صلاح الدين من الخطبة لبني العباس خوفاً من عود دولة العبيديين ، وحذراً من الشيعة فوثب الخبوشاني أمام المنبر بعصاه ، وأمر الخطيب أن يذكر بنى العباس ففعل ولم يكن إلاّ الخير ، وكتب إلى بغداد وأظهر من الفرح فوق الوصف ، وانقطعت تلك الشجرة الخبيثة التى لو لم يكن فيها إلاّ الحاكم أحد خلفائهم الذى ادعى الإلهية مرة وسوّى بين الأزمان أخرى ، ثم أخذ الخبوشانى فى بناء الضريح الشريف المطلبى على ساكنه أفضل الرضوان ، وكان ابن الكيزانى وهو رجل من المشبهة لا كما قال الذهبي إنه من أهل السنة مدفوناً عند الشافعي ، فقال الخبوشاني : لا يكون صديق وزنديق فى موضع واحد وجعل ينبش ويرمى عظام الموتى الذين حوله من أتباعه ، وطهّر ذلك المكان المقدَّس وتعصب المشبهة عليه ولم يبال بهم ، ومازال حتى أنه ستر القبر والمدرسة ، ودرس محلها ، ولما خرج صلاح الدين إلى الفرنج نوبة الرملة جاء الخبوشانى إلى وداعه والتمس منه أموراً من المكوس يسقطها عن الناس فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لانصرك الله ، ووكزه بعصا فوقعت قلنسوة السلطان عن رأسه فرحم لها ، ثم نهض متوجهاً إلى الحرب فكسر ثم عاد إلى الشيخ ، وقبل يده وعرف أن ذلك بسبب دعائه ، وكان تقى الدين عمر بن أخى السلطان له مواضع يباع فيها المِزْر فكتب الشيخ ورقة إلى السلطان : أن هذا عمر لا خيّره الله ، له مواضع يبيع فيها المزز فسيرها السلطان إلى عمر وقال لا طاقة /[٥٣/أ] لنا بهذا الشيخ فأوصه فركب إليه فقال حاجبه : قف بباب المدرسة حتى أسبقك إليه فأوطئ لك . فدخل فقال : إن تقى الدين يسلم عليك ، فقال الشيخ بل شقى الدين لا سلَّم الله عليه قال إنه معتذر ويقول : ليس لى موضع يباع فيه المرز ، فقال يكذب فقال : إن كان هناك موضع المِرْز فأرناه فقال له الشيخ أُدن وأمسك ذؤابته وجعل يلطم على وجهه وخديه ويقول : ليست مزّارًا فأعرف مواضع المِزْر . فخلصوه من يده وخرج إلى تقى الدين وقال فديتك نفسى . ودخل يوماً القاضى الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعى ، فجعل يلقى الدرس على كرسى ضيق فجلس على طرفه وجنبه إلى القبر فصاح الشيخ فيه قم قم ظهرك إلى الإمام ، فقال الشيخ الفاضل : إن كنت مستدبره بقالبى مستقبله بقلبى . فصاح فيه

مرة أخرى وقال ما تعبدنا بهذا فخرج الفاضل مدهوشاً ، ولد سنة عشر وخمسمائة كما قال المنذرى ، وحدَّث عن أبى الأسعد القشيرى ، وكان لا يأكل من مال الملوك لقمة ولا يأخذ من ريع المدرسة فلساً ، وكان يأكل من مال تاجر من أهل بلده ، مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وكفن فى كساه الذى جاء بها من خبوشان ، ودفن فى قبة منفردة تحت رجلى الشافعى وبينهما شباك .

الطبقة الخامسة والعشرون

٣٧١ - أحمد بن المظفر السراجى أبو عبد الله .

من أهل سجستان ، قال ابن السمعانى : هو إمام أصحاب الشافعى فى عصره ، تفقه بمرو على والدى وأقام عنده مدة وبرع وحدث .

٣٧٢ - عبد الملك بن يزيد بن ياسين الثعلبى .

خطيب دمشق ، ودولعية قرية من قرى الموصل ، ولد سنة سبع وخمسمائة ، كما حكاه ابن خلكان عنه ، وقال النووى فى "طبقاته" : ولد سنة أربع عشر وخمسمائة /[٥٣/ب] وقيل قبل ذلك ، تفقه على نصر الله المصيصى ، قال ابن باطيش وابن أبى عصرون أيضاً : وسمع ودرس بالغزالية . مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وقد جاوز التسعين .

٣٧٣ - محمد بن محمود أبو الفتح الطوسى شهاب الدين .

تفقه على محمد بن يحيى وغيره ، ووعظ ببغداد ، وحج ورجع إلى مصر ، ونزل بخانقاه سعيد السعداى ، بنى له الملك تقى الدين عمر بن شاهنشاه المدرسة المعروفة بمنازل

---

٣٧١ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢١) ، والسبكى (٦/٦٤) ، والإسنوى (١/٣١٢) .

٣٧٢ - ابن الصلاح (٢/٥٧٠) ، والسبكى (٧/١٨٧ - ١٨٨) ، والإسنوى (١/٥١٣ - ٥١٤) ، وابن قاضى شهبة (٢/٣٩ - ٤٠) ، وابن هداية الله (٢١٤) ، والسير (٢١/٣٥٠ - ٣٥١) ، والكامل (١٢/٨٣) ، وشذرات الذهب (٤/٣٦٦) ، والعبر (٤/٣٠٣ - ٣٠٤) .

٣٧٣ - السير (٢١/٣٨٧ - ٣٨٩) ، والعبر (٤/٢٩٤) ، والسبكى (٦/٣٩٦ - ٤٠٠) ، والإسنوى (٢/١٧٥ - ١٧٦) ، وابن قاضى شهبة (٢/٥٤ - ٥٦) ، وابن الصلاح (١/٢٦٧) ، وشذرات الذهب (٤/٣٢٧) ، والنجوم الزاهرة (٦/١٥٩) ، وحسن المحاضرة (١/١٨٩) .

العز وأسبغ له ، جمع ووعظ بجامع مصر مدة ، ولما قدم بغداد كان يركب بالغاشية والسيوف المسلولة ، ثم جاء بعد أنه كان يركب والغاشية على رأسه فمنع من ذلك ، وكان يلقى الدرس من كتاب العوركب يوم العيد وبين يديه مناد ينادى هذا ملك العلماء والغاشية على الأصابع ، وكان أهل مصر إذا رأوا الغاشية قرأوا ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ ، وجاء إلى السلطان فهدم له الجمع ، مات سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وحمله أولاد السلطان على رقابهم ، وكان مولده سنة اثنين وعشرين وخمسمائة ، قال النووى : وكان شيخ الفقهاء وصدر العلماء فى عصره ، نشر العلم بمصر وعليه مدار الفتوى فى المذهب . قلت : ومن محاسنه أنه لما سأله بعض الضعفة أيما أفضل دم الحسين أم دم الحلاج استعظم ذلك ، فقال له السائل الغبى : فدم الحلاج كتب على الأرض الله ولا كذلك دم الحسين . فقال الشيخ : المبهم نحتاج إلى بركته . ومن فتاويه المشهورة وفيها طول ذكرتها فى موضع آخر .

٣٧٤ – محمد بن محمود العلامة وحيد الدين المروروذى .

إمام كبير ، مات سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وعلى يديه كان انتقال السلطان عتاب الدين الغورى إلى المذهب . [٥٤/أ]

٣٧٥ – محمود بن المبارك بن على بن المبارك بن الحسن بن بقيرة أبو القاسم الواسطى .

يعرف بالمجبر ، تفقه بالنظامية على أبى منصور بن الرزاز وغيره ، وبرع ودرّس بها ، وخلع عليه خلعة سوداء بطرحه وصنف كثيراً ، وترجم له ابن النجار فأبلغ ، مات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ، وله ولد يدعى عبد الودود ويلقب بالكمال ، فقيه فاضل مناظر ، درس وتفقه على أبيه ، وولى الوكالة عن الخليفة فى سنة ست وستمائة ، ولم يزل كذلك إلى أن مات فجأة فى جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة ، وسأذكره فى الذيل أبسط من هذا .

---

٣٧٥ – السبكى (٢٨٧/٧ – ٢٩٨٨) ، والإسنوى (٢٧١/١) ، وابن قاضى شهبة (٦٠/٢ – ٦٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨١/٢) .

٣٧٦ - يحيى بن على الفضل بن هبة الله جمال الدين أبو القاسم البغدادى .

يعرف بابن فضلان كذا ذكره ابن النجار أن اسمه يحيى ، وهو رحمه الله أعنى ابن فضلان ، غيَّر اسمه فذلك في آخر الأمر ، وإنما اسمه رائق كذا أورده ابن باطيش وابن خليل الدمشقي في معجمه ، تفقه على أبى منصور الرزاز ومحمد بن يحيى وغيرهما ، ولما خرج إلى نيسابور سقط عن دابته فانكسرت به فقطعها وكتب محضراً بأنه لم يقطعها في زمنه ودمى في آخر عمره بالفالج ، ومات سنة خمس وتسعين ، وكان مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة .

ولده قاضي القضاه محيي الدين أبو عبد الله محمد .(1)

تفقه على والده ، وبرع وساد وناظر ورحل ودرَّس بالنظامية وغيرها ، وولى قضاء بغداد ثم عزل ، مات سنة إحدى وثلاثين وستمائة عن ثلاث وستين سنة ، وهو أول من درس بالمستنصرية عند كمال عمارتها في رجب ثم توفى في شوال في السنة المذكورة ، وسبطه عبد الرحيم ذكرته في الذيل .

الطبقة السادسة والعشرون [٥٤/ب]

٣٧٧ - أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن السمعاني .

الإمام ابن الإمام ابن الإمام ، عم الحافظ أبى سعد ، وأخوه والده الإمام أبى بكر ، أثنى عليه أبو سعد فأبلغ ، وقال : مات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٣٧٨ - عثمان بن عيسى بن درباس ضياء الدين الهدبانى المازانى أبو عمر الكردى الموصلى .

---

٣٧٦ - السبكى (٣٣٤/٧ - ٣٣٥) ، والإسنوى (١٤١/٢ - ١٤٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٠/٢) .

(١) السبكى (٩٨/٨ - ٩٩) ، والإسنوى (٥٠٢/٢ ، ٥٠٣) ، وابن قاضى شهبة (١٥٦/٢ - ١٥٨) ، وابن الصلاح (٨٧٤/٢) .

٣٧٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٢/٢) ، والسبكى (٦٥/٦ - ٦٦) .

٣٧٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٥/٢) ، والسبكى (٣٣٧/٨ ، ٣٣٨) ، والإسنوى (١٢٧/١ - ١٣٠) .

أخو القاضى بالديار المصرية صدر الدين، تفقه على ابن أبى عصرون وغيره، وبرع حتى كان من أعلم الشافعية فى زمانه، وناب عن أخيه فى القضاء، "شرح المهذب" إلى الشهادات فى عشرين مجلداً أو أكثر "وشرح اللمع" له فى مجلدين، ومات سنة اثنتى عشرة وستمائة وقد قارب التسعين، ودفن بالقرافة، ولما مات أخوه صدر الدين سنة خمس وستمائة عزل الضياء عن النيابة، وأنشأ له بعض الأمراء الكنهارية - مدرسة بين القصرين - ووقفها عليه، ولم يزل بها إلى أن مات، وهذه المدرسة دخلت فى المنصورة فى الإيوان القبلى.

٣٧٩ - محمد بن عمر بن الحسن سلطان المتكلمين فخر الدين أبو عبد الله الرازى.

ذو التصانيف الكثيرة منها تفسيره المشهور، وله "تفسير الفاتحة" فى مجلد مفرد، و"شرح الأسماء الحسنى"، و"مناقب الشافعى"، و"شرح الوجيز" أو أكثره، و"شرح سقط الزندة"، و"شرح المفصل"، و"المنتخب"، و"الأربعون"، و"الخمسون"، و"نهاية العقول"، و"شرح الإشارات"، و"العالمين"، و"المطالب العلية"، و"المباحث المشرقة"، و"تأسيس التقديس"، و"المخلص"، قيل و"السر المكتوم"، "الشمس والنجوم"، ورأيت من تصانيفه كتاب "جامع العلوم" فى مجلدة بالعُجمى، وجملة أبوابه أربعون باباً: الأول فى علم الكلام [٥٥/أ] والثانى فى أصول الفقه، والجدل وخلافيات المذهب، القراءة، الوصايا، التفسير، الإعجاز، علل القراءات، الأحاديث، أسماء الرجال، التواريخ، المعانى، النحو، التصريف، الاشتقاق، الاشتغال، العروض، القوافى، بديع السفر، مشكلة المنطق، الطبيعيات، التعبير، الفراسة، الطب، التشريح، الصيدلة، علم الخواص، علم الإكسير، معرفة الأحجار، الطلسمات، الفلاحة، سلع الآثار، البيطرة، البزاة، الهندسة، المساحة، علم جر الأثقال، أثنى عليه ابن خلكان فبالغ فى وصفه ومدحه، وأما ابن الصلاح فلم يكن مقبلاً عليه، وربما غضَّ من شأنه، وتوسط فيه أبو شامة وذكر أنه خلف ثمانين ألف دينار سوى الدواب والعقار وغير ذلك، وكان إذا ركب يمشى فى خدمته نحو ثلثمائة تلميذ من الفقهاء وغيرهم، وكان فقيرًا أولاً، وأغرب الذهبى

---

٣٧٩ - السبكى (٨١/٨ - ٩٦)، والإسنوى (٢٦٠/٢ - ٢٦١)، وابن قاضى شهبة (٨١/٢ - ٨٤)، وابن هداية الله (٢١٦ - ٢١٨)، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٦/٢).

حيث ذكره في الضعفاء وسماه الفخر وهو إفراط منه ، فقد قيل إنه السادس المبعوث لتجديد الدين ، وهو ثقة لا يعرف له رواية ، واشتغل أولاً على والده ضياء الدين عمر ، وهو من تلامذة البغوى ، ثم لما مات والده قصد الكمال السمنانى واشتغل عليه ، وكان له مجالس يعظ فيه بالتركى والعربى ويحضره العامة والخاصة ، وقال يوماً للسلطان شهاب الدين وهو على منبره : يا سلطان العالم لا سلطانك يبقى ولا تلبيس الرازى يبقى إن مردنا إلى الله . فأبكى السلطان وندم على إشتغاله بعلم الكلام .

ومن شعره :

"نهاية إقدام العقول عَقال .·. وأكثر سعى العالمين ضلال ،
وأرواحنا في وحشة من جسومنا .·. وحاصل دنيانا أذى ووبال ،
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا .·. سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا [٥٥/ب] ،
وكم قد رأينا من رجال ودولة .·. فبادروا جميعاً مسرعين وراكوا" .

ومن شعره أيضاً :-

"إليك إله الخلق وجهى .·. وأنت الذى أدعوه فى السر والجهر ،
وأنت غياثى عند كلِّ ملمة .·. وأنت أنيسى حين أفرد فى القبر " .

ومن تلامذته المشهورين مصنف "الحاصل" تاج الدين محمد بن الحسين الأرموى القاضى شمس الدين الجوينى .

٣٨٠ – محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن ملك عماد الدين أبو حامد الموصلى .

تفقه أولاً على والده ثم ارتحل إلى بغداد فتفقه وسمع ثم عاد إلى بلده ودرس وتقضَّى ، وعلى يديه انتقل السلطان نور الدين أرسلان صاحب الموصل من مذهب أبى حنيفة إلى مذهب الشافعى ، ومن مصنفاته : "المحيط" جمع بين "المهذب" ، و"الوسيط" ، و"شرح الوجيز" ، وصنف جدلاً وعقيدة ، وقال ابن خلكان : ولم يزرع سعادة فى مصنفاته ، فإنها

---

٣٨٠ – السبكى (١٠٩/٨ – ١١٣) ، والإسنوى (٥٦٩/٢ – ٥٧٠) ، وابن قاضى شهبة (٨٤/٢ –٨٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٠/٢) .

ليست على قدر فضائله ، وكان موسوساً لا يمس القلم للكتابة إلاّ ويغسل يده ، ومات ببلده سنة ثمان وستمائة عن ثلاث وسبعين سنة .

وحفيده تاج الدين عبد الرحيم بن محمد (١)

مصنف "التعجيز" ، مات سنة سبعين وستمائة كما سيأتى .

٣٨١ - يحيى بن الربيع بن سليمان مجد الدين أبو على اليعمرى الواسطى .

تفقه على والده ومحمد بن يحيى وغيرهما ، ورحل وسمع وأعاد بالنظامية على ابن فضلان ، قال الموفق عبد اللطيف : وكان أبرع من ابن فضلان حتى كان لا يفتى حتى يشاوره ، ثم ولى التدريس بالنظامية، مات سنة ست وستمائة . [٥٦/أ].

الطبقة السابعة والعشرون

٣٨٢ - عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن هبة الله .

مفتى المسلمين فخر الدين أبو منصور بن عساكر ، تفقه بالقطب النيسابورى ، وتزوج بابنته وسمع من عمه الحافظ أبى القاسم وغيره ، وحدَّث بمكة والقدس وغيرهما ، وصنف فى الفقه والحديث وغيرهما ، وجمع بين معرفة الفقه والحديث وتقدم وساد ودرس بالجاروحية وجمع بينهماوبين تدريس الصلاحية بالقدس الشريف والنقوية بدمشق ، فكان يقيم هنا أشهراً وهناك أشهرًا ، وهو أول من درَّس بالعذراوية ، وكان يجلس للحديث مكان عمه تحت النسر ، عرض عليه القضاء فامتنع ، وكان لا يمر بالمكان الذى فيه الحنابلة ورعاً لئلا يأثموا بالوقيعة فيه، إذ هو أشعرى .... (٢) كلهم أشاعرة، وأنكر على العادل تضمين الخمور والمكوس ، فلهذا لم يوله تدريس العادلية وأخذ منه الصلاحية والنقوية ، مات سنة عشرين وستمائة عن سبعين سنة ، تفقه عليه الشيخ عز الدين بن عبد

---

(١) ابن الصلاح مع الذيل : (٧٧٦/٢) ، والسبكى (١٩١/٨ - ١٩٤) ، والإسنوى (٥٧٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٧٢/٢) ، وابن هداية الله (٢٢٤ - ٢٢٥) .

٣٨١ - السبكى (٣٩٣/٨ - ٣٩٥) ، والإسنوى (٥٤٨/٢ - ٥٤٩) ، وابن قاضى شهبة (٨٥/٢ - ٨٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٩/٢) .

٣٨٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٣/٢) ، والسبكى (١٧٧/٨ - ١٨٧) ، والإسنوى (٢١٩/٢ - ٢٢٠) ، وابن قاضى شهبة (٦٧/٢) ، وابن هداية الله (٢٢١) .

(٢) موضع النقط كلمات غير واضحة في الأصل.

السلام ، وروى عنه الضياء وغيره .

وأخوه زين الأمناء الحسن بن محمد

سمع من عميه الحافظ أبي القاسم والضياء بن هبة اللـه وخلق ، وروى عنـه المنذرى وغيره ، تفقه على جمال الأئمة أبي القاسم على بن حسن بن الماسح ، وقرأ وتأدَّب وتألَّه وأسمع، وكان يقال له السحَّار، وكان من الأوابين، مات سنة سبع وعشرين وستمائة عن ثلاث وثمانين سنة ، ودفن إلى جانب أخيه .

٣٨٣ - عبد الرحيم الحافظ أبي سعد عبد الكريم أبو المظفر بن السمعاني .

اعتنى به أبوه وأسمعه ورحل به وجمع له معجماً وعوالى وأشغله /[٥٦/ب] فـى الفقه والحديث والأدب ، وروى عنه في الذيل ، روى عنه الحازمى وابن الصلاح وغيرهما ، ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وعدم في دخول التتار إلى مرو سنة ست عشرة وستمائة أو التى تليها ، قال ابن النجار : وانتهت إليه رئاسة أصحاب الشافعى، وبه كان ختام هذا البيت الطاهر .

٣٨٤ - عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل .

قاضي القضاة بدمشق جمال الدين أبو القاسم ابن الحرستانى ، ولد سنة عشرين وخمسمائة ،تفقه على الفقيه أبي الحسن المرادى ، وحفظ الوسيط ورحل وسمع وحدَّث عنه الزكي والفخر بن البخارى وغيرهما ودرَّس بالعزيزية وناب فى القضاء عن ابن أبى عصرون ثم استقل قبل وفاته وناب عنه ولده عماد الدين كما ستعلمه ، وكان صارماً عادلاً لا تأخذه فى الله لومة لائم ، تفقه عليه ابن عبد السلام ورجحه على الفخر بن عساكر ، مات سنة أربع عشرة وستمائة ، وهو فى خمس وتسعين سنة تداعى إليه خصمان ومع أحدهما كتاب الملك العادل إلى القاضى يوصيه عليه فلم يفتحه ، وظهر الحق لخصم

---

٣٨٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٥/٢) ، والإسنوى (٦٢/٢١ - ٦٣) ، وابن قاضى شهبة (٦٩/٢ - ٧١) .

٣٨٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٩/٢) ، والسبكى (١٩٦/٨ - ١٩٩) ، والإسنوى (٤٤٥/١- ٤٤٦) ، وابن قاضى شهبة (٧١/٢ - ٧٣) .

حامل الكتاب فقضى له عليه ، ثم فتح الكتاب وقرأه ورمى به إلى حامله ، وقال : كتاب الله حكم على هذا الكتاب . وبلغ العادل قوله ، فقال : صدق ، كتاب الله أولى من كتابي . وولده أبو الفضائل عماد الدين عبد الكريم كان إماماً فقيهاً محدثاً خبيراً أخذ عن أبيه حتى برع وأفتى ودرَّس وناظر ، وناب عن والده في الحكم ثم استقلَّ بالقضاء مدة قليلة بعد أبيه ثم عزل ، ودرَّس بالغزالية وخطب بالجامع الأموي ، ودرَّس بالأشرفية لما مات ابن الصلاح سنة ثلاث وأربعين وستمائة إلى أن مات سنة اثنين وستين عن خمس وثمانين سنة .

وحفيده محيي الدين بن محمد .

كان فاضلاً شاعراً أديبًا ، ولد سنة أربع /[٥٧/أ] عشرة وستمائة ، وخطب بالجامع الأموي ودرَّس بالغزالية والمجاهدية ، سمع وحدث ، ومات سنة اثنين وثمانين وستمائة ، ولأبي القاسم أخ اسمه عبد الكريم سأذكره في الطبقة الثالثة بعد العشرين من الطبقة الثانية إن شاء الله .

٣٨٥ – عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم .

ذكرت له أحواله موضحة في تخريجي لأحاديث شرحه الكبير فراجعها منه فإنه أجمع فيها مهمات ، مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

٣٨٦ – محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل الجاجرمي .

– نسبة إلى جاجرم – بُليدة من نيسابور ، معين الدين مصنف "الكفاية" ، و"إيضاح الوجيز" ، "وله طريقة في الخلاف" ، "والقواعد المشهورة" ، و"شرح أحاديث المهذب" ، درَّس ومات كهلاً سنة ثلاث عشرة وستمائة ، روى عنه الزكي الرزالي وغيره .

٣٨٧ – مظفر بن عبد الله المصري المعروف بالمقترح .

---

٣٨٥ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٤/٢) ، والسبكي (٢٨١/٨ – ٢٩٣) ، والإسنوي (٧٥١/١ – ٥٧٣) ، وابن قاضي شهبة (٩٤/٢) ، وابن هداية الله (٢١٨ – ٢٢٠) .

٣٨٦ – السبكي (٤٤/٨) ، والإسنوي (٣٧٤/١ ، ٣٧٥) ، وابن قاضي شهبة (٧٨/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٥/٢) .

٣٨٧ – السبكي (٣٨٢/٨) ، والإسنوي (٢٤٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٤/٢) .

مدرس السلفية بالإسكندرية ، ذو التصانيف في الفنون وفى الفقه والأصول والخلاف ، تخرّج به جماعة " فأحدب [1] المدرسة ، ثم اتّفق عَوْدُه فلم يرجع إليه "فأقام بمصر يُقرئ ، ودرَّس بمدرسة الشريف بحلب ، ومات سنة اثنى عشرة وستمائة ، وكان مولده سنة اثنين أو إحدى وستين وخمسمائة ، روى عنه المنذرى وقال : سمع من أبى طاهر ابن عوف، وحدّث بمصر ومكة .

٣٨٨ - يحيى بن القاسم بن مفرج أبو زكريا الثعلبى التكريتى .

قاضيها تفقه على أبيه وغيره ، وبرع ودرَّس بالنظامية ببغداد ، وسمع ومات عن خمس وثمانين سنة سنة ست عشرة وستمائة ، قال ابن النجار : وكان آخر من بقى من المشايخ المشار إليهم فى مذهب الشافعي . قال : [٥٧/ب] وصنف فيه وفى الخلاف وفى الأدب وأثنى عليه كثيراً .

ومن شعره :-

"لا بُدَّ للمرءِ منْ ضيقٍ ومِنْ سعة .·. ومن سرور يوافيه ومن حزن
والله يطلب منه شكر نعمته .·. ما دام ويبغى الصبر فى المحنِ
فكن مع الله فى الحالين مغتنمًا .·. فَرْضَيك هذين فى سر وفى علن
وما على شدة يبقى الزمان فكن .·. جلداً ولا نعمة تبقى على الزمن"

الطبقة الثامنة والعشرون

٣٨٩ - أحمد ابن الشيخ كمال الدين موسى بن يونس الإمام شرف الدين أبو الفضل الموصلى .

---

(١) هكذا فى الأصل .

٣٨٨ ـ السبكى (٨/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧)، والإسنوي (١/ ٣١٣ ـ ٣١٤/ ٢/ ٥٧٢ ـ ٥٧٣)، وابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٩٠١).

٣٨٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٢/٢) ، والسبكى (٣٩/٨ - ٤٠) ، والإسنوى (٥٧٢/٢ - ٥٧٣) ، وابن قاضى شهبة (٩٠/٢) .

شارح التنبيه وفيه غرائب ، ومختصر الإحياء مرتين ، وكان يلقى الإحياء دروساً من حفظه ، إمام بارع كوالده تفقه عليه ، قال ابن خلكان : كنت أحضر دروسه وأنا صغير وما سمعت أحداً يلقى الدرس مثله . توفى سنة اثنين وعشرين وستمائة عن سبع وأربعين سنة .

٣٩٠ - أسعد بن محمود بن خلف بن أحمد بن محمد أبو الفتوح العجلي .

الواعظ الأصبهاني ، ذكره الرافعي في مسألة الدور - وهو عصريه - فقال : قال الشيخ الإمام أبو الفتوح العجلي تصحيح الدور يلزم منه المحال . ومات قبل الرافعي نيّف العشرين سنة ، كما ستعلمه ، "شرح إشكالات الوسيط" ، و"المهذب" في جزء ، وصنف "التتمة" وسمع وأكثر ، وكان زاهدًا ورعاً يأكل من كسب يده وسبع ما يتقوّت به غيره ، وكان عليه المعتمد في الفتوى بأصبهان ، يقال ترك الوعظ وصنف كتاباً سماه "آفات الوعاظ" ، قال ابن الدُّبَيْثي : بلغني أن مولده سنة خمس عشرة وخمسمائة ومات في صفر سنة ستمائة .

٣٩١ ـ سليمان بن مظفر الإمام رضى الدين أبو داود الجيلي . / [٥٨/أ]

تفقه بنظامية بغداد وأفتى ودرّس وناظر وبرع ، وعرض عليه القضاء ببغداد فامتنع ، وعرض أيضًا عليه التدريس فامتنع ، له في الفقه مصنف كبير في خمس عشرة مجلدة ، مات سنة إحدى وثلاثين وستمائة وقد نيَّف على الستين .

٣٩٢ - محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين أبو عبد الله الثعلبي ثم الدمشقي .

خطيبها ، ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وتفقه على عمه ضياء الدين الدولعي ، ودرس بالغزالية مدة ، مات سنة خمس وثلاثين وستمائة ، ودفن في مدرسته التي

---

٣٩٠ ـ ابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٢٥)، والسبكي (٨/ ١٢٦ ـ ١٢٩)، والإسنوي (١٩٦/٢ - ١٩٧) ، وابن قاضي شهبة (٢/ ٣٠) ، وابن هداية الله (٢١٤ - ٢١٥) .

٣٩١ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٥٧)، والسبكي (٨/ ١٤٨)، والإسنوي (١/ ٣٧٦ - ٣٧٧)، وابن قاضي شبهة (٢/ ٩١).

٣٩٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٨/٢) ، وابن قاضي شهبة (١١١/٢ - ١١٢) .

أنشأها بحيرون .

٣٩٣ - محمد بن يحيى بن على بن الفضل .

قاضى القضاة محيى الدين أبـو عبـد اللـه بـن فضـلان ، تقـدم مـع والـده فـى الطبقـة الخامسة بعد العشرين .

٣٩٤ - المظفر بن أبي محمد .

ويقال ابن أبى الخير بن إسماعيل بن على الرازى ، الشيخ أمين الديـن التـبريزى بكسـر التاء ، صاحب المختصر المشهور فى الفقه ، ومختصر "المحصول" المســمى "بـالتنقيح" ، فـرغ منه سنة إحدى عشرة وستمائة بعد وفاة صاحب "المحصـول". بخمس سنين وزاد مـن عنـده فوائد وتغيير مالم يرتضه ، حتى قـال : إنـه علـى الحقيقـة وإن سمـى تنقيحـاً تضمـن تهذيبـاً وتوشيحاً . ونقل عن الفقيه ابن الرفعة أنه كان يشكر مختصره في الفقه ، ويشير على بعض المتفقهة بالاشتغال به ويستحسنه ، وسمعت من يحكى عـن بعـض قضـاة القضـاه ببلدنـا أنـه كان محفوظه في الفقه ، وقد يسر اللـه والحمد والمنة عليه بشرح لطيف جامع لمقاصده محرر على طريقة الرافعي والنووى ،وقـد عم النفع به ، ومن تصانيفه أيضـاً "سمـط المسـائل فـى الفقه" ثلاث مجلدات ، وكان زاهداً كثير العبادة تفقه ببغداد على أبى القاسم بن فضـلان ، وأعاد بالنظامية وأفتى ونـاظر ، وكـان إمامـاً مـبرزاً وقـدم مصـر ودرس بالناصريـة المجـاورة للجامع العتيق ، وسمع الحديث من أبى الفرج بـن كليـب وأبـى أحمـد بـن سـكينة وصحبـه مدة ، وقرأ عليه كثيراً من الكتب الكبار ، وانتخب بخطه ، وحدث ثـم سـافر إلى سيلار ، ومـات بهـا فى ذى الحجـة سـنة إحـدى وعشريـن وسـتمائة ، قـال ابـن النـجار : وكـان يذكر أن مولده سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

---

٣٩٣ - السبكى (١٠٧/٨ - ١٠٨) ، والإسنوى (٢٨١/١) ، وابن قاضى شهبة (١١٤/٢ - ١١٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٨/٢)

٣٩٤ - السبكى (٣٧٣/٨ - ٣٧٤) ، والإسنوى (٣١٥/١ - ٣١٤) ، وابن قاضى شهبة (١١٥/٢ - ١١٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٥/٢) .

٣٩٥ - موسى بن يونس بن محمد بن منعة كمال الدين أبو الفتح الموصلى .

أحد المتبحرين فى العلوم ، قيل إنه كان يتقن أربعةً وعشرين علماً ، تفقه بالموصل على والده وببغداد بالنظامية على معيدها السلمانى وغيره ، وبرع فى العلوم حتى كانت الحنفية تقرأ عليه كتبهم وأهل الكتاب التوراة والإنجيل ويقرّون أنهم لم يسمعوا بمثل تفسيره ولا من أهلها ، وكان إذا خاض معه ذو فن توهم أنه لا يحسن غيره حتى فضله بعضهم على الغزالى ، واتهم مع ذلك فى دينه بغلبة العلوم العقلية عليه ، وقيل كان يعرف علم الكيمياء ،وله "تفسير القرآن" ، و"مفردات ألفاظ القانون "و"الأصول" ، و"عيون المنطق والنجوم" ، ولغز فى الحكمة ، ولمّا مات أخوه العماد درَّس مكانه بالمدرسة العلائية ، مات سنة تسع وثلاثين وستمائة ، وكان مولده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وهو والد شارح التنبيه .

٣٩٦ - يحيى بن هبة الله بن الحسن قاضى القضاة بدمشق شمس الدين أبو البركات ابن سنى الدولة .

والد قاضى القضاة صدر الدين أحمد الثعلبى الدمشقى ولد سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ، وتفقه على ابن أبى عصرون وقرأ الخلاف على القطب النيسابورى ، وسمع وحدَّث بعدة بلاد ، مات سنة خمس وثلاثين وستمائة .

وولده صدر الدين .

ولد سنة تسعين وخمسمائة، وسمع وتفقه على والده وغيره، وبرع ودرَّس وأفتى وتقضَّى ، ومات سنة ثمان وخمسين وستمائة عن ثمان وستين سنة ، خرَّج له الحافظ الدمياطى معجماً فأجازه .

وولد صدر الدين هذا نجم الدين أبو بكر محمد .

قاضى القضاة أيضاً ، مات سنة ثمانين وستمائة عن سبعين سنة ، ودفن بسفح قاسيون .

---

٣٩٥ - السبكى (٨/٣٧٨ - ٣٨٦) ، والإسنوى (٢/٥٧٠) ، وابن قاضى شهبة (٢/١١٨ - ١١٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٩١) .

٣٩٦ - السبكى (٨/٣٥٨ - ٣٥٩) ، والإسنوى (١/٥٤٧) ، وابن قاضى شهبة (٢/١٢٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٩٠٢) .

٣٩٧ يوسف بن رافع – قاضي القضاة بحلب – بهاء الدين بن شداد الحلبي .

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، سمع وحدث وأعاد بالنظامية ، ودبَّر أمور الملك بحلب ، وكان يشبه بالقاضي أبي يوسف في زمانه من نفاذ الكلمة وسعة المال ، وقد بنى بحلب مدرسة ودار حديث واشتغل بالعلم بالموصل وحلب ومصر وغيرها ، روى عنه المنذرى وابن موهى ، وأجاز لقاضي القضاة تقى الدين سليمان الحنفي ، صنف في "فضائل الجهاد" ، "ودلائل الأحكام" جزءان ، و"الموجز الباهر في الفقه" ، و"ملجأ الحكام في الأقضية" جزءان ، و"سيرة صلاح الدين" ، وأخذ عنه القاضي شمس الدين بن خلكان . ومن شعره :-

"من يتمنى العز فليذرع .·. صبرًا على فقد أحبابه ،

ومن يعمِّرْ يلق في نفسه .·. ما يتمناه لأعدائه ،

إن السلامة من ليلى وجارتها .·. وأن لا يمر على خال ببا‌ديها" .

مات سنة اثنين وثلاثين وستمائة ، وحكى ابن خلكان عنه حكاية البلادر ، أنَّ خمسة أكلوه فجنُّوا وأن أحدهم عاد مكشوف العورة عُرياناً وعليه بقيا كثير ، وعد به فاجتمع الفقهاء يسألونه كيف الحال فقال لا شئ ، إلا أن الأصحاب شربوا البلادر فجنوا ، وأما أنا فلم يصبنى شئ وهو مصمم وهم يضحكون عليه .

الطبقة التاسعة والعشرون

٣٩٨ – إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن على بن محمد بن مالك .

وقيل ياسك [٥٩/ب] ابن أبي الدم الهمداني بإسكان الميم ، القاضي شهاب الدين أبو إسحاق الحموى صاحب "أدب القضاء" ، وشرح الوسيط ، "والتاريخ" ، و"الفرق الإسلامية" ، وكان إماماً في المذهب ومصنفاته تدل على فضله ، سمع ببغداد من ابن

---

٣٩٧ – السبكى (٨/٣٦٠ – ٣٦٢) ، والإسنوى (٢/١١٥ – ١١٧) ، وابن قاضى شهبة (٢/١٢٠ – ١٢٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٩٠٤) .

٣٩٨ – وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٠) ، والسبكى (٨/١١٥ – ١١٩) ، والإسنوى (١/٥٤٦ – ٥٤٧) ، وابن قاضى شهبة (٢/١٢٤) .

سُكينة وغيره ، وحدَّث بالقاهرة ودمشق وحلب وحماة ، وولى القضاء بحماة ، ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، ومات بها سنة اثنين وأربعين وستمائة .

٣٩٩ - أحمد بن كشاسب بن على بن أحمد الإمام جمال الدين أبو العباس الدِزمارى .

بكسر الدال الصوفى ، صاحب المصنفات منها : "شرح التنبيه" ، و"الفروق" ، قال أبو شامة العلامة : هو آخر من أخذت عنه المذهب فى صباى ثم أثنى عليه ، وقال : وقف كتبه . وذكره السخاوى فى خطبة وتفسيره وأثنى عليه ، مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

٤٠٠ - إسماعيل بن أبى البركات هبة الله بن سعد عماد الدين أبو المجد بن باطيش .

الموصلى تفقه ببغداد ، وسمع من ابن الجوزى وغيره ، وصنف "طبقات الشافعية" ، و"المغنى فى شرح ألفاظ المهذب" ، "مشتبه النسبة" ، وله تعاليق ومجاميع فى أسماء الرجال وصناعة الحديث مع براعة فى الفقه جيدة وأصول ، درَّس بالنورية بحلب وأفتى ، وتخرَّج به جماعة ، روى عنه الدمياطى وغيره ، مات

٤٠١ - عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم بن الحسن .

قرأ الأصول على السيف الآمدى وبرع فى فنون حتى قيل إنه بلغ رتبة الاجتهاد ، ورحل إلى بغداد ورحل [٦٠/أ] إليه الناس وصنف المصنفات المفيدة منها "التفسير" فى جزأين ، و"القواعد الكبرى" ، "والصغرى" ، و"مقاصد الصلاة" ، و"شرح الأسماء" ، واختصر النهاية وليس هو منه ، "والفتاوى الموصلية" ، و"مجاز القرآن" ، و"شجرة المعارف" ،

---

٣٩٩ - السبكى (٢٣/٦ - ٢٧) ، والإسنوى (٥٨٩/١ - ٥٩١)، وابن قاضى شهبة (١/٢ - ٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١١/٢) .

٤٠٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٨/٢) ، والسبكى (١٣١/٨ - ١٣٢) ، والإسنوى (٢٧٥/١ - ٢٧٦) ، وابن قاضى شهبة (١٣٠/٢) .

٤٠١ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٩/٢) ، والسبكى (٢٠٩/٨ - ٢٥٥) ، والإسنوى (١٩٧/٢ - ١٩٩) ، وابن قاضى شهبة (١٣٧/٢ - ١٤٠) ، وابن هداية الله (٢٢٢ - ٢٢٣) .

و"بيان أحوال الناس فى القيامة" ، وسمع الحديث من ابن طبرزد وغيره ، وعنه الدمياطى ، وخرَّج له ابن دقيق العيد وهو الذى لقبه سلطان العلماء وتاج الدين ابن الفركاج وعلاء الدين الباجى وخلق ، وأجاز لشيخنا جمال الدين محمد بن يوسف المعدمى المعمَّر فإن مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ، ومات سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، وكان - أعنى الشيخ عز الدين - أمَّاراً بالمعروف نهاءاً عن المنكر ، وولى خطابة دمشق بعد الدولعى فلم يلبس سواداً ولا سجع خطبة ، واجتنب الثناء على الملوك وأبطل صلاة الرغائب والنصف فوقع بينه وبين ابن الصلاح بسبب ذلك ، ولم يكن يؤذّن بين يديه يوم الجمعة إلاَّ مؤذن واحد وأرشد المؤذنين أن يقولوا لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحديث فى مسلم عن ابن الزبير وكتب إليه السلطان الملك الأشرف موسى جوابًا عن كتاب كتبه الشيخ عز الدين يطلب منه عقد مجلس بسبب العقائد ، وكان الأشرف مائلاً عليه مع خصومه من المبتدعة الحشوية وعدم إجابته إلى ما سأله ، فكتب إليه الشيخ عز الدين كتاباً عظيماً وفى آخره يقول : وبعد هذا فإنّا نزعم أنّا من جملة حزب الله وأنصاردينه وجنده ، وكل جندى لايخاطر بنفسه فليس بجندى ، وافتتحه بقوله : ﴿ فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون ﴾ .(١) ولما سلم الملك الصالح إسماعيل بن العادل بلغه التشنيف وصعد للفرنج ساد لك المسلمين فنال منه [٦٠/ب] الشيخ عز الدين على المنبر ، ولم يدع له فغضب الملك من ذلك وعزله وسجنه ثم أطلقه فسرح إلى الديار المصرية هو والشيخ كمال الدين بن الحاجب فتلّقاه الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر وأكرمه واحترمه وأكرم حافظ الديار المصرية وزاهدها الشيخ زكى الدين وامتنع من الفتيا لأجله ، وقال : إنه تعيَّن لها . وحضر بمجلسه الحافظ وسمع عليه ، واتفق موت قاضى القاهرة شرف بن عين الدولة فولى السلطان مكانه القاضى بدر الدين السنجارى وفوض قضاء مصر والوجه القبلى إلى الشيخ عز الدين مع خطابة جامع مصر فتمكن من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حتى إن بعض الأمراء أبنى مكانًا للطبلخاناه على سطح مسجدًا فأنكر ذلك الشيخ عز الدين وذهب بنفسه فأخربه ، وعلم أن هذا يشق على الوزير فحكم بفسق الوزير ،وعزل نفسه عن

(١) سورة الحجر : الآية ٩٢ ، ٩٣ .

القضاء فلما بلغ ذلك حاشية الملك شقَّ عليهم وأشاروا على الملك أن يعزله عن الخطابة لئلاَّ يتعرض لسبٍّ الملك على المنبر فعزله ولزم بيته يشغل الناس ويدرس . وحُكى أنه طلع السلطان يومئذ فرأى محفلًا عظيمًا فالتفت إلى السلطان وناداه باسمه فى ذلك الملأ العظيم يافلان كيف نفسك فى دينك أن تكون الحانة الفلانية يباع فيها الخمر وأنواع المنكر ، فقال : ياسيدى هذا من زمان أبى . فقال : أنت من الذين يقولون يوم القيامة إذا سئلوا : ﴿ إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ . فوسم السلطان بإبطالها فسأل الشيخ عن ذلك ، فقال : أردت أن أهينه لئلاَّ تكبر نفسه عليه فتؤذيه . قيل فما خفت منه قال : استحضرت هيبة الله فى قلبى فصار قدَّامى كالقط ، وحُكى أنه لما جاء الخبر بوصول التتار إلى البلاد فى شهر رمضان رسم السلطان [٦١/أ] بالخروج بعد العيد فطلع إليه وقال : ما أخرَّك قال : حتى نهيئ أسيافنا . قالا : عاجزون . قال : لا . قال :أفتضمن لى على الله النصر . قال :نعم . فكان كما قال ، وحُكى أن الفرنج لما وصلوا إلى المنصورة للقاء المسلمين كانوا فى مراكب قوية والريح قد أشرعت قلوعها واستظهر العدو وضعفت قلوب المسلمين وكانوا فى مراكب ضعيفة وفيهم الشيخ وما لهم ريح ، فلما رأى الشيخ ذلك أشار بيده للريح وقال : ياريح خذيهم عدة مرات فعادت الريح على الفرنج وكسرت مراكبهم ، وكان الفتح فصرخ من بين المسلمين صارخ : الحمد لله الذى أرانا فى هذه الأمة رجلًا سخَّر له الريح ، وحُكى أن السلطان كلمه مرة بكلام فيه غلظة فغضب الشيخ وحمل حوائجه على حماره وأركب عائلته ومشى خلفهم خارجًا من القاهرة ، فما وصل نحو نصف بريد إلاَّ ولحقه غالب المسلمين رجالًا ونساءًا وصبيانًا فبلغ الخبر السلطان ، وقيل له : متى راح ذهب ملكك فقام ولحقه بنفسه واسترضاه حتى رجع ، ولما بلغ السلطان خبر وفاته قال : لم يستنقذ ملكى إلاَّ الساعة ؛ لأنه لو أمر الناس إلى ما أراد لبادروا إلى امتثال أمره ، وأما أمر الشيخ مع جماعة من أمراء مصر الكبار ومنهم نائب السلطان فى ذلك الوقت وقوله : ماثبت عندى أنهم أحرارًا وهم أرقَّاء يجرى عليهم حُكم الرق فمشهور ، وانفصل الأمر على ما أراد الشيخ حتى أن نائب السلطان اشتاط غضبًا وقال : كيف ينادى هذا الشيخ علينا ويبيعنا ونحن ملوك الأرض والله لأضربنه بسيفى هذا وسلَّ سيفه وركب فى مخيلة وجاء إلى بيت الشيخ والسيف مسلول بيده فطرق الباب فخرج ولد الشيخ فرأى ذلك

الأسد الضارى فدخل إلى والده وشرح له الحال فما اكترث وقال : ياولدى أبوك أقل من أن يقتل فى سبيل الله ثم خرج كأنه [٦١/ب] قضاء الله قد ترك على ذلك الأسد فحين عاينه نائب السلطان يبست يده وسقط السيف منها فبكى وسأل الشيخ أن يدعوا له وقال: يا سيدى خبرنا إيش نعمل قال الشيخ : أنادى عليكم وأبيعكم . قال : ففيم تصرف ثمننا. قال : فى مصالح المسلمين . قال : من يقتضيه . قال : أنا . ونادى على أولئك الأمراء واحدًا واحدًا ولم يبعهم إلاَّ بالثمن البالغ ليكون الحظ والغبطة لبيت المال وهذا ما لم يُسمع لأحد بمثله ، وحُكى أنه خرج يومًا إلى الدرس وعليه قبعة اللباد وقد نسى فلبس فروة مقلوبة ظاهرها باطنها فلما جلس على السجادة للدرس تبسَّم بعض الحاضرين فتأمله الشيخ ، ثم لم يكترث ولم يزد على أن قال : ﴿ قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون ﴾ . وحُكى أنه كان بينه وبين شخص من أهل الريف صداقة يقال له عبد الله من أولياء الله ، وكان الشيخ يقبل هديته فأرسل إليه مرة هدية ومن جملتها وعاء جبن فاتفق أنه كسر فى أثناء الطريق فاشترى بدله من ذمِّى ، فلما وصل الرسول إلى باب البيت نزل شخص من عند الشيخ وقال : اطلع بما جئت به فناولته شيئا فمشى إلى أن سلمت ذلك الجبن فطلع ثم نزل به وقال إن الشيخ قال ضعه على الباب ، فلما طلع الرسول قال له الشيخ ياولدى ليس يعمل هذا الجبن التى حلبت لبنه كانت يده متنجسة بلحم خنزير ، وقال : سلِّم لى على أخى . وكراماته رضى الله عنه كثيرة ، وذكروا أنه لما مرض مرض الموت بعث إليه الملك الظاهر يقول له : من فى أولادك يصلح لوظائفك فأرسل يقول : ليس فيهم من يصلح لشئ منها فأعجب ذلك السلطان ، ولهذا لما مات حضر جنازته السلطان بنفسه وذلك فى جمادى الأولى سنة ستين وستمائة ، قال الشيخ قطب الدين : كان مع شدته فيه حسن مناظرة بالنوادِ والأشعار وكان يحضر السماع يرقص ويتواجد كذا [٦٢/أ] قال ، وسئل الشيخ - رضى الله عنه - عن الرجل بماذا يستحق الجامكية فى مذهب الشافعى ، أَعَلى اعتقاده المذهب أم على معرفته له ، فأجاب بأنه يستحق ذلك على معرفته له ، ونشره إياه وإن كان لا يعتقد بعض المسائل أو كما قال .

٤٠٢- عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله الحافظ زكى الدين أبو محمد .

المنذرى الشامى ثم المصرى ، ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بمصر ، أتقن القراءات وبرع فى العربية و الفقه ، وتفقه على أبى القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشى ، وسمع الحديث من جماعة منهم الحافظ على بن المفضل وبه تخرَّج ، وله رحل ، وخرَّج لنفسه معجمًا مفيدًا وصنف "مختصر السنن" وهو مفيد ، "واختصر صحيح مسلم" ، وخرَّج بعض أحاديث"المهذب" بأسانيده فى مجلد رأيته إلى قبيل البيوع ، ورأيت له بعض شرح التنبيه ، روى عنه ابن دقيق العيد والدمياطى وغيرهما ، ودرّس بالجامع الطائرى المعروف الآن بجامع الفكاهير ثم بالكاملية وانقطع بها عشرين سنة يصنف ويفيد ، وما كان يخرج منه إلا لصلاة الجمعة حتى أنه مات له ولد نجيب فصلى عليه بها وشيعه إلى بابها وقال له : أودعتك ياولدى لله وفارقه ، وحكى الدمياطى أنه خرج مرة من الحمام وقد أخذ منه حرها فما أمكنه المشى فاستلقى على الطريق إلى جانب حانوت ، فقال له : ياسيدى ما أقعدك على مصطبة الحانوت وكان مغلقًا فقال فى تلك الشدة بغير إذن صاحبه : كيف يكون . وما رضى ، وتخرَّج به - رضى الله عنه - علماء فى فنون من العلم ، وكان إمامًا بارعًا حجة ثقة ، مات سنة ست وخمسين وستمائة [٦٢/ب] ورثاه الناس . ومن شعره :-

"اعمل لنفسك صالحًا لا تحتفل ∴ بظهور قيل فى الأمانة وقال ،

فالخلق لايرجى اجتماع قلوبهم ∴ لابد من موش عليك وقال" .

٤٠٣ - عثمان بن عبد الرحمن الإمام العلامة تقى الدين أبو عمرو بن الصلاح .

---

٤٠٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٨١/٢) ، والسبكى (٢٥٩/٨ - ٢٧٧) ، والإسنوى (٢٢٣/٢ - ٢٢٤) ، وابن قاضى شهبة (١٤٠/٢ - ١٤٢) ، وابن هداية الله (ص٢٢٥) .

٤٠٣ - سير أعلام النبلاء (١٤٠/٢٣ - ١٤٤) ، وتذكرة الحفاظ (٤٣٠/٤ - ٤٣٣) والعبر (١٧٧/٥ - ١٧٨) ، والسبكى (٣٢٦/٨ - ٣٣٦) ، والإسنوى (١٣٣/٢ - ١٣٤) ، وطبقات ابن قاضى شهبة (١٤٢/٢ - ١٤٦) ،والنجوم الزاهرة(٦/ ٣٥٤) وطبقات المفسرين للداودى (٣٧٧/١ - ٣٧٨) ، وابن هداية الله (ص٢٢٠) ، وهدية العارفين (٦٥٤/١) ، والأعلام (٢٠٧/٤) ، والبداية والنهاية (١٦٨/١٣ - ١٦٩) ، وشذرات الذهب (٢٢١/٥ - ٢٢٢) .

ابن الإمام البارع أبى القاسم صلاح الدين الكردى الشهرزورى ، ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، تفقه على والده وكان والده شيخ تلك الناحية ، وجمع بين طرفى المهذب قبل أن ينظر ، وسافر به وساد وتفقه ثم ارتحل إلى الموصل ، وتفقه على العماد بن يونس ولازمه حتى أعاد له ، ودخل بغداد ونيسابور ومرو وطاب ، ودخل الشام مرتين الثانية سنة ثلاثين وستمائة ، ودرَّس بالشامية الجوانية والأشرفية والرواحية وهو أول من درَّس بها ، ودرس قبل ذلك بالصلاحية ببيت المقدس فلما هدم المقطم سور البلد قدم دمشق ، وصنف "طبقات الفقهاء " ، و"علوم الحديث" "وأدب المفتى" ، و"إشكالات الوسيط" ، و"الفتاوى" جمعها بعض طلبته ، وله "الرحلة" وهى عبارة عن فوائد جمعها فى رحلته إلى الشرق عظيمة النفع فى سائر العلوم مفيدة جدًا فى مجاميع عدة ، تفقه عليه أبو شامة وقاضى القضاة بن تقى الدين بن رزين ، وقاضى الدين شمس الدين بن خلكان ، والكمالان سلار وإسحاق شيخاالنووى ، وروى عنه من النبلاء ابنه محمد ، والتاج ابن الفركاح ، وأخوه الطيب شرف الدين ، وأحمد بن العفيف ، مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة والبلد محاصرة بالخوارزمية ، ودفن بمقابر الصوفية ، وردته لما وصلت إليها ، وعاش شيئًا وستين سنة ، ويحكى عنه أنه قال : ما فعلت [٦٣/أ] صغيرة فى عمرى قط . ومات والده أبو القاسم صلاح الدين فى ذى القعدة سنة ثمان عشرة وستمائة بحلب ، وهو من تلامذة ابن أبى عصرون ودرَّس بالأسدية بحلب إلى أن مات .

٤٠٤ – على بن محمد بن عبد الصمد الشيخ علم الدين السخاوى أبو الحسن الهمدانى .

شيخ العربية والقرَّاء والفقهاء فى زمانه بدمشق ، سمع من السلفى وحنبل وغيرهما ، وقرأ على الشاطبى ، وله تفسير فى أربعة أجزاء وغيره فى فنون القراءات ، وعنه أبوشامة . مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، وقد نيف على السبعين ودفن بقاسيون . ومن شعره :-

"قالوا غدًا نأتى ديار الحمى ∴ ونترك الركب بمغناهم

---

٤٠٤ – ابن الصلاح مع الذيل (٨١٥/٢) ، والسبكى (٢٩٧/٨ – ٢٩٨) والإسنوى (٦٨/٢ – ٦٩) ، وابن قاضى شهبة (٣١٩/١) .

وكل من كان مطيعاً لهـم ∴ أصبح مسرورًا بلقياهـم

قلت فلى ذنب فما حيلتـى ∴ بأى وجه أتلقاهـم

قيل أليس العفو من شأنهم ∴ لاسيما عن من يرجاهم" .

٤٠٥ - على بن هبة الله بن سلامة بن المسلم .

الإمام العلامة بهاء الدين أبو الحسن على اللخمى بن الحُميرى ، ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر . سمع ابن عساكر وقرأ القراءات وتفقه على أبى سعد ابن أبى عصرون ، وسمع عليه المهذب ، وقد سمعه ابن أبى عصرون من الفارقى عن مُصنفه ، وعظمه ابن أبى عصرون وألبسه طيلسانًا ليميزه ، وتفقه أيضًا على الشهاب الطوسى وغيره ، روى عنه المنذرى والدمياطى وابن دقيق العيد، وخرجت له مشيخة وأربعون حديثًا ، ومات سنة تسع وأربعين وستمائة بمصر عن تسعين سنة .

٤٠٦ - محمود بن أحمد بن محمود .

العلامة قاضى القضاة ابن المنام الزنجانى والد قاضى القضاة عز الدين أحمد ، درَّس بالنظامية وعُزل ، وبالمستظهرية أيضًا ، وأفتى وناظر وسمع وصنف تفسيرًا للقرآن ، واستشهد [٦٣/ب] بسيف التتار سنة ست وخمسين وستمائة ، عن سبع وسبعين سنة .

﴿ الطبقة الثلاثون ﴾

٤٠٧ -إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن على الحضرمى .

شارح المهذب قطب الدين . قال الشيخ عفيف الدين المطرى المطرني أبقاه الله : له المصنفات الشهيرة فيما يتعلق بالمذهب ، مع الكرامات الظاهرة الشهيرة التى كادت تبلغ التواتر . سمع الفقيه تقى الدين محمد بن إسماعيل ابن أبى الصيف اليمني وأجاز له ، وسمع جماعة من أهل اليمن غيره ، وتفقه عليه خلائق ، وروى عنه جلة . قال : أخبرنا عنه

---

٤٠٥ - ابن الصلاح مع الذيل (٨١٩/٢) ، والسبكى (٣٠١/٨ - ٣٠٤) ، والإسنوى (٣٧٧/١ - ٣٧٨) ، وابن قاضى شهبة (١٤٩/٢) .

٤٠٦ - السبكى (٣٦٨/٨) ، والإسنوى (١٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٥٩/٢ - ١٦٠) .

شيخنا شهاب الدين أحمد بن الفقيه أبى الخير بن منصور اليمنى ، قال : وكأنه توفي فى حدود سنة ست أو سبع وسبعين وستمائة .

٤٠٨ - خالد بن يوسف بن سعد الحافظ زين الدين أبو البقاء النابلسي ثم الدمشقي .

ولد بنابلس سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، سمع ورحل ، وسمع منه النووى ، والتاج ابن الفركاح ، وأخوه والشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ، وباشر مشيخة الحديث النورية والعزبة البرانية ، وكان يحب المزاح ، حضر مرة عند الملك الناصر وكان يحبه ويستخلى نادراً به ، فمدحه شاعرٌ ، فأطنب فقام الذى جلد وخلع عليه سراويله فضحك السلطان وقال : ما حملك على هذا . قال : ما وجدت معى مالاً أحتاج إليه إلاّ اللباس فأعجب السلطان منه ذلك ووصله بجائزة ، مات سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة .

٤٠٩ - سيلار بن الحسن بن عمر العلامة .

مفتى الشام وحفيده كمال الدين أبو الفضائل الإربلى، تفقه بأبى بكر الماهيانى وبابن الصلاح وبرع وساد ودارت الفتوى عليه ، أعاد بالبادرانية بولاية واقفها ، واختصر بحر الرويانى، وانتفع به جماعة منهم النووى وبالغ فى الثناء [٦٤/ أ] عليه، مات وقد نيفّ على الستين بالبادرانية سنة سبعين وستمائة .

٤١٠ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم .

العلامة ذو الفنون شهاب الدين أبو القاسم المقدسى ثم الدمشقى الشافعى ، المقرئ النحوى المحدث المعروف بأبى شامةلشامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر ، ولد بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، سمع ورحل وبرع فى العلوم ، وكمل القراءات وهو حَدث على

---

٤٠٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٨/٢) ، والإسنوى (٥٥/٢) .

٤٠٩ - تهذيب الأسماء (١٨/١ - ١٩) ، والسبكى (١٤٩/٨ - ١٥٠) ، والإسنوى ، (٦٩/٢ - ٧٠) وابن قاضى شهبة (١٦٨/٢) ، وابن الصلاح (٤٧٦/١) ، والعبر (٢٩٣/٥) ، وشذرات الذهب (٣٣١/٥ - ٣٣٢) ، وهدية العارفين (٣٨٠/١) .

٤١٠ - السبكى (١٦٥/٨ - ١٦٨) ، والإسنوى (١١٨/٢ - ١١٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٧/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٦٩/٢ - ١٧١) .

الشيخ علم الدين السخاوي ، وسمع الصحيح من داود بن ملاعب وغيره ، ومسند الشافعي من الموفق المقدسي ، وسمع بالإسكندرية من عيسى بن عبد العزيز المقرئ ، وحُبب إليه طلب الحديث وأتقن علم اللسان ، وصنف التصانيف "البسملة" في مجلد وآخر أصغر منه ، و"المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول" ، وجزء فى حديث المبعث ، ومثله فى الإسراء ، "وضوء السارى إلى معرفة الباري" ، و"الباعث على إنكار البدع والحوادث" ، "وكشف حال بني عبيد" و"الروضتين فى أخبار الدولتين النورية والصلاحية" ، "وذيل" عليهما [٦٤/ب] حسنًا إلى زمانه ، "واختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى خمسة عشر جزءًا .ثم اختصره فى خمسة ، وله أيضًا "الأصول من الأصول" ، "والسواك" ، "وشرح الشاطبية" ، "ومفردات القراء" ،"ونظم المفصل" ، "ومقدمة فى العربية" ، "وشرح القصائد النبوية للسخاوى" ، "والرد على الأمر الأول" ولو كمل جاء آية ، وغيرها ، يقال إنه بلغ رتبة الاجتهاد ، وكان مع هذه العلوم متواضعًا منطرحًا حتى ذكر أنه كان ربما ضمن البساتين وركب فى إجمال الفاكهة ، وكان معه من المشايخ مشيخة الاقراء بأم الصائح ، ثم ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد [٦٤/ب] ابن الحرستانى سنة اثنين وستين ، وذكر أنه حطه الشيب وهو ابن خمس وعشرين سنة . مات سنة خمس وستين وستمائة ، ومن شعره لما جرى له تلك المحنة ، وهى أن رجلان دخلا عليه داره فى صورة مستفتيين وحصلا عنه فى المنزل،ثم تناولاه وضرباه ضرباً مبرحاً إلى إن عيل صبره ، ولم يغثه أحد ،

"قلت لمن قال أما تشتكى ∴ ما قد جرى فهو عظيم جليل ،
يقيِّض الله تعالى لنا من ∴ يأخذ الحق ويشفي الغليل ،
إذا توكلنا عليه كفى ∴ فحسبنا الله ونعم الوكيل ."

روى عنه شرف الدين القزارى الخطيب وولده أبو الهدى أحمد وغيرهما ، ومن شعره أيضًا :

وقال النبى المصطفى إن سبعةً ∴ يظلهم الله العظيم بظله
محبٌ عفيفٌ ناشئ متصدق ∴ وباك مصلّ والإمام بعدله

٤١١ - عبد الرحيم بن الإمام رضى الدين محمد بن العلامة عماد الدين محمد بن يونس تاج الدين أبو القاسم الموصلى .

مصنف "التعجيزين" وشرحه ، وصل مِنه إلى أثناء ربع النكاح ، تقضَّى بالجانب الغربى من بغداد ، ومات سنة سبعين أو إحدى وسبعين وستمائة ، وقد جاوز السبعين .

٤١٢ - عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .

العلامة شيخ الشافعية نجم الدين مصنف "اللباب" ، "وشرحه العباب" ، "والحاوى الصغير" ، كان من كبار علماء قزوين صنف "الحاوى" لولده الفقيه جلال الدين محمد فحفظه ، وبرع أيضًا فى الفقه ، ودرَّس وصنف وعاش نحوًا من ثمانين سنة ، توفى الوالد نجم الدين فى حدود سنة سبعين وستمائة ذكره الذهبى فى "سير النبلاء" فيما وقفت عليه بالقدس الشريف قال : وحدثنى الشهاب الواسطى أنه مات فى ثامن المحرم سنة خمس وستين وستمائة . وقد شاخ وتوفى ولده جلال الدين سنة تسع وسبعمائة حدثنى بذلك الفقيه محمد الهمداني قال : ومن تلامذته [٦٥/أ] صاحب الحاوى الشيخ سعد الدين بيله الجيلى ، وله إجازة من عفيفة الفارقانية ، روى عنه بالإجازة صدر الدين بن حمويه .

٤١٣ - عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الإمام عماد الدين أبو الفضائل الأنصاري بن الحرستانى .

سمع من والده قاضى القضاة جمال الدين وغيره ، وروى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطى وغيره ، وبرع وأفتى ودرَّس وناب عن أبيه فى الحكم مدة ثم عزل ودرَّس بالغزالية مدة، وباشر الخطابة مدة، وولى مشيخة دار احديث بالأشرفية بعد ابن الصلاح فبقى نحو عشرين سنة فيها إلى أن توفى سنة اثنين وستين ، ثم وليها أبو شامة ثلاث سنين

---

٤١١ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٦/٢) ، والسبكى (١٩١/٨ - ١٩٤) ، والإسنوى (٥٧٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٧٢/٢) ، وابن هداية الله (٢٢٤ - ٢٢٥) .

٤١٢ - السبكى (٢٧٧/٨ - ٢٧٨) ، والإسنوى (٤٥٢/١ - ٤٥٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٧٤/٢) .

٤١٣ - الإسنوى (٤٤٦/١ - ٤٤٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٤/٢) ، ابن قاضى شهبة (١٧٥/٢) .

كما سبق فى ترجمته ، ثم الشيخ محيى الدين النووى فوق العشر سنين كما سيأتى فى ترجمته ، ثم الشيخ زين الدين الفارقى ، ثم الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ، ثم الشيخ جمال الدين ابن الشريشى ، ثم الحافظ جمال الدين المزِّى ثم قاضى القضاة تقى الدين السبكى .

٤١٤ – عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامى .

قاضى القضاة تاج الدين أبو محمد بن بنت الأعز أحد قضاة العدل ، باشر مع القضاة الوزارة ونظر الدواوين وتدريس الشافعيِ ، والصالحية والخطابة والمشيخة ، واجتمع له من المناصب ما لم تجتمع قبله لفقيه سواه ، وقرأ على المنذرى سنن أبى داود ، والعلامى نسبة إلى علامه بالتخفيف قبيلة من لخم ، وإنما قيل له ابن بنت الأعز نسبة إلى جده لأمه الأعز وزير الكامل بن العادل ، وكان الصاحب بهاء الدين بن الحنا يود لو دخل القاضى تاج الدين إلى منزله فلم يتفق ذلك حتى تمرَّض فعاده الناس وجاءه عائدًا ، فلما رآه ابن الحنا وثب من الفراش ونزل من الإيوان فلما رآه القاضى قال : إنما جئنا لنعودك سلام عليكم [٦٥/ب] ثم رد و لم يزد على ذلك ، مات سنة خمس وستين وستمائة ، ودفن بسفح المقطم ، ومولده سنة أربع وستمائة وقيل أربع عشرة ، وهو والد قاضى القضاة صدر الدين عمر ، وقاضى القضاة تقى الدين عبد الرحمن والذى وزر أيضًا ووالد علامى الدين أيضًا ، وستأتى ترجمتهم ، وتاج الدين هذا يقال : إنه آخر قضاة العدل وبسببه عملت القضاة أربعه، وذلك لأنه سئل فى أمر من جهة السلطنة فامتنع أن يدخل فيه فقيل له نائبك الحنفى فامتنع من ذلك فجرى ماجرى ، وكان الشافعى يستنيب الثلاثة ، وحُكى أن الملك الظاهر رأى فى النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال : عذبنى عذابًا شديدًا بجعلى القضاة أربعة أى لأن الآراء اضطربت بعد أن كان المرجع إلى واحد ، وحكى عن ابن الرفعة أن القاضى تاج الدين ضاق صدره يومًا و لم يعلم لذلك سببًا ، وصار كلما تعاطى أسباب الانشراح لا يفيد شيئً فركب بغلته وأطلق لها عنانها وصارت تمشى به حيث شاءت ، فسارت به إلى أماكن لايعهدها حتى وردت دربًا غير نافذ فدخلت فيه وأتت بابًا فدفعته برأسها فتعجب وأمر غلامه بطرق ذلك الباب فقال الذى فى الدار أنا عار مكشوف العورة

---

٤١٤ – السبكى (٣١٨/٨ – ٣٢٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٢/٢) ، والإسنوى (١٤٧/١ – ١٥٠) ، وابن قاضى شهبة (١٧٦/٢) .

جائع عاجز عن القيام فأعنّى ففتح الباب فوجد الرجل علـى الحال التى ذكرهـا ، فـأصلح شأنه وانشرح صدره ، وعلم أن اللـه أراد به خيرًا فرحمه اللـه ورضى عنه .

٤١٥ - عمر بن عبد الوهاب بن خلف قاضى القضاة .

صدر الدين قاضى القضاة تاج الدين المصرى ابن بنت الأعز ، سلك طريقة والده فـى الصلاحية ، بل أربى عليها ، قيل إنه عزل نفسه واقتصر على تدريس [٦٦/أ] الصالحيـة إلى أن مات سنة ثمانين وستمائة عن خمسة وثمانين سنة ، ولهذا ولد صالح يقـال لـه محيـى الديـن قاضى الإسكندرية وناظر الخزانة بمصر ، مات سنة اثنين وستين وسبعمائة رأيتـه و لم أجتمـع به .

٤١٦ - محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة اللـه بن الحسن .

ابن سنى الدولة قاضى القضاة نجم الدين بـن قـاضى القضـاة صـدر الديـن بـن قـاضى القضاة شمس الدين ، تقدم قريبًا مع والده وجدّه .

٤١٧ - محمد بن الحسين بن رزين .

قاضى القضاة تقى الدين مفتى المسلمين أبو عبد الله العـامرى الحمـوى ، ولـد بحمـاه حفظ الوسيط ، والمفصل ، رحل وتصدر للإقراء ، ولـه ثمـان عشـرة ثـم حفـظ المسـتصفى وكتابي أبى عمرو بن الحاجب فى الأصول والنحو ، ونظر فى التفسـير وبـرع فيـه وشـارك فى علوم ولزم ابن الصلاح ، وقرأ على السخاوى وسمع منهما ومن جماعة ، وأفتى بدمشـق ودرَّس بالشامية البرانية ،وولى وكالة بيت المال ، ثم قدم إلى مصر فعلقت الطلبـة عليـه فـى أيام الشيخ عز الدين بن عبد السلام ثـم ولى تدريـس الظاهريـة والشـافعى والقضـاء وعـدة جهات ، وامتنع من أخذ الجامكية على القضاء دينًا وورعًـا ، وكـان يقصـد بالفتـاوى مـن النواحى وتخرَّج به جماعة منهم قاضى القضاة بدر الدين بـن جماعـة ، وحـدَّث عنـه أيضًـا ، والحافظ شرف الدين الدمياطى وغيرهما وكانت سيرته جميلة ، ولد سنة ثـلاث وسـتمائة ، ومات سنة ثمانين بالقـاهرة ، ودفـن بالقـاهرة ، ومـن فتاويـه : أن الشـخص إذا عـزم علـى معصية فإن كان قد فعلها و لم يتب منها فهو مؤاخـذ بهـذا العـزم ، لأنـه إصـرار ، وأنـه لـو وقف مدرسة لم يجز أن يشترك اثنـان فـى تدريسـها بـل لايكـون إلاَّ مـدرس واحـد ، ومـن

جلالته [٦٦/ب] نقل النووى عنه فى الأصول والضوابط مع تأخر موته عنه ، وكان له ولدان أحدهما : صدر الدين عبد البر كان إمامًا فاصلاً درَّس بالقيمرية بدمشق ومات بها سنة خمس وتسعين ، والثانى أبو البركات عبد اللطيف ، وسيأتى فى أواخر الطبقة الثانية .

٤١٨ – يحيى بن شرف بن ميري بن حسن النووى .

ذكرت أحواله موضحة فى شرح المنهاج فراجعها منه ، مات ببلده نوى سنة ست وسبعين وستمائة رحمه الله .

﴿ الطبقة الحادية والثلاثون ﴾

٤١٩ – أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان .

قاضى القضاة شمس الدين أبو العباس الإربلى ، ولد بإربل سنة ثمان وستمائة ، وسمع وأسْمعَ وارتحل واشتغل على الكمال بن يونس وابن شداد وغيرهما ، وناب فى الحكم بالقاهرة عن القاضى بدر الدين السنجارى ، ثم المحلة ثم قدم الشام قاضيًا فمكث بها عشر سنين سواء، ثم عزل بالقاضى عز الدين بن الصائغ ثم عُزل ثم أعيد إلى القضاء بعد سبع سنين ، وصنف "وفيات الأعيان" ، ثم أعيد ثم عزل وبيده الأمينية والنجيبية إلى أن مات فى رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة ، روى عنه المزي وغيره ، ومن شعره من قصيدته المشهورة به :–

"يا من كلفت به فعذَّب مهجتى ∴ رِفقاً على كَلَف الفؤاد المعذَّب
إن فاته منك اللقاء فإنه ∴ يرضى بِلُقْيا طيفك المتأوِّب
قَسَماً بوجدى فى الهوى وبحُرْقتى ∴ وبحيرتى وتلهُّفى وتلهُّبى
لو قلت لى جُدْلى بروحك لم أقف ∴ فيما أمرت وإن شككت فجرِّب
مولاى هل من عطفةٍ تصغى إلى ∴ قصصى وطول شكايتى وتَعَتُّبى

---

٤١٨ ـ السبكى (٨/ ٣٩٥)، والإسنوى (٢/ ٤٧٦ ـ ٤٧٧)، وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٧٠ ـ ١٤٧٤)، وذيل مرآة الزمان (٣/ ٢٨٣ ـ ٢٩١).

٤٢٠ – عبد الله بن عمر بن محمد بن على أبو الخير .

قاضى القضاة ناصر الدين البيضاوى ، كان إماماً مبرَّزاً نظاراً خيراً صالحاً متعبداً ، صنف "الطوالع" ، [٦٧/أ] و"المنهاج" ، و"المصباح" ، و"مختصر الكشاف" ، و"الغاية القصوى فى الفقه" ، و"مختصر الوسيط" ، "مات سنة إحدى وتسعين وستمائة .

٤٢١ – عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء بن سباع الفزارى فقيه الشام .

تابع الدين أبو محمد المصرى الأصل الدمشقى ويلقب بابن الفركاح لِحَنَفٍ فى رجليه ، ولد سنة أربع وعشرين وستمائة ، وسمع من ابن السدى وخلق ، وخرَّج له البرزالى مشيخة عن مائة شيخ فى عشرة أجزاء فسمعها خلق منهم ابنه العلامة برهان الدين وابن تيمية والمزِّى ، وتفقه على ابن الصلاح وابن عبد السلام فبرع وساد وتصدر للاشتغال وهو ابن بضع وعشرين سنة ، وأفتى وهو ابن ثلاثين سنة ، ودرس بالبادرائية وغيرها ، وصنف "الإقليد لرد التقليد" فى شرح التنبيه وصل فيه إلى أثناء الربع الثانى ، و"شرح الورقات" و"قطعة من التعجيز"، وكان لطيف الطبع يميل إلى السماع ويحضره ويرقص فيه، وله اختيارات فى المذهب مشى على أكثرها ولده ، تخرَّج به خلق ، ومات سنة تسعين وستمائة عن ست وستين سنة ودفن بباب الصغير .

ومن شعره :–

"يا كريم الآباء والأجداد ∴ وسعيد الأصهار والأحفاد

كنت سعد البال بوعدكم ∴ لا بل فى وفائه كسعاد ."

٤٢٢ – عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله القاضى .

نجم الدين بن البارزى الحموى قاضى القضاة ، ووالد قاضيها المعمَّر شرف الدين ، كان علامة سمع وأسمع ودرس وأفتى وأفاد وتخرَّج به جماعة . عزل عن القضاء قبل موته لسنوات وتوفى وهو آمٌّ بيت الله العتيق فتبرك سنة ثلاث وثمانين وستمائة، ونقل إلى

---

٤٢٠ – السبكى (١٥٧/٨ – ١٥٨) .

٤٢١ – السبكى (١٦٣/٨ – ١٦٤) .

٤٢٢ – السبكى (٣٨٣/٨) .

المدينة النبوية ، وكان مولده بحماة سنة ثمان وستمائة . [٦٧/ب]

الطبقة الثانية والثلاثون

٤٢٣ - أحمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس محب الدين الطبرى .

المكى ، مصنف "الأحكام المبسوطة" أجاد فيها ، وهو والد قاضى مكة جمال الدين محمد ، وجدُّ القاضى نجم الدين الحاكم بها ، وجدُّ جدّ القاضى شهاب الدين الحاكم بها أيضاً ، ثم خرج القضاء منهم ، ومات شهاب الدين هذا سابع عشرين شعبان من سنة ستين وستمائة ، وكذا جدهم الشيخ محب الدين الطبرى سنة خمس عشرة وستمائة ، وسمع من ابن الحميرى وغيره ، وعنه الدمياطى وأجاز لشيخنا الذهبى ، مات سنة أربع وتسعين وستمائة ، وتوفى قبله بأيام ولده جمال الدين محمد قاضى مكة ، وكان الملك المظفر صاحب اليمن طلب المحب المذكور فأقام عنده مدة يسمع عليه من مصنفاته وغيرها، نظم قصيدة يتشوق فيها إلى مكة أولها :-

"مريض من صدودك لا يعاد ∴ به ألم لغيرك لا يعاد

وقد ألف التداوى بالتدانى ∴ فهل أيام وصلكم تُعادُ

سحى الله العوازل كم يلحوا وكم ∴ عدلوا فماله صفى وعادوا

ولو لحوا من الأصحاب معنى ∴ لما أبدوا هناك ولا أعادوا

أريد وصالها وتريد بعدى ∴ فما أشقى مريداً لا يراد ."

٤٢٤ -أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر قاضى القضاة .

علاء الدين ابن قاضى القضاة تاج الدين المصرى ابن بنت الأعز، قدم دمشق وولى تدريس الظاهرية والتيمورية ثم عاد إلى القاهرة ، ومات سنة تسع وتسعين وستمائة .

---

٤٢٣ - السبكى (٨/١٨ - ٢٠) .

٤٢٤ - السبكى (٨/٢٣) .

٤٢٥ – عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف العلامي .

قاضى القضاة تاج الدين ابن بنت الأعز . تفقه على والده وعلى ابن عبد السلام ، وسمع ودرس فى أماكن : الصالحية ، والشريفية ، والمشهد ، وولى مشيخة سعيد السعداء [٦٨/أ] وخطابة جامع الأزهر ووزر مدة ، وتولىنظر الخزانة فاستعفى منهما ، روى عنه الدمياطى شيئًا من شعره وسيأتي ، ومات كهلًا سنة خمس وتسعين وستمائة ، وولى بعده العلامة تقى الدين ابن دقيق العيد ، وامتحن ابن بنت الأعز هذا فى دولة الملك الأشرف جليل بن المنصور قلاون محنة شديدة ، وعزل وولى ابن جماعة فى أوائِل سنة تسعين فسكن بالقرافة ، ودرَّس بقبة الشافعى ، ثم حج وزار قبر النبى ﷺ وأنشد بين يدى حجرته الشريفة قصيدة بليغة على حرف الدال ، ثم عاد فولى القضاء ونقل ابن جماعة إلى الشام ، ومن شعره :

"ومن رام فى الدنيا حياة هنية ∴ من الهم والأكدار رام محالا

وهاتيك دعوى قد تركت دليلَها ∴ على كلٍّ أبناء الزمان محال ."

الطبقة الثالثة والثلاثون

٤٢٦ – أحمد بن على بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس الأنصارى .

النجارى المصرى الشهير بالفقيه ابن الرفعة ، أحد أئمة الشافعية فى عصره وحامل لوائهم ، تفقه على السديد والظهير التزمنتيين والشريف العباس ، ولقب بالفقيه فكان ، وهو إلى الأن لايكاد يعرف عند طلاب مصر إلاَّ به ، شرح التنبيه بشرح نفيس وشرح الوسيط أيضًا ، وفيه إعواز من صلاة الجماعة إلى البيع كمله القاضى نجم الدين القمولى ، ونصب نفسه فيه لنصوص الإمام من الأم والمختصر وغيرهما ، وسمع الحديث من أبى الحسن على بن نصر الله بن الصواف وغيره ، وحدث بشئ من تصنيفه فى أمر الكنائس وتخريبها ، وولى حسبة مصر ودرس بالمعزيّة ، وكان [٦٨/ب] مولده سنة خمس وأربعين وستمائة ، ومات بها فى رجب سنة عشر وسبعمائة ، وله تصنيف لطيف فى المكاييل والموازين

---

٤٢٥ – السبكى (١٧٢/٨ – ١٧٥) .

٤٢٧ – أحمد بن إبراهيم بن سباع العلامة شرف الدين الفزارى .

خطيب دمشق ومحدثها وأحد أئمتها فى فنون عديدة ، ولد سنة ثلاثين وستمائة ، وسمع ابن الصلاح وغيره ، ودرَّس ومات سنة خمس وسبعمائة ، ودفن بباب الصغير عند أبيه وأخيه الشيخ تاج الدين .

٤٢٨ – محمد بن على بن وهب بن مطيع بن أبى الطاعة القشيرى .

الإمام العلامة شيخ الإسلام قاضى القضاة تقى الدين أبو الفتح ابن الشيخ الإمام القدوة مجد الدين بن دقيق العيد، أحد علماء وقته بل أجلهم وأكثرهم علماً وديناً وورعاً وتقشفًا ، ونجم هذه الطباق فختامه ا مسك ، سمع الحديث من والده والمنذرى وغيرهما ، وحدَّث بقوص ومصر وغيرهما ، وصنف التصانيف المشهورة "كالإمام" الذى لانظير له ، ولم يوجد إلاَّ قطعًا منه رأيته من أوله إلى رفع اليدين ثلاث مجلدات ، وكمل من هنا شيخنا الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبى عليه نحو مجلدة ، ويقال إن الشيخ تقى الدين كمله وإن بعضهم أتلف ما وقع له منه حسدًا وصنف أيضًا "الإلمام" وقطعة من شرحه ، "وشرح العمدة" ، "وشرح العنون فى أصول الفقه" ، وشرح قطعة من ابن الحاجب فى فقه المالكية ، وله خطب أيضًا ، ولد فى البحر الملح يوم السبت خامس عشرين شعبان من سنة خمس وعشرين وستمائة ، فلذلك كان يكتب الشيحى ، وكان والده متوجهًا من قوص إلى مكة للحج فى البحر فولد بقرب مدينة ينبع من أرض الحجاز ، وطاف به والده على يديه ودعا له بالعلم والعمل فكان يقول استجيب لى [٦٩/أ] ، ونشأ بقوص واشتغل على والده بمذهب مالك ودرس فيه بمدينة قوص ، ثم تمذهب بمذهب الشافعي على الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، وبرع فى علوم لاسيما علم الحديث ، مات حادى عشر صفر سنة اثنين وسبعمائة ، وهو عالم هذه المائة ودفن بالقرافة الصغرى ، وكانت والدته بنت الشيخ المقترح ووالده من الأئمة ، ومن كراماته أنه لما جاءت التتار ورد مرسوم السلطان إلى مصر فقرأ العلماء البخارى فقرئ إلى أن بقى ميعاد يختم يوم الجمعة ، فلما كان يوم الجمعة رأى الشيخ تقى الدين فى الجامع فقال : مافعلتم ببخاركم . قلنا : بقى ميعاد أخرناه لنكمله

---

٤٢٨ – السبكى (٢٠٧/٩ – ٢٤٩) .

اليوم . فقال : انفصل الحال من أمس فى العصر وبات المسلمون على كذا فقيل له نخبر عنك فقال : نعم . فجاء الخبر بعد أيام بذلك ، وذلك فى سنة ثمانين عند دخول التتار البلاد ، وقال عن بعض الأمراء وقد خرج من القاهرة : إنه لايرجع فلم يرجع ، وأساء عليه شخص الأدب فقال : نعيت لى فى هذا المجلس ثلاث مرات . فمات بعد ثلاثة أيام ، وكان يقول ما تكلمت بكلمة ولافعلت فعلاً إلاّ وأعددت له جوابًا بين يدى الله ، ومن شعره :-

"تمنيتُ أن الشَّيْبَ عَاجَل لمنيتى ∴ وقرَّبَ منّيِ فى صباىَ مَزَاره ،

لآخذ مِن عَصْرِ الشبابِ نَشاطَه ∴ وآخذَ من عصر المشيب وقاره"

وله أيضًا :

"كم ليلة فيك وصلنا السُّرى ∴ لانعرف الغمض ولانَسْتَريح ،

واختلف الأصحاب ماذا الذى ∴ يزيل من شكواهم أو يريح ،

فقيل تعريسهم ساعة ∴ وقلت بل ذكراك وهو الصحيح" .

وله أيضًا :

قالوا فلان عالم فاضل ∴ فأكرموه مثل ما يرتضى

فقلت لما يكنْ ذا تقى ∴ تعارض المانعُ والمقتضى

وله أيضًا :

أتعبت نفسك بين ذلة كادح ∴ طلب الحياة وبين حرص مؤمَّلِ [٦٩/ب]

وأضعت نفسك لاخلاعة ماجن ∴ حصلت فيه ولا وقار مُبَجَّلِ

وتركت حظَّ النفس فى الدنيا وفى ∴ الأخرى ورحت عن الجميع بمعزل

وله أيضًا :

أهل المناصب فى الدنيا ورفعتها .˙. أهل الفضائل مَرذُولوُن عندهـــمُ ،

قد أنزلونا لأنّا غير جنسهـــــم .˙. منازل الوحش فى الإهمال عندهُمُ ،

فما لهم فى توقّى صبرنا نظـــر .˙. ولا لهم فى ترقّى قـدرنـا هِيـمُ ،

فليتنا لو قدرنا أن نعرِّفهُـــمْ .˙. مقدارهم عندنا أو لو دروه هُـمُ ،

لهم مريحان من جهل وفرط غنـى .˙. وعندنا المتعبان العلم والعـــدم ،

وقد ناقضه الفتح الثقفى المنسوب إلى الزندقة فقال وأجاد:

أين المراثى فى الدنيا ورفعتهـــا .˙. عند الذى حاز علمًا ليس عندهم ،

لا شك أن لنا قدراً رأوه ومـــا .˙. لقدرهم عندنا قدْر ولا لهـــم ،

هم الوحوش ونحن الإنسُ حكمتنا .˙. تقودهم حيث ما شئنا وهم نَعَمُ ،

وليس شئ سوى الإهمال يقطعنا .˙. عنهم لأنهم وجْدَانهم عَـدَمُ" .

فصل

في كني جماعة من أصحاب تقدم غالبهم وذكرناهم هنا لاشتهاراهم بها ومن اسمائهم وهم : الطبقة الرابعة والثلاثون ورتبهم على حروف المعجم أيضاً

﴿ حرف الألف ﴾

٤٢٩ - أبو أحمد الجرجاني .

ذكره الرافعي في حد القذف فيما إذا قال : يا زاني بالهمز هل يكون صريحاً . قال حمزة في "تاريخ جرجان" : هو محمد بن إبراهيم وكنّاه بأبي محمد . وقال : هو الصباغ الفقيه صاحب أبي إسحاق المروزي الفقيه ، ودرَّس ببغداد ، ومات بها . روى عن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني ، وعنه أبو الحسين محمد بن أبي أحمد المحاملي ، وفي تاريخ مصر لشيخنا قطب الدين عبد الكريم الحلبي نسبة إلى بغداد ، ويكنيه بأبي الطيب وأرخ وفاته سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، عن نيف وسبعين سنة [٧٠/ أ]

٤٣٠ - أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الكرابيسي .

إمام حافظ صاحب التصانيف المشهورة ، ولي قضاء الشاش ، ثم طوس ثم قدم نيسابور ولزم المسجد وأقبل على العبادة والتصنيف ، وعمي قبل موته بسنتين ، ومات سنة ثمان وسبعين وثلثمائة عن ثلاث وتسعين سنة ، والحاكم صاحب "المستدرك" كان يستفيد منه ويتتلمذ عليه .

٤٣١ - أبو أحمد الفارسي السمرقندي .

صاحب "الجدل" و"الشرح لمسائل الربيع" ، ذكره العبادي في طبقة أبي بكر ابن إسحاق الصبغي .

٤٣٢ - إبراهيم الفقيه .

---

٤٢٩ - الإسنوي (٣٣٥/١ - ٣٣٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٦/٢) ، وابن قاضي شهبة (١٢٢/١ - ١٢٣) ، وابن هداية الله (ص٩٧)

٤٣٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٠/٢) ، والإسنوي (٤٢٠/١ - ٤٢١) .

٤٣١ - ابن الصلاح مع الذيل (٧١٣/٢) ، والعبادي (ص٢٩٨) ، والإسنوي (٣٩/٢)

مذكور فى تعليقة القاضى حسين فى الطلاق فى مسئلة ما إذا قال : أنت طالق . أقل من طلقتين وأكثر من طلقة .

٤٣٣ - أبو إسحاق الخراط .

ذكره الرافعى فى الجراح فيماإذا وجب القصاص لمجنون هل لوليه أخذ المال ، وحكاه الرويانى أيضاً .

٤٣٤ - أبو اسحاق الطوسى .

هو إبراهيم بن محمد ، وهو أحد القائلين باستحباب ركعتين قبل المغرب ، وسيأتى فى الطبقة الحادية عشرة من الطبقة الثانية .

٤٣٥ - أبو إسحاق الفارسى إبراهيم بن محمد .

أحد أئمة أصحابنا ، وذكره العبادى فى ترجمة أبى النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسى وأنظاره وقال : كان من أفراد زمانه .

٤٣٦ - أبو إسماعيل الترمذى هو محمد بن إبراهيم .

تقدم فى الطبقة الثالثة .

﴿ حرف الباء ﴾

٤٣٧ - أبو بكر السالوشى عبد الكريم بن أحمد .

تقدم فى الطبقة الثانية عشر .

٤٣٨ - أبو بكر الصيلانى .

إمام عظيم من عظماء تلامذة القفال المروزى ، ومن أئمة أصحابنا الخراسانيين .

٤٣٩ - أبو بكر الطوسى محمد بن بكر .

مذكور فى الإجارة ، تقدم فى الطبقة الثامنة .

---

٤٣٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٤/٢) ، والإسنوى (٤٧٠/١ - ٤٧١) ، وابن قاضى شهبة (١٣٥/١) ، وابن هداية الله (ص١٥٤) .

٤٣٨ - السبكى (١٤٨/٤) ، وابن هداية الله (ص١٥٢ - ١٥٣) .

٤٤٠ – أبو بكر الخلقاني أحمد بن عمر .

٤٤١ – أبو بكر الصيرفي محمد بن عبد الله .

تقدم فى الطبقة الرابعة . [٧٠/ب]

٤٤٢ – أبو بكر بن بدران الحلواني أحمد بن علي .

٤٤٣ – أبو بكر المحمودى محمد بن محمود المروزى .

أخذ عن الإمام الحافظ الزاهد أبى محمد المروزى المعروف بعبدان تلميذ المزنى والربيع تكرر فى الرافعى والروضة وذكره الغزالى فى وسيطه فى الحيض ، وهو أحد أصحابنا ، ذكره العبادى فى طبقة أبى على الثقفى والإصطخرى وأمثالهما ، ولهم آخر يقال له أبو الحسن الحمودى .

٤٤٤ – أبو بكر الفارسي أحمد بن الحسن .

صاحب النصوص ، سلف فى الطبقة الرابعة .

٤٤٥ – أبو بكر الفارسي البيضاوي محمد بن أحمد .

تقدم فى الطبقة الثامنة ، ولهم .

٤٤٦ – أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي .

واعظ مفسر ، كان مقدماً فى معرفة المعانى والتفسير سكن نيسابور ، ومات بها سنة اثنين وسبعين وثلثمائة .

٤٤٧ – أبو بكر الفارسي .

من كبار أصحابنا ، له مصنفات فى الفقه والأدب ، حكى قولاً عن الشافعى أنه إذا حضر السلطان دارًا فصاحبها أحق بالإمامة ، ووجهين فى تحريم الربا فى الماورد والصمغ

---

٤٤٠ – العبادى (ص٩٠) .

٤٤٣ – العبادى (ص٦٥) ، والسبكى (٢٢٥/٣ – ٢٢٦) ، والإسنوى (٣٧٦/٢ – ٣٧٧) ، وابن قاضى شهبة (٨٩/١ – ٩٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٥/٢) .

٤٤٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٢٠٦/١) .

٤٤٧ – ابن هداية الله (ص٧٥ – ٧٦) ، وتهذيب الأسماء (١٩٥/٢) ، وكشف الظنون (ص١١٨٨) ، والأعلام (١١٠/١) .

العربى ، وذكر أنه ينبغى للخطيب أن يصعد على تؤدة ويقف على كل مرقاه وقفة خفيفة ، ويسأل الله المعونة والتسديد ، وأنه لا يلتفت يميناً وشمالاً .

﴿ حرف الثاء ﴾

٤٤٨ – أبو ثور إبراهيم بن خالد .

تقدم أول الطبقة الأولى .

﴿ حرف الجيم ﴾

٤٤٩ – أبو جعفر الإستراباذى .

ذكره صاحب المهذب فى مسئلة السحر ، – هو بكسر التاء ثم راء ثم ذال معجمة – نسبة إلى بلدة معروفة بخراسان ، وهو أحد أئمة أصحابنا ، قال العبادى وقد ذكره فى طبقة القفال [٧١/ أ] الشاشى والأودنى وأضرابهم : تكلم فى الرد بكلام حسن . وقال المطوعى : هو من كبار أصحاب أبى العباس وكبار الفقهاء والمدرسين وأجلة العلماء المبرزين ، وله تعليق معروف علقه على أبى العباس فى غاية الإتقان ، ووقع فى بعض الشروح أن الشاشى نقل عن أبى جعفر الإستراباذى أن السحر لا حقيقة له ، وأن أبا جعفر هذا من أهل الظاهر وهو غريب فالذى فى كتاب الشاشى أن قائل ذلك أبو جعفر الإستراباذى من أصحابنا والمغربى من أهل الظاهر أيضاً فغاير بينها ، وعبارة الشامل قال : أبو جعفر الإستراباذى ، من أصحابنا والمغربى لا حقيقة للسحر فتنبه لذلك .

قلت : ولهم أيضًا آخر اسمه .

سعد بن عبد الرحمن أبو محمد الإستراباذى . [1]

الفقيه ذكره الرافعى فى الباب الثانى من أركان الطلاق وغيره ، تفقه على ناصر الدين العمرى وغيره من فقهاء نيسابور ، ثم توجه إلى مرو الروذ فتفقه على القاضى وصار

---

٤٤٩ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٢/٢) ، والعبادى (ص٢٨٥) ، والإسنوى (٤٨/١) ،وابن قاضى شهبة (١١٠/١) ، وابن هداية الله (٨٤/٢) .

(١) السبكى : (٣٨٢/٤) ، والإسنوى (٦٣/١) ، وابن قاضى شهبة (٢٨٧/١) ، وابن هداية الله (١٨٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٤/٢) .

من أخصائه ، وكان إماماً بارعاً سمع أبا الحسين الفارسى وغيره ، مات سنة تسعين وأربعمائة وذكره عبد الغافر وغيره .

قلت : ولهم ثالث اسمه **الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذى** تقدم فى الطبقة الثامنه .

ورابع اسمه /**عمرو بن أحمد بن محمد أبو أحمد الإستراباذى** .[1]

قرأ الفقه بمصر على منصور التميمى ، وصنف وسمع وحدَّث ، ومات سنة اثنين وستين وستمائة .

وخامس اسمه /**على بن أحمد بن محمد بن الحسن** .

المعروف بالحاكم وسيأتى فى الطبقة التاسعة من الطبقة الثانية .

وسادس اسمه /**عبد الملك** .

ذكرته فى الذيل .

٤٥٠ – أبو جعفر الجرجانى محمد بن جعفر بن حازم الحازمى .

كان فقيهاً إماماً أخذ عن ابن سريج ذكره الذهبى فى "تاريخه" .

٤٥١ – أبو جعفر الجرجانى أحمد بن محمد بن إبراهيم .

نزيل نيسابور كان فقيهاً أديباً ذكره الحاكم فى تاريخه . [٧١/ب]

٤٥٢ – أبو جعفر الحناطى محمد .

وهو والد أبى عبد الله الحناطى تقدما فى الطبقة السادسة .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

٤٥٣ – أبو حاتم القزوينى محمود بن الحسن .

تقدم فى الطبقة التاسعة .

٤٥٤ – أبو حامد الإسفرائينى أحمد بن أبى طاهر .

تقدم فى السابعة . أبو حامد الإسفرائينى أيضاً فى الطبقة العشرين من الطبقة الثانية .

٤٥٥ – أبو حامد المرورذى أحمد بن بسر .

---

(١) السبكى (٤٦٨/٣ – ٤٦٩) ، والإسنوى (٨٠/١ – ٨١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٥/٢) .

تقدم فى الخامسة .

٤٥٦ – أبو الحسن البيهقى محمد بن شعيب .

٤٥٧ – أبو الحسن الجُوزجانى .

ذكره العبادى فى الطبقة الثالثة قبل ابن القاص قال : وقد قيل لـه مـن كـان الشـافعى فقال : كان ابن عم رسول اللـه نشأ فى حرم اللـه وردَّ على من خالف اللـه .

٤٥٨ – أبو الحسن العبادى .

صاحب "الرقم" ، تقدم فى الطبقة الحادية عشرة .

٤٥٩ – أبو الحسن العبدرى .

صاحب "الكفاية" هو على بن سعيد بن عبد الرحمن بن بنى عبـد الـدار ، تفقـه علـى الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، قال ابـن السـمعانى : بـرع فـى الفقـه ، وصـار أحـد أئمـة الوجهين ، وكان جميل النظر ثقة جميل الأثر ، سمـع الماوردى وغـيره ، ومـات ببغـداد سـنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، نقل عنه فى الروضة فى الأوانى والجنائز فـى النبـش والأضـاحى فى الحاج بمنى .

٤٦٠ – أبو الحسن الشاشى .

له كتاب "التقريب" ، حكى ابن الصلاح أنه قال فى هذا الكتاب : إن من صلى أربع صلوات إلى أربع جهات بأربع اجتهادات لا يلزمه إعادة شـئ منهـا ، قـال : وقـال بعـض أصحابنا يعيد الكل لأنه تيقن الخطأ فى الجملة و لم يتعين . [٧٢/أ]

٤٦١ – أبو الحسن الطيبى .

– بكسر الطاء وفى آخره ياء – نسبة إلى بلدٍ يقال لها الطيب كذا ضبطه النووى فى أصل الروضة ، ذكره الرافعى فى فصل اختلاف الجانى ومستحق الدم ، وحكى عنـه أيضًـا قبيل الإمامة أنه هو القائل فى مسئلة قد الملفوف بالتفرقة بـين أن يكـون ملفوفـاً علـى هيئـة

---

٤٥٩ – السـبكى (٢٥٧/٥ – ٢٥٨) ، والإسـنوى (١٩١/٢) ، وابـن قـاضى شـهبة (٢٩٥/١) ، وابـن هداية اللـه (ص١٨٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١١/٢) .

٤٦١ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٧/٢) ، والإسنوى (٢٥٩/٢) ، وابن هداية اللـه (ص١٥٤) .

التكفين فيكون القول قول مَن يدعى موته وبين أن يكون فى سياب الأحياء ليعتضد أحد الأصلين بظاهر . ومن هذه البلدة أيضاً شخص يقال له : أبو العباس أحمد الطيبى قاضى الطيب سيأتى فى الطبقة الخامسة عشرة من الطبقة الثانية .

٤٦٢ – أبو الحسن الطبسى .

تقدم فى الطبقة السادسة .

٤٦٣ – أبو الحسن الطرطوسى .

ذكره العبادى فى طبقة الساوى وأمثاله وقال : روى عنه أبو الحسين بن القطان . أنه قال : قال الشافعى : القاضى إذا سمع البينة على الغائب وحكم عليه لا يجب تحليفه ؛ لأن الغائب إذا رجع حلفه ، وحكاه الرافعى فى باب الدعوى أيضاً .

٤٦٤ – أبو الحسن المحاملى الكبير .

ذكره العبادى فى طبقة أبى إسحاق المروزى ، وقال هو القائل بأن من وجد الزاد والراحلة بخراسان يوم عرفة يقضى عنه الحج .

٤٦٥ – أبو الحسن المنذرى .

ذكره العبادى وقال : وهو أستاذ ابن سريج وله مختصر أحسن من مختصر المزنى .

٤٦٦ – أبو الحسن القزوينى .

ويقال : ابن القزوينى على بن عمر بن محمد أبو الحسن الحربى ، ذكره ابن الصلاح

---

٤٦٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٧/٢) ، والعبادى (ص٨٢) ، والإسنوى (١٥٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٣٥ – ١٣٦) ، وابن هداية الله (ص٨٣) .

٤٦٤ – العبادى (ص٧٢) ، والسبكى (٢٦٧/٣ – ٢٦٨) ، والإسنوى (٣٨٣/٢ – ٣٨٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٣/٢) ، وابن هداية الله (ص١٣٣) .

٤٦٥ – العبادى (ص٥١) ، والإسنوى (٣٩٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (٤٣/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٠/٢) .

٤٦٦ – السبكى (٢٦٠/٥ – ٢٦٦) ، والإسنوى (٣١١/٢ – ٣١٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٣٩/١ – ٢٤٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٦٢٠/٢) ، والأنساب (١٠ /١٣٨) ، والعبر (١٩٩/٣) ، واللباب (٧٥/٣) ، والمنتظم (١٤٦/٨ – ١٤٧) ، وشذرات الذهب (٢٦٨/٣ – ٢٦٩) ، والنجوم الزاهرة (٢٦٨/٣ – ٢٦٩) ، وهدية العارفين (٦٨٩/١) .

فى طبقاته ، وذكر له كرامات ، تفقه على الداركى ، وعلق عنه تعليقة ، واجتمع به الماوردى وابن الصباغ ، [٧٢/ب] وحدث عنه الخطيب ، وقال فى حقه : أحد الزهاد يروى الحديث ويقرئ القرآن ولا يخرج من بيته إلاّ للصلاة ، وكان وافر العقل صحيح الرأى ، ولد سنة ستين وثلثمائة ، مات سنة اثنين وأربعين وأربعمائة ، واجتمع له الخلق وغلق البلد ذلك اليوم .

٤٦٧ – أبو الحسين القزاز .

أصولى صنف فيه ، اختار أن يقال : هو كافر إن شاء الله كما فى الإيمان ، ذكره ابن الصلاح عنه ، وذكر عنه حكاية فى ترجمة عبد القاهر ابن طاهر .

٤٦٨ – أبو الحسن النسوى .

ذكره الرافعى فى أواخر باب النذر ، وقال : هو شيخ من أصحابنا ، كان فى زمن أبى إسحاق وابن خيران ، والظاهر أنه ليس أبا الفضل النسوى محمد بن إبراهيم.

٤٦٩ – أبو الحسين ابن القطان أحمد بن محمد .

تقدم فى الخامسة .

٤٧٠ – أبو الحسين الجيلانى الحسن بن أحمد .

سيأتى فى الطبقة السادسة من الطبقة الثانية .

٤٧١ – أبو حيَّان التوحيدى على بن محمد بن العباس الشيرازى .

وقيل النيسابورى ، وقيل الواسطى شيخ الصوفية ذو المصنفات الكثيرة منها "البصائر" وغيره ، أخذ عن القاضى أبى حامد المروزى ، وسمع من أبى بكر الشافعى وغيره ، وقدم

---

٤٦٧ – ابن الصلاح (٦٨٦/٢) .

٤٦٨ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٧/٢) ، والإسنوى (٤٧٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (٩١/١ – ٩٢) ، وابن هداية الله (ص٨١ – ١٢٢) .

٤٧١ – تهذيب الأسماء (٢٢٣/٢) ، وابن الصلاح (٩٨٧/٢) ، والسيرة (١١٩/١٧ – ١٢٣) ، ابن قاضى شهبة (١٧٩/١ – ١٨٢) ، والإسنوى (٣٠١/١ – ٣٠٣) . وابن هداية الله (ص١١٤ – ١١٦) ، والوافى (٢٨٦/١٢ – ٢٨٩) ، ولسان الميزان (٣٨/٧ – ٤١) ، وهدية العارفين (٢٨٤/١ – ٢٨٤) ، وفيات الأعيان (١١٢/٥ – ١١٣) .

بغداد ومضى إلى الرى وصحب ابن عباد وغيره ، وكان مفرط الذكاء متقناً للعلوم ، أظنه توفى بعد الأربعمائة ، وكان موجوداً فى الأربعمائة كما ذكره فى تصنيف له كما حكاه ابن خلكان قال : لا يحرم الربا فى الزعفران . قال النووى فى الطبقات : ووافقه عليه القاضى أبو حامد . قلت : الرافعى حكى عنه أنه حكى عن القاضى أبى حامد ذلك ونقل فى كتاب [٧٣/أ] "البصائر" عن أبى حامد : أن السكران إذا حدَّ تباعد فى حال سكره لا خلاف أنه يعاد عليه . والمسئلة ذات وجهين حكاهما القاضى حسين .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

٤٧٢ - أبو خلف الطبرى السلمى محمد بن عبد الملك .

أحد تلامذة أبى بكر القفال المروزى رأيت له "المعين على مقتضى الدين" ، ومن أفراده : إيجاب الكفارة على من أفطر فى رمضان بجماع أو غيره كمذهب الأئمة الثلاثة ، ذكره فى شرحه للمفتاح ، مات فى حدود سنة سبعين وأربعمائة ، قاله ابن باطيش .

﴿ حرف الراء ﴾

٤٧٣ - أبو الربيع الإيلاقى ظاهر بن عبد الله .

تقدم فى الثالثة عشرة .

﴿ حرف الزاى ﴾

٤٧٤ - أبو زكريا السُكرى يحيى بن أبى طاهر أحمد السكرى .

أحد أئمة أصحابنا ، ذكره الحاكم وقال : كان من صالحى أهل العلم والمناظرين بين على مذهب الشافعى ،تفقه عند أبى الوليد النيسابورى تخرج وكان يدرس نيّفاً وثلاثين سنة ، سمع الأصمَّ وأقرانه ، وخرَّج له الفوائد وحدَّث ، ومات سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ، نقل الرافعى عنه استحباب ركعتين قبل المغرب .

---

٤٧٢ - تهذيب الأسماء (٢/٢٢٣) ، والسبكى (٤/١٧٩ - ١٨٠) ، والإسنوى (٢/١٥٨ - ١٥٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٦٨٨) ، وابن قاضى شهبة (١/٢٨٠ - ٢٨١) ، وابن هداية الله (ص١٦٩) ، واللباب (٢/١٢٨) ، والأنشاب (٧/١١١) .

٤٧٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٩٨) ، والسبكى (٣/٤٨٥) ، والإسنوى (٢/٢٦) ، وابن قاضى شهبة (١/١٥٦) ، وابن هداية الله (ص١٠٥) .

٤٧٥ - أبو زيد المروزى محمد بن أحمد .

تقدم فى السادسة .

﴿ حرف السين ﴾

٤٧٦ - أبو سعد بن أحمد .

شارح أدب القضاة لأبى عاصم العبادى ، وهو أبو سعد محمد بن أحمد أبى يوسف الهروى ، ولى قضاء همدان تلميذ أبى عاصم العبادى ذكره الرافعى فى العيوب والغصب والمسائل المنثورة الملحقة بالباب الأول من الإجارة [٧٣/ب] وبالغ فى الاعتماد على شرحه ، فتارة يصرح باسمه وتارة يقول فيه بعض أصحاب العبادى فاعلمه ، وذكره عبد الغافر الفارسى فى ذيله أن القاضى أبا سعد قتل شهيداً مع ابنه فى جامع همذان فى شعبان سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وأنه كان رجلاً ذا هيبة لكنه خالف المذكور أولاً فى الأب ، فقال : محمد بن نصر بن منصور فيجوز أن يكون أباه وأن يكون غيره .

٤٧٧ - أبو سعيد الكرابيسى .

ذكره العبادى فى طبقة البافى وأبى عبد الله الختن .

٤٧٨ - أبو سليم الشاشى .

ذكره الشيخ أبو حفص معلقاً .

٤٧٩ - أبو سهل الصعلوكى محمد بن سليمان .

تقدم فى السابعة .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٤٨٠ - أبو شامة المقدسى عبد الرحمن بن إسماعيل

تقدم قريباً فى الأواخر .

---

٤٧٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٢/٢) ، والسبكى (٣٦٥/٥ - ٣٧١) ، والإسنوى (٥١٩/٢ - ٥٢٠) ، وابن قاضى شهبة (٣٢٥/١ - ٣٢٦) ، وابن هداية الله (ص١٨٧) .

٤٧٧ - العبادى (ص١٠٩) ، والإسنوى (ص٣٤٠) ، وابن هداية الله (ص١١٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٦/٢) .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

٤٨١ – أبو طالب الزهرى المعروف بابن جماعة إبراهيم بن عمر بن سعد

سيأتى فى الطبقة السابعة من الطبقة الثانية .

٤٨٢ – أبو طاهر البندكانى

– نسبة إلى قرية من قرى مرو – اسمه محمد بن عبد العزيز قال ابن السمعانى : كان إماماً فاضلاً مناظراً عارفاً بالتواريخ ، تفقه على الفورانى .

٤٨٣ – أبو طاهر الزياتى محمد بن طاهر بن محمش .

سبق فى الطبقة السابعة .

٤٨٤ – أبو طاهر الساوى عبد الرحمن بن أحمد بن عَلَكْ .

أحد الأئمة من أصحابنا ، ولد بأصبهان بعد الثلاثين والأربعمائة ، وحمل إلى سمرقند ، فتفقه بها وصحب عبد العزيز النجشى وأخذ عنه علم الحديث ، سمع أبا الربيع الإيلاقى وغيره ، وعنه إسماعيل بن السمرقندى [٧٤/أ] وغيره ، مات ببغداد سنة أربع أو خمس وثمانين وأربعمائة، وشيع جنازته نظام الملك والناصر ، ولم يتبع الجنازة راكب غير نظام الملك معتذراً لعلو السن ، وكان والده من الرؤساء المشهورين .

٤٨٥ – أبو الطيب الطبرى طاهر بن عبد الله القاضى .

سبق في العاشرة .

٤٨٦ – أبو الطيب سلمة بن محمد بن المفضل.

سبق فى الثالثة .

٤٨٧ – أبو الطيب نعيم بن مسافر بن جعفر الأرموى .

قاضى أرمنية – بضم الهمزة – مدينة بأذربيجان ، كان عالماً فاضلاً فقيهاً ورعاً ، تفقه ببغداد وسمع وحدَّث ، قاله ابن السمعانى فى ذيله .

---

٤٨٢ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٦/٢) ، والإسنوى (٢٤٠/١ – ٢٤١) .

٤٨٤ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٧/٢) ، والسبكى (١٠١/٥) ، والإسنوى (٤٤/٢ – ٤٥) .

٤٨٨ - أبو الطيب الساوى .

أحد الأئمة ، وهو راوى الزيادات على الشرح عن أبى إسحاق المروزى ، ذكره العبادى فى طبقة القفال الشاشى ومعاصريه ، وذكره الرافعى فى القراض ، وفى الباب الثانى من اللقطة وبخط الشيخ تقى الدين ابن الصلاح فى أمالى القاضى عبد الجبار بن أحمد ثنا أبو الطيب على بن محمد بن موسى الساوى الفقيه بالرى ، والظاهر أنه هذا والعلم عند الله .

ولهم أبو طاهر الساوى .

تقدم قريباً .

وأحمد بن محمد الساوى [1] همدانى

حدث عنه ابن النجار وقال : كان حسن المعرفة بالمذهب . ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة بهمدان.

وأبو على الساوى [2] الحسن بن محمد بن الحسن .

كان فقيهاً متكلماً أشعرياً حدث بدمشق ، مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة عن ست وسبعين سنة .

٤٨٩ - أبو الطيب الملقى .

كان من خواص ابن سريج والمتولى الإلقاء [٧٤/ب] والإعادة فى مجلسه ، ذكره المطوعى ، وله كتاب فى الخلاف يعرف "بالعرائس" قال : وكنت أقدر أنه يكنى أبا العباس حتى أخبرت أنه يكنى أبا الطيب ، وهو المشهور بالممتنع ، وجزم بهذا ابن السمعانى فى "الأنساب" .

---

٤٨٨ - العبادى (ص٨٢) .

٤٨٩ - العبادى (ص٩٧) ، والإسنوى (٢/٣٩٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦٣) ، وابن قاضى شهبة (١/٩٢) .

(١) ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧١٤) ، والإسنوى (٢/٩٥) .

(٢) ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣٩) ، والسبكى (٤/٣٣٢) .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

٤٩٠ – أبو عاصم العبادى محمد بن أحمد .

سلف فى الحادية عشرة .

٤٩١ – أبو العباس الرويانى جد صاحب البحر .

سلف فى الأربعة عشرة .

٤٩٢ – أبو العباس بن صالح .

القائل بأنه يشترط أن يكون رأس المال معيناً ثم يقبض فى المجلس .

٤٩٣ – أبو عبد الله الحناطي الحسين بن محمد

تقدم فى السادسة ، له مصنفات نفيسة .

٤٩٤ – أبو عبد الله الختن محمد بن الحسن .

تقدم فى السادسة أيضًا .

٤٩٥ – أبو عبد الله البوشنجى محمد بن إبراهيم

تقدم فى الثالثة عشرة .

٤٩٦ – أبو عبد الله الطبرى الحسين بن عبد الله .

له مختصر مليح قاله الشيخ أبو إسحاق وهو نحو التبريزى فى الحجم . يعرف "بالكفاية فى الفروق واللطائف" ، وقول القاضى أبى الطيب فى النذر ، وذكر قول من قال : أنه يعن المساجد غير الثلاثة بالنذر . وعزوه إلى ابن القاص ، سمعت أبا عبد الله الحسين يقول : ليس بصحيح عن ابن القاص فأبو عبد الله هذا يحتمل أن يكون المذكور وأن يكون الكشفلى .

٤٩٧ – أبو عبد الله القطان الحسين بن محمد .

صاحب المطارحات سلف ذكره فى الثامنة .

---

٤٩٦ – الشيرزى (ص١٢٦) ، والسبكى فى الوسطى(ص١٧٧) ، والإسنوى (١٦٣/٢ – ١٦٤) ، وابن قاضى شهبة (١٧٣/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٤/٢) .

٤٩٨ – **أبو عبد الله الجلاب .**

قال الشيخ أبو إسحاق : هو شيخنا القاضى . [٧٥/أ]

٤٩٩ – **أبو عبد الله خطيب شيراز .**

وفقيهها من أصحاب أبى نصر الحناط ، وكان نظارًا فصيحًا دينا درس عليه بشيراز .

٥٠٠ – **أبو عبد الله الحناط .**

والد الشيخ أبى نصر ، ذكره الشيخ أبو إسحاق فى طبقة الداركى وابن المرزبان ، وقال فيه : فقيه شيراز .

٥٠١ – **أبو عبد الله الرملى .**

صاحب الداركى قال الشيخ أبو إسحاق : كان فقيهًا دينًا صالحًا لا يأكل إلاَّ من كسبه .

٥٠٢ – **أبو عبد الله البويطى محمد بن عمر بن عبد الله بن الليث الشيرازى**

ذكره الشيخ أبو إسحاق ، قال ابن السمعانى : وذكره أبو القاسم الشيرازى فى تاريخها .

٥٠٣ – **أبو عبد الله العظفابرى النسوى .**

صاحب أبى محمد الإصطخرى ، ذكره الشيخ أبو إسحاق .

٥٠٤ – **أبو عبد الله الجرجانى .**

والد القاضى أبى بشر بن المفضل ، يأتيان من فى الذيل .

٥٠٥ – **أبو عبد الرحمن القزاز السمرقندى .**

مذكور فى أول الباب الثانى من الطلاق فى الرافعى والروضة .

٥٠٦ – **أبو عبيد ابن حربويه .**

وقد يقال ابن حرب هو على بن الحسين ، تقدم فى الطبقة الثالثة .

٥٠٧ – **أبو على الطبرى .**

---

٤٩٨ – الشيرازى (ص٦) .

٥٠٠ – السبكى (١٢٣/٧) ، والإسنوى (٦٠/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٨/٢) .

صاحب "الإيضاح" هو الحسين بن القاسم ، تقدم فى الرابعة .

٥٠٨ – أبو على الفارقى الحسن .

تقدم فى الثامنة عشرة .

٥٠٩ – أبو على القطان الطبرى .

ذكره العبادى فى طبقة الزجاجى صاحب "زيادات المفتاح" .

٥١٠ – أبو على السنجانى .

ذكره العبادى ، وقال قرأ على محمد بن نصر ، وعنه روى أن الشافعى قال قولاً فى القديم فى ماء الزعفران كقول أبى يوسف .

٥١١ – أبو على الزُجاجى .

– بضم الزاى – الحسن بن محمد ، تقدم فى الخامسة ، ولهم آخر يعرف بالزجاجى ، وهو أبو بكر أحمد بن على وسيأتى فى الطبقة العاشرة من الطبقة الثانية.

٥١٢ – أبو الخير القلانسى الواسطى .

اسمه محمد بن الحسين بن بندار /[٧٤/ب] ذكره ابن الصلاح وقال : كان شافعيًا إمامًا فى القراءات له فيها مصنفات مشهورة اعتمد الناس عليها بواسط .

٥١٣ – أبو الغنائم البارقى محمد بن أبى الفتوح

تقدم فى الثانية عشرة .

﴿ حرف الفاء ﴾

٥١٤ – أبو الفتح الهروى .

أحد أصحاب الإمام ، ذكره الرافعى فى أوائل القضاء ، تقدم فى الثانية عشرة .

---

٥٠٩ – ابن الصلاح مع الذيل (٨١٤/٢) والعبادى(ص٨٥) ، والإسنوى (٣٨٧/٢) .

٥١٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٨١١/٢) ، والعبادى(ص٦٥) ، والإسنوى (٣٤/٢) .

٥١٢– ابن الصلاح مع الذيل (١٤٧/١) ، والسبكى (٩٧/٦ – ٩٨) ، والإسنوى (٣٢٠/٢) ، والعبر (٥٠/٤) ، والوافى (٤/٣) ، والمنتظم (٨/١٠) ، ولسان الميزان (١٤٤/٥) ، وشذرات الذهب (٦٤/٤) .

٥١٥ - أبو الفتوح بن فارس .

ذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فيمن تفارس من أصحابنا وقال : إنه من أصحاب أبى نصر الحناط .

٥١٦ - أبو الفتوح القاضى .

اسمه عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة ، قال النووى : هو من فضلاء أصحابنا المتأخرين له مصنفات حسنة ، من أغربها وأنفسها كتاب "الخَنائى" مجلد لطيف فيه مسائل حسنة لم يسبق إلى تصنيف مثله ، وقال ابن سمرة : فضائل ابن أبى عقامة مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم المذهب فى تهامة، وقدماؤهم جهروا بالبسملة فى الجمعة والجماعات ، ونسبهم فى بنى الأرقم عن ثعلب بن ربيعة . قلت : والقلعى صاحب "احترازات المهذب" ، أخذ عن ولد ولده عن أبيه عن جده .

٥١٧ - أبو الفضل اليمنى محمد بن أحمد .

الإمام ، عاصر الإمام أعنى - إمام الحرمين - .

٥١٨ - أبو الفضل بن محمد بن العراقى .

فذاك متأخر يعرف بالركن الطاوسى "صاحب التعاليق فى الخلاف" ، مات بهمدان سنة ستمائة ، كما ذكره ابن خلكان ، وأخوه عبد الله أبو العلاء صاحب "الطريقة" أيضًا فى الخلاف ، مات سنة سبع عشرة وستمائة تقريبًا [٧٦/أ]، ودرس بالحاجبية بعد أخيه ، وأخوه قطب الدين وهو أكبرهما كان قاضى القضاة بعراق العجم مدة ، ومولد الثلاثة بقزوين ، ذكر ذلك التفليسى ، وثم ثالث يقال له أبو الفضل العراقى .

٥١٩ - أبو الفضل الفاشانى .

ذكره الرافعى فى غير موضع وهو الحاكى عن القديم أن الزوج لايرجع فى نصف

---

٥١٥ - الشيرازى (ص١٣٣) .

٥١٦ -السبكى (١٣٠/٧ - ١٣١) ، والإسنوى (٢٥٨/٢ - ٢٥٩) ، وابن قاضى شهبة(٣٤١/١) وابن هداية الله (ص٢٠٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٥/٢) .

٥١٧ - السبكى (١٣/٤) ، والإسنوى (٣١٢/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٦/٢) .

٥١٩ - ابن هداية الله (ص١٥٦) .

الصداق إلاَّ بقضاء القاضى فيما إذا طلَّق قبل الدخول ، قال الرافعى : وأنكر الجمهور كونه قولًا أو وجهًا . واسمه بكنيته فى مقابله .

٥٢٠ – أبو الفضل السنجانى .

ذكره العبادى فى طبقه الإصطخرى ومعاصريه وقال : إنه من شيوخ الأصحاب .

٥٢١ – أبو الفياض البصرى محمد بن الحسن بن المنتصر .

تفقه بالقاضى أبى حامد المروزى ، وعنه أبو القاسم الصيمرى وهو مصنف "اللاحق على الجامع" لشيخه ، ذكر فيه : أنه يكره للقاضى النظر فى نفقة أهله وصنعته ؛ لأن ذلك أسهل لفهمه من كثير من الغضب . قال الشيخ أبو إسحاق : درَّس بالبصرة ، وعنه أخذ فقهاؤها . [٧٦/ب] .

٥٢٢ – أبو الفتوح الدارمى محمد بن عبد الواحد .

تقدم فى العاشرة .

﴿ حرف القاف ﴾

٥٢٣ – أبو القاسم الكرخى .

من أصحابنا تكرر ذكره فى الروضة ، هو بن منصور عمر تقدم فى العاشرة .

٥٢٤ – أبو القاسم الإسكاف عبد الجبار بن على .

تقدم فى العاشرة .

٥٢٥ – أبو القاسم الإنصارى .

ذكره الرافعى فى أدب السلطان ، وهو سليمان بن ناصر .

---

٥٢٠ – العبادى (ص٦٥) .

٥٢١ – ابن الصلاح مع الذيل (١٤٦/١) ، والعبادى (ص٧٧) ، والشيرازى (ص١١٩) وتهذيب الأسماء واللغات (٢٦٣/٢) ، والإسنوى (١٩٢/١ – ١٩٣) ، وابن قاضى شهبة (٥٠/١ – ٥١) ، وابن هداية الله (ص١١٦) ، وهدية العارفين (٥٤/٢) .

٥٢٥ – السبكى (١٩٦/٨ – ١٩٩) ، والإسنوى (٤٤٥/١ – ٤٤٦) ، وابن قاضى شهبة (٧١/٢ – ٧٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٩/٢) .

٥٢٦ - **أبو القاسم الطبقى .**

صاحب أبى نصر الحناط ، كذا ذكره الشيخ أبو إسحاق من غير زيادة .

٥٢٧ - **أبو القاسم الكعبى .**

ذكره العبادى وقال : ليس بذاك المعتزلى ، قال : ومال هذا الذمى إذا أسلم يسقط عنه الحد كالحربى .

٥٢٨ - **أبو القاسم ابن الإمام اسمه المظفر .**

تقدم فى السابعة .

﴿ حرف اللام ﴾

٥٢٩ - **أبو الليث الشاشى .**

تقدم فى الثالثة ، وهو نصر بن حاتم ، قال المطوعى يحكى عن تلميذه أبى بكر القفال ، وكان قد درس عليه فى أوائل أمره أنه قال : قدمتُ نيسابور فحضرت مجلس محمد بن إسحاق وتكلمت فى مسئلة فأعجبه كلامى وتعجب منه على حداثه سنى فقال لى : يا بنى على من درست الفقه . فقلت : على أبى الليث . فقال : وعلى من درس . فقلت : على أبى العباس . فقال : وهل أخذ أبو العباس الفقه إلاّ من كتب مستعارة . [٧٧/أ]

﴿ حرف الميم ﴾

٥٣٠ - **أبو محمد بن القاضى أبى حامد المروزى .**

ذكره الشيخ أبو إسحاق وقال : جمع بين الفقه والأدب وله كتب كثيرة "كتاب الحضانه" وغيره قال : وكان أوحد عصره فى صناعة القضاء . قال : وأظنه أخذ الفقه عن أبيه .

٥٣١ - **أبو محمد الإستراباذى .**

---

٥٢٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٩/٢) ، والشيرازى (ص١٣٣) ، والإسنوى (١٦٤/٢) .

٥٢٧ - العبادى (ص٩١) .

٥٣٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٧/٢) ، والشيرازى (ص١٢٦) ، والإسنوى (٣٧٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٠٠/١) ، وابن هداية الله (ص٨٧) .

تقدم فى باب الجيم .

٥٣٢ – أبو محمد الإصطخرى .

قاضى فسا بالفاء ، ذكره الرافعى فى حد السرقة ، تفقه على القاضى أبى حامد المروروذى فكان فقيه فارس ، وشرح المستعمل لمنصور وعن هذا الشرح نقل الرافعى ، وكان فقيها مجودًا قاله الشيخ أبو إسحاق وقال الخطيب فى تاريخه : هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الأنصارى ، سمع بفارس والعراق والحجاز والشام ومصر . قال : وولد بإصطخر فى سنة إحدى وتسعين ومائتين و لم يؤرخ وفاته . وأرَّخها الذهبى فى ميزانه سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

٥٣٣ – أبو محمد الجوزجانى .

قال أبو عاصم : روى عنه أصحابنا بالعراق مسائل . قال : وروى عن القديم أن قولها للرجل يازانى ليس بقذف .

٥٣٤ – الشيخ أبو محمد الجوينى عبد الله بن يوسف .

تقدم فى التاسعة .

٥٣٥ – أبو محمد الحداد .

تقدم فى السابعة .

٥٣٦ – أبو محمد الكرابيسى النيسابورى .

ذكره العبادى فى طبقة أبى محمد البافى والرافعى فى شرحه فى الكلام على الله الأكبر ، ولا يحضر حاله ولا يبعد أن يكون أبا أحمد الحاكم ، ولكن تحرف أحمد بمحمد .

فائدة :

الكرابيسى جماعة : هذا ، والحسين بن على أحد رواة القديم ، وأبو سعيد المروزى ، ذكره العبادى فى هذه الطبقة . [٧٧/ب] ولعله محمد بن شيرويه الذى توفى سنة ثمان

---

٥٣٢ – الشيرازى (ص١١٩) ، والإسنوى (٥٦/١ – ٥٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٤/٢) ، وابن هداية الله (ص١٠٢) ، وابن قاضى شهبة (١٤٣/١ – ١٤٤) .

٥٣٣ – العبادى (ص٨٧) .

٥٣٦ – العبادى (ص١٠٩) .

وسبعين وثلثمائة ، ومحمد بن الحسن ذكره العبادى فى هذه الطبقة .

٥٣٧ - أبو مخلد البصرى .

مذكور فى الرافعى والروضة فى الخلع ولا أعرفه .

٥٣٨ - الشيخ أبو المعالى .

ذكره القاضى حسين فى تعليقه فى الطلاق فى مسألة إذا قال : أنت طالق أقل من طلقتين وأكثر من طلقة المتقدمة فى ترجمة أبى إبراهيم الفقيه ، فقال : وقعت بنيسابور فأفتى فيها الشيخ أبو المعالى بأنه يقع طلقتان . وأفتى فيها الفقيه أبو إبراهيم بوقوع الثلاث قيل فرجع الشيخ إلى قول الفقيه . ويرجح الأول بأن التقدير أنت طالق طلاقًا هو أقل من طلقتين وأكثر من طلقة .

٥٣٩ - أبو منصور الأبيوردى .

ذكره الرافعى فى الصداق ، وذكره شيره أيضًا ولا أعرفه .

٥٤٠ - أبو منصور المزكى .

ذكره العبادى فى الطبقة السابعة من الأصحاب كالجوينى وغيره .

٥٤١ - أبو منصور البغدادى .

عبد القاهر بن طاهر ، تقدم فى الطبقة التاسعة .

٥٤٢- أبو منصور الطوسى .

القاضى واسمه محمد بن شاذان ، أخذ الفقه عن الجوينى ، وعنه أبو بكر الشاشى الصغير ، وكان رأسًا فى الفقه وأصوله .

---

٥٣٧ - الإسنوى (٢٠٣/١ - ٢٠٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٢/٢) ، وابن هداية الله (ص١٨٨) .

٥٣٩ - ابن الصلاح ((٦٩٠/٢) ، والإسنوى (٥٧/١) ، وابن قاضى شهبة (٥٧/١) . وابن هداية الله .

٥٤٠ - العبادى (ص٢١٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٨/٢) ، والإسنوى (٤٠٢/٢) .

٥٤٢ - ابن الصلاح (١٦٥/١) ، والإسنوى (١٦٥/٢) .

٥٤٣ - أبو منصور بن مهران .

من قدماء الأصحاب شيخ الأودني ، وهو ممن قال : باستحباب الوتر في جميع السنة ، كما حكاه الرافعي ، وبتقدم نية الصلاة على التكبير كالصوم ، ولهم آخر يقال له ابن مهران .

٥٤٤ - أبو المكارم الروياني الطبري .

صاحب "العدة" وهو ابن أخت [٧٨/أ] الروياني ، كما ذكره الرافعي في النفقات . في الكلام على الفسخ بالإعسار ، وهو المذكور في الشركة أيضًا وفي القضاء في الكلام على التحكيم .

﴿ حرف النون ﴾

٥٤٥ - أبو نصر القشيري عبد الرحيم بن عبد الكريم .

تقدم في السابعة عشرة .

٥٤٦ - أبو نصر البندنيجي محمد بن هبة الله بن ثابت .

من كبار أصحاب الشيخ أبي إسحاق ويعرف بفقيه الحرم ، لأنه نزل بمكة فجاور بها نحوًا من أربعين سنة ، وكان يعتمر في رمضان ثلاثين عمرة ، وهو ضرير يؤخذ بيده ، وكان يقرأ في كلِّ أسبوع ستة آلاف مرة : "قل هو الله أحد" ، صنف كتاب "المعتمد في الفقه" في جزئين ضخمين ، نقل عنه في البيان في الوتر وغيره ، أخذ صاحب البيان عنه الفقه ونقل عنه . قال التفليسي : ولد سنة سبع وأربعمائة ، ومات بعد سنة سبعين ، وقال غيره : مات سنة خمس وتسعين باليمن بقرب ثغر أبي مقصود .

٥٤٧ - أبو نصر الحديثي .

من حديثة الموصل ، أحمد بن محمد بن أحمد ، أخذ عن أبي إسحاق ، ومات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة عن أربع وثمانين سنة ، ذكره ابن السمعاني في مشيخته .

---

٥٤٣ - العبادي (ص٢٧٥) ، والإسنوي (٣٧٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٩/٢) ، وابن قاضي شهبة (١١١/١) .

٥٤٦ - السبكي (٢٠٧/٤) ، والإسنوي (٢٠٤/١ - ٢٠٥) ، وابن قاضي شهبة (٢٨٩/١ - ٢٩٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٧/٢) ، وابن هداية الله (ص١٨٥ - ١٨٦) .

٥٤٨ - أبو نصر بن أبى عبد الله الحناط الشيرازى .

قال الشيخ أبو إسحاق : أخذ الفقه عن أبيه أبى عبد الله الحناط ، وكان فقيهًا أصوليًا فصيحًا صوفيًا شاعرًا ، مات بعيد طريق مكة ، وله مصنفات كثيرة فى الفقه وأصوله وأخذ عنه فقهاء شيراز الفقه ، وهو الذى يقول فى كتاب المزنى .

"هذا الذى لم أزل أطوى وأنشره .·. حتى بلغت به ما كنت آمله [٧٨/ب]

قدم عليه وجانب من يجانبه .·. فالعلم أنفس شئ أنت حامله" .

وحكى أن أبا نصر أو أبا عبد الله الحناط تكلم يومًا فى مجلس النظر فأعجب الحاضرون بكلامه ، فقال له القاضى أبو سعد بشر بن الحسين الداودى ، وهو قاضى قضاة فارس والعراق وجميع أعمال عضد الدولة وهو أستاذ أبى الحسن الجيزى وعند الشيخ أنه أورد كلاماً لا يجاب عنه حتى يلج الجمل فى سم الخياط. فقال الشيخ: أجل، وحتى يعود القارطان كلامهما وتنشر فى الموتى كليبًا لوائل ، هذا آخر ما ذكره الشيخ ، والقارطان رجلان يطلبان القرط الذى يدبغ ما لم يعودا فاشتهر البيت مثّلا عن العرب .

٥٤٩ - أبو نصر الشيرازى .

من أصحاب أبى سهل الصعلوكى ، ذكره العبادى .

٥٥٠ - أبو نصر المؤدب .

أحد أشياخ القفال ، حكى القاضى حسين فى تعليقه عن القفال ، أنه سمعه يقول : إن العمل الكثير فى الصلاة هو ما تحتاج إلى اليدين جميعًا ، والقليل مالا تحتاج إليهما ، وحكاه ابن الرفعة أيضًا .

﴿ حرف الواو ﴾

٥٥١ - أبو الوليد النيسابورى حسان بن محمد .

تقدم فى الرابعة .

---

٥٤٨ - الشيرازى (ص١٢٢) ، والإسنوى (٤٠٢/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٣/٢) .

٥٤٩ - العبادى (ص١٠٠) .

٥٥٠ - الإسنوى (٣٩٩/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٣٦/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٤/٢) .

﴿ حرف الياء ﴾

٥٥٢ - أبو يحيى البلخي زكريا بن أحمد .

تقدم فيها أيضًا .

٥٥٣ - أبو يعقوب الأبيوردى .

مذكور فى المهذب فى التيمم ، واسمه يوسف بن محمد وهو من أئمة أصحابنا وشيخ الجوينى ، ذكر المطوعى أنه تخرج بأبى طاهر الزيادى وقال فيه : صاحب التصانيف السائرة والكتب الغانية الساحرة قال : وما زالت به حرارة ذهنه وسلاطة وهمه وذكاء قلبه [٧٩/أ] حتى احترق جسمه واحتصر غصنه . وقال أبو المظفر الأبيوردى الأديب فى "زهرة الحفاظ" : كان من المقلدين فى الحديث . وروى عنه الأئمة الحفاظ ، وكان من مشاهير العلماء ، لحق بالأئمة الأعلام وحادث الفحول أهداب الكلام ، ودرَّس وأفتى وصنف ، وله كتاب "المسائل فى الفقه" تخرج إليه الفقهاء وتنافس فيه العلماء ، روى عنه الحافظ عبد الغنى المصرى ، وفى الرافعى فى الكلام على صنف الفقراء . أن الشيخ أبا على نقل عن أبى يعقوب عن الأودنى كذا فيجوز أن يكون هو هذا .

٥٥٤ - أبو يوسف الجرجانى .

ذكره العبادى فى طبقة القفال الشاشى ، وقال : حكى عنه المحاملى الأخير فى المجموع ما حكى .

﴿ فصل فى الأبناء ﴾

٥٥٥ - ابن الأشيب أبو عمران موسى .

قال أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم فى كتاب "الفهرست" : كان فقيهًا على مذهب الشافعى وكان متكلمًا .

٥٥٦ - ابن البزرى عمر بن محمد .

---

٥٥٣ - العبادى (ص١٠٩) ، والسبكى (٣٦٢/٥ - ٣٦٣) ، والإسنوى (٦٠/١) وابن قاضى شهبة (١٩٨/١ - ١٩٩) ، وابن هداية الله (ص١١٨) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٥/٢) .

٥٥٤ - العبادى (ص٩١) .

تقدم فى الحادية بعد العشرين ، أما البزرى عبد الله بن محمود فسيأتى فى الطبقة الثانية عشرة فى الطبقة الآتية .

٥٥٧ - ابن بنت الشافعي هو أحمد بن أبى أحمد محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان .

ابن شافع ، الشافعي نسبًا ومذهبًا .

٥٥٨ - أبو بكر بن الإمام .

ذكره العبادى وذكره والده وقال : إن والده ختن الشافعي على ابنته زينب ، وزينب أم هذا . قال : وأبو أحمد من فقهاء أصحاب الشافعي وله مناظرات [٧٩/ب] مع المزنى . قال : ولأبى بكر ابن يكنى أبا القاسم ، واسمه محمد وهو من فقهاء مكة ، ذكره الحاكم أبو عبد الله وقال أبو حفص المطوعى : روى أحمد الكثير عن أبيه عن الشافعي . وما ذكرنا من تكنيه أوّلا هو ما ذكره العبادى ، وقال أبو حفص المطوعى : هو أبو عبد الرحمن وكذا الرافعي فى شرحه فى السعى بين الصفا والمروة والمبيت بمزدلفة . والعبادى نقل هذين الأمرين عن أبى عبد الرحمن الشافعي وجعله غير ابن بنت الشافعي وغير أبى عبد الرحمن المعتزلى ، ورأيت بعض المتأخرين كنّاه أبا محمد ، ورأيت فى "الخطط" للقضاعى مانصه : أبو الطيب المعروف بابن بنت الشافعي ، مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وقبره معروف ، وهو من الصالحين المتعبدين ، حدَّث عنه جماعة منهم إسماعيل الحداد ، وهو آخر من حدَّث عنه انتهى [1] وكان هذا آخر .

---

٥٥٧ - العبادى (ص٢٦ - ٣٠) ، والسبكى (١٨٦/٢) ، الإسنوى (٧٨/١) وابن قاضى شهبة (٢٩/١) ، وابن هداية الله (ص٤٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٩/٢) .

٥٥٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٣٢٩/١) ، والعبادى (ص٩٧) .

(١) وذكره صاحب منهاج السائرين ومن خطه نقلت وسماه أحمد بن محمد بن إسماعيل على بن عبد الله الهاشمى المعروف بابن بنت الشافعى أبو الطيب كان سالكًا عالمًا زاهدًا ، روى عن علماء الأعلام ، وسمع من الحديث الكثير ، صحب أبا مكى الدقاق وغيره من مشايخ القول ، وكان يقول : الصلاة تبلغك الطريق ، والصوم يبلغك باب الملك ، والصدقة تدخلك عليه ، ثم أطال فى ذلك كما ذكرته فى مرشد الطالبين هكذا موجود على هامش الأصل .

قال أبو الحسين الرازى : كان واسع العلم جليلاً فاضلاً لم يكن فى آل شافع بعد الإمام أجلَّ منه ، له مفردات منها أنه لايرى قضاء الصلاة المتروكة عمدًا كمذهب الظاهرية ، كذا حكاه ابن كج فيما نقله ابن الأستاذ فى شرح الوسيط فى سجود السهو ، ومنه ما تقدم فى السعى والمبيت بمزدلفة وقد وافقه غيره على ذلك ، ومنه أنه إذا إنخرم على المعتدة شهر انخرم الجميع حكاه فى المذهب ، ومنه أنه لايشترط النصاب فى السرقة ، ومنها إذا كان لبن المرأة لرجل إن المرتضع يكون ابناً لها دونه فيه حديث فى أبى داود. [٨٠/أ].

٥٥٩ – ابن جرير محمد .

تقدم فى الطبقة الثالثة .

٥٦٠ – ابن الحداد محمد بن أحمد .

تقدم فى الرابعة .

٥٦١ – ابن خالويه الحسين بن أحمد أبو عبد الله الهمدانى اللغوى .

أخذ عن ابن دريد شرح مقصوديه ، وأخذ عن ابن الأنبارى وغيره ، وروى مختصر المزنى عن أبى بكر بن زياد ، ونصر فى إعرابه مذهب الشافعى فى البسملة وأنها من أولها . ومن شعره :-

"إذا لم يكن صدر المجالس سيدًا .·. فلا خير فيمن صدرته المجالسُ ،

وكم قائل مالى رأيتك راجلاً .·. فقلت له من أجل أنك فارسُ ."

مات بحلب سنة سبعين وثلثمائة قاله ابن خلكان .

٥٦٢ – ابن خزيمة محمد بن إسحاق .

سبق فى الثالثة .

٥٦٣ – ابن الخل محمد بن المبارك .

سبق فى الطبقة الحادية بعد العشرين .

---

٥٦١ – ابن الصلاح مع الذيل (٤٥٥/١) ، والسبكى (٢٦٩/٣) ، والإسنوى (٤٧٥/١) ، والعبر (٣٦٢/٢) ، والوافى (٣٢٣/١٢ – ٣٢٥) ، بغية الوعاة (٥٢٩/١) ، ولسان الميزان (٢٦٧/٢) ، وشذرات الذهب (٧١/٣) ، والنجوم (١٣٩/٤) ، وفيات الأعيان (١٧٨/٢ – ١٧٩) .

٥٦٤ - ابن خيران .

اثنان تقدما فى الطبقة الثالثة .

٥٦٥ - ابن داود شارح المختصر .

أكثر ابن الرفعة من النقل عنه ، وهو فى جزئين وقفت عليه ، وتاريخ كتابه سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، والرافعى لم يصرح باسمه ويعبر عنه بقوله : وفي بعض الشروح. كذا ، وهو محمد بن داود بن محمد وأفاد ابن الرفعة فى "مطلبه" فى كلامه على دية الجنين أنه مقدم على القفال المروزى ، وفى هذا نظر كما سيأتى قريبًا ، وقد نقل فى شرح المختصر فى باب المبادلة بالأسنةمن الزكاة عن الشيخ أبى حامد فى ثلاث مواضع ، وقد كان هو والقفال متعاصرين وبين وفاتيهما نحو عشر سنين ، وظن بعض علماء الشام أنه [٨٠/ب] الظاهرى وأنكر على ابن الرفعة كونه جعل ما ذكره ، وجمعا فى بعض المواضع وهو عجيب منه ، ثم اعلم أن فى كلام ابن السمعانى فى "أنسابه" أنَّ ابن داود هذا هو الصيدلانى السالف فى الكنى إذ فى أنسابه فى باب الدال أبى المظفر سلمان بن داود بن محمد بن داود الصيدلانى الداودى نافلة الإمام أبى بكر الصيدلانى صاحب أبى بكر القفال من أهل مرو ، قلت : ومن تصانيفه أيضًا "شرح فروع ابن الحداد" ، قرئ عليه سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

٥٦٦ - ابن السمعانى جماعة .

أبو المظفر منصور صاحب "الاصطلام" ، تقدم فى الطبقة الرابعة عشرة .

٥٦٧ - وابنه أبو بكر محمد تاج الإسلام .

صاحب الأمانى تقدم فى السابعة عشرة .

٥٦٨ - وأخوه الحسن بن منصور .

٥٦٩ - وولده الحافظ الكبير أبو سعد عبد الكريم بن محمد .

تقدم فى الطبقة الثانية بعد العشرين .

---

٥٦٥ - العبادى (ص٧٤ - ٧٦) .

٥٦٨ - السبكى (٦٩/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٠/٢) .

٥٧٠ - وولده أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم .

٥٧١ - محمد بن الحافظ أبي سعد .

٥٧٢ - ابن الصباغ عبد السيد .

تقدم فى الثالثة عشرة ، وثم آخر يعرف بابن الصباغ ذكرته فى الذيل فى باب الهاء .

٥٧٣ - ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن .

تقدم فى الطبقة التاسعة بعد العشرين

٥٧٤ - ابن عبدان عبد الله .

تقدم فى التاسعة.

٥٧٥ - ابن عصرون عبد الله بن محمد

تقدم فى الرابعة بعد العشرين .

٥٧٦ - ابن العطار .

سيأتى فى الذيل فى باب الياء .

٥٧٧ - ابن عجيل أبو العباس أحمد بن موسى بن على بن عجيل اليمنى الذُوالى .

بضم الذال المعجمة ناحية على نصف يوم من زبيد ، كان إمامًا جليًلا زاهداً ، مات ببلده سنة أربع وثمانين وستمائة .

٥٧٨ - ابن فورك محمد بن الحسن .

تقدم فى السابعة .

٥٧٩ - ابن فوران محمد بن عبد الله بن أبي الفتح الشيرازي [٨١/أ] .

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ذكره ابن باطيش .

٥٨٠ - ابن القاص أحمد بن أبي أحمد .

تقدم فى الرابعة .

---

٥٧٠ - الإسنوى (٦٢/٢ - ٦٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (٦٩/٢ - ٧١) .

٥٨١ – ابن كجٍّ يوسف بن أحمد .

تقدم فى السابعة .

٥٨٢ – ابن اللبان محمد بن عبد الله .

تقدم فى السابعة أيضاً ، وآخر تقدم فى العاشرة .

٥٨٣ – ابن المرزبان على .

تقدم فى الخامسة .

٥٨٤ – ابن مقلاص .

تقدم فى الأولى .

٥٨٥ – ابن أبى هريرة الحسن بن الحسين .

تقدم فى الرابعة .

٥٨٦ – ابن الوكيل .

تقدم فى الثالثة .

٥٨٧ – ابن لال أحمد

تقدم فى السادسة .

٥٨٨ – ابن يونس القزوينى .

ذكره الرافعى فى باب استقبال القبلة وسجود السهو .

الأبيوردى جماعة :

٥٨٩ – احدهم :ابو سهل احمد بن على .

سبق فى الطبقة التاسعة .

٥٩٠ – ثانيهم : أبو منصور .

سلف قريباً .

٥٩١ – ثالثهم : أبو يعقوب .

وقد سلف قريباً أيضاً .

٥٩٢ – رابعهم : أبو المظفر .

سلف فى الطبقة الثامنة عشرة .

٥٩٣ – خامسهم : أبو العباس .

سلف فى الطبقة التاسعة .

٥٩٤ – سادسهم : أبو القاسم هاشم بن على بن إسحاق .

سيأتى فى الطبقة الثامنة عشرة من الطبقة الثانية . [٨١/ب]

٥٩٥ – الأزجاهى عبد الكريم بن يونس بن محمد أبو الفضل .

نسبة إلى أزجاه قرية من قرى خراسان ، كان إماماً متقنًا حافظًا للمذهب متصرفاً فيه ورعاً ، تفقه بنيسابور على الشيخ أبى محمد وبمرو على أبى الطاهر السنجى وبمرو الروذ على القاضى الحسين ، وسمع وأملى ومات سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة .

٥٩٦ – الأزهرى محمد بن أحمد .

تقدم فى الخامسة .

٥٩٧ – الأشعرى على بن إسماعيل .

تقدم فى الثالثة .

٥٩٨ – الأشنهى عبد العزيز بن على .

تقدم فى السادسة عشرة ورفيقه .

٥٩٩ – الأنماطى عثمان بن سعيد .

تقدم فى الثانية .

٦٠٠ – الإصطخرى الحسن بن أحمد .

فى الرابعة .

٦٠١ – وأبو محمد الإصطخرى .

تفقه على القاضى أبى حامد المروزى كماسلف .

---

٥٩٥ – السبكى (١٦٢/٥) ، والإسنوى (٩٤/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٥/٢) .

٦٠١ – الشيرازى (ص١١٩) ، والإسنوى (٥٦/١ – ٥٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٤٣/١ – ١٤٤) ، وابن هداية الله (ص١٠٢) .

٦٠٢ - الأودني محمد بن عبد الله .

تقدم فى السادسة .

٦٠٣ - إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله .

تقدم فى الثالثة عشرة .

٦٠٤ - صاحب الاستقصاء عثمان بن عيسى .

تقدم فى السادسة بعد العشرين .

٦٠٥ - البافى عبد الله بن محمد .

تقدم فى السادسة ، ويشتبه .

٦٠٦ - بالبانى .

بالباء الموحدة والنون ، وهو أبو بكر الإرغيانى السالف ووالده ، وبان قرية من قرى إرغيان من نواحى نيسابور كما قال السمعانى فى الأنساب .

٦٠٧ - البعقوبى .

بباء موحدة مكررة صدقة بن أبى المكرم سهل بن هندى وُلد ببعقوب ونشأ بها ، وتفقه ببغداد على أبى القاسم بن فضلان والمجير البغدادى وغيرهما ، وقدم [٨٢/أ] الموصل ثم توجه إلى حلب وسافر إلى مصر ، وولى القضاء بأعمال الأشمونيين ، وأقام أربع سنين ، ثم رجع إلى بغداد ، وأعاد بالنظامية وولى قضاء بعقوبا مع بلد أخرى من نواحى بغداد .

٦٠٨ - البندنيجى الحسين بن عبد الله .

تقدم فى التاسعة .

٦٠٩ - أبو نصر .

تقدم فى الكنى قريباً .

٦١٠ - البلدى إبراهيم بن محمد .

تقدم فى الثانية .

---

٦٠٧ - الإسنوى (٢٧٣/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦١/٢) .

٦١١ – البويطي يوسف بن يحيى .

تقدم في الأولى ، ولهم بويطي ثان سبق في الطبقة الرابعة عشرة ، وثالث سبق في الكنى في حرف العين .

٦١٢ – التُّرْبُجي.

من قدماء أصحابنا هو – بضم التاء المثناه فوق ثم راء مهملة ساكنة ثم باء موحدة مضمومة ثم جيم ثم ياء النسبة – كذا ضبطه النووى في شرح المهذب في الصلاة ، وهو القائل بوجوب الصلاة على الآل في التشهد الأخير ، وهو القائل أيضاً بالوقف في فعله عليه الصلاة والسلام المجرد عن القرائن لتردده بين الوجوب والندب والإباحة وكونه من خصائصه ، وقال العبادى في طبقاته في ترجمة أبي على بن خيران : حكى التُّربجى الطبرى وهو من فقهائنا . عنه يعنى ابن خيران أنه جوز للسيد أن يشهد لمكاتبه ويدفع إليه زكاته .

٦١٣ – صاحب التقريب القاسم بن محمد .

تقدم في السابعة .

٦١٤ – صاحب التتمة عبد الرحمن بن المأمون .

تقدم في الثالثة عشرة .

٦١٥ – الثقفي أبو على محمد بن عبد الوهاب .

تقدم في الرابعة .

٦١٦ – الثعلبي أحمد بن محمد

تقدم في الثامنة عشرة .

٦١٧ – الجوزى على بن الحسين .

تقدم في السابعة . [٨٢/ب]

٦١٨ – الجرجاني صاحب الطبقات عبد الله بن يوسف .

تقدم في الخامسة عشرة .

٦١٩ – الجرجاني مصنف الصحيح أحمد بن إبراهيم .

تقدم فى السادسة .

٦٢٠ – الجوزجانى .

كذا ذكره العبادى فى طبقة رجعية من الطبقة التى قبل ابن القاص من أصحابنا كما أسلفناه قريباً ، وسماه ابن الرفعة فى "الكفاية" الجوزانى بجيم واحدة ، ذكره قبيل باب ما يكسره لبسه .

٦٢١ – الجيلى شارح التنبيه عبد العزيز بن عبد الكريم .

سيأتى فى الطبقة الثانية .

٦٢٢ – الجويرى .

بضم الجيم كذا ضبطه ابن الصلاح ، ذكره العبادى فى طبقة القفال الشاشى وأنظاره فقال : ومنهم الجويرى المخرج للوجوه البعيدة .

٦٢٣ – الحداد الحسن بن أحمد .

تقدم فى الطبقة السابعة .

٦٢٤ – الحليمى الحسين بن الحسن .

تقدم فى السابعة أيضاً .

٦٢٥ – الحناطى الحسين بن محمد .

تقدم فى السادسة . رأيت فتاويه ونقلت منها فى شرح المنهاج وغيره ، ولهم حناطى آخر تقدم فى الكنى .

٦٢٦ – الخبرى .

بفتح الخاء المعجمة وإسكان الباء الموحدة تقدم فى الثامنة .

٦٢٧ – الخطابى حمد بن أحمد .

تقدم فى السادسة .

٦٢٨ – الخضرى محمد بن أحمد أبو عبد الله .

تقدم فى الحادية عشرة .

٦٢٩ – الداركى عبد العزيز بن عبد الله .

تقدم فى السادسة .

٦٣٠ - الروياني صاحب البحر عبد الواحد بن إسماعيل .

تقدم فى السادسة عشرة .

٦٣١ - صاحب الرونق .

فى الفقه على طريق اللباب نسب إلى الشيخ أبى حامد الإسفرائينى وهو تلميذ المحاملى ، لا الإمام المشهور ، [٨٣/أ] وقيل إنه لأبى حاتم القزوينى .

٦٣٢ - الداراني أبو سعيد عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد الأصبهاني .

قال ابن السمعانى : تفقه وبرع فى الفقه ، وصار يرجع إليه فى الوقائع بأصبهان ، سمع وحدث ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٦٣٣ - الزاز عبد الرحمن بن أحمد .

تقدم فى الخامسة عشرة .

٦٣٤ - الزعفراني الحسن بن محمد .

تقدم فى الأولى .

٦٣٥ - الزبيرى الزبير بن أحمد .

تقدم فى الثالثة .

٦٣٦ - السنجي الحسين بن شعيب .

- سلف فى التاسعة ونسبته بالسنجى - بفتح السين المهملة ثم باء موحدة ، ثم جيم نسبة إلى سنج من عمل مرو ، وهو الإمام أبو طاهر محمد بن عبد الله بن أبى سهل المروزى تلميذ أبى المظفر السمعانى والزاز ، كان إماماً ورعاً عابداً ، ولد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، وسمع ورحل وخطب ، ومات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٦٣٧ - السالوسى عبد الكريم .

تقدم فى الثانية عشرة .

٦٣٨ - الشامى محمد بن المظفر .

---

٦٣٢ - السبكى (١٩٣/٧) ، الإسنوى (١٠٠/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٠/٢) .

تقدم فى الرابعة عشرة .

٦٣٩ – الشَبوُّى .

– بفتح الشين المعجمة وضم الباء الموحدة المشددة – هو محمد بن عمر بن شبويه المروزى ، روى عن الفربري صاحب البخارى ، وعنه أبو عثمان سعيد بن أبى سعيد العباد الصوفى ، وبنته زوجة أبى عبد الله الحضرمى مذكورة فى مسئلة القلامة ، فهى من أصحابنا النساء . قال ابن نقطة : وحدَّث بالبخارى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، وكان سماعه له من الفربرى سنة ست عشرة ووقع فى تاريخ ابن خلكان [٨٣/ب] تقليداً للسمعانى فى أنسابه بأن اسم صاحب هذه الترجمة أحمد وليس كذلك ، وإنما هو محمد كذا ذكره ابن ماكولا فى "إكماله" وابن نقطه فى تكملته وتنبيهه ، وابن باطيش فى مشتبهه ، وأحمد هذا آخر كنيته أبو الهيثم كما ذكره ابن نقطة فى تكملته والحاكم فى تاريخه ، حيث قالا : أحمد بن عمر بن شبويه أبو الهيثم ، مات سنة خِمس وسبعين وثلثمائة قاله الحاكم فيجوز أن يكون أخاه .

٦٤٠ – الصيمرى عبد الواحد بن الحسين .

تقدم فى السابعة .

الصبغى اثنان :

٦٤١ – الإمام الجليل أبو بكر أحمد بن إسحاق .

تقدم فى الرابعة .

٦٤٢ – ومحمد بن عبد الله .

تقدم فيها أيضاً .

٦٤٣ – الشريف عماد الدين العباسى .

شيخ ابن الرفعة انتفع به وحكى عنه فى شرحه للوسيط وآخر الرهن من الكفاية ، وكان فقيهاً إماماً درَّس بالناصرية بمصر مدة فعرفت به إلى الآن ، لا أعلم وفاته ولا مولده .

---

٦٣٩ – الإسنوى (٢/٨٠ – ٨١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٧) ، وابن قاضى شهبة (١/١٣١ - ١٣٢) .

٦٤٤ - العراقي محمد بن علي بن عبد الله أبو عبد الله البغدادي .

سكن البوازيج تفقه على الغزالى وغيره ، وسمع وبرز وناظر ، ولد فى حدود سنة ثمانين وأربعمائة ، ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته ، أما .

٦٤٥ - العراقي الطاوسي صاحب التعاليق في الخلاف .

فهو ابن محمد بن العراقى الإمام ركن الدين أبو الفضل . كان إماماً مبرزاً فى النظر وقد تخرج به فقهاء همدان ورحلت إليه الطلبة ، وبهمدان مات سنة ستمائة فى جمادى الأولى ، وقد سلف فى الكنى مع إخوته .

٦٤٦ - الغزالى القديم أحمد بن محمد .

تقدم فى الثامنة .

٦٤٧ - الغزالى المشهور محمد بن محمد .

تقدم فى السابعة عشرة ،

وأخوه أحمد [٨٤/أ] سيأتى فى الطبقة السابعة عشرة من الطبقة الثانية . **وثم غزالى آخر اسمه عبد الباقى بن محمد**

سيأتى فى الذيل إن شاء الله .

٦٤٨ - الغندجانى عبد الرحمن بن الحسين أبو أحمد .

شيخ أبى إسحق الشيرازى قال فى "طبقاته" : علقّت عنه بشيراز وغندجان ، وهو من أصحاب أبى حامد الإسفرائينى .

٦٤٩ - الفاشانى .

٦٥٠ - الفورانى عبد الرحمن بن محمد .

تقدم فى الطبقة الثانية عشرة ، ولنا آخر يأتى فى الطبقة الثالثة عشرة من الطبقة الثانية

---

٦٤٤ - السبكى (١٥٢/٦ - ١٥٣) ، والإسنوى (٣٦٧/١ - ٣٦٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢٣٣/١) ، وبغية الوعاة (١٨٢/٢ - ١٨٣) ،وهدية العارفين (٩٥/٢) .

٦٤٨ - الشيرازى (ص١٣٤) ، والسبكى (١٠٥/٥) ، والإسنوى (٢٥٠/٢ - ٢٥١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٩/٢) .

الآتية بعد هذه .

٦٥١ – القفال الشاشي أبو بكر محمد بن علي .

تقدم فى الخامسة .

القصرى جماعة

منهم :

٦٥٢ – أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الزاهد الجرجانى .

عرف بالقصرى ، مات بجرجان عند محراب الجامع بعد الجمعة يوم عاشوراء سنة ثمان وستين وثلثمائة . ذكره السهمى فى "تاريخ جرجان" .

٦٥٣ – القفال المروزى عبد الله بن أحمد .

تقدم فى الثامنة .

٦٥٤ – القيصرى .

ذكره الرافعى فى الجراح عند الكلام فى أن أمر السلطان هل هو إكراه وضبطه ابن الصلاح فى الطبقة التى شرحها على المهذب بقاف مفتوحة ثم ياء مثناه تحت ساكنه ثم صاد مهملة وقال : إنه من كبار العراقيين . وأن الدارمى نقل عنه حكاية قولين فى اختصاص الدباغ بالنصوص عنه قال : كذا رأيته له بخطه .

٦٥٥ – القلعى .

صاحب "الفرائض" و"احترازات المهذب" هو محمد بن على بن أبى على وهى نسبته إلى قلعة بلده بالقرب من طعار الخيوطى من بلاد اليمن .

٦٥٦ – الكشفلى الحسين بن محمد .

تقدم فى الطبقة الخامسة عشرة .

٦٥٧ – الكيا على بن محمد .

---

٦٥٢ – الإسنوى (٣٠٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٤/٢) ، وابن هداية الله (١٢٢) .

٦٥٤ – ابن الصلاح الصلاح مع الذيل (٧١٩/٢) .

٦٥٥ – السبكى (٧٩/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٤/٢) .

تقدم فى السادسة عشرة مع غيره .

٦٥٨ - الماوردى على بن محمد .

تقدم فى العاشرة . [٨٤/ب]

٦٥٩ - الماسرجسى محمد بن على .

تقدم فى السادسة .

٦٦٠ - المسعودى محمد بن عبد الملك .

تقدم فى التاسعة .

٦٦١ - المزنى إسمعيل بن يحيى .

تقدم فى الأولى .

٦٦٢ - وأحمد بن عبد الله .

تقدم فى التاسعة .

٦٦٣ - المالكى أبو المحاسن .

هو المحدث الشافعى أحمد بن محمد نسبة فيما قيل إلى مالك بن أنس الإمام ، وقيل : إلى قرية يقال لها مالكان ، قيل وربما كتب بخطه المالكانى وهو فى طبقة أبى سعد السمعانى ومن عاصره .

٦٦٤ - الملقى يوسف بن أحمد ملقى بن أبى هريرة .

تقدم فى الرابعة .

٦٦٥ - وأبو الطيب ملقى بن سريج .

تقدم فى الكنى .

٦٦٦ - الميانجى القاضى أبو بكر محمد بن على بن الحسن بن على الهمدانى .

---

٦٦٦ - الأنساب (٥٥٥/١١ - ٥٥٧) ، واللباب (٢٧٩/٣) ، والسبكى (١٥١/٦) ، والإسنوى (٤٠٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢٣٠/١) .

٦٦٧ – وأبوه على .

٦٦٨ – وابنه عين القضاة عبد اللـه .

من أكابر العلماء والقضاة فهو قاضى همدان . قرأ على الشيخ أبى إسحاق ، وأخذ عنه وانتفع به ، وكان فاضلاً صبوراً متواضعاً حسن السيرة ، وكذا والده أبو الحسن تولاّها أيضاً ، وتفقه على القاضى أبى الطيب وسمع منه جماعة ، ومات مقتولاً بمسجده فى صلاة الصبح فى شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

٦٦٩ – أبو المعالى عبد اللـه عين القضاة .

كان فقيهاً علامة أديباً يضرب به المثل فى الذكاء ، ودخل فى التصوف ودقائقه ومعانى إشارات القوم حتى ارتبط عليه الخلق ، ثم صلب بهمدان على تلك الألفاظ الواقعة منه فى جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، نسأل اللـه العافية . وصحب القاضى أبا بكر والشيخ أبا إسحاق ، وكان معه فى الرحلة إلى نيسابور ومنهم من وهم فقال : الذى صحب الشيخ والده . /[٨٥] ، وسيأتى فى الطبقة السادسة من الطبقة الثانية .

٦٧٠ – يوسف بن القاسم الميانجى .

تقدم أيضاً .

٦٧١ – الواحدى على بن أحمد .

تقدم فى الطبقة التاسعة وهذه النسبة أغفلها ابن السمعانى .

فصـــــل

وقد انقضى الكلام بحمد اللـه ومنه على الطبقة الأولى بأقسامها مستقصى ، ونختم الكلام فيها بقاعدة مهمة وهى بيان انقسام أصحابنا إلى عراقيين وخراسانيين ، فاعلم أن أصحابنا تفرَّقوا فالعراقيون أهل بغداد وما والاها ، وقد صنف الخطيب تاريخ بغداد وذيَّل عليه ابن

---

٦٦٧ – السبكى (٥/٢٥٥ – ٢٥٦) ، والإسنوى (٢/٤٠٣ – ٤٠٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٩/٢) .

٦٧٠ – السبكى (٣/٤٨٨ – ٤٨٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٩٠٥) .

النجار وابن السمعانى ، وذيَّل الدبيثى على السمعانى والنيسابوريون . وقد صنف الحاكم تاريخاً وهو نفيس لا نظير له ، وذيل عليه عبد الغافر ، وكل نيسابورى خراسانى ولا عكس ، فالخراسانيون أعم منهم وليس الخراسانيون مع نيسابور كالعراقيين مع بغداد فثم جمع من خراسان لم يدخلوا نيسابور بخلاف العراقيين لاتساع بلاد خراسان وكثرة المدن بها فإن عمدتها أربع مدائن : مرو ونيسابور وبلخ وهراة ، وقول أصحابنا قال الخراسانيون مرة وقال المراوزة خرى هما سواء لأن من أكثر الخراسانيين من مرو وماوالاها وجماعة من أصحابنا من بلاد المشرق كأصبهان ، وأرَّخها أبو نعيم وجرجان وأرخها حمزة السهمى ، وسمرقند وأرخها النسفى والمستغفرى له تاريخ لنسف أيضاً ، وهراة وأرَّخها القامى الحافظ، ومرو وأرخها ابن السمعانى ، وبخارى وشيراز والرى ونظام وطوس وسادة وهمدان [٨٥/ب] ودامغان ورَيْحان وتبريز وبيهق وميهنة وإستراباذ وغير ذلك من المدن الداخلة فى أقاليم ما وراء النهر ، وخراسان وأذربيجان وماريدان وخوارزم وغزنة وكرمان إلى بلاد الهند وجميع ما وراء النهر إلى أطراف الصين والعراقيين وغير ذلك ، وكل هذه كانت تحتوى على مدائن إلى أن خرج جنكيزخان فأهلك العباد وخرَّب البلاد ، ثم تلاه ذروه ونبوه وأخذت بغداد على يد هولاكو بن تولى بن جنكيز خان وقتل الخليفة والمسلمين ورفع الصليب ، وجماعة من أصحابنا من أهل الشام ، وقد ترجم لدمشق ابن عساكر ، ولمصر ابن يونس ، وجمع شيخنا قطب الدين عبد الكريم الحلبى لها تاريخاً عظيماً ، وكأنه لم يبيضه فتفرقت مسودته ، وجماعة من أصحابنا من أهل اليمن والحجاز و لم يبعث من اليمن إلا شافعى فالحكمة يمانية . [٨٦/أ]

أقسام الطبقة الثانية

"بسم الله الرحمن الرحيم" ربنا آتنا من لدنك رحمة وهئ لنا من أمرنا رشدًا ، وإذا فرغنا من الطبقة الأولى أصحاب الوجوه ومن داناهم فلنشرع فى الطبقة الثانية ، وهم جماعات دونهم وتشتمل على ست وثلاثين طبقة ، ومجموع عددهم ينيف على سبعمائة .

الطبقة الأولى

فيمن روى عن الشافعى رضى الله عنه ، وقد أفردهم الدار قطنى فى جزء كما

أسلفناه عنه فيما مضى ، ذكرنا بعضهم فى الطبقة الأولى .

٦٧٢ - إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن عم الشافعى .

أخذ عنه وهو ثقة أخرج له ابن ماجه ، مات سنة سبع ويقال : سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

٦٧٣ - إبراهيم بن محمد بن هرم .

روى عن الشافعى أنه قال فى قوله تعالى:﴿ كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ﴾[(١)] . لما حجبهم فى السخط كان دليلاً على أنهم يرونه فى الرضا .

٦٧٤ - أحمد بن خالد البغدادى .

قاضى الثغر ، روى عن الشافعى وغيره وأخرج له (د ، س) وهو ثقة ، مات سنة ست وقيل سبع وأربعين ومائتين .

٦٧٥ - أحمد بن الصباح النهشلى .

روى عنه ، وكان ثقة روى له (خ) .

٦٧٦ - أحمد بن سنان القطان .

روى عنه وكان ثقة أخرج له (خ ، م) ومات قبل سنة ستين ، روى ابن حبان فى ثقاته فى ترجمته بإسناده إلى الشافعى قال : ما أشبه رأى أبى حنيفة ألا يخيط سجادة تمده كذا فتراه أصفر وتمده كذا فتراه أحمر .

٦٧٧ - أحمد بن صالح المصرى .

أحد الحفاظ ، روى عنه وأخرج له (خ) . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .

[٨٦/ب]

---

٦٧٢ - السبكى (٢/٨٠ - ٨١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠١) .

٦٧٣ - السبكى (٢/٨١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٢) .

(١) سورة المطففين : الآية (١٥) .

٦٧٤ - السبكى (٢/١٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٥) .

٦٧٦ - السبكى (٢/٦٠٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٦) .

٦٧٧ - السبكى (٢/٥٠٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٧) .

٦٧٨ - أحمد بن عبد الرحمن وهب المصرى .

الملقب بنحشل ، روى عنه وأخرج له (م) وتكلموا فيه بسبب الاختلاط ، مات سنة أربع وستين ومائتين .

٦٧٩ - أحمد بن عمرو بن السرج .

روى عنه ، وكان ثقة روى له (م) . مات سنة خمسين ومائتين .

٦٨٠ - أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفى البغدادى .

سمع منه ، روى عنه الدار قطنى حديث حذيفة فى البول قائماً" . [1] ثم قال : تفرد به أسود بن عامر ، ولا نعلم حدث عنه غير أحمد هذا .

٦٨١ - أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى .

الثقة صاحب "تاريخ مكة" ، روى عنه . أخرج له (خ) . ومات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

٦٨٢ - أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى المتكلم أبو عبد الرحمن .

روى عنه ولزمه كثيراً ثم صار من أصحاب ابن داود - أى فى القول بخلق القرآن قال أبو داود : بدّل بالاعتزال ، ونقل الجورى بضم الجيم - عنه أنه قال : لا يقع الطلاق

---

٦٧٨ - السبكى (٢/٢٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٧) .

٦٧٩ - العبادى (ص٦٢٥) ، والشيرازى (١٠٨ - ١٠٩) ، والسبكى (٣/٢١ - ٣٩) ، والإسنوى (٢/٢٠ - ٢١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٢١٧) ، وابن قاضى شهبة (١/٤٨ - ٥٠) ، وابن هداية الله (ص٤١ - ٣٢) .

٦٨٠ - السبكى (٢/٦٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧١٨) .

(١) أخرجه البخارى : الوضوء - باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط (١/٣٩٣) مع الفتح ، ومسلم : الطهارة - باب جواز البول قائماً حديث رقم (٧٣) ، أبو داود : الطهارة - باب البول قائماً (٢٣) ، والنسائى (١/٢٥) ، والترمذى : الطهارة - باب الرخصة فى ذلك (١٠٣) ، وابن ماجة (٣٠٥) .

٦٨١ - السبكى (٢/٦٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢١) .

٦٨٢ - الشيرازى (ص١٠٢) ، والسبكى (٢/٦٤ - ٦٦) ، والإسنوى (١/٤٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢٣) .

بالصفات ، واستدل بأنه لما لم يجز نكاح المتعة لأنه عقد معلق بصفة فكذلك الطلاق بصفة عقد معلق بصفة وهذا واهٍ .

٦٨٣ - أحمد بن يحيى بن الوزير المصرى .

روى عنه وكان معه ، أخرج له النسائى ، مات سنة خمسين ومائتين ، وكان مولده سنة إحدى وسبعين ومائة .

٦٨٤ - إسحاق بن بهلول الأنبارى الحافظ .

روى عنه وصنف "المسند" وغيره ، مات بالأنبار سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٦٨٥ - بحر بن نصر الخولانى .

روى عنه وكان معه ، ولد سنة إحدى [٨٧/أ] وثمانين ومائة ، ومات سنة سبع وستين ومائتين .

٦٨٦ - الحارث بن أسد المحاسبى .

أحد مشايخ الصوفية ، سمى بذلك لكثرة محاسبته نفسه ، وقيل لأنه له حصى يعدها ويحسبها حالة الذكر ، ذكره أبو منصور التميمى فى الطبقة الأولى فيمن صحب الشافعى فانفرد بالصحبة ، والعبادى عدَّه فيمن عاصره فقط ، له المصنفات النافعة تبلغ مائتى مصنف ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ببغداد .

٦٨٧ - الحارث بن سريج النقال .

بالنون كما سلف فى الطبقة الأولى ، روى عنه وهو حامل كتاب الرسالة إلى ابن مهدى قاله العبادى ، ضعفوه ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين ، وقال الأودى : تكلموا فيه حسداً ، ذكره الرافعى فى أواخر حد السرقة وفى قاطع الطريق ، وذكره أيضاً فى الجنايات فى مسئلة قطع اليسار عن اليمين ، وصرح به فى قطع السارق ، وأراده القفال بالقاف والفاء .

---

٦٨٣ - السبكى (٦٦/٢ - ٦٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٣/٢) .

٦٨٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٤/٢) .

٦٨٥ - السبكى (١١٠/٢ - ١١٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٩/٢) .

٦٨٨ - حامد بن يحيى البلخي .

روى عنه ، وكان ثقة ، أخرج له أبو داود ، مات بطرسوس سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

٦٨٩ - الحسن بن عبد العزيز المصرى .

نزيل بغداد ، روى عنه ، وكان ثقة ، روى له (خ) ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين .

٦٩٠ - الحسن بن محمد بن يزيد الأصبهاني .

أول من حمل علم الشافعي إلى أصبهان قاله النووى فيما استدركه على ابن الصلاح .

٦٩١ - الحسين القلاس .

بقاف فى أوله ومهملة فى آخره ، الفقيه البغدادى قال الشيخ أبو إسحاق : كان من علية أصحاب الحديث وحفاظ المذهب .

٦٩٢ - سعيد بن عيسى الرعينى .

روى عنه ، مات سنة تسع عشرة ومائتين . [٨٧/ب]

٦٩٣ - سليمان بن داود المصرى .

روى عنه قال ابن يونس : كان زاهداً وكان فقيهاً على مذهب مالك . مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

٦٩٤ - سليمان بن داود البغدادى .

روى عنه ، وكان ثقة ، قال الشافعى : ما رأيت أعقل من أحمد ومنه . مات سنة تسع عشرة ومائتين .

---

٦٨٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٤/٢) .

٦٨٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٨/٢) .

٦٩٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٦/٢) .

٦٩٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٧/٢) .

٦٩٤ - السبكى (١٣٩/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٧/٢) .

٦٩٥ – عبد الحميد بن الوليد المصرى .

ذكره أبو إسحاق فى "طبقاته" قال : وهو من أصحاب الشافعى المصريين قديم الوفاة ، قال ابن يونس : مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

٦٩٦ – عبد العزيز بن يحيى المكى .

روى عنه ، وهو صاحب كتاب "الحيدة" فى مناظرة الجهمية ، يلقب بالغول لدمامة خلقه ، ذكره أبو إسحاق فى طبقاته .

٦٩٧ – عبد الغنى بن عبد العزيز العسال .

كان فقيهاً صحب الشافعى ، وأخذ عنه كما قاله الدار قطنى قال وكذلك :

٦٩٨ – أخوه عبد القاهر .

قال : وكان عبد القاهر كثيراً ما يسأل الشافعى عن مسائل فى الورع فكان الشافعى يقبل عليه .

٦٩٩ – على بن سلمة النيسابورى .

روى عنه ووثقه الشيخان ، وعنه ابن خزيمة ، ومات سنة اثنتين وخمسن ومائتين.

٧٠٠ – على بن معبد بن شداد المعبدى الرقى .

روى عنه ، وكان ثقة .

٧٠١ – عمرو بن سوّاد المصرى .

روى عنه ، وكان ثقة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين . [٨٨/أ]

---

٦٩٥ – الشيرازى (ص٢٠٣) ، والإسنوى (١٨/١ – ١٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٦/٢) .

٦٩٦ – العبادى (ص٣٨) ، والشيرازى (ص١٠٣) ، والسبكى (١٤٤/٢ – ١٤٥) ، والإسنوى (٤١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨١/٢) .

٦٩٧ – الإسنوى (٤٢/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٢/٢) .

٦٩٨ – الإسنوى (٤٣/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٣/٢) .

٦٩٩ – ابن الصلاح مع الذيل (٨١١/٢) .

٧٠٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٨١٨/٢) .

٧٠١ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٥/٢) .

٧٠٢ – **عمرو بن على الفلاس .**

أحد الأئمة ، ذكره أبو إسحاق فى "طبقاته" ، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين .

٧٠٣ – **مخزم بن عبد الله بن مخزم أبو حنيفة الأسوانى .**

ذكره الدار قطنى فى الرواة عن الشافعى قيل : وإنما أحمل ذكره لإقامته بأسوان . مات سنة إحدى وسبعين ومائتين .

فائدة : أسوان بفتح الهمزة كما قاله ابن السمعانى ، وصحح المنذرى ضمها ، وحكاه ابن خلكان عنه .

٧٠٤ – **محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار الضرير البغدادى .**

وثقه الخطيب ، مات سنة إحدى وستين ومائتين .

٧٠٥ – **محمد بن يحيى التنيسى .**

روى عنه ، قاله الدار قطنى .

٧٠٦ – **محمد بن يحيى بن أبى عمر المعدى .**

رُوى عنه أنه حج سبعاً وخمسين حجة ، ومات بمكة سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٧٠٧ – **مسعود بن سهل المصرى .**

روى عنه قاله ابن يونس .

٧٠٨ – **هارون بن سعيد الأيلى .**

روى عنه ، ومات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

الطبقة الثانية

٧٠٩ – **إسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد أبو يعقوب الإستراباذى .**

---

٧٠٤ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٢) .

٧٠٥ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٧٨) .

٧٠٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٧٨) .

٧٠٧ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٨٣) .

٧٠٨ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٩٥) .

يعرف بابن أبى عمران ، يقال : إنه أول من حمل كتب الشافعى إلى إستراباذ ، ذكره ابن باطيش فتنظر طبقته ، ويبعد أن يكون جدّ أبى عوانة الحافظ .

٧١٠ - أحمد بن محمد الزنجانى .

تفقه على المزنى ، مات قبل الثلاثمائة .

٧١١ - جعفر بن أحمد أبو محمد السامانى .

فى ربع السامان إحدى أرباع نيسابور ، أحد العالمين فى طلب العلم ، قرأ على المزنى وأخذ عنه الفقه ، ثم عاد إلى نيسابور ، وهو من أعيان الفقهاء ، مات سنة اثنين وتسعين ومائتين . [٨٨/ب]

٧١٢ - الجنيد بن محمد بن الجنيد أبو القاسم النهاوندى .

أحد شيوخ الطريقة اشتغل بالفقه على أبى ثور ، وأفتى بحلقته ، وله من العمر عشرون سنة، وسمع الحديث من ابن عرفة وغيره، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين، ودفن إلى جانب سرى السقطى. قلت:

٧١٣ - والجنيد بن محمد بن على .

آخر متأخر على أبى المظفر السمعانى ، مات سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٧١٤ - الحسن بن جبير بن عبد الملك أبو على الدمشقى الحطائرى .

أخذ عن الربيع روى عنه الأم ، وكان حافظاً للمذهب ، مات سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة عن ست وسبعين سنة .

---

٧١٠ - السبكى (٤٧/٦ - ٤٨) ، والإسنوى (٦١٠/١ - ٦١١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٨٣/١) .

٧١٢ - السبكى (٢٦٠/٢ - ٢٧٥) ، والإسنوى (٣٣٤/١ - ٣٣٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣١/١ - ٣٢) ، وابن هداية الله (ص٣٩) .

٧١٣ ـ الأنساب (٢٦٩/٥)، واللباب (٤٨٩/١)، والسبكى (٥٤/٧ ـ ٥٧)، والإسنوى (٣٦٥/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٤٣٦/١) ، والوافى (٢٠٣/١١ - ٢٠٤) .

٧١٤ - السبكى (٢٥٥/٣ - ٢٥٦) ، والإسنوى (٤١٧/١ - ٤١٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٥/٢) .

٧١٥ - الفضل بن هارون .

تلميذ أبى ثور ، مات سنة نيف وتسعين ومائتين قاله الخطيب .

٧١٦ - قاسم بن محمد القرطبى .

مولى الوليد بن عبد الملك ، أخذ عن يونس والمزنى ، وتفقه على محمد بن عبد الله ابن الحكم ، صنف فى خبر الواحد وغيره ، مات سنة سبع وسبعين وقيل : ست وقيل : سنة ثمان .

٧١٧ - كُنَيْزْ الخادم .

- بضم الكاف ثم نون ثم مثناة تحت ثم زاى - أبو على مولى المستنصر بالله أخذ الفقه عن حرملة والربيع والزعفرانى ، وكان يقرئ الفقه بجامع دمشق على مذهب الشافعى بعد أن أقام مدة يذهب عن مذهبه ويناظر المالكية حتى سعوا به إلى أحمد بن طولون وقالوا : إنه جاسوس قدم من بغداد فحبسه سبع سنين . ومات ابن طولون فأخرج ، ومضى إلى الإسكندرية وأقام بها سبع سنين يعيد كل صلاة صلاها فى الحبس ؛ لأنه كان محبوساً فى مكان قذر ثم ورد الشام .

٧١٨ - محمد بن أحمد بن على الخلال أبو بكر .

من أصحاب المزنى ، ذكره العبادى .

٧١٩ -محمد بن بشر الزبيرى الككرى .

حدث عن الربيع "بمختصر البويطى" وغيره ، قاله ابن الصلاح ، عاش أربعاً وثمانين سنة ، قال ابن يونس : ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة . وذكر أيضًا أنه منسوب إلى الزبير بن العوام ، لأنه من ولده . وقال ابن نقطة فى "تكملة الإكمال" : إنه [٨٩/أ] الزبيرى يكون كما قدمته لابياء بعد الزاى .

٧٢٠ - محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهانى .

---

٧١٧ - السبكى (٣٤٥/٢ - ٣٤٦) ، والإسنوى (٤١٧/١ - ٤١٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣١/٢) .

٧١٨ - العبادى (ص٥٩) ، والسبكى (١٨٩/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٩/٢) .

٧٢٠ - السبكى (٢٤٢/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٠/٢) .

ورَّاق الربيع ، مات سنة تسعين ومائتين .

٧٢١ - محمد بن على بن عَلويه الجرجانى .

تفقه على المزنى ، مات سنة تسعين ومائتين أيضاً .

٧٢٢ - محمد بن عقيل الفريابى أبو سعيد .

الفقيه من أصحاب المزنى . حدث عن قتيبة وغيره . مات بمصر سنة خمس وثمانين ومائتين .

٧٢٣ - محمد بن على البجلى القيروانى المغربى .

من أكابر الشافعية ، تفقه على الربيع موسى بن إسحاق الخطمى قاضى نيسابور أحد من حدث فى الدنيا عن قالون ، وسمع الإمام أحمد وغيره ، ومات سنة سبع وتسعين ومائتين وقد قارب التسعين ، كان لا يرى متبسماً قط فقالت له يوماً زوجته : إنه لا يحل لك أن تحكم بين الناس فإنَّ النبى ﷺ قال : "لا يحل للقاضى أن يقضى وهو غضبان" (١) فتبسَّم .

٧٢٤ - نوح بن منصور بن مرادس أبو مسلم السلمى .

سمع الحسن بن عرفة وغيره ، ورحل إلى مصر وكتب عن يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان كتب الشافعى ، ثم استوطن بالآخرة شيراز إلى أن مات سنة خمس وتسعين ومائتين روى عنه الطبرانى وأبو الشيخ الحافظ وغيرهما .

٧٢٥ - يعقوب بن يوسف الأخرم .

والد الحافظ أبى عبد الله بن الأخرم ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

---

٧٢١ - الإسنوى (٥٧٦/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٤/٢) .

٧٢٢ - السبكى (٢٤٣/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦١/٢) .

(١) أخرجه الترمذى (١٣٤٩) مع التحفة ، وابن ماجة (٢٣١٦) ، وأخرجه البخارى (٨٢/٩) ، وبلفظ "لا يقضيَّن حكم بين اثنين وهو غضبان" . وإسناد الترمذى على شرط الصحيحين ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

٧٢٤ - السبكى (٣٤٦/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٥/٢)

٧٢٥ - الإسنوى (٧٥/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٢/٢) .

٧٢٦ - يوسف بن عبد الأعلى .

ذكره أبو عاصم وقال : أحد فقهاء عصره من أصحاب المزنى .

الطبقة الثالثة

٧٢٧ - إبراهيم بن هانئ الجرجانى .

عنه الإسمعيلى ، مات سنة إحدى وثلثمائة ، قالت له امرأته : إنك عالم زاهد وتلبس الثياب الحسنة . فقال : أستحى من الله أن أقدر أن ألبس من هذا فلا ألبس .

٧٢٨ - أحمد بن محمد الروذبادى .

قال شيخى فى الفقه ابن سريج وفى [٨٩/ب] التصوف الجنيد ، وفى الحديث إبراهيم الحربى ، وفى النحو ثعلب ، مات سنة ثلاث أو اثنتين وعشرين وثلثمائة ، وقد اختلف فى اسمه على أقوال أحدهما ما ذكرناه قال السلمى : وهو أصح . ثانيهما : الحسن بن همام . ثالثهما : محمد بن أحمد وصححه السمعانى فى "الأنساب" ، وجرى عليه الخطيب ، ومن شعره :-

"ولو مضى الكلُّ منىَّ لم يكن عجباً .·. وإنما عجبى للبعض كيف بقى
أدرك بقية روح فيك قد بلغت .·. قبل الفراق فهذا آخر الفراق."

٧٢٩ - أحمد بن محمد بن الحسين أبو عبد الله .

ذكره العبادى فى الطبقة الثالثة من الأصحاب قبل ابن القاص .

٧٣٠ - إسمعيل بن عبد الواحد .

قاضى مصر ، كان جبَّاراً ظلوماً فلم تطل ولايته ، مات بالرملة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

---

٧٢٦ - العبادى (ص٥٢) ، والإسنوى (٧١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٤/٢) .

٧٢٧ - العبادى (ص٥١) ، والإسنوى (٥٢٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (٤٥/١) .

٧٢٩ - السبكى (٥٢/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٦/٢) .

٧٣٠ - السبكى (٢٢٢/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٧/٢) ، والإسنوى (٣٩٥/٢) .

٧٣١ – بشر بن نصر البغدادى .

مات بمصر سنة اثنتين وثلثمائة .

٧٣٢ – عامر بن أحمد الشونيزى الشافعى .

سكن أصبهان ، عنه الطبرانى .

٧٣٣ – محمد بن إدريس التجيبى .

صاحب يونس ، توفى سنة تسع وثلثمائة .

٧٣٤ – محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية أبو بكر الأزدى .

صاحب "الجمهرة" وغيرها ، كان يقال عنه : إنه أشعر العلماء وأعلم الشعراء ، ذكر فى الشافعية لمدحه الشافعى بقصيدة ، قال الدارقطنى : تكلموا فيه . ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ومات سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ، ودفن هو وأبو هاشم الجبائى معاً فى يوم واحد بمقبرة الخيزران ، فقيل : مات علم الكلام واللغة جميعاً .

٧٣٥ – محمد بن خفيف بن أسيد كشاذ الضبى الشيرازى .

الشيخ أبو عبد الله بن خفيف من أعلم المشايخ بعلوم الظاهر صحب رويماً وغيره ،

---

٧٣١ – الإسنوى (٢/٢٠٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣٠) .

٧٣٢ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦٣) .

٧٣٣ – وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٤٣) .

٧٣٤ – الأنساب (٥/٣٠٥ – ٣٠٦) ، والمنتظم (٦/٢٦١ – ٢٦٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/٩٦) والعبر (٢/٢٨٧) ، والسبكى (٣/١٣٨ – ١٤٢) ، والإسنوى (١/٥١٦ – ٥١٨) ، والبداية والنهاية (١١/ ١٧٦ ـ ١٧٧)، وشذرات الذهب (٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩١)، والنجوم الزاهرة (٣/٢٤٠ – ٢٤١) ، وبغية الوعاة (١/٧٦ – ٨١) .

٧٣٥ – الأنساب (٧/٤٥١ – ٤٥٢) ، واللباب (٢/٢٢٢) ، والسير (١٦/٣٤٢ – ٣٤٧) ، والعبر (٢/٣٦٠ – ٣٦١) ، والسبكى (٣/١٤٩ – ١٦٣) ، والإسنوى (١/٤٧٦) ، والنجوم الزاهرة (٤/١٤١) ، وشذرات الذهب (٣/٧٦ – ٧٧) ، والبداية والنهاية (١١/٢٩٩) ، ومعجم البلدان (٣/٣٨١) .

(١) أخرجه أحمد (٢/١٩٣) ، (٣/٤٢٥) ، والنسائى : قيام الليل – باب ٢١ ، وابن ماجه (١٢٢٩) ، والبيهقى (٢/٤٩١) ، وابن أبى شيبة (٢/٥٢) وعبد الرزاق (٢١/٤) ، وإسناده صحيح .

وصنف ما لم يصنفه أحد كما قاله أبو العباس السرى وعمر ، وكان يأكل عشر حبات زبيب لإفطاره قال وما وجب عليَّ زكاة الفطر أربعين سنة مع مالى من القبول بين الخاص [٩٠/أ] والعام . قال السلمي : وهو فقيه على مذهب الشافعي . وكان يحضر مجلس ابن سريج لدرس الفقه وضعف فى آخر عمره عن القيام فجعل بدل كل ركعة من أوراده ركعتين قاعداً للخبر : "صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم" (١) . قلت : الخبر محمول على غير المعذور . مات سنة إحدى وسبعين وثلثمائة قال الذهبى : وقد جاوز المائة .

٧٣٦ – محمد بن الربيع بن سليمان المصرى .

سمع أباه ، مات سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

٧٣٧ – محمد بن سعيد العجلى .

تفقه على ابن سريج .

٧٣٨ – محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله الجرجانى .

كيس الشافعية فى وقته ، فقيه مناظر قاله جعفر المستغفرى ، مات سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

٧٣٩ – محمد بن محمد بن يوسف أبو ذر البخارى .

قاضى القضاة بخراسان ، مات سنة أربع عشرة وثلثمائة .

الطبقة الرابعة

٧٤٠ – أحمد بن الحسين بن أحمد أبو نصر الفقيه .

مات ليلة الجمعة ثانى عشر جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وثلثمائة ، ذكره ابن باطيش .

---

٧٣٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٥١/٢) .

٧٣٩ – وابن الصلاح مع الذيل (٢٦٥/١) .

٧٤٠ – السبكى (١٤/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٥/٢) .

٧٤١ – أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسمعيل أبو الحسن الطرائفي .

مات سنة خمس وستين وثلثمائة عن ثمان وسبعين سنة كذا أورده ابن باطيش .

٧٤٢ – أحمد بن على المتكلم المعتزلى .

قال ابن حزم : كان يتفقه للشافعي قال : وقد رأيت له فى بعض كتبه يقول التوبة هي الندم فقط ، قال : هذا أشنع ما يكون من قول المرجئة لأن كل مسلم نادم على ما يفعله من الكبائر ، مات سنة ست وعشرين وثلثمائة .

٧٤٣ – أحمد بن محمد بن حاتم أبو حاتم الحاتمى المزكى .

من أهل الطائران بقية المشايخ بطوس ونواحيها ، عقد لـه المجلس للنظر والتدريس ، عنه الحاكم ، مات سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

٧٤٤ – أحمد بن محمد أبو الحسن المزكى .

قال الحاكم : تفقه على مذهب الشافعى ومات سنة تسع وثلاثين وثلثمائة .

٧٤٥ – أحمد بن محمد بن الحسن أبو النصر الطرائفى .

الفقيه من أهل نيسابور ، تفقه على السرى ، ومات سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، ذكره السمعانى فى الأنساب [٩٠/ب] .

٧٤٦ – أحمد بن منصور بن عيسى أبو حامد بن الطوسى الحافظ .

مات سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، ذكره ابن الصلاح .

٧٤٧ – الحسين بن الحسن أبو عبد الله الطوسى .

لازم أبا حاتم الرازى ، مات سنة أربعين وثلثمائة .

---

٧٤١ – السبكى (١٧/٣) ، والإسنوى (١٦٣/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٩/٢) .

٧٤٢ – العبادى (ص٣٦) ، والإسنوى (٧١/١ – ٧٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١١/٢) .

٧٤٣ – السبكى (٤١/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٦/٢) .

٧٤٥ – السبكى (١٧/٣) ، والإسنوى (١٦٣/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٦/٢) .

٧٤٦ – السير (٥٣٦/١٥) ، والسبكى (٥٧/٣) ، والإسنوى (١٦٢/٢ – ١٦٣) ، وطبقات الحفاظ (ص٣٧٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٤٠٦/١) .

٧٤٧ – السبكى (٧٣/٧ – ٧٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٢/٢) .

٧٤٨ - العباس بن عبد الله بن أحمد أبو الفضل البغدادى الشافعى .

تكلموا فيه ، توفى حدود ثلاثين وثلثمائة .

٧٤٩ - عبد الله بن أحمد المعروف بأبى القاسم البرذعى .

مدح الشافعى بقصيدة طويلة .

٧٥٠ - عبد الله بن محمد بن الحسين الخطيب أبو بكر الأصبهانى .

قاضى دمشق ثم مصر صاحب "المسائل المجالسة" ، مات بمصر سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، وولى بعده ولده محمد القضاء ، ثم توفى بعده بأشهر .

٧٥١ - على بن إبراهيم أبو الحسن المعدل النيسابورى .

من رواة الحديث الصالحين ، سمع أبا زرعة وغيره ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة .

٧٥٢ - على بن أحمد بن إبراهيم البوشنجى .

الصالح ، مات سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

٧٥٣ - على بن أحمد بن الحسن الفقيه أبو الحسن النعيمى .

قال الحاكم : كان من أعيان فقهاء الشافعيين من أصحاب أبى الحسن البيهقى : قال : وكان يدرس بنيسابور سنين وسمع أبا عمرو الحيرى وغيره وكتب الكثير عن أبى العباس الدولعى واعتزل فى آخر عمره ورفض المجلس وحدَّث، مات سنة إحدى وسبعين

---

٧٤٨ - السبكى (٣/٣٠٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦٤) .

٧٤٩ - السبكى (٣/٣٠٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (١/٥٠١) .

٧٥٠ - الإسنوى (١/٧٧ - ٧٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٩٤) ، وابن قاضى شهبة (١/١٠٢) .

٧٥١ - وابن الصلاح مع الذيل (٢/٥٩٤) .

٧٥٢ - المنتظم (٦/٣٩١) ، والسبكى (٣/٣٤٤ - ٣٤٥) ، والإسنوى (١/٢١٨ - ٢١٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٥٩٥) ، والنجوم الزاهرة (٣/٣٢٠) ، وطبقات الأولياء (٢٥٢ - ٢٥٥) .

٧٥٣ - الشيرازى (ص١٣١) ، والأنساب (١٢/١١٨ - ١٢٠) ، والسبكى (٥/٢٣٧ - ٢٣٩) ، والإسنوى (٢/٤٨٨ - ٤٨٩) ، والعبر (٣/١٥٢) ، وطبقات الحفاظ (٤٢٦ - ٤٢٧) ، وشذرات الذهب (٣/٢٢٦) ، وهدية العارفين (١/٦٨٧) .

وثلثمائة ، حدث عنه الحاكم .

٧٥٤ - على بن الحسن بن محمد بن حمدويه السنجانى .

- بفتح السين ثم نون ثم جيم ثم ألف ثم نون ثم ياء النسبة - قرية على باب مرو ، أبو الحسن المروزى قال الحاكم : كان أحد فقهاء الشافعية ، سمع يوسف القاضى وأقرانه ولم يبلغ التحديث . ورد نيسابور قاضياً سنة ست عشرة وثلثمائة وعرض عليه بنيسابور فى حكومة مائة ألف درهم فردَّها ، وقال أبو حفص المطوعى : قاضى جليل القدر من أصحاب ابن سريج ومن [٩١/أ] أحفظهم للأقاويل والتوجيهات .

٧٥٥ - محمد بن أحمد بن الربيع أبو رجاء الأسوانى .

صاحب القصيدة الطويلة فى أخبار العالم قيل له . قبل موته بنحو سنتين : كم بلغت قصائدك إلى الآن . فقال : ثلاثين ألف ومائة ألف بيت ، وقد بقى علىّ فيها أشياء ، ونظم فيها كتاب المزنى والطب والفلسفة ، وكان فيه سكون ووقار يظن من لا يعرفه أنه لا يحسن شيئاً من العلم ، توفى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ، ذكره ابن يونس ، ثم ذكره بإسناده حديث على رفعه : "أحبب حبيبك هوناً ما إلى آخره" (١) ثم قال : هذا خطأ والصحيح عن على من قوله .

٧٥٦ - محمد بن إسمعيل بن إسحاق أبو عبد الله الفارسى البغدادى .

عنه الدار قطنى ، مات سنة خمس وثلاثين وثلثمائة عن ست وثمانين سنة .

---

٧٥٤ - السبكى (٣/٤٤٤ - ٤٤٥) ، والإسنوى (٢/٣٥ - ٣٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٠٩) .

٧٥٥ - السبكى (٣/٧٠ - ٧١) ، والإسنوى (١/٧٣ - ٧٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٧) وابن قاضى شهبة (١/٨٤ - ٨٥) .

(١) أخرجه الترمذى (١٩٩٧) التحفة ، وابن عدى (٢/٥٩٣) ، فرواه الترمذى مرفوعًا عن أبى هريرة وإسناده ضعيف ، وابن عدى عن على موقوفًا وهو ضعيف أيضًا ، وأورده ابن الجوزى فى العلل (٢/٢٤٨) فليراجع .

٧٥٦ - السبكى (٣/١٢٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٤٤) .

٧٥٧ - محمد بن سفيان الإسبانيكثي - من مدن استنجاب - أبو بكر .

قاضي نسف ، تفقه على أبي بكر أحمد بن الحسن الفارسي ، وكان من جلة الفقهاء ، مات سنة خمس أو ست وسبعين وثلثمائة بالسُّعدِ .

٧٥٨ - محمد بن شعيب بن إبراهيم أبو الحسن البيهقي .

أحد الأئمة ، أخذ عن ابن سريج وغيره ، وامتنع من القضاء ، ترجم له الحاكم ، مات سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

٧٥٩ - محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري .

أحد العباد مات سنة أربعين وثلثمائة .

٧٦٠ - محمد بن طالب النسفي .

إمام الشافعية بتلك البلاد ، وكان محدثاً ، توفي ببلده سنة تسع وثلاثين وثلثمائة .

٧٦١ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر البزار .

المعروف بالشافعي صاحب "الغيلانيات" عنه الدار قطني ذكره ابن الصلاح ، مات سنة أربع وخمسين وثلثمائة ، وقبر قريباً من الإمام أحمد .

٧٦٢ - محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصفار .

نزيل نيسابور كتب عنه في مجلس الإمام ابن خزيمة ، قال الحاكم : كان مجاب الدعوة [٩١/ب] لم يرفع رأسه إلى السماء فيما بلغنا نيفاً وأربعين سنة ، وقد وافق النبي ﷺ في الاسم واسم الأب والأم ، فإن أمه آمنه ، مات سنة تسع وثلاثين وثلثمائة .

---

٧٥٧ - السبكي (٣/١٦٦ - ١٦٧) ، والإسنوي (١/٨٢ - ٨٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٣) .

٧٥٨ - السبكي (٣/١٧٣) ، والإسنوي (١/٢١٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٣) .

٧٥٩ -السبكي (٣/١٧٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (١/١٦٦) .

٧٦٠ - السبكي (٣/١٧٤) ، والإسنوي (٢/٤٨٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٤) .

٧٦٢ - الأنساب (٨/٧٤ - ٧٥) ، والسير (١٥/٤٣٧ - ٤٣٨) ، والعبر (٢/٢٥٠) ، والمنتظم (٦/٣٦٨) ، واللباب (٢/٥٧) ، والسبكي (٣/١٧٨) ، والإسنوي (٢/١٣٦) ، والبداية والنهاية (١١/٢٢٤) ، والنجوم الزاهرة (٣/٣٠٤) ،وشذرات الذهب (٢/٣٤٩) .

٧٦٣ - محمد بن عبد الله بن جعفر والد تمام بن محمد الرازى .

له مصنف فى أخبار الشافعى وأحواله كتاب جليل حفيل قاله ابن الصلاح . مات سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

٧٦٤ - محمد بن عبد الواحد أبو عمر اللغوى المعروف بغلام ثعلب .

كان ينصر الشافعى فى أقواله فى اللغة ، ذكره ابن الصلاح فى طبقاته ، مات سنة خمس وأربعين وثلثمائة عن أربع وثمانين سنة .

٧٦٥ - محمد بن عبيد الله أبو الفضل البلعمى .

نسبة إلى بلعم بلدة من بلاد الروم ، وزير إسمعيل بن أحمد صاحب خراسان ، وهو من أصحاب محمد بن نصر المروزى ، وكان ينتحل مذهب الحديث - أى الفقهاء الشافعية - له "تلقيح البلاغة" و"مقالات" ، مات سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

٧٦٦ - محمد بن على أبو بكر العسكرى .

مفتى عسكر مصر ، تفقه للشافعى ، وروى كتبه عن الربيع وغيره ، مات سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

٧٦٧ - محمد بن محمد بن يحيى بن عامر النصار الإسفرائينى .

مفتيها وفقيهها وعالمها إلى أن توفى سنة خمس وأربعين وثلثمائة قاله الحاكم . سمع ابن خزيمة وغيره .

---

٧٦٣ - السير (١٦/١٧ - ١٨) ، والعبر (٢/٢٧٧) ، والإسنوى (١/٥٧٩) ، والنجوم الزاهرة (٣/٣٢١) ، وطبقات الحفاظ (٣٦٦ - ٣٦٧) ، وشذرات الذهب (٢/٣٧٦) ، وهدية العارفين (٢/٤٣) .

٧٦٤ - الأنساب (٩/١٩٦ - ١٩٧) ، واللباب (٢/٣٩٥) ، والمنتظم (٦/٣٨٠ - ٣٨٣) ، وتاريخ بغداد (٢/٣٥٦ - ٣٥٩) ، والسير (١٥/٥٠٨ - ٥١٣) ، ووفيات الأعيان (٤/٣٢٩ - ٣٣٣) ، والعبر (٢/٢٦٨) ، ومرآة الجنان (٢/٣٣٧ - ٣٣٩) ، وشذرات الذهب (٢/٣٧٠ - ٣٧١) .

٧٦٦ - الإسنوى (٢/٢٠٥ - ٢٠٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٥) .

٧٦٧ - وابن الصلاح (١/١٩٩) .

٧٦٨ - محمد بن يوسف الهروى الحافظ .

سمع الربيع بن سليمان ثقة ، توفى سنة ثلاثين وثلثمائة جاوز المائة .

٧٦٩ - يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر أبو زكريا العنبرى السلَمى

قال الحاكم فيه : العدل الأديب المفسر الأوحد من أقرانه . سمع أبا عبد الله البوشنجي ، وطبقة من المشايخ قبله ، وروى عنه أبو على الحافظ ، وذكر أنه مات سنة أربع وأربعين وثلثمائة عن ست وسبعين سنة قال : وسمعت أبا على يقول غير مرة : الناس يتعجبون من حفظنا لهذه الأسانيد وأبو [٩٢/أ] زكريا العنبرى يحفظ من العلوم مالو كلفنا حفظ شئ منها لعجزنا عنه ، وما أعلم أنى رأيت مثله ، وأطال الحاكم فى ترجمته ، وذكر أنه سمعه يقول الشفق ، الحمرة لأن اشتقاقه من الخجل والخوف قال تعالى : ﴿ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون ﴾ [١] أى خائفون ، وإذا خاف الإنسان وخجل احمرت وجنتاه وفيه تأييد لأهل الحديث الشافعي وغيره ، وأنه سمعه يقول : الركب أصحاب الجمال والركبان أصحاب الدواب . قال تعالى : ﴿أو ركباناً ﴾ [٢]. وقال : ﴿والركب أسفل منكم﴾ [٣]

يعنى به الجمال وأنه سمعه يقول فى حديث عائشة : "أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلى والشمس فى حجرتها قبل أن يظهر" . [٤] يظهر : يغلب ، والظهور : الظفر بالشئ والاطلاع عليه تقول العرب : ظهرنا على العدو ، والله أظهركم عليه ، وتقول : قد أظهره عليه أى قد اطلع عليه وأنه أنشد لنفسه :-

"ثلاثة عن غيرها كافية .:. وهى الغنا والأمن والعافية."

وذكر العبادى فى الطبقات أن ابن خزيمة ذكر فى المأثور من أسماء الله المقيت قال :

---

٧٦٨ - الإسنوى (٥٢٤/٢ - ٥٢٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٩/٢)

٧٦٩ - السبكى (٤٨٥/٣ - ٤٨٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠١/٢) .

(١) سورة المؤمنون : الآية (٥٧) .

(٢) سورة البقرة : الآية (٢٣٩) .

(٣) سورة الأنفال : الآية (٤٢) .

(٤) أخرجه مسلم فى الصلاة - باب أوقات الصلوات الخمس (٢٥٤/٢) حديث رقم (١٥٦) .

وحكى أبو زكريا العنبرى عن أبى عبد الله العبدى أنه المغيث ومن روى المقيت فقد صحف .

الطبقة الخامسة

٧٧٠ - إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحق المزكى النيسابورى .

عنه الدارقطنى ، مات سنة اثنتين وستين وثلثمائة عن سبع وستين سنة، ذكره ابن الصلاح ، وأولاده الثلاثة ستعلم حالهم فى الطبقة الآتية .

٧٧١ - أحمد بن الخضر بن أحمد الأنماوى أبو الحسن .

إمام كبير من أهل نيسابور ، سمع أبا عبد الله البوشنجى وغيره وعنه أبو على الحافظ وغيره ، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

٧٧٢ - أحمد بن عبد الوهاب أبو عمرو القرطبى .

تلميذ عبيد الشافعى ، مات سنة سبعين وثلثمائة وقيل : سنة تسع وستين .

٧٧٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو جعفر القرشى الهروى .

أخذ عن ابن أبى هريرة وأبى الوليد النيسابورى . [٩٢/ب]

٧٧٤ - أحمد بن محمد أبو الفضل السرمقانى .

قال الحاكم : كان من أعيان مشايخ خراسان فى الأدب والفقه .

٧٧٥ - أحمد بن محمد بن شارك أبو حامد الشاركى الهروى .

---

٧٧٠ - الأنساب (٢٧٨/١١ - ٢٧٩) ، والمنتظم (٦١/٧ - ٦٢) ، واللباب (٢٠٤/٣) ، والعبر (٣٢٧/٢) ، والسير (١٦٣/١٦ - ١٦٥) ، والإسنوى (٣٩٦/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٣١٧/١) ، والوافى (١٢٣/٦) ، والبداية والنهاية (٢٧٤/١١ - ٢٧٥) ، والنجوم الزاهرة (٦٩/٤) ، وشذرات الذهب (٤٠/٣ - ٤١) .

٧٧١ - السبكى (١٤/٣) ، والإسنوى (٧٥/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٦/٢) .

٧٧٢ - الإسنوى (٣٠٦/٢ - ٣٠٧) ، وابن الصلاح (٣٧٠/١) .

٧٧٣ - الإسنوى (٨٢/١) ، وابن الصلاح (٣٧٠/١) .

٧٧٤ - وابن الصلاح مع الذيل (٧١٧/٢) .

٧٧٥ - السبكى (٤٥/٣ - ٤٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٨/٢) .

مفتيها مات بها سنة خمس وخمسين وثلثمائة .

٧٧٦ - أحمد بن محمد بن عبد اللـه بن زياد أبو سهل القطان البغدادى .

عنه الحاكم وغيره ، مات سنة خمس وثلثمائة ، وذكره العبادى .

٧٧٧ - أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ أبو بكر البغدادى .

إمام القراء ، حدث عن الدورى وغيره ، وعنه الدار قطنى وغيره ، مات ببغداد سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

٧٧٨ - إسمعيل بن نجيد أبو عمرو السلمى .

صحب الجنيد وأقرانه ذكره ابن الصلاح ، مات سنة خمس وستين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين بنيسابور .

٧٧٩ - الحسن بن على القاضى أبو عبد اللـه .

ذكره العبادى فى طبقة القفال الكبير .

٧٨٠ - دعلج بن أحمد بن دعلج المعَّدل .

كان يفتى بمذهب ابن خزيمة كما سلف فى ترجمة إمامه ، وله صدقات جارية على أهل الحديث بمكة وغيرها ، قال الخطيب : بلغنى أنه بعث بمسنده إلى ابن عقدة لينظر فيه وجعل فى الأجزاء بين كل ورقتين ديناراً ، مات سنة إحدى وخمسين وثلثمائة .

---

٧٧٦ - العبادى (ص٧٧) ، والسبكى (٤٦/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٩/٢) .

٧٧٧ - تاريخ بغداد (١٤٤/٥ - ١٤٨) ، والمنتظم (٢٨٢/٦ - ٢٨٣) ، والكامل (٣٢٨/٨) ، والسير (٢٧٢/١٥ - ٢٧٤) ، والعبر (٢٠١/٢) ، والسبكى (٥٧/٣ - ٥٨) ، والإسنوى (٣٩٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (٧٣/١ - ٧٥) ، والنجوم الزاهرة (٢٥٨/٣) ، وشذرات الذهب (٣٠٢/٢) ، والوافى (٢٠٠/٨ - ٢٠١) .

٧٧٨ - الإكمال (١٨٨/١) ، والأنساب (١١٢/٧ - ١١٣) ، والمنتظم (٨٤/٧) ، والسير (١٤٦/١٦ - ١٤٨) ، والعبر (٣٣٦/٢) ، والسبكى (٢٢٢/٣ - ٢٢٤) ، والبداية والنهاية (٢٨٨/١١) وشذرات الذهب (٥٠/٣) ، وابن هداية اللـه (ص٣٣) .

٧٨٠ - السبكى (٢٩١/٣ - ٢٩٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٠/٢) .

٧٨١ – سعد بن محمد بن على أبو القاسم الزنجانى .

أحد العباد العلماء ، روى عنه الخطيب وغيره ، جاور بمكة وصار شيخ حرمها . قال ابن طاهر : كتب إذا تركت اسم رجل حال القراءة يقول : تركت بين فلان وفلان اسم فلان وله كرامات ، فإذا خرج إلى الحرم يخلوا المطاف ويقبلون يده أكثر مما يقبلون الحجر الأسود ، ولد فى حدود سنة ثمانين وثلثمائة أو قبلها ، وتوفى سنة إحدى وسبعين أو فى أواخر سنة سبعين بمكة .

٧٨٢ – عبد الله بن سعيد القطان أبو محمد المعروف بابن كُلاب .

– بضم الكاف وتشديد اللام – ، وكان من كبار المتكلمين ، ومن أهل السنة توفى بعد الأربعين ومائتين . ذكره العبادى فى طبقة أبى بكر الصيرفى وقال : إنه من أصحابنا من المتكلمين . [٩٣/أ]

٧٨٣ – عبد الله على أبو محمد الطبرى النجنيفى .

يعرف أيضاً بالعراقى قاضى جرجان ، عنه الحاكم وأثنى عليه البيهقى آخر ما ورد نيسابور سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، ومات ببخارى قريباً من ذلك .

٧٨٤ – عبد الله بن على بن الحسين القومسى .

قاضى جرجان ، درس على أبى إسحاق ، وروى عن أبيه وغيره ، مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة عن ثمان وتسعين سنة ، وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلى .

٧٨٥ – عبد الله بن محمد أبو أحمد .

المفسر المصرى ، عنه الدار قطنى وأثنى عليه ، مات سنة خمس وستين وثلثمائة ،

---

٧٨١ – السبكى (٣٨٣/٤ – ٣٨٦) .

٧٨٢ – العبادى (ص٧٠) ، والسبكى (٢٩٩/٢ – ٣٠٠) ، والإسنوى (٣٤٤/٢ – ٣٤٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (٧٨٨/٢) .

٧٨٣ – الإسنوى (٣٩٥/٢ – ٣٩٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩١/٢) .

٧٨٤ – السبكى (٣١٠/٣) ، والإسنوى (٣٠٧/٢ – ٣٠٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٠/٢) .

٧٨٥ – السبكى (٣١٤/٣ – ٣١٥) ، والإسنوى (٣٩٨/٢ – ٣٩٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٥/٢) .

وكان مولده سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

٧٨٦ – عبيد الله بن عمر أبو القاسم البغدادى .

نزيل قرطبة ويعرف بعبيد الفقيه ، أخذ عن الإصطخرى وغيره ، وناظر عنده ، صنف فى الفقه والقراءات والفرائض وتكلم فيه ، مات سنة ستين وثلثمائة عن خمس وستين سنة .

٧٨٧ – على بن مهدى وقيل ابن أحمد بن مهدى الطبرى أبو الحسن.

أحد الأئمة من أصحاب أبو الحسن الأشعرى ، صحبه بالبصرة مدة وهو ذاك التأليف فى تأويل الأحاديث المشكلة الواردة فى الصفات ، ذكره العبادى فى طبقة القفال الشاشى وقال : صاحب الأصول والعلم الكثير . وقال أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأسدى : هو الفقيه المصنف للكتب فى أنواع العلوم ، ومنها "تأويل الأحاديث المشكلات الواردة فى المصنفات" ، وصحب الشيخ أبا الحسن الأشعرى ، وكان متقناً حافظاً للفقه والكلام والتفاسير والمعانى وأيام العرب فصيحاً مبارزاً فى النظر ، ما رؤى فى أيامه مثله ، ومن شعره :

"ما ضاع مَن كان له صاحب ∴ يقدر أن يصلح مِن شأنه

فإنما الدنيا وإخوانها ∴ وإنما المرء بإخوانه."

٧٨٨ – عمرو بن أحمد أبو أحمد الإستراباذى .

درس الفقه على منصور بن إسماعيل الفقيه وصنف فيه ، مات سنة ست وستين وثلثمائة.

٧٨٩ – محمد بن أحمد بن على أبو عبد الله البغدادى.

من تلامذة ابن جرير الطبرى . [٩٣/ب] لم يكن عندهم بذاك قال : لما تزوجت

---

٧٨٦ – السبكى (١٢٦/٧) ، والإسنوى (١٨٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٢/٢) .

٧٨٧ – السبكى (٤٦٦/٣ – ٤٦٨) .

٧٨٨ – السبكى (٤٦٨/٣ – ٤٦٩) ، والإسنوى (٨٠/١ – ٨١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٥/٢) .

٧٨٩ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٩/٢) .

جلست على العادة أكتب ، فجائت أم الزوجة فى بعض الأيام فرمت بالمحبرة فكسرتها وقالت : هذه شر على ابنتى من ثلثمائة ضرة . مات سنة سبع وخمسين وثلثمائة عن ثلاث وسبعين سنة .

٧٩٠ – محمد بن الحسن أبو بكر النقاش .

المفسر صاحب "شفاء الصدور" الذى قيل إنه أشفا الصدور والقراءات ، اتهم بالكذب وقال ابن الصلاح : لا يتجاوز أمره البتة وإنما هو مُقرئ بالغرائب مكثر من رواية المناكير فى تفسيره . ولد سنة ست وستين ومائتين ، ومات سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ، وجعل يحرك شفتيه بشئ لا أعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته لمثل هذا فليعمل العاملون يرددها ثلاثًا ، ثم خرجت نفسه.

٧٩١ – محمد بن الحسن المرعشى .

نسبة إلى مرعش – بفتح العين – بلدة من بلاد الشام وراء الفرات ، له كتاب "ترتيب الأقسام على مذهب الإمام" قال فيه : إن الكلب إذا ولغ فى إناء لم يطهر إلا بأن يغسل سبع مرات أولاهن أو إحداهن بالتراب. وهو موافق لنصه فى الأم والبويطى ، ونقل عن المزنى أنه يأبى نجاسة الخمر . لا أعرف طبقته ولا وفاته الآن ، والنسخة التى وقعت لى من الكتاب المذكور تاريخ مقابلتها سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وذكر فى خطبته أنه صنف كتابًا آخر أبسط منه .

٧٩٢ – محمد بن الحسين أبو الحسين الآوبرى .

---

٧٩٠ – الأنساب (١٢٨/١٢ – ١٣٠) ، واللباب (٣٢١/٣ – ٣٢٢) ، والسير (٥٧٣/١٥ – ٥٧٦) ، والسبكى (١٤٥/٣ – ١٤٦) ، والإسنوى (٤٨٣/٢) ، وتاريخ بغداد (٢٠١/٢ –٢٠٥) ، والوافى (٣٤٥/٢ – ٣٤٦) ، وشذرات الذهب (٨/٣ – ٩) ، والبداية والنهاية (٢٤٢/١١ – ٢٤٣) ، والنجوم الزاهرة (٣٣٤/٣) .

٧٩١ – الإسنوى (٤٢٣/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٤٧/١ – ٣٤٨) .

٧٩٢ – السبكى (١٤٧/٣ – ١٤٨) ، الإسنوى (١٨١/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٨/٢) ، ابن قاضى شهبة (١٢٧/١ – ١٢٨) .

صنف فى مناقب الشافعى ، مات سنة ثلاث وستين وثلثمائة ، رحل وطوف ترجمه ابن باطيش .

٧٩٣ - محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى .

ساكن مكة له مصنفات ، روى عنه أبو نعيم وغيره ، مات سنة ستين وثلثمائة.

٧٩٤ - محمد بن داود بن سليمان أبو بكر بن بيان .

مات سنة ست وثلاثين وثلثمائة ترجمه ابن باطيش . [٩٤/أ]

٧٩٥ - محمد بن طاهر أبو نصر الوزيرى .

مات سنة خمس وستين وثلثمائة .

٧٩٦ - محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله المزنى الهروى .

أخو الشيخ أبو محمد المزنى الإمام ، مات سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وقد قارب الثمانين ، ذكره والذى قبله ابن الصلاح .

٧٩٧ - محمد بن عبد الله بن زكريا أبو الحسن النيسابورى .

أحد الأئمة فى الفرائض وهو ابن أخى يحيى بن زكريا الحافظ ، روى عن النسائى ، مات سنة ست وستين وثلثمائة .

٧٩٨ - محمد بن عبد العزيز الإسكندرانى .

عنه تمام الرازى ، مات سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

٧٩٩ - محمد بن محمد السمرقندى .

---

٧٩٣ - السبكى (١٤٩/٣) ، والإسنوى (٧٩/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٩/٢) .

٧٩٤ - السبكى (١٦٤/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥١/٢) .

٧٩٥ - السبكى (١٧٥/٣) .

٧٩٦ - السبكى (١٨١/٣) ، والإسنوى (٥٢٦/٢ - ٥٢٧) ، وابن الصلاح (١٩٤/١) ، وتاريخ بغداد (٤٥٥/٥ - ٤٥٦) .

٧٩٧ - الإسنوى (٨٥٨/٢) .

٧٩٨ - الإسنوى (٧٩/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٦/٢) .

٧٩٩ - هو أبو بكر الإبريسمى ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧١/٢) .

أرَّخت وفاته قبل سنة ستين وثلثمائة .

٨٠٠ – محمد بن محمد بن عبدان أبو سهل المسلى النيسابورى .

طال اختلافه إلى أبى على الثقفى ، وعاشر مشايخ التصوف ، وغرق سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، وعنه الحاكم .

الطبقة السادسة

٨٠١ – إبراهيم بن محمد الجنزى .

ذكره الدارقطنى فى مؤتلفه وقال : كهل كان يكتب معنا الحديث ويتفقه على مذهب الشافعى وكان شديدًا.

٨٠٢ – إبراهيم بن موسى بن أحمد السهمى أبو إسحاق الجرجانى .

جد حمزة ، تفقه على إبراهيم بن هانئ ، وسمع ، مات سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

٨٠٣ – أحمد بن إبراهيم بن نومردا أبو بكر الجرجانى .

أحد أصدقاء أبى بكر الإسماعيلى ، ذكره حمزة فى تاريخه وقال : تفقه على ابن سريج . ومات فجأة سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، كان قد خرج من الحمام فوقع عليه فمات .

٨٠٤ – أحمد بن محمد الأصبهانى القصار .

مات سنة تسع وتسعين وثلثمائة.

٨٠٥ – أحمد بن على بن طاهر الجويقى .

نسبة إلى جويق موضع بنسف ، أبو نصر الأديب الشاعر من أهل نسف ، علق على أبى إسحاق المروزى شرحاً على المختصر، رحل وحج ومات بالبادية منصرفاً من الحج

---

٨٠٠ – الأنساب (٣١٢/١١) ، ابن الصلاح (٢٤٧/١) .

٨٠١ – الأنساب (٣٢٤/٣ – ٣٢٥) ، واللباب (٢٩٧/١) ، ابن الصلاح (٣١٩/١) ، الإكمال (٤٩/٣) .

٨٠٣ – السبكى (٩/٣) ، والإسنوى (٣٤٦/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٤/٢) .

٨٠٤ – الإسنوى (٣٠٨/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٤/٢) .

٨٠٥ – السبكى (٢١/٣) ، والإسنوى (٣٤٦/١ – ٣٤٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٢/٢) .

سنة [٩٤/ب] أربعين وثلثمائة .

٨٠٦ – أحمد بن محمد بن زكريا أبو العباس الصوفي .

صاحب "تاريخ الصوفية" ، مات سنة ست وتسعين وثلثمائة .

٨٠٧ – أحمد بن محمد بن عبد الله أبو عمرو الأديب اللغوي الزّردي .

وزَرْد من قرى إسفرائين ، مات سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . ذكره ابن الصلاح في طبقاته .

٨٠٨ – أحمد بن محمد بن عبيد الله أبو بكر البستي .

من كبار أصحابنا المدرسين المناظرين بنيسابور ، بنى مدرسة على باب داره ، ووقف عليها جملة من ماله وحدث عن الدارقطني وغيره ، ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة . قاله عبد الغافر ، فينبغي إذن أن يذكر هذا فيما بعده لا في هذه الطبقة .

٨٠٩ – أحمد بن محمد بن علي أبو بكر بن السيبي .

– بكسر السين – قال الخطيب : حدثني عنه ابنه وكان صدوقًا . وقال الشيخ أبو إسحاق : ولد سنة ست وتسعين ومائتين بقصر ابن هبيرة ثم دخل بغداد ودرس على أبي إسحاق المروزي ورجع إلى قصره ونشر بها مذهب الشافعي ، ومات في أول يوم من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

٨١٠ – أحمد بن محمد بن جعفر الهروي .

المعروف بالعالم ، درس عليه القادر بالله قاله الشيخ أبو إسحاق ، وروى عنه

---

٨٠٦ – السبكي (٤٢/٣) ، والإسنوي (١٣٦/٢ – ١٣٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٣٨٠/٢) ، تاريخ بغداد (٩/٥) ، هدية العارفين (٦٥/١) .

٨٠٧ – الأنساب (٢٦٤/٦) ، واللباب (١٣٦/٣) ، الإسنوي (٦١٤/١) ، ابن الصلاح (٣٨٥/١) ، معجم البلدان (١٣٦/٣) .

٨٠٨ – السبكي (٨٠/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٩/٢) .

٨٠٩ – الشيرازي ١١٦ ، السبكي (٤٧/٣) ، الاسنوي (٣٨/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٠/٢) ، ابن هداية الله ١١١ – ١١٢ .

٨١٠ – الشيرازي ١٢٣ ، السبكي (٥٤/٣) ، الإسنوي (٢٠٨/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٠/٢) .

القاضي الحسين وغيره ، قال الخطيب : وتقلد حسبة بغداد ومات سنة خمس وثمانين وثلثمائة وولد سنة ثمان وعشرين .

٨١١ - أحمد بن محمد الإمام أبو العباس الدَّيْبُلي .

الزاهد ذو الكرامات نزيل مصر ، كان كثير النظر فى الأم ، جيد المعرفة بالمذهب ، مات سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، وجمع بين المغرب والعشاء فى وقت المغرب ليلة موته وهو يقرأ فى رمضان.

فائدة : دَيْبُل بدال مفتوحة ، ثم مثناه تحت ساكنة ثم باء موحدة مضمومة ، بلدة من ساحل الهند قريب من السند ، وهو دبيل الصا بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة ، ثم مثناة تحت قرية من قرى الشام فيما ظنه ابن السمعانى . [٩٥/أ]

٨١٢ - إسمعيل بن أحمد الإسماعيلى .

قاضى جرجان عنه الحاكم ، وكان أبوه من كبار أصحاب بن سريج ، ذكره ابن الصلاح .

٨١٣ - أمة الواحد ابنة القاضى أبى عبد الله الحسين بن إسمعيل المحاملى .

- يقال اسمها ستيتة - حفظت الفقه على مذهب الشافعى ، والقرآن والنحو والفرائض وعدة علوم ، وهى أم القاضى أبى الحسين محمد بن أحمد المحاملى ، روت عن أبيها وغيره ، وكانت مع أبى على بن أبى هريرة ، وماتت سنة سبع وسبعين وثلثمائة .

٨١٤ - الحسين بن أحمد بن محمد الطبرى أبو الحسين الجلاّنى .

حضر مجلس الداركى ، ودرس فى حياته ومات قبله بسبعة عشر يومًا ، وكانت له معرفة بالحديث ، وله كتاب "المدخل فى الجدل" وذكره الشيخ أبوإسحاق فى طبقاته

---

٨١١ - السبكى (٥٥/٣) ، والإسنوى (٥٢١/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٤٠٣/١) ، الوافى (١٣٨/٨) .

٨١٢ - الشيرازى ١٠٠ ، الإسنوى (٥١/١ - ٥٢) ، ابن الصلاح (٤١٧/١) ، والمنتظم (٢٣١/٧) ، السير (٨٧/١٧ - ٨٨) ، والعبر (٦٠/٣) ، مرآة الجنان (٤٤٨/٢) .

٨١٣ - العبادى ٧٢ ، الإسنوى (٣٨٤/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٢/٢) ، ابن هداية الله (١٣٣) .

بكنيته ، وقال العبادى : كان فقيها جدًّلا ورعًا . قال القاضى أبو الطيب : وأنا رأيته وكنت صغيرًا.

٨١٥ – صغيرا بن على بن محمد أبو أحمد التميمى .

يقال حُسَيْنك من بيت حشمة ورئاسة ، تفقه بابن خزيمة ورحل ومات سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

٨١٦ – شعيب بن على أبو نصر الهمدانى .

ذكره العبادى ، وروى عن أبى سعيد بن الأعرابى ، وروى عنه أبو طالب الزهرى ، مات سنة إحدى وتسعين وثلثمائة.

٨١٧ – شعيب بن محمد بن شعيب أبو صالح بن أبى الحسن البيهقى .

سمع بخراسان وغيرها ، وعنه الحاكم ولد سنة عشرٍ وثلثمائة ، ومات ببلده سنة ست وتسعين قال البيهقى : ووالده فقيه عصره بنيسابور للشافعيين .

٨١٨ – طاهر بن عبد الله .

كذا ذكره ابن الصلاح ، وهو نسبة إلى جده فإنه طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادى كما ذكره الحاكم . قال ابن الصلاح : هو فيما أحسب والد الأستاذ أبى منصور عبد القاهر بن طاهر . روى عنه الحاكم وأثنى عليه ، مات سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . [٩٥/ب]

٨١٩ – عبد الله بن أحمد أبو القاسم النسائى .

شيخ العلم والعدالة عاش نيفاً وتسعين سنة ، ومات سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة عنه الحاكم .

---

٨١٦ – العبادى ٨٩ ، السبكى (٣٠٢/٣ – ٣٠٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٠/٢) .

٨١٧ – السبكى (٣٠٣/٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٠/٢) .

٨١٨ – العبادى ١١٣ ، السبكى (٥٠/٥) ، الإسنوى (٦٢/١ – ٦٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٢/٢) ، ابن قاضى شهبة (٢٦٢/١) ، ابن هداية الله ١٦٦ – ١٦٧ .

٨١٩ – السبكى (١١٨/٧ – ١١٩) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٦/٢) .

٨٢٠ - عبد الله بن حاتم أبو محمد الماهانى الواعظ النيسابورى .

كان والده من أعيان التجار من أهل أصبهان ، تفقه ولده عند أبى الحسن البيهقى ثم خرج إلى أبى على بن أبى هريرة ، وتعلم الكلام من أبى على الثقفى وأعيان الشيوخ ، وسمع أبا حامد بن الشرقى وغيره ، مات سنة سبع وثمانين وثلثمائة عن ثلاث وثمانين سنة ، وصلى عليه الفقيه ابن فورك.

٨٢١ - عبد الله ابن الإمام أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى .

الحافظ ابن الحافظ ، ولد سنة ثلاثين ومائتين ، ومات سنة ست عشرة وثلثمائة ، وصُلى عليه ثمانون مرة ، روى عنه الدارقطنى وغيره ، صاحب كتاب "المصاحف" وحدَّث بأصبهان من حفظه ثلاثين ألف حديث ، ذكره العبادى وقال : قال الربيع قال الشافعى : ما أريد أحد بالكلام فأفلح .

٨٢٢ - عبد الله بن محمد أبو القاسم الرازى .

عن ابن أبى حاتم ذكره ابن الصلاح .

٨٢٣ - عبد الرحمن بن إبراهيم أبو الحسن المزكى .

مات سنة سبع وتسعين وثلثمائة ذكره الحاكم .

٨٢٤ - عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبى المقرئ .

مؤلف "الإرشاد فى القراءات" ، "والمرشد" ، وهو والد :

---

٨٢٠ - السبكى (٣/٣٠٦ - ٣٠٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٨٧) .

٨٢١ - العبادى (٢٦٠) ، السبكى (٣/٣٠٧ - ٣٠٩) ، الاسنوى (٢/٥٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٨٩) .

٨٢٢ - السبكى (٥/٧١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٥٠٩) ، الوافى (١٧/٤٩٦) .

٨٢٣ - السير (١٦/٤٩٧ - ٤٩٨) ، السبكى (٣/٣٢٣) ، الاسنوى (٢/٣٩٧) ، ابن الصلاح (١/٥٢٧) ، تاريخ بغداد (١٠/٣٠٢) .

٨٢٤ - السبكى (٣/٣٣٨) ، الاسنوى (٢/٤٠٠ - ٤٠١) ، ابن الصلاح (١/٥٧٤) ، العبر (٣/٤٤) ، وفيات الأعيان (٥/٢٧٧) ، شذرات الذهب (٣/١٣١) .

٨٢٥ - أبى الحسن طاهر المقرئ .

مؤلف "التذكرة" سمع وأسمع ، مات بمصر سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، وكان مولده سنة تسع وثلثمائة ، وتوفى ولده أبو طاهر بعده بعشر سنين .

٨٢٦ - عبد الله بن محمد أبو أحمد الواعظ .

سمع الأصم ، مات فجأة سنة ثمانين وثلثمائة عن ثلاث وستين سنة .

٨٢٧ - على بن محمد .

وقال الحاكم : أحمد أبو الفتح البُستى الشاعر مدح الشافعى والمختصر . أكثر عن أبى حاتم وأهل عصره ، مات ببخارى . [٩٦/أ] سنة إحدى وأربعمائة . ومن كلامه : عادات السادات سادات العادات ، ومنه : من أصلح فاسده أرغم حاسده ، وله تلك القصيدة الطويلة

"زيادة المرء فى دنياه نقصان .·. وربحه غير محض الخير خسران"

وهى مشهورة .

٨٢٨ - على بن محمد بن إسحاق القاضى أبو الحسن الحلبى .

مات سنة ست وتسعين وثلثمائة .

٨٢٩ - على بن محمد بن إسمعيل الأنطاكى أبو الحسن .

مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، وولد من تسع وتسعين ومائتين ، ودخل بدخوله الأندلس علم كثير .

---

٨٢٥ - هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المتقدم .

٨٢٧ - الأنساب (٢١٠/٢) ، المنتظم (٣٢/٧ - ٣٧) ، السير (١٤٧/١٧ - ١٤٨) ، العبر (٧٥/٣ - ٧٦) ، السبكى (٢٩٣/٥ - ٢٩٦) ، الاسنوى (٢٢١/١ - ٢٢٣) ، الوافى (١٩٦/١٢ - ١٩٨) ، ابن الصلاح (٦٤٤/٢) ، النجوم الزاهرة (١٠٦/٤) ، هدية العارفين (٦٨٥/١) .

٨٢٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٨١٤/٢) .

٨٢٩ - السبكى (٤٦٨/٣) ، الإسنوى (٨٣/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٥/٢) .

٨٣٠ – على بن محمد بن عمر أبو الحسن الرازى القصار .

عمِّر وتوفى فى حدود الأربعمائة ، أفتى بالرى قريبًا من ستين سنة .

٨٣١ – عسكر بن الحصين أبو تراب النَّخِبى .

نسبة إلى نَخِب – بلدة من بلاد ما وراء النهر – عُرِّبتْ فقيل لها نسف ، أحد أئمة التصوف ، ذكره ابن الصلاح فى طبقاته ، كتب الحديث الكثير وسمع ونظر فى كتب الشافعى ، مات بالبادية قيل نهشته السباع سنة خمس وأربعين ومائتين ، قال الخطيب : ذكر له كرامات ينشرح بها الصدر منها : رد تلك الألف دينار ، ومنها حكاية البيض ، ووقف خمسة وخمسين وقفة ، وقدم بغداد غير مرة واجتمع بها مع الإمام أحمد فينبغى إذن أن يذكر هذا فى غير هذه الطبقة .

٨٣٢ – فارس بن زكريا أبو أحمد والد الإمام أبى الحسين أحمد .

صاحب التجمل كان فارس شافعيًا ، وكذا ابنه فى أوائل الحال ، ثم انتقل إلى مذهب مالك ، ومات سنة خمس وتسعين وثلثمائة ، وأما والده فلا تحضرنى وفاته .

٨٣٣ – محمد بن إبراهيم بن محمد النيسابورى المزكى .

مسند نيسابور فى زمنه ، مات سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، [٩٦/ب] وقد سلف ذكر أخيه عبد الرحمن وسيأتى ذكر أخيه الآخر .

٨٣٤ – محمد بن أحمد بن محمد بن حسنُوية أبو سهل بن أبى بكر الحسنُوى .

الأديب الفقيه ، سمع أبا حامد بن بلال وغيره ، وكان تاركًا لما لا يعنيه ، مات سنة خمس وسبعين وثلثمائة عن تسع وخمسين سنة .

---

٨٣٠ – الإسنوى (٣٠٨/٢ – ٣٠٩) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٦/٢) .

٨٣١ – العبر (٤٤٥/١) ، السبكى (٣٠٦/٣ – ٣١٠) ، ابن الصلاح مع الذيل (٥٩٢/٢) ، السير (٥٤٥/١١ – ٥٤٦) ، النجوم الزاهرة (٣٢١/٢) ، بغداد (٣١٥/١٢ – ٣١٨) ، الأنساب (٦٠/١٢) .

٨٣٢ – الإسنوى (٢٦٤/٢ – ٢٦٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٦٥٧/٢) .

٨٣٣ – الإسنوى (٣٩٧/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٦/٢) .

٨٣٥ - محمد بن أحمد بن يحيى أبو نصر السرخسي .

أثنى عليه الحاكم قال : وجاءنا نعيه سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة .

٨٣٦ - محمد بن الحسن الطبرى أبو جعفر .

الفقيه ، قال حمزة السهمي : كان يفتى على مذهب الشافعي ، ومات سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

٨٣٧ - محمد أبو الحسن ومحمد أبو على ابنا السيد الرئيس أبى عبد الله الحسين بن داود القرشى الهاشمى .

كانا من سادات الشافعية عقد للأول الإملاء فكان يحضر مجلسه ألف محبرة ، قال الحاكم : ومات فجأة ومات الثانى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة.

٨٣٨ - محمد بن العباس أبو عبد الله العُصْمى .

- نسبة إلى أحد أجداد عُصْم - الإمام ، كان يَصُر الدينار الثقيل فى الكاغد ويدفعه إلى الفقير ويقول : يفرح فرحتان بذلك. روى عنه الحاكم والدارقطنى وغيرهما ، ولد سنة أربع وتسعين ومائتين ، واستشهد سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

٨٣٩ - ومحمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر الفارسى .

الواعظ المفسر مات سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه الماسرجسى.

٨٤٠ - محمد بن على بن الحسين أبو على الإسفرائينى .

الحافظ المعروف بابن السقا ، صنف "الشيوخ" ، "والأبواب" ، وسمع بعدة بلاد ،

---

٨٣٥ - السبكى (٩٩/٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٢/٢) .

٨٣٦ - السبكى (١٤٧/٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٧/٢) .

٨٣٨ - الأنساب (٤٧١/٨ - ٤٧٣) ، اللباب (٣٤٥/٢) ، السير (٣٨٠/١٦ - ٣٨٢) ، العبر (٩/٣) ، السبكى (١٧٥/٣ - ١٧٧) ، الإسنوى (٢٠٧/٢ - ٢٠٨) ، ابن الصلاح (١٦٩/١) ، الوافى (١٩١/٣) ، شذرات الذهب (٩٢/٣ - ٩٣) ، هدية العارفين (٥١/٢) .

٨٣٩ - ابن الصلاح (٢٠٦/١) .

٨٤٠ - السير (٣٥٠/١٦ - ٣٥١) ، الإسنوى (٣٩/٢) ، ابن الصلاح (٢٣٢/١) ، شذرات الذهب (٨١/٣) ، تذكرة الحفاظ (٣٩٧ - ٣٩٨) .

مات كالذى قبله .

٨٤١ - محمد بن على بن الطبرى أبو جعفر البلاذرى .

تفقه على أبى إسحاق المروزى ، مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة . [٩٧/أ]

٨٤٢ - محمد بن القاسم بن أحمد بن فاشاه أبو عبد الله الأصبهانى .

كثير المصنفات فى الأصول والفروع ، مات سنة إحدى وثمانين وثلثمائة.

٨٤٣ - محمد بن القاسم أبو بكر المصرى الشافعى

روى عن النسائي، مات سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة.

٨٤٤ - محمد بن موسى بن عبد العزيز أبو بكر بن أبى عمران الكندى الصيرفى المصرى .

يعرف بابن الجبِّى موضع بمصر يقال له جبة ، ولد سنة أربع وثمانين ومائتين ، ومات سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، وكان فقيهًا شاعرًا صوفيًا ، سمع من جماعة وقرأ على ابن الحداد إلا أنه كان يتظاهر بالاعتزال ذكره ابن باطيش.

٨٤٥ - المعافى بن زكريا أبو الفرج الجريرى .

لأنه كان على مذهبه .

٨٤٦ - محمد بن جرير الطبرى .

مات سنة تسعين وثلثمائة.

٨٤٧ - يحيى بن إبراهيم النيسابورى .

---

٨٤١ - الإسنوى (٢٢١/١) ، ابن الصلاح (٢٣٦/١) .

٨٤٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٩/٢) .

٨٤٤ - الإسنوى (٣٤٧/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٦/٢) .

٨٤٥ - الشيرازى ٩٣ ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٥/٢)..

٨٤٦ - العبادى ٥٢ ، الشيرازى ٩٣ ، اللباب (٢٧٤/٢) ، الأنساب (٢٠٥/٨ - ٢٠٧) ، المنتظم (١٧٠/٦ - ١٧٢) ، تهذيب الأسماء واللغات (٧٨/١ - ٧٩) ، السير (٢٩٧/١٤ - ٢٨٢) ، العبر (١٤٦/٢) ، السبكى (١٢٠/٣ - ١٢٨) ، ابن الصلاح (١٠٦/١) ، الوافى (٢٨٤/٢ - ٢٨٧) ، شذرات الذهب (٢٦٠/٢) ، ابن قاضى شهبة (٦٣/١ - ٦٤) ، هدية العارفين (٢٦/٢ - ٢٧) .

السالف أخو محمد وعبد الرحمن أيضًا ، كان فقيهاً مدرساً مسنداً . تفقه على أبى الوليد النيسابورى ، مات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة وأربعمائة .

٨٤٨ - يحيى بن أحمد بن محمد المعدل جد يحيى بن منصور القاضى .

على ابنته ، كان من القراء العباد ، وحدث بتاريخ أبى بكر بن خيثمة عن شيخ عنه ، مات سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة عن ثمان وسبعين سنة ، ذكره ابن الصلاح عن الحاكم .

٨٤٩ - يوسف بن القاسم أبو بكر الميانجى .

القاضى بدمشق نيابة عن قاضى مصر ابن النعمان ، مات سنة خمس وسبعين ثلثمائة .

الطبقة السابعة

٨٥٠ - أحمد بن محمد أبو حامد النيسابورى .

روى عن الأصم ، مات حدود سنة عشر وأربعمائة .

٨٥١ - أحمد بن محمد بن محمد أبو عبيد الهروى .

صاحب الغريب تلميذ الأزهرى ، مات سنة إحدى وأربعمائة .

٨٥٢ - أحمد بن على السليمانى .

نسبة إلى جده لأمه حافظ سمع وصنف [٩٧/ب] الكثير ولد سنة إحدى عشرة وثلثمائة ، ومات سنة أربع وأربعمائة . ببيكند قاله السمعانى .

٨٥٣ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عوانة القاضى أبو طالب .

ذكره ابن الصلاح .

٨٥٤ - أحمد بن محمد بن أحمد الهروى .

المعروف بالإمام ، والد أبى بكر ومفتى هراة ، أخذ عن ابن أبى هريرة وغيره .

---

٨٤٨ - السبكى (٤٨٤/٣) ، ابن الصلاح (٦٧٨/٢) .

٨٤٩ - السبكى (٤٨٨/٣ - ٤٨٩) ، ابن الصلاح مع الذيل (٩٥/٢) .

٨٥٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٧١٠/٢) .

٨٥٤ - الاسنوى (٨٢/١) ، ابن الصلاح (٣٧٠/١) .

٨٥٥ - أحمد بن محمد بن إسمعيل بن نعيم أبو حامد الفقيه الطوسى الإسماعيلى .

صاحب ابن سريج ومفتى الناحية ، عنه الحاكم ، مات سنة خمس وأربعين وثلثمائة قال الحاكم .

٨٥٦ - وولده القاضى أبو محمد إسماعيل .

قاضى خراسان رويت عنه .

٨٥٧ - أحمد بن محمد بن عبدوس بن حاتم أبو الحسن الحاتمى .

من علماء الشافعيين درس بمكة، ومات سنة خمس وثمانين وثلثمائة فى حياة والده ، عن تسع وأربعين سنة ، ذكره الحاكم فى الأحمدين ثم فى المحمدين .

٨٥٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن عقيل بن إبراهيم بن عقيل أبو الحسن الفقيه الشافعى البلخى .

قدم بغداد حاجاً ، وحدَّث بها عن ابن طوخان وغيره ذكره الخطيب .

٨٥٩ - أحمد بن محمد بن محمد أبو عبد الرحمن الفسوى المعروف بالمحمدى .

ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة وحدَّث.

٨٦٠ - أحمد بن محمد بن المهذب أبو عبد الله .

كذا ذكره العبادى فتحررَّ طبقته .

٨٦١ - أحمد بن محمد المنصورى .

ذكره أيضاً فيحرر .

٨٦٢ - الحسن بن أحمد بن محمد الشيرازى أبو على الحافظ .

---

٨٥٥ - السبكى (٤٠/٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٦/٢) .

٨٥٦ - ابن الصلاح (٤٢٧/١) .

٨٥٧ - السبكى (٤٦/٣ - ٤٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٩/٢) .

٨٦٢ - الأنساب (٤٤١/١٠) ، اللباب (١٠٠/٣) ، السير (٢٠٩/١٧ - ٢١٠) ، السبكى (٣٠٢/٤ - ٣٠٣) ، الاسنوى (٩١/٢) ، ابن الصلاح (٤٤٢/١) ، شذرات الذهب (١٧٥/٣) ، طبقات الحفاظ ٩ .

عنه الحاكم ، مات سنة خمس وأربعمائة ، وهي السنة التي مات فيها الحاكم .

٨٦٣ - الحسن بن أشعث بن محمد أبو علي القرشي الروطي.

من أهل هراة ذكره ابن الصلاح .

٨٦٤ - سليم بن أحمد السارعي أبو داود .

ذكره العبادي في الطبقة الخامسة ولا أعرف حاله . [٩٨/أ]

٨٦٥ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سورة أبو سعيد النيسابوري .

وكتب في صباه أحمد ثم رجع ، حدَّث بغداد عن ابن نجيد وغيره ، ذكره الخطيب .

٨٦٦ - عبد الواحد بن محمد بن عثمان القاضي أبو القاسم البجلي .

نسبة إلى جرير رضي الله عنه جمع بين الفقه وأصوله كما قال ابن الصلاح قال الخطيب : مات سنة عشر وأربعمائة .

٨٦٧ - محمد بن أحمد بن شادة أبو عبد الله الأصبهاني الرُذَدَشتي .

نسبة إلى قرية من قرى أصبهان ، قاضي دجيل ، كان رضي السيرة فيه سمع أبا سعد المالكي وغيره وحدث . مات سنة أربع وستين وأربعمائة قاله السمعاني .

٨٦٨ - محمد بن أحمد بن شاكر أبو عبد الله القطان .

جامع فضائل الشافعي ، عنه القضاعي وغيره ، مات سنة سبع وأربعمائة .

٨٦٩ - محمد بن إسمعل بن إسحق بن بحر أبو عبد الله الفارسي .

ترجم له الخطيب ، وعنه الدار قطني ووثقه ، مات سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

---

٨٦٣ - ابن الصلاح (٤٤٣/١) .

٨٦٥ - الإسنوى (٤٢/٢) ، السبكى (١١٧/٥) ، ابن الصلاح (٥٣٥/١) ، تاريخ بغداد (٣٠٠/١٠) .

٨٦٦ - الشيرازى ١٢٥ ، السبكى (٢٢٨/٥ - ٢٢٩) ، الإسنوى (٢٢٧/١ - ٢٢٨) ، ابن الصلاح (٥٧٩/٢) ، تاريخ بغداد (١٤/١١) .

٨٦٧ - السبكى (٩٥/٤ - ٩٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٨/٢) .

٨٦٨ - السبكى (٩٥/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٨/٢) .

٨٦٩ - السبكى (١٢٠/٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٤/٢) .

٨٧٠ - **محمد بن الحسن بن على أبو جعفر الطوسى .**

فقيه السبعة ومصنفهم ، تفقه على مذهب الشافعى وقرأ الأصول والكلام على أبى عبد الله المفيد فقيه الإمامية ، وحدَّث عن هلال الحفار ، روى عنه ابنه أبو على الحسن ، له تفسير وأملى أحاديث وحكايات تشتمل على مجلدين إحترقت كتبه مرات بمحضر من الناس ، مات بالكوفة سنة ستين وأربعمائة .

٨٧١ - **محمد بن عبد الله بن إبراهيم الجرجانى .**

قال جعفر المستغفرى : كان فقيهاً مناظراً وليس الشافعى فى وقته .

٨٧٢ - **محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو الحسين .**

سمع أبا العباس محمد بن يعقوب وأقرانه ، وحدث ومات سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح .

٨٧٣ - **محمد بن على بن الحسن الحسينى .**

ولد بهمدان ونشأ ببغداد ، ومات [٩٨/ب] ببلخ سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة عن ثلاث وثمانين سنة .

٨٧٤ - **محمد بن يعقوب بن أحمد الإمام أبو الحسن الطوسى .**

الفقيه المتكلم الأشعرى ، قال عبد الغافر : من مذكورى أصحاب الشافعى المشهورين بالتدريس والفتوى وكثرة الحديث ، رحل إلى العراق فاستفاد وأفاد ، وحدث عن ابن عدى وطبقته ، ولم يذكر عبد الغافر وفاته .

﴿ الطبقة الثامنة ﴾

٨٧٥ - **أحمد بن الفتح الموصلى بن فرغان .**

من أصحاب أبى حامد الإسفرائينى ، مات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة قاله ابن باطيش .

---

٨٧٠ - السبكى (١٢٦/٤ - ١٢٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٨/٢) .

٨٧٢ - السبكى (١٨٩/٣) ، ابن الصلاح (٢١١/١) .

٨٧٤ - الإسنوى (٥٢٥/٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٩/٢) .

٨٧٥ - الشيرازى ١٣٤ ، السبكى (٥٧/٤) ، الإسنوى (٢٦٩/٢) ، ابن الصلاح (٣٥٦/١) ، الإكمال (٤٧/٧) .

٨٧٦ – أحمد بن محمد بن أحمد بن دلوية أبو حامد الإستوائى .

سمع بنيسابور أبا أحمد الحاكم وغيره ، وقدم بغداد فسمع الدارقطنى وطبقته واستوطنها إلى حين وفاته وولى قضاء عكبرا من قبل القاضى أبى بكر محمد بن الطيب ، قال الخطيب : وكان ينتحل مذهب الشافعى ، وفى الأصول مذهب الأشعرى ، وله حظ من معرفة الأدب والعربية ، وكان صدوقاً ،مات فى سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

٨٧٧ – أحمد بن محمد أبو العباس النحوى .

من أهل الموصل ، وكانت له حلقة ببغداد بالقرب من حلقة الشيخ أبى حامد ، كان إماماً فى النحو فقيهاً فاضلاً عارفاً بالمذهب ، وعنه أخذ ابن جنى النحو بالموصل ، وله كتاب فى تعليل وجوه القراءات السبعة ، ذكره ابن النجار فى الذيل .

٨٧٨ – جعفر بن ناتى بن مسلم الجيلى .

أحد أصحاب الشيخ أبى حامد ، مات سنة سبع عشرة وأربعمائة بقرية فربدى ، وسيأتى ذكر والده .

٨٧٩ – عبد الرحمن بن أحمد أبو أحمد الشيرنخشيرى .

قرية من قرى [٩٩/أ] مرو تفقه ، على القاسانى ، ومات سنة عشرين وأربعمائة .

٨٨٠ – عبد الرحمن بن محمد بن أحمد أبو سعيد بن أبى سورة النيسابورى .

المتكلم الثقة الثبت ، مات فى حدود سنة عشرين وأربعمائة .

٨٨١ – عبيد الله بن عمر بن على القاسم المقرئ الفقيه البغدادى .

يعرف بابن النقال ، سمع من أبى بكر الشافعى ، وعنه الخطيب ووثقه ، مات سنة خمس عشرة وأربعمائة ، ولهم آخر يقال له :

---

٨٧٦ – السبكى (٦٠/٤ – ٦١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٤/٢) .

٨٧٧ – الإسنوى (٤٣٧/١ – ٤٣٨) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٠/٢) .

٨٧٩ – السبكى (١٠٤/٥ – ١٠٥) ، الإسنوى (٩١/٢ – ٩٢) ، ابن الصلاح (٥٣٠/١) ، شذرات الذهب (٢١٦/٣) .

٨٨٠ – ذكر الاسنوى فى الطبقات عند الكلام على عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سورة أنه ويعرف بابن أبى سورة فيحتمل أن يكون هذا هو المتقدم آنفاً والله أعلم .

٨٨١ – ذكره ابن الصلاح (٥٦٠/١) .

ابن النقال واسمه الحسين بن أحمد .

وقد ذكرته فى الذيل .

٨٨٢ – عمر بن أحمد بن عمر أبو سهل الصفار .

مات سنة خمس عشرة وأربعمائة .

٨٨٣ – القاسم بن جعفر بن عبد الواحد أبو عمر الهاشمى البصرى .

قاضيها يقع فى طريق أبى داود ، مات سنة أربع عشرة وأربعمائة عن ثلاث وتسعين . ذكره ابن الصلاح فى طبقاته .

٨٨٤ – محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق الطوسى .

المناظر تفقه على أبى الوليد ومات سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

٨٨٥ – محمد بن أحمد بن عيسى أبو الفضل السعدى القاضى البغدادى .

روى معجم الصحابة للبغوى عن ابن بطة ، وتفقه على أبى حامد وسكن مصر ، ومات سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

٨٨٦ – محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن بن رزقويه البزار .

المحدث الثقة ، تفقه على المذهب ، ولد سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، ومات سنة اثنتى عشرة وأربعمائة ضريراً .

٨٨٧ – محمد بن الحسين بن موسى أبو عبدالرحمن السلمى الأزدى .

الصوفى سبط إسمعيل بن نجيد السلمى ، كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان ، صنف لهم التاريخ والسير والتفسير وغير ذلك ، قال عبد الغافر : وبلغت فهرست إملاء تصانيفه أكثر من مائة . وخلف أكثر من أربعين سنة إملاء ، حدث عن الأصم وغيره ، وعنه الحاكم والقشيرى أبو القاسم والبيهقى وغيرهم، ولد سنة ثلاثين وثلثمائة، ومات سنة

---

٨٨٢ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٠/٢) .

٨٨٣ – السير (٢٢٥/١٧) ، المنتظم (١٤/٨ – ١٥) ، العبر (١١٧/٣) ، السبكى (٣١٠/٥ – ٣١١) ، تاريخ بغداد (٤٥١/١٢) ، شذرات الذهب (٢٠١/٣) .

٨٨٦ – الإسنوى (٥٨٠/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٠/٢) .

٨٨٧ – السبكى (١٤٣/٤ – ١٤٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٠/٢) .

اثنتى عشرة وأربعمائة . [٩٩/ب]

٨٨٨ - محمد بن زهير بن أخطل أبو بكر النسائى .

خطيبها وشيخ الشافعيين بها ، رحل الناس إليه ، مات سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

﴿ الطبقة التاسعة ﴾

٨٨٩ - إبراهيم بن المظفر الشهرستانى أبو إسحاق .

الفقيه درس على أبى القاسم البوشنجي . قال عبد الغافر : وكان آخر العهد به سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

٨٩٠ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن النيسابورى .

روى عنه الطبرانى وله إسناد عال ، مات فى حدود سنة ثلاثين وأربعمائة .

٨٩١ - أحمد بن محمد بن على أبو عبد الله القصرى المعروف بالسنى الفرضى .

أحد أصحاب ابن اللبان ، عنه الدار قطنى والخطيب وقال : كان فاضلاً من أهل العلم والقرآن كثير التلاوة قيل : إنه كان يختم كل يوم ختمة ، مات فى رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

٨٩٢ - أحمد بن أحمد بن إسحاق بن جعفر المقتدر أبو العباس القادر بالله أمير المؤمنين .

مولده سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، تفقه على العلامة أبى البشر أحمد بن محمد الهروى الشافعي ، ولهذا ذكره ابن الصلاح فى طبقاته ، وله مصنف فى الأصول ، مات سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، ومدة خلافته إحدى وأربعون سنة ، وعاش سبعاً وثمانين إلا شهراً وثمانية أيام .

---

٨٨٨ - السبكى (٤/١٤٩ - ١٥٠) ، الإسنوى (٢/٤٨٧ - ٤٨٨) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥١) .

٨٨٩ - السبكى (٤/٢٦٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٢) .

٨٩٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٣) .

٨٩٢ - السير (١٥/١٢٧ - ١٣٧) ، العبر (٣/١٤٨) ، المنتظم (٧/١٦٠ - ١٦٥) ، السبكى (٤/٦٠٥) ، الإسنوى (٢/٣١٠) ، النجوم الزاهرة (٤/١٦٠) ، شذرات الذهب (٣/٢٢١ - ٢٢٣) ، تاريخ بغداد (٤/٣٧ - ٣٨) .

٨٩٣ – أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابورى .

الواعظ . مات سنة ثلاث وأربعمائة .

٨٩٤ – أحمد بن محمد بن أحمد أبو سعد الماليني الأنصارى .

أحد الرحالين والمكثرين ، روى عنه ابن عدى وغيره ، واستوطن بآخره مصر إلى أن مات بها سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

٨٩٥ – إسماعيل بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو سريج .

بالجيم ، النقاض بنون فى أوله وضاد معجمة فى آخره ، تفقه على أبى خلف الطبرى ، ذكره العبادى وعبد الغافر وقال : من العلماء الزهاد و لم يذكر وفاته وقال ابن الصلاح . [١٠٠/أ] رأيت فى تعليقه عن أبى خلف أنه فرغ منه بغزنة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

٨٩٦ – إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الضرير الحيرى .

صاحب "الكفاية فى التفسير" وغيرها ، سمع صحيح البخارى من أبى الهيثم عن الفربرى عن البخارى . سمعه عليه الخطيب فى ثلاث مجالس ، مات بعد سنة ثلاثين وأربعمائة .

٨٩٧ – حسان بن سعيد بن حسان أبو على الحاجى المروروذى الرئيس .

كثير البر والمعروف ، بنى جامعاً ببلده وخطب به الإمام ، وروى عنه البغوى وغيره ، قال عبد الغافر : لو سقنا ما ظهر من أياده وحسناته لعجزنا ، مات سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة . لقنه القاضى حسين مسألة ليغالط بها فقهاء مرو ، وإذا قدم عليهم صوابها : رجل عصب حنطة فى زمن الغلا لطولب فى زمن الرخص هل يطالب بالمثل أو بالقيمة ، ممن قال : يطالب بالمثل أخطأ ومن قال بالقيمة أخطأ . بل يفصل ، فإن تلفت فى يده كما

---

٨٩٣ – الإسنوى (٤٨٩/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٥/٢) .

٨٩٤ – الأنساب (١٠٠/١١ – ١٠١) ، المنتظم (٣/٨) ، واللباب (١٥٥/٣) ، تاريخ بغداد (٣٧١/٤ – ٣٧٢) ، العبر (١٠٧/٣) ، السبكى (٥٩/٤ – ٦٠) ، ابن الصلاح (٣٦٠/١) ، شذرات الذهب (١٩٥/٣) ، والنجوم الزاهرة (٢٥٦/٤) ، هدية العارفين (٧٢/١) .

٨٩٧ – السبكى (٢٩٩/٤ – ٣٠٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٤/٢) .

هى قبل الطحن كما إذا احترقت وحب المثل . وإن طحن وعجن وخبز وأكل فعليه القيمة لأن الطحن والعجن والخبز ذوات القيم ، نقل ذلك أبو سعد الهروى فى الإشراف والرافعى فى الشرح .

٨٩٨ – ظفر بن مظفر ابو الحسين الناصرى .

مات سنة تسع وعشرين وأربعمائة كهلاً ، وسمع من جماعة . ذكره ابن عساكر .

٨٩٨ مكرر ـ عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك غير معروف، أبو سعد التميمى شيخ همدان، مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

٨٩٩ – عبد الوهاب بن على .

الفقيه المقرئ الفرضى . يعرف بأبى حنيفة ، مات سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٩٠٠ – عبد الله بن أبى الفتح أبو القاسم الأزهرى .

أكثر عنه الخطيب ، مات سنة خمس وثلاثين ، أى ثمانين سنة .

٩٠١ – على بن أحمد بن الحسن أبو الحسن .

مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة . [١٠٠/ب]

٩٠٢ – عمر بن إبراهيم بن سعيد أبو طالب الزهرى ويعرف بابن جماعة .

أخذ عن الداركى ، وله مصنفات حسنة فى المناسك ، مات سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، ومولده سنة سبع أو ثمان وأربعين وثلثمائة

---

٨٩٨ – السبكى (٥٢/٥) ، الإسنوى (٤٢٣/١ – ٤٢٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٣/٢) .

٨٩٩ – السبكى (٣٢٤/٨ – ٣٢٥) ، الإسنوى (٦٠/٢ – ٦١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٢/٢) ، ابن قاضى شهبة (٧٣/٢) .

٩٠١ – الشيرازى (١٣١) ، الأنساب (١١٨/٢ – ١٢٠) ، اللباب (٣١٨/٣) ، تاريخ بغداد (٣٣١/١١) ، السير (٤٤٥/١٧) ، العبر (١٥٢/٣) ، السبكى (٢٣٧/٥ – ٢٣٩) ، الإسنوى (٤٨٨/٢ – ٤٨٩) ، ابن الصلاح (٥٩٧/١) ، شذرات الذهب (٢٢٦/٣) ، هدية العارفين (٦٨٧/١) .

٩٠٢ – الشيرازى ١٢٥ ، الأنساب (٧٩/٢ – ٨٠) ، اللباب (١٢٠/١) ، السير (٥٢٤/١٧-٥٢٥) السبكى (٢٩٩/٥ – ٣٠٠) ، الإسنوى (٤٢٤/١) ، ابن الصلاح (٦٤٩/٢) ، هدية العارفين (٧٨١/١) .

٩٠٣ – على بن أحمد بن محمد أبو الحسن الحاكم الإستراباذى .

كان من كبار أئمة الشافعية بسمرقند ، كان يكتب عامة نهاره وهو مع مهابرة ذلك يقرأ القرآن طاهراً لا يشغله هذا عن هذا ، وكان يقرأ كل يوم ختمة ، وكان قد سأل الله فى جوف الكعبة القوة على القرآن وعلى إتيان النساء فاستجيب له ذلك ، قال الحافظ أبو حفص عمر النسفى : وحدَّث سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

٩٠٤ – العنبر بن المطيب أبو صالح النيسابورى .

مات سنة عشرين وأربعمائة .

٩٠٥ – محمد بن حسان بن الحسين بن مكى أبو المحاسن .

الختّام الواعظ ، مات بالرى سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

٩٠٦ – محمد بن الحسين بن محمد الروذَرَاوَرَدى الوزير إمام المقتدى أبو شجاع .

ولد سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، ذو صنائع بر ومعروف ، قال بعض من يتولى صدقاته : حسبت ما انصرف على يدى من صدقته . فاشتمل على مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار . قال : وكنت واحداً من عشرة يتولون صدقاته . توفى منتصف جمادى الآخرة سنة ثمانين وأربعمائة ، ودفن بالبقيع عند قبر إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وكان رحمه الله أحد خدّام الروضة . يكنس المسجد ويشعل المصابيح ، وأضرب على الجاه والعز والوطن وأراد الله به خيراً ، وكتب إلى ولده أبى منصور بأن يقف عنه مدرسة على أصحاب الشافعى .

٩٠٧ – محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عمرو الزرجاهى .

نسبة إلى زرجاه – قرية من قرى بسطام – ، تفقه على أبى سهل الصعلوكى ،

---

٩٠٣ – العبادى ١١٢ ، الشيرازى ١٣٣ ، السبكى (٥/٢٣٩ – ٢٤٠) ، الإسنوى (١/٨٨) ، ابن الصلاح (٢/٦٠١) .

٩٠٤ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٢٥) .

٩٠٥ – السبكى (٤/١٢٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٤٧) .

٩٠٦ – السبكى (٦/١٠٠) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٠) .

٩٠٧ – السبكى (٤/١٥١ – ١٥٢) ، الإسنوى (١/٦١٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٨) .

وعنه البيهقي ، مات سنة ست وعشرين وأربعمائة عن خمس وثمانين ، وكانت له حلقة للعلم ومجلس للإملاء بنيسابور ، واعلم أني لم أر هذه [١٠١/أ] النسبة وهى الزرجاهى فى اللباب مختصر السمعانى وإنما فيه الأزجاهى ، قال : وهى نسبة إلى أزجاه وهى إحدى قرى خابران من خراسان وهى بليدة حسنة ، خرج منها جماعة من الأئمة منهم : أبو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الأزجاهى الشافعى ، مات سنة ست وثمانين وأربعمائة ، سأذكره فى الذيل إن شاء الله .

٩٠٨ – محمود بن سبكتكين السلطان .

ذكرت حكاية رجوعه إلى مذهب الشافعى فى ترجمة أبى بكر القفال فى طبقة أصحاب الوجوه، مات سنة إحدى وقيل اثنتين وعشرين وأربعمائة وبقى منهم من ملوك الروم إلى ملك الظاهر ، ومناقبه غريبة ، وهو الذى كسر صنم سومنات بالهند الذى كان يُحَجُّ ، وأكثره خلق وكان له ألف خادم وثلثمائة رجل يحلقون رؤوس الحجاج إليه ولحاهم وخلق يقفون عند بابه ، ووجد فى أذنيه نيفًا وثلاثين حلقة فسألهم عن ذلك فقال : كل حلقة عبادة ألف سنة وكان حول هذا الصنم . أصنام من ذهب يزعمون أنها الملائكة .

﴿ الطبقة العاشرة ﴾

٩٠٩ – أحمد بن عبد الله بن زكريا بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الله بن شيبان بن فروخ الأيلى .

ذكره ابن باطيش ولا أعرف وفاته .

٩١٠ – أحمد بن عبد الله بن على أبو بكر الطبرى المعروف بالزُجاجى بضم الزاى .

مات سنة سبع وأربعون وأربعمائة ، سمع زاهر السرخسى وغيره .

٩١١ – أحمد بن محمد بن عبد الواحد أبو بكر المنكدرى . نسبة إلى جد من أجداده .

---

٩٠٨ – السبكى (٣١٤/٥ – ٣٢٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨١/٢) .

٩٠٩ – الإسنوى (١٢٣/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٨/٢) .

٩١٠ – الأنساب (٢٧٥/٦) ، السبكى (٤١/٤) ، الإسنوى (٦٠٨/١) ، ابن الصلاح (٣٥٤/١) ، تاريخ بغداد (٣٢٥/٤) .

٩١١ – السبكى (٨٢/٤) ، الإسنوى (٤٠٥/٢) ، ابن الصلاح (٣٨٩/١) ، تاريخ بغداد (٥٩/٥)

يقال له المنكدر . تفقه على الشيخ أبى حامد ، ومات سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، فيما بلغ الخطيب قال : ومولده سنة أربع وسبعين وثلثمائة .

٩١٢ – أحمد بن محمد بن على أبو سعيد الخوارزمى الضرير .

تلميذ الشيخ أبى حامد . مات سنة ثمان وأربعين . [١٠١/ب]

٩١٣ – أحمد بن منصور أبى الفضل السرخسى الواعظ المعروف بالهودى .

تفقه على الشيخ أبى حامد ، ولد تقديراً سنة سبعين وثلثمائة .

٩١٤ – جعفر بن محمد بن عثمان أبو الحسين المروزى .

نزيل معرة الغمن صاحب "الذخيرة" ، مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٩١٥ – الحسين بن الحسين أبو على الخلعى والد القاضىأبى الحسن .

مات سنة ثمان وأربعين .

٩١٦ – الحسين بن على بن جعفر أبو عبد الله العجلى عم الأمير أبى نصر ابن ماكولا .

قاضى القضاة ببغداد ، ولد سنة ثمان وستين وثلثمائة ، ومات سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٩١٧ – سالم بن عبد الله أبو معمر الهروى .

يعرف بغوبلجة – لغة هروية تصغير غول – . صاحب كتاب "اللمع" و الرد على أهل الزيغ والبدع ، مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

٩١٨ – عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم البزار المعروف بالمُنيرى .

---

٩١٢ – الشيرازى ١٣١ ، السير (٩٠٨/١٨) ، السبكى (١٨٣/٤) ، الإسنوى (١٥٠/١ – ١٥١) ، ابن الصلاح (٣٩١/١) ، تاريخ بغداد (١٧١/٥) الوافى (٦٣/٨ – ٦٤) .

٩١٣ – السبكى (٩١/٤ – ٩٢) ، الإسنوى (٣٧/٢ – ٣٨) ، ابن الصلاح (٤٠٧/١) .

٩١٤ – السبكى (٢٩٩/٤) ، الإسنوى (٤٠٦/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٣/٢) .

٩١٥ – الإسنوى (٤٧٩/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٦/٢) .

٩١٧ – العبادى ١١٢ ، السبكى (٣٨٠/٤) ، الإسنوى (٥٢٨/٢) ، ابن الصلاح (٤٧٤/١) ، هدية العارفين (٣٨١/١) .

٩١٨ – الإسنوى (٤٠٢/٢) ، ابن الصلاح (٥١٠/١) ، تاريخ بغداد (١٤٢/١٠) .

عنه الخطيب وقال : كان صدوقاً فاضلاً فقيهاً على مذهب الشافعى قال : وسمعت عليه سنة خمس عشرة وأربعمائة .

٩١٩ – عبد الملك بن عبد الله بن محمود أبو الحسن المصرى يعرف بالزجّاج .

سمع نصر بن أحمد بن المرجى وغيره ، وعنه الخطيب ، مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٩٢٠ – عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى أبو القاسم الرقىّ .

أخذ الفقه عن الشيخ أبى حامد ، ومات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة بالرحبة وكان قد سكنها ، وكان مولده سنة أربع وستين وثلثمائة .

٩٢١ – على بن الحسن بن أحمد أبو القاسم المعروف بابن المسلمة الملقب برئيس الرؤساء شرف الوزراء جمال الورى وزير القائم بأمر الله .

حكى عنه الشيخ أبو إسحاق فى طبقاته حكاية فى ترجمه الشيخ أبى حامد ولقبه بهذه الألقاب ، ترجم له الخطيب فأبلغ ، قتل عن ثلاث وخمسين سنة سنة خمسين وأربعمائة . [١٠٢/أ]

٩٢٢ – محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى .

نزيل بغداد روى عنه الخطيب ، ومات سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

٩٢٣ – محمد بن أحمد بن على بن شاهويه أبو بكر القاضى الفارسى .

درس ببخارى ، ومات سنة إحدى وستين وثلثمائة ذكره الحاكم .

---

٩١٩ – السبكى (١٦٤/٥) ، الإسنوى (٦١٦/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٩/٢) .

٩٢٠ – السبكى (٢٣١/٥) ، الإسنوى (٤٠٦/١) ، تاريخ بغداد (٣٨٧/١٠) ، ابن الصلاح (٥٨٢/١) ، وفى الإسنوى عبد الله .

٩٢١ – السير (١١– ٢١٨) ، العبر (٢٢١/٣) ، الكامل (٥٣٠/٩) ، المنتظم (١٩٦/٨ – ١٩٧) ، السبكى (٢٤٧/٥) ، الإسنوى (٤٠٧/٢ – ٤٠٨) ، ابن الصلاح (٦٠٨/٢) ، النجوم الزاهرة (٧٠٦/٥) ، البداية والنهاية (٧٨/١٢ – ٨٠) .

٩٢٢ – السبكى (٩٥/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٨/٢) .

٩٢٣ – الشيرازى (١٣٢ ، ١٤٤) ، السبكى (٧٨/٣) ، الإسنوى (٦٦/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٩/٢) .

٩٢٤ – **محمد بن أحمد بن عيسى القاضى أبو الفضل السعدى .**

أحد تلامذة الشيخ أبى حامد ، مات سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

٩٢٥ – **محمد بن شاذان القاضى أبو المنصور الطوسى .**

أحد الأئمة من تلامذة الجوينى ، وعنه صاحب المستظهرى .

﴿ الطبقة الحادية عشر ﴾

٩٢٦ – **إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق الطوسى .**

الفقيه النظّار ، له ثروة زائدة وجاه وافر ، تفقه على الأستاذ أبى الوليد ، وروى عنه الأصم وغيرهما ، وعنه البيهقى ، مات سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

٩٢٧ – **أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس المقرئ أبو البركات البغدادى .**

من أهلها نزل دمشق ، سمع ابن غيلان وغيره ، مات سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

٩٢٨ – **الحسن بن على بن مكى أبو على الحمادى النسفى .**

أحد الأعلام ، كان أولاً حنفيًّا ثم صار شافعياً وعمَّر دهراً ، مات سنة ستين وأربعمائة .

٩٢٩ – **باكى بن جعفر بن باكى أبو منصور الحنبلى .**

أخذ عن الشيخ أبى حامد ، مات سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة . وبابى بياء مشددة وبكيه بيائين وقال السمعانى : بابى بباء موحدة فيهما فصحف . حكى أنه لما أراد أن يجلس فى الحلقة قيل له كيف يعطى الحلقة من اسمه هذا فغيره ، وسماه عبد الله .

٩٣٠ – **على بن حميد أبو الحسن الذهلى إمام جامع همدان .**

أخذ عن ابن كجٍّ ، مات كالذى قبله .

---

٩٢٤ – السبكى (١٠٣/٤) ، الإسنوى (٢٣٣/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٠/٢) .

٩٢٦ – العبادى ١٠٠ ، السبكى (٢٦٢/٤ – ٢٦٣) ، الإسنوى (١٥٥/٢ – ١٥٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠١/٢) ، ابن قاضى شهبة (١٦٠/١ – ١٦١) ، ابن هداية الله ١٣١ .

٩٢٧ – السبكى (٢٦/٤ – ٢٧) ، الإسنوى (١٦٦/٢ – ١٦٧) ، ابن الصلاح (٣٤٦/١) .

٩٢٨ – الإسنوى (٤٩١/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٩/٢) .

٩٣٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٨١٠/٢) .

٩٣١ – محمد بن أحمد بن القاسم .

الضبي المحامي والد أبي الحسن أحمد ، كان فرضياً محدثاً وهو شيخ سليم الرازي في الفرائض ، ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة . [١٠٢/ب] قال الدارقطني : درس المذهب . قال الخطيب : ومات سنة سبع وأربعمائة .

٩٣٢ – محمد بن أحمد بن سعد النسوي .

قال ابن باطيش : كان إمام وقته ببلدة نسا . مشهوراً بالكرم والبذل .

٩٣٣ – محمد بن أحمد أبو القاسم الشعري الطوسي .

متعصب للمذهب . حزن لما وقع للإمام أبي القاسم بن إمام الحرمين وتقطعت مرارته ، مات سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، قاله عبد الغافر .

٩٣٤ – محمد بن إسماعيل بن محمد الإستراباذي أبو الحاجب .

من أهل ماردان ، كان طويل الباع في الفقه ، مات سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٩٣٥ – محمد بن إسماعيل القاضي أبو علي الطوسي المعروف بالعراقي .

لطول مقامه ببغداد ، تفقه على الشيخ أبي حامد ، ومات سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ذكره والذي قبله ابن السمعاني وأغفلهما ابن النجار .

٩٣٦ – محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي أبو عبد الله الحاكم بالديار المصرية .

وصاحب الشهاب ومسنده والتاريخ وأخبار الشافعي ، روى عنه الخطيب والحميدي وابن ماكولا ، مات بمصر سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

٩٣٧ – محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسين الإمام أبو سهل النيسابوري .

---

٩٣١ – السبكي (١٠٣/٤ – ١٠٤) ، الإسنوي (٣٨٣/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٠/٢) .

٩٣٢ – السبكي (١١٣/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٢/٢) .

٩٣٤ – السبكي (١١٩/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٥/٢) .

٩٣٥ – المنتظم (٢٤٧/٨) ، السبكي (١١٩/٤) ، الإسنوي (٢٠٩/٢ – ٢١٠) ، ابن الصلاح (١٠١/١) ، البداية والنهاية (١١٩/٤) .

٩٣٦ – السبكي (١٥٠/٤ – ١٥١) ، الإسنوي (٢١٢/٢ – ٢١٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (١٥٣/٢) ، ابن قاضي شهبة (٢٤٥/١ – ٢٤٦) .

٩٣٧ – السبكي (٢٠٨/٤ – ٢١٠) ، الإسنوي (٢٢٦/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٧/٢) .

أثنى عليه عبد الغافر الفارسى ، مات سنة ست وخمسين وأربعمائة . وفى أيامه وقعت تلك الفتنة المشهورة التى سجن فيها القشيرى واستخفى الإمام وراح إلى الحجاز ووقع الأذى بالأشعرية فلله الحمد على زوالها .

﴿ الطبقة الثانية عشر ﴾

٩٣٨ – الحسين بن عبد الله بن الحسين بن الشويح أبو عبد الله الأرموى .

مات بعد الستين وأربعمائة بمصر ، عنه الرازى فى مشيخته .

٩٣٩ – طاهر بن أحمد بن على أبو الحسين الحمودى .

نزيل دمشق ، عنه نصر المقدسى ، مات سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

٩٤٠ – عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكرونى الأصبهانى .

تفقه على [١٠٣/أ] أبى الطيب الطبرى ، مات سنة نيف وستين وأربعمائة ، وقال التفليسى : سنة تسع وستين .

٩٤١ – عبد الله بن محمود أبو على البزرى .

كان يحفظ المختصر، سمع من أبى نصر وعنه ابن الأكفانى وغيره، مات سنة ست وستين وأربعمائة، ذكره ابن عساكر.

٩٤٢ – عبد الرحمن بن الحسين أبو حنيفة الزورقى .

نزيل بنى سابور ، مات سنة سبع وستين وأربعمائة .

٩٤٣ – عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكنانى .

محدث دمشق فى زمانه ، ولد سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، ومات سنة ست وستين وأربعمائة .

---

٩٣٨ – الإسنوى (٩٢/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٣/٢) .

٩٣٩ – السبكى (١١/٥ – ١٢) ، الإسنوى (٤٠٨/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٦١/٢) .

٩٤٠ – الإسنوى (٣٤٧/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٣/٢) .

٩٤١ – الإسنوى (٢٣٤/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٦/٢) .

٩٤٢ – الإسنوى (٦١٧/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٨/٢) .

٩٤٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٩/٢) .

٩٤٤ – عبد الكريم بن أحمد بن طاهر أبو سعد الطبرى التميمى المعروف بالوزّان .

قاضى همدان ، أحد أصحاب أبى بكر القفّال ، ولد سنة إحدى وتسعين وثلثمائة ، ومات سنة ثمان وقيل : تسع وستين وأربعمائة .

٩٤٥ – عقيل بن على أبو الفضل الفارسى .

نزيل بعلبك حفظ المختصر ، سمع أبا بكر القفال وغيره ، وحدث عنه ابن الأكفانى وغيره ، ومات فى حدود سنة سبعين وأربعمائة .

٩٤٦ – محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو

إمام ثقة عارف بهذا الشأن .سمع أبا يعلى وغيره ، ومات سنة تسع وسبعين وثلثمائة .

٩٤٧ – محمد بن أحمد بن منصور أبو جعفر البيّع ويعرف بالعتيقى .

ولد برويان سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة ونشأ بطرسوس ، وسمع المفتاح من ابن القاص ، ومات ببغداد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة قاله الخطيب .

٩٤٨ – محمد بن أحمد الفقيه أبو المظفر التميمى المرورذى .

مات فى حدود سنة سبعين وأربعمائة .

٩٤٩ – محمد بن الحسن بن على الجُلفَدى .

– قرية على فرسخين من مرو – عنه البغوى ، وكان فقيهاً فاضلاً رحل وسمع وروى، ومات بعد سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

٩٥٠ – محمد بن الحسين أبو سعيد الهمدانى الصّفار .

مفتى بلدة همدان [١٠٣/ب] روى الحديث عن شيخه أبى حامد الإسفرائينى وابن لال ، جُنَّ فى آخر عمره ، ومات سنة إحدى وستين وأربعمائة .

---

٩٤٤ – اللباب (٣٦٣/٣) ، السبكى (١٥١/٥) ، الإسنوى (٥٤٥/٢) ، ابن الصلاح (٥٥٨/٨) .

٩٤٥ – الإسنوى (٢٧/٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٦/٢) .

٩٤٦ – السبكى (٦٩/٣ – ٧٠) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٧/٢) .

٩٤٨ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٤١/٢) .

٩٥٠ – الإسنوى (١٣٨/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٠/٢) .

٩٥١ – محمد بن على بن عمرو أبو بكر بن الراعى .

من أهل الحرمين ، أحد الزهاد ، تفقه على القاضى أبى الطيب ، روى عنه أبو على ابن البنا ، مات سنة خمسين وأربعمائة .

﴿ الطبقة الثالثة عشرة ﴾

٩٥٢ – أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكرالفوركى سبط الإمام أبى بكر بن فورك .

من أهل نيسابور ، ورد بغداد واستوطنها ، وكان يعظ بالنظامية ، أخذ الكلام على مذهب الأشعرى عن أبى الحسين القزاز وهو ختن الأستاذ أبى القاسم القشيرى ، سمع أبا عثمان الصابونى وغيره ، وعنه ابن الأنماطى وغيره ، ولد سنة ثمان وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

٩٥٣ – الحسن بن عبد الرحمن أبو على المكى الحناط .

لبيعه الحنطة ، عنه أبو المظفر السمعانى ، مات سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .

٩٥٤ – عبد الله بن الأستاذ أبى القاسم عبد الكريم القشيرى أبو سعد النيسابورى الإمام .

أخذ مع أبيه عن الشيخ أبى الطيب الطبرى ، مات سنة سبع وستين ، وكان مولده سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وله ولدان عبد الكريم أبو المعالى ، سمع وحدث ووعظ قتلته الروافض سنة خمسين وخمسمائة ، وعبد الحميد سمع وأخذ عن الإمام الفقه والأصول .

٩٥٥ – عبد القاهر بن عبد الرحمن أبو بكر الجرجانى النحوى المتكلم الشافعى.

صاحب "الجمل" ، و"التلخيص" ، و"العمدة فى التصريف" ، و"العوامل" ، و"المفتاح" ، و"شرح الفاتحة" ،و"المغنى فى شرح الإيضاح" فى نحو ثلاثين مجلداً ، و"المقتصد" فى شرحه أيضاً ثلاث مجلدات ، "وإعجاز القرآن" ، أخذ النحو بجرجان عن

---

٩٥١ – السبكى (١٩٣/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٤/٢) .

٩٥٢ – السبكى (٧٩/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٦/٢) .

٩٥٤ – السبكى (٦٨/٥ – ٦٩) ، الإسنوى (٥٦٣/٢ – ٥٦٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٠/٢) .

٩٥٥ – السبكى (١٤٩/٥ – ١٥٠) ، الإسنوى (٤٩١/٢ – ٤٩٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٢/٢) ، ابن قاضى شهبة (٢٧١/١) .

أبى الحسن محمد بن الحسن الفارسى ابن أخت الشيخ أبى على الفارسى ، وصار إماماً مقصودًا فى الجهات ، قال اسلفى : دخل عليه لص وهو فى الصلاة فأخذ جميع ما وجد والجرجانى ينظر إليه و لم يقطع [١٠٤/أ] صلاته ، ومن نظمه :

كبيراً على العقل لا ترمه ∴ ومل إلى الجهل ميل هائم ،

وعش حماراً تعش سعيدا ∴ فالسعد فى طالع البهائِم.

مات سنة إحدى وقيل : أربع وسبعين وأربعمائة .

٩٥٦ – عبد الكريم بن عبد الصمد القطان أبو معسر الطبرى الإمام .

فى القراءات والتفسير وغيرهما ، له "طبقات القراء" ، و"الدرر فى التفسير" ، و"عيون المسائل" وغيرها ، و"التلخيص" وغيرها ، وكان مقرئ فى أهل عصره ، روى تفسير الثعلبى عنه وسمع من أبى الطيب الطبرى ، وكان من فضلاء الشافعية ، مات سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

٩٥٧ – محمد بن أحمد بن محمد أبو القاسم بن العلامة أبى الحسن المحاملى .

اشتغل فى حداثته على أبيه ، ثم ترك الفقه واشتغل بالدنيا ، وكانت له حلقة للحديث والتفسير ، مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة . وولده يحيى أبو طاهر ، كان فقيهاً كبيراً ورعاً كثير العبادة جاور مكة وتوفى بها ، وله مصنف فى الفقه .

٩٥٨ – محمد بن الحسن بن الحسين أبو عبد الله المروزى .

تفقه على أبى بكر القفال ، ومات سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

٩٥٩ – محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور بن بكر اللالكائى الحافظ بن الحافظ أبى القاسم الطبرى .

---

٩٥٦ – السبكى (٣/٢٩٠) ، الإسنوى (٢/١٦٦ – ١٦٩) ، العبر (٣/٢٩٠) ، ابن الصلاح (١/٥٦٠) ، شذرات الذهب (٣/٣٥٨) ، لسان الميزان (٤/٤٩) ، الميزان (٢/٦٤٤) .

٩٥٧ – المنتظم (٩/١٣) ، الإسنوى (٢/٣٨٢ – ٣٨٣) ، ابن الصلاح (١/١٩٨) ، الوافى (٢/٦٨) .

٩٥٨ – السبكى (٤/١٢٦) ، الإسنوى (٢/٤١٠) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٤٧) .

٩٥٩ – الأنساب (١٢/٣٧٢ – ٣٧٣) ، المنتظم (٨/٣٢٤ – ٣٢٥) ، الكامل (١٠/١١٧) ، اللباب (٣/٤٠١) ، السير (١٨/٤٤٧ – ٤٤٨) ، السبكى (٤/٢٠٧ – ٢٠٨) ، الوافى (٥/١٥١) ، الإسنوى (٢/٣٦٦ – ٣٦٧) ، ابن الصلاح (١/٢٨٣) .

سمع ورحل ، مات ببغداد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، وولد سنة تسع وأربعمائة .

٩٦٠ - يوسف بن الحسن بن محمد أبو القاسم الزنجاني .

أحد أصحاب الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ومن تفقه عليه ، وكان عمره قريباً من عمر الشيخ ، لأنه ولد سنة خمس وتسعين وثلثمائة ، ومات سنة ثلاث وسبعين ، وكان فقيهاً زاهداً رحل وقرأ معاجم الطبرانى على أبى نعيم الحافظ وسمع جماعة ، أثنى عليه ابن السمعانى .

﴿ الطبقة الرابعة عشرة ﴾

٩٦١ - أحمد بن على بن أحمد أبو حامد البيهقى الخُرْوجردى .

سمع الحديث من [١٠٤/ب] السلمى وأبى الطيب الطبرى ، ومات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

٩٦٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو جعفر الجرجانى الفقيه .

الأديب نزيل نيسابور ، ذكره الحاكم ولا أعرف وفاته .

٩٦٣ - أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الحسن الشجاعى النيسابورى .

ولى أوقافاً وأنظاراً لكن قيل إنه لم يحمد فيها ، مات سنة تسعين وأربعمائة عن ثمانين سنة .

٩٦٤ - الحسن بن على بن إسحاق الوزير أبو على نظام الملك .

اشتغل فى وزارة السلجوقية قريباً من ثلاثين سنة ، وكان أبوه من أولاد الدهاقين، قبر بناحية بيهق وطوس ، وإليه كتب إمام الحرمين بالرسالة النظامية ، قتلته الباطنية ، أتاه شامى فى زى صوفى فناوله ورقة فتناولها ، فضربه بسكين فى فؤاده فى رمضان سنة خمس

---

٩٦٠ - السبكى (٣٦١/٥) ، الإسنوى (٥/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٩٠٤/٢) .

٩٦١ - السبكى (٢٨/٤) ، الإسنوى (٢٤٠/١) ، ابن الصلاح (٣٥١/١) .

٩٦٣ - السبكى (٧٨/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٥/٢) .

٩٦٤ - الأنساب (٣٧/٦) ، المنتظم (٦٤/٩ - ٦٨) ، السير (٩٤/١٩ - ٩٦) ، العبر (٣٠٧/٣ - ٣٠٨) ، السبكى (٣٠٩/٤ - ٣٢٩) ، الوافى (١٢٣/١٢ - ١٢٧) ، وفيات الأعيان (١٢٨/٢ - ١٣١) .

وثمانين وأربعمائة ، وكان مولده سنة ثمان وأربعمائة - وقتل قاتله قتله الله - سمع بعدة بلاد وأملى ببغداد ، وبنى عدة مدارس ببغداد وببلخ وهراة وأصبهان والبصرة والموصل ومرو وغيرها ، ويقال إن له في كل مدينة بالعراق وخراسان مدرسة ، وبعض الناس يظن أن نظام الملك أوَّل من بنى المدارس وليس كذلك فقد كانت البيهقية بنيسابور قبل أن يخلق نظام الملك ، والمدرسة السعيدية بنيسابور أيضاً بناها الأمير نصر بن سبكتكين أخو السلطان محمود لـمَّا كان واليًا بنيسابور ، ومدرسة أخرى بنيسابور لأصحابنا بناها أبو سعد إسماعيل بن على بن المثنى الإسترابادى الواعظ الصوفى من أصحابنا ، روى عنه الخطيب وغيره ، والمدرسة التى بنيت للأستاذ أبى إسحاق الإسفرائينى قال الحاكم فى ترجمة الأستاذ : لم يبن بنيسابور قبلها - يعنى مدرسة الأستاذ - قال : وهذا صريح فى أنه بنى قبلها غيرها . وغير ذلك فلعل نظام الملك أول من قرر المعلوم للطلبة . وبنى نظام الملك أيضاً بيمارستان بنيسابور [١٠٥/أ] ورباطاً ببغداد ، ويقال إنه كان يتصدق فى بكرة كل يوم بألف دينار .

٩٦٥ - عبد الرحمن بن نصر الإمام أبو طاهر الساوى .

قال يحيى بن مندة : لم ير فقيهاً فى وقته أنصف منه .

٩٦٦ - على بن محمد بن على أبو القاسم المصيصى .

الفقيه الفرضى من أصحاب أبى الطيب الطبرى ، عنه الخطيب ، مات سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

٩٦٧ - محمد بن إبراهيم بن على النسوى أبو عبد الله الدمشقى يعرف بالبويطى .

مات سنة تسعين وأربعمائة ، وولد بنيسابور سنة أربع وتسعين ، وسمع وحدث وتفقه واستوطن دمشق وبها مات .

٩٦٨ - محمد بن أحمد بن على بن شكرويه القاضى أبو منصور الأصبهانى .

كان فقيهاً أشعرياً ، رحل إلى البصرة وتولى القضاء سنين ، ومات فى شعبان سنة

---

٩٦٦ - السبكى (٢٩٠/٥ - ٢٩١) ، الإسنوى (٤١٢/٢ - ٤١٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٦/٢) .

٩٦٧ - الشيرازى ١٣٣ ، الإسنوى (٢٤١/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٥/٢) .

٩٦٨ - الإسنوى (٤٨٦/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٩/٢) .

اثنين وأربعمائة عن سبع وثمانين سنة .

٩٦٩ - محمد بن إدريس أبو بكر الحافظ .

من أهل جرجرانا من نواحى النهروان رحل وسمع الكثير ، وعنه الجم الغفير وسكن بخارى إلى أن مات سنة خمس عشرة وأربعمائة .

٩٧٠ - محمد بن حامد الفقيه أبو عبد الله المعروف بابن حبار .

قال ابن النجار : ذكره ابن البنا فى طبقات الفقهاء ، وله القدر العالى فى الفقه والأصول والقرآن والأدب ، مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٩٧١ - محمد بن عبد الجبار العتبى أبو نصر .

الشاعر البليغ المصقع مصنف الكتاب المبدع ، صاحب أبى الفتح البستى ، وأنشد البستى فى مدحه أبياتاً ذكره ابن الصلاح ولم يذكر وفاته .

٩٧٢ - منصور بن القاضى أبى منصور محمد بن محمد الأزدى الهروى أبو أحمد قاضى هراة .

فقيه شاعر مجيد تفقه على الشيخ أبى حامد ببغداد وامتدح أمير المؤمنين القادر بالله ، وكان يختم القرآن فى كل يوم وليلة ، وسمع العباس بن الفضل النصروى وغيره ، مات سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ومن شعره : [١٠٥/ب]

عليك نفسك فانظر كيف تصلحها .:. وخل عن عثرات الناس للناس

فالذم للناس للمحصى معابتهم .:. والحمد عندهم للعاقل الناسى.

﴿ الطبقة الخامسة عشرة ﴾

٩٧٣ - إبراهيم بن الفقيه سليم بن أيوب الرازى أبو سعد .

---

٩٦٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٣/٢) .

٩٧٠ - السبكى (١٢٥/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٧/٢) .

٩٧١ - ابن الصلاح (٢١٠/١) .

٩٧٢ - السبكى (٣٤٦/٥ - ٣٤٨) ، الإسنوى (٨٩/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٨/٢) .

٩٧٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٦٩٩/٢) .

سمع من والده وغيره ، مات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

٩٧٤ - إبراهيم بن محمد بن عقيل أبو إسحاق الشهرزورى الفرضى .

الواعظ خال جمال الإسلام أبى الحسن ابن المسلم ، مات سنة أربع وثمانين وأربعمائة عن قريب من سبعين سنة .

٩٧٥ - إبراهيم بن منصور بن مسلم أبو إسحاق المصرى ثم العراقى .

شارح المهذب ، تفقه بمصر على القاضى مجلى ، ثم رحل إلى بغداد فتفقه على ابن الخل وغيره ، ولقب بالمصرى ، فلما رجع إلى مصر لقب بالعراقى ، كان خطيب جامع مصر وانتفع الناس به ، مات سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وكان مولده سنة عشر وخمسمائة ، وولى الخطابة بعده ولده أبو محمد عبد الحكم ، وكان فاضلاً نبيلاً ، وله خطب جيدة وشعر لطيف ، ذكره ابن خلكان .

٩٧٦ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو العباس الرازى عرف بابن الخطاب .

عنه ابنه أبو عبد الله صاحب المشيخة والسداسيات ، مات سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

٩٧٧ - أحمد بن الحسن بن أحمد الفقيه أبو سعد .

عنه السلفى .

٩٧٨ - أحمد بن الحسين بن أحمد أبو حامد .

من فقهاء همدان ومفتيها ، وهو ابن عبد الله بن البونى ، مات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

---

٩٧٤ - الإسنوى (٢/٩٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠١) .

٩٧٥ - السير (٢١/٣٠٤ - ٣٠٥) ، العبر (٤/٢٩١) ، السبكى (٧/٣٧ - ٣٩) ، الإسنوى (٢/٢٢١ - ٢٢٢) ، ابن الصلاح (١/٣٢٠) ، ابن قاضى شهبة (٢/٢٧ - ٢٨) ، الوافى (٦/١٥١) .

٩٧٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٣) .

٩٧٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٥) .

٩٧٨ - الإسنوى (٢/٤٨٩) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٠٥) .

٩٧٩ – أحمد بن عبد الله بن على طاوس أبو البركات البغدادى .

مات سنة اثنين وتسعين وأربعمائة .

٩٨٠ – أحمد بن عبد الوهاب بن موسى الشيرازى الواعظ .

أخذ الفقه عن أبى إسحاق الشيرازى ، وعنه ابن طاهر ، كان يغسل الموتى [١٠٦/أ] فلما كان سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة أصاب الناس وباء فنادى ابن جهم فمات .

٩٨١ – أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه الزنجانى .

أحد تلامذة أبى الطيب الطبرى .حدث فى سنة خمسمائة ، وفى طبقات التفليسى أنه ولد سنة ثلاث وأربعمائة ، وقال السلفى : سمعته يقول لى : أفتى من سنة تسع وعشرين .

٩٨٢ – أحمد بن محمد بن الحسين أبو العباس الطائى المعروف بابن طلاى .

من أهل واسط تفقه على الفارقى ، وكان شيخاً صالحاً سمع وأسمع ، مات سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

٩٨٣ – أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العباس الأنصارى الشارقى .

تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، ومات ببلده شارق بلدة فى الأندلس فى حدود الخمسمائة .

٩٨٤ – أحمد بن على بن الحسين بن زكريا الطربتيتى أبو بكر الصوفى .

عنه السلفى وأثنى عليه و لم يصح سماعه من ابن رزقويه ، ولد سنة اثنتى عشرة وأربعمائة ، ومات سنة سبع وتسعين .

٩٨٥ – إسماعيل بن أحمد بن يوسف أبو الغنايم الميانجى الخطيب .

---

٩٧٩ – السبكى (٢٦/٤ – ٢٧) ، الإسنوى (١٦٦/٢ – ١٦٧) ، ابن الصلاح (٣٤٦/١) .

٩٨٠ – المنتظم (١١٤/٩) ، السبكى (٢٧/٤) ، الإسنوى (١٠٢/٢) ، ابن الصلاح (٣٤٨/١) .

٩٨١ – السبكى (٤٧/٦ – ٤٨) ، الإسنوى (٦١٠/١ -٦١١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٥/٢) ابن قاضى شهبة (٢٨٣/١) .

٩٨٣ – السبكى (٥٧/٦ – ٥٨) ، الإسنوى (١٠٤/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٨/٢) .

٩٨٤ – المنتظم (١٣٨/٩ – ١٣٩) ، الكامل (٣٧٩/١٠) ، السير (١٦٠/١٩ – ١٦٢) ، العبر (٣٤٦/٣) ، السبكى (٣٩/٤ – ٤٠) ، ابن الصلاح (٣٥٢/١) ، الوافى (٢٠٢/٧) ، لسان الميزان (٢٢٧/١ – ٢٢٨) .

ولد سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، تفقه على البغوى وغيره ، وعنه عبد الرحيم السمعانى ، مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٩٨٦ - إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلى الشيخ أبو القاسم .

من أهل جرجان من بيت العلم والفضل والرئاسة والنبل ، رحل وروى وحدث بكامل ابن عدى وتاريخ جرجان وغيرها ، سمع أباه مسعدة وعمه المفضل وغيرهما ، وأخذ الفقه عن عمه أبى العلاء وغيره ، ولما دخل بغداد دخل عليه الشيخ أبو إسحاق الشيرازى للسلام فاستقبله وقال : لا أدرى بأيهما أنا أشد فرحاً بدخولى مدينة السلام أو برؤية الشيخ الإمام . فاستحسن أهل بغداد قوله ، ولد بجرجان سنة سبع وأربعمائة وقيل سنة ست ، ومات بها سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

٩٨٧ - جعفر بن أحمد بن الحسين أبو محمد البغدادى .

السراج ، ناظم "السنة" ، و"المناسك" ، و"مصارع العشاق" ، و"مناقب السودان" ، و"حكم الصبيان" ، خرج [١٠٦/ب] له الخطيب خمسة مشهورة ، روى عنه ابنه ثعلب والسلفى وغيرهما ، ولد سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وأربعمائة ، ومات سنة خمسمائة .

٩٨٨ - الحسن بن محمد بن إبراهيم الكُوارى بضم الكاف وراء فى آخره .

نسبة إلى كوار بناحية فارس ، أبو على من أصحاب الشيخ أبى حامد ، قال أبو إسحاق : ولى قاضياً بالأهواز ودرس بها سنين ، وكان فقيهاً حافظاً صالحاً .

٩٨٩ - الحسين بن الحسن أبو عبد الله الشهرستانى .

قاضى دمشق ، اُستشهد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

٩٩٠ - الحسين بن عبد العزيز بن محمد أبو عبد الله الجنّادى البوجردى .

أحد تلامذة الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وكان فقيهاً عالماً مراعياً للفقراء آمراً

---

٩٨٦ - السبكى (٤/٢٩٤ - ٢٩٦) ، الإسنوى (١/٥٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢٨) .

٩٨٧ -الإسنوى (٢/٤٥ - ٤٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣٢) .

٩٨٨ - الشيرازى ١٣٠ ، الإسنوى (٢/٣٤٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣٩) .

٩٨٩ - السبكى (٧/٣٧ - ٤٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٤٢) .

٩٩٠ - ابن الصلاح (١/٤٦١) .

بالمعروف ، سمع وحدث ، ومات سنة سبع وتسعين وأربعمائة وقيل سنة ست تحت الهدم .

٩٩١ - سعيد بن على بن الحسن أبو منصور العجلى الإستراباذى .

نزيل همدان سمع أبا الطيب الطبرى ، وعنه السمعانى ، مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وسيأتى ولده أحمد البديع .

٩٩٢ - عبد الرزاق بن حسان المخزومى أبو الفتح المنيعى بن أبى على المروزى .

محتشم خراسان كوالده من قبله ، علق عن القاضى حسين المذهب ، ومات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة عن ثمانين سنة .

٩٩٣ - عبد الواحد بن عبد الرحمن أبو محمد الزبيرى الوركى .

بإسكان الراء نسبة إلى وركه من قرى بخارى ، عمِّر مائة وثلاثين سنة ، مات سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

٩٩٤ - عبد الواحد بن عبد الكريم بن الأستاذ أبى القاسم القشيرى الخطيب .

ثانى أخويه الستة ، وقد تقدم الأول فى الطبقة الثالثة عشرة ، كان فاضلاً بارعاً ، مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، ودفن فى مدرستهم عند أبويه وأهله .

٩٩٥ - عزيزى بن عبد الملك أبو المعالى الجيلى .

شيد له صاحب "مصادر العشاق" ومصابتهم ، وشيخ الوعاظ ، تقضَّى بالأرخ مدة ، ومات سنة أربع وتسعين وأربعمائة . /[١٠٧]

٩٩٦ - على بن الحسن بن الحسين القاضى أبو الحسن الخلعى .

نسبة إلى بيعها ، ولد بمصر سنة خمس وأربعمائة ، آخر من روى عنه خادمه عبد الله ابن رفاعة السعدى ، جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازى أجزاء خرجها عنه وسماها

---

٩٩١ - السبكى (٣٨٣/٤) ، الإسنوى (٢١٣/٢ - ٢١٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٤/٢) .

٩٩٢ - الإسنوى (٤١٣/٢ - ٤١٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٧/٢) .

٩٩٣ - الإسنوى (٥٤٤/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٠١/٢) .

٩٩٤ - تقدم فى الأول من الطبقة الثالثة عشرة .

٩٩٥ - السبكى (٢٣٥/٥ - ٢٣٧) ، الإسنوى (١٠٣/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٦/٢) .

٩٩٦ - السبكى (٢٥٣/٥ - ٢٥٥) ، الإسنوى (٤٧٩/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٩/٢) ، ابن قاضى شهبة (٢٩٤/١) .

"الخلعيات" ، وله تصانيف ، ولى القضاء وحكم يوماً واحداً واستعفى وانزوى بالقرافة ، قيل كان يحكم بين الجنِّ وأنهم أبطؤا عليه جمعة ، ثم أتوه وقالوا : كان فى بيتك شئ من هذا الأترج ونحن لا ندخل مكاناً يكون فيه ، وله كرامات وفضائل ، وكان لا يتأثر بالحر ولا بالبرد بسبب منام رآه ، مات سنة اثنين وتسعين وأربعمائة ، عن ثمان وثمانين سنة ، وكان والده أيضاً فقيهاً شافعياً ، مات بمصر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٩٩٧ – على بن عبد الرحمن أبو الخطاب المقرئ .

صاحب "المنظومة فى القراءات" ، مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

٩٩٨ – على بن محمد بن إسماعيل أبو الحسن العراقى .

يلقب قاضى القضاة ؛ لإنه ولى القضاء بطوس ، تفقه على الجوينى ، ومات سنة ثمان وتسعين عن أربع وثمانين سنة .

٩٩٩ – فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين أبو شجاع الذهلى .

يقول الشعر ويحفظ اللغة ، مات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وقد جاوز التسعين .

١٠٠٠ – المبارك بن محمد أبو الحسين بن السوادى النيسابورى .

تفقه على أبى الطيب الطبرى ، ودرس بالمشطبية بنيسابور ، وسمع وعنه ابن ناصر وأضرَّ فى آخر عمره وسرقت أصوله ، مات فجاة عن سبع وثمانين سنة فى سنة اثنين وتسعين وأربعمائة .

١٠٠١ – محمد بن إبراهيم أبو الخطاب الضبعى الطبرى الإمام .

نزيل بخارى وإمام الشافعية بها ومفتيهم ومناظرهم ، وصاحب التدريس بها ذكره ابن باطيش ولا أعرف طبقته .

---

٩٩٧ – الإسنوى (٤١٨/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٢/٢) .

٩٩٨ – السبكى (٢٦٧/٥) ، الإسنوى (٢١١/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٥/٢) .

٩٩٩ – الإسنوى (٢٧٢/٢) ، ابن الصلاح (٦٥٥/٢) .

١٠٠٠ – السبكى (٣١١/٥ – ٣١٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٣/٢) .

١٠٠١ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٥/٢) .

١٠٠٢ - محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق .

أبو الفضائل الربعي ، تفقه على الماوردى وغيره ، ومات سنة أربع وتسعين .

[١٠٧/ب]

١٠٠٣ - محمد بن الحسين أبو عبد الله المروزى المِهْرَبَنْدَ قشانى .

نسبة إلى قرية من قرى مرو ، كان إمامًا عابداً تفقه على القفال الشاشى ، وسمع منه ومن غيره ، ورحل إلى هراة ، ومات سنة أربع وقيل ثلاث وسبعين وأربعمائة.

١٠٠٤ - محمد بن عبدويه بن الحسن أبو عبد الله اليمنى العَدَنى .

تفقه على صاحب المهذب ، ذكره صاحب "البيان" فى أول الاحترازات ، قال السمعانى : كان فقيهاً فاضلاً ديناً حسن السيرة ، قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ أبى إسحاق ، وسمع ببغداد وحدَّث باليمن .

١٠٠٥ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلى أبو عبد الرحمن .

أحد أئمة خراسان ، صالح ديِّن ، روى عن أبى أحمد الحاكم وغيره ، وأملى وطال عمره ، روى عنه إسماعيل بن عبد الغافر ، مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة عن ثمانين سنة ، له ديوان شعر ، ومن شعره :

"نادى الهوى أسماعه فأجابه .·. حتى إذا ما جاز أغلق بابه ،

أهوى له مزق الفؤاد فلم .·. يجد فى صدره قلباً فشق ثيابه

١٠٠٦ - محمد بن عبيد الله بن الحسن أبو الفرج البصرى قاضى القضاة .

بها له دار للعلم فى غاية الحسن والزخرفة ، سمع الماوردى وغيره وصنف ، مات سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وولد سنة ثمان عشرة .

١٠٠٢ - المنتظم (١٢٦/٩) ، الكامل (٣٢٦/١٠) ، السبكى (١٠٢/٤) ، الإسنوى (٤١٧/٢) ، ابن الصلاح (٩٧/١) ، الوافى (١٠٥/٢) .

١٠٠٣ - السبكى (١٢٦/٤) ، الإسنوى (٤١٠/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٧/٢) .

١٠٠٥ - العبادى (١٠١)، السبكى (١٧٨/٤ - ١٧٩) ، الإسنوى (٤٩٠/٢ - ٤٩١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٦/٢) .

١٠٠٦ - الإسنوى (٢٤٢/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦١/٢) .

١٠٠٧ – محمد بن على بن الحسن أبو الحسن الواسطى المعروف بابن أبى الصقر .

تفقه على صاحب المهذب ، وله عنه تعليقات ، ولـه ديوان شعر ، مـات سنة ثمـان وتسعين وأربعمائة عن بضع وثمانين سنة ، ومن شعره :

"من قال لى جاه ولى حشمـــه ∴ ولى قبول عند مولانا ،

و لم يعد ذاك ينفع على صديقه ∴ لا كان من كانـــا "

وله :

"وحرمة الود مالى عنكم غرض ∴ ليس لى فى سواكم بعدكم عوض ،

اشتيقاكم وبودىأن يواصلنـــى ∴ لكم خيالى ولكن لست أغتمـض ،

وقد شرطت على قوم صحبتهم ∴ بأن قلبى لكم من دونهم ورضـــوا ،

ومن حدثنى بكم قالوا إنـــــه ∴ مرض فقلت لا زال عنى ذلك المرض"

ومنه :

"كل أمر إذا نظرت فيـــه ∴ وتأملت رأيت طريقـــــــاً

كنت أمشى على اثنين قوياً ∴ فصرت أمش على ثلاث ضعيفاً "

ومنه :

"من عارض اللـه فى مشيئته ∴ فما من الدين عنده خبر ،

لا تعذر الناس باجتهادهم ∴ إلا على ما جرى به القدر."

١٠٠٨ – محمد بن هبة اللـه بن ثابت أبو نصر البندنيجى .

١٠٠٧ – السبكى (١٩١/٤ – ١٩٢) ، الإسنوى (١٤٠/٢ – ١٤٢) ، ابـن الصـلاح مـع الذيـل (٨٦٢/٢) .

١٠٠٨ – السبكى (٢٠٧/٤) ، الإسنوى (٢٠٤/١ – ٢٠٥) ، ابن الصلاح مـع الذيـل (٨٧٧/٢) ، ابـن قاضى شهبة (٢٩٨/١ – ٢٩٩) ، ابن هداية اللـه (١٨٥ – ١٨٦) .

فقيه الحرم ؛ لأنه جاور مكة أربعين سنة ، كان يقرأ كل أسبوع ستة ألاف ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ويعتمر فى رمضان ثلاثين عمرة ، وهو ضرير يؤخذ بيده ، مات سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، وقد نيف على الثمانين ، وهو من أكابر أصحاب الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وقد أسلفنا فى الكنى فى آخر الطبقة الأولى فى حرف النون بأبسط من هذا .

١٠٠٩ - المظفر بن الحسين أبو منصور الأرجانى .

صاحب التصانيف فى الحديث ، وأرجان - بسكون الراء - من كور الأهواز من بلاد الخورستان ويقال لها أرغان بالغين ، سمع أبا الطيب الطبرى ، ومات بعد التسعين والأربعمائة .

١٠١٠ - مكى بن عبد السلام أبو القاسم الأنصارى المقدسى .

كاتب الفتاوى ، جاءته الفتاوى من مصر وغيرها ، وجمع تاريخ بيت المقدس ، وحال الإنفاق فى طلب الحديث، سمع الخطيب وغيره، وعنه إسماعيل بن أحمد السمرقندى وغيره ، أخذته الفرنج ثانى عشر شعبان سنة اثنين وسبعين لما أخذوا القدس أسيراً وبعثوه إلى البلاد ينادى فى فكاكه بألف دينار لما اعلموا أنه من علماء المسلمين فلم يستفكه أحد ، فرموه بالحجارة على أنطاكيه حتى قتلوه - لعنهم الله - وكان مولده سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة .

﴿ الطبقة السادسة عشرة ﴾

١٠١١ - الحسن بن الفتح بن حمزة الهمدانى الإمام .

أحد مشايخ السلفى أثنى عليه ، له تفسير سماه "البديع" قوى فى اللغة والغريب ضعيف فى الفقه ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وعلّق عنه . [١٠٨/ب]

١٠١٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف البكرى المروزى .

١٠٠٩ - الإسنوى (١٩٧/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٤/٢) .

١٠١٠ - السبكى (٣٣٢/٥ - ٣٣٣) ، الإسنوى (٥٨٣/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٦/٢) .

١٠١١ - الإسنوى (٥٣٠/٢ - ٥٣١) ، ابن الصلاح (٤٥١/١) ، الوافى (٢٠٠/١٢) ، هدية العارفين (٢٧٨/١) .

١٠١٢ - السبكى (٢٢/٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٧/٢) .

الواعظ ، ذكره الحافظ أبو سعد فى شيوخه وابن باطيش أيضاً فلتحرر طبقته .

١٠١٣ - أحمد بن على بن أحمد أبو العباس الطيبى .

قاضيها ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع وحدَّث ، ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ومات بعد الخمسمائة شهيداً .

١٠١٤ - أحمد بن محمد بن بشار الخَرجَردى البوشنجي الإمام أبو بكر ابن عم الإمام إسماعيل البوشنجي .

هو مثل ابن خاله فى الزهد والعلم ، تفقه على أبى بكر الشاشى وغيره ، مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، ذكره السمعانى فى الأنساب .

١٠١٥ - إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى .

له أنس بمعرفة الرجال دون معرفة أخيه الحافظ أبى محمد ، قال ابن السمعانى : ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة بدمشق ومات سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

١٠١٦ - إسماعيل بن عمرو بن محمد النيسابورى .

تفقه على ناصر العمرى ، وكف بصره بآخره ، مات سنة إحدى وخمسمائة .

١٠١٧ - شيرويه بن شهردار بن سيرويه بن فناخسْروا أبو شجاع الديلمى الهمدانى .

صاحب "تاريخ همدان" ، و"الفردوس" اعتنى ولده شهردار الحافظ بهذا الكتاب فجمع طرقه وأسند غرائبه ، مات سنة تسع وخمسمائة عن أربع وستين ، وتوفى ولده سنة

١٠١٣ - السبكى (٢٨/٦) ، الإسنوى (١٦٧/٢) ، ابن الصلاح (٣٥٠/١) .

١٠١٤ - السبكى (٥٠/٦ - ٥١) ، الإسنوى (٢١٠/١ - ٢١١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٦/٢) .

١٠١٥ - الكامل (٩٠/١١) ، المنتظم (٩٨/١٠ - ٩٩) ، السير (٢٨/٢٠ - ٣١) ، العبر (٩٩/٤) السبكى (٤٦/٧) ، ابن الصلاح (٤٢٦/١) ، شذرات الذهب (١١٢/٤) ، النجوم الزاهرة (٢٦٩/٥ - ٢٧٠) ، مرآة الجنان (٢٦٧/٣) .

١٠١٦ - السبكى (٢٠٢/٧) ، الإسنوى (٤٩٣/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٤٩٣/٢) .

١٠١٧ - هو شيرويه بن شهردار الديلمى أبو شجاع الهمدانى ، السير (٢٩٤/١٩ - ٢٩٥) ، العبر (١٨/٤) ، السبكى (١١١/٧ - ١١٢) ، الإسنوى (١٠٤/٢ - ١٠٥) ، ابن الصلاح (٤٨٦/١) ، ابن قاضى شهبة (٣١٥/١ - ٣١٦) ، النجوم الزاهرة (٢١١/٥) ، طبقات الحفاظ ٤٥٧ ، شذرات الذهب (٢٣/٤ - ٢٤) ، هدية العارفين (٤٢٠/١) .

ثمان وخمسين وخمسمائة ، وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

١٠١٨ - طاهر بن سعد بن فضل الله أبو الفتح بن أبى طاهر بن الشيخ أبى سعد الميهنى .

سمع الحديث من جده أبى سعد وغيره ، ضعف بصره فى آخر عمره ، ومات سنة اثنين وخمسمائة .

١٠١٩ - عبد الواحد بن محمد بن عمر أبو عمرو الأشجردى .

قرية من قرى كنكور بين همدان وكرمان شاهان ، روى عن الخطيب ، ومات [١٠٩/أ] بكنكور سنة اثنين وخمسمائة .

١٠٢٠ - عبد الوهاب بن هبة الله أبو الفرج .

أحد مشايخ السلفى ، قاضى شرقي بغداد ، مات سنة أربع وخمسمائة ، وكان مولده سنة عشر وأربعمائة .

١٠٢١ - عثمان بن المسدد الدربندى أبو عمرو بن أبى القاسم المعروف بفقيه بغداد .

لأنه أقام بها مدة يتفقه على صاحب المهذب ، مات بعد الخمسمائة فقيهاً ، وكان صالحاً سمع من جماعة .

١٠٢٢ - على بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم الربعي يعرف بابن عربيه .

تفقه على الماوردى وغيره ، ولم يبرع فى المذهب ، ثم صحب أبا على بن الوليد وغيره من شيوخ المعتزلة فأرعوه ، ثم رجع ، مات سنة اثنين وخمسمائة عن ثمانين سنة ، ومن شعره :

١٠١٨ - طاهر بن سعيد بن فضل الله .السبكى (١١٣/٧ - ١١٤) ، ابن الصلاح (٤٨٨/١) .

١٠١٩ - الإسنوى (٥٤٦/٢ - ٥٤٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٢/٢) .

١٠٢٠ - المنتظم (١٦٧) ، السبكى (٢٠٧/٧) ، ابن الصلاح (٥٨١/١) .

١٠٢١ - السبكى (٢١٠/٧) ، الإسنوى (٢٤٣/١) ، ابن الصلاح (٥٩١/١) .

١٠٢٢ - السبكى (٢٢٣/٧ - ٢٢٤) ،الإسنوى (٢١١/٢ - ٢١٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٠/٢).

"إن كنت نلت من الحياة وطيبها .·. مع حسن وجهك عفة وشباباً

فاحذر لنفسك أن ترى متمنيــاً .·. يوم القيامة أن تكون ترابــاً."

١٠٢٣ - عمر بن محمد بن عمرويه السهروردى أبو حفص .

روى عنه السلفى لبس الخرقة من الشيخ فرح المعروف بأخى الريحانى، وتوفى والده سنة ثمان وستين وأربعمائة، وكان قد بلغ من العمر مائة وعشرين سنة، ذكره ابن الصلاح فى طبقاته.

١٠٢٤ - المبارك بن الحسين أبو الخير البغدادى .

إمام فى القراءات . ضعفه ابن ناصر فى الرواية ، مات سنة عشر وخمسمائة.

١٠٢٥ - محمد بن أميركا أبو عبد اللـه الجيلى . وقيل محمد بن أحمد بن أميركا.

نزيل الدواليب على وادى مرو، عنه عبد الرحيم السمعانى، مات سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وقال ابن باطيش : محمد بـن الحسـين بـن أميركـا الطـبرى أبـو جعفـر الإيلى ، تفقه على أبى بكر الخُجَندى ، وتوفى بآمل .

١٠٢٦ - محمد بن أحمد بن محمد الإمام أبو سعد الجليلى النوقانى .

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعانى ، وقال : مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٢٧ - محمد بن الحسين بن عبد الرحيم .

قال ابن النجار : أملى كتاباً ببغداد فى أصول كتبه . عنه أحمد بن محمد بن جعفر بـن يونس الأصبهانى . [١٠٩/ب]

١٠٢٨ - محمد بن الحسين أبو جعفر السنجانى .

بلدة من وراء بلخ ، تفقه على القاضى حسين وأملى ، ومات سنة أربع وخمسمائة .

١٠٢٣ - ابن الصلاح (٦٥٣/٢) .

١٠٢٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٢/٢) .

١٠٢٥ - السبكى (٩٦/٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٥/٢) .

١٠٢٦ - السبكى (٩٤/٦) .

١٠٢٨ - السبكى (١٠١/٦) ، الإسنوى (٤٧/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٨/٢) .

١٠٢٩ - محمد بن قنان بن حامدى الطيب أبو الفضل الأنبارى .

تفقه على الشيخ أبى إسحاق وحدث عنه بيسير ، وكان من أعيان تلامذته ، وكان صهراً لفخر الإسلام الشاشى وخالاً لأولاده ، ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وولى قضاء البصرة والتدريس بها بالنظامية ، روى عنه ولده أبو المعالى محمد ، مات بالبصرة سنة ثلاث وخمسمائة .

١٠٣٠ - محمد بن كاد أبو سعيد الدينورى .

قرأ المقنع على أبى الطيب ، وعلّق عن الشيخ أبى إسحاق ، ومات سنة تسع وخمسمائة .

١٠٣١ - محمد بن يوسف بن حسين أبو القاسم التفليسى .

تفقه ببغداد على الشيخ أبى إسحاق ، وسمع وحدَّث ، مات سنة ست وخمسمائة أو بعدها .

١٠٣٢ - ناصر بن أحمد بن بكران أبو القاسم الخريبى .

تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، ولى القضاء مدة ببلده ، وله ديوان شعر ، ومات سنة سبع وخمسمائة .

١٠٣٣ - يحيى بن الفرج أبو الحسين المقدسى .

تفقه على الشيخ نصر وحدَّث عنه .

﴿ الطبقة السابعة عشرة ﴾

١٠٣٤ - أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على القاضى أبو الخطاب الطبرى البخارى .

إمام فى الخلاف والنظر ، تفقه على والده وغيره ، وحدث عن أبى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق وغيره ، ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، روى عنه أبو المظفر

١٠٢٩ - السبكى (١٧٥/٦) ، ابن الصلاح (١٦٩/١) .

١٠٣١ - السبكى (٢٩٤/٧ - ٢٩٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٢/٢) .

١٠٣٢ - الإسنوى (٤٨١/١ - ٤٨٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٩٨١/٢) .

١٠٣٣ - السبكى (٣٣٥/٧) .

السمعاني وقال : وهو أستاذى فى علم الخلاف ، لا تحضرنى وفاته .

١٠٣٥ - أحمد ابن أمير المؤمنين المستظهر بالله .

صنف له الإمام أبو بكر الشاشى الحلية ، وهو الذى يقال له المستظهرى ، فلذلك ذكر فى طبقات الشافعية ، مات بعلة الجوانيق سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

١٠٣٦ - أحمد بن على بن برهان .

بفتح الباء الحنبلى أولاً ثم الشافعى آخراً ، اشتغل على الغزالى والكيا وأبى بكر الشاشى ، وبرع فى المذهب ودرس بالنظامية [١١٠/أ] ثم عزل ، وصنف فى أصول الفقه :البسيط" ، و"الوسيط" ، و"الوجيز" وغيرها ، وكان يشتغل من وقت السحر إلى عشاء الآخرة ، وازدحم الناس عليه ، ولد سنة تسع وسبعين وأربعمائة، مات سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وقال ابن خلكان : سنة عشرين .

١٠٣٧ - أحمد بن محمد الغزالى أخو حجة الإسلام أبى حامد .

ذو المصنفات فى الوعظ درس بالنظامية قليلاً ، رماه ابن طاهر بالكذب ، ونبزه ابن الجوزى بأشياء أخر ، كان يقول : الفقهاء أعداء أرباب المعانى . وذكر له ما ينكر ، مات بقزوين سنة عشرين وخمسمائة ، وقرأ القارئ بين يديه يوماً﴿ يا عبادى الذين أسرفوا﴾ [(١)] الآية . فقال : شرفهم بياء الإضافة إلى نفسه بقوله يا عبادى ، ثم أنشد .

"وهان علَىّ اللوم فى جَنْب حبِّها ∴ وقول الأعادى إنه لخليعُ

أَصَمٌّ إذا نوديتُ باسمى ∴ وإننى إذا قيل لى يا عبدها لسميع" .

ومن شعره :

١٠٣٥ - هو أحمد بن عبد الله أمير المؤمنين المستظهر بالله . ابن الصلاح (٧٠٩/٢) .

١٠٣٦ - ابن الصلاح (٥١٣/١) .

١٠٣٧ - المنتظم (٢٦٠/٩ - ٢٦٢) ، الكامل (٢٢٨/١٠ - ٦٤٠) ، العبر (٤٥/٤ - ٤٦) ، السير (٣٤٣/٢٩) ، السبكى (٦٠/٦ - ٦٢) ، الإسنوى (٢٤٥/٢) ، ابن الصلاح (٣٩٧/١) ، ابن قاضى شهبة (٣٠٩/١ - ٣١٠) ، شذرات الذهب (٦٠/٤ - ٦١) ، الوافى (١١٥/٨ - ١١٧) ، مرآة الجنان (٢٢٤ - ٢٢٥) البداية والنهاية (١٩٦/١٢) .

(١) سورة الزمر : الآية (٥٣) .

"إذا صحبت الملوك فالبس ∴ من التُّقى أعز ملبسِ

وادخل إذا ما دخلت أعمى ∴ واخرجْ إذا ما خرجت أخرِس"

وحكى عن أخيه : أن الميت من حين يوضع على النعش يوقف فى أربعين مقاماً يسأله ربه عز وجل ، وسئل فى مجلس وعظه عن قول على رضى الله عنه : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً . والخليل يقول : أرنى الآية . فقال : اليقين يتصور عليه الجحود بخلاف الطمأنينة قال تعالى : ﴿ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ﴾ (١)

١٠٣٨ - الحسن بن هبة الله والد الحافظ أبى القاسم بن عساكر .

روى عنه ابنه وتفقه على الشيخ نصر المقدسى ، مات سنة تسع عشرة وخمسمائة .

١٠٣٩ - خالد بن عبد الله الخالدى أبو عبد الله الهروى .

علق عن الشيخ أبى إسحاق تعليقةً ، وسمع وحدث ، روى عنه ابن السقطى فى معجمه .

١٠٤٠ - خلف بن أحمد .

إمام فاضل علّق عن الغزالى تعليقة ، ذكره ابن الصلاح فى مشكله [١١٠/ب] وقال : بلغنى أنه توفى قبل الغزالى .

١٠٤١ - سليمان بن ناصر أبو القاسم الأنصارى .

صاحب إمام الحرمين ، وشرح كتاب "الإرشاد" ، وله كتاب "الغُنية" ، ضعف بصره فى آخر عمره وحصل وقرٌ بسببه فى أذنه ، وكان يكلم الجان ويسلوا به كذا دلَّ عنه ، مات سنة اثنى عشرة وخمسمائة ، وقيل سنة إحدى عشرة ، ذكره الرافعى فى جواز نصب إمامين فى إقليمين ، وله ولد اسمه ناصر وكنيته أبو الفتح ، وكان إماماً بارعاً فى علم

---

(١) سورة النمل : الآية (١٤) .

١٠٣٨ - السبكى (٧٠/٧ - ٧١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤١/٢) .

١٠٤١ - السير (٤١٢/١٩) ، العبر (٢٧/٤) ، السبكى (٩٦/٧ - ٩٩) ، الإسنوى (٦٤/١ - ٦٩) ابن قاضى شهبة (٣١٤/١ - ٣١٥) ، شذرات الذهب (٣٤/٤) ، ابن هداية الله (٣٩٨/١) هدية العارفين (٣٩٨/١) ، الوافى (١٠٧/١٣) ، مرآة الجنان (٢٠٣/٣) .

الكلام ومصنفاً فيه ، مات سنة اثنين وخمسين وخمسمائة .

١٠٤٢ – عبد الجليل بن أبى بكر أبو سعد الطبرى .

تفقه على الشيخ أبى إسحاق ، كان حياً سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

١٠٤٣ – عبد الرحمن بن أحمد أبو نصر بن أبى بكر السراج .

الفقيه ابن الفقيه تلميذ الإمام ، مات سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، عن أربع وسبعين سنة ، وولده سهل سيأتى قريباً .

١٠٤٤ – عبد الرزاق بن عبد الله أبو المحاسن .

وهو ابن أخى الوزير نظام الملك ، تفقه على الإمام ، وأفتى وناظر وتوزَّر ، ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة عشر وخمسمائة .

١٠٤٥ – على بن حسكويه أبو الحسن الأديب .

تفقه على الشيخ أبى إسحاق وقرأ عليه "اللمع" وبرع ، ومات فجأة سنة ست عشرة أو خمس عشرة وخمسمائة .

١٠٤٦ – عمر بن أحمد بن الحسين الشاشى أخو الإمام فخر الدين أبى بكر .

تقدم فى الطبقة السادسة عشرة من الطبقة الأولى مع أخيه .

١٠٤٧ – القاسم بن على بن محمد الأديب أبو محمد البصرى الحريرى .

مصنف المقامات "والملحة" وشرحها ، و"درة الغواص" ، وديوان شعره ورسائل ، له إعراب القرآن أيضاً ، أحد الأئمة فى البلاغة ، مولده بالبصرة سنة ست وأربعين

١٠٤٢ – ابن الصلاح (١/١٩٤) .

١٠٤٣ – السبكى (٤/٢٧٤) ، الإسنوى (٢/١٣٨) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦٧) .

١٠٤٤ – السبكى (٧/١٦٨) ، الإسنوى (٢/٤٢٠) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٧٧) .

١٠٤٥ – الأنساب (١١/٢٢٥ – ٢٢٦) ، السبكى (٧/٢١٣ – ٢١٤) ، الإسنوى (٢/٤٢٠) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٦٠٧) .

١٠٤٧ – الأنساب (٤/٩٥ – ١٢١) ، المنتظم (٩/٢٤١) ، معجم الأدباء (١٦/٢٦١ – ٢٩٣) ، اللباب (١/٣٥٢ – ٣٥٣) ، الكامل (١٠/٥٩٦) ، السبكى (٧/٢٦٦ – ٢٧٠) ، الإسنوى (١/٤٢٩ – ٤٣٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٦٦٢) ، وفيات الأعيان (٤/٦٣ – ٦٨) ، ابن قاضى شهبة (١/٣٢١ – ٣٢٢) ، النجوم الزاهرة (٥/٢٣٥) ، شذرات الذهب (٤/٥٠ – ٥٣) .

وأربعمائة ، وقدم بغداد فقرأ على أبى الحسن بن فضال المجاشعى ، وتفقه على أبى إسحاق الشيرازى وابن الصباغ ، وسمع وقرأ الفرائض والحساب على أبى الفضل الهمدانى وابن حكيم الخَبرى ، وسمع الحديث من جماعة ، وحدَّث ببغداد بجزء [١١١/أ] من حديثه وبمقاماته ، روى عنه ابنه عبد الله وابن ناصر وغيرهما ، قال ابن الصلاح : كان شافعى المذهب . وذلك بيِّن فى مقاماته فى فتاويه التى ضمنها المقامة الثانية والثلاثين ، قلت : قد بينا تفقهه على أبى إسحاق الشيرازى وابن الصباغ و لم يعتن هو بهذا ، صنف "المقامات" للوزير جلال الدين عميد الدولة وزير المسترشد ، كما كتب هو بخطه واتهمه بعضهم فى مقاماته ، وقيل : إنها كانت لرجل مغربى ، مات بالبصرة ووقعت أوراقه إليه فامتحن فمكث زماناً، فلم يفتح عليه بشئ فخجل ، وكان يولع سيف مكتبته عند الفكرة ، مات سنة ست عشرة وخمسمائة عن سبعين سنة ، وخلف ولدين عبد الله الأديب ، وعبيد الله قاضى البصرة ، ومن شعره :

"لا تَخْطَونَّ إلى خِطء ولا خطأ .·. من بعدما الشيب فى فَوْدَيْكَ قد خطَا ،

وأى عُذْرٍ لمن شابت ذوائبه إذا .·. سَمَى فى ميادين الصبًّا وخَطَا."

١٠٤٨ - كتائب بن على أبو على الفارقى التاجر .

عنه السلفى مات سنة ست عشرة وخمسمائة .

١٠٤٩ - محمد بن حاتم الطائى أبو الحسن الطوسى .

صحب الإمام ، وسمع الحديث من نصر المقدسى ، مات سنة اثنى عشرة وخمسمائة ، ذكره ابن السمعانى ، وأغفله ابن النجار .

١٠٥٠ - محمد بن على بن الحسن .

المعروف بابن البط ، من أهل بردان ، روى عن أبى الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز

١٠٤٨ - السبكى (٢٧٣/٧ - ٢٨٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣/٢) .

١٠٤٩ - المنتظم (٢٠٢/٩) ، السبكى (٩٦/٦) ، الإسنوى (١٦٧/٢ - ١٦٨) ، ابن الصلاح (١١٣/١) .

١٠٥٠ - الأنساب (٥٥٥/١١ - ٥٥٧) ، اللباب (٢٧٩/٣) ، السبكى (١٥١/٦) ، الإسنوى (٤٠٤/٢) ، ابن الصلاح (٢٣٠/١) .

التميمى ، وعنه أبو على البردانى ، وله شعر حسن لا أعرف طبقته .

١٠٥١ - محمد بن على أبو جعفر الأزدى الطبرى .

سمع الرويانى وغيره ، مات سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

١٠٥٢ - محمد بن جعفر الإمام أبو سعيد الناصحى النيسابورى .

أحد الأئمة تفقه على الجوينى ، وسمع أبا طاهر الزيادى وغيره ، وكان زاهداً مات سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

١٠٥٣ - محمد بن محمد بن الحسن الفارسى أبو عبد الله بن أبى نصر .

تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، روى عنه ابن ناصر ، وله تآليف ، مات سنة سبع وخمسمائة ، ودفن عند قبر ابن سريج ، وكان مولده سنة أربعين وأربعمائة . [١١١/ب]

١٠٥٤ - محمد بن محمد بن عبد القاهر أبو البركات ابن الطوسى .

عم خطيب الموصل ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق ، ومات سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وسيأتى ذكر أخيه فى الطبقة الآتية .

١٠٥٥ - محمد بن محمد بن على الخزيمى أبو الفتح الواعظ .

حدث عن أبى القاسم القشيرى ، ومات سنة أربع عشرة وقبر عند إبراهيم الخواص بالرى .

١٠٥٦ - محمد بن مرزوق أبو الحسن الزعفرانى .

تفقه على الشيخ أبى إسحاق وصنف كتباً عدة وأكثر عن الخطيب ، وعنه السلفى ،

١٠٥١ - السبكى (١٥٧/٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٥/٢) .

١٠٥٢ - فى ابن الصلاح محمد بن محمد بن جعفر (٨٧١/٢) ، السبكى (١٩٥/٤) .

١٠٥٣ - السبكى (١٨٤/٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧١/٢) .

١٠٥٤ - الإسنوى (١٦٨/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٢/٢) .

١٠٥٥ - المنتظم (٢٢١/٩ - ٢٢٢) ، السبكى (١٩/٦ - ٩١) ، ابن الصلاح (٢٤٨/١) ، مرآة الجنان (٩٥/٨) .

١٠٥٦ - السبكى (٤٠٠/٦ - ٤٠١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٥/٢) ، ابن قاضى شهبة (٣٢٨/١ - ٣٢٩) .

مات سنة سبع عشرة وخمسمائة ، عن خمس وسبعين سنة .

١٠٥٧ - محمد بن هبة الله أبو نصر الشيرازى .

تفقه على الشيخ أبى إسحاق وبرع وأعاد بالنظامية ، مات سنة ست عشرة وخمسمائة عن أربع وسبعين سنة .

١٠٥٨ - محمد بن أبى بكر الإسفرائينى .

أحد الأخصاء من تلامذة الإمام ، مات ببلده سنة سبع وخمسمائة .

﴿ الطبقة الثامنة عشرة ﴾

١٠٥٩ - إبراهيم بن على الحسينى الإمام أبو إسحاق النسائى الطبرى المكى .

إمام فى المذهب والفرائض والتفسير ، مات سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، وكان مولده فى حد سنة اثنين وأربعمائة ، له تصانيف مفيدة وتقضى بمكة ، وجدّه صاحب العدة استوطن مكة أيضاً ، وينبغى أن يذكر هذا فى هذه الطبقة من الطبقة الأولى .

١٠٦٠ - أحمد بن سلامة أبو العباس بن الرُّطبى الكرخى .

تلميذ الشيخ أبى إسحاق ، مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وولد فى آخر سنة سبعين وأربعمائة ، وأخوه عبد الله أبو محمد تلميذ الشيخ أبى إسحاق أيضاً ، وكان من أعيان الفقهاء ، تولى قضاء البندنيج ، ومات قبل أخيه سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

١٠٦١ - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحمقرى القاضى أبو نصر البهوتى .

من أهل بهوته ، أحد القرى الخمس من ينج ديه التى يقال لها حمقرى ، قال ابن باطيش : كان فاضلاً منيبًا مناظراً . مات سنة أربع وأربعين وخمسمائة بينج ديه.

١٠٦٢ - أحمد بن عبد العزيز أبو الطيب المقدسى الواعظ .

إمام جامع الرافعة ، أخذ عن [١١٢/أ] الفقيه نصر ، وعنه ابن عساكر ، مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة تقريباً .

١٠٥٧ - الإسنوى (١٠٥/٢ - ١٠٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٨/٢) .

١٠٦٠ - السبكى (١٨/٦ - ١٩) ، الإسنوى (٥٨٥/١ - ٥٨٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٦/٢) .

١٠٦١ - السبكى (٢٠/٦ - ٢١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٨/٢) .

١٠٦٢ - الإسنوى (٤٢٥/٢ - ٤٢٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٨/٢) .

١٠٦٣ - أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو نصر الطوسى ثم الموصلى .

خطيبها أخو أبى البركات السالف ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق ، وسمع من الخطيب ، وعنه ابنه أبو الفضل عبد الله وابن الجوزى ، مات بالموصل سنة خمس وعشرين وخمسمائة . وولد بطوس سنة سبع أو ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ومن شعره :-

"على كل حال فاجعل الحزم عدة .·. بعدمه بعد النوائب والدهـــــر ،

فإن نلت خيراً نلته بعزيـــمة .·. لاىتعوإن قصرت عنك الخطوب فمن عذر ."

وله أيضاً :-

"يا من وافيت له العهودَ وما وَفَا .·. أصفيته منى الوداد وما صَفَا ،

وأطعته جهدى فقابل طاعتـــى .·. بالصد منه والقطيعة والجَفَا ،

ما كان ظنىِّ فى ودادك أنـــه .·. يزداد لى إلا الصَفاء فأخلَفا ،

قابلت محض مودَّتى بقطيعـــةٍ .·. وهجرتنى طبْعا وزدت تكلُّفا ،

فلأ جعلنَّ الصبر عنك مطّيتى .·. فلعل قلبك أن يلين ويعْطِفَـا" .

١٠٦٤ - الحسن بن سليمان بن عبد الله بن النهروانى أبو على الأصبهانى .

تفقه على أبى بكر الخُجَندى وعلى غيره ، وولى قضاء خورستان ونظامية بغداد ، وكان جميلاً فصيحاً مناظراً . سئل فى بعض مجالسه التى كان يجلس فيها للتذكير عن علامة قبول الصوم قال : أن يموت فى شوال قبل الثلاثين ، فمات فى خامس شوال بعد تأدية رمضان ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة . ودفن بتربة الشيخ أبى إسحاق قاله الحافظ فى البشر . قال ابن النجار : وسمع من أبيه وغيره ، وعنه جماعة .

١٠٦٥ - الحسين بن عبد الرزاق أبو على الأبهرى قاضى همدان .

١٠٦٣ - السبكى (٥٨/٦ - ٥٩) ، الإسنوى (١٦٨/٢ - ١٦٩) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٩/٢) .

١٠٦٤ - السبكى (٦٢/٧ - ٦٣) ، الإسنوى (١٠٤/١ - ١٠٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٧/٢) .

١٠٦٥ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٣/٢) .

مات سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وخمسمائة ، ومولده سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

١٠٦٦ - الحسين بن محمد أبو عبد الله المقرئ .

عنه ابن عساكر ، مات سنة ثلاثين وخمسمائة .

١٠٦٧ - سلطان بن يحيى أبو المكارم الدمشقي .

نائب الحكم بها عن أبيه ويعرف بزين القضاة سمع الفقيه نصر المقدسي ، مات سنة ثلاثين وخمسمائة .

١٠٦٨ - طاهر بن محمد أبو المظفر البُرُوجردي .

تفقه على الشيخ أبي إسحاق وتقضّى بمكة ، ومات بها سنة نيف وعشرين وخمسمائة .

١٠٦٩ - عبد الله بن أحمد العلاف الفرضي .

مات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . [١١٢/ب]

١٠٧٠ - عبد الرحمن بن أحمد أبو سعد البروجردي .

تفقه بالشيخ أبي إسحاق ، وكان حياً سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

١٠٧١ - عبد الغافر بن إسماعيل أبو الحسن الفارسي .

تلميذ الإمام ، أجاز لابن عساكر ، وهو سبط الإمام أبي القاسم القشيري ، وجد فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق ، له "مجمع الغرائب" ، و"المفهم لشرح غريب مسلم" وذيل نيسابور المسمى بالسياق ، مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة عن ثمان وسبعين ، وهو حفيد عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، راوي صحيح مسلم .

١٠٦٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٧/٢) .

١٠٦٩ - السبكي (١٥٥/٨) ، الإسنوي (٥٣٣/٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٦/٢) .

١٠٧٠ - السبكي (١٩٦/٧) ، الإسنوي (٢٤٥/١) ، ابن الصلاح (٥٣٢/١) .

١٠٧١ - السبكي (١٧١/٧ - ١٧٣) ، الإسنوي (٢٧٥/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٨١/٢) ، ابن قاضي شهبة (٣٤٣/١ - ٣٤٤) .

١٠٧٢ - عبد الكريم بن على أبو القاسم الرازى تلميذ الغزالى .

كان يحفظ الوسيط ، مات ظناً سنة اثنين وعشرين وخمسمائة .

١٠٧٣ - عبد الواحد بن محمد أبو القاسم القرميسينى .

تفقه على أبى المظفر السمعانى ، مات سنة ثلاث وخمسمائة ، وقرميسين بلد بين حلوان وهمدان .

١٠٧٤ - عبيد الله بن عبد الكريم أبو الفتح بن الأستاذ أبى القاسم القشيرى .

أحد أولاد أبى القاسم ، وقد قدمنا منهم ثلاثة ، وهذا رابعهم ، سمع مصنفات والده ، وكان فاضلاً بارعاً ، له مصنفات فى الطريقة ، سكن إسفرائين إلى أن مات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة عن سبع وستين سنة .

١٠٧٥ - على بن سعادة أبو الحسن السراج .

علّق التعليقة عن أبى أحمد الغزالى وتفقه قبله على أبى حفص الباغوشانى بالجزيرة . مات بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

١٠٧٦ - عمر بن محمد بن على الإمام أبو حفص الشيرازى .

تفقه على أبى المظفر السمعانى وصنف التصانيف فى الخلاف والنظر مثل "الاعتصام" ، و"الاعتصار" ، و"الأسولة" وغيرها ، روى عنه ابن السمعانى وترجم له ، ولد سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

١٠٧٧ - الفضل بن أحمد الإمام أمير المؤمنين الخليفة المسترشد بالله .

١٠٧٢ - السبكى (١٧٩/٧ - ١٨٠) ، الإسنوى (٥٨٥/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٤/٢) ، ابن قاضى شهبة (٣٤٤/١) .

١٠٧٣ - الإسنوى (٣٢٠/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٢/٢) .

١٠٧٥ - السبكى (٢٢٤/٧) ، الإسنوى (٤٢٧/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٠/٢) .

١٠٧٦ - السبكى (٢٥٠/٧ - ٢٥١) ، الإسنوى (٤٨/٢ - ٤٩) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٤/٢) ، ابن قاضى شهبة (٣٤٦/١ - ٣٤٧) .

١٠٧٧ - المنتظم (٤٥/١٠ - ٥٠) ، الكامل (٢٧/١١ - ٢٨) ، السير (٥٦١/١٩ - ٥٦٨) ، العبر (٧٥/٩ - ٧٧) ، السبكى (٢٥٧/٧ - ٢٦٣) ، البداية والنهاية (٢٠٧/١٢) ، النجوم الزاهرة (٢٥٦/٥) ، شذرات الذهب (٨٦/١ - ٨٨) .

عمدة الدين والدنيا ، وهو الذى صنف أبو بكر الشاشى "العمدة" من أجله واشتهر بلقبه فلذا ذكر فى طبقات الشافعية ، قتلته الملاحدة سنة تسع وعشرين ومن شعره لما استؤسر [١١٣/أ] :

"ولا عجب للأسد إن ظفرت بها ∴ كلاب الأعادى من فصيح وأعجمى ،

محرمه وحسبى سقت حمرة الردا ∴ وموت علىٍّ من حسام ابن ملجمى"

ومن شعره أيضاً :

"أنا الأشقر الموعود فى الملاحمى ∴ ومن تملك الدنيا بغير مزاحمى "

١٠٧٨ – محمد بن أحمد بن يحيى أبو عبد الله الأموى الديباجى النابلسى .

تفقه على الشيخ نصر ، وعنه ابن عساكر وقال : كان يعظ ويفتى ، مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن خمس وستين .

١٠٧٩ – محمد بن الحسن بن محمد أبو تمام الواسطى .

قال ابن باطيش : تفقه على جده أبى على الفارقى وتقضَّى بواسط نيابة عن الدامغانى إلى أن مات بها سنة نيف وخمسين وخمسمائة .

١٠٨٠ – محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر أبو عبد الله بن أبى سعد الرازى .

الوراق . تفقه على والده وغيره ، ثم جالس الشيخ أبا إسحاق وانتفع به ، مات سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

١٠٨١ – محمد بن على بن عمر الخطيب البروجردى يعرف بالموفق .

تفقه على أسعد الميهنى ، وبرع ثم تزهد وانقطع ، ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، ومات سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٠٨٢ – محمد بن على بن محمد أبو سعيد السمنانى .

أحد مريدى صاحب "الرسالة" . مات قبل سنة ثلاثين وخمسمائة .

١٠٨٠ – السبكى (١٢٧/٦) ، الإسنوى (٥٤٦/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٧/٢) .

١٠٨١ – السبكى (١٥٥/٦) ، الإسنوى (٢٥٧/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٤/٢) .

١٠٨٢ – السبكى (١٥٧/٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٥/٢) .

١٠٨٣ – محمد بن على بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الرجى المعروف بابن المنقَّبة .

فقيه فاضل ، صنف كتباً ، مات بالرحبة سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، عن ثمانين سنة ، أرَّخه ابن باطيش .

١٠٨٤ – محمد بن على بن محمد بن شهفيرُوز بن ماهيادة اللاَّرِذى .

نسبة إلى قرية من طبرستان ، أبو جعفر ، أثنى عليه ابن السمعانى قال : وسمع الرويانى وغيره ، مات سنة ثمان عشرة وخمسمائة ببغداد .

١٠٨٥ – محمد بن محمد بن يوسف أبو نصر الفاشابى .

بالفاء والباء أيضاً ، قرية من قرى مرو ، تفقه على الإمام محمد الماخوانى ، وسمع منه ومن غيره ، ومات سنة تسع وعشرين وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة . [١١٣/ب]

١٠٨٦ – مروان بن على بن سلامة أبو عبد الله الطنزى .

نسبة إلى بلد من ديار بكر يلقب بحجة الدين ، تفقه على الغزالى وغيره ، وتورَّع ، وروى عنه ابن عساكر ، مات بعد سنة أربعين وخمسمائة ، واختصر مصنفًا لابن طاهر .

١٠٨٧ – منصور بن محمد بن على أبو المظفر الطالقانى .

نزيل مرو ، تفقه على أبى المظفر السمعانى ، وسمع منه ومن غيره ، وعنه ابن عساكر وكان فصيحاً فاضلاً، مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

١٠٨٨ – منصور بن محمد أبو القاسم الهروى .

مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، ذكره الجرجانى وعظَّمه ، ومات قبله بنحو أربعين سنة .

١٠٨٣ – السبكى (١٥٦/٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٥/٢) ، ابن قاضى شهبة (١٩/٢) .

١٠٨٤ – السبكى (١٥٧/٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٥/٢) .

١٠٨٥ – السبكى (٣٩١/٦ – ٣٩٢) ، الإسنوى (٢٧٥/٢) .

١٠٨٦ – السبكى (٢٩٠/٧) ، الإسنوى (١٧١/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٨/٢) .

١٠٨٧ – السبكى (٣٠٦/٧) ، الإسنوى (١٧٠/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٨/٢) .

١٠٨٨ – السبكى (٣٠٦/٧ – ٣٠٧) ، الإسنوى (٥٣٠/٢) ، ابن الصلاح (٦٧٢/٢) .

١٠٨٩ - هاشم بن على بن إسحاق أبو القاسم الأبنودى .

أحد تلامذة الإمام ، عنه ابنه أبو حامد ، مات عن سبعين سنة ، سنة اثنين وعشرين وخمسمائة ببلده ، وسمع بعدة بلاد .

١٠٩٠ - هبة الله بن أحمد المعدل محدث دمشق .

قال ابن عساكر : تفقه على القاضى المروزى مدَّة ، لكنه لم يحكم الفقه ، سمع النجيب ، وعنه السلفى وابن عساكر وابن العربى المالكى ، قال السلفى : كتب تاريخ الشام ، مات سنة أربع وعشرين وخمسمائة عن ثمانين سنة .

﴿ الطبقة التاسعة عشرة ﴾

١٠٩١ - إبراهيم بن محمد بن منصور أبو البدر الكرخى .

من كرخ جُدَّان أحد أصحاب الشيخ أبى إسحاق ، قرأ عليه شيئاً من الفقه ، ولد تقريباً سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

١٠٩٢ - أحمد بن سعد بن على أبو على الإمام أبى منصور العجلى الهمدانى .

المعروف بالبديع وببديع الزمان ، روى عن الشيخ أبى إسحاق ، وسمعه أبوه ورحل بنفسه ، وعنه ابن الجوزى وابن عساكر ، وله نظم جيد ، ولد سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة . [١١٤/أ]

١٠٩٣ - إسماعيل بن الحافظ أبى صالح المؤذن بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى أبو سعد .

تفقه على الإمام وغيره ، وعنه ابن طاهر وابن عساكر وابن الجوزى وابن أبى عصرون ، ولد بكرمان ليلة عيد الفطر قاله ابن الجوزى ، وقال أبو موسى المدينى : فى

١٠٨٩ - السبكى (٣٢٣/٧) ، الإسنوى (١٠٢/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٩٥/٢) .

١٠٩١ - الإسنوى (٣٤٢/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠١/٢) .

١٠٩٢ - الأنساب (٤٠١/٨) ، السير (٩٥/٢٠ - ٩٦) ، السبكى (١٧/٦ - ١٨) ، الإسنوى (٢٤٧/٢) ، ابن الصلاح (٣٤٠/١) ، الوافى (٣٨٤/٦ - ٣٨٥) .

١٠٩٣ - المنتظم (٧٤/١٥) ، السير (٦٢٦/١٩ - ٦٢٨) ، العبر (١٨٧/٤) ، شذرات الذهب (٩٩/٤) ، ابن الصلاح (٤٢٤/١) .

آخر شوال سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

١٠٩٤ - الحسين بن أحمد أبو على .

قاضى جزيرة ابن عمر ، تفقه ببغداد ، روى عنه ابن عساكر ، ومات سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، وقيل سنة أربع ، وولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

١٠٩٥ - الحسين بن أحمد بن على أبو عبد الله البيهقى .

قاضيها ، سمع السنن والآثار من البيهقى ، وتفقه على أبى المظفر السمعانى ، وكان مولده سنة ست وثلاثين ، قال أبو سعد السمعانى : من أعجب ما رأيت منه أنه ما كان له الأصابع العشر فكان يأخذ القلم بكفيه ويترك الورق تحت رجليه ويكتب بكفيه خطًّا مليحًا من أسرع ما يكون وكان يكتب كل يوم خمس طاقات خطاً راسعاً مقروءاً .

١٠٩٦ - حكيم بن إبراهيم الدربندى تلميذ الغزالى .

مات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ببخارى .

١٠٩٧ - حيدر بن محمود أبو القاسم الشيرازى الخالدى .

تفقه على الشيخ أبى إسحاق ، تأمَّر على بعض نواحى الشام ، مات سنة أربعين وخمسمائة .

١٠٩٨ - سليمان بن حمد أبو سعد البلدى الكرخى ويعرف بالكافى .

تفقه بأصبهان على أبى بكر الخُجندى وبرع ، ولد سنة ستين وأربعمائة تقريباً ، ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة .

١٠٩٩ - سهل بن على أبو نصر النيسابورى .

حضر درس الإمام ، ومات غريقاً منصرفاً من المدينة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

١٠٩٥ - السبكى (٧٣/٧) ، الإسنوى (٢٤٨/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٢/٢) .

١٠٩٦ - الإسنوى (٥٢٩/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٧/٢) .

١٠٩٧ - الإسنوى (٤٨٥/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٨/٢) .

١٠٩٨ - السبكى (٩٥/٧) ، الإسنوى (٣٥٠/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٧/٢) .

١٠٩٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٨/٢) .

١١٠٠ - شبيب بن الحسين أبو المظفر القاضى البروجردى .

الحاكم بها ، ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق ، مات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودفن إلى جانب شيخه أبى إسحاق. [١١٤/ب]

١١٠١ - عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسى أبو محمد السَّرَقُسْطى .

نسبة إلى بلدة من بلاد الأندلس ، كان فقيهاً فاضلاً مليح الشعر ، قدم بغداد ثم خرج إلى خراسان وورد مرو الروذ واستوطنها إلى أن توفى فى سنة عشر وخمسمائة ، ذكره ابن الصلاح فى طبقاته .

١١٠٢ - عبد الجبار بن أحمد أبو منصور الأسدى العكبرى .

تلميذ الشيخ أبى إسحاق صحبه وخدمه ، ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١١٠٣ - عبد الجبار بن محمد أبو محمد الخُوارى .

بضم الحاء المعجمة قرية ببيهق ، وقال السمعانى : إنها نسبة إلى خوار الرى . وتبعه الذهبى فى تاريخه ، وتفقه بالإمام وسمع البيهقى ، وعنه ابن عساكر ، مات سنة ست أو أربع وثلاثين وخمسمائة عن نحو تسعين سنة ، وكان سريع الكتابة ، كتب بخطه نهاية المطلب عشرين مرة .

١١٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى أبو منصور .

أحد أولاد الأستاذ أبى القاسم ابن السيدة الطاهرة فاطمة بنت الأستاذ أبى على الدقاق وقد أسلفنا ذكر أربعة منهم ، كان عاملاً سمع الحديث من والده ومن غيره كالماوردى وأبى الطيب ، وحدَّث ببغداد ، ماتت والدته سنة ثمانين ، ومات هو بمكة سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ، ومولده سنة عشرين وأربعمائة .

١١٠٠ - السبكى (١٠١/٧ - ١٠٢) ، الإسنوى (٢٤٥/١ - ٢٤٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٩/٢) .

١١٠١ - الكامل (٥٢٣/١٠) ، الإسنوى (٢٤٢/١) ، ابن الصلاح (٥١٩/١) .

١١٠٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٤/٢) .

١١٠٣ - السبكى (١٤٤/٧) ، الإسنوى (٤٨٤/١ - ٤٨٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٥/٢) .

١١٠٤ - السبكى (١٠٥/٥ - ١٠٦) ، الإسنوى (٣١٦/٢) ، ابن الصلاح (٥٣٣/١) .

١١٠٥ - عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى أبو خلف النيسابورى .

ولد بها سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وولى خطابة نيسابور بعد والده ، وكان ضريراً عالماً ورعاً مليح الوعظ ، روى عنه عبد الرحمن بن السمعانى ، مات سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

١١٠٦ - عبد السلام بن الفضل أبو القاسم الجيلى .

قاضى البصرة ، تفقه على الكيا الهراسى ، أقام ببغداد مدة يتفقه بالنظامية عليه ، سمع بمكة صحيح مسلم من الحسين الطبرى ، وكان فقيهاً أصولياً ، مات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

١١٠٧ - عبد الكريم بن أحمد بن محمد أبو معمر الرويانى .

قاضى آمل طبرستان ، مات سنة [١١٥/أ] إحدى وثلاثين وخمسمائة ، ذكره ابن باطيش .

١١٠٨ - عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن أبو المظفر القشيرى .

أصغر أولاد أبى القاسم وآخرهم موتًا وأذكرهم لرواية الحديث ، وقد أسلفنا له خمسة إخوه ، مات سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

١١٠٩ - على بن أحمد أبو الحسن المقدسى .

اشتغل على الشيخ أبى إسحاق ، وعنه عياض المالكى ، مات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

١١١٠ - على بن القاسم بن المظفر أبو الحسن الشهرزورى الموصلى .

قاضى واسط وغيرها ، مات سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

١١١١ - على بن محمد بن أبى المضاء أبو الحسن البعلبكى .

١١٠٥ - السبكى (١٥٨/٧) ، الإسنوى (٣١٩/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٥/٢) .

١١٠٦ - السبكى (١٦٩/٧) ، الإسنوى (٣٥٨/١ - ٣٥٩) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٨/٢) .

١١٠٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٧/٢) .

١١١١ - الإسنوى (٢٤٦/١ - ٢٤٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٦/٢) .

صحب الشيخ نصر مدة ، ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببعلبك ، وعنه ابن عساكر .

١١١٢ - علي بن المطهر بن المظفر بن مكي بن مقلاص أبو الحسن الدينوري .

أحد تلامذة الغزالي ، مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، سمع وحدَّث .

١١١٣ - عمر بن عبد الله بن أحمد أبو العباس الإرغياني الأحدب .

تفقه بالإمام ، مات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

١١١٤ - محمد بن أحمد بن الحسين أبو بكر المروزي الخرقي .

نسبة إلى بلدة قريبة من مرو ، مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة في عشر الثمانين ، وكان فقيهاً محدثاً ، وأحكم علم الكلام .

١١١٥ - محمد بن أحمد الكرجي أبو طاهر المعروف بشرف القضاة .

مات ببغداد فحسنت سيرته ، ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، ومات سنة ست وخمسين وخمسمائة قاله ابن السمعاني .

١١١٦ - محمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الأرموي الأذربيجاني .

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان في البلد من شاركه في اسمه واسم أبيه وبلده فتحرج عن الرواية لاشتباه اسميهما ، مات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وهو [١١٥/ب] في عشر المائة ، ودفن عند الفقهاء ابن سريج وغيره ، وروى عنه ابن السمعاني في ذيله .

١١١٧ - محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل الشبرجي الدباس أبو البركات بن أبي الغنايم المقرئ .

تفقه على القاضي أبي الطيب ، وروى عنه ابنه عبد القاهر وعبد الوهاب الأنماطي وغيرهما ، ولد سنة ست وأربعمائة ، مات سنة تسع وتسعين ، وينبغي أن يذكر هذا في

١١١٢ - السبكي (٢٣٧/٧) ، الإسنوي (٥٢٨/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٨/٢) .

١١١٣ - السبكي (٢٤٧/٧ - ٢٤٨) ، الإسنوي (١٠٥/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٢/٢) .

١١١٤ - السبكي (٧٩/٦) ، الإسنوي (٤٨٣/١ - ٤٨٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٧/٢) .

١١١٥ - السبكي (٨٦/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤١/٢) .

١١١٦ - السبكي (٩٨/٦) ، الإسنوي (١٠٦/١ - ١٠٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٩/٢) .

طبقة قبل هذه .

١١١٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخلوقى الهلالى المروزى .

كان فاضلاً حافظًا للمذهب ، سمع الحديث ، ومات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة .

١١١٩ - محمد بن على بن الحسن الشهرزورى أبو المظفر الفرضى .

من أهل بغداد ، روى عنه ابن السمعانى وأثنى عليه وقال : كان فقيهاً يقرؤون عليه الفرائض فى دكانه . مات ظنًا سنة خمس وخمسمائة ، ذكره ابن النجار .

١١٢٠- محمد بن على بن عبد الواحد أبو رشيد .

من أهل طبرستان ، وكان زاهداً منقطعًا ، ولد سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، ومات بآمل سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وقبره يتبرك به ، ذكره ابن باطيش .

١١٢١ - محمد بن الفضل القاضى أبو الوفا بن جامه .

مات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

١١٢٢ - محمد بن الفضل بن محمد بن المعتمد الإمام أبو الفتوح الإسفرائينى .

صنف فى الحقيقة كتباً ، منها "كشف الأسرار" وكان يتكلم على مذهب الأشعرى فثار عليه الحنابلة ، فأخرج ، ثم أعيد ، ثم أخرج فمات غريباً مبطوناً سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ودفن ببسطام إلى جنب قبر أبى يزيد ، كتب عنه ابن عساكر .

١١٢٣ - محمد بن القاسم أبكر الشهرزورى تلميذ الشيخ أبى إسحاق .

رحل وتقضّى يقال له قاضى الخافقين لكثرة البلاد التى وليها ، مات سنة ثمان وثلاثين

١١١٨ - الإسنوى (٤٨٣/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٦/٢) .

١١١٩ - السبكى (١٥٠/٦ - ١٥١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٢/٢) .

١١٢٠ - السبكى (١٥٤/٦ - ١٥٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٣/٢) .

١١٢٢ - السبكى (١٧٠/٦ - ١٧٣) ، الإسنوى (١٠٧/١ - ١٠٨) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٩/٢) .

١١٢٣- الأنساب (٤١٨/٧ - ٤١٩) ، المنتظم (١١٢/١٠) ، اللباب (٢١٦/٢ - ٢١٧) ، السير (٣٣٩/٢٠) ، السبكى (١٧٤/٦ - ١٧٥) ، الإسنوى (٩٨/٢) ، ابن الصلاح (٢٤٢/١) ، الوافى (٣٣٩/٤) ، شذرات الذهب (١٢٣/٤) .

وخمسمائة ببغداد ، وكان مولده بإربل سنة ثلاث أو أربع وخمسين وأربعمائة ، ومن شعره :

"لا تجزعنَّ إذا ما الهَمُّ ضِقتَ به .·. ذرعاً ونم وتودَّع خالى البالِ [١٦/أ]

فَبين غفوَة عين وانتباههـــا .·. يتنقل الدَّهرُ من حال إلى حـــالِ

وما اهتمامك بالمجْرى عليـــك .·. وقد جرى القضاء بأرزاق وآجالِ."

وشهرزور بلدة كبيرة من أعمال إربل ، وشهر بالعجمى معناه بلد وزور اسم بانيها وهو زور بن الضحاك ، وذكر ابن خلكان أن قبر الإسكندر هناك ، ثم حكى عن تاريخ الخطيب أن الإسكندر معهما بالمدائن ، وأنه مات بها ، وحمل إلى الإسكندرية فدفن بها لأن أمه كانت هناك .

١١٢٤ – محمد بن محمود أبو نصر الشجاعى المعروف بالسرهَرْد .

تفقه على الدبوسى فكان يذب عن المذهب ، مات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

١١٢٥ – محمد بن المنتصر النوقانى .

كان عارفاً بالمذهب ، مات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١١٢٦ – محمد بن يحيى بن على القرشى القاضى المنتخب يعرف بابن الصائع .

وهو خال الحافظ ابن عساكر ، تفقه على الشيخ نصر المقدسى وناب عن والده فى القضاء ، ثم استقل به لما كبر وبعد موته أيضاً ، ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

١١٢٧ – محمود بن أحمد أبو منصور الأصبهانى الواعظ .

تفقه على الخُجندى وغيره ، وحدَّث وأملى وعنه ابن عساكر ، طعن بالسكين غير مرة فلم تؤثر فيه ، ثم مات فجأة سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

١١٢٤ – السبكى (٣٩٥/٦) ، الإسنوى (٩٣/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (١٧٤/٢) .

١١٢٥ – السبكى (٤٠٢/٦) ، الإسنوى (٤٩٣/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٦/٢) .

١١٢٦ – الإسنوى (١٤٢/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٨/٢) .

١١٢٧ – السبكى (٢٨٥/٧) ، الإسنوى (١٠٥/١ – ١٠٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٠/٢) .

١١٢٨ - معدان بن كثير أبو المجد البالسى .

تفقه على الإمام أبى بكر الشاشى ، وبرع وسمع من أبى نصر الدبيثى وغيره ، مات تقريبًا سنة أربع وخمسمائة ، وله شعر جيد ومنه فى شيخه الشاشى :

"فى وجنتيه ومقلتيه وثغره ∴ وردٌ يشوق ونرجس ومُدام
البدر وجه والأقاحى مبسمٌ ∴ والدَّعص ردْف والقضيب قوام
فى سَيْف ناظره وصَعدةِ قده ∴ يتعلم الخطىّ والصَّمصام."

١١٢٩ - منصور أبو حفص الرشيد بالله أمير المؤمنين ابن المسترشد ابن المستظهر [١١٦/ب] .

تقدم ذكر أبيه وجده ، قرأ على مؤدِّبه الإمام أبى العباس أحمد بن الرطبى أحد الأعيان ، قتل سنة اثنين وثلاثين . قال أبو بكر الصولى : الناس يقولون : إن كل سادس يقوم للناس يخلع فتأملت ذلك فرأيت عجباً عقد الأمر لنبينا ﷺ ، ثم قام بعده الخلفاء الأربعة ، ثم الحسن فخلع ومعاوية ويزيد ومعاوية بن يزيد ومروان وعبد الملك ثم ابن الزبير فخلع وقتل ، والوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز ويزيد وهشام ، ثم الوليد بن يزيد فخلع ، ثم ساق الكلام فى ذلك .

١١٣٠ - المؤتمن بن أحمد بن على الساجى المقدسى أبو نصر .

أحد حفاظ الحديث ، متقن ورع ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق ، وكان الشيخ يراعيه وفيه يقول : وشيخنا الشيخ أبو نصر لا زال فى عز وفى نصر . سمع ورحل إلى عدة بلاد وكتب بخطه كثيراً ومن جملته جامع الترمذى ست مرات ، مات سنة سبع وخمسمائة ببغداد .

١١٣١ - الموفق بن على أبو محمد الخرقى المروزى التابعى .

١١٢٨ - الإسنوى (١/٢٤٩ - ٢٥٠) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٨٥) .

١١٢٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٨٧) .

١١٣٠ - السبكى (٧/٣٠٨ - ٣٠٩) ، الإسنوى (٢/٤١٩) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٨٩) .

١١٣١ - السبكى (٧/٣١٥ - ٣١٦) ، الإسنوى (١/٣٣٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٩١) .

تلميذ محيي السنة البغوى ، مات سنة أربعين وخمسمائة .

١١٣٢ - هبة الله بن سهل بن عمر أبو عمر بن القاضى أبى عمر محمد بن الحسين أبو محمد البسطامى .

المعروف بالسيد ختن إمام الحرمين ، عالم خيِّر كثير العبادة والتهجد سمع البيهقى وغيره ، ولد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ومات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

١١٣٣ - يحيى بن على بن عبد العزيز أبو الفضل الدمشقى .

قاضيها . جد الحافظ ابن عساكر لأمه ويعرف بابن الصائغ ، تفقه على أبى بكر الشاشى وغيره ، مات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

﴿ الطبقة العشرون ﴾

١١٣٤ - إبراهيم بن محمد بن نبهان أبو إسحاق الغنوى الرقّى المتصوف .

تفقه [١١٧/أ] على الغزالى وغيره ، مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

١١٣٥ - أحمد بن عبد الله بن الأبنوسى البغدادى .

تفقه على القاضى محمد بن المظفر الشامى وغيره ، ونظر فى علم الكلام والاعتزال ، ثم رجع ومات سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة .

١١٣٦ - أحمد بن محمد بن إسماعيل الإمام أبو بكر البوشنجى .

تفقه على أبى المظفر السمعانى وغيره ، ومات سنة ثلاث وأربعين و خمسمائة .

١١٣٧ - أحمد بن محمد بن الحسين القاضى أبو بكر الأرّجانى .

له شعر طريف منه :

"ومن النوائب أننى فى مثل هذا الأمر ثابت

.·. ومن العجائب أن لى صبراً على هذه العجائب."

١١٣٢ - السبكى (٣٢٦/٧ - ٣٢٧) ، الإسنوى (٥٠/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٩٦/٢) .

١١٣٣ - السبكى (٣٣٤/٧ - ٣٣٥) ، الإسنوى (١٤١/٢ - ١٤٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٩٠٠/٢) .

١١٣٤ - السبكى (٣٦/٧) ، الإسنوى (٤٩٤/٢ - ٤٩٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٢/٢) .

١١٣٧ - السبكى (٥٢/٦ - ٥٣) ، الإسنوى (١١٠/١ - ١١١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧١٧/٢) .

ومنه :

"أنا أشعرُ الفقهاءِ غير مدافعٍ .·. فى العصر أو أنا أفقه الشُّعراء ،

شِعرِى إذا أنا قلت دَوَّنَـــه .·. الورى بالطبع لا بتكلُّف الإلقاءِ" .

ولى قضاء تستر وعسكر مكرم ، ومات بتستر سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

فائدة : أرجان بتشديد الراء على ما قاله الجوهرى والحازمى ، قال ابن خلكان : وأكثر الناس يقولون إنها بالتخفيف وهو الذى استعمله المتنبى فى شعره ، وهى كورة من كور الأهواز من بلاد خورستان .

١١٣٨ - أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس الجويزى .

نسبة إلى بلدة بخورستان ، تفقه وتأدب وحكم فظلم ، وكان مع ذلك كثير التعبد ، قتل سنة خمسين وخمسمائة ، ويقال : إنه خسف بقبره لكثرة ظلمه .

١١٣٩ - أحمد بن محمد أبو نصر الجوينى .

الشاهد ، والد قاضى القضاة روح ، أحد تلامذة الشيخ أبى إسحاق ، مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وصلى على ابنه أبو طالب ، وقد سلف فى الكنى فى آخر الطبقة الأولى مختصراً .

١١٤٠ - بدر بن أحمد أبو النجم الإستراباذى .

تفقه بواسط على الفارقى ، مات بها سنة تسع وستين وخمسمائة ، ذكره ابن باطيش .

١١٤١ - ثابت بن المفرج النخعى الشاعر .

مات سنة خمس وأربعين وخمسمائة . [١١٧/ب]

١١٤٢ - الحسن بن محمد بن أبى جعفر القاضى أبو المعالى .

١١٣٨ - الإسنوى (١/٤٣٧ - ٤٣٨) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢٠) .

١١٤٠ - السبكى (٧/٥٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢٩) .

١١٤١ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣١) .

١١٤٢ - الإسنوى (١/٢٥٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣٩) .

تلميذ البغوى ، وعنه أبو سعد بن السمعانى ، وأثنى عليه ، مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١١٤٣ - سعيد الخير بن محمد بن سهل أبو الحسن الأنصارى الأندلسى .

سافر من بلاد الأندلس إلى بلاد الصين ثم قدم بغداد ، وتفقه على الغزالى ، مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وعنه ابن الجوزى ، ووالد الرافعى .

١١٤٤ - سهل بن عبد الرحمن أبو القاسم النيسابورى السراج .

تفقه على أبى نصر القشيرى ، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

١١٤٥ - شافع بن عبد الرشيد بن القاسم أبو عبد الله الجيلى .

أحد أئمة المذهب ، تفقه على الكيا الهراسى والغزالى ، وسمع وحدَّث ، مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة ، قلت : والجيلى شارح التنبيه هو عبد العزيز بن عبد الكريم صائن الدين ، صاحب النقولات المستغربة ، وقد نبه الشيخ تقى الدين بن الصلاح والقشيرى والنووى على أنه لا ينبغى أن يعتمد على ما تفرَّد به . وابن الرفعة فى كفايته أكثر عنه وتوقف فيه فى المطلب لذلك ، والجيلى استشعر من نفسه أنه ينكر عليه ، ففصل فى خطبة كتابه كثيراً ، وقال : لا يتسرع أحد إلى الإنكار على حتى يكشف جميع هذه الكتب ، فينبغى أن يعمل كما قال ولا يعجل بالإنكار ، ولا أعرف طبقة الجيلى هذا ولا شيئاً عن حاله .

١١٤٦ - عبد الله بن على بن سعيد أبو محمد القصرى .

نسبة إلى موضع على ساحل البحر بالشام قريبة من عكّا ، أدرك أبا بكر الشاشى وغيره ، وعلق المذهب والخلاف والأصلين على أسعد الميهنى وابن برهان وغيرهما ، وكان نظّاراً جيداً ، مات سنة اثنين وأربعين وخمسمائة بحلب ، قاله ابن عساكر وقال السمعانى

١١٤٣ - السبكى (٩٠/٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٤/٢) .

١١٤٤ - السبكى (٩٩/٧ - ١٠٠) ، الإسنوى (٥١/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٨/٢) .

١١٤٥ - السبكى (١٠١/٧) ، الإسنوى (٣٦٣/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٩/٢) .

١١٤٦ - السبكى (١٢٥/٧ - ١٢٦) ، الإسنوى (٣٢١/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٩١/٢) ، ابن هداية الله (١١١) .

فى الأنساب : سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

١١٤٧ – عبد الله بن نصر بن عبد العزيز أبو محمد المروزى .

أخذ المذهب عن أسعد الميهنى ، ومات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١١٤٨ – عبد الرحمن بن على بن الموفق أبو محمد النعيمى المروزى .

تفقه [١١٨/أ] على أبى المظفر السمعانى ، ومات سنة اثنين وأربعين وخمسمائة .

١١٤٩ – عبد الواحد بن محمد أبو محمد التوثى .

بضم المثناة فى أوله ، وقيل بالنسب ياء مثلثه نسبة إلى قرية من قرى مرو ، تفقه على أبى المظفر ، ومات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة فى معاقبة الغُزِّ ، وكان مولده سنة خمسين وأربعمائة .

١١٥٠ – على بن السلار أبو الحسن الكردى .

وزير الديار المصرية للخليفة الظافر الفاطمى ، كان شافعى المذهب ، وبنى مدرسة للسلفى يدرس بها المذهب ، وكان فيه ظلم وتجبر ، قتل سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١١٥١ – على بن محمد أبو الحسن المروزى الشاوانى .

بفتح السين المعجمة – نسبة إلى قرية من قرى مرو – تفقه على أبى المظفر السمعانى ومات سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

١١٥٢ – على بن ناصر أبو الحسن النوقانى .

مات كالذى قبله عن ثلاث وسبعين سنة .

١١٥٣ – عمر بن على بن سهل أبو سعد الدامغانى المعروف بالسلطان .

تلميذ الغزالى ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين وخمسمائة .

١١٤٧ – السبكى (١٩٣/٧) ، الإسنوى (٤٣٠/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٧/٢) .

١١٤٨ – الإسنوى (٤٩٤/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٢/٢) .

١١٤٩ – السبكى (٢٠٥/٧) ، الإسنوى (٣١١/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٢/٢) .

١١٥٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٨١١/٢) .

١١٥١ – ابن الصلاح مع الذيل (٨١٦/٢) .

١١٥٢ – الإسنوى (٤٩٥/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٩/٢) .

١١٥٣ – السبكى (٢٥٤/٧) ، الإسنوى (٥١/٢ – ٥٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٣/٢) .

١١٥٤ - مَثَاوُر بن فَزّكُوه عماد الدين أبو مقاتل الديلمى .

أحد تلامذة البغوى ، كان فقيهاً فاضلاً زاهداً ديِّنا شاعراً ، مات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

١١٥٥ - محمد بن أحمد بن على أبو سعد الخسروشاهى المروزى .

أخذ الفقه عن أبى المظفر السمعانى ، ومات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١١٥٦ - محمد بن أحمد بن محمد الطوسى .

أخو خطيب الموصل ، مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١١٥٧ - محمد بن أبى بكر بن عثمان أبو طاهر السنجى .

فقيه صالح من أصحاب يوسف الهمدانى الزاهد ، عنه السمعانى ، مات ببخارى سنة خمس وخمسمائة .

١١٥٨ - محمد بن سعيد بن محمد أبو سعد بن الرزاز .

تفقه على والده ، وسمع ابن الحصين وغيره ، مات سنة اثنين وسبعين وخمسمائة .

١١٥٩ - محمد بن سليمان الفُندينى .

بضم الفاء وإسكان النون ثم دال مهملة ثم بمثناة تحتيه ثم نون ثم ياء النسب نسبة إلى قرية من قرى مرو ، تفقه على عبد الرحمن الزاز ، ومات سنة أربع وأربعين وخمسمائة عن اثنين وثمانين سنة . [١١٨/ب]

١١٦٠ - محمد بن عبد الله البسطامى أبو على .

إمام بغداد ، تفقه على الكيا الهراسى ومات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١١٥٤ - السبكى (٧/٢٧٧) ، الإسنوى (١/٥٣٠) ، ابن الصلاح (٢/٦٧٠) .

١١٥٥ - الإسنوى (١/٤٨٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٩) .

١١٥٦ - الإسنوى (٢/٤٣١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٤١) .

١١٥٧ - السبكى (٦/١٨٨) ، الإسنوى (٢/٥٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٤٥) .

١١٥٨ - السبكى (٦/١٠٤ - ١٠٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٢) .

١١٥٩ - السبكى (٦/١٠٥ - ١٠٦) ، الإسنوى (٢/٢٧٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٣) .

١١٦٠ - السبكى (٦/١٢٢ -١٢٣) ، الإسنوى (١/٢٥٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٨) .

١١٦١ – محمد بن عبد الله بن الحسن أبو جعفر الصنائعي المروزي المعروف بالشديد .

ولد في حدود سنة خمس وأربعمائة ، ومات سنة ثلاثين وخمسمائة ، ذكره ابن باطيش .

١١٦٢ – محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الفتح المروزى .

تفقه على أبى بكر السمعانى ، مات تقريباً سنة خمس وخمسمائة .

١١٦٣ – محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو الفتح الكشميهنى الخطيب المروزى الصوفى .

تفقه على أبى المظفر السمعانى وصاهره على ابنة أخته وهو آخر من روى فى الدنيا عن أبى الخير محمد بن أبى عمران ، سمع منه صحيح البخارى ، روى عنه ابنه أبو عبد الرحمن محمد ، مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة عن تسع وثمانين سنة .

١١٦٤ – محمد بن عبد الكريم أبو الفتح الشهرستانى .

صاحب "الملل والنحل" و"تلخيص الأقسام لمذاهب الأئمة "وتهذيبه "، " الإقلام" "ومصارعة الفلاسفة" ، تفقه على أحمد بن محمد الخوافى وصار إماماً فى علم الكلام ووعظ ببغداد مدة ، ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، واتهم بالميل إلى الإسماعيلية ، ومن شعره :

"يا راحلين بمهجه فى الحب تبلغيه سقيه .·. الحب من بلية وبليتى فوق البلية" .

١١٦١ – السبكى (١٢٣/٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٨/٢) .

١١٦٢ – السبكى (١٢٣/٦ – ١٢٤) ، الإسنوى (٤٣٤/٢ – ٤٣٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٥/٢) .

١١٦٣ – السبكى (١٢٤/٦ – ١٢٥) ، الإسنوى (٣٥١/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٥/٢) .

١١٦٤ – السير (٢٨٦/٢٠ – ٢٨٨) ، العبر (١٣٢/٤) ، السبكى (١٢٨/٦ – ١٣٠) ، الإسنوى (١٠٦/٢ – ١٠٧) ، ابن قاضى شهبة (٣٦٦/١ – ٣٦٨) ، النجوم الزاهرة (٣٠٥/٥) ، وفيات الأعيان (٢٧٣/٤ – ٢٧٥) ، الوافى (٢٧٨/٣ – ٢٧٩) ، مرآة الجنان (٢٨٩/٣ – ٢٩٠) ، لسان الميزان (٢٦٣/٥ – ٢٦٤) .

١١٦٥ - محمد بن عبد الملك بن محمد أبو حامد الجوسقاني .

من أهل إسفرائين وجوسقان محلة بها ، تفقه على الغزالي وعنه ابن السمعاني وابن علية .

١١٦٦ - محمد بن عشير - بكسر السين المعجمة - أبو بكر الدربندي الشرواني .

- بفتح السين المعجمة وإسكان الراء - مدينة بدربند بناها أنو شروان ، فأسقطوها أنو للتخفيف وبقي شروان ، تفقه على الكيا الهراسي وأثنى عليه ابن السمعاني ، مات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

١١٦٧ - محمد بن عمر بن يوسف القاضي أبو الفضل الأرموي .

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان زاهداً معتزلاً ، مات سنة سبع وأربعين وخمسمائة عن ثمان وثمانين سنة . [١١٩/أ]

١١٦٨ - محمد بن محمد بن عبد الله أبو عاصم المروزي الخطيب .

تفقه على أبي المظفر ، وسمع وحدَّث ، مات سنة ثمان أربعين وخمسمائة ، وولد سنة ست وستين وأربعمائة .

١١٦٩ - منصور بن محمد أبو نصر الهلالي .

مات سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

١١٧٠ - نصر الله بن منصور بن سهل أبو الفتوح كمال الدين الدِوِيني .

من آخر أعمال أذربيجان الجنزي ، تفقه على الغزالي وعليه الكمال الشهرزوري ، وحدث ببلخ ، وعنه ابن السمعاني وانتخب عليه جزئين ، مات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

١١٦٥ - الأنساب (٣/٤١٠) ، اللباب (١/٣١٠) ، السبكي (٦/١٤٧ - ١٤٨) ، ابن الصلاح (١/٢١٤) .

١١٦٦ - الأنساب (٧/٣٢٧) ، اللباب (٢/١٩٤) ، السبكي (٦/١٤٩) ، الإسنوي (١/٥٣١) ، ابن الصلاح (١/٢٢٦) .

١١٦٧ - السبكي (٦/١٦٥ - ١٦٦) ، الإسنوي (١/١١٢ - ١١٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٧) .

١١٦٩ - الإسنوي (١/٢٥٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٨٨) .

١١٧٠ - السبكي (٧/٣٢٢) ، الإسنوي (١/٥٣٠ - ٥٣١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٩٤) .

١١٧١ - وهب بن سليمان أبو القاسم السلمى الدمشقى .

عنه ابن عساكر ، مات سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، عن إحدى وخمسين سنة .

﴿ الطبقة الحادية والعشرون ﴾

١١٧٢ - الحسين بن الحسن أبو القاسم بن البُن الأسدى الدمشقى .

تفقه على الشيخ نصر ، مات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة .

١١٧٣ - إدريس بن حمزة بن على الشامى الرملى أبو الحسن .

من أهل الرملة من فحول الأئمة ، تفقه على الشيخ نصر والشيخ أبى إسحاق ، وسكن سمرقند وفوض إليه التدريس فى مسجد المنارة وسكنها إلى أن مات بها سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، ترجم له ابن السمعانى وأبو حفص المطوعى .

١١٧٤ - عمر بن أحمد بن الليث الطالقانى أبو حفص .

من أهل بلخ فقيه أصولى صوفى ، أدرك بغزنة أبا خلف السلمى الطبرى ، وأعاد بنظامية بلخ ، ومات سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

١١٧٥ - عمر بن أحمد بن منصور أبو حفص النيسابورى .

عرف بالصفار ، ختن أبى نصر القشيرى على ابنته ، وعنه الرافعى ، وأثنى عليه ابن السمعانى وابن النجار ، مات سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١١٧٦ - عمر بن محمد بن الحسن أبو حفص الهمدانى المعروف بالزاهد .

تفقه على أسعد الميهنى وصحب يوسف الهمدانى وراض نفسه ودوام الصيام والتهجد وأكل السنام ، مات سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، عن أربع وستين سنة.

١١٧١ - الإسنوى (٥٣١/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٩٨/٢) .

١١٧٢ - الإسنوى (٢٥٥/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٢/٢) .

١١٧٣ - السبكى (٤٠/٧ - ٤١) ، الإسنوى (٥٨٤/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٣/٢) .

١١٧٤ - السبكى (٢٤٠/٧) ، الإسنوى (١٦٧/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٠/٢) .

١١٧٥ - السبكى (٢٤٠/٧ - ٢٤١) ، الإسنوى (١٤٢/٢ - ١٤٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٢١/٢) .

١١٧٦ - السبكى (٢٤٨/٧) ، الإسنوى (٧/٢ - ٨) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٣/٢) .

١١٧٧ - **محمد بن الحسين بن بندار الواسطى المقرئ المعروف بالقلانسي .**

تفقه على الشيخ أبى [١١٩/ب] إسحاق الشيرازى وعمَّر ، مات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، قاله ابن النجار ولم يؤرخ ابن الصلاح وفاته .

١١٧٨ - **محمد بن الحسين بن منصور أبو بكر .**

الفقيه البصرى ، حدث عن أبى على الحداد وغيره ، قال أبو بكر المارشتانى : كان إمام الشافعية بالبصرة فقيهاً مفتياً ، مات بها سنة ثمان وستين وخمسمائة .

١١٧٩ - **محمد بن خلف بن سعد أبو شاكر التكريتي .**

قال فيه ابن باطيش : شيخ وقته وزاهد عصره ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق بالنظامية ، ثم انقطع واستغرق أوقاته بالعبادة ، مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن خمس وتسعين سنة .

١١٨٠ - **محمد بن سعيد بن محمد أبو المظفر الخوارى .**

تفقه على محمد بن يحيى وبرع حتى صنف كتباً كثيرة ، مات بأصبهان ، ترجمه ابن باطيش .

١١٨١ - **محمد بن عبد الله بن محمد أبو حفص السهروردى .**

- بضم السين والراء نسبة إلى بلدة عند زنجان - أخو الشيخ أبى النجيب ، تفقه على أسعد الميهنى . قال يوسف الدمشقى : كان له حظ وافر من العلم وكان حسن الوعظ . تولى قضاء سهرورد وقتل بها فى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

١١٨٢ - **محمد بن على بن عبد الله الجاوانى .**

قبيلة من الأكراد سكنوا الحلّة ، تفقه على الغزالى وغيره فبرع وقرأ المقامات على مؤلفها وشرحها ، وله "عيون الشعراء" ، و"الفرق بين الراء والعين" عاش اثنين وتسعين سنة ، ومات حدود سنة ستين وخمسمائة ، وقال ابن النجار : بلغنى أن مولده سنة ثمان

١١٧٨ - السبكى (٦/١٠٠) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٠) .

١١٧٩ - السبكى (٦/١٠٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥١) .

١١٨١ - السبكى (٦/١٢٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٠) .

١١٨٢ - السبكى (٦/١٥٣ - ١٥٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٣) .

وستين وأربعمائة . ومن شعره :

"دعاني من ملامة دعاني ∴ فداعي الحب للبلوى دعاني ،

أجاب له الفؤاد ونوم عيني ∴ وسارا في الرقاق ووَدَّعَاني ،

فطرفي ساهر في طول ليلي ∴ وقلبي في يد الأشواق عاني ، [١٢٠/أ]

فكيف يصبح للعذال سمعي ∴ ولا عقلي لديَّ ولا خيالي" .

١١٨٣ – محمد بن عمر بن محمد أبو عبد الله الشاشي .

أخذ الفقه عن البغوي ، مات سنة ست وخمسين وخمسمائة عن بضع وسبعين سنة .

١١٨٤ – نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الدمشقي الشيخ أبو البيان .

شيخ الطائفة البيانية بدمشق المعروف بابن الحوراني ، حفظ التنبيه ، وكان شيخًا زاهداً ورعاً عابداً إماماً في اللغة فقيهاً ، له شعر كثير وتآليف حسان ، سمع أبا الحسن ابن المواريني وغيره ، وعنه القاضي أسعد بن النجار وغيره ، مات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وقبره بباب صغير يزار .

١١٨٥ – نصر بن نصر بن علي بن يونس أبو القاسم العكبري الواعظ .

ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، ومات سنة اثنين وخمسين وخمسمائة .

﴿ الطبقة الثانية والعشرون ﴾

١١٨٦ – إبراهيم بن الحسن بن طاهر أبو طاهر الحموي المعروف بابن الحصيني .

فقيه فاضل ، روى عنه ابن عساكر ، مات سنة إحدى وستين وخمسمائة عن ست وسبعين سنة .

١١٨٤ – السبكي (٣١٨/٧ – ٣٢١) ، الإسنوي (٢٥٤/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٩٢/٢) ، ابن قاضي شهبة (٣٧٠/١ – ٣٧١) .

١١٨٥ – السبكي (٣٢٠/٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٩٤/٢) .

١١٨٦ – السبكي (٣٢/١ – ٣٣) ، الإسنوي (٤٣٩/١ – ٤٤٠) ، ابن الصلاح (٢٩٧/١) ، الوافي (٣٤٤/٥) ، النجوم الزاهرة (٣٧٢/٥) .

١١٨٧ - أحمد بن يحيى بن عبد الباقي أبو الفضائل الزهرى .

معيد النظامية ، مات كالذى قبله .

١١٨٨ - الحسن بن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعانى الإمام أبو محمد ابن الإمام أبى المظفر .

ذكره ابن أخته الحافظ أبو سعد وأثنى عليه وقال : تفقه على والده ورحل . قتله اللصوص لوديعة كانت عنده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة . تقدم ذكر والده فى الطبقة الرابعة عشرة من أصحاب الوجوه .

١١٨٩ - الخضر بن رشيد بن عيد أبو البركات الدمشقي .

خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية ، وبنى له نور الدين مدرسة فدرس بها ، تفقه على الشيخ نصر وبرع ، ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ومات سنة اثنين وستين وخمسمائة .

١١٩٠ - عبد الله بن رفاعة السعدى .

قاضى الحرة ثم أعفى ، تفقه على القاضى [١٢٠/ب] الخلعى ، وسمع منه السيرة وسنن أبى داود وغيرها ، ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ، ومات سنة إحدى وستين وخمسمائة .

١١٩١ - عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن العجمى الحلبى أبو طالب .

تفقه على أبى بكر الشاشى وغيره ، وبنى ببلده مدرسة للشافعية ، ولد سنة ثمانين وأربعمائة ، ومات سنة إحدى وستين وخمسمائة .

١١٩٢ - عبد الرحيم بن رستم أبو الفضائل الزنجانى .

١١٨٧ - السبكى (٨٦/٦) ، الإسنوى (٥٣/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٣/٢) .

١١٨٨ - السبكى (٦٩/٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٠/٢) .

١١٨٩ - السبكى (٨٣/٧) ، الإسنوى (١٠٩/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٩/٢) ، ابن قاضى شهبة (٥/٢- ٧) .

١١٩٠ - السبكى (١٢٤/٧) ، الإسنوى (٥٤/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٨/٢) .

١١٩١ - السبكى (١٤٧/٧) ، الإسنوى (٤٤٠/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٨/٢) .

١١٩٢ - السبكى (١٦٨/٧ - ١٥٩) ، الإسنوى (٨/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٥/٢) .

قاضى بعلبك ومدرس الغزالية والمجاهدية ، تفقه على أبى منصور سعيد بن الرزاز ، قال ابن عساكر : كان عالماً بالمذهب والأصول وعلوم القرآن . مات سنة ثلاث وستين وخمسمائة شهيداً .

١١٩٣ - عبد الملك الطبرى .

نزيل مكة وشيخ الحرم فى وقته ، كان أحد المشهورين بالزهد والورع . قال ابن السمعانى : أقام بمكة قريباً من أربعين سنة على الجد والاجتهاد فى العبادة والرياضة وقهر النفس ، وكان ابتداء أمره يتفقه فى المدرسة - أى النظامية - فلاح له شئ فخرج على التجريد إلى مكة وبقى بها إلى أن توفى وكان يلقط البعر من مكة ويرمه خارج مكة . قيل له : هل رأيت فى الحرم عجباً ؟ قال : رأيت حمامة بيضاء طافت أسبوعًا بالكعبة فى الهواء ثم جاءت ووقفت على باب الكعبة . وكان لا ينام فى المسجد لرؤيا رآها على بابه ، وقد أحسن ابن السمعانى فى ترجمته .

١١٩٤ - على بن الحسن أبو القاسم الكُلاهى الدمشقى .

مفتيها وقارئها ، تفقه على جمال الإسلام وغيره ، ودرس بالمجاهدية وأفران ، مات سنة اثنين وستين وخمسمائة .

١١٩٥ - على بن عبد الرحمن بن مبادر أبو الحسن .

قاضى واسط ثم ربع الكرخ ثم عزل وسجن إلى أن مات سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

١١٩٦ - على بن محمد بن يحيى القاضى زكى الدين أبو الحسن ابن القاضى المنتخب أبى المعالى القرشى الدمشقى .

قاضيها وابن قاضيها ، استعفى من القضاء فأعفى وذهب إلى العراق فحج منها ، ثم عاد إلى بغداد فأقام بها سنة ، ومات بها سنة أربع وستين وخمسمائة بالقرب من قبر الإمام أحمد ، وكان مولده بدمشق سنة سبع وخمسمائة .

١١٩٧ - على بن هبة الله أبو الحسن البغدادى والد قاضى القضاة أبى طالب.

تفقه على الميهنى وغيره ، وسمع ودخل بلاد الروم وتولى قضاء قريته ، ومات سنة

١١٩٦ - السبكى (٢٣٥/٧) ، الإسنوى (٩/٢ - ١٠) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨١٧/٢) .

خمس وستين وخمسمائة عن ثمان وستين سنة . [١٢١/أ]

١١٩٨ - محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد الهمدانى أبو الحسن ابن الشيخ أبي الفضل .

"صاحب التواريخ" روى عنه ابن عساكر . قال ابن النجار : وبه ختم فن التاريخ ، ذيل على تاريخ ابن جرير وعلى ذيل أبى شجاع ، وله "طبقات الفقهاء" و"أخبار الوزراء" ، و"عنوان السير" ، ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

١١٩٩ - محمد بن على بن زيدان الفقيه نجم الدين أبو محمد المذحجى اليمنى الفرضى الشاعر .

تفقه بزبيد أربع سنين ، ثم أقبل على الأدب والفرائض ، ومدح ملوكها والعبيديين ، وكان له ميل إليهم وصنف مجلداً فى أخبارهم وتاريخاً لليمن تعصب للعبيديين ، شنقه صلاح الدين فى رمضان سنة تسع وستين وخمسمائة .

١٢٠٠ - محمد بن على بن عبد الله الأنصارى أبو بكر الجيانى .

له رحل ، وعنه أبو المظفر بن السمعانى وغيره ، مات بحلب سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

١٢٠١ - محمد بن على بن الوزير أبى نصر أحمد بن الوزير نظام الملك أبى على الطوسى .

تفقه على أسعد الميهنى ، ودرس بمدرسة جدهم ببغداد بالنظامية ثم عزل ثم أعيد وفوض إليه نظر أوقافها ، ودرس بالغزالية أيضاً ، ومات سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، ولم يرو شيئاً لأنه مات شاباً .

١٢٠٢ - محمد بن على بن المسلم أبو بكر بن جمال الإسلام السلمى الدمشقى .

خطيبها ومدرس الأمينية بعد أبيه ، تفقه على أبيه ووعظ حياته ، وناب فى القضاء عن الكمال الشهرزورى ، ومات سنة أربع وستين وخمسمائة عن اثنين وستين سنة، وولد

١١٩٨ - السبكى (١٣٥/٦ - ١٣٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٠/٢) .

١٢٠٢ - الإسنوى (٤٢٩/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٥/٢) .

هذا أبو الحسن ولد بدمشق سنة أربع وأربعين وخمسمائة أو سنة اثنين ، وكان ذا معرفة بالمذهب ويدطولى فى الخلاف ، سمع من جماعة منهم خالاه الصابر وأبو القاسم ابنا عساكر ، وحدَّث ببغداد ومصر ودرس مكان أبيه بالزاوية والأمينية مدة طويلة ، وأفتى ثم خرج من دمشق ، ومات بعد ما أقام بها مدة سنة اثنين وستمائة .

١٢٠٣ - محمد بن عمر بن عبد الله أبو شجاع الإرغيانى الروانيرى .

ولد فى حدود سنة تسعين وأربعمائة ، ذكره ابن باطيش .

١٢٠٤ - محمد بن عمر بن يوسف الأرموى أبو الفضل قاضى دير العاقور .

عمَّر دهراً ، [١٢١/ب] وتفقه على أبى إسحاق الشيرازى ، وروى عن الخطيب ، ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

١٢٠٥ - محمد بن المبارك بن على أبو القاسم بن أبى الغنائم التمرتيشى.

قال ابن السمعانى : مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

١٢٠٦ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد أو أبو المظفر أو أبو منصور الطوسى البزوى .

صاحب التعليقة المشهورة فى الجدل وله الجدل الفائق ، المسمى "بالمقترح" ، وكان من أكبر أصحاب محمد بن يحيى ، وعظ وأفاد ، ودرس بالبهائية ، وكان شديد الميل إلى النظامية فلم تحصل له ، وكان مدرسها إذ ذاك حفيد الشاشى صاحب الحلية فكان ينشد فى أثناء مجلسه مشيرا إلى موضع الدرس ،

"يكتب بأربع حتى كدت أشكيكا ∴ وحدَّث لى زيد معى فى معانيكا
فعم صباحاً لقد هيجت لـــــى ∴ شجناً وأودد بحسِّنا أنَّا محبوكا
بأى حكم زمان صرت متحـــداً ∴ وثم العلا بدلاً من ريم أهليكا" .

وكان فيه تحامل على الحنابلة بحيث كان يقول : لو أن لى أمر لوضعت عليهم الجزية فسمَّه

١٢٠٣ - السبكى (١٦٤/٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٦/٢) .

١٢٠٤ - السبكى (١٦٥/٦ - ١٦٦) ، الإسنوى (١١٢/١ - ١١٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٧/٢) .

بعض جهلتهم فى حدود سنة سبع وستين وخمسمائة عن خمسين سنة .

١٢٠٧ - محمد بن محمود العلامة أبو الرضا الأسدى الطرازى .

تفقه على أخى البغوى ، مات سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، وولد ببخارى سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

١٢٠٨ - محمود بن إسماعيل بن الإدريسى أبو القاسم الطريثيثى النيسابورى .

تخرَّج بأبى بكر محمد بن منصور السمعانى فى الفقه وبرع ، ومات فى حدود السبعين والخمسمائة ، وقال التفليسى : مات بنيسابور فى شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٢٠٩ - هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى أبو الغنايم الثعلبى الدمشقى .

ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، تفقه على جمال الإسلام أبى الحسن السلمى وغيره ، وسمع الفقيه نصر الله وغيره ، وكان كثير الصلاة والتلاوة والصدقة ، ومات سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ودفن بباب توما عند أبيه وجده .

١٢١٠ - يوسف بن مكى بن على أبو الحجاج الحازمى الدمشقى .

المقرئ إمام جامعها . وكان أبوه صالحاً [١٢٢/أ] حائكاً ، تفقه على جمال الإسلام والشيخ نصر ، وأعاد له وأوصى له بتدريس الغزالية فلم تحصل له وتولاها القطب الشناورى مسعود الطوسى ، مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون ﴾

١٢١١ - إبراهيم بن على بن إبراهيم الآمدى بالمعروف بالظهير بن العز .

تفقه على الميهنى ومحمد بن يحيى وعلّق عنه الخلاف ، وسمع من الفراوى صحيح مسلم وحدَّث به ، أثنى عليه ابن النجار فأبلغ ، مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٢٠٧ - السبكى (٣٩٥/٦ - ٣٩٦) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٤/٢) .

١٢٠٩ - الإسنوى (١٤٣/٢ - ١٤٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٩٦/٢) .

١٢١٠ - الإسنوى (٥٣٢/١ - ٥٣٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٩٠٦/٢) .

١٢١١ - السبكى (٣٣/٧ - ٣٤) ، الإسنوى (٢٧٨/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٠/٢) .

١٢١٢ – إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإمام رضى الدين أبو إسحاق الجزرى .

تفقه على أبى القاسم ابن البزرى وبرع ، مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة عن أربع وستين سنة .

١٢١٣ – أحمد بن أبى الحسين على بن أحمد بن يحيى بن حازم بن على بن رفاعة أبو العباس الرافعي البطائحي المغربى أصلاً .

الزاهد الكبير المشهور ، قدم أبوه من بلاد المغرب فسكن البطائح بقرية يقال لها أم عبيدة ، والبطائح قرى مجتمعة فى وسط الماء بين واسط والبصرة ، وتزوج بأخت الشيخ منصور الزاهد فاطمة بنت الشيخ العارف سيدى يحيى النجار ، ورزق منها أولادًا : منهم الشيخ أحمد المذكور ، كانت ولادته فى المحرم سنة خمسمائة قال ابن خلكان : وكان رجلاً صالحاً شافعياً وقد أفردت مناقبه وكراماته بالتأليف . قيل : إن هرة نامت على كمه وجاء وقت الصلاة فقص كمه ولم يزعجها وعاد من الصلاة فوجدها قد قامت فوصل الكم بالثوب وخيطه وقال : ما تغيَّر شئ . وكان سبب مرضه أنه سمع القوَّال ينشد أبياتاً فتواجد منها فاضطرب وانزعج ، وهى هذه :

"إذا جن ليلى هام قلبى بذكركم .·. أبوح كما باح الحمام المطوق

وفوق سحاب يمطر الهم والأسى .·. وتحتى بحار بالأسى تتدفق

سلوا أم عبيدة وكيف بات أسيرها .·. تُفَكُ الأسارى دونه وهو مُوثق /[١٢٢ب]

ولا انا مقتول ففى القتل راحة .·. ولا أنا ممنون عليه فيعْتَقُ"

مات يوم الخميس ثانى عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودفن فى قبة الشيخ يحيى النجار .

١٢١٤ – أحمد بن زيد أبو نصر الكمال السمنانى .

١٢١٢ – السبكى (٣٥/٧) ، الإسنوى (٣٦٩/١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٠١/٢) .

١٢١٤ – السبكى (١٦/٦ – ١٧) ، والإسنوى (٥٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٦/٢) .

صاحب التعليقة فى الخلاف والجدل تفقه على محمد بن يحيى ، وكان أقدم أصحابه ومعيد درسه ، مات بنيسابور سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٢١٥ - أحمد بن محمد بن أبى القاسم أبو الرشيد الصوفى الزاهد .

الفقيه ذو الكرامات ، صحب الشيخ أبا النجيب السهروردى ، مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة فيما بلغ ابن النجار .

١٢١٦ - الحسن بن على بن الحسن أبو البركات الموصلى .

ولد بها سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، تفقه ببغداد على الكيا وغيره ، وعنه ابن الصلاح ، مات بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

١٢١٧ - الحسن بن على بن القاسم الشهرزورى أبو على القاضى .

ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبى منصور الرزاز ، ودرس بالموصل ، مات سنة أربع وستين وخمسمائة ذكره ابن باطيش .

١٢١٨ - داود بن محمد أبو سليمان الخالدى .

مات سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

١٢١٩ - زيد ويقال أحمد بن نصر بن تميم أبو القاسم الحموى .

تفقه على جمال الإسلام ، ولى حسبة مصر والشام ، مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد جاوز السبعين .

١٢٢٠ - سعد بن محمد أبو الفوارس التميمى الشاعر الملقب الحيص بيص .

قيل : إنه رأى الناس فى شدة واختلاط فقال مالهم فى حيص بيص فعرف بذلك ، تفقه ثم تأدب ، مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ومن شعره :

١٢١٥ - الإسنوى (٤٩٢/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٠/٢) .

١٢١٦ - السبكى (٩٥/٧) ، والإسنوى (٤٢٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٨/٢) .

١٢١٧ - السبكى (٩٥/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٨/٢) .

١٢١٨ - الإسنوى (١١٩/١ - ١٢٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٠/٢) .

١٢١٩ - السبكى (٨٨/٧) ، والإسنوى (٤٤٤/١) وفيه أبو زيد ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٣/٢) .

١٢٢٠ - السبكى (٩١/٧ - ٩٢) ، والإسنوى (٤٤٣/١ - ٤٤٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٥/٢) .

"لا تَضَعْ من عظيم قَــدْرا ∴ وإنِ كنت مُشاراً إليه بالتعظيم ،

فالشريف الكريم يصغر قَدْرا ∴ بالتَّعدِّى على الشريف اللئيم ،

وَلَعُ الخمرِ بالعقول وَفى الخَمر ∴ تنجيسها والتحريـــــم" .

١٢٢١ - عبد اللـه بن حمزة أبو الفرج الكرمانى خطيب دومه .

تفقه على [١٢٣/أ] جمال الإسلام ابن المسلم ، وكان صالحاً سمع وحدَّث ، مات سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وهو فى عشر الثمانين .

١٢٢٢ - عبد اللـه بن الخضر أبو البركات الموصلى المعروف بابن الشرجى .

إمام مناظر زاهد ، عنه ابن شداد ، مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

١٢٢٣ - عبد الرحمن بن محمد كمال الدين أبو البركات الأنبارى النحوى .

صاحب "أسرار العربية" وغيره من التصانيف المفيدة التى تزيد على مائة مصنف ومـن جملتها فى المذهب "هداية الذاهب فى معرفة المذاهب" ، و"بداية الهداية" ، تفقه بالنظامية على أبى منصور بـن الرزاز ، وأخذ العربية عن أبى السعادات بـن الشجرى ، واللغة عن ابن الجواليقى ، وبرع حتى صار شيخ العراق ، وكان زاهداً منقطعاً عن النـاس ، سير إليه المُسْتَضِئ خمسمائة دينار فردها ، فقالوا له : اجعلهــا لولـدك فقـال : إن كنـت خلقتـه فأنـا أرزقه ، وكان لا يوقد عليه ضوءًا وتحته قصر قصب وعليه ثوب وعمامة من قطـن ، وكـان لا يخرج إلا يوم الجمعة ، روى عنه الحازمى وغيره ، ومات سـنة سـبع وسـبعين وخمسـمائة عن أربع وستين سنة ، ودفن بتربة الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، ومن شعره "

"دع الفؤاد بما فيه من الـــحرق ∴ ليس التصوف بالتلبيس والخرق

بل التصوف صفو القلب من كدر ∴ ورؤية الصوف من أعظم الخرق

١٢٢١ - الإسنوى (٣٥٢/٢ - ٣٥٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٨/٢) .

١٢٢٢ - السبكى (١٢٣/٧) ، والإسنوى (١١٠/٢-١١١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٨/٢).

١٢٢٣ - السبكى (١٥٥/٧ - ١٥٦) ، والإسـنوى (١٢٠/١ - ١٢١) ، وابـن الصـلاح مـع الذيـل (٧٧٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (٨/٢ - ٩) .

وصبر نفسي على أذى مطامعهـا .`. وعن مطامعها فى الخلق بالخلق" .

١٢٢٤ - عبد الكريم بن محمد بن أبى الفضل ابن الحرستانى الفقيه أبو الفضائل .

الدمشقى أخو قاضى القضاة عبد الصمد الآبى ، ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وسمع جمال الإسلام السلمى وغيره ، وحضر فى بغداد درس ابن الرزاز ، وفى خراسان درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية بدمشق نيابة عن ابن أبى عصرون ، ومات سنة إحدى وستين وخمسمائة .

١٢٢٥ - على بن أحمد بن محمد الزيدى البغدادى .

الإمام أحد الأعيان يتصل نسبه بزيد بن على بن الحسين بن على وصنف كتباً كثيرة هو وصاحب له يسمى صبيحاً [١٢٣/ب] وكان على طريقة جميلة وصحبه أكيده سمع ابن ناصر وغيره ، وبالغ فى الطلب ، ومن كلامه : اجعل النوافل كالفرائض والمعاصى كالكفر والشهوات كالسموم ومخالطة الناس كالنار والغذاء كالدواء . حدث باليسير لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث ، كان مولده سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وسبعين .

١٢٢٦ - محمد بن أحمد الإمام الحافظ أبو الفضائل الجارودى الهروى .

سمع الطبرانى وغيره بعدة بلاد ، مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

١٢٢٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو طالب الكنجروذى النيسابورى .

سمع أبا إسحاق الشيرازى وغيره ، ولد سنة اثنين وستين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٢٢٨ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الخلوقى أبو عبد الله الهلالى .

١٢٢٤ - السبكى (١٨٦/٧) ، والإسنوى (٤٤١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٥/٢) .

١٢٢٥ - السبكى (٢١٢/٧ - ٢١٣) ، والإسنوى (٢٦٥/١ - ٢٦٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٨/٢) .

١٢٢٦ - السبكى (١٣/٤) ، والإسنوى (٣١٢/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٦/٢) .

١٢٢٧ - السبكى (١٢٤/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٥/٢) .

١٢٢٨ - السبكى (١٢٥/٦ - ١٢٦) ، والإسنوى (٤٨٣/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٦/٢).

كان إماماً فاضلاً متقنًا ، ولد سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، ترجمه ابن باطيش .

١٢٢٩ - محمد بن أسعد بن محمد النوقانى أبو سعد .

تفقه على الغزالى ولقبه الشديد ، قتل فى وقعة الغز سنة ست وخمسين وخمسمائة ، ذكره ابن باطيش .

١٢٣٠ - محمد بن إسماعيل بن الحافظ أبى صالح المؤذن النيسابورى أبو عبد الله .

فقيه مناظر كبير ، سمع منه ابن السمعانى ، ولد سنة ثمانين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

١٢٣١ - محمد بن أحمد الإمام الحافظ أبو الفضل الجارودى الهروى .

سمع الطبرانى وغيره بعدة بلاد ، مات سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

١٢٣٢ - محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى القاضى كمال الدين .

تفقه على أسعد الميهنى ، تقضَّى بالموصل وبدمشق وترقَّى إلى درجة الوزارة ، ومشى إليه السلطان صلاح الدين إلى داره ، ومات سنة اثنين وسبعين وخمسمائة ، ومن شعره :

"وجاءوا عشيًّا يهرعون وقد بدا ∴ لجسمى من ذا الصبابة ألوان ،

فقالوا وكل يعظم بعض ما رأى ∴ أصابتك عين قلت إيه وأجفان"

[١٢٤/أ] . وبنى مدرسة بالموصل ورباطاً بالمدينة النبوية ، وأخوه أبو الرضا سعيد ذكرته فى الذيل ، وولده القاضى محيى الدين أبو العباس أحمد قاضى الموصل ولد بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة ثلاث وسبعين ، ذكره ابن باطيش وقال : ولد سنة عشر وخمسمائة ومات سنة ست وثمانين وخمسمائة . وأخوه جلال الدين عبد الرحمن ، كان فقيهاً فاضلاً درس بمدرسة أبيه بالموصل ، ومات بها شاباً فى حياة والده سنة ست وستين وخمسمائة ، ذكره التفليسى .

١٢٣٠ - السبكى (٩٥/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٤/٢) وفيه حفيد الحافظ أبى صالح .

١٢٣٢ - السبكى (١١٧/٦ - ١٢١) ، والإسنوى (٩٩/٢ - ١٠٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٩/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٦/٢ - ١٧) .

١٢٣٣ - محمد بن أسعد بن محمد الإمام مجد الدين أبو منصور الطوسى الواعظ ،

تفقه على محيى السنة وغيره لقبه حفده ، مات سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وقيل سنة إحدى ، ترجم له ابن النجار .

١٢٣٤ - محمد بن المحسن الخطيب شمس الدين البعلبكى .

أول من خطب بمصر لبنى العباس ، مات سنة اثنين وسبعين وخمسمائة و لم يكمل الأربعين .

١٢٣٥ - محمد بن هبة الله السلماسى .

تفقه عليه الكمال والعماد ابنا يونس ، مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

١٢٣٦ - هبة الله بن أبى نصر محمد أبو المظفر .

فقيه متكلم ، ولى الوزارة ، ومات سنة ثمانين وخمسمائة .

١٢٣٧ - هبة الله بن محمد بن الشيرازى أبو محمد .

إمام مشهد على ، مات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

١٢٣٨ - هبة الله بن يحيى أبو جعفر ابن النوقى الواسطى .

تفقه على الفارقى وبرع وناظر ، وسرد الصوم أربعين سنة ، مات ببلدة واسط سنة إحدى وسبعين وخمسمائة عن ثلاث وثمانين سنة ، قلت : وولده الحسين أبو على تفقه على أبيه وبرع ، ومات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، وسيأتى فى الطبقة بعدها . [١٢٤/ب]

١٢٣٩ - يوسف بن محمد بن على الموصلى .

١٢٣٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٧٠) .

١٢٣٥ - السبكى (٢٣/٧) ، والإسنوى (٢/٥٦ - ٥٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٧/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢/٢٠) .

١٢٣٦ - السبكى (٣٢٧/٧) ، والإسنوى (١٧٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٧/٢) .

١٢٣٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٩٧/٢) .

١٢٣٨ - السبكى (٣٢٨/٧) ، والإسنوى (٢٦٤/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٧/٢) .

١٢٣٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٩٠٥/٢) .

أخو سليمان وعلى ووالد الموفق عبد اللطيف ، صحب الشيخ نجيب الدين السهروردى وتفقه عليه ، مات سنة ست وسبعين وخمسمائة عن إحدى وستين سنة .

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون ﴾

١٢٤٠ – إسماعيل بن على الدمشقى الشروطى الجنزوى .

تفقه على جمال الإسلام وغيره ، مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة عن تسعين سنة .

١٢٤١ – أحمد بن عبد الله فخر الدين أبو العباس ابن النويرة .

الفقيه الواعظ ، مات سنة تسعين وخمسمائة .

١٢٤٢ – أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشى أبو نصر بن أبى محمد ابن الإمام أبى بكر .

تفقه على ابن الخل وحدَّث ، مات سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٢٤٣ – أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عوانه القاضى أبو طالب .

أحسب من ماين ، روى عن صاعد بن سيار الهروى ، ذكره ابن الصلاح ولم يذكر وفاته ولا تحضرنى أيضاً .

١٢٤٤ – أحمد بن محمد بن أحمد أبو مطيع الهروى .

كان شيخاً عالماً كثير المحفوظ ، ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وسبعين وخمسمائة قاله ابن باطيش .

١٢٤٥ – أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى ياسر الدورى أبو العباس .

من دور تكريت ، استوطن بغداد وسكن بالنظامية وقرأ الفقه والخلاف والأصين

١٢٤٠ – السبكى (٥٢/٧ – ٥٣) ، والإسنوى (٣٧٠/١ – ٣٧١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٧/٢)

١٢٤١ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٩/٢) .

١٢٤٢ – السبكى (٢٢/٦) ، والإسنوى (٨٨/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٩/٢) .

١٢٤٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٣٥٧/١) .

١٢٤٤ – السبكى (٥٧/٤) ، و(٤٤/٦ – ٤٥) ، والإسنوى (٥٣٢/٢ – ٥٣٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٥/٢) .

١٢٤٥ – السبكى (٥٧/٤) ، والإسنوى (٥٣٤/١ – ٥٣٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٥/٢) .

على المجير البغدادى قال ابن النجار : وكانت له معرفة حسنة بالنحو واللغة ويكتب خطاً مليحاً . مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

١٢٤٦ - الحسن بن الإمام أبى جعفر هبة الله بن يحيى .

تقدم فى الطبقة التى قبلها مع والده .

١٢٤٧ - الحسن بن حمزة القضاعى الحموى قاضيها أمين الدين أبو القاسم .

مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

١٢٤٨ - الحسين بن عبد الله بن راحة الأنصارى الحموى ابن خطيبها .

اشترته الفرنج ، ثم خلص واستشهد سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

١٢٤٩ - الحسين بن نصر بن محمد الجهنى الكعبى أبو عبد الله .

من أهل الموصل المعروف بابن خميس نسبة إلى جده الأعلى ، تفقه على الغزالى، وسمع من ابن المظفر وغيره ، ولى قضاء رحبة مالك بن طوق ، قال ابن السمعانى : إمام فاضل ديِّن . ولد ببلده سنة ست وستين وأربعمائة ، ومات سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ، ومن مصنفاته : "منهج التوحيد" ، "منهج المريد" [١٢٥/أ] "تحريم الغيبة" ، "فرح الموضح" على مذهب زيد بن ثابت .

١٢٥٠ - عبد الله بن أسعد بن على مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان الموصلى .

له ديوان صحب ابن أبى عصرون ، ودرس ، ومات بحمص سنة إحدى أو اثنين وثمانين ، وقد تجاوز الستين .

ومن شعره :

"قالوا سلا صدقوا .'. عن السَّلوان ليس عن الحبيب ،

قالوا فلم ترك الزيارة .'. قلت من خوف الرقيب ،

قالوا فكيف تعيش مع .'. هذا قلت من العجيب " .

وله أيضاً من قصيدة يمدح فيها الصالح بن رزيك وزير مصر .

١٢٤٦ - السبكى (٧٢/٧) ، والإسنوى (٢٦٤/١ - ٢٦٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤١/٢) .

١٢٤٩ - السبكى (٨١/٧) ، والإسنوى (٤٨٨/١ - ٤٨٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤١/٢) .

"أأمدح الترك أبغي الفضل عندهم .·. والشعر مازال عند الترك متروكاً" .

١٢٥١ – عبد الله بن برى النحوى المقدسي .

نزيل مصر تفرد بهذا الشأن ، من تلامذته أبو موسى الجزولى عيسى صاحب القانون وتصدر بجامع مصر للإقراء والإفادة ،وكان الخليفة لا يرسل كتابًا حتى يتصفحه ومع ذلك فكان ينتسب إلى تغفل فى أمور الدنيا فكان يلبس الثياب الفاخرة ، ويأخذ فى كمه العنب والبيض والحطب وربما وجد منزله مغلقاً فرمى بالبيض من الطاق إلى داخل ويقطر ماء العنب على قدمه ، فيرفع رأسه إلى السماء ويقول : العجب أنها تمطر مع الصحو . وكان يتكلم ملحونا ولا يتكلف ، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ومات سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ، له تعليق على صحاح الجوهرى مفيد .

١٢٥٢ – عبد الرحمن بن على بن المسلم بن الحسين أبو محمد اللخمى الدمشقى الخرقى .

معيد الأمينية يعرف [(١)] بجمال الإسلام ، وله كرامة ، مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وكان مولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، روى عنه الموفق بن قدامة وغيره .

١٢٥٣ – عبد المحمود بن أحمد أبو محمد الواسطى .

تفقه ببلده على أبى جعفر هبة الله بن البونى ، ودرس وأفتى ومات كهلاً سنة ست وثمانين وخمسمائة .

١٢٥٤ – عبد الواحد بن على بن القدوة أبى عبد الله محمد بن حمويه الجوينى .

مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

١٢٥٥ – عيسى بن محمد الأمير العالم ضياء الدين المكارى .

اشتغل على أبى القاسم التبريزى ، ثم اتصل بالدولة وكان من المنتسبين فى سلطنة صلاح الدين ، وأسره الفرنج مرة وفدى بستين ألف دينار ، مات سنة خمس وثمانين

١٢٥٢ – السبكى (٧/١٥٣ – ١٥٤) ، والإسنوى (١/٥٣٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٧١).

(١) السياق يقتضى وضع هذه الكلمة .

١٢٥٣ – الإسنوى (١/١٢٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٩٨) .

١٢٥٥ – السبكى (٧/٢٥٥ – ٢٥٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٢٥) .

وخمسمائة ، وهو مع السلطان فى حصار عكا . [١٢٥/ب]

١٢٥٦ - قاسم بن إبراهيم أبو إبراهيم المقدسى .

له رواية ، مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

١٢٥٧ - قاسم بن فيرة أبو القاسم الشاطبى الأندلسى الرعينى الضرير .

صاحب القصائد ، مات سنة تسعين وخمسمائة وقد جاوز الخمسين ، وصلى عليه العراقى شارح المهذب ، ذكره النووى فى طبقاته وفيرة اسم أعجمى يقال تفسيره حديد ، قلت : وقرأ بالروايات على أبى عبد الله محمد بن على بن محمد بن أبى العاص السفرى أبى الحسن على بن محمد بن هذيل الأندلسى . وسمع الحديث من جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة ، وكان يقرأ عليه الصحيحين والموطأ .

١٢٥٨ - المبارك بن المبارك أبو طالب الكرخى الشافعى .

تفقه بابن الخل ، ودرس بالنظامية وكتب الخط المنسوب ، وكان صنيعاً به ، مات سنة خمس وثمانين وخمسمائة عن اثنين وثمانين سنة ، درس بالنظامية بعد ابن القزوينى ، وكان أبوه عوّاد الضرب بالعود ، وتعلم منه فى صغره فبرع حتى صار يضرب المثل ثم تركه وأقبل على العلم فساد وأفاد .

١٢٥٩ - محمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد داذا أبو جعفر .

فقيه فاضل محدث حافظ متدين لازم ابن ناصر ، ولد سنة سبع وخمسمائة ، ومات سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

١٢٦٠ - محمد بن إبراهيم بن الحسن الفرائضى الجرجانى .

قرية من قرى قومسى بلاد بين نيسابور والري ، أبو جعفر روى عنه أبو نصر الإسمعيلى ، ذكره السمعانى فى الأنساب ، ولم يذكر وفاته .

١٢٥٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٩/٢) .

١٢٥٨ - السبكى (٢٧٥/٧) ، والإسنوى (٣٥٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (٤٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٤/٢) .

١٢٥٩ - السبكى (٩١/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٤/٢) .

١٢٦٠ - ابن الصلاح (١٢٨/١ - ١٣٠) .

١٢٦١ - محمد بن إبراهيم بن الحسين أبو الفرج البغدادى .

يعرف بابن سكره ، سكن مصر وحدث قاله الخطيب ، لا أعرف وفاته .

١٢٦٢ - محمد بن إسماعيل بن عبيد الله البغدادى أبو عبد الله بن النّقال .

معيد النظامية ، اخترمته المنية شاباً سنة ثمان وخمسمائة ، صنف كتابا مليحًا باللعب بالنبدق قاله ابن النجار .

١٢٦٣ - محمد بن ثعلب بن الحسين أبو الحسين البوشنجي .

الفقيه ذكره أبو البركات [١٢٦/أ] السقطى فى معجم شيوخه وقال : قدم علينا بغداد وحدثنا عن الحسين بن طاهر بن محمد الشامى .

١٢٦٤ - محمد بن الحسن بن زرقان أبو عبد الله .

تفقه بابن الخل ، وأعاد وناب فى القضاء ، مات سنة تسعين وخمسمائة .

١٢٦٥ - محمد بن عبد الله بن الفقيه مجلى الرملى .

ناب فى الحكم بمصر مدة ، ومات سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

١٢٦٦ - محمد بن عبد الله بن أبى صالح محمد البسطامى أبو على .

المعروف بإمام بغداد ، تفقه على الكيا ، ورحل وناظر ، وعنه ابن السمعانى ، مات ببلخ سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، ومن شعره :

"إذا كنت فى دار القناعة ثاوياً ∴ فلذلك كنزٌ فى يدك عتيدُ

وإن ساءك الآتى بما لا تُريدُه ∴ فذلك همٌ لا يزال يزيدُ"

١٢٦٧ - محمد بن عبد الواحد أبو جعفر بن الصباغ البغدادى .

تفقه على ابن الرزاز ، وولى قضاء حريم دار الخلافة فلم تحمد سيرته فعزل وناب فى

١٢٦٢ - السبكى (٦/٩٤ - ٩٥) / والإسنوى (١/٢٦٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٤٤) .

١٢٦٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٤٨) .

١٢٦٥ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٩) .

١٢٦٦ - السبكى (٦/١٢٢ - ١٢٣) ، والإسنوى (١/٢٥٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٨).

١٢٦٧ - السبكى (٦/١٤٨ - ١٤٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦١) .

النظامية ، مات سنة خمس وثمانين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة .

١٢٦٨ – محمد بن على بن أبى طالب أبو طالب القاضى .

صاحب الطريقة فى الخلاف ، كان من كبار الأئمة ، من تلامذة محمد بن يحيى وكان له فى الوعظ اليد البيضاء ، مات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١٢٦٩ – محمد بن الفضل بن على المارشكى .

بكسر الراء ، نسبة إلى قرية من قرى طوس ، أبو الفتح تفقه على الغزالى ، وكان حسن الكلام فى المناظرة والفتاوى ، بارعاً فى الفقه عارفاً بالأصول ، وسمع منه أبو سعد السمعانى ، مات سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ذكره السمعانى فى الأنساب .

١٢٧٠ – محمد بن أبى منصور المبارك بن محمد أبو المعالى .

قاضى المدائن وابن قاضيها ، مات سنة اثنين وثمانين وخمسمائة .

١٢٧١ – محمد بن مُنْجح بن عبد الله أبو شجاع .

الواعظ تفقه على أبى بكر الشاشى وغيره ، ومات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة عن ست وسبعين سنة كانت فيه دُعابة . [١٢٦/ب]

ومن شعره :

"سلامٌ على وادى الغضا ما تناوبت .·. على ضفتيه شمالٌ وجنوبُ ،

أحمل أنفاسَ الخَزَامى تحيةً .·. إذ الآن منها بالعشى هبوب ،

لعمرك لقد شطَّت بنا غربة النَّوى .·. وحالت صروف دوننا وخطوبُ،

رعى الله هذا الدهر كل محاسنى .·. لديه وإن أكثرهُنَّ ذنوبُ."

١٢٦٨ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٣/٢) .

١٢٦٩ – السبكى (١٧٣/٦ – ١٧٤) ، والإسنوى (٤٣٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٨/٢).

١٢٧٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٦٩/٢) .

١٢٧٢ - محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ أبو بكر الحازمي الهمداني .

صاحب "الناسخ والمنسوخ" ، و"العجالة" ، و"المختلف والمؤتلف" فى أسماء الأماكن وأسند أحاديث المهذب ولم يتمه ، ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة ، ورحل وتخرج بالحافظ أبى موسى المدينى ، وكان أبو موسى يقول : هو أحفظ من عبد الغنى المقدسى وأملى . أدركه أجله وهو شاب سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن خمس وثلاثين سنة ، وهذا سن لطيف جداً عكس القاضى أبى الطيب وأبى طاهر الزيادى ، ودفن مقابل الجنيد كما قاله ابن خلكان .

١٢٧٣ - مشرف بن المؤيد بن على أبو المحاسن الإبرقوهي .

أخو جد شرف الدين الإبرقوهي يعرف بابن الحاجب ، مات سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

١٢٧٤ - موسى بن عبد الله أبو عمران الحرامي المقرئ الضرير .

تفقه على مجلى القاضى ، وعنه ابنه حرمى ، مات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

١٢٧٥ - يحيى بن حبش بن أمير الشهاب السهروردى الفيلسوف .

ذو المصنفات ، قال ابن خلكان : كان شافعى المذهب واتهم بانحلال العقيدة . قال السيف الآمدى : اجتمعت به فرأيته كثير العلم قليل العقل . قال لى : لابد أن أملك الأرض لمنام رآه ، ولما تحقق هلاك نفسه قال :

"أرى قدمى أراقَ دمى .·. وهان دمى فها ندمى ."

حبسه الملك الظاهر بحلب ، ثم خنقه سنة ست وثمانين وخمسمائة عن ست وثلاثين سنة ، ثم صلب أياماً .

١٢٧٢ - تهذيب الأسماء واللغات (١٩٢/٢) ، والسير (١٦٧/٢١ - ١٧٢) ، والعبر (٢٥٤/٤) ، والسبكى (١٣/٧ - ١٤) ، والإسنوى (٤١٣/١ - ٤١٤) ، والنجوم الزاهرة (١٠٩/٦) ، وابن هداية الله (٢١١ - ٢١٢) ، وشذرات الذهب (٢٨٢/٤) ، ووفيات الأعيان (٢٩٤/٤ - ٢٩٥) ، والوافى (٨٨/٥) .

١٢٧٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٩٠/٢) .

١٢٧٥ - الإسنوى (٤٤٢/٢ - ٤٤٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٨/٢) .

﴿ الطبقة الخامسة والعشرون ﴾

١٢٧٦ - إبراهيم بن مُزَيل بن نصر أبو إسحاق المخزومى الضرير .

مدرس المدرسة المعروفة به بمصر ، وقد انتفع به جماعة ، مات سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، عن ثمانين سنة وشهرين . [١٢٧/أ]

١٢٧٧ - أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله .

وصل ابن النجار نسبه إلى كسرى أنو شران أبو العباس من أهل البندنيجين وقاضيها سمع ابن الحصين وغيره ، ولد سنة إحدى وخمسمائة ، ومات سنة سبع وخمسين ببلده .

١٢٧٨ - أحمد بن على الإمام أبو جعفر القرطبى .

إمام الكلابية ، مات سنة ست وتسعين وخمسمائة .

١٢٧٩ - أحمد بن عمر أبو العباس الكردى .

معيد النظامية ، يعرف بالوجيه قرأ بتبريز على فقيهها ابن أبى عمر حتى برع ، ويقال إنه كان يحفظ المهذب ، مات سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

١٢٨٠ - أحمد بن مدرك أبو الرضا الحموى .

قاضيها وخطيبها ، تفقه على ابن أبى عصرون وغيره ، ومات سنة إحدى وتسعين أيضاً .

١٢٨١ - أحمد بن المظفر أبو العباس الدمشقى .

عرف بابن أبى النجار مدرس الناصرية الصلاحية المجاورة لجامع مصر وهى الآن تعرف بالشريفية ، لأن الشريف العباس شيخ ابن الرفعة تولاها وطالت أيضاً مدته بها ، مات كالذى قبله أيضاً .

١٢٧٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٢/٢) .

١٢٧٧ - السبكى (٢٣/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٠/٢) .

١٢٧٩ - السبكى (٣١/٦ - ٣٢) ، والإسنوى (٥٧٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٢/٢) .

١٢٨٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢١/٢) .

١٢٨١ - السبكى (٦٤/٦) ، والإسنوى (٣١٢/١) .

١٢٨٢ - طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبى .

أول من درس بصلاحية القدس ، مات سنة ست وتسعين وخمسمائة عن أربع وستين سنة ، وكان زاهداً عالماً فى الفقه والحساب والفرائض ، سمع وحدث وصنف فى الجهاد للسلطان نور الدين الشهيد ، ودرس بالنورية بحلب أيضاً وهو والد جهبل الفقهاء الدمشقيين ، وأخوه عبد الملك سيأتى فى الذيل .

١٢٨٣ - طرخان القاضى تقى الدين أبو عبد الله الساعودى الضرير .

مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

١٢٨٤ - عبد الله بن على بن عثمان أبو محمد القرشى القاضى .

مات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة .

١٢٨٥ - عبد الله بن عمر أبو سعد بن الإمام أبى حفص الصفار النيسابورى .

سمع جده لأمه أبا نصر ابن القشيرى ، وهو آخر من حدث عنه ، وعنه ابنه أبو بكر القاسم والفخر ابن البخارى ، ولد سنة ثمان وخمسمائة ، ومات سنة ستمائة قاله ابن نقطة ، وكان مجمعًا على دينه وأمانته . [١٢٧/ب]

١٢٨٦ - عبد الله بن محمد بن الحسن أبو المظفر بن عساكر .

مدرس النقوية ، أخو زين الأمناء ، تفقه على القطب النيسابورى وغيره ، وسمع وخرج ، مات غيلةً سنة إحدى وتسعين وخمسمائة عن اثنين وأربعين سنة .

١٢٨٧ - عبد الله بن أبى منصور بن محمد بن على أبو المعالى البغدادى .

مات سنة ستمائة .

١٢٨٢ - الإسنوى (١/٣٧١ - ٣٧٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦٢) ، وابن قاضى شهبة (٢/٣١) .

١٢٨٣ - ابن الصلاح (٢/٧٦٣) .

١٢٨٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٩١) .

١٢٨٥ - السبكى (٥/٧١) ، والإسنوى (٢/١٤٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٩١) .

١٢٨٦ - السبكى (٧/١٢٨) ، والإسنوى (٢/٢١٧ - ٢١٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٩٤) .

١٢٨٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٩٥) .

١٢٨٨ - عبد الله بن محمد بن على بن الحسن الميانجي أبو المعالى بن أبى بكر الخراساني .

يعرف بعين القضاة ، أحد الأدباء الفضلاء الفقهاء العشر ، سبق ذكر والده فى الأنساب ، صنف فى فنون من العلم وظهر القبول فأصابته أعين الكمال ، فعمل عليه الوزير أبو القاسم لمنافسة كانت بينهما ، والتقط من أثناء تصانيفه ألفاظاً شنيعة تحتاج إلى المراجعة فأبيح دمه ، فحمل إلى بغداد وردَّ إلى همدان وصلب . قال ابن السمعانى : ظلماً سنة خمس وعشرين وخمسمائة . ولما قرب إلى الخشبة ليصلب قال : ﴿ وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ﴾ ومن شعره :-

"أسجنًا وقيدًا واشتياقاً ∴ وغربة وبأى ذنب أرد العظيم."

١٢٨٩ - عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى أبو بكر القرشي .

سمع جده وغيره ، مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

١٢٩٠ - عبد الرحيم بن على بن الحسن القاضى الفاضل .

صاحب العبارة والبلاغة ، وزير الديار المصرية ، وكان أبوه قاضى عسقلان ثم بلسان، حاز قصب السبق فى وقته ، ذكر ابن خلكان أنه بلغت مصنفاته وتعليقاته فى هذا الفن نحواً من مائة مجلد ، وقال غيره : وجد بخطه فى أثناء كتاباته من الأشعار المفردة نحواً من مائة ألف وعشرين ألفا ، وأنه إقتنى من الكتب ما ينيف على مائة ألف مجلد ، قال العماد الكاتب : إنه كان يختم كل يوم ختمه ونصف إلى ما شاء الله . وسمع الحديث من أبى طاهر السلفى وابن عساكر وغيرهما ، بنى مدرسة بمصر وقفها على الشافعية والمالكية ، ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة ست وتسعين وخمسمائة . كان له حدبة يغطيها طيلسانه ، وله نوادر غريبة ، وولده أبو بكر أحمد القاضى الأشرف وزر للملك العادل أبى بكر فلما مات عرضت عليه [١٢٨/أ] الوزارة فلم يرض وأقبل على

١٢٨٨ - السبكى (١٢٨/٧ - ١٣٠) ، والإسنوى (٤٠٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٥/٢).

١٢٨٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٦٩/٢) .

١٢٩٠ - السبكى (١٦٦ - ١٦٨) ، والإسنوى (٢٨٢/٢ - ٢٨٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٦/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٧/٢ - ٣٨) .

طلب الحديث وسماعه والتفقه والتدريس بمدرسة أبيه ، وله كـرم وافر ، مـات سنة ثـلاث وأربعين وستمائة عن سبعين سنة .

١٢٩١ - عثمان بن أبي بكر أبو عمرو القلانسى .

الموصلى تفقه ببغداد على أبى القاسم يحيى بن فضلان ، وسمع ورحل ومات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة .

١٢٩٢ - على بن جابر أبو الحسن البطائحى .

تولى قضاء بعض سواد العراق ، ومات سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

١٢٩٣ - على بن أبى البركات هبة الله البغدادى .

قاضى القضاة بها ووزيرها ، تفقه على أبى القاسـم بـن فضـلان ، مـات سـنة ثـلاث وتسعين وخمسمائة عن خمس وخمسين سنة . وكان أولاً يخـاطب بـأقضى القضـاة ، ثـم لما مات أبو الحسن الدامغانى ولى قضاء القضـاة فخوطـب بذلـك ، وهـذا يـدل علـى أن هـذا الاصطلاح بين هاتين اللفظتين قديم .

١٢٩٤ - فضل الله بن الحافظ أبى سعيد محمد الإمام أبو المكارم النوقانى .

تفقه بمحمد بن يحيى وبرع ودرس وأفتى ، مات سنة ستمائة .

١٢٩٥ - القاسم بن الحافظ أبى القاسم بن عساكر بهاء الدين أبو محمد .

سمع من أبيه وغيره وأجاز له أكثر شيوخ والده ، وكتب الكثير حتى أنه كتب تـاريخ والده مرتين ، وكان حافظاً ، وله كتاب "فضل الحرم" ، و"فضل المدينة" ، و"فضل المسجد الأقصى" وأملى كثيراً وحدث ، سمـع منـه خلـق منهـم الحـافظ علـى بـن المفضـل المقدسـى ووصفـه بالحفظ ، ولى النورية ولم يتناول من معلومها شيئاً ، وكان ناصراً للسنة مجدًّا فـى

١٢٩١ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٤/٢) .

١٢٩٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٨/٢) .

١٢٩٤ - السبكى (٣٤٨/٨ - ٣٤٩) ، والإسنوى (٥٠٠/٢) ، وابـن الصـلاح مـع الذيـل (٨٢٨/٢)، وابن قاضى شهبة (٤١/٢) .

١٢٩٥ - السبكى (٣٥٢/٨ - ٣٥٣) ، والإسنوى (٢١٨/٢ - ٢١٩) ، وابـن الصـلاح مـع الذيـل (٨٣٠/٢) ، وابن قاضى شهبة (٤٢/٢) .

إماتة البدعة ، ودخل مصر وانتفع به أهلها ، مات سنة ستمائة .

١٢٩٦ - القاسم بن يحيى بن عبد الله .

قاضى القضاة بالشام وبغداد ، ضياء الدين أبو الفضل ابن الشهرزورى ابن أخى قاضى القضاة كمال الدين استقال منها ، قيل مات بحماه سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

١٢٩٧ - محمد بن جعفر بن أحمد .

قاضى القضاة ، أبو الحسن الهاشمى البغدادى ، تفقه على ابن الخل ، عزل فى قضية أُتهم فيها بخمسين دينار ، فالله أعلم ، مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

١٢٩٨ - محمد بن سعيد بن ندى أبو بكر .

يعرف بابن الطحان ، ولد بالموصل ، وتفقه [١٢٨/ب] بها ومات بالجزيرة سنة عشر وستمائة ، ذكره ابن باطيش .

١٢٩٩ - محمد بن عبد الله بن طاهر بن شهفور اليمنى .

كان فقيهاً فاضلاً مناظراً ، درس بالنظامية ببلخ ، ذكره ابن باطيش أيضًا ، ولا أعرف طبقته .

١٣٠٠ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار الهمامى أبو عبد الله.

ولد بالهمامية من قرى واسط ، تفقه وبرع وسدَّد فى الفتاوى أريد على أن يلى قضاء واسط فلم يفعل قاله ابن النجار ، مات سنة أربع وتسعين وستمائة.

١٣٠١ - محمد بن عبد الرحمن الحضرمى .

صاحب "الاكمال لما وقع فى التنبيه من الإشكال والإجمال" ويعرف أيضًا بالبريمى نسبة إلى بريم بلدة بحضرموت ، كان متقدما على الشيخ أحمد بن العجيل فانه ينقل عنه فى

١٢٩٦ - السبكى (٢٧٢/٧ - ٢٧٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣١/٢) .

١٢٩٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٦/٢) .

١٢٩٨ - السبكى (٦٢/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٢/٢) .

١٢٩٩ - الإسنوى (١٩٧/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٩/٢) .

١٣٠٠ - السبكى (٧٠٣/٨) ،وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٥/٢) .

١٣٠١ - السبكى (١٢٦/٦) ، والإسنوى (١٤٠/١) ، وابن قاضى شهبة (١٥٦/٢)

تصنيف لطيف .

١٣٠٢ - محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت أبو بكر الخُجندى صدر الدين .

إمام بارع سبق فى الطبقة التاسعة عشرة مع والده فى طبقة أصحاب الوجوه.

١٣٠٣ -محمد بن أبى طاهر عبد الوارث .

ابن قاضى قضاة الديار المصرية أبى الفضائل هبه الله بن عبد الله أبو الفخر الأنصارى المعروف بابن الأزرق ، مات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة.

١٣٠٤ - محمد بن على أبو البركات الموصلى .

قاضى حماه ثم سيوط ، صاحب "الأربعين البلدانية" ، وكتاب "عيون الأخبار" وله فيه وهم ظاهر كما قال المنذرى ، مات بسيوط سنة ستمائة .

١٣٠٥ - محمد بن على بن محمد بن يحيى .

قاضى القضاه أبو المعالى بن قاضى القضاة زكى الدين أبى الحسن بن قاضى القضاة أبى المعالى المنتخب بن قاضى القضاة أبى الفضل الزكى القرشى الدمشقى ، أول من خطب ببيت المقدس يوم فتحت سنة ثمان وتسعين وخمسمائة عن ثمان وأربعين سنة ، قلت : وولده الطاهر زكى الدين أبو العباس قاضى القضاه بدمشق أيضا ، مات كهلاً سنة سبع عشرة وستمائة ، وولده الآخر يحيى تفقه على الفخر بن عساكر وبرع وتقضَّى بدمشق مرات آخرها أيام هولاكو الطاغية - لعنه الله - وجرت أمور منها أنه أخذ المناصب من أهلها فولَّاها أولاده وقرابته ، ومات بمصر سنه ثمان وستين وستمائة ، وترك أحد عشر ولداً منهم : [١٢٩/أ] قاضى القضاة بهاء الدين يوسف أيضا ، ولد سنة أربعين وستمائة ، وسمع الفقيه الحميرى وغيره ، ودرس العقليات على الكمال التفليسى ، وبرع فى العلوم ، ولى القضاء بعد ابن الصائغ ، مات سنه خمس وثمانين وستمائة ، وولى بعده ابن الجوينى.

١٣٠٢ - السبكى (١٣٣/٦ - ١٣٤) ، والإسنوى (٤٩٠/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٧/٢) .

١٣٠٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٦١/٢) .

١٣٠٤ - الإسنوى (٤٤٣/٢ - ٤٤٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٠/٢) .

١٣٠٥ - السبكى (١٥٧/٦ - ١٥٩) ، والإسنوى (٩/٢ - ١٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (٤٩/٢) .

١٣٠٦ - محمد بن أبي علي بن أبي نصر فخر الدين أبو عبد الله النوقاني .

تفقه على محمد بن يحيى ، وبرع ودرس ، مات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة.

١٣٠٧ - محمد بن الفضل بن محمد بن منصور أبو طاهر العروضي البرجي .

المعروف بالقاضي الأصبهاني ، ولد بها ، وكان ببلخ ثم خرج وسكن بورجند وصار يدرس بها ويفيد الناس ، ذكره ابن باطيش ولا أعرف طبقته .

١٣٠٨ - محمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن الوسوبي أبو السعادات .

تفقه على الكيا ، رحل ومات بإسفرائين سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

١٣٠٩ - محمد بن محمد بن حامد عماد الدين أبو عبد الله .

الكاتب تفقه على أسعد الميهني وغيره ، ودرس بالعمادية وخدم السلطان صلاح الدين ، وله مصنفات في الأدب منها "ذيل على يتيمة الدهر" للثعالبي "والخريديه" ، مات سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، كان مولده سنه تسع عشرة ، اجتمع هو والقاضي الفاضل عبد الرحيم في موكب السلطان وقد انتشر الغبار من كثرة الفرسان فأنشد العماد في الحال :

"أمَّا الغبار فإنه مما .·. أثارته السنابك ،

والجو منه مظلم .·. ولكن أنارتْه السنابِك ،

يادهر لي عبد الرحيم .·. فلست أخشى مسَّ نَابك."

١٣١٠ - مكي بن علي بن الحسن أبو الحرم العراقي الضرير .

تفقه ببغداد على أبي منصور بن الرزار وبدمشق على أبي الحسن السلمي ، ودرس بدمشق ، ومات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

١٣٠٦ - السبكي (٢٩/٧) ، والإسنوي (٤٩٩/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٦/٢) .

١٣٠٨ - السبكي (١٧٨/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٠/٢) .

١٣٠٩ - السبكي (١٧٨/٦ - ١٨٣) ، والإسنوي (٣٥٤/٢ - ٣٥٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧١/٢) ، وابن قاضي شهبة (٥٢/٢ - ٥٣) .

١٣١٠ - السبكي (٣٠١/٧) ،والإسنوي (٢٢١/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٦/٢) .

١٣١١ – منصور بن الحسن بن منصور .

الإمام أبو المكارم الزنجاني معيد النظامية ومدرس النقوية ، إمام مناظر عارف بالمذهب ، مات سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

١٣١٢ – منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل أبو الفضل الطبري .

تفقه على محمد [١٢٩/ب] بن يحيى وغيره ، ووعظ ومات سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

١٣١٣ – نصر بن محمد بن مقلد أبو الفتح القضاعي الشيرازي .

الإمام الملقب بالمرتضى ، تفقه على ابن أبي عصرون ، وسمع من ابن عساكر وسكن مصر ودرَّس بقبة الشافعي ، مات سنه ثمان وتسعين وخمسمائة .

١٣١٤ – يعيش بن صدقه أبو القاسم الفراني الضرير .

تفقه على ابن الخل ، ودرس بالكمالية ببغداد ، مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، روى عنه ابن خليل الحافظ وعليه تفقه ابن الجميزي.

١٣١٥ – يمان بن أحمد بن محمد بن خميس أبو الخير الرصافي الواسطي .

تفقه على أبي المحاسن يوسف بن منداد ، وأفتى ومات تقريبا سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، ودفن ببلده بالرصافة ، وهي عشرة أماكن ذكرها المنذري .

﴿ الطبقة السادسة والعشرون ﴾

١٣١٦ – السلطان أرسلان شاه بن السلطان مسعود الملك العادل نور الدين .

صاحب الموصل وابن صاحبها ، انتقل إلى مذهب الشافعي وبنى لهم مدرسة ومات سنة سبع وستمائة .

١٣١١ – السبكي (٣٠٤/٧) ، والإسنوي (٩/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل(٨٨٧/٢) .

١٣١٢ – السبكي (٣٠٥/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٧/٢) .

١٣١٤ – السبكي (٣٣٨/٧ –٣٣٩) ، والإسنوي (٢٧٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٢/٢) .

١٣١٥ – الإسنوي (٥٩٢/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٣/٢) .

١٣١٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٤/٢) .

١٣١٧ - أحمد بن منصور بن أحمد أبو العباس .

الفقيه من أهل كاورون أحد بلاد فارس ، قدم بغداد وسمع وخرَّج لنفسه معجمًا ، ولى قضاء بلده ، ومات بشيراز سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، ومولده سنة عشر .

١٣١٨- أحمد بن موسى الأشنهى أبو العباس .

تفقه على المتولى وغيره ، مات سنة خمس عشرة وخمسمائة ، أثنى عليه ابن السمعانى .

١٣١٩- إلياس بن جامع أبو الفضل الإربلى .

تفقه بالنظامية ، وله تخاريج وتعاليق مفيدة ، وله معرفة بالشروط ، مات سنة إحدى وستمائة عن خمسين سنة .

١٣٢٠ - الحسين بن الحسن بن على أبو المجد الأنصارى .

المعروف بابن النحاس ، تفقه على ابن أبى عصرون ، مات سنة إحدى وستمائة .

١٣٢١ - ربيعة بن الحسن أبو نزار الحضرمى اليمنى الدزمارى .

شاعر فقيه رحَّال ، [١٣٠/أ] تفقه على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وغيره ، روى عنه المنذرى وغيره ، مات سنة تسع وستمائة .

١٣٢٢ - عبد الملك بن عيسى بن درباس .

قاضى القضاه بمصر صدر الدين بن القاسم المارانى ، سمع وخرج له على بن المفضل الحافظ أربعين حديثًا ، وروى عنه المنذرى ، مات سنة خمس وستمائة.

١٣٢٣ - عبد الوهاب بن على أبو أحمد البغدادى .

١٣١٧ - السبكى (٦٤/٦ - ٦٥) .

١٣١٨ - السبكى (٦٦/٦ - ٦٧) ، والإسنوى (٧٢٢/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٢/٢) .

١٣١٩ - الإسنوى (١٢٥/١ - ١٢٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٩/٢) .

١٣٢١ - السبكى (١٤٤/٨ - ١٤٥) ، والإسنوى (٥٠١/٢ - ٥٠٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥١/٢) .

١٣٢٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٩/٢) .

١٣٢٣ - السبكى (٣٢٤/٨ - ٣٢٥) ، والإسنوى (٦٠/٢ - ٦١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٢/٢) وابن قاضى شهبة (٧٣/٢) .

المعروف بابن سُكينه وهى جدته أم أبيه ، إمام عالم صالح تفقه على أبى منصور الرزاز وتخرَّج بابن ناصر ، روى عنه ابن الصلاح وغيره ، وروى عنه بالإجازة الفخر بن البخارى ، مات سنة سبع وستمائة ، قال ابن النجار : طفت شرقًا وغربًا فما رأيت أكمل منه وأكثر عبادة .

١٣٢٤ - عثمان بن محمد بن أبى على عماد الدين أبو عمرو الكردى الحميدى .

تفقه بالموصل على غير واحد ، ثم رحل إلى أبى أسعد بن أبى عصرون وتفقه عليه وقدم مصر فولى قضاء دمياط ، ثم ناب فى القاهرة عن قاضى القضاة عبد الملك المازانى السالف قريبًا ، ودرس بالسيفية وبجامع الأقمر ، ثم حج وجاور إلى أن مات سنة عشرين وستمائة .

١٣٢٥ - على بن على بن سعيد أبو الحسن الفارقى .

معيد النظامية وناب فى تدريسها والقضاء ، مات سنة اثنين وستمائة .

١٣٢٦ - على بن القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر .

الفقيه أبو القاسم بن الحافظ أبى محمد بن الحافظ أبى القاسم ، ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وسمع من بركات الخُشوعى ، وتفقه على خاله الإمام فخر الدين أبى منصور عبد الرحمن ، ورحل إلى بغداد وغيرها ، ومات شهيدًا ببغداد سنة ست عشرة وستمائة.

١٣٢٧ - على بن محمد بن جمال الإسلام أبى الحسن على بن المسلم شرف الدين أبو الحسن الدمشقى .

المعروف جده بابن بنت الشهرزورى ، سمع من خاله أبى القاسم بن عساكر الحافظ وغيره ، درس بالأمينية وغيرها ، ومات سنة اثنين وستمائة .

١٣٢٨ - عمر بن إبراهيم أبى بكر نجم الدين بن خلكان .

١٣٢٤ - السبكى (٢٩٣/٨) ، والإسنوى (٣٥٦/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٥/٢) .

١٣٢٥ - السبكى (٢٩٥/٨ - ٢٩٦) ، والإسنوى (٢٨٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٣/٢) .

١٣٢٦ - السبكى (٢٩٦/٨ - ٢٩٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٤/٢) .

١٣٢٨ - السبكى (٣٠٨/٨) ، والإسنوى (٤٩٥/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٠/٢) .

أخو بهاء الدين محمد الآتى [١٣٠/ب] قريبًا ، سكن إربل ودرس بها إلى أن مات سنة تسع وستمائة.

١٣٢٩ - عيسى التقى الأعمى العراقى.

مدرس الأمينية والكياسية بدمشق فقيه بارع ، مات سنة اثنين وستمائة ، وجد مشنوقًا بالمأذنة الغربية ، قيل إنه الذى فعل بنفسه ذلك.

١٣٣٠ - المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانى مجد الدين أبو السعادات بن الأثير الجزرى.

ثم الموصلى كاتب الإنشاء بها صاحب "جامع الأصول" ، "والنهاية فى الغريب" "وشرح مسند الإمام الشافعى" ، "والإنصاف فى الجمع بين الكاشف والكشاف" تفسيرى الثعلبى والزمخشرى ، "والبديع فى شرح الفصول" فى النحو لابن الدهان ، وديوان رسائل ، "وصناعة الكتاب" ، "والمصطفى المختار فى الأدعية والأذكار" ، "والمختار" وغيرها ، ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة بجزيرة ابن عمر ، حصل له آخر عمره تقوس أبطل حركة يديه ورجليه ، ومات سنة ست وستمائة . وأخواه الوزير ضياء الدين نصر الله مصنف المثل السائر ، والآخر عز الدين على صاحب التاريخ المسمى "بالكامل" ، "ومختصر الأنساب" ، "ومعرفة الصحابة" كما سيأتى فى ترجمته ، روى عنه ولده وغيره ، وآخر من روى عنه بالإجازة الفخر بن البخارى . وكتابه "النهاية" أخذه العلامة رشيد الدين محمد بن محمد بن الرشيد بن على الكاسغدى وزاد عليه غريب القرآن من الهروى ، ومشارق الأنوار لعياض ، والروض الأنف ، وتقييد المهمل للجبائى ، ومواضع فى الصحاح وغير ذلك سماه "مجمع الغرائب ومنبع الرغائب" رأيته بخطه فى مجلد كبير ، وذكر فى آخره أنه فرغ منه بالحرم الشريف سنة ثلاث وستين وستمائة.

١٣٣١ - محمد بن إبراهيم بن أبى بكر خلكان.

١٣٢٩ - السبكى (٨/٣٤٥ - ٣٤٦) ، والإسنوى (١/١٢٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٢٦).

١٣٣٠ - السبكى (٨/٣٦٦ - ٣٦٧) ، والإسنوى (١/١٣٠ - ١٣٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٣) ، وابن قاضى شهبة (٢/٨٣٣).

١٣٣١ - السبكى (٨/٤٤) ، والإسنوى (١/٤٩٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٤).

الفقيه بهاء الدين أبو عبد الله الإربلي أخو زكي الدين حسين ونجم الدين عمر السالف ، ووالد قاضي قضاة الشام شمس الدين بن خلكان ، تفقه على ابن فضلان وغيره ، وحدث ودرس بالمظفرية بإربل ، ومات سنة عشر وستمائة ، وكان مولده [١٣١/أ] في حدود سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

١٣٣٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي أبو عبد الله المرسي .

من أهل مُرْسِية من بلاد الأندلس بلد والدي تغمده الله برحمته ، توجه إلى مكة ثم إلى بغداد ، وسمع وصنف في العلوم ، ومات متوجهًا من الشام إلى مصر سنة خمس وخمسين وستمائة ، ومولده ببلده سنة سبعين وخمسمائة ، اجتمع به ابن النجار وترجم له فأبلغ ولم يذكر وفاته .

١٣٣٣ - محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني أبو عبد الله .

الواعظ من أهل مدينة جيّ وهي أصبهان القديمة ، فقيه واعظ أديب محدث ، ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، قال ابن النجار : وبلغنا أنه قتل شهيدًا بأصبهان على يد التتار خذلهم الله سنة اثنين وثلاثين وستمائة .

١٣٣٤ - محمد بن علي بن أبي داود أبو بكر الأيادي البصري .

كان ثقة عارفًا بالمذهب ، سكن بغداد إلى حين وفاته ، وحدث بها ، ذكره ابن باطيش ولا تحضرني وفاته.

١٣٣٥ - محمد بن عيسى بن أحمد القرشي المروزي أبو عيسى المرورذي .

من ينج ديه من أعمال مرو الروذ ، فاضل من بيت الفضل والتقدم ، ولد ببلده سنة سبع وستين وخمسمائة ، قال ابن النجار : بلغني أن بعض غلمانه الهنود اغتاله فقتله ، وقتل ولده معه ، وكان من أجمل الشباب وأظرفهم ، ولم يؤرخ وفاته.

١٣٣٦ - نصر الله بن يوسف بن مكي أبو الفتح الدمشقي .

١٣٣٢ - السبكي (٨/٦٩ - ٧٢) ، والإسنوي (٢/٤٥١ - ٤٥٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٠) وابن قاضي شهبة (٢/١٥٥ - ١٥٦) .

١٣٣٥ - السبكي (٨/٩٧) ، وابن الصلاح مع الذيل(٢/٨٦٧) .

١٣٣٦ - السبكي (٨/٣٨٩) ، والإسنوي (١/١٢٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٩٤) .

عرف بابن الإمام ، تفقه على والده وغيره ، ورحل وسمع ومات سنة إحدى وستمائة .

١٣٣٧ - الوليد بن يوسف بن مسافر أبو المعالى المرندى .

تفقه ببغداد على ابن فضلان .

﴿ الطبقة السابعة والعشرون ﴾

١٣٣٨ - أحمد بن عمر بن محمد الخيوقى .

من خيوق ، ويقال : خوق من قرى خوارزم ، الشيخ الإمام الزاهد نجم الدين أبو الجناب بتشديد النون المعروف بالنجم الكبير العظيم ، طاف البلاد ، وسمع الحديث ببلده وغيرها ، واستوطن بالآخرة خوارزم واجتمع [١٣١/ب] بالإمام فخر الدين الرازي ، قال ابن نقطة : وهو شافعي المذهب إمام فى السنة ، وأثنى عليه كثيرًا قال غيره : وله تفسير فى اثنى عشرة مجلد . سمع السلفي وغيره ، وعنه ناصر بن منصورالفرضي وغيره ، استشهد فى سبيل الله لما نزلت التتار على خوارزم فى ربيع الأول من سنة ثمان عشرة وستمائة ، خرج فيمن خرج ومعه جماعة من مريديه ، فقاتلوا على باب خوارزم فصاروا مقبلين غير مدبرين .

١٣٣٩ - إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الحافظ أبو الطاهر بن الأنماطي.

تفقه وسمع وبرع ، وكان كثير الدعابة مع المرد ، نبات صحيحًا فأصبح لايقدر على الكلام أيامًا ، واتصل به حتى مات سنة تسع عشرة وستمائة .

١٣٤٠ - أبو بكر بن الأمير نجم الدين أيوب بن شادى الملك العادل .

واقف العادلية ، مات سنة خمس عشرة وستمائة ، له سبعة عشر ولدًا ، حدث عن السلفى .

١٣٤١ - الطاهر زكي الدين أبو العباس قاضى دمشق .

١٣٣٨ - السبكى (٢٥/٨ - ٢٦) ، والإسنوى (٣٥٥/٢ -٣٥٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (٦٣/٢ - ٦٤) .

١٣٣٩ - الإسنوى (١٣٤/١ - ١٣٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٧/٢) .

١٣٤٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٠/٢) .

تقدم فى الطبقة التى قبل هذه مع أبيه .

١٣٤٢ - عبد الله بن عمر بن عبد الله جمال الدين .

أبو محمد الدمشقى قاضى اليمن ، سمع السلفي وغيره ، مات بدمشق سنة عشرين وستمائة .

١٣٤٣ - عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله القاسم الشهرزورى أبو الحسين الموصلي القاضى بها .

تفقه على عمه أبى الرضا سعيد بن عبد الله وغيره ، ومات سنة أربع عشرة وستمائة .

١٣٤٤ - عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر أبو محمد الدمياطى الإمام .

المتكلم مدرس الأمينية ، أفاد وحدث عن السلفى وغيره ، وعنه المنذري والفخر بن البخاري وغيرهما ، مات سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وقد قارب الستين.

١٣٤٥ - عثمان بن سعيد بن كثير القاضي شمس الدين أبو عمرو الصنهاجي الفاسي .

قدم مصر فى صباه وسكنها ، وتفقه على الشهاب الطوسى وبرع فى المذهب ، وسمع هبة الله البوصيرى وغيره ، وولى قضاء قوص ودرس بالجامع الأقمر بالقاهرة ، مات سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ومولده ظنًا سنة خمس وستين وخمسمائة .

١٣٤٦ - المبارك بن المبارك بن أبى الأزهر سعيد بن الدهان أبو بكر بن أبي طالب وجيه الدين الضرير الواسطي النحوي .

شيخ النظامية فى العربية والقراءات ، صنف فى النحو وساد وقرأ على ابن الخشاب وغيره ، قال ابن النجار : وكان /[١٣٢/أ] يحفظ كل يوم كراسة . تحنبل ثم تحنف ثم تشفع لما خلا تدريس النحو بالنظامية وشرط واقفها أن لايفوض ما يتعلق بها إلا إلى شافعي حتى الفراش والبواب ، فهجاه بعضهم لذلك ، روى عنه الزكي وأجاز لأحمد بن

١٣٤٣ - السبكى (٣١١/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٥/٢) .

١٣٤٤ - السبكى (٣١٥/٨) ، والإسنوى (٥٣٩/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠١/٢) .

١٣٤٥ - السبكى (٣٢٥/٨ - ٣٢٦) ، والإسنوى (١٤٦/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٤/٢) .

١٣٤٦ - السبكى (٣٥٤/٨) ، والإسنوى (٥٣٥/١ -٥٣٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٢/٢) .

أبى الخير ، ومات سنة اثنى عشرة وستمائة ، ومن شعره :

"وعما قليل أنت لاشك صائرًا ∴ إلى ملك فافطن لما كنت قائلا."

وكان مولده سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة ، ومن شعره :

"زارنى والليل راح يسجدُ ∴ ويلطف اللطف للقلبِ سحرُ ،

رام تستخفى من الواشـى ∴ به فأتى ليًلا وهل يخفى القمرُ ،

جسمه ماء ولكن قلبـه ∴ عند شكواى إليه من حجرُ ."

فائدة : ابن الدَّهان أربعة هذا وسعيد بن المبارك بن على ناصح الدين النحوي صاحب العمدة وغيرها ، ارتحل إلى الموصل وأضّر ، ومات بها سنة تسع وستين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة ، ذكره ابن خلكان ، وثالثهم فخر الدين شجاع محمد بن على بن شعيب ذكره أيضًا وقال : كان لغويًا شاعرًا صنف فى غريب الحديث والتاريخ . وله أوضاع فى جداول الفرائض ابتكرها وكانت له يد طولى فى النجوم ، مات سنة تسعين وخمسمائة ، ومن شعره فى الذي قبله وكان مخلا بإحدى عينيه .

"لايبعد الدهان أن ابنـه ∴ ادهن منه بطريقـين

من عجب البحر وحدث ∴ به بفرد عين وبوجهين."

ومن شعره لبعض الناس وقد عوفى فى مرضه :

"نذر الناس يوم برئك صومًا ∴ غير أنى نذرت وحدى فطرًا ،

عالما أن يوم بُرئك عيـد ∴ لاأرى صومًا ولو كان نذرًا."

والرابع : عبد الله بن أسعد سلف قريبًا .

١٣٤٧ - محمد بن إبراهيم الحموى يعرف بابن الجاموس .

تفقه ورحل ودرس بمشهد الحسين ، وخطب بالجامع العتيق بمصر ، ومات سنة

١٣٤٧ - السبكى (٤٥/٨) ، والإسنوى (٣٧٥/١ - ٣٧٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٥/٢) .

خمس عشرة وستمائة.

١٣٤٨- محمد بن علوان بن مهاجر أبو المظفر الموصلي .

تفقه على العلامة أبى المحاسن يوسف بن بندار وعلّق تعاليق ودرس ببلده وأفاد ، روى عنه [١٣٢/ب] المنذرى ، ولد سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، ومات كالذى قبله وتهجد ليلة وفاته إلى هوى من الليل ، ومن شعره :

"كلما قلت للحبيب حبيبى .·. صِلْ فجسمى من البعاد سقيمُ

قال مُسْتهجِنا فأين إذًا قو .·. لك لى أنت فى الفؤاد مُقِيمُ. "

وله ولد اسمه عبد الكريم ولد بالموصل ، وتفقه بها على والده ثم رحل إلى بغداد وسمع من جماعة ، ثم عاد إلى الموصل ودرس فى أماكن كثيرة ، ثم فوض إليه القضاء بها سنة ثلاثين وستمائة .

١٣٤٩ - مكى بن أبى محمد الدمشقى عرف بابن الرحاجية .

نظم المهذب فى قصيدة رأيتها سمَّاها "البديعة فى أحكام الشريعة" وامتدح الملك العادل ووزيره ابن شكر ، مات كهلًا سنة خمس عشرة وستمائة .

١٣٥٠ - يحيى بن إبراهيم بن محمد أبو تراب الكوفي اللوزي .

نسبة إلى محلة ببغداد يقال لها اللوزية ، تفقه على ابن الخل ، وروى عن الكروخي الجامع ، وأعاد عند العماد الكاتب ، ومات سنة أربع عشرة وستمائة عن ست وثمانين سنة ، وحصل له اختلال فى آخر عمره .

﴿ الطبقة الثامنة والعشرون ﴾

١٣٥١ - إبراهيم بن أبى اليسر شاكر بن عبد الله بهاء الدين أبو إسحاق التنوخى المغربي ثم الدمشقى الخطيب .

١٣٤٨ - السبكى (٨/٨٠ - ٨١) ، والإسنوى (٤٤٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٢/٢) .

١٣٤٩ - الإسنوى (١٠/٢ - ١١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٦/٢) وفيه ابن محمد .

١٣٥٠ - الإسنوى (٣٦٨/٢ - ٣٦٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٨/٢) .

١٣٥١ - الإسنوى (٢٤٧/٢) .

تفقه على الخطيب ضياء الدين الدولعي فبرع ودرس وحدث وروى عن أبيه وغيره ، وروى عنه المنذري وغيره ، ولى قضاء المعز وهو ابن خمس وعشرين فأقام بها خمس سنين وله :

"وليت الحكم خمسًا هن خمسٌ ∴ لعمرى والصبا فى العنفوان ،

فلم يضع الأعادى قدر شأنى ∴ ولاقالوا فلان قدر شانى."

وتكلم فيه عمر بن الحاجب وقال : كان فيه مرارة وفحش . وكان قد ترك الفقه واشتغل بغيره ولم يكن محمود السيرة كذا قال ، مات سنة ثلاثين وستمائة . [١٣٣/أ]

١٣٥٢ - إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس المارانى أبو إسحاق المصرى .

سمع وكتب ورحل ، وله شعر حسن ، وتوفى وهو يطلب بين الهند واليمن فى سنة اثنين وعشرين وستمائة ، وكان أبوه من كبار الشافعية ، وعمه قاضى القضاة بمصر . سلفا فى الطبقة التى قبل هذه ، الأول فى طبقة أصحاب الوجوه ، والثانى فى الطبقة التى تليها.

١٣٥٣ - إبراهيم بن على بن محمد السلمى المغربى الحكيم المعروف بالقطب المصرى .

عبر خراسان وقرأ على الفخر الرازي ، وصنف الكثير ، وقتل فيمن قتل بنيسابور فى سنة ثمان عشرة وستمائة .

١٣٥٤ - أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أبى طالب الشعيرى أبو سعيد .

الفقيه سمع الحديث من الحافظ أبى موسى وغيره ، وولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، قال ابن النجار : وتركته حيًا بأصبهان فى شهر ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة.

١٣٥٥ - أحمد بن محمود بن أبي الهيجاء أبو العباس الواسطي .

١٣٥٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٠/٢) .

١٣٥٣ - السبكى (١٢١/٨ - ١٢٢) ، والإسنوى (٤٤٦/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٠/٢) وابن قاضى شهبة (٦٣/٢) .

١٣٥٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٧١٠/٢) .

١٣٥٥ - السبكى (٣٨/٨) ، والإسنوى (٥٥٠/٢ - ٥٥١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢١/٢) .

درس الفقه على عمه أبى الحسن على بن أحمد بن فضلان وغيره ، وتلا بالسبع وقرأ الأصول على المجير البغدادى ، وولى قضاء الجانب الغربي من بغداد ، أثنى عليه ابن النجار فأبلغ ، ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة بواسط ، ومات ببغداد سنة ست عشرة ستمائة .

١٣٥٦ – إسحاق بن محمد بن المؤيد رفيع الدين الهمداني .

والد المسند شهاب الدين الأبرقوهى ، رحل وسمع وتقضَّى بأبرقوه ، مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

١٣٥٧ – أسعد بن يحيى بن موسى بهاء الدين أبو السعادات السنجارى .

الشاعر له ديوان كبير مدح فيه السلطان صلاح الدين ، تفقه على ابن فضلان وغيره ، ومات فى أوائل سنة اثنين وعشرين وستمائة ، وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، ومن شعره :

"وهواك ما خطر السَّلْو بباله .:. ولا أنت أعلم فى الغرام بحالهِ ،

ومتى وشي واشٍ إليك بأنه .:. سال هواك فذاك مِنْ عُذَّالــهِ ،

أوليس للكلف المعنّى شاهدًا .:. من حاله يغنيك عن تساؤلــهِ ،

ياللعجائب من أسير دأبه .:. يَفْدى الطليق بنفسه ومالــهِ" . [١٣٣/ب]

١٣٥٨ – إسفنديار بن الموفق بن محمد بن يحيى الأستاذ أبو الفضل البوشنجي.

الواعظ الأديب وهو جد الواعظ المشهور نجم الدين على بن على بن سمنديار قرأ القراءات وأتقن العربية ، وسمع وتفقه وولى ديوان الرسائل ، وكان ينسب إلى شئ من التشيُّع ، حكى عنه بعض عدول بغداد حكر بمجلسه بالكوفة فقال لما قال عليه السلام : ((من كَنتُ مولاه فَعَليٌّ مولاه)) . تغير وجه أبى بكر وعمر فنزلت : ﴿ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا ﴾ (١) . وكان يلبس أمام ولاته الذهب والحرير ، مات سنة سبع

١٣٥٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٤/٢) .

١٣٥٨ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٥/٢) .

(١) سورة الملك : الآية ٢٧ .

وعشرين وستمائة عن سبع وثمانين سنة .

١٣٥٩ - الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر .

زين الأمناء ، تقدم فى ترجمة أخيه الفخر بالطبقة التى قبل هذه من طبقة أصحاب الوجوه .

١٣٦٠ - الحسين بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان زكي الدين .

درس وسمع ، ومات سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

١٣٦١ - زكي بن الحسن بن عمر أبو أحمد بن البيلغاني .

الفقيه المناظر المتكلم العارف بالمقامات ، قرأ على الإمام فخر الدين وسمع الحديث من المؤيد الطوسى وغيره ، وعنه الهاشمى وغيره ، ولد سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ، وقدم دمشق تاجرًا سنة ست وثلاثين وستمائة ، وحدَّث بها بشئ يسير ، ثم توجه إلى اليمن واشتغل بها مدة ، ومات بعدن سنة ست وسبعين وستمائة وعمَّر دهرًا .

١٣٦٢ - عبد الله بن إبراهيم بن محمد أبو محمد الهمداني الخطيب .

تفقه بالنظامية على أبى الخير القزوينى ، وأعاد بها وسمع ، مات سنة اثنين وعشرين وستمائة .

١٣٦٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان أبو محمد الأسدى الحلبى .

الزاهد المعروف بابن الأستاذ ، ووالد قاضى القضاة زين الدين عبد الله وقاضى القضاة جمال الدين محمد ، سمع الحديث ، وروى عنه المنذرى ، مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن تسعين سنة .

١٣٦٤ - عبد الرحمن بن عثمان بن موسى صلاح الدين أبو القاسم .

١٣٥٩ - السبكى (١٤١/٨ - ١٤٢) ، والإسنوى (٢٢٠/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٩/٢) .

١٣٦٠ - الإسنوى (٤٩٥/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤١/٢) .

١٣٦٢ - السبكى (١٥٥/٨) ، والإسنوى (٥٣٣/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٦/٢) .

١٣٦٣ - الإسنوى (١٤٦/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٠/٢) .

١٣٦٤ - السبكى (١٧٥/٨) ، والإسنوى (١٣٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧١/٢) ، وابن قاضى شهبة (٦٦/٢) .

والد الشيخ تقى الدين بن الصلاح [١٣٤/أ] ، تفقه على ابن أبي عصرون وسكن حلب ودرَّس بالأسدية بها ، ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

١٣٦٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد أبو القاسم الطيبى .

صاحب "المختصر فى الفرائض" ، تفقه بواسط على المجير البغدادى ، ودرس ببغداد ، ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ومات سنة أربع وعشرين وستمائة.

١٣٦٦ - عبد الرحمن بن يحيى بن الربيع بن سليمان أبو القاسم بن الشيخ أبي على بن الربيع .

من أهل واسط قرأ الفقه والخلاف على والده ، وعلى أبي القاسم بن فضلان وتوجه رسولاً من الخليفة إلى غزنة ، ثم إلى خوارزم وحدث هناك بالإجازة عن أبى زرعة المقدسى وغيره ، مات سنة اثنين وستمائة عن اثنين وأربعين سنة .

١٣٦٧ - عبد اللطيف بن الفقيه أبي العز يوسف بن محمد العلامة موفق الدين أبو محمد البغدادي النحوي اللغوي .

المتكلم الطبيب المؤرخ ، يلقب بالمطحن لذمامة خلقه ونحافة جسمه وصغر وجهه ، تفقه على أبي القاسم بن فضلان ، وسمع ابن ماجه وغيره ، وحدث وروى عنه المنذري وغيره ، وحفظ الفصيح والمقامات واللمع وأدب الكاتب لابن قتيبة ومشكل القرآن وغريبه. له "الإيضاح" ، "والتكملة" لأبى على الفارسى وغيرها ، وله مصنفات منها شرح مقدمة من بات شاد ، "وبانت سعاد" ، "وشرح المقامات" ، والجامع الكبير فى المنطق ، "والطبيعى والالاهى" فى عشر مجلدات ، والرد على الفخر الرازي فى تفسير قل هو الله أحد ، أثنى عليه غير واحد ، ولد سنة سبع وخمسمائة ، ومات سنة تسع وعشرين وستمائة ببغداد عودًا من الحج وصلى عليه الشيخ شهاب الدين السهروردى مع أنه كان يحط على مصنفات السهروردى .

١٣٦٥ - السبكى (١٠٩/٥) ، والإسنوى (٦١٥/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٢/٢) .

١٣٦٦ - السبكى (١٨٨/٨) ، والإسنوى (٥٤٩/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٥/٢) .

١٣٦٧ - السبكى (٣١٣/٨) ، والإسنوى (٢٧٣/١ - ٢٧٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٦/٢) وابن قاضى شهبة (٩٨/٢) .

١٣٦٨ - علي بن الخطاب بن مقلد المقرئ أبو الحسن الواسطي المجدبي .

نسبة إلى مجدب من قرى واسط الضرير ، تفقه على أبي القاسم بن فضلان ، وبرع ودرس وأفتى وسمع وأقبلت عليه الدنيا في آخر عمره ، وجالس المستنصر بالله أمير المؤمنين ، قيل كان يقرأ في رمضان تسعين ختمة وفي باقي السنة في كل يومين ختمة ، مات سنة تسع وعشرين وستمائة ، عن تسع وستين سنة . [١٣٤/ب]

١٣٦٩ - علي بن منصور بن عبد الله أبو الحسن اللغوي .

كان يحفظ الجمل والإيضاح ، مات سنة اثنين وعشرين وستمائة عن نيف وستين سنة .

١٣٧٠ - علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار أبو الحسن المصري .

قاضي القضاة بها ، تفقه على أبيه أحد الأعلام ، وعنه ابنه إسماعيل والمنذري والأبرقوهي ، مات سنة اثنين وعشرين وستمائة عن سبع وستين سنة.

١٣٧١ - محمد بن إبراهيم بن أحمد فخر الدين أبو عبد الله الفارسي .

الشيرازي الصوفي ، سمع السلفي وابن عساكر ، وعنه المنذري والأبرقوهي وغيرهما ، وله مصنفات منها "مطية النقل وعطية العقل" في الأصول والكلام ، وكانت له رياضة ومعاملة إلا أنه كان دعَّابة بذئ اللسان كثير الوقيعة في الناس لمن عرف ولمن لم يعرف ، كثير الجرأة لا يفكر فيما يقول ، بنى زاوية بالقرافة بمعبد ذي النون ، ومات بها سنة اثنين وعشرين وستمائة .

١٣٧٢ - محمد بن إسماعيل اليمني المعروف بابن أبي الصيف .

صاحب "النكت على التنبيه" أقام بمكة مدة يدرس ويفتي ، ومات سنة سبع عشرة وستمائة ، ذكره التفليسي .

١٣٦٨ - السبكي (٢٩٤/٨) ، والإسنوي (٥٥٢/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٠/٢) .

١٣٦٩ - الإسنوي (٣٦٩/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٨/٢) .

١٣٧٠ - السبكي (٣٠٤/٨) ، والإسنوي (٥٤١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٩/٢) .

١٣٧١ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٤/٢) ، وابن قاضي شهبة (١٠٤/٢ - ١٠٥) .

١٣٧٢ - السبكي (٩٤/٦ - ٩٥) ، والإسنوي (٢٦٩/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٤/٢) .

١٣٧٣ - محمد بن الحافظ أبي سعد عبد الكريم أبو زيد .

الواعظ ، روى عن أبي الفتح محمد بن عبد الرحمن الخروبي وجماعة ، ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، ومات بعد سنة سبع عشرة وستمائة .

١٣٧٤ - محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه .

الشيخ صدر الدين أبو الحسن ابن شيخ الشيوخ عماد الدين أبو الفتح الجويني الصوفي ، ولد بجوين ، وتفقه على أبي طالب الأصبهاني صاحب التعليقة المشهورة ، وقدم الشام مع والده وتفقه على القطب النيسابوري وسمع من أبيه ويحيى الثقفي ، درس وأفتى تخرج به جماعة ، وزوجه القطب النيسابوري ابنته فأولدها الإخوة الأربعة عمر ويوسف وأحمد وحسن ، وعظم جاهه في الدولة الكاملية ، ودرس بقبة الشافعي والمشهد الحسيني وغيرهما ، وسيره الملك الكامل رسولاً إلى الخليفة يستنجده [١٣٥/أ] على الفرنج في نوبة دمياط فمرض بالموصل ، ومات سنة سبع عشرة وستمائة .

١٣٧٥ - محمد بن عمر بن يوسف أبو بكر البغدادي المقرئ .

سمع وتفقه على أبي طالب غلام ابن الخل ، وعلى أبي علي الفارقي ، ودرس ومات في حدود سنة ثلاثين وستمائة .

١٣٧٦ - محمد بن الفقيه أبي المنصور فتح بن محمد بن خلف السعدي أبو عبد الله الدمياطي .

الكاتب في ديوان الإنشاء للملك الكامل ، سمع السلفي ، وعنه المنذري وغيره ، مات سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وسيأتي ذكر والده في الذيل إن شاء الله.

١٣٧٧ - محمد بن القاسم بن هبة الله التكريتي أبو عبد الله .

تفقه على ابن فضلان وغيره ، ومات سنة أربع وعشرين وستمائة.

١٣٧٨ - محمد بن محمد بن عبد الكريم أبو الفضائل الرافعي القزويني .

١٣٧٤ - السبكي (٨/٩٦ - ٩٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٧) .

١٣٧٥ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٧) .

١٣٧٦ - ابن الصلاح مع الذيل(٢/٨٦٨) .

١٣٧٨ - الإسنوى (١/٥٧٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٧٢) .

أخو العلامة أبى القاسم ، تفقه على أبى القاسم بن فضلان وسمع الحديث من أبيه وابن الجوزى وأجاز له ابن البطى ، ورحل إلى أصبهان والرى وأذربيجان والعراق وولى مشارفة أوقاف النظامية ، وكان فيه ديانة وفهم حسن ، مات سنة ثمان وعشرين وستمائة وقد قارب السبعين .

١٣٧٩ - محمد بن معمر بن عبد الواحد بن المفاخر أبو عبد الله القرشى الأصبهانى .

سمع من زاهر وغيره ، ولد سنة عشرين وخمسمائة ، ومات سنة ثلاث وستمائة .

١٣٨٠ - مظفر بن عبد القاهر الموصلى .

الحاكم بها ، سمع ابن الأخضر وغيره ، ومات سنة ثلاث وعشرين عن خمس وستين سنة ، وقد أضر فى آخر عمره .

١٣٨١ -المعافا بن إسماعيل أبو محمد الموصلى .

درس وأفتى وناظر ، له كتاب "أنس المنقطعين" ، "والموجز فى الذكر" ، وحدّث ، مات سنة ثلاثين وستمائة عن تسع وسبعين سنة ، روى عن ابن خميس وعنه الزكى البرزاكى.

١٣٨٢ - همام بن نصر الهائن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود جلال الدين أبو العزائم المصرى .

إمام جامع الصالح هو وأولاده إلى يومنا هذا ، ولد بالصعيد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وقدم القاهرة وقرأ العربية على ابن برى ، وارتحل إلى العراق فتفقه على ابن فضلان وغيره ، ورحل وسمع ودرس وأفتى وصنف فى الأصول والخلاف والمذهب ، روي عنه المنذرى [١٣٥/ب] والأبرقوهي ، مات سنة ثلاث وستمائة ، ومن شعره :

١٣٧٩ - السبكى (١٠٤/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٥/٢) .

١٣٨١ - السبكى (٣٧٤/٨) ، والإسنوى (٤٥٠/٢ - ٤٥١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (١١٦/٢ - ١١٧) .

١٣٨٢ - السبكى (٣٩٢/٨ - ٣٩٣) ، والإسنوى (١٤٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٧/٢) وابن قاضى شهبة (١١٧/٢) .

"ياقُوتُ ثَغْرِكَ قدْ غَدَا مَتقَمِّــــعًا . . بزمرُّدٍ لَّما تَوَشَّح جَوْهَـــــرا
وحَبَابُ رِيقِك كالنُّجوُمِ إذا بَـدَتْ . . مِن شأنِها ماءُ الحيا أنْ يَقْطُرَا ."

١٣٨٣ – يحيى بن عبد الله بن يحيى الإمام أبو الحسين الأنصارى النحوي .

تلميذ ابن بري ، تصدر بالجامع العتيق وتخرَّج به جماعة ، وروى عنه المنذرى ، مـات سنة ثلاث وعشرين .

١٣٨٤ – يحيى بن منصور بن يحيى أبو الحسين السليمانى اليمنى المقرئ .

قـرأ القـراءات على أبـى الجـود وتفقـه علـى الشـهاب الطوسـى ولازم الحـافظ علـى ابن المفضل مدة ،مات سنة إحدى وستين وستمائة .

١٣٨٥ – يونس بن بدران .

قاضى القضاة بالشام كمال الدين المصرى ، ولد تقريبًا سنة خمـس وخمسـمائة ، سمع السلفى وروى عنه المنذرى وغيره ، تولى وكالة بيـت المـال ودرس فـى الأمينيـة بعـد التقـى الضرير والعادلية ، وألقى بها التفسير كاملاً دروسًا ، واختصر الأم وصنف فـى الفرائـض . كان يصالح لبيت المال فنقم ذلك عليه ، وولاية ولده التاج محمد نيابة الحكم مع السيرة غير المستقيمة وتكلم أيضًا فى انتسابه إلى قريش ، مات سـنة ثـلاث وعشـرين وسـتمائة ، قـال الحافظ الضياء : وقليل من الخلق كان يترحم عليه .

﴿ الطبقة التاسعة والعشرون ﴾

١٣٨٦ – إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبى المعالى الزنجاني .

اختصر شرح الوجيز للرافعي وسماه "تقاوة العزيز" ، ذكر فى آخره أنه فـرغ منـه فـى شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة وكلامه يقتضى أنه لخصه فى حياة الرافعي .

١٣٨٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٩٠٠) .

١٣٨٤ – السبكى (٨/٣٥٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٩٠١) .

١٣٨٥ – السـبكى (٨/٣٦٦) ، والإسنوى (٢/٤٤٧ – ٤٤٨) ، وابـن الصـلاح مـع الذيـل (٢/٩٠٦) وابن قاضى شهبة (٢/١٢٢– ١٢٣) .

١٣٨٧ - إبراهيم بن عمر بن سماقا .

القاضى أبو إسحاق الأشعرى الفقيه سديد الدين ، سمع الحازمى وغيره ، وحدَّث بمصر والإسكندرية ، وولى قضاء دمياط وقضاء بلبيس ، وكان صالحًا دينًا عالمًا ، سمع منه أبو طاهر الأنماطى وتوفى بمدينة خلاط ، وكان مدرسًا بها بمدرسة السلطان شاه أرمن فى شوال سنة اثنى عشرة وستمائة . [١٣٦/أ]

١٣٨٨ - أحمد بن الخليل بن سعادة .

قاضى القضاة بالشام شمس الدين أبو العباس الجوينى بيائين بعد الواو ، ولد ببلدة جوين وهى من مدن أذربيجان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، قرأ الأصول على الفخر الرازي وقيل بل على صاحبه القطب المصرى ، وقرأ الجدل على علامى الدين الطوسى وسمع وأسمع ، وممن سمع منه ابنه قاضى القضاة شهاب الدين محمد ، صنف فى الأصول وغيره ، مات سنة سبع وثلاثين وستمائة .

١٣٨٩ - أحمد بن على بن ثبات الإمام أبو العباس الواسطى الفرضى .

تلميذ أبى الطيب المبارك صاحب ابن الخل ، كان أستاذًا فى الفرائض ، صنف فيه المصنفات ، مات سنة إحدى وثلاثين وستمائة عن ست وسبعين سنة .

١٣٩٠ - أحمد بن الشهاب محمد بن خلف بن راجح القاضى نجم الدين أبو العباس المقدسى الحنبلى ثم الشافعى .

كان يحفظ الجمع للحميدى صنف فى الخلاف وغيره ، وكان إمامًا صالحًا ، مات سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، وكان مولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

١٣٩١ - أحمد بن المختار أبو بكر الإسكندرى .

بكسر الهمزة نسبة إلى إسكندرية على دجلة بينها وبين واسط خمسة عشر فرسخًا ، قال ابن النجار : كان فقيهًا على مذهب الشافعى وله معرفة بالأدب . وذكر السمعانى الإسكندرية المعروفة أيضًا وأخرى بين حلب وحماه . وذكر ياقوت أنها خمسة عشر

١٣٨٩ - الإسنوى (٥٥٢/٢ - ٥٥٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٢/٢) .

١٣٩٠ - الإسنوى (٤٤٨/١ - ٤٤٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٧/٢) ، وابن قاضى شهبة (٨٩/٢ - ٩٠) .

موضوعًا وبيَّنها .

١٣٩٢ - إسحاق بن هبة اللـه بن صديق أبو البشائر .

قاضى خلاط ، فقيه أصولى شاعر أديب واعظ ، له مصنف فى علم الكلام ، مات سنة عشر وستمائة .

١٣٩٣ - إسحاق بن يعقوب بن عثمان المراغي .

الفقيه جمال الدين ، تفقه بمراغة على والده وبالموصل على ابن يونس وصحب الصدر ابن حمويه بمصر وأعاد له مدة ، ودرَّس وكان فاضلاً له تعليقة في الخلاف ، مات بالقاهرة سنة تسع وثلاثين وستمائة .

١٣٩٤ - عبد الحميد بن عبد الرشيد القاضى أبو بكر الهمدانى .

مفيد النظامية وناب فى القضاء بالجانب الغربي عن أخيه أبى الحسن بن عبد الرشيد وحدَّث ، مات سنة سبع وثلاثين وستمائة .

١٣٩٥ - عبد الرحمن بن عبد العلي المصرى الشيخ عماد الدين بن السكري [١٣٦/ب] .

قاضى القضاة بمصر ، له "حواشى الوسيط" ، ومصنف فى مسألة الدور ، ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وتفقه على الشهاب الطوسي وبرع ، ونقل عنه ابن الرفعة فى شرحه للوسيط ، وولى قضاء القاهرة وخطب بها بجامع الحاكم ، وحدَّث عن إبراهيم بن ساما وغيره ، مات بعد العشرين وستمائة سنة أربع .

١٣٩٦ - عبد الرحمن بن معبد بن الحسين .

العلامة قاضى القضاة عماد الدين أبو المعالى الواسطى ، تفقه على ابن فضلان وغيره ، وبرع ودرس بالمستنصرية وأفتى ومات سنة تسع وثلاثين وستمائة عن سبعين سنة .

١٣٩٤ - الإسنوى (٥٣٣/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٥/٢) .

١٣٩٥ - السبكى (١٧٠/٨ - ١٧٢) ، والإسنوى (٦٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٠/٢) ، وابن قاضى شهبة (٩٢/٢) .

١٣٩٧ - على بن أبى محمد السيف الثعلبى الآمدى .

شيخ المتكلمين فى زمانه ، مصنف "الإحكام" ، "والأبكار" ، "والمنتهى" ، "ومفاتح القرائح" ، "والتعليقة فى الخلاف" ، ولد بآمد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، تحنبل أوّلا ثم تحول شافعيًا وصحب ابن فضلان وبرع عليه فى الخلاف وحفظ طريقة الشريف ، وأعاد بالشافعي وسمع الحديث من ابن شاتيل وغيره ، ويقال : أنه حفظ الوسيط . ويحكى عن الشيخ عز الدين أنه قال : ماسمعت أحدًا يلقى الدرس أحسن منه كأنه يخط وإذا غير لفظاً من الوسيط كان لفظه أمسَّ بالمعنى من لفظ صاحبه وأنه قال : ما علمنا قواعد البحث إلا منه . وأنه قال : لو ورد على الإسلام مُتَزَندِقٌ يُشكِّكُ ما يُعيّن لمناظرته غيره لاجتماع ذلك فيه . ويحكى أنه - أعنى الآمدى - رأى حجة الإسلام فى النوم فى تابوت فكشف عن وجهه وقبله فلما انتبه أراد أن يحفظ شيئًا من كلامه فحفظ المستصفى فى أيام يسيرة ، وكان يعقد مجلسًا للمناظرة فى ليلة كل ثلاثاء وجمعة بجامع بنى أمية يحضره أكابر العلماء للاستفادة ، قام عليه جماعة ونسبوه إلى سوء العقيدة ، قال ابن خلكان : وضعوا خطوطهم بما يستباح الدم فخرج مستخفيًا فنزل حماه وصنف فى الأصلين والحكمة والمنطق والجدل ، ثم ولي تدريس العزيزية بدمشق ثم عزل وأقام [١٣٧ /أ] فى بيته خاملاً إلى أن مات سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، وروؤى فى النوم فقيل له : مافعل الله بك . قال : اجلسنى على كرسى وقال : استدلّ على وحدانيتى بحضرة ملائكتي فقلت : لما كان المخترع لابد له من صانع . وكان نسبة الثانى والثالث إلى الواحد نسبة الرابع والخامس ، وما وراء ذلك لم يقل به أحد ولا ادعاه مخلوق بطل الجمع وثبت الواحد جل جلاله وعز سلطانه ، فقال لي : ادخل الجنة . ومن تلامذته القاضى صدر الدين بن سنى الدولة والقاضى محيى الدين بن الزكي .

١٣٩٨ - عمر بن محمد بن عبد الله بن حمويه الشيخ شهاب الدين السهروردي.

شيخ شيوخ العراقيين بالعراق فى زمانه وصاحب "عوارف المعارف" ، ولد ببلده سنة

١٣٩٨ - السبكى (٣٣٨/٨ - ٣٤١) ، والإسنوى (٦٣/٢ - ٦٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٤/٢).

تسع وثلاثين وخمسمائة ، وصحب الشيخ عبد القادر وعمه عبد القاهر فإنه كفله لما قتل أبوه وهو ابن ستة أشهر وأخذ عنه التصوف والوعظ والحديث والفقه وبرع فى الفقه على ابن فضلان أيضًا له مشيخة فى جزء لطيف وحدَّث ووعظ ، مات سنة اثنين وثلاثين وستمائة ببغداد ، أثنى عليه ابن النجار كثيرًا .

١٣٩٩ - عمر بن محمد بن عمر بن على بن محمد بن حمويه .

العلامة عماد الدين شيخ الشيوخ أبو الفتح بن شيخ الشيوخ صدر الدين أبى الحسن ابن شيخ الشيوخ عماد الدين أبى الفتح المشهور بابن حمويه الجوينى الحموى الأصل الدمشقي المولد ، سبق فى الطبقة التى قبلها ذكر والده ، ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وسمع وأسمع وتولى مناصب أبيه بعد وفاته ، التدريس بالشافعي وبمشهد الحسين ومشيخة سعيد السُعداء ، وكان صدرًا كبيرًا وهو الذي قام بسلطنة الملك الجواد بدمشق عند موت الكامل ، قتلته الغزاوية سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق .

١٤٠٠ - محمد بن سعد بن محمد المشاط أبو جعفر الواعظ .

من أهل الرى ، حدَّث ببغداد عن أبيه أبى الفضائل بيسير ، وهو أحد الأئمة فى الأصول والكلام ، ولد سنة ست وخمسمائة ، مات سنة (1) . / [١٣٧/ب]

١٤٠١ - محمد بن عبد الله بن الحسن قاضى القضاة .

بمصر شرف الدين أبو المكارم يعرف بابن عين الدولة من بيت علم وقضاء ، ولد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ومات سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ومن شعره:

"وُليتُ القَضَاءَ ولَيْتَ القضاء ∴ لم يَكُ شيئًا توليته

وما وقعني فى القضاء إلاَّ القضاء ∴ وما كنت قِدْمًا تمنيته."

١٣٩٩ - السبكى (٣٤٢/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٤٦/١ - ٣٤٧) .

١٤٠٠ - السبكى (١٠٤/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٢/٢) .

(١) فى الأصل بياض .

١٤٠١ - السبكى (٦٣/٨ - ٦٦) ، والإسنوى (٥٤٤/١ - ٥٤٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٨/٢) وابن قاضى شهبة (١٠٩/٢ - ١١٠) .

تفقه على العراقي شارح المهذب ، وحفظ المهذب وكتب لقاضى القضاة درباس وغيره ، ثم ناب عنه فى القضاء سنة أربع وثمانين فلما عزل العماد بن السكرى تولى القاهرة والوجه البحرى ، وتاج الدين بن الخراط مصر والوجه القبلى ، ثم صرف ابن الخراط ابن عين الدولة وجها له سنة سبع عشرة وستمائة ، وتولى الإسكندرية من أقاربه ثمانين أنفس ، وولده محيي الدين عبد الله ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وتولّى قضاء مصر والوجه القبلى ، وأعطى ابن رزين القاهرة والوجه البحري لما مات ابن بنت الأعز سنة خمس وستين ، مات محيي الدين بمصر فى رجب سنة ثمان وسبعين .

١٤٠٢ – محمد بن أبي المعالي سعيد بن يحيى الحافظ المؤرخ أبو عبد الله بن الدُّبيثى ثم الواسطى .

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، صنف "تاريخ واسط" ، وذيل على السمعانى وأضرَّ فى آخر عمره ، ومات سنة سبع وثلاثين وستمائة ، ترجم له ابن النجار ، ومن شعره :

"خبرت بنى الأيام طرا فلم أجد .·. طرِيقا صَدوقًا مُسْعدًا فى النوائبِ،
وأصفيتهم منّى الوداد فقابلوا .·. صفاء ودادى بالقزّى والشوائِبِ ،
وما اخترت منهم صاحبا وارتضيته .·. فأَحَمِدْ به فى فعله العواقبِ ."

١٤٠٣ – محمد بن هبة الله بن محمد أبو نصر الشيرازي .

قاضى دمشق والقدس ، تفقه على القطب الشيرازى وغيره ، وسمع ابن عساكر وغيره ، درس بالعمادية والشامية البرانية ، وكان عادلاً فى حكمه ، مات سنة خمس وثلاثين وستمائة .

١٤٠٢ – السبكى (٦١/٨ – ٦٢) ، والإسنوى (٥٤١/١ – ٥٤٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٣/٢) وابن قاضى شهبة (١٠٧/٢ – ١٠٩) .

١٤٠٣ – السبكى (١٠٦/٨ – ١٠٧) ، والإسنوى (١١٧/٢ –١١٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (١١٣/٢ – ١١٤) .

١٤٠٤ – محمد بن يحيى بن المظفر القاضى أبو بكر البغدادى [١٣٨/أ] المعروف بابن الحبير .

بضم الحاء المهملة – كان حنبليًا أوّلا ، ثم صار شافعيًا ، وتفقه على المُجير وغيره ، وبرع ودرس بالنظامية وناب فى القضاء عن أبي عبد الله بن فضلان ، روى عنه ابن النجار ، ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ومات سنة أربع وثلاثين وستمائة .

﴿ الطبقة الثلاثون ﴾

١٤٠٥ – إسحاق بن أحمد الشيخ كمال الدين المغربي .

أحد الأعيان معيد ابن الصلاح بالرواحية مدة ، تخرج به جماعة منهم النووي وكان فيه إيثار ، كان يتصدق بثلث جامكيته ، مات بالإسهال سنة خمسين وستمائة .

١٤٠٦ – عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل القاضى رفيع الدين – بل وضيع الدين – أبو حامد الجيلى .

شارح إشارات ابن سينا ، تقضَّى بدمشق فجري منه قبائح بسبب شرب الخمر ، وأكل أموال الأوقاف وغيرهما ، فأمر به الصالح أن يهلك فقيل : أنه أُلقى من شاهق فى سنة إحدى وأربعين وستمائة ، وقيل : إنه صلى ركعتين قبل ذلك – فالله أعلم .

١٤٠٧ – عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الإمام كمال الدين أبو هاشم بن العجمي الحُلى .

تفقه على طاهر بن جميل ، وسمع ودرس وأفتى ، ويقال إنه درس المهذب من حفظه خمسًا وعشرين مرة ، وكان شديد الوسوسة فى الطهارة ولم يزل كذلك حتى كان سبب هلاك ، وهو أنه دخل الحمام ليستحم فضاقت نفسه وضعفت قواه ، ومات سنة اثنين

١٤٠٤ – السبكى (١٠٨/٨ – ١٠٩) ، والإسنوى (٤٤٩/١ – ٤٥٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٩/٢) ، وابن هداية الله (٢٠٥-٢٠٦) .

١٤٠٥ – السبكى (١٢٦/٨) ، والإسنوى (١٤١/١ – ١٤٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٤/٢) وابن قاضى شهبة (١٢٧/٢ – ١٢٨) ، وابن هداية الله (ص٢٢٤) .

١٤٠٦ – الإسنوى (٥٩٢/١ – ٥٩٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٠/٢) .

١٤٠٧ – ابن الصلاح مع الذيل(٨٢٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٥١/٢) .

وأربعين وستمائة وقد جاوز الثمانين .

١٤٠٨ - محمد بن الحسين بن محمد القاضى شمس الدين الأرموني ثم المصرى.

نقيب الأشراف بها وقاضى العساكر ، تفقه على الصدر بن حمويه ، وبرع وساد فى المذهب ودرّس بمصر ، شرح "المحصول" ، "وفرائض الوسيط" ، حدَّث عنه الدمياطى ، مات سنة خمسين وستمائة وجاوز السبعين .

١٤٠٩ - محمد بن عبد الكافى بن علي القاضى شمس الدين الصقلي .

قاضى حمص ومدرس [١٣٨/ب] الأمينية ، سمع من الأمير أسامة بن منقذ ، وعنه الدمياطى ، مات سنة تسع وأربعين وستمائة عن تسع وستين سنة .

١٤١٠ - محمد بن محمود بن الحسن الحافظ الكبير محب الدين أبو عبد الله بن النجار .

صاحب "ذيل بغداد" فى ثلثمائة جزء ، "ومناقب الشافعي" ، "والقمر المنير فى المسند الكبير" ، جمع كل صحابى وما رواه ، "وكنز الأيام فى السنن والأحكام" ، "والكمال فى معرفة الرجال" ، "والمتفق والمفترق "، "والمؤتلف والمختلف" ، "وذيل على ابن ماكولا" ومعجمه المشتمل على نحو من ثلاثة آلاف شيخ ، "وأنساب المحدثين إلى الأباء والبلدان" ، "والعوالي" ، "وحب الناظرين فى حب التابعين" ، "والمقصد الفائق" ، "والدرر الثمينة فى أخبار المدينة" ، "وروضة الأولياء فى مسجد إلياء" ، "ونزهة الورى فى ذكر أم القرى" ، "والأزهار فى أنواع الأشعار" ، "وعيون الفوائد" ستة أسفار ، ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وأول سماعه وهو ابن عشر وطلب الفقه وهو ابن خمس عشر وقرأ على ابن الجوزى وغيره ، ورحل رِحَلاً ، روى عنه بالإجازة التقى سليمان وخلق سماعًا ، ووقف كتبه بالنظامية ، ومات سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، ورثاه جماعة .

١٤٠٨ - الإسنوى (٢٢٢/٢ - ٢٢٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٠/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٥٢/٢ - ١٥٣) .

١٤٠٩ - السبكى (٧٥/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٧/٢) .

١٤١٠ - السبكى (٩٨/٨ - ٩٩) ، والإسنوى (٥٠٢/٢ - ٥٠٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٠٨/١) .

١٤١١ – محمد بن ناماور بن عبد الملك قاضى القضاة بالديار المصرية أفضل الدين الخونجى .

ولد سنة تسعين وخمسمائة ، وولى قضاء مصر وأعمالها ودرس بالمدرسة الصالحية وأفتى ، وله "الموجز فى المنطق" ، "وكشف الأسرار" وغيرها فى المنطق والطبيعى ، وكان حكيمًا منطقيًا ، مات سنة ست وأربعين وستمائة ، ورثاه تلميذه العز حسين بن محمد الضرير الإربلى الفيلسوف ، فقال من قصيدة :

"قضى أفضل الدنيا فلم يبق فاضلُ .·. وماتت بموت الخُونجى الفضائلُ

فيا أيها الحبر الذى جاء آخرًا .·. فحلَّ لنا ما لم تحل الأوائلُ ."

١٤١٢ – يوسف بن شيخ الشيوخ صدر الدين أبى الحسن محمد بن شيخ الشيوخ أبى [١٣٩/أ] الفتوح عمر بن على بن محمد بن حمويه .

الأمير الصاحب مقدم الشيوش الصالحية ، فخر الدين الجوينى ذو الجاه العريض فى الدنيا ، ولد سنة اثنين وثمانين وخمسمائة بدمشق ، وسمع منصور بن الحسن الطبرى وغيره ، وحدث ، حبسه السلطان فخر الدين ثلاثة أعوام ، ثم أخرج وأنعم عليه وجعله نائب السلطنة ، ولما مات السلطان ندب فخر الدين إلى السلطنة فامتنع ، وأقام بالملك بعد موت الملك الصالح أحسن قيام وأبطل بعض المكوس ، وكان يركب بالشاوشية ، قتل يوم وقعة المنصورة على يد الفرنج رابع ذي القعدة من سنة سبع وأربعين وستمائة ، ومن شعره :

"إذا تحققتُم ما عند صاحبِكُم .·. من الغرامِ فَذاكَ القدر يكفيه

أنتمْ سكَنْتُم فؤادى وهو مَنْزلكم .·. وصاحِبُ البَيْتِ أَدْرى بالذى فيه."

﴿ الطبقة الحادية والثلاثون ﴾

١٤١٣– أحمد بن يحيى بن عبد الباقى الزهرى أبو المظفر .

١٤١١ – السبكى (٨/١٠٥-١٠٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٧٧) ، وابن قاضى شهبة (٢/١٥٨-١٥٩) .

١٤١٢ – السبكى (٨/٣٦٣ – ٣٦٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٩٠٥) .

١٤١٣ – السبكى (٦/٦٨) ، والإسنوى (٢/٥٣) وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢٣) .

المعروف بابن سعدان معيد النظامية ، حدث باليسير ، روى عنه ابن الأخضر ، مات سنة إحدى وستين وخمسمائة .

١٤١٤- إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن شهاب الدين القوصى ثم الدمشقي.

ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وسمع ورحل وخرج لنفسه معجمًا فيه غرائب وغلط كثير ، درس بحلقته التى وقفها بجامع دمشق ، روى عنه الدمياطي وغيره ، مات سنة ثلاث وخمسين وستمائة بدمشق ، ودفن بداره التى وقفها دارًا للحديث .

١٤١٥- ثعلب بن عبد الواحد القاضى رضى الدين أبو العباس المصرى .

الفقيه الخطيب ، تفقه على شيخ الشيوخ أبى الحسن بن حمويه ، وولى قضاء الجيزة والخطابة المجاور لضريح الشافعي ، ومات فى ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

١٤١٦- ثعلب بن علي بن نصر بن على أبو نصر البغدادى [١٣٩/ب] المعروف بابن المحَّارِيَّة .

وسمى نفسه نصرًا ، قال ابن النجار : كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي ، وتولى الإعادة بمدرسة ابن المطلب ، وكانت له معرفة بالأدب ، وقد سمع من جماعة ربما أظنه روى شيئًا ، ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، ومات سنة ست وعشرين وستمائة ودفن بباب حرب .

١٤١٧- حمزة بن يوسف بن سعيد الحموى التنوخى الشيخ موفق الدين أبو العلاء .

له "منتهى الغايات" وهو الجواب عن الإشكالات التى أوردت على الوسيط ، وكتاب مثل ذلك على التنبيه سماه "المسهب" ، مات سنة سبعين وستمائة بدمشق .

١٤١٤ - الإسنوى (٣٢٥/٢ - ٣٢٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٢٦) ، وابن قاضى شهبة (١٢٩/٢ -١٣٠) .

١٤١٥ - السبكى (١٣٦/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣١/٢) .

١٤١٦ - السبكى (١٣٦/٨ - ١٣٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣١/٢) .

١٤١٧ - الإسنوى (٤٥٣/١ - ٤٥٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٦٧/٢) .

١٤١٨- داود بن عمر بن يوسف الخطيب عماد الدين أبو المعالى المقدسي .

خطيب بيت الآبار وابن خطيبها ، سمع الخشوعى وغيره ، وعنه الدمياطى وغيره ، ولى خطابة دمشق وتدريس الغزالية بعد انفصال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من دمشق ، ثم عزل ومات سنة ست وخمسين وستمائة عن ستين سنة .

١٤١٩- صقر بن يحيى بن سالم المفتى المعمَّر ضياء الدين الحلبي .

شيخها ومدرسها ، كان بارعًا فى المذهب وسمع ، روى عنه أخوه أبو إسحاق إبراهيم والدمياطى وغيرهما ، أضرَّ فى أخر عمره ، ومات سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وكان مولده قبل الستين وخمسمائة .

١٤٢٠- عبد الله بن أبى الوفا محمد بن الحسن الإمام نجم الدين أبو محمد البادراني .

أحد رؤساء الشافعية وعلمائهم ، ولد سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، وبرع فى المذهب وساد حتى درس بنظامية ببغداد ، وسمع وحدث وبنى بدمشق مدرسة حسنة وشرط على فقهائها العزوبية وأن لايكون الفقيه فى غيرها من المدارس ، ويرسل عن الديوان العزيز غير مرة ، وأجبر على القضاء فى آخر عمره فباشره خمسة عشر يومًا ثم جاءه القضاء سنة أربع وخمسين وستمائة .

١٤٢١- عبد الحميد بن عيسى بن عمر العلامة شمس الدين أبو محمد الخسروجاهي .

- نسبة [١٤٠/أ] إلى قرية بقرب تبريز - المتكلم ، أخذ علم الكلام عن الفخر الرازي فبرع ونفس فى علوم متعددة ، ودرس وناظر واختصر المهذب فى الفقه وشفاء ابن سينا ، اشتغل عليه الخطيب زين الدين بن المرحل الشافعى ، وروى عنه الدمياطى ، مات

١٤١٨ - الإسنوى (١٤٢/١ - ١٤٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٠/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٣٢/٢) .

١٤١٩ - السبكى (١٥٣/٨) ، والإسنوى (٤٥٠/١ - ٤٥١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦١/٢) .

١٤٢٠ - السبكى (١٦١/٨ - ١٦٢) ، والإسنوى (٢٧٦/١ - ٢٧٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٣٢/٢) .

١٤٢١ - السبكى (١٦١/٨ - ١٦٢) ، والإسنوى (٥٠٣/١ -٥٠٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٦/٢) وابن قاضى شهبة (١٣٥/٢) .

سنة ثمانين وخمسمائة .

١٤٢٢- عبد الرحمن بن نوح الإمام شمس الدين بن التركمانى .

تلميذ ابن الصلاح ، كان بصيرًا بالمذهب عارفًا به ، ولى تدريس الرواحية ونظرها مدة ، ثم نزل عن ذلك لولده ناصر الدين المقدسى ، مات سنة أربع وخمسين وستمائة عن تسعين سنة .

١٤٢٣- عبد الرحيم بن نصر بن يوسف العلامة القاضى صدر الدين أبو محمد البعلبكى .

قاضيها ، تفقه على ابن الصلاح ، وهو إمام ورع يحمل العجين إلى الفرن ويشترى حاجته بنفسه ، وكان يخلع عليه بطيلسان درزم ، تقدم فى القضاء ، ومات فى الركعة الثالثة من الظهر سنة ست وخمسين وستمائة ، وله مكاشفات .

١٤٢٤ - عبد السلام بن على بن منصور قاضى مصر المعروف بابن الخراط .

تاج الدين أبو محمد الكيانى الدمياطى ، رحل إلى بغداد وتفقه بالنظامية ، وسمع من ابن الجوزى وغيره ، وعاد إلى مصر فولى قضاء دمياط والتدريس بها ، ثم ولى قضاء القضاة بمصر وأعمالها من الجانب القبلى ، وحدَّث بدمياط ومصر روى عنه الحافظ زكى الدين ، وخرَّج له جزءاً ، عزل بآخره عن قضاء مصر ، وولى قضاء دمياط ، ولد سنة إحدى وتسعين خمسمائة ، ومات سنة تسع عشرة وستمائة .

١٤٢٥ - عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف العلامة كمال الدين أبو المكارم ابن خطيب زملكا الأنصارى السماكي .

من سلالة أبى دجانة سماك بن خرشة ، كان إمامًا بارعًا فى علم المعانى والبيان وغيره

١٤٢٢ - السبكى (١٨٨/٨) ، والإسنوى (٥٠٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٣٦/٢) .

١٤٢٣ - السبكى (١٩٤/٨ - ١٩٥) ، والإسنوى (٢٧٧/١ -٢٧٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٦/٢) .

١٤٢٤ - السبكى (١٩٥/٨ - ١٩٦) ، والإسنوى (٤٩٤/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٨/٢) .

١٤٢٥ - السبكى (٣١٦/٨) ، والإسنوى (١٢/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠١/٢) .

أثنى عليه أبو شامه، تقضَّى بمصر، جد ودرس /[١٤٠/ب] ببعلبك وهو جد العلامة كمال الدين محمد بن على بن عبد الواحد الزملكانى، مات سنة إحدى وخمسين وستمائة، وولده على الإمام سيأتى فى الطبقة الرابعة بعد الثلاثين، وحفيده العلامة كمال الدين محمد ابن على، سيأتى فى الطبقة الثالثة الذين عاصرتهم .

١٤٢٦ - محمد بن أبى بكر بن على الشيخ فخر الدين بن الخباز الموصلى .

شارح ألفية ابن معطى، قال الذهبى : كان من كبار العلماء، ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وقدم مصر وأقام بها مدة، وتفقه على جماعة، ثم أنه مات بحلب سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

١٤٢٧ - محمد بن الحسين بن عبد الله الأرموى تاج الدين أبو الفضائل .

صاحب "الحاصل مختصر المحصول " أحد الأعيان من تلامذة الإمام فخر الدين، حدَّث عنه الدمياطى، مات ببغداد قبل واقعة التتار، وكانت واقعتهم فى المحرم سنة ست وخمسين وستمائة .

١٤٢٨ - محمد بن طلحة كمال الدين أبو سالم القرشى العدوى .

أحد الصدور برع فى المذهب والخلاف والترسل، وعين للوزارة فاعتذر فلم يقبل عذره فتولاها يومين، ثم انسلَّ خفية وترك أمواله ولبس ثوب قطن ولم يدر أين ذهب وله سماع بالحديث، روى عنه الدمياطى وغيره، وقد نُسب إلى الاشتغال بعلم الحروف والأوقاف، وأنه يستخرج من ذلك أشياء مغيبات، وقيل : إنه رجع عنه . فالله أعلم، مات سنة اثنين وخمسين وستمائة بحلب .

١٤٢٩- مظفر بن أبى بكر محمد بن إلياس الصدر نجم الدين أبو غالب بن الشيرجى الأنصارى .

١٤٢٦ - السبكى (١١٣/٨)، والإسنوى (٤٩٩/١)، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٦/٢)، وابن قاضى شهبة (١٠٥/٢) .

١٤٢٧ - الإسنوى (٤٥١/١)، وابن الصلاح مع الذيل (٨٤٩/٢)، وابن قاضى شهبة (١٥٢/٢) .

١٤٢٨ - السبكى (٦٣/٨)، والإسنوى (٥٠٣/٢ - ٥٠٤)، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٤/٢)، وابن قاضى شهبة (١٥٣/٢ - ١٥٤) .

١٤٢٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٨٥/٢) .

ناظر الجامع ومحتسب البلد كاتبه شرف الدين وابن ابنه شرف الدين ، وكان وكيل بيت المال أيضًا ومدرس العصرونية مع ديانة وأمانة وعلم ، سمع الحديث من ابن طبرزد وغيره ، وروى عنه الدمياطى وغيره ، مات سنة سبع وخمسين وستمائة عن سبعين سنة .

﴿ الطبقة الثانية والثلاثون ﴾ /[١٤١/أ]

١٤٣٠ – إبراهيم بن عيسى ضياء الدين أبو إسحاق المرادى الأندلسى ثم المصرى ثم الدمشقى .

الحافظ الزاهد ، ذو الفنون ، قال النووى : ولم تر عيناى فى وقت مثله ، ثم نشر فضائله قال : مات بمصر سنة ثمان وستين وستمائة .

١٤٣١ – أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان .

قاضى القضاة كمال الدين أبو العباس ابن قاضى القضاة زين الدين الحلبى المعروف بابن الأستاذ شارح الوسيط ، ولد سنة إحدى عشرة وستمائة ، وسمع وأفتى ودرس وتقضَّى بحلب ، ثم قدم أيام هولاكو إلى مصر فدرس بالمعزية والكهارية ، ثم عاد إلى بلده قاضيًا ، ومات سنة اثنين وستين وستمائة ، روى عنه الدمياطى ، وكان والده إمامًا فاضلاً تولى عدة مدارس بحلب ودخل بغداد وناظر بها وارتفع شأنه عند الملوك ، ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وكان جده عبد الرحمن فقيهًا محدثًا صالحًا زاهدًا ،رحل وحدَّث ومات سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن تسعين سنة ، وكان له ولد آخر هو عم الشارح المذكور يقال كمال الدين محمد ، ولى قضاء حلب .

١٤٣٢ – أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندى الشيخ جمال الدين الدشناوى .

كان فقيهًا ورعًا مكاشفًا ، سمع الحافظ عبد العظيم وغيره ، وتفقه على ابن عبد السلام وقرأ الأصول على الشمس الأصفهانى ، وصنف المناسك وشرح التنبيه ولم يكمله

١٤٣٠ – السبكى (١٢٢/٨) ، والإسنوى (٤٥٣/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٣١١/١) ، وابن قاضى شهبة (١٦١/٢١) ، والوافى (٧٨/٦) ، المنهل الصافى لابن تعزى (١٣٥/١ – ١٣٦) ، شذرات الذهب (٣٢٦/٥) .

١٤٣١ – السبكى (١٧/٨ – ١٨) ، والإسنوى (١٤٤/١ – ١٤٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٩/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٦٢/٢) .

ومختصرًا فى أصول الفقه ومقدمة فى العربيــة ، كـان شـيخ المذهـب بقـوص ، وتفقـه عليـه جماعة ، وعن الشيخ عز الدين بن عبد السلام أنه قيل له : ليس بالصعيد مثل هذين الشابين هو والشيخ تقى الدين القشيرى وقال : ولا فى المدينتين . ولد سنة خمــس عشـرة وسـتمائة بدشنا من أعمال الصعيد ، ومات سنة سبع وستين وستمائة بمدنية قوص ، وولده أبو الفتـح محمد فقيه محدث أديب سمع الحافظ عبد العظيم أيضًا ، وتفقــه علـى والـده وغـيره ، ودرس بالأفرمية كأبيه ، ومن شعره :

"ليت مدا صدت حيثمـا ∴ أتى للوصل يشفى علىّ عَلَتىْ [١٤١/ب]

لو لم أرض نفسى بصــبر ∴ غدا ساعة صد جنبــى جَنَتْ"

وله أيضًا :

"والحال أبدت لمن تميزها تعجبا ∴ بينا مصدر أو صفة"

وله أيضًا :

"تعزز بأملى فخضعت ذلاً ∴ وأفرط فى الصدود فقلت مهلاً

فقلل من جفاك على مُعــنّى ∴ وخذ بالوصل منك فقال لا لا"

وله أيضًا :

"عجرت عن قصة الصبيب ∴ عن قصمة أخذ الشراب آن وصفه"

مات ليلة الجمعة ثالث شوال من سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بقوص .

١٤٣٣ – عبد الله بن أبى طالب تاج الدين أبو بكر الإسكندرانى ثم الدمشقى .

تفقه على الفخر بن عساكر حتى برع وساد وأفتى ودرس وسمع وأسمع ، مـات سـنة ثلاث وستين وستمائة .

١٤٣٤ – عبد العزيز ابن القاضى أبى عبد الله محمد بن عبد المحسن .

العلامة شيخ الشيوخ شرف الدين أبو محمد الأنصارى الدمشقى الأديب الصاحب

١٤٣٣ – الإسنوى (١٤٧/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٩/٢) .

١٤٣٤ – السبكى (٢٥٨/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧١/٢) .

ابن قاضي حماة ، سمع ورحل وحدَّث ، عنه الدمياطي وغيره ، مات سنة اثنين وستين وستمائة .

١٤٣٥ – الفتح بن موسى بن حماد نجم الدين أبو نصر الجزيرى القصرى .

ولد بالجزيرة الخضراء من أعمال القرب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، سمع الجزولية على مصنفها ، ودرس علم الكلام على الآمدى ونظم المفصَّل فى النحو والسيرة لابن هشام فى اثنى عشر ألف بيت رأيته ونظم الإشارات لابن سينا ، وله عدة مصنفات ودرس مدة بمدرسة ابن المشطوب بحماة ، ثم ارتحل إلى سيوط من أعمال مصر فدرس بالفابرية بها وولى قضائها ، وبها مات سنة ثلاث وستين وستمائة .

١٤٣٦ – يحيى بن محمد بن على بن محمد بن يحيى قاضى القضاة محي الدين بن الزكى .

فهؤلاء كلهم قضاة ، تقدم مع والده فيما مضى .

١٤٣٧ – يوسف بن الحسن بن على قاضى القضاة بالديار المصرية بدر الدين أبو المحاسن السنجارى .

ناب له ابن خلكان ودرَّس بالصالحية ووزر فى وقت بمصر مدة ، ونسب إلى أكل الرشا من النواب وغيرهم ، ومات /[١٤٢/أ] سنة ثلاث وستين وستمائة عن خمس وسبعين سنة ، ابنه سامح وأخوه الخضر برهان الدين قاضى القضاة بالديار المصرية أيضًا ووزيرها ، ولد سنة ست عشرة وخمسمائة ، ولى القضاء بمصر فى أيام الظاهر وعمل عليه عنده حتى عزله وحبسه وضربه وبقى معزولاً معه تدريس المعزية فقط ، ثم ولى الوزارة فى أيام الملك السعيد وأحسن إلى من أساء إليه ثم عزل ثانيًا ، وضرب ثم أعيد إلى الوزارة ، ثم عزل ثم ولي القضاء بالديار المصرية فبقى عليه عشرين يومًا ، ومات فيها فيقال إنه سُمَّ ، وكانت مكارمه جزيلة ومروية ، روى عنه البرزالى إلى أن مات سنة ست وثمانين وستمائة .

١٤٣٥ – السبكى (٣٤٨/٨) ، والإسنوى (٤٥٢/٢ – ٤٥٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٦/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٨٥/٢) .

١٤٣٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٩٠١/٢) .

١٤٣٧ – ابن الصلاح مع الذيل (٩٠٣/٢) .

﴿ الطبقة الثالثة والثلاثون ﴾

١٤٣٨ – أحمد بن عيسى بن رضوان الشيخ كمال الدين بن الضياء العسقلاني .

قاضي المحلة وهو المعروف بابن القليوبى ، صنف مصنفات كثيرة منه "شرح السنة" رأيته بخطه ، وكان دينًا صالحًا ، حدث عن ابن الجميزى ، مات سنة تسع وثمانين وستمائة قاله الذهبى ، وولده فتح الدين أحمد كان فقيهًا أديبًا كريمًا ، ومن شعره :

"أرسلت لى بسيرا حبيبتـه .·. نوى عار فلبس حبر وجلبـاب

ولأن تباعدت الجسوم فودّنا .·. باقٍ ونحن على النوى أحباب."

مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

١٤٣٩ – طه بن إبراهيم بن أبى بكر الشيخ كمال الدين أبو محمد الإربلى .

سمع ، وعنه الدمياطى ، ومات سنة سبع وستين وستمائة ، وقد نيف على الثمانين .

١٤٤٠ – عبد الله بن الحسين بن على الإمام مجد الدين أبو محمد الكردى الرزارى .

الإربلي مدرس الكلابية ، مات كالذى قبله .

١٤٤١ – عبد الوهاب بن الحسن البهنسي الفقيه الإمام .

قاضى القضاة بالديار المصرية بعد موت القاضى تقى الدين بن رزين فى رجب سنة ثمانين وستمائة ، ثم أخذ منه قضاء القضاة بالقاهرة والوجه البحرى وأُعْطى لابن الخُوى ، مات / [١٤٢/ب] سنة خمس وثمانين كما أرَّخه البرزالى .

١٤٤٢– على بن محمد بن محمد بن عبد الكريم العلامة عز الدين بن الأثيرالجزرى الحافظ المؤرخ أخو الحافظ اللغوى مجد الدين السالف .

صنف "الكامل فى التاريخ" ، "ومعرفة الصحابة" ، "ومختصر الأنساب" ، ولد بالجزيرة العمرية سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وسمع بالموصل من خطيبها وغيره ، وقدم الشام رسولا وحدَّث بحلب ودمشق ، ومات سنة ثلاثين وستمائة .

١٤٤٢ – السبكى (٢٩٩/٨ – ٣٠٠) ، والإسنوى (١٣٢/١ – ١٣٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٧/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٠٢/٢) .

١٤٤٣ – على بن محمود بن على القاضى العلامة شمس الدين أبو الحسن الشهرزورى الكردى .

إمام عارف بالمذهب ، حسن الديانة ذو هيبة ، أول من درس بالقمرية حين بنيت وجعل تدريسها له ولأولاده من بعده ممن له أهلية فدرس فيها بعده ولده الصلاح ، ناب الشيخ شمس الدين عن ابن خلكان وتكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر عندما احتاط على الغوطة ، فقال : الماء والكلأ والمرعى لاتملك ، وكل من بيده ملك فهو له فبهت السلطان لكلامه وانفصل الأمر على هذا المعنى ، مات سنة خمس وسبعين وستمائة .

١٤٤٤ – عمر بن بندار بن عمر قاضى القضاة كمال الدين أبو الفتح التفليسى .

ولد سنة إحدى وستمائة ، روى عن ابن الليثى ولزم ابن الصلاح ، وتقضَّى بدمشق أيام هولاكو فأحسن ، ثم عزل وولى حلب ، ثم مات بمصر ، وكان قد ألـزم بالإقامة بها سنة اثنين وسبعين وستمائة ، أخذ النووى عنه أصول الفقه .

١٤٤٥ – محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك العلامة شيخ النحاة جمال الدين أبو عبد الله الطائى الجبائى نزيل دمشق الشافعى .

ولد سنة ستمائة ، سمع السخاوى وغيره ، وساد فى فنى النحو والقراءات وانتفع به مع ديانته ، مات سنة اثنين وسبعين وستمائة ، صنف مصنفات جليلة منها "التسهيل" ، "والكافية" ، "وشرحها" ، "والألفية" ، "والعمدة" ، "وشرحها" ، "وشرح أبنية الأفعال" ، "وسبك المنظوم" ، "وفك المختوم" ، "وقطعة من شرح التسهيل" ، "وإملاء على مقدمة ابن الحاجب" ، "وعلى التسهيل والتصريف والمثلث" ، "وتحفة المودود فى معرفة المقصور والممدود" ، "تجريد أبيات سيبويه" ، "شواهد التوضيح على البخارى" ، "إيجاز التعريف فى التصريف" ، "ضرورى التصريف" ، "العروض" ، "وفاق الاستعمال فى الإعجام والإهمال" ، "الاعتضاد فى الفرق بين الظاء والضاد" ، وعارض الشاطبية بداليه وأخرى ، روى عنه جماعة منهم الشمسان بن جعفران وابن أبى الفتح / [١٤٣/أ] وابن العطار ، ورثاه الشيخ بهاء الدين بن النحاس بأبيات منها :

١٤٤٣ – السبكى (٣٠٠/٨ – ٣٠١) ، الإسنوى (٣٥٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٧/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٨٠/٢) .

"لقد جرحت القلب حين نعيت ∴ لى فتدفقت بزمامه أجفانى

لكن يهوِّن ما أُحس من الأسى ∴ علمى بنقلته إلى رضوان ."

وولده بدر الدين شارح ألفيته ، وكان ولده هذا نحويًا خبيرًا بالمعانى والبيان والمنطق ذكيًا ، مات كهلاً فى المحرم سنة ست وثمانين وستمائة بعلة القولنج .

١٤٤٦ – محمد بن عبد القادر القاضى شهاب الدين الأنصارى عرف بابن العالمة .

قاضى الخليل ، روى عنه ولده قاضى القضاة زين الدين قاضى حلب ، مات سنة اثنين وسبعين وستمائة .

١٤٤٧ – محمود بن أبى بكر بن أحمد الأرموى أبو البنا القاضى سراج الدين .

صاحب "التحصيل مختصر المحصول" ، "واللباب مختصر الأربعين" فى أصول الدين ، "والبيان والمطالع فى المنطق" قيل وشرح الوجيز أيضًا ، قرأ بالموصل على الكمال ابن يونس، ولد سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، ومات بقريته سنة اثنين وثمانين وستمائة .

١٤٤٨– منصور بن سليم – بفتح السين – بن منصور بن فتوح وجيه الدين أبو المظفر الهمدانى الإسكندرانى .

محتسبها ومدرسها وصاحب تاريخها فى مجلدين ، صنف فى الحديث والتاريخ وأسماء الرجال والفقه ، خرَّج لنفسه أربعين حديثًا عن أربعين شيخًا فى أربعين بلدًا ، مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وكان مولده سنة سبع وستمائة ، وسمع جماعة من أصحاب السلفى ، وعنه الدمياطى ، ومن شعره فى إجازة .

"أجزت لكم بنى الشمس بن يحيى ∴ جميع روايتى سُنَنًا وَوحْيـا

وما علَّقته عن ألف شيـخ ∴ أموت وذكره باقٍ ويحيا ."

١٤٤٦ – ابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٥٦) .

١٤٤٨ – السبكى (٨/٣٧٥ – ٣٧٦) ، والإسنوى (٢/٢٢٥ – ٢٢٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٨٧) ، وابن قاضى شهبة (٢/١٩٣) .

١٤٤٩ – هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القاضي أبو القاسم بهاء الدين القفطي .

بفتح القاف إحدى بلاد الصعيد ولد بها سنة ستمائة وقيل إحدى ، وتولى قضاء إسنا والتدريس بالمدرسة العربية ، وكانت إسنا /[١٤٣/ب] مشحونة بالرافضة ، فقام فى نصر السنة وأصلح الله به خلقًا وهمت الرافضة بقتله فحماه الله منهم ، وترك القضاء أخيرًا واستمر على العلم والعبادة ، وكان فقيهًا فاضلًا متعبدًا زاهدًا خيِّرًا ، مشهور الاسم ، تفقه على المجد القشيرى وقرأ الأصول على الشمس الأصفهانى بقوص ، وسمع من ابن الجميزى ، وكان أوّلاً قيما بالمدرسة النجيبية بقوص ، وكان يعلق القناديل والطلبة تقرأ عليه ، وانتفع به الناس وتخرجت به الطلاب ، وصنف فى الرد على الرافضة كتابًا فى فضائل الصحابة ، وشرح الهادى فى الفقه وله تفسير لم يكمله ومقدمة فى النحو وتصانيف فى الفرائض والجبر والمقابلة وانتهت إليه رئاسة العلم فى إقليمه ، مات بإسنا سنة سبع وتسعين وستمائة ، ودفن بالمدرسة المجدية .

١٤٥٠ – يحيى بن عبد المنعم المصرى الشيخ جمال الدين المعروف عند أهل مصر بالجمال يحيى .

كان فقيهًا كبيرًا عارفًا بالمذهب أخذ الفقه عن الشيخ أبى الطاهر المحلى درس بالمشهد الحسينى وناب فى الحكم بالمحلة ، ثم بالقاهرة عدة سنين ، ومات سنة ثمانين وستمائة وقد قارب الثمانين .

﴿ الطبقة الرابعة والثلاثون ﴾

١٤٥١ – أحمد بن عبد الله بن محمد الإمام أمين الدين أبو العباس بن الأُشيرى الحلبى ثم الدمشقى .

عالم عامل حتى أن النووى كان يرشد الشبان المشتغلين إليه لعلمه بدينه وعفته ، سمع وأسمع ، روى عن المزى وغيره ، مات فجأة سنة إحدى وثمانين وستمائة .

١٤٥٢ – أحمد بن مُحسن بن ملى – باللام – نجم الدين الأنصارى .

١٤٤٩ – ابن الصلاح مع الذيل (٤٣٢/١) .

البعلبكى المتكلم ، تفقه على ابن عبد السلام وقرأ النحو على ابن الحاجب ، وسمع الحديث من البهاء المقدسى وابن رواحة ، وأخذ علم الحديث عن المنذرى ، وأفتى وناظر ودخل مصر وبغداد وأعاد بالنظامية واُتهم فى دينه ، ولد ببعلبك سنة سبع عشرة وستمائة ، ومات سنة تسع وتسعين وستمائة .

١٤٥٣ - عبد الكافى بن عبد الملك جمال الدين أبو محمد الربيعى الدمشقى .

خطيب دمشق /[١٤٤/أ] ونائب قاضيها ثم ترك النيابة ، سمع وأسمع ، ومات سنة تسع وثمانين وستمائة عن سبع وسبعين سنة .

١٤٥٤ - عبد الواسع بن عبد الكافى بن عبد الواسع شمس الدين أبو محمد الأبهرى .

نزيل دمشق شيخ فقيه جليل عالم فاضل وافر الديانة عالى الرواية كثير الورع ، ولى القضاء نيابة لابن الصائغ ، روى عن ابن الخشوعى وغيره ، وعنه المزى وغيره ، ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، ومات سنة تسعين وستمائة بدمشق .

١٤٥٥ - عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة الصنهاجى أبو عمر بن أبى محمد الشيخ الإمام سديد الدين التزمنتى .

كان إمامًا عارفًا بالمذهب ، تفقه عليه ابن الرفعة ، ولد بتزمنت سنة خمس وستمائة ودرس بالقاهرة فى الفاضلية ، وتولى نيابة الحكم وكان عارفًا بفصل الخصومات ، وأما المذهب فإمام فيه ، مات فى ذى القعدة سنة أربع وسبعين وستمائة .

١٤٥٦ - على بن عبد الواحد الإمام علامى الدين أبو الحسن ابن الإمام كمال الدين أبى المكارم ابن خطيب زملكا .

والد العلامة كمال الدين ابن الزملكانى ، كان إمامًا جليلاً درَّس بالأمينية وتوفى وقد نيَّف على الخمسين سنة تسعين وستمائة .

١٤٥٧ - عمر بن إسماعيل بن مسعود العلامة رشيد الدين أبو حفص الفارقى .

١٤٥٥ - السبكى (٨/٣٣٦) ، والإسنوى (١/٣١٨ - ٣١٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٠٥) ، وابن قاضى شهبة (٢/١٧٨) .

١٤٥٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٦٥١) ، والإسنوى (٢/٢٨٦ - ٢٨٧) ، وابن قاضى شهبة (٢/٢٤٢ - ٢٤٤) .

مدرس الظاهرية والناصرية ، إمام فى العلوم ، سمع وأسمع ، روى من شعره الدمياطى والمزى ، ووجد مخنوقًا ببيت مدرسته فى المحرم سنة تسع وثمانين وستمائة وقد أخذ ذهبه ، وكان مولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ومن شعره :

"مر النسيمُ على الروض البسيم .˙. فما سلكته أن سلما حلت السلَما ،

فلاح برق على أعلى الثنية لمن .˙. فخلت برق إلينا ما لاح وانتسما ."

١٤٥٨ - عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان القاضى عز الدين أبو الفتح ابن الأستاذ .

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وسمع من ابن الليثى وغيره ، وكان فقيهًا صالحًا متزهدًا متميزًا ، درس بالظاهرية /[١٤٤/ب] البارانية . قال الذهبى : وهو آخر من روى بدمشق سنن ابن ماجه كاملاً ، مات بدمشق فى ربيع الأول سنة اثنين وتسعين وستمائة .

١٤٥٩ - عمر بن يحيى بن عمر الشيخ فخر الدين الكرجى نزيل دمشق .

تفقه بابن الصلاح وتزوج ابنته ، وسمع وأسمع ، وكان شيخ الحديث بالظاهرية وغيرها ، واتهم بإلحاق اسمه فى بعض طبقات السماع ، مات يوم مات الفخر بن البخارى ثانى ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة عن إحدى وتسعين سنة .

١٤٦٠ - محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسى الشيخ شمس الدين الأيكى .

أحد العارفين بالأصلين ، درس بالغزالية ثم سافر إلى مصر وولى مشيخة الشيوخ بها ثم عاد إلى دمشق ، أقام بها إلى أن مات سنة سبع وتسعين وستمائة عن ستين سنة ، شرح منطق ابن الحاجب .

١٤٦١ - محمد بن أحمد بن على قطب الدين أبو بكر المصرى ثم المكى المعروف بالقسطلانى .

ولد بمصر سنة أربع عشرة وستمائة ، وسمع بها الحديث من جماعة ، وتفقه وأفتى ثم

١٤٥٩ - السبكى (٣٤٤/٨) .

١٤٦٠ - السبكى (١٨٤/٦) .

١٤٦١ - السبكى (٤٣/٨ - ٤٤) .

رحل سنة سبع وأربعين ، فسمع بالشام والجزيرة وبغداد واستقر بمكة وكان ممن جمع العلم والعمل والهيبة والورع والكرم ، طلب من مكة وفوضت إليه مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة إلى أن مات فى المحرم سنة ست وثمانين وستمائة ، ومن شعره :

"إذا طاب أصل المرء طابت فروعُه ∴ ومن غلط جاءت يد الشوك بالورد

وقد يخبث الفرع الذى طاب أصله ∴ ليظهر صنع اللـه فى العكس والطَّرْد."

١٤٦٢ – محمد بن أحمد بن نعمة شمس الدين المقدسى .

أخو الإمام شرف الدين الآتى ، تفقه وبرع ودرس بالشامية البرانية نيابة عن ابن رزين ثم اشترك هو والقاضى عز الدين بن الصائغ فيها ، ثم استقل بها بعده إلى أن مات ، وناب فى الحكم عن ابن الصائغ ، مات سنة اثنين وثمانين وستمائة ، وقد جاوز الخمسين . [١٤٥/أ]

١٤٦٣ – محمد بن عبد اللـه بن عبد الرحمن العلامة برهان الدين المراغى .

أحد العلماء العباد ، درس بالفلكية وأفتى واشتغل وأفاد ، عرض عليه القضاء ومشيخة الشيوخ والوكالة فامتنع تزهدًا ، سمع وأسمع ، روى عنه المزى وغيره ، ومات سنة إحدى وثمانين عن ست وسبعين سنة ، ودفن بمقابر الصوفية .

١٤٦٤ – محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق قاضى القضاة عز الدين أبو المفاخر الأنصارى المعروف بابن الصائغ .

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة ، عزل ابن خلكان عن دمشق وتولاَّها وقام بالحق ثم عزل ثم ولى ثم عزل ، وجرى له أمور بسبب ذلك وامتحن محنة شديدة ، وسجن فى القلعة ثم أطلق وبقى معزولاً إلى أن مات سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

١٤٦٥ – محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد أبو محمد ابن الحرستانى الدمشقى .

خطيبها وابن خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية ، سمع وأسمع ومات سنة اثنين وثمانين وستمائة .

١٤٦٤ – السبكى (٤/٨) .

١٤٦٦ - محمد بن محمود بن محمد العلامة شمس الدين أبو عبد الله الأصبهاني .

شارح "المحصول" ولم يكمله ، "والقواعد فى الأصلين" ، "والمنطق فى الخلاف" ، وله معرفة جيدة بالنحو والأدب والشعر ، ثم ورد إلى مصر فولى قضاء قوص ثم الكرك ، ثم عاد إلى مصر ودرس بالصالحية ومشهد الحسين والشافعى ، ومات بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمائة عن اثنين وسبعين سنة ، قال تاج الدين بن الفركاح : ولم يكن فى زمنه مثله فى علم الأصول ناظر فقهاء حلب وأقروا له بغزارة العلم .

١٤٦٧ - محمد بن أبى الغنائم بن معن بن سلطان الصيدلانى الشيخ شمس الدين أبو الفضل الشيبانى الدمشقى .

كان أبوه تاجرًا فسافر إلى بغداد فولد ولده هذا بها ، وأجاز له ابن شاتيل وغيره وسمع من أبى المواهب بن صصرى وغيره ، روى عنه التاج بن الفركاح وغيره ، تفقه على ابن شداد قاضى حلب بها وحفظ كتاب الوسيط ، وله "التنقيب على المهذب" فى جزئين ، أخطأ فى عدة أحاديث [١٤٥/ب] نسبها إلى الصحيحين وغيرهما فلم يوجد فيها لا أدرى كيف وقعت له وقد نبهت عليها فى التحرير المذهب فى تخريج أحاديث المهذب ، وكان إمامًا مناظرًا مقرئًا أديبًا ، مات سنة أربعين وستمائة .

١٤٦٨ - موسى بن على بن وهب بن مطيع القشيرى - من أهل قوص - الشيخ سراج الدين ابن الشيخ مجد الدين .

أخو الشيخ تقى الدين السالف ، سمع من أصحاب السلفى ، وعنه أبو حيان شيخنا ، وكان فقيهًا بحاثًا ، تصدى بقوص لنشر العلم والفتوى وصنف كتابًا سماه "المغنى" ، ولد بقوص سنة إحدى وأربعين وستمائة ، ومات بها سنة خمس وثمانين وستمائة ، ومن شعره :

"وحقِّكِ ما أعرضتُ عنكِ ملالةً .·. ولا أنا ممن تعلمين مفيـــقُ ،

ولكن خشيت الكاشحين لأنَّنى .·. . . على سِرنا من إن يُذاع شَفِيقُ ،

١٤٦٦ - السبكى (٨/١٠٠ - ١٠٣) .

١٤٦٧ - الإسنوى (١/٥٤٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٦٨) .

١٤٦٨ - السبكى (٨/٣٧٦ - ٣٧٧) .

فأصْبحتُ كالظمآن شاهد مَشْربًا .·. قريبًا ولكنْ ما إليه طَرِيــــقُ ."

١٤٦٩ – موهوب بن عمر بن موهوب بن الجزرى صدر الدين أبو منصور .

صاحب الفتاوى وقاضى مصر وأعمالها دون القاهرة ، كان من فضلاء زمانـه ، ولـد بالجزيرة سنة تسعين وخمسمائة ، وتفقه على ابن عبد السلام والعلم السـخاوى وغيرهمـا ، وبرع فى المذهب والأصول والنحو وتخرجت به الطلبة ، ومات بمصر سـنة خمـس وسـبعون وستمائة .

١٤٧٠ – يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضى أبـى سـعد عبـد اللـه بـن محمـد بـن أبـى عصرون سعد الدين أبو يوسف .

أجاز له ابن الجوزى وحدَّث ودرس بالقطبية بالقاهرة مدة ، ومات سنة خمس وسـتين وستمائة بالمحلة ، وله مسائل جمعها على المهذب .

١٤٧١ – يوسف بن يحيى بن محمد .

قاضى القضاة بهاء الدين بن الزكى ، تقدم مع والده وجده .

﴿ الطبقة الخامسة والثلاثون ﴾

١٤٧٢ – أحمد بن إبراهيم بـن عمـر شيـخ المشـايخ عـز الديـن أبـو العبـاس الفـاروقى الواسطى .

ولد بها سنة أربع عشرة وستمائة ، قـرأ القـراءات علـى والـده وسمـع /[١٤٦/أ] مـن السُهروردى وغيره ، ولبس منه خرقـة التصـوف ، وأسمـع ، وكـان شـيخ الظاهريـة ومعيـد الناصرية ومدرس النجيبية ، ثم ولى خطابة البلد بعد زين الدين بن المرحـل ، وكـان خطيبًـا بليغًا فإذا فرغ من الصلاة ربما خرج يلبس السواد ويشيع الجنائز ، وزار بعض الأكابر وهــو لابسها ، فاتفق أنه عزل عن الخطابة . بموفق الدين بن حبيش الحموى فتألـم لذلك وترك

١٤٦٩ – السبكى (٣٨٧/٨) ، والإسنوى (٣٧٩/١ – ٣٨٠) ، وابـن الصـلاح مـع الذيـل (٨٩١/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٩٤/٢) .

١٤٧٠ – السبكى (٣٥٩/٨) ، والإسنوى (١٩٦/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٠١/٢) .

١٤٧١ – السبكى (٣٦٥/٨) .

١٤٧٢ – السبكى (٦/٨ – ١٥) .

الجهات ، ومات بواسط سنة أربع وتسعين وستمائة .

١٤٧٣ - أحمد بن أحمد بن نعمة أقضى القضاة شرف الدين المقدسى .

تفقه على ابن السلام وبرع وأذن لجماعة بالفتوى ، وله مصنف بديع فى أصول الفقه جمع فيه بين طريقة الإمام فخر الدين والآمدى ، ودرس بالشامية الكبرى والغزالية وولى مشيخة دار الحديث النورية ، وناب فى الحكم عن ابن الجوينى وكان نظيره فى الفضائل ، وخطب بجامع دمشق مدة فى إنشائه ، مات سنة أربع وتسعين وقد نيف على التسعين .

١٤٧٤ - أحمد بن فرح - بفتح الراء ثم حاء مهملة - بن أحمد الإمام الحافظ شهاب الدين أبو العباس اللخمى الإشبيلى الشافعى .

ولد ببلده سنة خمس وعشرين وستمائة ، وأسره الفرنج وتخلّص منهم ، وتفقه على ابن عبد السلام ، عرض عليه مشيخة دار الحديث النورية فأبى ، له قصيدة حسنة فى أنواع علوم الحديث أولها :

"غرامى صحيح والرجا فيك معضل ∴ وحزنى ودمعى مرسل ومسلسل ."

سمعها منه الدمياطى ، مات سنة تسع وتسعين وستمائة .

١٤٧٥ - أحمد بن محمد بن عباس بن جعوان الفقيه شهاب الدين الدمشقى .

كان ورعًا أخذ عن النووى ، وروى عن ابن عبد الدائم ، مات فى شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة بدمشق ، وكان عمدة فى نقل المذهب .

١٤٧٦ - أحمد بن يوسف بن حسن الشيبانى الإمام الزاهد أبو العباس الموصلى الكواشى المعتز .

نزيل الموصل ، ولد بكواشة قلعة من أعمال الموصل سنة تسعين أو إحدى وخمسمائة ، وقرأ على والده وأخذ عن السخاوى ، وكان لا يعبأ بالسلطان فمن دونه ولا يقبل لهم شئ /[١٤٦/ب] وله كشف وكرامات ، وأضر قبل موته بنحو من عشرين سنة ،

١٤٧٣ - السبكى (١٥/٨) .

١٤٧٤ - السبكى (٢٦/٨ - ٢٩) .

١٤٧٥ - السبكى (٣٥/٨) .

١٤٧٦ - السبكى (٤٢/٨) .

له التفسير الكبير والصغير ، مات بالموصل سنة ثمانين وستمائة .

١٤٧٧ - جعفر بن محمد بن عبد الرحيم العلامة الشريف ضياء الدين أبو الفضل الصعيدى أحد الأعيان .

تفقه على الشيخ مجد الدين القشيرى والبهاء القفطى ، وأفتى بضعًا وأربعين سنة على السداد ، رحل إلى دمشق ثم عاد وولى قضاء قوص ثم وكالة بيت المال بالقاهرة ودرَّس بالمشهد الحسينى ، ولد سنة تسع عشرة وستمائة ، ومات سنة ست وتسعين بمصر ، حدث عنه شيخنا أبو حيان ، ومن شعره وهو واقف بعرفة:

"أتظن أن الله تفرد لى ∴ بالرد وحدى دون من وقفا ،
حاش الكريم وقد وقفت ∴ له أن لا يسامح بالذى سلفا ."

وله ولد اسمه وكنيته أبو البقاء ولقبه تقى الدين ، وكان عالمًا صالحًا شاعرًا سليم الصدر زاهدًا ورعًا يتصدق بقوته ، وكانت والدته أخت الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد ، ولد بقوص سنة خمس وأربعين وستمائة ، وسمع وحدث ودرس بالمسرورية وتمشيخ بخانقات رسلان وأقام بها إلى أن تولى سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وكان لتقى الدين ولدان أحدهما : عز الدين محمد أعاد بالجامع الطولونى وتولى حسبة القاهرة ومات بها سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، والثانى : فتح الدين على كان فقيهًا فاضلاً شاعرًا ودرس بالمدرسة المعزية بإسنا وأقام بقوص إلى أن مات بها فى رمضان سنة ثمان وسبعمائة ، وأمهما بنت الشيخ مجد الدين ، ومن شعره فى قصيدة :

"فما الدهر لا ينفعك بهوى ∴ مخالفة الذى أهوى عنادا ،
تباعد من أريد له دُنـــوًا ∴ وتدنى من أريد له بعادا ،
كان عليه مشاقًا ورمـــى ∴ به أن لا تبلغنى مـــرادا ."

١٤٧٨ - جعفر بن يحيى بن يحيى المخزومي الإمام ظهير الدين التزمنتى .

١٤٧٧ - السبكى (١٣٧/٨ -١٣٨) .

١٤٧٨ - السبكى (١٣٩/٨) .

نسبة إلى تزمنت فى بلاد الصعيد ،كان شيخ الشافعية فى مصر فى زمانه ، أخذ الفقه عن ابن /[١٤٧/أ] الجميزى ، وعنه ابن الرفعة ، وله "شرح مشكل الوسيط" وسمع الحديث من فخر القضاة أحمد بن محمد بن الحباب ، مات سنة اثنين وثمانين وستمائة .

١٤٧٩ – عبد الرحيم بن عمرو بن عثمان جمال الدين أبو محمد الباخربقى الموصلى .

الفقيه المحقق مدرس الغزالية نيابة والفتحية أصالة ، نظم التعجيز وجعله برموز ، وحدَّث بجامع الأصول عنه وأخذ عن مصنفه ، وهو والد الشيخ مجد الدين ، يُرمى بالعظائم ، ويحكى عنه مالا يجوز نقله ، وحُكم بإراقة دمه فى ثانى ذى القعدة من سنة أربع وسبعمائة ، مات جمال الدين سنة تسع وتسعين وستمائة .

١٤٨٠ – عبد العزيز بن أحمد بن أحمد بن سعد الدميرى الدبيرينى .

الشيخ الزاهد القدوة ذو الأحوال المذكورة والكرامات المشهورة والمصنفات الكثيرة والنظم الشائع "نظم التنبيه" ، "الوجيز" ، و"سيرة نبوية" ، "وغريب القرآن" ، ومقدمة فى أصول الدين ، وله تفسير فى مجلدين وغير ذلك من المصنفات ،وكان مقامه الشريف والناس يقصدونه للتبرك ، مات فى حدود التسعين وستمائة ، ومن شعره :

"الله ربى و حسْبى ∴ الله أرجو و أحَمد ،
وشافعى يوم حسرتى ∴ خير الخلائق أحمد ،
و مالك و الحنيفى ∴ والشافعى وأحمد ،
وسيدى ابن الرفاعى ∴ قطب الحقيقة أحمد ،
هذا مقال الدميرى ∴ عبد العزيز بن أحمد ."

١٤٨١ – عبد اللطيف ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام .

١٤٧٩ – السبكى (١٩٠/٨) .
١٤٨٠ – السبكى (١٩٩/٨ – ٢٠٨) .
١٤٨١ – السبكى (٣١٢/٨) .

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وسمع وتفقه وقرأ على الشيوخ ، وكان أفضل إخوته ، وكان يعرف تصانيفه معرفة حسنة ، مات بالقاهرة سنة خمس وتسعين وستمائة .

١٤٨٢ - عمر ابن القاضي سعد الدين عبد الرحمن.

قاضي القضاة بالشام إمام الدين التميمي العجلي القزويني ، ولد بتبريز سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، ودرس [١٤٧/ب] بالشام وتقضَّى وحدث بيسير ، ومات بالقاهرة سنة الجفل ، وهي سنة تسع وتسعين وستمائة ، ودفن بجوار قبر الشافعي ، وأخوه جلال الدين يأتي في الطبقة التي أدركتها إن شاء الله ، وعمه بدر الدين فضل الله يأتي قريبًا .

١٤٨٣ - عمر بن مكي بن عبد الصمد الإمام زين الدين بن المرّحل .

خطيب دمشق ووكيل بيت المال بها ، تفقه على ابن عبد السلام ، وقرأ علم الكلام على الشمس الخسروجاهي ، وسمع الحديث من المنذري وغيره ، ودرس وأفتى وهو والد الشيخ صدر الدين بن المرحل ، مات سنة إحدى وتسعين وستمائة .

١٤٨٤ - فضل الله بن إمام الدين محمد بن أحمد بن محمد القاضي بدر الدين التميمي العجلي القزويني .

مفيد الطلبة ببلاده تبريز ، وقاضي تنكشار من بلاد الروم ، قدم دمشق فنزل عند ابن أخته إمام الدين سنة ست وتسعين وستمائة .

١٤٨٥ - محمد بن أحمد بن خليل قاضي القضاة شهاب الدين بن الجويني وابن قاضي القضاة بدشق .

ولد سنة ست وعشرين وستمائة ، ودرس في شبيبَته بالدماغية ، ثم ولي قضاء القدس ثم ارتحل إلى القاهرة فولي قضاء النحلة ، ثم قلد قضاء حلب ثم عاد إلى قضاء نحلة ، ثم تولى قضاء القاهرة والوجه البحري ، ثم قضاء الشام بعد القاضي بهاء الدين بن الزكي ، له كتاب ضمنه عشرين علمًا ، وصنف "شرح الفصول" لابن معطي ، و"نظم علوم الحديث" لابن الصلاح ، و"فصيح ثعلب" ، وشرح خمسة عشر حديثًا من أول الملخص للقابسي فجاء غاية ، مات سنة ثلاث وتسعين وستمائة بدمشق ، ودفن عند والده بالجبل .

١٤٨٦ - محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل حاكم حماة.

جمال الدين إمام كبير ، صنف وأفتى ودرس وعمَّر دهرًا ، مات سنة سبع وتسعين وستمائة ، وقد بلغ التسعين ، ومن شعره :

"وأغيرّ مصقول العزار صحبه .'. ووقع سروري بالباهل عامر ،

وفارقته حينًا فجاء بلحية .'. نزوع وقد دارت عليه الدوائر ، [١٤٨/أ]

فكررت طرفى فى رسوم جماله .'. وأنشد بيتًا قاله مثل شاعر ،

كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا .'. أبين و لم يسم عليه سامر .

أهلها فأبادنا صروف الليالى .'. والجدود العواثر"

١٤٨٧ – محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلغيانى .

نسبة إلى بلغيا من أعمال مصر، من فقهاء البصريين، وهو والد الشيخ زين الدين أبى حفص عمر ، أخبر الشيخ زين الدين هذا أن له شرحًا على الوسيط لم يكمله ، وأنه نقل عن الشافعى أنه قال : الرضاع بعد الحولين بمنزلة الطعام والشراب . لا تحضرنى وفاته .

١٤٨٨ – محمد بن عبد السلام بن المطهر بن العلامة أبى سعد بن أبى عصرون .

الشيخ الإمام المسند تاج الدين أبو عبد الله التميمى ، ولد سنة عشر وستمائة ، واشتغل وسمع الحديث من والده وغيره ، ودرس بالشامية الجوانية وكان يدرس درسًا مفيدًا ، مات سنة خمس وتسعين وستمائة .

١٤٨٩ – محمد بن على بن الحسين الخلاطى الفقيه أبو الفضل القاضى بشارع القاهرة .

سمع الشهاب السهروردى وغيره ، من مصنفاته "قواعد الشرع وضوابط الأصل والفرع على الوجيز" ، مات سنة سبع وخمسين وستمائة بالقاهرة .

١٤٨٩ – السبكى (٨٠/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٩٢/٢ - ١٩٣).

﴿ الطبقة السادسة والثلاثون ﴾

١٤٩٠ - الحسن بن الحارث بن الحسين بن خليفة بن نجا بن الحسين بن محمد بن مسكين القرشي الزهرى عز الدين .

من أولاد الحارث بن مسكين أحد المالكية المعاصرين للشافعي ، كان أحد الأعيان الصلحاء والمدرسين بالمدرسة الصلاحية بجوار الإمام الشافعي ، وروى عن الرشيد العطار ، وكان عُيِّن لقضاء دمشق ، فامتنع لمفارقة الوطن ، وكتب ابن الرفعة تحت خطه على فتوى جوابى كجواب سيدى وشيخى ، مات سنة عشر وستمائة .

١٤٩١ - صالح بن ثامر بن حامد القاضى تاج الدين أبو محمد الجعبرى .

إمام كبير ، وله يد طولى فى الفرائض ، وله فيها نظم حسن ، سمعته على من سمعه عليه ، ولى /[١٤٨/ب] الحكم فى أماكن عديدة ومكث قريبًا من خمسين سنة حاكمًا ، وناب بدمشق أيضًا ، سمع ابن خليل وغيره ، مات سنة ست وسبعمائة ، ودفن بسفح قاسيون ، وكان مولده تقريبًا سنة ثلاثين وستمائة .

١٤٩٢ - عبد الله بن مروان بن عبد الله أبو محمد الفارقى .

خطيب دمشق ومفتى المسلمين و شيخ دار الحديث الأشرفية بعد النووى ، ولد بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، وسمع الحديث من ابن الصباغ وغيره ، وأفتى ودرَّس بالناصرية الجوانية وبالشامية البرانية واستمر بالأشرفية سبعًا وعشرين سنة ، مات سنة ثلاث وسبعمائة ، وهو الذى جدد عمارة دار الحديث بعد خرابها فى سنة عاران .

١٤٩٣ - عبد الله بن عمر بن أبى الرضا نصر الدين أبو بكر الفاروقى .

- وفاروق من أعمال شيراز - شيخ المستنصرية ، وكان عارفًا بالفقه والأصلين والعربية ، مات سنة ست وسبعمائة .

١٤٩٤ - عبد الرحمن بن محمد بن على بن حماد بن ثابت .

قاضى القضاة بالعراق ، وجمال الدين أبو محمد بن العاقولى الواسطى ثم البغدادى . ولد ببغداد سنة ثمان وستين وستمائة ، ودرس بالمستنصرية خمسين سنة ، ومات ببغداد

١٤٩٢ - السبكى (١٠/٤٤ - ٤٥) .

أيضًا سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

١٤٩٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أبى حامد التبريزى الأفضلى .

تاج الدين ، ولد سنة إحدى وستين وستمائة بتبريز ، وقدم دمشق حاجًا ورجع على درب العراق ، وكان فقيهًا فاضلاً ، مات ببغداد سنة تسع عشرة وستمائة .

١٤٩٦ - عبد العزيز بن محمد بن على ضياء الدين أبو محمد الطوسى .

شارح "الحاوى الصغير" ، و"المختصر فى الأصول" ، أعاد بالبادرائية وغيرها ، ودرس بالنجيبية ، مات عقب خروجه من الحمام سنة ست وسبعمائة .

١٤٩٧ - عبد العزيز بن عبد الجليل المنياوى .

أحد الفضلاء الأذكياء أفتى ودرس بالنابلسية وتلقب المنصورية ، وناظر بين يدى العلامة القشيرى تقى الدين ، فرجح نحبه على نحب ابن الوكيل ، مات سنة عشر وسبعمائة بمصر .

١٤٩٨ - عبد الكريم بن على بن عمر الأنصارى .

العلامة الضرير علم الدين العراقى نسبة إلى جده لأمه فخر الدين العراقى ، شارح المهذب وإنما هو مصرى ، ووالده/[١٤٩/أ] كان من أهل الأندلس ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ومات سنة أربع وسبعمائة فجاوز الثمانين ، وكان إمامًا فى النحو والتفسير والأصول وغيرها ، وتفقه عليه شيوخنا ، وروى عنه شيخنا أبو حيان وغيره ، وأعاد بالشريفية بالقاهرة ودرس بالتفسير بالمنصورية ، وكتب كثيرًا من ذلك الحاوى الكبير مرات ، وأضرَّ فى آخر عمره ، ومن مصنفاته : "الإنصاف بين الزمخشرى وابن المنير" ، وقطعة على التنبيه ، وحضر مرة عند قاضى القضاة صدر الدين ابن بنت الأعز ، وهو يلقى حديث : "إنَّ أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر[1] ." فما استقر الشيخ علم الدين

---

(١) أخرجه أحمد (٦/٣٨٦) بلفظ . "إن أرواح الشهداء فى طائر خضر ، والترمذى (١٦٤١) عن عمرو بن دينار عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن أبيه مرفوعًا ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

١٤٩٦ - السبكى (١٠/٨٥) .

١٤٩٨ - السبكى (١٠/٩٥ - ٩٦) .

حتى قال على وجه السؤال : لا تخلوا إما أن يحصل للطير الحياة بتلك الأرواح أم لا . والأول عين ما يقوله التناسخية ، والثانى مجرد حبس الأرواح وسجن ، وجواب ما ذكره أنا نلتزم ، والثانى لا يلزم ما ذكره لجواز أن يقدر الله لها فى تلك الحواصل من السرور والنعم ما لا يجده فى الفضاء الواسع .

١٤٩٩ – عبد اللطيف ابن قاضى القضاة تقي الدين بن محمد بن الحسين بن رزين العلامة بدر الدين أبو البركات .

أعاد عند والده وهو ابن عشرين سنة ، وأفتى وناب فى الحكم عن والده بالقاهرة وولى قضاء العساكر ، ودرس بالظاهرية والسيفية والأشرفية ، وخطب بجامع الأزهر ، وكان له اعتناء جيد بالحديث ، ويلقى الدرس منه ومن التفسير والفقه وأصوله ، وله اعتناء بالسماع والرواية ، سمع بدمشق وغيرها ، ولد سنة تسع وأربعين وستمائة ، ومات فى جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمائة ، وولده علاء الدين عبد المحسن كان فقيهًا فاضلاً عارفًا بالأدب والتاريخ معتنيًا بدروسه يأتى فيها بالأشياء الغريبة ، وكان مهابًا شريف النفس منقطعًا عن أبناء الدنيا ، درس بالظاهرية والأشرفية وكذا بالسيفية ، وأحدث منه الشيخ علاء الدين الباجى وخطب بجامع الأزهر ومات فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

١٥٠٠ – عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن /[١٤٩/ب] أبو محمد الدمياطى .

سمع المحدثين فى زمنه ، ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة بتونة من عمل دمياط ، سمع ورحل وتفقه ببلده على الأخوين الإمامين أبى المكارم عبد الله وأبى عبد الله الحسين بن الحسن بن منصور السعدى ، وسمع بها منهما ومن الشيخ أبى عبد الله بن النعمى ، وهو الذى أرشده لطلب الحديث بعد أن كان مقتصرًا على الفقه وأصوله ، ثم انتقل إلى القاهرة وتخرَّج بالمنذرى ، ثم سافر إلى بغداد وغيرها ، وروى عنه الأئمة المزى والذهبى وخلق ، وصنف التصانيف المفيدة منها "الكلام على تعيين الصلاة الوسطى" ، مات فجأة سنة خمس وسبعمائة فى خامس عشر ذى القعدة ، ودفن بقريته بباب النصر .

فائدة : دمياط بالدال المهملة – قال السمعانى فى "أنسابه" : وكان صاحبنا الحافظ أبو محمد بن أبى حبيب الأندلسى يقول : إنها بالمعجمة وما عرفناه إلا بالمهملة . وهو الذى أخرجه الناس فى معجم البلدان كأبى سعيد السمان وأبى الفضل المقدسى وغيرهما .

١٥٠١ – عثمان بن على بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم بن على الأنصارى الشيخ فخر الدين المعروف بابن بنت أبى سعد .

ولد بداريا من قرى دمشق فى رجب سنة تسع وعشرين وستمائة ، وسمع من الكمال الضرير والرضا بن البرهان ، وحدَّث وكان من مشايخ العلم وناب فى الحكم بالقاهرة مدة ، ودرَّس بالجامع الطولونى ، مات سنة تسع عشرة وسبعمائة ، وسبطه شرف الدين محمد بن عثمان ولى قضاء البهنسا ، ومات بها كهلاً فى حدود الأربعين وسبعمائة ، وكان فاضلاً بحاثًا رأيته درس الحديث بجامع ابن طولون وهو ممن قرأ على والدى العربية ، وحموه الشيخ فخر الدين وشيخه أيضًا العلامة (١) ابن التلمسانى شارح التنبيه ، نقل ابن الرفعة عنه كثيرًا فى كفايته . قال : وهو من الفضلاء بالمذهب والأصلين ، وله فيها مصنف ولم يره/[١٥٠/أ] ابن الرفعة بل ولا فى حياته قال بعض شيوخنا : وحكى لنا الشيخ فخر الدين هذا عنه مناقب ، ومما أفاده ابن التلمسانى حكاية بناء الوجهين فى مطالبة الإمام بالنذور والكفارات على أن فرض الكفاية هل يتعين على من يعينه الإمام أو لا ، فيه خلاف مشهور ، فإن قلنا: إنه يتعين فله المطالبة ، لأنها تعيين للزمان كما أن ذاك تعيين للذات بل أولى ؛ لأن للإمام تعيين وقت إمامة الجمعة بلا خلاف وإن كان موسعًا ، وإن قلنا إنه لا يتعين فلا مطالبة ، وما ذكره من تعيين الإمام وقت الجمعة غريب ودعواه عدم الخلاف أغرب ، وقد ذكر الأصحاب الخلاف فى انعقاد جمعتين فى بلد ، والإمام مع إحداها لكن لم يفرضوه فيما إذا عين

١٥٠٢– على بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البجلى العبد الصالح .

كان يحفظ المهذب والوسيط نقلاً ، وتفقه على خلائق من أهل اليمن وانتفعوا ببركته وعمله فى الفقه والفرائض ، وكل من اشتغل عليه أفلح أو كاد ، كان يتردد إلى الحرمين وله كرامات مأثورة ، مات ببلدة شجينة من بلاد تهامة فى عشر ربيع الآخر من سنة خمس عشرة وسبعمائة ، أفاده كله الحافظ عفيف المطرى أبقاه الله .

١٥٠٣ – على بن أحمد بن أسعد بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن أبى الفتوح بن على بن صبح ضياء الدين الأصبحى اليمنى .

---

(١) فى الأصل بياض ، والسياق نراه مستقيمًا بدونه إن شاء الله .

١٥٠٣ – السبكى (١٠/١٢٨ – ١٢٩) .

متأخر ، صاحب كتاب "معين أهل التقوى على التدريس والفتوى" ، جمع فيه وأوعى . قال فى خطبته : إنه طالع عليه نيفًا وأربعين مصنفًا للأصحاب وعدَّ أكثرها ومنها الأم ، وتصانيف أبى إسحاق والشاشى وشرَّاح التنبيه إلى زمن الجيلى وتصانيف ابن أبى عصرون ، والشامل ، وتعليقة الشيخ أبى حامد ، والنهاية وكتب الغزالى ، والرويانى ، والرافعى ، والروضة للنووى ، والتزم أن لا يذكر فيه إلا المسائل التى وقع فيها خلاف مذهبى لا المتفق عليه ، وأن لا يذكر من مسائل الخلاف إلا ما يقع فيه تصحيح لتعين على الفتوى ، ولم يحذف من هذه الكتب إلا مسائل قليلة بالنسبة إلى كثرة عددها وهى غير قليلة تركها ، لأنه لم يجد فيها تصحيحًا قال : ولعل أن ينقحها [١٥٠/ب] ويسوف على تصحيحها ويلحقها فى مواضعها ، قال : وقد يوجد نص إمام المذهب والتصحيح بخلافه فتكون الفتوى على النص إذ نحن مقلدون . وهذا الكلام حق لا ينبغى أن يحاد عنه ، ورتب الكتاب المذكور على مسائل التنبيه والمهذب ، فإذا استوعب ذلك مع ما يضيف إليه من زيادة قيود من بقية الكتب وتصحيح وغير ذلك عقد فصلاً لما فى البيان ، ثم فصلاً لما فى تصانيف الغزالى وشرح الرافعى وغيرهما ، يفعل ذلك فى كل باب ، وهو مع كبر حجمه شديد الاختصار رأيته بمجلدة ضخمة ورأيت نصفه فى مجلده وهذا الكتاب هو الذى نقل عنه الشيخ نجم الدين القمولى - رحمه الله - فى بحره ، حيث قال : رأيته فى كتاب المعين لعلى بن أحمد الأصبحى عن الشيبانى وهو من فقهاء اليمن المتأخرين ، تخصيص الخلاف - أى فى نظر الرجل إلى فرج زوجته بغير حالة الجماع والجزم بالحل فيها قولاً واحدًا - وقد نقلته إلى شرح المنهاج وغيره ، ولأحمد بن منصور يمدح هذا الكتاب :

"أتى لنا معينٌ يستضاء به ∴ أحصى الخلاف وأبدى الان مشكلَه،

لله لله ما أهدى مصنفه ∴ للطالبين بيانًا حين كملَه ،

خاض التصانيف تصحيحًاليو ∴ دعه فى ضمنه فكفى عيَّها وسهلَه ،

أعطاه مولاه يوم العرض ∴ مغفرةً يرضى بها وبدار الخلد خوَّلَه ."

ورأيت من تصانيفه أيضًا "غرائب الشرحين" يعنى شرح الرافعى والعجلى فى مجلدة ، مات فى أول سنة سبعمائة ، كما أفادة العفيف المطرى .

١٥٠٤ - على بن أحمد بن جعفر بن على بن محمد بن عبد الظاهر القرشى الهاشمى الجعفرى .

الشيخ الإمام العارف كمال الدين القوصى ، نزيل أخميم ، ذو العلم والعبادة والمكاشفات والأحوال والتكلم على الخاطر ، سمع أبا الحسن الحميرى والمجد القشيرى وبه تفقه وبرع ، ولما قدم إلى قوص الشيخ على الكردى الورع اجتمع عليه هو والشيخ تقى الدين القشيرى والجلال الدشناوى وجماعة ، ولازموا الذكر وجدُّوا فى العبادة غاية الجد ، وحكى أن ابن عبد الظاهر رأى مرحاضًا قد أخرج ما فيه ووضع إلى جانب المسجد الذى هم فيه [١٥١/أ] فقال فى نفسه : لابد أن أحمل هذا فنازعته نفسه إذ هو من بيت رئاسة وأصالة فاستدرجها إلى أن حمله فى النهار ومر به الناس يتعجبون منه ويظنون أن عقله حصل فيه خلل ، ثم استوطن أخميم وبنى بها رباطًا ، ومات بها سنة إحدى وسبعمائة . ومن كراماته ما حكاه بعض الثقات عن نفسه أنه قال : لازمت الذكر مدة حتى خطر لى أنى تأهلت وسافرت فرافقت فى سفرى شابًا نصرانيًا جميل الوجه ، فلما فارقته وجدت ألمًا كثيرًا لفراقه فدخلت أخميم وأنا على تلك الحالة متألم فحضرت ميعاد بن عبد الظاهر فتكلم على عادته ، ثم نظر إلىَّ وقال : لا إله إلا الله ثـمَ أناس يظنون أنهم من الخواص وهم من عوام العوام ، قال تعالى :﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ﴾ [(١)] . ومن للتبعيض ومعنى التبعيض أن لا ترفع شيئًا من بصرك إلى شئٍ من المعاصى ، وكراماته كثيرة ، وخلف ولده الشيخ أبتا العباس فنحى نحوه فى العلم والعمل والاجتهاد والتذكير وانتفع به ، مات ببلده سنة سبع وخمسين فى رجب .

١٥٠٥ - على بن محمد بن على القشيرى محب الدين ابن الشيخ الإمام تقى الدين .

ولد بقوص سنة سبع وخمسين وستمائة ، وكان فاضلاً ، علَّق على التعجيز شرحًا ولم يكمله ، ودرَّس بالكهارية والسيفية ، وناب فى الحكم بالقاهرة ، ومات سنة ست عشرة وسبعمائة .

١٥٠٤ - السبكى (١٠/١٣٠ - ١٣٢) .

(١) سورة النور : الآية ٣٠ .

١٥٠٥ - السبكى (١٠/٣٦٧) .

١٥٠٦ – على بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب العلامة علامى الدين .

الباجى الأصولى الجدلى المناظر أقام بدمشق مدة ، ثم ولى قضاء الكرك مدة ، ثم دخل القاهرة واستوطنها وناب فى الحكم بالشارع ثـم تركـه ونصـب نفسـه للاشـتغال ، ودرس بالسيفية ، وكان أنظر أهل زمانه وأصحهم ذهنا وأحسنهم بحثًا مع قلة الاشتغال بحيـث أنـه لايكاد يمسك كتابًا ، وكان الشيخ تقى الدين القشيرى يعظمه ويجله كجـل الأئمـة ، تفقـه على ابن عبد السلام وسمع منه ، وروى عنه الشيخ تقى الدين السبكى واختصر المحرر وعليه مؤخذات فيه ، وله "حقائق الكشف فى المنطق" ، [١٥١/ب] و"الغاية فى أصول الفقـه" ، "ومختصر فى أصول الدين" ، قيل : ما من علم إلا وله فيه مختصر . ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، ومن شعره :

"حَياة وعلمُ قُـدْرةٌ وإرادة .·. وسمعٌ وإبصارٌ كلامٌ مع البقـــا ،
صفاتٌ لذات الله جلَّ قَديمةٌ .·. لَدَى الأشعرىَّ الخيِّر فى العلم والتُّقَى ."

وله أيضًا :

"رثى لى عوَّدى إذ عاينونـى .·. وسحب مدامعى مثل العُيـون
وراموا كَحْل عينى قلت كفوا .·. فأصل بليتى كَحْل العُيُـون " .

مات بالقاهرة يوم الأربعاء سادس ذى القعدة من سنة أربع عشرة وستمائة .

١٥٠٧ – على بن هبة الله بـن أحمـد بـن إبراهيـم بـن حمـزة الإسـنائى نـور الديـن بـن الشهاب .

سمع الشيخ تقى الديـن والدميـاطى ، تفقـه علـى الجـلال الدشـناوى والبهـاء القفطى بقوص وبها درس وأفتى واشتغل ، وكان فقيهًا فاضلاً دينًا ، حكـى أن الشـيخ تقـى الديـن ذكر موانع الميراث يومًا فى الدرس ثم قال ثَمَّ مـانع آخـر وأمهلتكـم فيـه شـهرًا . قـال نـور الدين : ففكرت فجرى على ذهنى : "نحن معاشر الأنبياء لا نورث" [(١)] . فقلت : ياسيدى

١٥٠٧ – السبكى (١٠/٣٦٨) .

(١) أخرجه البخارى فى جزء من حديث طويل : كتاب فى فى الخمس – باب فرض الخمس (٦/٢٢٦) مع الفتح ، المغازى – باب حديث بنى النضير (٧/٣٨٩) مع الفتح فى جزء من حديث طويـل ، ومسلم : الجهاد – باب ٤٩ – ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ .

وإن كان معدومًا فى زمننا فشعر أنى عرفته . مات سنة سبع وسبعمائة بقوص .

١٥٠٨ – عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومى المصرى القاضى مجد الدين أبو الروح .

درس بمصر بزاوية الشافعى وبالمدرسة الناصرية ، وسمع المنذرى ، وعنه الشيخ تقى الدين السبكى ، مات فى ربيع الأول سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

١٥٠٩ – محمد بن إبراهيم بن أبى عبد الله الحلبى .

شيخ النحاة فى عصره ، ولد بحلب وانتصب بها ، ثم استوطن القاهرة للاشتغال وخرج من عنده فضلاء ، وتولى مشيخة التفسير بالجامع الطولونى والقبة المنصورية ، ومات بسكنه بالمدرسة القطبية فى جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن إحدى وسبعين سنة ، سمع وحدث وحفظ ثلث سيبويه ، وعلّق على المقرب ، وكان كثير المروءة حسن الخط منظمًا ، ومن شعره :

"قلت لما سبطوه وجرى دمعه ∴ الغالى على الخد البلق ،

غير بدع ما أبو فى معلمهم ∴ هو بدر سيروه بالشفق ." [١٥٢/أ]

١٥١٠ – محمد بن عبد الرحيم بن محمد العلامة صفى الدين الهندى الأصولى الأشعرى .

كان من أعلم الناس بمذهب الأشعرى ، سمع من الفخر بن البخارى ، وعنه شيخنا الذهبى ، وقرأ الأصول على سراج الدين صاحب التحصيل صنف "زبد الكلام فى علم الكلام" ، "ونهاية الأصول فى أصول الفقه" ، "والفائق" ، "والرسالة النسفية" فيه ، "والنهاية" ، ولد بالهند سنة أربع وأربعين وستمائة ورحل إلى اليمن سنة سبع وستين ، ثم حج وقدم إلى مصر وسافر إلى الروم ، وقرأ على سراج الدين ، ثم قدم دمشق واستوطنها سنة خمس وثمانين ، درس بالأتابكية والظاهرية الجوانية ، وأشغل الناس بالعلم إلى أن توفى

١٥٠٨ – السبكى (٣٧٩/١٠) .

١٥١٠ – السبكى (١٦٢/٩ – ١٦٤) .

بها سنة خمس عشرة وسبعمائة.

١٥١١ – محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صالح الشيخ قطب الدين السنباطى .

فقيه كبير تخرَّج به المصريون وصحح التعجيز ، وله "أحكام المبعض" سمع الأبرقوهى وغيره ، مات سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ، ودفن بالقرافة.

١٥١٢ – محمد بن على البادنبارى الفقيه تاج الدين الملقب بطوير الليل .

أحد أذكياء عصره ، قرأ المعقول على الشمس الأصفهانى شارح المحصول ، ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ، فضله ابن الرفعة على السنباطى وغيره ، مات سنة سبع عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، ومن فوائده : أنه أجاب عن السؤال المورود فى قوله تعالى : ﴿ لاتأخذه سنة ولا نوم ﴾ (١) . وتقريره أن السنة أعم من النوم ويلزم من نفى العام نفى الخاص فكيف قال ولا نوم بعد السنة ، وأجاب أن الأمر فى الآية على خلاف ما فهم والمنفى أولاً إنما هو الخاص وثانيًا العام ويعرف ذلك من قوله لا تأخذه أى لا تغلبه ولا يلزم من عدم أخذ السنة عدم أخذ النوم فقال ولا نوم . وعلى هذا فانتفى السؤال ، وإنما يصح إيراده أن لو قيل لا يحصل له سنة ولا نوم نعم ، ثم النفى ينفى أخذ النوم على هذا التقرير ، وما الفائدة فى ذكر السنة.

١٥١٣ – محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد الشيخ [١٥٢/ب] صدر الدين ابن المرَّحل .

تفقه على والده وعلى الشيخ شرف الدين المقدسى ، وسمع الحديث من القاسم الإربلى وغيره ، وبرع فى المذهب والأصلين ، وضرب المثل باسمه ، وكان إمامًا نظارًا مفرط الذكاء ، درس بدار الحديث الأشرفية والشامية والعزراوية وغير ذلك ، وبالقاهرة بزاوية الإمام الشافعى وبالمشهد الحسينى والناصرية ، وهو أول من درَّس بها وحصلت له وجاهة زائدة ، وجمع كتاب "الأشباه والنظائر" ولم يحرره ، وقد شرعت فى تهذيبه وترتيبه

١٥١١ – السبكى (٩/١٦٤ – ١٦٥) .

(١) سورة البقرة : الآية ٢٥٥ .

١٥١٣ – السبكى (٩/٢٥٣ – ٢٦٧) .

على أبواب الفقه ، وقد كمل ولله الحمد، ومن غرائبه أن صحح حكاية وجهين عن بعض الأئمة فيما إذا كشف عورته في الخلاء زائدًا على القدر المحتاج هل يأثم على كشف الجميع أو على القدر الزائد ، ولد سنة خمس وستين وستمائة بدمياط ، ومات بالقاهرة سنة ست عشرة وسبعمائة ، ومن شعره :

"يا رب جفني قد جفاهُ هُجُوعه ∴ والوجْدُ يعصى مُهجتى ويطيعه ،

يا رب قلبى قد تصدَّع بالنوى ∴ فإلى متى هذا البعاد يَرُوعُـــــهُ ،

يا رب بدرُ الحيِّ غاب عن الحمَى ∴ فمتى يكون على الخيام طُلوعُهُ ،

يا رب فى الأظعان سار فؤادُهُ ∴ وبوده لو كان سار جميعــــهُ ،

يا رب لا أدع البكاء فى حُبِّهم ∴ من بعدهم جُهْدًا لِمُقلٍّ دُمُوعـهُ ،

يا رب هَبْ قلب الكئيب تَجَلُّداً ∴ عَمّن يحبُّ قد دنا توديعُــــه ،

يارب هذا بينُه وبعـــــاده ∴ فمتى يكون إيابُه ورجوعـــهُ ،

يا رب أهلاً ما قضيت وإنمـــا ∴ أدعو بِعَوْدهم وأنت سمـــيعُهُ" .

وله أيضاً من قصيدة :

"بكيت على فقد الشباب المودع ∴ دمًا بعدما أفنيت دمعى ومدمعى ،

وبذلت من شكر الشبيبة صحوة ∴ من الشيب قالت للمسرة ودعى ،

فطلَّقت لذاتى ثلاثًا و لم يكـــن ∴ لها رجعة منّى إلى يوم مرجعى ."

١٥١٤ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزرى ثم المصرى أبو عبد الله .

الخطيب بالجامع الصالحى بالقاهرة ، ثم بالجامع الطولونى ، سمع الأبرقوهى ، وكان عارفًا بالأصلين ، والفقه ، والنحو ، والمنطق ، والبيان ، والطب ، ودرس بالمعزية بمصر [١٥٣/أ] وبالشريفية بالقاهرة ، وشرح منهاج الأصول واستوله القاضى سراج الدين ، ومباحثه التى ذكرها فى التحصيل والكلام عليها لابن مالك ، قرأ عليه الشيخ تقى الدين

السبكى علم الكلام ، ولد بجزيرة ابن عمر سنة سبع وثلاثين وستمائة ، ومات بمصر سادس ذى القعدة من سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

١٥١٥ - محمد بن يوسف بن أبى بكر الجزرى أبو عبد الله الشمس بن المحوجب ويعرف فى بلاده بابن العوام .

قرأ بالسبع وتفقه وأخذ المعقول عن الشمس الأصبهانى بقوص ، هو والجزرى السالف ، شرح منهاج البيضاوى ولم يكمله ، درس بالمتكوتمرية ، ثم بالمعزية بعد ابن الرفعة ، مات سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

١٥١٦ - محمود بن مسعود بن مصلح قطب الدين الشيرازى .

شارح ابن الحاجب وغيره ، كان إمامًا فى المعقولات مع قلة دين ، مات بتبريز فى رمضان سنة عشر وسبعمائة .

﴿ فصل فى الكنى على ترتيب حروف المعجم وغالبهم مرَّ ﴾

١٥١٧ - أبو البدر الكرخى إبراهيم بن محمد .

تقدم فى التاسعة عشرة .

١٥١٨ - أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهانى الصفار .

كان فقيهًا صالحًا كبير القدر ، سمع وحدث ومات سنة تسع وتسعين وثلثمائة .

١٥١٩ - أبو بكر الجرجانى عبد القاهر بن عبد الرحمن صاحب الجمل .

تقدم فى الثالثة عشرة .

١٥٢٠ - أبو بكر الفوركى أحمد بن محمد .

تقدم فى التاسعة عشرة .

١٥٢١ - أبو بكر النقاش محمد بن الحسن .

تقدم فى الخامسة .

١٥٢٢ - أبو بكر بن على المعروف بابن الإخشيد .

١٥١٥ - السبكى (٩/٢٧٥ - ٢٧٦) .

١٥١٦ - السبكى (١٠/٣٨٦) .

١٥١٨ - الإسنوى (٢/٣٠٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧١٤) .

فاضل مصنف ، إلا أنه معتزلى ، مات سنة ست وعشرين وثلثمائة عن ست وخمسين سنة .

١٥٢٣ - أبو بكر اللالكائى محمد بن هبة الله .

تقدم فى الثالثة عشرة .

١٥٢٤ - أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الطوسى .

كان فقيهًا إمامًا عارفًا بعلم الكلام ، قال عبد الغافر الفارسى : كان من مشهورى أصحاب الشافعى بالتدريس والفتوى وكثرة الحديث ، سمع وحدث . [١٥٣/ب] .

١٥٢٥ - أبو حنيفة المروزى عبد الرحمن بن الحسن .

تقدم فى الثانية عشرة ، قلت : وجملة من يكنى بأبي حنيفة تسعة عشر كصاحب المذهب الإمام .

١٥٢٦ - أبو رجاء الأسواني محمد بن أحمد .

تقدم فى الطبقة الرابعة .

١٥٢٧ - أبو روح شهاب بن عبد الله بن عبد المحسن العيسمى الأبهرى .

كان فقيهًا فاضلًا واعظًا ، تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وسمع وحدث ، ذكره الدبيثى فى تاريخ بغداد .

١٥٢٨ - أبو الطيب طاهر بن ثابت بن أبي المعالى بن ثابت القاضى البوازيجى .

ولد بها وتفقه بالموصل على العماد بن يونس ، وتولى نيابة القضاء بها ، ومات سنة اثنى وعشرين وستمائة قاله التفليسى .

١٥٢٩ - أبو عبد الله الفوركي محمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهانى .

سمع الكثير وتفقه بالبصرة على أبي حامد المروزى ، ودرس بأصبهان وأفتى ثلاثين سنة كذا نقله التفليسى عن أخيه الحافظ أحمد أنه ذكره في تاريخ أصبهان .

١٥٢٤ - الإسنوى (١٦٤/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٩/٢) .

١٥٢٧ - الإسنوى (١١٣/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٠/٢) .

١٥٢٨ - الإسنوى (٢٧٢/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٢/٢) .

١٥٢٩ - الإسنوى (٢٦٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٦/٢) .

١٥٣٠ - أبو عبد الله المروزى محمد بن الحسن .

تقدم فى الثالثة عشرة .

١٥٣١ - أبو الغنائم التغلبي هبة الله بن محفوظ .

تقدم فى الثانية بعد العشرين .

١٥٣٢ - أبو القاسم الربعى علي بن الحسين .

تقدم فى السادسة عشرة .

١٥٣٣ - أبو القاسم الزنجانى .

تقدم فى الثالثة عشرة .

١٥٣٤ - أبو القاسم الأبيوردى هاشم بن على .

تقدم فى الثامنة عشرة .

١٥٣٥ - أبو معز الطبري عبد الكريم .

تقدم فى الثالثة عشرة .

﴿ فصل فى الأبناء على ترتيب حروف المعجم ﴾

١٥٣٦ - ابن الأثير عز الدين أخو المبارك .

سلفا .

١٥٣٧ - ابن الأستاذ أحمد بن عبد الله ، وعمر .

أيضًا سلفا .

١٥٣٨ - ابن التلمسانى شرف الدين أبو محمد عبد الله بن علي الفهري .

كان إمامًا عالـمًا بالفقه والأصلين ذكيًا فصيحًا حسن التعبير ، تصدر للإقراء بمدينة مصر وانتفع به الناس ، وصنف شرحين على المعالم للإمام وشرحًا على التنبيه مبسوطًا سماه "المغنى" و لم يكمله ، نقل ابن الرفعة عنه مواضع كثيرة ، لا تحضرنى طبقته ولا مولده ولا وفاته . (١٥٤/أ)

١٥٣٨ - الإسنوى ترجمة رقم [٢٩٠] .

١٥٣٩- **ابن الأكفاني أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني الأنصارى الدمشقى .**

قال السلفي : كان حافظًا مكثرًا ، تفقه وكتب "تاريخ الشام" . قال ابن عساكر : تفقه على القاضى المروزى مدة لكنه لم يحكم الفقه . قال : مات سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

١٥٤٠ - **ابن الأكاب أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الصمد النيسابورى .**

- ويقال له الأكاف أيضًا - بتشديد الكاف - من تلامذة أبي نصر ابن الأستاذ أبي القاسم القشيرى ، إمام ورع مناظر ، مات سنة تسع وأربعين وخمسمائة ذكره ابن السمعانى وغيره . وذكرته فى الذيل أبسط من هذا .

١٥٤١ - **ابن الأنبارى عبد الرحمن .**

تقدم فى الثالثة بعد العشرين .

١٥٤٢ - **ابن برهان أحمد بن علي .**

تقدم فى السابعة عشرة .

١٥٤٣ - **ابن بري النحوى عبد الله .**

تقدم فى الرابعة بعد العشرين .

١٥٤٤ - **ابن النوقى هبة الله بن يحيى .**

تقدم فى الثالثة بعد العشرين .

١٥٤٥- **ابن الجاموس محمد بن إبراهيم .**

تقدم فى السابعة بعد العشرين .

١٥٤٦- **ابن الحرستانى عبد الكريم بن محمد .**

تقدم فى الثالثة بعد العشرين .

١٥٤٧- **ابن حمويه .**

١٥٣٩ - الإسنوى (١٠٢/١ - ١٠٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٥/٢) .

١٥٤٠ - السبكى (١٥١/٧ - ١٥٢) ، الإسنوى (١١٣/١ - ١١٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٠/٢) .

جماعة سبق ذكرهم معرفًا .

١٥٤٨- ابن خفيف .

تقدم فى الثالثة .

١٥٤٩- ابن الخراط عبد السلام بن علي .

سلف .

١٥٥٠ - ابن خطيب زملكا عبد الواحد .

سلف وولده وولد ولده .

١٥٥١ - ابن الخليل أحمد .

سلف فى التاسعة والعشرين .

١٥٥٢ - ابن درباس عبد الملك بن عيسى .

تقدم فى السادسة بعد العشرين .

١٥٥٣ - إبراهيم بن عثمان .

أيضًا تقدم فى الثامنة بعد العشرين .

١٥٥٤ - ابن الدهان المبارك .

تقدم فى السابعة بعد العشرين .

١٥٥٥ - ابن الرفاعي أحمد .

تقدم فى الثالثة بعد العشرين .

١٥٥٦ - ابن رفاعة السعدي عبد الله .

تقدم فى الثانية بعد العشرين .

١٥٥٧ - ابن سعادة علي .

تقدم فى الثامنة عشرة .

١٥٥٨ - ابن رزين عبد اللطيف .

١٥٥٨ - هو عبد اللطيف بن محمد بدر الدين أبو البركات الإسنوى ترجمته رقم [٥٤٩] الجزء الأول .

سلف .

١٥٥٩ - ابن السكري عبد الرحمن بن عبد العلي .

سلف في التاسعة بعد العشرين (١٥٤/ب) .

١٥٦٠ - ابن سكينة عبد الوهاب بن علي .

تقدم في الثامنة بعد العشرين .

١٥٦١ - ابن الشهاب علي بن عبد الله .

سلف .

١٥٦٢ - ابن الصائغ محمد بن عبد القادر .

سلف أيضًا .

١٥٦٣ - ابن خلوفى محمد بن أحمد .

تقدم في الخامسة عشرة .

١٥٦٤ - ابن عبدوس أحمد بن محمد .

تقدم في السابعة .

١٥٦٥ - ابن عثمان إبراهيم .

تقدم في الثامنة بعد العشرين .

١٥٦٦ - ابن العجمي عبد الرحمن .

تقدم في الثانية بعد العشرين .

١٥٦٧ - ابن عمر عبد الرحيم .

تقدم أيضًا بعد التاسعة والعشرين .

١٥٦٨ - ابن عين الدولة محمد بن عبد الله .

سلف .

١٥٦٩ - ابن العنبرى أبو الحسن على بن روح بن أحمد النهرواني .

تفقه على ابن النجيب السهروردى وتأدب على ابن الجواليقي ، ومات سنة خمس

١٥٦٩ - السبكى (٢٩٤/٨ - ٢٩٥) ، والإسنوى (٢٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٠/٢) .

عشرة وستمائة .

١٥٧٠ – ابن فرح أحمد .

سنف .

١٥٧١ – ابن المحاملي محمد بن أحمد .

تقدم فى الطبقة الثالثة عشرة .

١٥٧٢ – ابن المرَّحل عمر بن مكي وولده .

سلفا .

١٥٧٣ – ابن مالك محمد بن عبد اللـه .

سلف هو وولده .

١٥٧٤ – ابن مسكين الحسين بن الحارث بن معن محمد بن أبى الغنائم .

١٥٧٥ – ابن النجار محمد بن محمود .

تقدموا .

﴿ فصل فى الأنساب ونحوها على ترتيب حروف المعجم ﴾

١٥٧٥ ـ **مكرر الأرانى** براء مهملة ونون، بلاد فيها عدة مُدن منها (حابرة) وفيها البيلقان، ومن أران: **عبد الخالق بن أبى المعالى بن محمد**، كان فقيهًا دينًا ورعًا، تفق على ابن حمويه ولازم العماد بن يونس، ثم انتقل إلى خلاط يدرس بها ويفتى، مات بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، ذكره التفليسى.

١٥٧٦ – الآمدى علي بن أبي علي

تقدم فى التاسعة بعد العشرين .

الإربلي :-

جماعة منهم .

١٥٧٧ – أبو العباس الخضر بن نصر بن عقيل .

١٥٧٧ -السبكى (٨٣/٧) ، والإسنوى (١١٨/١ - ١١٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٩/٢) ، وابـن قاضى شهبة (٧/٢ - ٨) .

كان فقيهًا صالحًا ثقة ، تفقه على الكيا الهراسى وغيره ، وبنيت له ببلده مدرسة ، وهو أول من درس بإربل ، وصنف فى التفسير والفقه وغيرهما ، (١٥٥/أ) وانتفع به صاحب الاستقصاء وابن أخيه نصر بن عقيل ، ولد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وستين وخمسمائة بإربل ، ودفن بمدرسته ، ثم تولاّها ابن أخيه المذكور ، ثم شنع عليه صاحب إربل فأخرجه منها وانتقل إلي الموصل قاله ابن خلكان ، ومن إربل أيضًا :

١٥٧٨ - القاضي أبو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن مخلد الخالدى الحصكفى .

لأنه تولى قضاء حصن كيفا ، ولد بالموصل سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، وسمع بها من جماعة ، وقدم دمشق رسولاً ، ثم سكن الموصل ، ومات بها سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ذكره الذهبي فى تاريخه ، ومن إربل أيضًا :

١٥٧٩ - أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز .

برع فى المذهب وأعاد بنظامية بغداد ، وكان شاعرًا بارعًا ، ومن شعره ما أسلفته فى الطبقة الثالثة بعد العشرين من الطبقة الأولى.

١٥٨٠ - الأزرقى أحمد بن محمد .

تقدم فى الطبقة الأولى.

١٥٨١ - الأسوانى .

جماعة تقدم منهم أبو حنيفة ، ومنهم

١٥٨٢- أبو رجاء .

ومنهم أيضًا :

١٥٨٣- القاضي الرشيد أبو الحسين أحمد ابن القاضي الرشيد أبى الحسن على ابن القاضي الرشيد أبى إسحاق إبراهيم المعروف بابن الزبير .

١٥٧٨ - الإسنوى (١١٩/١ - ١٢٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٥٠) .

١٥٧٩ - السبكى (١٢٦/٦ - ١٢٧) ، والإسنوى (١٢٢/١ - ١٢٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٦/٢) .

١٥٨٣ - الإسنوى (١١٦/٢ - ١١٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧١٠/٢) واسمه أحمد بن على بن إبراهيم بن محمد الزبير الغسانى الأسوانى .

ذكره العماد الأصبهانى فى الخريدة وأثنى عليه فقال : كان ذا علم غزير وفضل كبير وله رسالة أودعها فى كل علم مشكله ومن كل فن أفضله ، وكان عالمًا بالهندسة والمنطق وعلوم الأوائل ، شاعرًا وله ديوان فى شعر الزمان ومن شعره :

"إذا ما بنت بالحر دار يوردها ∴ ولم يرتحل عنها فليس بذى حرم ،

وكقبة بها صبا ألم يدر أنه ∴ سيزعجه منها الحمام على رغم ،

ولم تكن الدنيا تضيق على من ∴ يرى الموت خيرًا من مقام على هضم"

ترجم له ابن خلكان أيضًا ، وقال : كان هو وأخوه القاضى المهذب مجيد بن السعد وكان لهما ديوانان ، ثم نقل عن السلفى أنه قال : تولى المذكور نظر الإسكندرية بغير اختياره فأقام بها قريبًا من أربع سنين ، [١٥٥/ب] ثم قيل : مات فى المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

الأصبهانى جماعة متقدمون ومتأخرون منهم :

١٥٨٤ - النظار أبو على الحسن بن سليمان بن عبد الله النهروانى .

ذكره ابن عساكر فى "تبيين كذب المفترى" فقال : كان فقيهًا نظارًا فصيحًا تفقه على أبى بكر الخجندى وغيره ، وولى قضاء خورستان ، ثم درس بنظامية بغداد ، مات سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ودفن بقرية الشيخ أبى إسحاق ومنهم :

١٥٨٥ - أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم .

كان إمامًا معتبرًا تفقه على الخجندى أيضًا وارتفع شأنه وبعد صيته وصار أوحد وقته والمرجوع إليه فى بلده ، وأملى وحدث ووعظ فأحسن ، قصد بالقتل مرات فسلم ، ومات فجأة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، ذكره ابن السمعانى .

١٥٨٤ - السبكى (٦٢/٧ - ٦٣) ، والإسنوى (١٠٤/١ - ١٠٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٧/٢) .

١٥٨٥ - السبكى (٢٨٥/٧) ، والإسنوى (١٠٥/١ - ١٠٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٠/٢) .

١٥٨٦ - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عاصم بن يحيى كاتب الحكم .

رحل إلى مصر وتفقه وصنف فأكثر ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين .

١٥٨٧ - البادرانى عبد الله سلف .

١٥٨٨ - البرانى أبو بكر محمد بن محمد بن على بن أبى الفوارس البخارى المعروف بالنجيب البرانى .

نسبة إلى البرانية إحدى قرى بغداد ، كان فقيهًا صالحًا حسن السيرة يرجع إليه فى الفتوى ، سكن ينج ديه ، ومات بمرسنت سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، ذكره ابن السمعانى فى مشيخته .

١٥٨٩ - البزرى عبد الله بن محمود .

تقدم فى الثامنة عشرة .

١٥٩٠ - الخويقى أحمد بن طاهر .

تقدم فى السادسة .

١٥٩١ - الجيلى شافع بن عبد الرشيد .

١٥٩٢ - وعبد العزيز بن الكريم .

تقدما بعد هذه .

الجزى . ويقال الجنيزى .

نسبة إلى جنيزة بلدة من أذربيجان وأرمينية ويقال لها كَنْجَه كما قاله ابن الصلاح منها أصلاً .

١٥٩٣ - أبو الفضل إسماعيل بن على بن إبراهيم .

تفقه على ابن المسلم وغيره وسمع ، مات بدمشق سنة سبع وثمانين وخمسمائة عن تسعين سنة ، وولد بها أيضًا ، وأصله من خُبرَه كما سلف . [١٥٦/أ]

١٥٨٦ - السبكى (٢٤١/٢) ، والإسنوى (٤١٦/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٥٤/٢) .

١٥٨٨ - السبكى (٣٩٣/٦) ، والإسنوى (٢٥١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٣/٢) .

١٥٩٣ - السبكى (٥٢/٧ - ٥٣) ، والإسنوى (٣٧٠/١ - ٣٧١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٧/٢) .

١٥٩٤ - الحازمي محمد بن موسى.

تقدم فى الرابعة بعد العشرين .

١٥٩٥ - الخيوقى.

تقدم في السادسة بعد العشرين .

١٥٩٦ - الحوجي محمد بن ناماور .

سلف .

١٥٩٧ - الزهري الفضل بن أحمد بن محمد بن يوسف الاملى من ولد سعد بن أبى وقاص .

ويعرف أيضًا بالبصرى ، ترجم له ابن السمعانى وسمع من القاضي أبى الطيب ، ومات سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وقد جاوز الثمانين .

١٥٩٨ - الزّبدي أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسنى البغدادي .

الفقيه المحدث الزاهد الناسك الخيّر أحد الأعيان ، حدث وانتخب ، ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، ومات فى حياة أبويه فى شوال سنة خمس وسبعين قاله ابن الدبيثى فى تاريخه .

١٥٩٩ - الشاطبى قاسم بن فيرة .

تقدم فى الرابعة بعد العشرين .

١٦٠٠ - العراقي إبراهيم بن منصور .

تقدم فى الخامسة عشرة ، وفى هذه الطبقة أيضًا **على بن محمد العراقي** [١]

١٦٠١ - العنبرى يحيى بن محمد .

١٥٩٧ - السبكى (٣٠٣/٥ - ٣٠٤) ، والإسنوى (٩٢/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٧/٢) .

١٥٩٨ - السبكى (٢١٢/٧-٢١٣) ، والإسنوى (٢٦٥/١-٢٦٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٨/٢) .

(١) انظر ترجمته :

السبكى : (٢٦٧/٥) ، والإسنوى (٢١١/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٥/٢) .

تقدم فى الرابعة .

١٦٠٢ - الغزالي أحمد بن محمد أخو الإمام .

تقدم فى السابعة عشرة .

١٦٠٣ - المرعشى محمد بن الحسن .

تقدم فى الخامسة .

١٦٠٤ - النقاش محمد بن الحسن .

تقدم فيها أيضًا .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدًا ﴾

وإذ فرغنا من الطبقة الثانية المشتملة على ست وثلاثين طبقة فلنشرع فى الطبقة الثالثة ، وهم جماعات أدركناهم وأخذنا عن بعضهم كما سنبينه إن شاء الله .

١٦٠٥ - إبراهيم بن بهاء الدين إسحاق بن إبراهيم المناوي .

كان فاضلًا عالمًا ديِّناً وافر العقل عزيز المروة ، أخذ عن عمه القاضى ضياء الدين المناوي الآتى وتخرج ودرسَ فى الحديث والفقه ، وأعاد واشتغل وأفتى وشرح فرائض الوسيط والعالمين فى الأصول ، قرأت عليه قطعة منه ، وناب فى القاهرة ومصر وأعمالها عن قاضي القضاة عز الدين في حضوره وغيبه ، واستمر على ذلك إلى أن مات سعيدًا حميدًا (١٥٦/ب) فى شهر رجب من سنة سبع وخمسين - سقى الله ثراه - وولده درس أيضًا بالقاهرة وأعاد وناب فى الحكم ، ومات سنة ثمان عشرة وسبعمائة .

١٦٠٦ - إبراهيم بن عبد الله بن على الحكري .

نسبة إلى الحكر مكان بظاهر القاهرة ، كان إمامًا فى القراءات مفسرًا نحويًا فريد القراءات فى المحراب ، وله إقبال على التعجيز ، وكان كريمًا كثير المروءة طارحًا للكلف ، مات شهيدًا بالطاعون عاشر ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر .

١٦٠٥ - العبادى (٥٠) ، والشيرازى ١٧١، والسبكى (٢٥٦/٢ - ٢٥٧) ، والإسنوى (١/ ٣٩٦ - ٣٩٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٦٩٩/٢) ، وابن هداية الله (٣٦) .

١٦٠٧ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى الشيخ برهان الدين بن الفركاح .

شيخ الشافعية بالشام فى زمنه ، كان متصديًا لنشر العلم وإفادة الطلبة ، ورعًا زاهدًا اقتصر علي تدريس البادرائية ، وعُرِضَ عليه قضاء الشام فامتنع وولى خطابة دمشق أياما ، ثم تركها ، تفقه على والده الشيخ تاج الدين السالف ذكره ، وسمع الحديث من ابن عبد الدايم وأجاز له ، وله على التنبيه تعليقة كبيرة حسنة وفيها طول ، وتعليقة على مختصر ابن الحاجب ، مات بدمشق في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة عن سبعين سنة سوى أشهر .

١٦٠٨ - إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل أبو إسحاق الجَعْبَري .

ذو تصانيف ، إمام فى القراءات مشهور ، تفقه على صاحب التعجيز وكمَّل شرحه ، وسمع من جماعة ، ولد بجعبر سنة أربعين وستمائة ، ومات سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة .

١٦٠٩ - أحمد بن الحسن الخارْبردى الشيخ فخر الدين .

نزيل تبريز ، مات بها فى رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة ، شرح منهاج البيضاوى وقيل : إنه اجتمع بمُؤَلفه وأخذ عنه . وشرح مختصر ابن الحاجب فى التصريف ، وله على الكشاف حواش مشهورة ، وعلى الحاوي الصغير شرح لم يكمل ، وكان إمامًا عالمًا عاملاً مواظبًا على الاشتغال والإفادة .

١٦١٠ - أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله المعروف / [١٥٧/أ] بابن النقيب .

كان عالـمًا مفتيًا أخذ العربية عن والده وأبى حيان ، واشتغل وأعاد بالمنصورية ، وتصدر بالجامية والأشرفية وتصدرت بعده بهما ، وكان كثير الحج والمجاورة ، واختصر الكفاية وصحح المهذب ، وله نكت على المنهاج ، ولد سنة اثنين وسبعمائة ، ودفن خارج باب النصر - سقى الله ثراه .

١٦٠٧ - السبكى (٣١٢/٩ - ٣١٣) .

١٦٠٨ - السبكى (٣٩٨/٩ - ٣٩٩) .

١٦٠٩ - السبكى (٨/٩-١٧).

١٦١١ - أحمد بن محمد بن سليمان الواسطي الأصل المعروف بالوجيزي .

لكونه كان يحفظ الوجيز للغزالي ، كان إمامًا بارعًا كثير الاشتغال ، أعاد بالظاهرية وجامع الأقمر وناب فى الحكم بالقاهرة ومصر ، ولد بأشمون الرمان سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، ومات ثامن رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة .

١٦١٢ - أحمد بن محمد بن قيس أبو العباس بن الظهير الشيخ شهاب الدين بن الأنصارى .

شيخ الشافعية بمصر ، ولد فى حدود الستين والستمائة بالجيزة ، وأخذ الفقه عن التزمنتى الظهير والسديد ، وسمع من ابن خطيب المزَّة جزء الغطريف ، وحدث بالقاهرة والإسكندرية وبرع فى المذهب ، وشاع اسمه وبعد صيته ويعرف فى الإسكندرية بالشافعي ، درس بالحافظية بها ، وأخبرني الشيخ الصالح شهاب الدين القونوي بها أنها بقيت معه خمسين سنة ومات عن تدريس المشهد الحسينى بالقاهرة وعن إعادة الظاهرية ، حضرت عنده فيهما ، وكان فوض إليه تدريس الشامية البرانية ، والقدراوية بدمشق فكره الانتقال إلى الشام فأعطاها للشيخ زين الدين بن المرحل ، وأخذ المشهد الحسينى واستقر به إلى أن مات ، وكان درس بالخشابية بمصر ثم عزل لإساءة تصرفه بإيجاز وقفه لبعض المتجوهين ، مات شهيدًا بالطاعون فى يوم عيد الأضحى سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

١٦١٣ - أحمد بن محمد بن أبى الحزم مكى بن ياسين أبو العباس الشيخ نجم الدين القمولي .

الفقيه الورع صاحب "البحر المحيط فى شرح الوسيط" (١٥٧/ب) وهو كتاب جليل جامع لأشتات المذهب ، ثم لخصه فى "الجواهر" وهى جليلة أيضًا ، وشرح مقدمة ابن الحاجب ، وشرح الأسماء الحسنى وكمل تفسير ابن الخطيب ، قيل : كان لسانه لا يفتر من قول لا إله إلا الله . ولى حسبة مصر وتدريس الفابرية بها والفخرية بالقاهرة ونيابة الحكم

١٦١١ - الإسنوى (٣١٣/٢ - ٣١٤) .

١٦١٢ - السبكى (٢٨/٩ - ٢٩) .

١٦١٣ - السبكى (٣٠/٩ - ٣١) .

بهما ، مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة عن ثمانين سنة ، وقمولة بلدة بالمغرب من الأعمال القوصية قريبة من قوص .

ومنها محمد بن إدريس نجم الدين القمولي [1] .

كان إمامًا في الفقه فاضلًا في علوم أخرى ، عابدًا خيرًا ، حجَّ ومات بقوص سنة سبع وسبعمائة .

وأخوه زين الدين عبد الله قاضي القدس وسيوط [2] .

مات بها سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

١٦١٤ - أحمد بن يحيى بن إسماعيل الشيخ شهاب الدين بن جَهْبَل الكلابي الحلبي الأصل .

سمع ابن البخاري وغيره ، ودرس وأفتى واشتغل مدة بالقدس ثم بدمشق ، ودرس بالبادرائية وحدَّث ، وسمع منه العلم البرزالي ، ومات سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

١٦١٥ - أحمد بن يوسف بن محمد الحلبي الأصل المعروف بالنحوي .

كان فقيهًا بارعًا في النحو والتفسير وعلم القراءات ، وشارك في الأصول ، خيرًا دينًا ، شرح "التسهيل" ، وله "الإعراب" ، "والتفسير" أيضًا ، وبقي من هذا أوراق قلائل ، "وشرح الشاطبية" تصدر لإقراء السبع بالجامع الطولوني ، وأعاد بالشافعي ، وناب في القاهرة ، وتولى نظر الأوقاف بها إلى أن مات سنة ست وخمسين وسبعمائة .

١٦١٦ - إسماعيل الملك المؤيد عماد الدين بن الملك الأفضل علي بن محمود .

أحد بني أيوب صاحب حماة ، كان جامعًا للعلوم الشرعية والعقلية كريمًا ، صنف في كل علم ، مات ببلده حماة في المحرم سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة .

١٦١٧ - جعفر كمال الدين أبو الفضل الإدفوي .

---

(١) انظر ترجمته :
الإسنوي : (٢/١٧٠) .

(٢) الإسنوي (٢/١٧٠) .

١٦١٤ - السبكي (٩/٣٤ - ٩١) .

١٦١٥ - الإسنوي (٢/٢٨٨) ، والدرر الكامنة (١/٣٦٠ - ٣٦١) .

نسبة إلى إدفو بلدة قريبة من أسوان ، وحكى الرشاطى عن بعضهم إعجام الدال وعن بعضهم بالتاء بدل الدال ، كان فاضلًا عالمًا بحاثًا محدثًا أديبًا شاعرًا ، درس فى الحديث بمسجد ابن البابا ، وأعاد بالصالحية ، وصنف فى أحكام السماع فأمعن وأفاد ، مات قبيل الطاعون ، وقد جاوز الستين . [١٥٨/أ]

١٦١٨ - حسين بن على بن سيد الكل الأنصارى الشيخ نجم الدين الأسوانى .

العالم الخبير ، سمع بالإسكندرية ومصر والحجاز ، وحدث وتجرّد ، أعاد بالشريفية ، وتصدر للإقراء بمدرسة آل ملك الحوكندا روَرَانية يقرئ بها ، ومات ليلة الخميس ، ودفن صبيحتها بتربته إلى خارج باب النصر عام تسعة وثلاثين وسبعمائة . وأُسوان بضم الهمزة آخر أعمال الصعيد كذا قيدها الرشاطى بضم الهمزة ، وكذا صاحب الإمام كلامه على تخليل أصابع الرجلين ، وأما ابن السمعانى فقيدها بالفتح وهو غريب قال ابن خلكان : قال لى الحافظ المنذرى : الصواب الضم لا كما زعمه ابن السمعانى . وقد أسلفنا ذلك أيضاً ، وكان للشيخ أخوان صالحان من أهل العلم ، الزبير قرأ بالسبع وسكن المدينة ، وحسن مات قبل أخيه حسين بنحو خمس عشرة سنة .

١٦١٩ - عبد الله بن عبد الرحمن الشيخ بهاء الدين بن عقيل .

كان إماماً نحوياً مفسراً مقرئاً ، قرأ بالسبع على التقى الصائغ ولازم أبا حيان ، والشيخ علامى الدين القونوى ، وناب فى القضاء عن الجلال وعن ابن جماعة ، ثم اشتغل به أياماً نحو ثمانين يوماً ، ثم مات معزولاً ليلة الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الأول من سنة تسع وستين وسبعمائة ، ودفن بالفراقة ، شرح الألفية ، والتسهيل وقطعة فى التفسير ، والفقه ، ودرس بالقطبية وجامع القلعة وجامع ابن طولون والزاوية بمصر .

١٦٢٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار المعروف بقصد .

شارح المختصر ، و"المواقف" ، و"الجواهر" وغيرها ، كان إماماً فى علوم محققاً ، وصنف فى المعانى والبيان أيضاً ، تولى قضاء القضاة بمملكة أبى سعيد ، وكان جواداً ، مات سنة

١٦٢٠ - السبكى (٤٦/١٠ - ٤٧) ، وبغية الوعاة (٧٥/٢ - ٧٦) ، والإسنوى (٢٣٨/٢) ، والنجوم الزاهرة (٢٨٨/١٠) ، وشذرات الذهب (١٧٤/٦ - ١٧٥) ، والبدر الطالع (٣٢٦/١ - ٣٢٧) .

ثلاث وخمسين وسبعمائة .

١٦٢١ – عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن على نجم الدين الأسوانى أبو القاسم .

ولد بها سنة سبع وسبعين وستمائة ، وتفقه بالشيخ بهاء الدين القفطى ، وانتفع به جماعة من أهل الصعيد ، وقرأ القراءات وتردد إلى الحج ، وكان أول حجه [١٥٨/ب] سنة أربع وسبعمائة ، ثم سنة ثمان وعشرين ، ثم ثلاث وثلاثين ، ثم أقام بمكة إلى أن توفى بها ثالث عشر ذى الحجة سنة خمسين وسبعمائة بمنى ، ونقل إلى المعلى ، وكان عزمه إلى مصر والرى فاختار الله له قبض روحه هناك ، واختصر الروضة ، وله تصانيف فى الجبر والمقابلة ، وكان فاضلاً صالحاً زاهداً ورعاً قانتاً لله ، حضرت عنده بمكة سنة أربع وأربعين .

١٦٢٢ – عبد الرحيم بن الحسن بن على الإسنوى .

شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم ومدرسهم ذو الفنون فى الأصول والفقه والعربية والعروض وغير ذلك ، صنف "الطبقات" ، و"الكوكب" ، و"التمهيد" ، و"المهمات على الرافعى والروضة" ، و"الألغاز" ، و"التنقيح" ، و"التصحيح" ، و"الجواهر" ، و"شرح العروض" ، و"أوهام الكفاية" ، و"شرح منهاج البيضاوى" ، وله "زوائد على منهاج الأصول" ، وقطعتين على منهاج النووى ، وقطعة من مختصر الشرح الصغير وأخبرنى أنه سود الأشباه والنظائر ، والفروق ، وله أحكام الحيانى ، حضر عند القطب السنباطى وغيره ، وقرأ الأصول على الشيخ علاء الدين القونوى ، والعربية على والده وبعده على أبى حيان ، ودرس بالإقنعارية ، والفاضلية ، والفارسية ، وبالتفسير بالجامع الطولونى وتصدر بالملكية ، وأعاد بالناصرية والمنصورية ، وغيرها ، مولده سنة أربع وسبعمائة ، ومات فجأة ليلة الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة اثنين وسبعين وسبعمائة ، وكانت جنازته مشهورة .

١٦٢١ – السبكى (٨١/١٠) ، والإسنوى (١٧٧/١ – ١٧٩) ، وشذرات الذهب (١٦٧/٦) ، مرآة الجنان (٣٣٤/٤) ، والنجوم الزاهرة (٢٤٨/١٠) ، والدرر الكامنة (٤٥٩/٢) .

١٦٢٣ – عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الكردى يعرف بابن الخطيب الأشمونيين .

كان فاضلاً كريماً رئيساً ذا حشمة وافرة ، درس وأفتى وصنف على حديث المجامع فى رمضان مجلداً مشتملاً على ألف فائدة وفائدة ، تولى قضاء الأعمال القوصية ، ثم قضاء المحلة ، ثم قدم القاهرة فى أواخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة ورسم بتدريس المعزية بمصر عند ولاية [١٥٩/أ] الزرعى للشام ، فمات عقب ذلك .

١٦٢٤ – عبد العزيز بن محمد بن جماعة قاضى القضاة عز الدين .

ولد بقاعة العادلية من دمشق فى المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة ، درس وأفتى وصنف وخطب وتولى الوكالة الخاصة والعامة وقضاء القضاة بمصر فى جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ، ومات بمكة فى جمادى الآخرة أيضاً من سنة سبع وستين وسبعمائة وانفصل عن المنصب ، ثم أعيد بعد ثمانين يوماً واستعفى قبل موته بسنة فعفى ودخل عليه ولى الأمر فلم يجب ، مكث فى قضاء مصر نحو ثلاثين سنة .

١٦٢٥ – عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين .

سلف فى أواخر الطبقة الثانية مع أبيه .

١٦٢٦ – عبيد الله بن برهان الهامشى الحسينى المعروف بالعنبرى .

شارح كتب البيضاوى "العامة" ، و"المنهاج" ، و"المصباح" ، و"الطوالع" ، كان إماماً فى المعقول ، ذا حظ وافر فى المنقول ، مات بتبريز سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

١٦٢٧ – على بن إسماعيل بن يوسف .

قاضى القضاة علامى الدين أبو الحسن القونوى ، ولد سنة ثمان وستين وستمائة ، وقدم دمشق فى أول سنة ثلاث وتسعين ، فسمع من ابن النواس وغيره ، ودرس وناظر ثم قدم القاهرة سنة سبعمائة ، وسمع من الدمياطى والأبرقوهى واشتغل ودرس بالشريفية ، وتولى مشيخة سعيد السعداء وتخرج به فضلاء ، وكان متقناً بارعاً ، ثم تولى قضاء القضاة

١٦٢٣ – السبكى (١٠/٨٢ – ٨٤) ، وشذرات الذهب (٦/٧٧) ، والبداية والنهاية (١٤/١٣١) ، والدرر الكامنة (٢/٤٧٨) ، وحسن المحاضرة (١/٤٢٤) .

١٦٢٧ – السبكى (١٠/١٣٢ – ١٣٣) ، والإسنوى (٢/٣٣٤ – ٣٣٦) ، مرآة الجنان (٤/٢٨٠) ، وشذرات الذهب (٦/٩١) ، والبداية والنهاية (١٤/١٤٧) ، والبدر الطالع (١/٤٣٩ – ٤٤١) .

بالشام ، وحدث بدمشق ، أخرج له مشيخة ، سمع منه الذهبى وذكره فى معجم شيوخه ، وشرح الحاوى ، واختصر منهاج الحليمى وشرح التعريف فى التصوف ، وصنف فى حياة الأنبياء فى قبورهم ، وله مسئلة اللعن ، مات بدمشق فى منتصف ذى القعدة سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، ودفن بالصالحية ، ومن شعره : ما ذكره جوابا عن أبيات نظمها بعض يهود الشام - قبحه الله - والذى قاله اليهودى : /[١٥٩ب]

أيا علماء الدين ذمى دينكـــم ∴ تحيَّر ردوه بأوضح حجـــة ،

إذا ما قضى ربى بكفرى بزعمكـم ∴ ولم يرضه منى فما وجه حيلتـى ،

دعانى وسد الباب عنى فهـــل ∴ إلى دخولى سبيل بينوا لى قضيتـى ،

قضى بضلالى ثم قال ارض بالقضاء ∴ فها أنا راضى بالذى فيه شقوتـى ،

فإن كنت بالمقضى يا قوم راضـياً ∴ فربى لا يرضى بشؤم بليتـى ،

وهل لى رضى ما ليس يرضاه سيدى ∴ وقد حرت دلونى على كشف كربتي ،

إذا شاء ربى الكفر منى مشيئـة ∴ فهأنا راضٍ باتباع المشيئـة ،

وهل لى اختيار أن أخالف حكمـة ∴ فبالله فاشفوا بالبراهين علتـى ،

فأجاب الشيخ بأبيات منها :

صدقت قضى الرب الحكيم بكل ما ∴ يكون وما قد كان وفق المشيئة ،

وهـذا إذا حـقـقـتـه مـتـأمـلاً ∴ فليس بسد الباب من بعد دعوة ،

لأن من المعلوم أن قضـاءه ∴ بأمر على تعليقه بشريطـة ،

يجوز ولا يأباه عقل كما تـرى ∴ حدوث أمور بعد أخرى نابتِ ،

كما الرى بعد الشرب والشبع الذى ∴ يكون عقب الأكل فى كل مرة ،

فليس ببدع أن يكون معلقاً ∴ قضاء الإله الحق رب الخليقة ،

بكفرك مهما كنت بالبغى مناقضًا ∴ تعاطى أسباب الهدى مع كنّة ،

ومن جملة الأسباب مما رفضته ∴ مع الأمر والإمكان لفظ الشهادة

١٦٢٨ – على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن مسوار بن سوارى بن سليم السبكى العلامة .

ذو الفنون ، تقى الدين أبو الحسن بقية العلماء ، ولد فى صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة بسبك من أعمال المنوفية ، وتفقه فى صغره على والده ، ثم على جماعة منهم ابن الرفعة ، وقرأ الفرائض على الشيخ عبد الله الغمارى المالكى ، والأصلين على العلاء الباجى ، والخلاف على السيف البغدادى ، والنحو على أبى حيان ، والحديث على الدمياطى ، والتفسير على [١٦٠/أ] العلم العراقى ، والقراءات على ابن الصائغ ، وصحب فى التصوف الشيخ تاج الدين بن عطاء الله ، ورحل إلى الإسكندرية عام أربع وسبعمائة ، ثم رحل إلى الشام فسمع بها وناظر وسمع بالقدس وغيرها ، ثم عاد إلى مصر فاشتغل ودرس بالقبة المنصورية ، والكهارية ، وتولى ميعاد جامع ابن طولون وغيره ، وحج سنة ست عشرة ، ورد على ابن تيمية فى مسألة الطلاق ، والزيارة ، وشرع فى التفسير ، وتكملة شرح المهذب ، وعمل منها قطعة ، وشرح من منهاج النووى إلى الطلاق فى قطعة كبيرة ، وله غير ذلك من التصانيف ، ثم تولى قضاء الشام بعد وفاة القاضى جلال الدين فى تاسع عشر جمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وجلس للتحديث بالكلابية ، وسمع عليه معجمه بحضرة المزى والذهبى وغيرهما ، ودرس بعد وفاة المزى بدار الحديث الأشرفية وبعده ابن النقيب بالشامية البرانية ، ثم نزل على القضاء لولده تاج الدين ، ثم نزح إلى مصر واجتمعت به إذ ذاك فأقام بها دون العشرين يوماً ، ثم مات بشاطئ النيل فى

١٦٢٨ – السبكى (١٠/١٣٩ – ١٤٠) ، وما بعدها ، والبداية والنهاية (١٤/٢٥٢) ، وتذكره الحفاظ (٤/٧ – ١٥) ، شذرات الذهب (٦/١٨٠ – ١٨١) ، والنجوم الزاهرة (١٠/٣١٨ – ٣١٩) ، وابن هداية الله (٢٣٠ – ٢٣١) ، والإسنوى (٢/٧٥ – ٧٦) ، والدرر الكامنة (٣/١٣٤ – ١٤٢) ، وحسن المحاضرة (١/٣٢١ – ٣٢٨) .

ليلة يسفر صباحها عن يوم الاثنين رابع جمادى الآخرة من سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وصلى عليه بباب النصر ، ودفن بمقابر الصوفية .

١٦٢٩ - ووالده عبد الكافى القاضى زين الدين .

من أهل سُبك العبيد بالديار المصرية ، ولد سنة تسع وخمسين وستمائة أو نحوها ، تفقه على السديد والظهير ، وقرأ الأصول على القرافى ، وناب فى القضاء ببعض أعمال القاهرة عن الشيخ تقى الدين القشيرى ، وسمع من ابن خطيب المزة وغيره ، وخرجت له مشيخة ، وحدث بالحرمين وغيرها ، مات قاضياً بالمحلة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، وفى عصر يوم الثلاثاء سابع ذى الحجة من سنة إحدى وسبعين ، توفى القاضى تاج الدين السالف بالشام ، ودفن من الغد ، ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، سمع وصنف فى الأصول ، والفقه ، وطبقات الشافعية أيضاً وغير ذلك ، ودرَّس بالعادلية ، والأشرفية ، والأمينية ، والغزالية ، والشامية البرانية ، وخطب بالجامع الأموى ، وكان قد عزل عن دمشق ، ثم أعيد ، ثم عزل ثم أعيد ، وفى رجب سنة ثلاث وسبعين جاء نعى الإمام العلامة بهاء الدين أخوه من مكة ، ودفن بباب المعلى ، ومولده سنة تسع عشرة ، ودرس بالمنصورية خمس وثلاثين ، وبالشيخونية ، والأوزاعية ، والسيفية ، والكهارية ، وفى آخر عمره خطب بالجامع الطولونى ، وخطب به وتمشيخ بميعاده ، وتقضى بالإمام وبعساكر مصر ، سقى الله ثراه ، وصنف وأفتى . /[١٦٠ب]

١٦٣٠ - على بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى البكرى التميمى المصرى الشيخ نور الدين العالم .

الزاهد الورع المخاطر بنفسه فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وقصته مع الملك الناصر معروفة ، مات سنة أربع وعشرين وسبعمائة وله :

١٦٢٩ - السبكى (٨٩/١٠ - ٩٥) ، والبداية والنهاية (١٧٢/١٤) ، والنجوم الزاهرة (٣٠٧/٩) ، والدرر الكامنة (١٠/٣) .

١٦٣٠ - السبكى (٣٧٠/١٠ - ٣٧١) ، والبداية والنهاية (١١٤/١٤) ، وشذرات الذهب (٦٤/٦) ، الدرر الكامنة (٢١٤/٣ - ٢١٥) ، وحسن المحاضرة (٤٢٣/١ - ٤٢٤) ، والإسنوى (٢٨٨/١ - ٢٨٩) .

"كن يا عليّ على الطريق الأقوم ∴ وأذعن بخلاف الأنام وسلـم ،

ودع الهوى والنفس عنك بمعزل ∴ والوجه منك أقم لدين قيـم"

١٦٣١ - علي بن عبد الله بن الحسن بن أبي بكرالشيخ تاج الدين أبو الحسن التبريزى .

نزيل القاهرة ، وكان فاضلاً فى علوم كثيرة ، من أعرف الناس بالحاوى الصغير ، وبالأصول ، والحساب ، حج من بلاده سنة اثنين وعشرين وسبعمائة ، وقدم مصر فنزل بالحسامية ، فأحدث ابن واقفها له بها تصدرًا ، حضرت فيه عنده وأنا الآن متصدر به ، وأضيف إليه التدريس بها أيضاً ، وحصل له فى آخر عمره صمم بحيث أنه كان يقرئ والكتاب بيده ويشير إلينا هل فهمتم ، صنف فى الحساب ، وشرح المصباح ، وعمل أحكاماً فى علم الحديث وأسمعها سمعت عليه بعضها سماها "القسطاس" تعب عليها كثيراً ، وأفرد أحاديث الضعفاء فى جزئين ، وكان خيراً ملازماً للعبادة والبر ، ثم أصابه فالج فمات به فى رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة ، ودفن بتربته بالروضة خارج باب البرقية ، سقى الله ثراه .

١٦٣٢ - عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس بن الكتانى .

الفقيه الأصولى شيخ الشافعية الشيخ زين الدين ، ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة بالقاهرة ، ثم سافر به أبوه إلى دمشق ، وحدث عن ابن عبد الدائم بالإجازة ، وقرأ أصول الفقه على البرهان المراغى ، والفقه على التاج بن الفركاح بدمشق ، وأقام بها مدة ، ثم انتقل إلى مصر وتولى الحكم بالحكر ، ثم ولاه الشيخ تقى الدين دمياط وبلبيس ، ثم النيابة بمصر ، ثم القاهرة ، وولاه ابن جماعة قضاء المحلة ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى القاهرة ودرس للمحدثين بالقبة المنصورية ، وأعاد بمدرسة [١٦١/أ] قراسنقر وتصدر بجامع الحاكم ، وخطب بجامع الصالح ، ودرس بالمنكدمرية ، وتمشيخ بخانقاة طبيرس ، وشاع اسمه

١٦٣٢ - السبكى (٣٧٧/١٠ - ٣٧٩) ، والبداية والنهاية (١٨٣/١٤) ، والإسنوى (٣٥٨/٢ - ٣٥٩) والدرر الكامنة (٢٣٧/٣ - ٢٤٠) ، وحسن المحاضرة (٤٢٥/١ - ٤٢٦) ، وشذرات الذهب (١١٧/٦) .

حتى ضرب به المثل وولع في آخر عمره بمناقشة النووى ، وكتب على الروضة حواشى يجاب عنها ، مات بسكنه على شاطئ النيل في خامس عشر من رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

١٦٣٣ - عمر بن أحمد بن طراد الخزرجي السويداوى .

كان فقيهاً فاضلاً ، تفقه على ابن عبد السلام وعلى غيره ، وخطب بالمدينة المشرفة أربعون وجمع له الفضل بها أيضا ، وتأذى من الرافضة أذىً كبيراً لأن الخطابة والقضاء كان فيهم .

١٦٣٤ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلقيانى القاضى زين .

تقدم ذكره والده ، تفقه على العلم العراقى ، وسمع الأبرقوهي وغيره ، وحدث تولى قضاء حلب ، ثم وقع بينه نائب السلطان فعزل ، وولى تدريس النورية بحمص فأقام بهامدة ، ثم عاد إلى القاهرة ، وناب في الحكم بباب الفتوح ، وتنزل في الدروس ، ثم تقضَّى بصفد وأقام بها مدة يسيرة ، ثم جاءه القضاء ، فمات بها شهيداً بالطاعون في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة وقد قارب السبعين ، له شرح حسن على التبريزى .

١٦٣٥ - عمر بن صدر الدين هارون بن محمد بن القزوينى الراكانى شهاب الدين .

وراكان قبيلة من العرب ، سكنوا قزوين ، كان فقيهاً بارعاً ذا حظ من العلوم الدينية وكان زاهداً ، مات في ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة باوحان بلدة بنيها وبين تبريز نحو يوم ونقل منها إلى قزوين ، ودفن عند والده ، وكان أيضاً من أهل العلم والدين .

١٦٣٦ - فرج بن محمد بن أبى الفرج الإردبيلى الشيخ نور الدين .

قرأ المعقولات بتبريز وتخرج بالفخر الخاربردى ، ثم قدم دمشق مدة وأعاد بالبادرائية ثم أعاد بالظاهرية البرانية ، ثم بالشامية الجوانية والجاروحية ، ومات عنهما واشتغل وأفاد ،

١٦٣٣ - الدرر الكامنة (٣/٢٢٤) .

١٦٣٤ - السبكى (١٠/٣٧٢ - ٣٧٣) ، والإسنوى (١/٢٩٣ - ٢٩٥) ، والدرر الكامنة (٣/٢٦٣ - ٢٦٤) ، وحسن المحاضرة (١/٤٢٧) .

١٦٣٦ - السبكى (١٠/٣٨٠ - ٣٨١) ، والإسنوى (١/١٧٥ - ١٧٦) ، والدرر الكامنة (٣/٣١٢ - ٣١٣) .

وشرح منهاج الأصول وقطعة جيدة من منهاج الفقه ، وكان فاضلاً مجموعاً على نفسه من أكبر أهل العلم اشتغالاً به ودأب فى طلبه ، قيل : كان يقرأ بتبريز الكشاف على شيخ من فضلائها وأنه كان يروح إليه كل يوم من تبريز الصبح فيصل قريب الظهر لبعد المنزل حتى كمله عليه ، مات بالجاروحية سنة تسع وأربعين وسبعمائة ودفن بباب الصغير .

/[١٦١ب]

١٦٣٧ - محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله الكنانى الحموى .

ولد بحماة سنة تسع وثلاثين وستمائة ، وسمع سنة خمسين بحماة من شيخ الشيوخ ، وأجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره ، وسمع النجيب وغيره ، وجمع بين علم الفقه والحديث ، وتقضّى بمصر والشام ، وصنف تصانيف منها "مناسك الحج" ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة عن أربع وتسعين سنة ، ودفن بالقرافة .

١٦٣٨ - محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد تاج الدين المراكشى .

ولد بعد السبعمائة ، ونشأ بالقاهرة وبها تفقه على القونوى ولازم ابن القويع المالكى ، وكان فقيهًا نحويا متقناً ملازماً للعلم مع مرارته ، أعاد بالشافعى ، ثم نقل إلى الشام ، ودرس بالمسرورية بدمشق ، وسمع المزى وغيره ، ثم قبل موته بسنة ترك التدريس وانقطع معتكفًا بدار الحديث الأشرفية على طلب العلم إلى أن توفى فجأة بعد العصر يوم الأحد ثالث وعشرين جمادى الآخرة من سنة اثنين وخمسين وسبعمائة .

١٦٣٩ - محمد بن إبراهيم المناوى .

ولد بمنية القائد من الديار المصرية سنة خمس وخمسين وستمائة ، وأقام بمصر ، ثم

١٦٣٧ - السبكى (١٣٩/٩ - ١٤٦) ، والبداية والنهاية (١٦٣/١٤) ، والدرر الكامنة (٣٦٧/٣) ، الإسنوى (٣٨٦/١) ، وشذرات الذهب (١٠٥/٦) ، وطبقات المفسرين (٢٨/٢) ، والنجوم الزاهرة (٢٩٨/٩) ، والوافى بالوفيات (١٨/٢ - ٢٠) ، وحسن المحاضرة (٤٢٥/١) .

١٦٣٨ - السبكى (١٤٧/٩ - ١٥٣) ، والإسنوى (٤٦٨/٢) ، وشذرات الذهب (١٧٢/٦ - ١٧٣) ،والنجوم الزاهرة (٢٥٣/١٠) ، بغية الوعاة (١٦/١) ، والدرر الكامنة (٣٨٦/٣ - ٣٨٧) .

استوطن القاهرة وأخذ عن ابن الرفعة وغيره من أهل طبقته ، وقرأ الأصول على الأصبهاني والعراقي ، والنحو على الشيخ بهاء الدين بن النحاس ، ودرس بالشافعي والفاضلية ، والصيرمية ، وشرح التنبيه وغيره ، وتولى وكالة بيت المال ، وناب في الحكم بالقاهرة ، والأعمال القليوبية ، وكان مهاباً خيّرًا سليم الصدر لا يحابي أحداً ، مات خامس شهر رمضان من سنة ست وأربعين وسبعمائة .

١٦٤٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القماح .

سمع النجيب والعز الحراني وابن خطيب المزة وغيرهم ، وحدث بصحيح مسلم ، وتفقه على الظهير التزمنتي ، ودرس بالشافعي بعد /[١٦٢أ] أن أعاد به نحو خمسين سنة ، وأعاد بالجامع الطولوني في الفقه ، والحديث ، وأمّ به ، وكنت أحضر معه في الدرس فيه وأجازلي ، وكان فاضلاً حافظًا لكتاب الله تعالى ، حكم بالجامع الصالح بالقاهرة نيابة ، ثم عزل ، ولد سنة ست وخمسين وستمائة ، ومات سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة في ربيع الأول ، كتب بخطه مجاميع كثيرة مفيدة .

١٦٤١ - محمد بن أحمد بن عبد الخالق تقي الدين المعروف بالصائغ .

شيخ القراء في عصره شيخ شيوخنا فيها ، قرأ على الكمال الضرير ، والكمال على الشاطبي ، وكان أيضاً فقيهاً مشاركاً في فنون أخرى ، انفرد بالقراءات ، ورحل الناس إليه من الأقطار ، وأعاد بالطبرسية والشريفية بمصر ، ومات بمنزله بالطبرسية في صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة عن أربع وتسعين سنة .

١٦٤٢ - محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم عدلان بن محمود بن لاحق بن داود الكناني .

الشيخ العلامة شمس الدين ، سمع العزالحراني، والدمياطي ، وابن الصواف ، وتفقه على الوجيه البهنسي وقرأ الأصول على الشمس الأصفهاني شارح المحصول والنحو على

١٦٤٠ - السبكي (٩/٩٢ -٩٣) .

١٦٤٢ - السبكي (٩/٩٧) ، والإسنوي (٢/٢٣٧) ، وشذرات الذهب (٦/١٦٤) ، والدر الكامنة (٣/٤٢٣) ، وحسن المحاضرة (١/٤٢٨) والبدر الطالع (٢/١٠٩) .

ابن النحاس ، وأفتى وناظر ، ودرس ، وأفاد ، وناب فى الحكم عن الشيخ تقى الدين ، وأرسل رسولاً إلى اليمن فى الدولة الناصرية ، وشرح قطعة من المختصر ، وكان إماماً عارفاً بالمذهب مشاراً إليه بالتقديم بضرب المثل باسمه ، ولد سنة نيف وستين وستمائة ، ومات شهيداً فى الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ، اجتمعت به وأجاز لى ، ومن محاسنه أنه سئل أيما أفضل الصديق أو على ، وكان فى مكان لا يمكنه فيه التصريح بمذهب أهل السنة فأجاب : على أفضل القرابة وأبو بكر أفضل الصحابة .

١٦٤٣ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم المناوى القاضى تاج الدين .

أخو القاضى شرف الدين السالف ، كان ديناً خيراً تولى قضاء عساكر [١٦٢/ب] المنصورة ، ودرس بالشافعى مدة قليلة ، وبالمشهد الحسينى ، وجامع الأزهر ، والمجدية بمصر وغيرها ، ناب فى الحكم عن ابن جماعة السالف ، وفوض إليه التحديث فى إقليم مصر بأسره ، واستقل به بسؤال مستنيبه يوماً واحداً ، ثم أعيد الأمر إلى مستنيبه أيضًا وإستمر على تصرفه إلى أن مات حميداً فى جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبعمائة ، ودفن بالقرافة .

١٦٤٤ - محمد بن أسعد التسترى .

العارف بالأصلين والحكمة ، والمنطق وشارح ابن الحاجب ، و"المنهاج" و"الطوالع" ، و"الغاية القصوى" ، وكتب ابن سينا ، أقام بقزوين يدرس نحو عشر سنين ، ثم ورد بلدنا مصر فى أوائل سنة سبع وعشرين وسبعمائة فأقام بها أشهراً قلائل فأقرأ بها ، ثم رجع إلى العراق فكان يُصيّف بهمدان ويُشتى ببغداد لحرارتها إلى أن توفى بهمدان فى نيف وثلاثين وسبعمائة ، وكان مداوماً على لعبة الشطرنج نسب إلى الرقص وكثرة ترك الصلاة ، وله ثروة زائدة وحسن شاكله - سامحه الله .

١٦٤٣ - السبكى (١٢٧/٩) ، والإسنوى (٤٦٧/٢) ، والنجوم الزاهرة (٨٥/١١) ، والبداية والنهاية (٣٠٦/١٤) ، والدرر الكامنة (٤٧٠/٣) ، وحسن المحاضرة (٤٢٧/١) .

١٦٤٤ - السبكى (٨/٩) .

١٦٤٥ – محمد بن عبد الله بن عمر الشيخ زين الدين بن المرحل حفيد الشيخ زين الدين .

والد الشيخ صدر الدين ، كان رجلاً عالماً فقيهاً أصولياً ذكياً فصيحاً ديناً ، ولد بدمياط واشتغل على عمه الشيخ صدر الدين وعلى غيره ، درس بالمشهد الحسينى وبالشامية البرانية والمعداوية ، وكان يرسم بها للشيخ شهاب الدين بن الأنصارى فقايضه عنهما بالمشهد الحسينى كما سلف ، وناب فى الحكم مدة عن العلم الأخنائى ثم ترك ، ومات ليلة الأربعاء تسع عشرة شهر رجب من سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، كان والدى يقرئه العربية – سقى الله ثراه .

١٦٤٦ – محمد بن عبد الرحمن بن عمر قاضى القضاة جلال الدين القزوينى .

ولد بالموصل وأخذ عن أبيه وعن الايكى ، وقدم دمشق من بلاده هو وأخوه قاضى القضاة إمام الدين وناب فى القضاء /[١٦٣/أ] عن أخيه ، ثم ولى خطابة دمشق فأقام بها مدة ، ثم ولى القضاء بالشام ثم بالقاهرة ثم أخرج منها إلى الشام فمات قاضياً بها سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن ثلاث وسبعين سنة – سامحه الله – مما يحكى عنه من سماحة نفسه ، له تلخيص فى المعانى والبيان والإيضاح .

١٦٤٧ – محمد بن عقيل بن أبى الحسن البالسى ثم المصرى نجم الدين .

شارح التنبيه إلا الربع الأول منه فإنه لم يره ، وسمعت من يحكى أنه لم يصنفه ، وفيه فوائد جليلة مع اختصاره ، وكان فقيهاً ورعاً ، ولد سنة ستين وستمائة ، وسمع ابن البخارى وناب فى الحكم عن الشيخ تقى الدين وغيره ، ومات سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وولى تدريس المعزية بمصر وهو غائب عنها فى حاجة بعض إخوانه .

١٦٤٨ – محمد بن عبد الكريم أبو الفضائل فخر الدين المصرى بن تاج الدين الكاتب .

١٦٤٥ – السبكى (١٥٧/٩) ، والإسنوى (٤٦٢/٢) ، والبداية والنهاية (١٨١/١٤ – ١٨٢) ، والدرر الكامنة (٩٩/٤) ، وشذرت الذهب (١١٨/٦) ، والوافى (٣٧٤/٣) .

١٦٤٦ – السبكى (١٥٥/٩ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٨٨) .

١٦٤٧ – السبكى (١٢٨/٩ ، ١٣١ ، ٢٥٢) ، والإسنوى (٢٩٥/١) ، وشذرات الذهب (١٦٤/٦) ، والدرر الكامنة (٤٧٣/٣) ، وحسن المحاضرة (٤٢٨/١) .

ولد سنة اثنين وتسعين وستمائة ، وسمع ست الوزراء ابنة المنجا وغيرها ، وقرأ بنفسه ، وتفقه على الشيخ كمال الدين بن الزملكانى ، وبرع وبعد صيته ، وتولى نيابة الحكم بدمشق ، ودرس بالدولعية ، والعادنية الصغرى ، والرواحية ، وقرأ النحو على أبى حيان بالقاهرة ، وأفتى وناظر واشتغل ، وحج غير مرة وجاور ، وكان من أذكياء زمانه ، مات بدمشق صبيحة يوم الأحد سادس عشر ذى القعدة من سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

١٦٤٩ - محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين بن الزملكانى .

العلامة ، قاضى القضاة بحلب فى آخر عمره قال الذهبى : عالم العصر من بقايا المجتهدين ومن أذكياء أهل زمانه . درس بالشامية البرانية ، والظاهرية الجوانية ، والرواحية وغيرها ، وأفتى ، وصنف ، وتخرج به الأصحاب وسمع وكتب الطباق بخطه وقرأ الأصول على الصفى الهندى والعربية على بدر الدين بن مالك ، ولد سنة سبع وستين وستمائة ، ورد على ابن تيمية فى مسألة الطلاق والزيارة ، وله /[١٦٣/ب] "تفضيل البشر على الملك" ، وقطعة من شرح منهاج النووى ، وله النظم والنثر من ذلك تلك الأبيات التى أرسلها للقاضى شرف الدين البارزى فى مدح توضيحه وهى مشهورة ومنها :

أهواك يا ربّة الأستار أهواك .·. وإن تباعد عن مَغْنَاى مَغناكِ ،

واعمل العيس والأشواق تحملنى .·. عينى يشاهد معناى مُعنّاكِ ."

مات سنة سبع وعشرين وسبعمائة ببلبيس من أعمال القاهرة ، كان طلب إليها فمات قبل أن يدخلها ، ثم حمل ودفن بجوار تربة الشافعى ومن فوائده فى تفسير قوله تعالى : ﴿ التائبون العابدون ﴾ [1] الآية فى الجواب على الحكمة فى ترك العطف فى جميع

١٦٤٩ - السبكى (١٢٨/٩ - ١٨٨ - ٢٠٦) ، والإسنوى (٤٦٨/٢) ، والنجوم الزاهرة (٢٥٠/١٠) ، والوافى (٢٢٦/٤ - ٢٢٨) ، والدرر الكامنه (١٧٠/٤ - ١٧١) ، وحسن المحاضرة (٤٢٨/١) .

(١) سورة التوبه : الآية (١١٢) .

الصفات ، وعطف النهى عن المنكر على الأمر بالمعروف بالواو ، وقال عندى فيه وجه حسن : وهو أن النهى والأمر ضدان فلهذا أتى بالعطف بخلاف الباقى فإنه كالوصف ، ثم أوضح ذلك .

١٦٥٠ - محمد بن على بن يوسف الأسنانى الشافعى جمال الدين الخطيب .

قدم مصر سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وسمع الحجار وقرأ العربية على والدى ، ورحل إلى بيت المقدس ، أخذ عن الجعبرى نزيل الخليل ، شرح التعجيز بشرح حسن ، وناب فى القضاء بالأعمال القليوبية وبلاد الشرقية ، وحكم بالصالحية ، وهو آخر من توفى من طلبة والدى ، ومات ليلة الأحد عاشر ربيع الأول من سنة أربع وثمانين وسبعمائة فى عمر التسعين ، ودفن الشيخ جمال الدين الأسنائى خارج باب النصر .

١٦٥١ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله القاضى نجم الدين أبو حامد بن جمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبرى الآملى .

قاضى مكة شرفها الله ، ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وسمع من عمر جده يعقوب بن أبى بكر الطبرى ومن جده وغيرهما ، وله إجازة من الحافظ أبى بكر بن مَسْرى ، وكان فقيهًا شاعراً ، مات بمكة سنة ثلاث وسبعمائة ، ومن شعره :

"أشبيهة البدر التمام إذا بدا ⁂ حسناً وليس البدر من أشباهك
مأسور حسنك إن يكن متشفعاً ⁂ فإليك فى الحسن البديع بجاهك
أشفى أسى أعيا الأساة دواؤه ⁂ وشفاه يحصل بارتشاف شفاهك
فصليه واغتنمى بقاء حياته ⁂ لا تقطعيه جفاً بحق إلاهِك ."

١٦٥٢ - محمد بن محمد بن محمد فخر الدين الصقلى .

صاحب التنجيز فى تصحيح التعجيز" ، كان فقيهاً فاضلاً ورعاً ناب فى القضاء

١٦٥١ - السبكي (٢٦٧/٩ - ٢٦٨) ، والإسنوى (١٨٠/٢ - ١٨١) ، وشذرات الذهب (٩٤/٦) ، والوفى (٢٢٨/١ - ٢٣٠) ، والدرر الكامنه (٢٨٠/٤) .

١٦٥٢ - السبكي (٢٤٧/٩) ، والإسنوى (١٤٨/٢) ، وشذرات الذهب (٧٩/٦ - ٨٠) ، والدرر الكامنه (٣٥٤/٤) ، وحسن المحاضرة (٤٢٤/١) .

بالحكم ببعض نواحى القاهرة ، وتفقه عند القطب السنباطى ، ومات سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، والصقلى بفتح الصاد والقاف قال السمعانى فى الأنساب : كذا [١٦٤/أ] رأيته بخط عمر الرواسى مضبوطاً وهى نسبة إلى جزيرة صقلية فى بحر الروم وهى مشهورة . قلت : وضبطها الحسن بن على الكوفى فى أنسابه بفتح الصاد وكسر القاف .

١٦٥٣ - محمد بن مظفر الدين شمس الدين الخلخالى .

قرية من نواحى السلطانية ، ويعرف أيضاً بالحطين ، صاحب التصانيف شرح المصابيح ، ومختصر ابن الحاجب ، والمنهاج ، والتلخيص ، وصنف أيضًا فى المنطق ، وكان إمامًا فى النقليات ، والعقليات ، مات باراً سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، وكان والده أيضاً فاضلاً .

١٦٥٤ - محمد بن يوسف بن على بن حيان بن يوسف الأندلسى أثير الدين أبو حيان .

إمام أهل عصره فى النحو ، والتصانيف ، له "البحر المحيط فى التفسير" ، و"شرح التسهيل" ، و"الإرشاد" وغير ذلك ، وكانت له معرفة بالقراءات ، ودرس بالقبة المنصورية فى الحديث وبالجامع الطولونى فى التفسير ، وتمذهب للشافعى ، فاختصر منهاج النووى ، وسمع الحديث من ابن خطيب المزة وغيره ، سمعت عليه وأجاز لى ، ولد فى أخريات شوال سنة أربع وخمسين وستمائة ، ومات عشية السبت ثامن وعشرين صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمنزله بظاهر القاهرة ، ودفن بمقابر الصوفية ، ومن شعره :

"عُداتى لهم فضل علىَّ ومنَّة .·. فلا أذهب الرحمن عنّى الأعَادِيَا ،

هم بحثوا عن ذلتى فاجتنبتها .·. وهم نافسونى فاجتنبت المعاليا" .

١٦٥٥ - محمد بن أبى بكر بن إبراهيم الشيخ شمس الدين بن النقيب .

١٦٥٣ - الإسنوى الجزء الأول ترجمته رقم (٤٦٣) ، والدرر الكامنة (٣٩/٥) .

١٦٥٤ - الدرر الكامنة (٧٠/٥ - ٧٦) .

١٦٥٥ - السبكى (٣٠٧/٩ - ٣٠٩ ، ٤١٢) ، والإسنوى (٥١٢/٢) ، والدرر الكامنه (١٩/٤) ، وشذرات الذهب (١٤٤/٦) .

ولد بعد الستين وستمائة ، وتفقه على النووى ، وسمع الحديث من ابن البخارى وغيره ، وكان فقيهاً كبيراً صالحاً ، ولى قضاء حمص ، ثم قضاء طرابلس ، ثم حلب ، ثم عاد إلى وطنه بدمشق ، ودرس بالشامية البرانية إلى أن مات بها فى شوال سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ودفن بالصالحية ، أجاز لى من دمشق . /[١٦٤/ب]

١٦٥٦ – محمود بن نظام الدين الرازى القطب التحتانى .

شارح الحاوى والمطالع، والإشارات، وله الحواشى على الكشاف إلى سورة طه وعرف بالتحتانى تمييزاً له عن آخر يلقب بالقطب كان ساكنًا معه فى أعلى المدرسة، كان المذكور ذا علوم متعددة وتصانيف كما أسلفنا ، انتقل إلى دمشق ، وتوفى بها آخر ذى القعدة فى سنة ست وستين وسبعمائة .

١٦٥٧ – محمود بن أبى القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأصبهانى شمس الدين أبو البقاء .

ولد بأصبهان سنة أربع وسبعين وستمائة ، واشتغل بتبريز ، واشتغل بها مدة ، ثم قدم دمشق ، وسمع الصحيح على ابن الشحنة ، ودرس بالرواحية ، وأفاد الطلبة ، ثم توجه إلى القاهرة فدرس بالمعزية بمصر ، وولى مشيخة خانقاة الأمير سيف الدين قوصون الناصرى ، وكان إماماً بارعاً فى العقليات عارفاً بالأصلين مجموعًا على العلم ونشره ، شرح مختصر ابن الحاجب ، والطوالع للبيضاوى ، ومنهاجه ، والتجريد للطوسى ، وله "ناظر العين فى المنطق" ، وشرحه وتفسير كبير وغير ذلك ، مات أظنه فى الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

١٦٥٨ – هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهنى .

قاضى حماة شرف الدين البارزى الفقيه الخير الرحالة بقية السلف الصالح وذو القدم الراسخ فى العلم ، والمصنفات العديد منها توضيح الحاوى المسمى "بالتيسير" ، والآخر المسمى "المنتهى" ، و"التمييز " ، "ورموز الكنوز" ، و"مختصر جامع الأصول" سمع من جده وجماعة ، روى عنه خلق منهم الذهبى ، وكان محباً للعلم راغباً فى نشره حافظا للفقه محباً

١٦٥٨ – السبكى (٩/١٥٥ – ٢٠٦) .

للطالبين ، مات بحماة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة عن ثلاث وتسعين سنة أجازه جماعة بالإفتاء .

١٦٥٩ - يحيى بن على بن تمام بن يوسف السبكى القاضى صدر الدين .

تفقه على السديد التزمنتى والظهير أيضاً ، وقرأ الأصول على القرافى وكان عارفاً بها ، /[١٦٥/أ] وسمع الحديث من ابن خطيب المزة وغيره ، وتقضَّى ببعض البلاد المصرية ، ثم درَّس بالسيفية بالقاهرة إلى حين وفاته سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، ودفن بالقرافة ، وولد ولده أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف إمام بارع تفقه على السنباطى وغيره وأجازه الدمياطى ، وقرأ بالسبع على أبى حيان ، ودرس بالسيفية المذكورة ، وناب فى القضاء ، ثم انتقل إلى دمشق وناب فى القضاء ، ودرس بالركنية الجوانية ، وكان دينا وفى قراءة الحديث ينسخ وحده حضرت إقراءه فوجدته بارعًا فصيح اللسان ، مات بدمشق سنة أربع وأربعين وسبعمائة عن أربعين سنة ، وولده بدر الدين مات تاسع شوال من سنة إحدى وسبعين بالقدس الشريف زائراً له ، وكان فاضلاً حسناً درس مكان والده بالبرانية وتقضَّى العساكر بدمشق وناب بها ، وأخبرت أن مولده سنة ست وثلاثين ، وابن عمه أبو البقاء الإمام العلامة شيخنا قرأت عليه الفقه والعربية ، وسمعت عليه الأصول ، ثم انتقل إلى دمشق سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، وناب بها ، ثم وليها استقلالاً ، ثم عزل ثم عاد إلى البلاد المصرية ، وولى قضاء العساكر بها والوكالة واستناب لقاضى القضاة عز الدين بن جماعة ، ثم ولى قاضياً للقضاة بها لما خلع قاضى القضاة عز الدين نفسه من القضاء .

١٦٦٠ - يونس بن عبد الحميد بن على الأرمنتى .

نسبة إلى أرمنت من الصعيد ، ولد سنة أربع وأربعين وستمائة ، تفقه على المجد القشيرى وأجازه بالفتوى ، وأعاد بالشريفية بمصر ، وسمع الرشيد العطار وغيره ، وصنف الجمع، والفرق ، والخلاف ، وولاه قاضى القضاة تقى الدين ابن بنت الأعز قضاء أخميم ، ثم لم يزل ينتقل إلى أن تولى الأعمال القوصية فأقام بها مدة ، ثم مات ملسوعاً سنة خمس وعشرين وسبعمائة بظاهر قوص ، أنشدنا عنه قاضى القضاة عز الدين بن جماعة من شعره :

١٦٥٩ - السبكى (١٦٨/٩) ، والدرر الكامنة (١٩٧/٥) .

"شرط الكفاءة ستة قد حررت ∴ فى كتبه ينبئك عنها بيت شعر مُفْرد

نسب ودين وصنعة حرية فقد ∴ العيوب وفى اليسار تَـــــرَدُدِ"

فكان كذلك لم يخرج حتى لسعه ثعبان فمات .

﴿ فصل فى كنى جماعة ﴾

١٦٦١ - أبو بكر بن أحمد بن عمر اللحجى .

بالحاء أولاً ثم الجيم من عمل عَدن قاضى اليمنى رضى الدين أبو العتيق من أعلم أهل زمانه بالمذهب مع جود ذهنه وكمال فهمه وفصاحة لسانه ، ويزيد على أهل اليمن بالمشاركة فى الأصليين والعربية والمعقول ، تفرد برياسة العلم ، ومات فى بلده فى جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، أفاده عفيف الدين المطرى .

١٦٦٢ - أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز مجد الدين الشنكلومى .

بشين معجمة أو مهملة [(١)] ، ثم كاف ثم لام ثم واو [(٢)] ثم ياء النسب كذا صوابه ، والناس يبدلون الشين بالزاى ، والميم وبالنون ، ولذا كان يكتب بخطه غالباً وهذه النسبة إلى قرية من قرى بلبيس ، كان من كبار الفقهاء المتصدرين لإقراء الطلبة ونفعهم ، ومن كبار الصالحين ، وطلب الحديث ورحل إلى الإسكندرية فسمع بها من جماعة ، وحدث عن ابن مخلوف جماعة وغيره ، وانتفع الناس به ، شرح التنبيه ، والمنهاج والتعجيز ، ومختصر التبريزى ، واختصر الكفاية ومزج التصحيح بالتنبيه والتخالف بين الرافعى والنووى ، ودرس فى الحديث بالبيبرسية ، وولى مشيختها وبجامع الحاكم ، مات ليلة الثلاثاء المسبح ، ودفن صبيحتها بين الظهر والعصر ، رابع ربيع الأول من سنة أربعين وسبعمائة ، ودفن بالقرافة شاهدته راكباً وهو يقرئ .

١٦٦٢ - السبكى (٤١١/٩) ، والإسنوى (١٨/٢) ، والدرر الكامنة (٤٧١/١) ، وحسن المحاضرة (٤٢٦/١)

(١) ثم نون .

(٢) ثم ميم .

١٦٦٣ - ابن الأنصاري .

سبق .

١٦٦٤ - ابن حملة جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن حملة .

كان عالماً بارعاً خيراً ، تفقه على ابن المرحل وغيره ، وناب في الحكم بدمشق عن الشيخ علامي الدين القونوي ، ثم تولى قضاء القضاة بها نحو سنتين ، وباشر ذلك أحسن مباشرة ، وعزل وحبس مدة ، ودرس بالشامية الكبرى ، ومات سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة عن سبع وخمسين سنة ، وابن أخيه [1] جمال الدين محمود بن محمد بن إبراهيم ، [١٦٦/أ] ناب عن عمه في القضاء ، ثم ترك ذلك وتولى خطابة جامع دمشق ، ومات سنة أربع وستين وسبعمائة ، وكان فقيهاً فاضلاً صالحاً منقطعاً عن الناس .

١٦٦٥ - ابن سيد الناس الحافظ فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس أبو الفتح العمري .

صاحب التصانيف في الحديث منها سيرة كبرى جليلة ، وأخرى صغيرة جداً وهي مفيدة وشرح قطعة من الترمذي ، وبها أكثر فوائده وأبرعه ويعز كماله على نمطه الغريب ، سمع الحديث من الشيخ تقي الدين القشيري وغيره ، ورحل إلى الشام سنة تسعين وستمائة فلم يدرك الفخر بن البخاري ، فمات وهو في الكسوة فدخلها ، وسمع من غيره ، وحدث وأعاد بجامع ابن طولون ، ودرس بجامع الصالح ، والظاهرية ، والمهذبية ، ولد سنة إحدى وسبعين في آخرها ، ومات في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وأجاز لي وسمعت عليه .

١٦٦٤ - الدرر الكامنة (٢١٩/٥) .

(١) انظر ترجمته : الدرر الكامنة (١٠١/٥) .

١٦٦٥ - السبكي (٢٠٨/٩ - ٢٦٨ - ٢٧٢) ، والإسنوي (٥١٠/٢ - ٥١١) ، وشذرات الذهب (١٠٨/٦ - ١٠٩) ، والنجوم الزاهرة (٣٠٣/٩) ، مرآة الجنان (٢٩١/٤) ، والدرر الكامنة (٣٣٠/٤ - ٣٣٥) ، وحسن المحاضرة (٣٥٨/١) ، والبداية والنهاية (١٦٩/١٤) ، والبدر الطالع (٢٤٩/٢) .

١٦٦٦ - ابن الصيرفى الإمام تقى الدين أبو عبد الله محمد بن شرف الدين الحسن اللخمى .

كان محدثاً فاضلاً ، حصل كتباً جمة ووقف منها كثيراً ، ودرس بالفارقانية فى الحديث ، وعين للقبة المنصورية فوقع عليه بيت فمات رابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

ابن العطار اثنان :

١٦٦٧ - أحدهما : أبو الحسن على بن إبراهيم بن داود الدمشقى .

تلميذ النووى شرح العمدة بشرح جمع فيه بين كلام الشيخ تقى الدين القشيرى عليها والنووى من شرحه لمسلم وزاد فوائد حسنة ، قال الذهبى : كان صاحب معرفة حسنة ، وأجزاء وأصول وخرَّج له معجماً فى مجلد ، مات سنة أربع وعشرين وسبعمائة عن سبعين سنة ، ومرض بالفالج سنتين .

١٦٦٨ ـ الثانى : شيخنا تقى الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن عبد الله الكنانى .

تفقه على العلم العراقى ، وسمع الحديث على الأبرقوهى وغيره ، حدث ودرس بالفارقانية بعد ابن الصيرفى السالف إلى أن مات شهيداً فى الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وأعاد بالجامع الحاكمى فى الفقه والحديث ، قرأت عليه قطعة من صحيح مسلم بحثا وسماعًا ، وقطعًا من منهاج النووى ، وكان محدثاً مفسراً فاضلاً ، وكان مولده تاسع وعشرين ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

١٦٦٩ - ابن كثير .

الحافظ العلامة الفهامة عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصرى الشافعى بقية المتأخرين ، سمع كثيراً وأسمع وألف التفسير والتارخ وقطعة كبيرة فى

١٦٦٦ - الدرر الكامنه (٤٣/٤) .

١٦٦٧ - الدرر الكامنه (٧٣/٣) .

١٦٦٩ - الدرر الكامنة (٣٧٧/١) ، طبقات الحفاظ (ص٧٥) ، الأعلام (٣٢٠/١) ، طبقات المفسرين (١١٠/١) .

الأحكام ، سمعت منها قطعه عليه بدمشق ، وحملنى عليها ، وله الطبقات أيضاً بلغنا وفاته في العشر الأوسط من شعبان سنة أربع وسبعين وسبعمائة بدمشق . [١٦٦/ب]

١٦٧٠ - ابن اللبان الشيخ الإمام العلامة القدوة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الدمشقى .

ثم المصرى أكرمه ابن الرفعة حال قدومه إلى مصر إكرامًا كثيراً ، وكان إماماً فى الأصول ، والفقه ، والعربية أديبًا زكياً فصيحًا ، وصنف فى التفسير ، ولم يكمله وفى العربية ، ورتب الأم للشافعى ، واختصر الروضة وفيه غلاقة ، ودرس بالمجدية بالجامع العتيق ، والشافعى ، وصحب الشيخ ياقوت ، وسمعته يحكى عنه فى درسه خطب بجامع الأفرم على شاطئ النيل ، ثم بجامع اقسنقر الناصرى فى خامس وعشرين شوال فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، ودفن بالقرافة .

١٦٧١ - ابن المرَّحل الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف .

كان فقيهاً نحوياً لغوياً بيانياً ، وكان له أخ فاضل أسنَّ منه توفى قبله .

﴿ فصل فى الأنساب ﴾

١٦٧٢ - الإسنوى شيخنا عماد الدين محمد بن الحسن بن على بن عمر .

١٦٧٣ - البلبسنجى الشيخ عماد الدين محمد ابن الشيخ إسحاق بن محمد

الفقيه الكبير المناظر ، أخذ الفقه عن ابن الرفعة وسمع الدمياطى وغيره ، وتولى مشيخة خانقاه رسلان بمنشية المهرانى ، ثم ولى قضاء الإسكندرية ، ثم عزل عنها وامتحن وخلص وتصدر بمدرسة آل مالك بعد موت الشيخ نجم الدين الأسوانى السالف ، واجتمع عنده جمع كثير لازمته مدة فى منهاج النووى ، وعلَّقت عنه عليه قطعة من إملائه ، وسمعت عليه دروساً فى العربية ، والأصول ، وكان يحب الاختصار ، اختصر لنا مرة باب الشفعة ، اختصره من الحاوى ، ودرس بجامع أقسنقر الناصرى أول ما بنى ، وأعاد بالصالحية ، مات عام الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وقد قارب التسعين ودفن خارج باب البرقية .

١٦٧٤ - الرشيدى الشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن لاجين .

١٦٧٣ - الدرر الكامنة (٣/٤٧٢) .

١٦٧٤ - الدرر الكامنة (١/٧٧) .

سمع وقرأ ودرس بالقبة المنصورية في التفسير وبمسجد ابن البابا فـي الحديث ، قـرأت عليه القرآن العظيم من أوله إلى آخره برواية أبي عمرو بن العلاء من طريقيه وختمه آخـرى برواية ابن كثير إلى سورة يس ، قـرأ /[١٦٧/أ] علـى ابـن الصـائغ ، وخطـب بجـامع أمـير حسين بـن جندر ، وتمشيخ بالدويدارية ، مات عام الطاعون شهيداً .

١٦٧٥ - الشنكلومي .

سبق في الكنى .

١٦٧٦ - العلائـي الشيخ الإمـام العلامـة الحـافظ صـلاح الديـن أبـو سـعيد خليـل ابن كيكلدى .

شيخ الصلاحية بالقدس الشريف قال الذهبي : وهو عالم بيـت المقـدس اليـوم . وهـو كما قال . سمع من القاضي تقي الدين سليمان بطبقته فأكثر وكتـب وحصـل وخـرج ولـه تعاليق ومصنفات منها ، كلام على ذي اليدين مجلدة ، و"التحصيـل فـي أحكـام المراسـيل" مجلده أيضاً قرأتها عليه بالقدس الشريف سنة تسع وأربعين ، و"المذهب في قواعد المذهـب" وأجاز لي ، درس بالدنكزية مع الصلاحية أيضاً ، ولد سنة أربع وتسعين وستمائة ، ومـات في أوائل سنة إحدى وستين وسبعمائة .

١٦٧٧ - القيراطي الشيخ شـرف الديـن أبـو محمـد عبـد اللـه بـن محمـد بـن عسـكر الطائي .

تفقه واشتغل بالأصول والحديث والعربية ، وسمع ، حضرت عنده بجـامع الأزهـر وشـرحت عليه خطبة منهاج النووي فقط ، مات ليلة الأربعاء ثاني وعشرين ربيع الآخر سنة أربعين وسبعمائة ، ودفن بباب النصر بجوار الصوفية وقد جاوز الستين .

ومن شعره :

"يا دارهم بالنوى حييت من في داره ∴ ولا تعدَّاك صوبُ العارض الساري"

"ترى تعود لنا إلينا بقربهـــــم ∴ قبل الممات وتقضي فيك أوطاري"

١٦٧٦ - السبكي (١٩٢/٩) ، الدرر الكامنة (١٧٩/٢) .

"ودعت طيب حياتي يوم فرقتهم ∴ فالطرف في لجة والقلب في ناري"

"لله عيش مضت أيامه هدرا ∴ لم يبق منها سوى أوهام تذكاري" .

١٦٧٨ - المزي الحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي المزي .

نسبة إلى المزة - بكسر الميم قرية بظاهر دمشق ، كان أحفظ من أدركناه ، ذا رواية ، إماماً في اللغة والتصريف خيِّرًا طارحاً للتكليف ، صنف "تهذيب الكمال" ، و"الأطراف" ، ودرس بالأشرفية وأجاز لي كتابه ، ولد بظاهر حلب سنة أربع وخمسين وستمائة ، واستوطن دمشق إلى أن ت بها في دار الحديث الأشرفية ثاني عشر صفر من سنة اثنين وأربعين وستمائة .

١٦٧٩ - النشائي - بفتح النون ثم شين معجمة - الشيخ الإمام كمال الدين أبو محمد ابن الشيخ الإمام العلامة الزاهد عز الدين عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي .

ولد في العشر الأول من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وستمائة وسمع من الدمياطي وغيره ، وتفقه على والده وبرع وأعاد بالظاهرية مكان والده وبالصالحية /[١٦٧/ب] ، والكهارية ، وخطب بجامع الحطيري أول مابني ودرَّس به ، واستمرت الخطابة والإمامة والتدريس في ذريته ، وصنف في الفقه تصانيف منها "جامع المختصرات" وسمعته يحكي أنه غيره ثلاث عشرة مرة ، ولو مُدَّ في عمره لزاد في تغيره وشرحه بشرح لا يطابق على ما هو عليه الآن ، نسب ما زاده ولم يشرحه ، ومنها "المنتقى"اختصر فيه الرافعي وضم إليه زوائد الشرح الصغير للرافعي أيضاً ، والكفاية والروضة وشرح المهذب ، وعلق على التنبيه إستدراكات ومناقشات على النووي عليه في بعضه اعتراض ، مات يوم الأحد حادي عشر صفر من سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، ودفن بالقرافة الصغرى عن نيف وستين سنة ، وكان والده إماماً عالماً صالحاً كبير القدر ، علّق على مواضع من الوسيط تعليقاً حسناً ، ومات بمكة في ثان ذي الحجة من سنة ست عشرة وسبعمائة ، ودرَّس بالفاضلية ، وأعاد بالظاهرية والكهارية ، وتصدر لإقراء النحو بجامع الأقمر ، وانتفع به خلق منهم الشيخ مجد الدين الشنكلومي السابق .

١٦٨٠ - النويرى ناصر الدين .

قاضى المحلة ومدرس الحسامية ، **محمد بن إبراهيم بن مكى** ونويرة من أعمال البهنسا من صعيد مصر ، كان خبيراً بالمذهب عارفاً به ، عارفاً بالروضة ، عفيفاً ، مات بالمحلة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

١٦٨١ - اليافعى الشيخ عبد الله بن أسعد اليمنى ثم المكى .

عفيف الدين ويافع قبيلة من اليمن من قبائل حمر ، كان إمامًا مفتياً عاملاً ممن تتنزل الرحمة عند ذكره ولد قبل السبعمائة ، وشيخه فى الطريق الشيخ على المعروف بالطواشى ، صنف فى أنواع من العلوم وأسمع ، وله شعر حسن ، ومات بمكة ليلة الأحد عشرين جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وسبعمائة ، ودفن بالمعلى بجوار الفضيل بن عياض وتبرك الناس بآثاره فشروها بأثمان غالية .

هذا ما يسر الله تعليقه بفضل الله ومنته ، وله الحمد على ذلك وعلى أمثاله وسائر نعمه حمداً يوافى نعمه ويكافئ مزيده . قال مصنف هذه الطبقات المباركة /[١٦٨/أ] : فرغت من تبيضه بفضل الله وقوته مساء يوم الأربعاء ثالث عشر ذى القعدة من سنة اثنين وستين وسبعمائة ، وكان ابتداء كتابة مسودته يوم الأربعاء ثانى عشر شوال من سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة سوى زيادات كثيرة ألحقت بعد ذلك ، ثم ذيلت بعد ذلك ذيلاً مفرداً فى كراريس تتلوا هذا ، نفع الله بالجميع بمحمد وآله . وقد أجزت لمن أدرك حياتى من المسلمين رواية هذا التأليف المبارك مع الذيل الآتى عليه أيضاً وما يسره الله على يدى من التصانيف وهى : "شرح المنهاج" فى ستة أجزاء ، وشرح آخر عليه لطيف بديع جدًا سميته "عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج" ، ولغاته فى مجلد لطيف ، وأدلته فى مجلد وهى من المهمات التى لا نظير لها ، ومختصر آخر فى الحديث على أبوابه سميته "البلغة" وهو نفيس ، و"الاعتراضات على المنهاج" فى مجلد لطيف ، قسمتها إلى نحو عشرين قسم كل قسم . يحتمل إفراده بالتصنيف ، و"زوائد الحاوى الصغير" عليه ولم يكمل ، و"شرح التنبيه" فى أربعة أجزاء ، وشرح آخر لطيف فى جزئين بديع لم يوضع على التنبيه مثله فى اختصاره وجمعه ، و"تصحيح التنبيه" فى مجلد لطيف وهو من المهمات التى يجب على المشتغل بالتنبيه

تحصيله والانكباب على حفظه ، وما أهمله النووى فى تصحيحه فى مجلد ضخم ، وما يرد على التنبيه وهو من المهمات للمشتغل بالتنبيه أيضاً ، و"زوائد على تحرير التنبيه" فى جزء لطيف ، وأدلته المسماه "بالخلاصة" أعان الله على إكمالها فوفقت فله الحمد ، و"شرح الحاوى" فى جزئين وهو من النفائس ، وتصحيحه فى جزء ، و"شرح التبريزى" فى جزء ، و"شرح الغاية" جزء لطيف ، و"الأشباه والنظائر" فى جزء ، و"تخريج أحاديث الرافعى" فى سبعة أجزاء ، وطالب المذهب تمس حاجته إليه ولا تقوى حجته فى الفقه إلا بالاطلاع عليه ثم اختصرته فى جزء ثم فى آخر لطيف ، و"تخريج أحاديث المهذب" فى جزئين ، و"تخريج أحاديث الوسيط" ، وهذه الكتب الثلاثة يستغنى الفقيه /[١٦٨/ب] عن النظر فى غيرها من كتب الحديث ، و"أسماء رجال الكتب الستة" فى جزئين ، ومرادى بالكتب الستة غير المشهورة فإن الناس قد اعتنوا بها وعنيت بالستة ؛ مسند أحمد ، وصحيح ابن خزيمة ، وابن حبان ، ومستدرك الحاكم ، وسنن الدار قطنى ، ومعجم الطبرانى ، و"المؤتلف والمختلف" فى جزء ، و"تخريج أحاديث منهاج الأصول" فى جزء لطيف ، و"تخريج أحاديث ابن الحاجب" فى جزء لطيف أيضاً ، و"طبقات المحدثين" فى جزء ، و"طبقات الفقهاء" هذا ، و"المقنع فى علوم الحديث" مختصر كتاب ابن الصلاح مع زيادات عليه ونفائس فى جزء ، و"التذكرة فى علم الحديث" أيضاً فى أوراق لطيفة ، وشرحها أيضاً ، و"شرح فرائض الوسيط" فى جزء ، و"العدة فى معرفة رجال العمدة" فى جزء ، و"نساء الكتب الستة" فى جزء لطيف ، و"غاية السول فى خصائص الرسول" فى جزء لطيف ، و"شرح العمدة" ثلاثة أجزاء ، و"الإشراف على أطراف الكتب الستة" ، و"شرح فصيح ثعلب" أعان الله على إكمالها ، و"منسك الحج" فى جزء لطيف ، وآخر فى أوراق لطيفة ، وثالث نحوه ، و"الكلام على سنة الجمعة" كراس ، و"الاعتراضات على المستدرك" فى جزء لطيف ، و"شرح منهاج الأصول ، "شرح الألفية" ، و"مختصر دلائل النبوة" للبيهقى ، و"تلخيص مسند الإمام أحمد" ، و"صحيح ابن حبان" ، وشرح صحيح البخارى فى عشرين مجلد وشرح "الأربعين حديثاً النواوية" ، و"مختصر المهمات" ، وكتاب فى ثلاثة فنون الغاز وتخريج فروع على أصول وتخريج فروع على العربية ، و"طبقات القراء" ، و"طبقات الصوفية ، و "أدلة الحاوى" ، و "تاريخ ملوك مصر الترك"، و "الكافى" فى الفقه مجلدان،

و"شرح مختصرالحاوى" ، و"شرح زوائد الكتب الخمسة" على البخارى ، ومختصر التهذيب، وغير ذلك من المجاميع نفع الله بها وبمحمد وآله .

قال مصنفه - عفا الله عنه : ومولدى بالقاهرة المعزية فى رابع وعشرين ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة . كذا رأيته بخط والدى الإمام العلامة النحوى الأديب نور الدين أبى الحسن على الأندلسى المرسى ، حصل علم العربية ، والحساب ، ومذهب مالك ببلاده ، وبرع ، أخذ العربية فيما أظن عن ابن الزبير ، والجبر ، والمقابلة ، وإقليدس عن ابن البنا ، وتفرد بذلك ، ثم قدم مصر ، وتصدى للاشتغال ، وانتفع به خلق من الطلبة هم الآن /[١٦٩/أ] شيوخ مصر والشام وبعضهم تقلد القضاء ، وكان باراً بهم محسناً إليهم لا يسأم من الإقراء آناء الليل وأطراف النهار ، ولقد أخبرنى شيخنا قاضى المسلمين بالديار المصرية والشامية أبو البقاء بهاء الدين السبكى أبقاه الله : أن دروسه حصرت عليه فى اليوم والليلة فبلغت سبعين درساً . قال : ولم أنتفع بأحد من شيوخى كانتفاعى به ، رأيت بخطه تعليقاً على الرسالة على مذهبه - برد الله مضجعه ونور ضريحه - وتأسف الناس على فراقه لانقطاع انتفاعهم به ، وأخبرنى بعض علماء الوقت الثقات أنه تأسف على فراقه أكثر من فراق والده ، وأنه تردد إلى قبره كل يوم مدة شهور ، ولم يتنزل فى درسه ولا تناول من أحد شيئاً بعد أن عرض عليه بعض الجهات بها فأبى، وقنع بما أتاه الله من فضله ، انتقل إلى رحمة ربه وأنا ابن ستة أيام فى ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر .

تم طبقات الشافعية لابن الملقن

نجز هذا الجزء بحمد الله وعونه على يد العبد الفقير الحقير الراجى عفو ربه عبد الله ابن محمد النشائى بلداً والشافعى مذهباً يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، جعلنا الله ممن ذكر فى هذه الطبقة بمحمد وآله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . /[١٦٩/ب]

الذيل

على العقد المذهب

فى طبقات حملة المذهب

لابن الملقن

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدًا

وبعد /

فهذا ذيل على طبقاتي للفقهاء ، رتبته على حروف المعجم لا على السِّير ، وبدأت بالمحمدين تبرُّكًا ، والله أسأل أن ينفع به .

١ – محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي بشر الخرقي .

٢ – محمد بن أحمد بن حفص أبو عبد الله الجرشي .

٣ – محمد بن علي بن عبد المنعم أبوبكر المراغي .

٤ – محمد بن أحمد بن الخضر بن زنتارة القزويني .

قال ابن السمعاني : كان إمامًا فاضلاً زاهدًا ، ورد بغداد سنة إحدى وأربعمائة ، وتفقه بها على الشيخ أبي حامد الإسفرائيني .

٥ – محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى أبو هاشم الساوي.

قاضيها ، ولد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، إمام فاضل حسن السيرة مناظر واعظ، مات بها سنة إحدى وأربعين وخمسمائة . قال ابن السمعاني : تفقه على والدي .

٦ – محمد بن محمد بن عبد الرحمن اليمني أبو حامد.

صاحب كتاب "المرشد" في جزئين ، وتاريخ هذا الكتاب على ما كتبته ، تاريخه قبل الخمسمائة.

---

١ – السبكي (٧٩/٦) ، والإسنوي (٤٨٣/١ – ٤٨٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٧/٢) .

٢ – السبكي (١١٨/٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٧/٢) .

٣– السبكي (١٩٣/٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٤/٢) .

٤– الإسنوي (٣٠٩/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٢/٢) .

٥– السبكي (١٨٥/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل(٨٧٢/٢) .

٦ – السبكي (١٩٨/٤) ، والإسنوي (٥٦٢/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٢/٢) ، وابن قاضي شهبة (٢٤٨/١) .

٧ – **محمد بن محمد بن أحمد المدينى أبو عبد الله .**

من أهل أصبهان ، تفقه ببغداد على الحسن بن أرسلان ، وسمع بعدة بلاد بقُراة ابن السمعانى ، ومات بعسكر مكرم ، قاضيًا بها سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

٨ – **محمد بن محمد بن الحسين أبو تغلب الواسطى .**

القاضى ، تلميذ أبى إسحاق الشيرازى ، مات بواسط سنة ثلاثين وخمسمائة.

٩ – **محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر السَّهلكى .**

خطيب بسطام ، أبو الحسين ، تفقه ببغداد على أبى القاسم السيد البدبوسى، وسمع رزق الله التميمى وغيره ، وكتب عنه ابن السمعانى وقال : أظن ولادته فى حدود سنة خمسين وأربعمائة ، ومات ببسطام سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة.

١٠ – **محمد بن محمد بن أبى القاسم بن أبى الفوارس أبو بكر البخارى.**

المعروف بالنجيب البرانى ، فقيه صالح سديد السيرة ، مات بمرسنت فى سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، ترجمه ابن باطيش ، وقد أسلفته فى الأنساب أيضًا.

١١ – **محمد بن محمد أبو عمرو الإستراباذى .**

الفقيه ، قال حمزة السهمى : كان بجرجان ، وكان يتفقه للشافعى وكان له أفضال ، مات سنة ثمان عشرة وثلثمائة.

١٢ – **محمد بن محمود بن الحسن بن يوسف القزوينى أبو الفرج.**

ابن الشيخ أبى حاتم ، من أهل آمل طبرستان ، قال ابن السمعانى : فقيه فاضل دين خيِّر. وقال أبو محمد الجرجانى: بارع فى الفقه والفرائض. سمع أباه وجماعة، روى عنه ابن ناصر وغيره ، ضاع ابنه فى طريق الحج فتوسل بالنبىّ ﷺ حتى لقيه ، مات سنة إحدى وخمسمائة .

---

٧ – السبكى (٣٨٩/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٣/٢) .

٨ – السبكى (٣٩١/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٣/٢) .

٩ – السبكى (٣٩١/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٣/٢) .

١٠ – السبكى (٣٩٣/٦) ، والإسنوى (٢٥١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٣/٢) .

١٢ – السبكى (٣٩٤٦/٦) ، والإسنوى (٣٠١/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٤/٢) .

١٣ - محمد بن محمود بن عبيد الله الخوّتى القاضى أبو عبد الله .

تفقه بالنظامية ببغداد ، وتولى قضاء البصرة ، ومات بها سنة خمس وستمائة .

١٤ - محمد بن محمود بن محمد بن عبد الرحمن أبو سعيد المروزى .

ثم الهمدانى ، ثم البغدادى ، فقيه فاضل يعرف الخلاف ، مات سنة ست عشرة وستمائة ، وفيها كان ظهور جنكيزخان وجنوده .

١٥ - محمد بن مكى بن الحسين الفامى أبو بكر يعرف بابن دوست .

الباشامى ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق ، وسمع أبا بكر بن بشران ، مات سنة سبع وخمسمائة.

١٦ - محمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن جعفر الفوركى أبو عبد الله .

الأصفهانى ، كان يدرس بأصبهان ، ويفتى ثلاثين سنة ، وقد سمع الكثير ، كذا ذكره ابن باطيش .

١٧ - محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون .

ذكره ابن حزم فى كتابه "جمهرة النسب" ، وقال فيه : الفقيه المحدث الشامى ، مات بمصر ، قال : وله تواليف منها : " فقه ابن عباس " مجردًا على أبواب الفقه فى عشرين كتاباً .

١٨ - محمد بن ناصر بن أحمد أبو نصر السرخسى الفياضى .

الفقيه الواعظ ، ولد بسرخس سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات سنة اثنين وأربعين وخمسمائة.

١٩ - محمد بن الوليد الفهرى الطرطوسى أبو بكر .

---

١٣ - السبكى (١٠٠/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٤/٢) .

١٤ - وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٥/٢) .

١٥ - السبكى (١٢/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٦/٢) .

١٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٧٦/٢) ، والإسنوى (٢٦٥/٢) .

١٨ - السبكى (٢٢/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٧٧/٢) .

١٩ - ابن الصلاح (٢٥٥/١) .

أحد أئمة المالكية ، ذكره ابن باطيش من أصحابنا ، ولعله لما رأى أنه دخل بغداد ، وأخذ الفقه عن جماعة من أصحابنا فخر الإسلام الشاشى وغيره ، فعدَّه من أصحابنا ، وهذا لايجزى .

٢٠ - محمد بن أبى بكر بن محمد الطيّان أبو عبد الله المروزى .

الفقيه الزاهد ، مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة ./[١ب]

٢١ - محمد بن أبى سهل الطوسى .

مات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

٢٢ - محمد بن أبى القاسم بن عبيد الغولقانى .

٢٣ - محمود بن محمد بن محمد بن محمود القرشى الطائى .

المعروف بالدركزينى، نسبة إلى بلد من همدان بينهما اثنا عشرة فرسخاً، كان زاهداً عالماً له الصيت عند الملوك والعامة ، صاحب "نزل السائرين فى منار السائرين " ، وكان طويلاً جداً ، وله أولاد علماء ، مات فى حادى عشر من شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة عن ثلاث وسبعين سنة ودفن ببلده .

﴿ حرف الألف ﴾

٢٤ - إبراهيم بن مطرِّف المطرفى أبو أحمد .

قال فيه حمزة السهمى : إمام الشافعية والقاضى بإستراباذ ونواحيها ، روى عن الإسماعيلى وغيره ، توفى بعد ما كف بصره .

٢٥ - إبراهيم بن المطهر الشبَّاك الجرجانى .

حضر درس الإمام ، ثم صحب الغزالى وسافر معه إلى العراق والحجاز والشام ، ثم

---

٢٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٤٦/٢) ، والسبكى (٢٨/٧) .

٢١ -ابن الصلاح مع الذيل (٨٥٣/٢) ، والسبكى (٢١٤/٤) .

٢٢ - السبكى (٣٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٦٩/٢) .

٢٣ - الإسنوى (٥١٢/٢)

٢٥ - السبكى (٣٦/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٠٢/٢) .

عاد إلى وطنه بجرجان وأخذ فى التدريس والوعظ ، وظهر له القبول ، وبنيت لـه مدرسـة ، ثم قتل بغتةً ومات شهيداً سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

٢٦ - إبراهيم بن هبة الله بن إسماعيل أبو إسحاق الحموى المعروف بابن المقشَّع .

فقيه فاضل ، من أهل حماة ذكره ابن باطيش[(١)] .

٢٧ - إسحاق بن عبد الرحمن بن إسماعيل أبو المحاسن بن الصابونى .

وهو ولد أبى عثمان ، سكن أصبهان ، ذكره ابن باطيش أيضاً .

٢٨ - أحمد بن عبد الله بن زكريا بن عبد الكريم الأيلى .

ذكره ابن باطيش .

٢٩ - أحمد بن مدرك بن الحسين .

٣٠ - أحمد بن موسى بن عمران .

٣١ - أحمد بن نصر بن الحسين .

٣٢ - إسحاق الصردفى اليمنى .

صاحب الفرائض والحساب ، أخذ عنه زيد البقاعى شيخ صاحب البيان .

٣٣ - إبراهيم بن نصر بن عسكر أبو إسحاق ظهير الدين .

---

(١) إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد الحموى

من أولاد ملوكها ، كان إمامًا فى علم الحديث والفقه ، كثير الأسفار فى طلب العلم ، طويل المراجعة ، مشهور بالولاية هو وأبوه ، سكن بقرية من قرى نيسابور ، وتوفى فى حوالى السبعمائة .

هذه الترجمة موجودة على الهامش .

٢٧ - ابن الصلاح (٥٢٩/١) .

٢٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٠٨/٢) ، والإسنوى (١٢٣/١) .

٢٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢١/٢) .

٣٠ - العبادى (ص٧٧) .

٣١ - السبكى (٦٧/٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٢/٢) .

٣٢ - الإسنوى (١٣٩/٢ - ١٤٠) ، وابن قاضى شهبة (٢٨٦/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٥/٢) ، والإسنوى (١٣٩/٢) .

٣٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٠١/٢) ، والإسنوى (٦١/٢) .

قاضى السلامية ، كان فقيهاً فاضلاً تفقه بنظامية بغداد ، وسمع وحدث وغلب عليه النظم ، ومن شعره فى أبيات :

"يادوحة الجودِ لاعتبَ على رجل ∴ يهزها وهو محتاج إلى الثمن ."

ومنه :

"متى سمع الناس فىَّ دنيَّة ثم ∴ بأن الغناسنة تتبـــــع ،

ويأكل المـرء أكل البعـــير ∴ ويرقص فى الجمع حتى يقع ،

ولو كان طاوى الحشا جائعاً ∴ لما دار فى طرب واستمـــع ."

٣٤ - أحمد بن محمد بن علاء الدين أبو المكارم السمنانى .

نسبة إلى مدينة بخراسان ، كان عالماً ذا كرامات ، ومصنفات فى التفسير والتصوف وغيرهما ، مات قبل الأربعين وسبعمائة بقليل .

٣٥ - أسعد بن محمد بن أحمد بن أبى سعد بن على أبو سعد الثابتى .

من أهل ينج ده ، ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٣٦ - أسعد بن يحي بن موسى بن منصور السلمى .

المعروف بالبهاء السنجارى ، شاعر فقيه تفقه على ابن فضلان وغيره ببغداد ، وعلى الحسين بن نصر وغيره بالموصل .

٣٧ - أسعد ابن القاضى الكوفى.

ذكره عبد الغافر الفارسى .

٣٨ - إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الإسماعيلى .

الزاهد ، أبو سعد الأطرو ، من أهل جرجان أثنى عليه ابن السمعانى قال : وتوفى

---

٣٤ - الإسنوى (٢/٦٦٤) .

٣٥ - السبكى (٧/٤٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢٥) .

٣٦ - السبكى (٨/١٢٩ - ١٣٠) ، والإسنوى (٢/٦٦ - ٦٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢٥) .

٣٧ - سير أعلام النبلاء (٢١/٤٣٦) .

٣٨ -ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٢٦) ، والسبكى (٤/٢٩٣) .

سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

٣٩ - إسماعيل بن على بن عبيد الموصلى أبو الفداء .

الواعظ الشافعى ، سافر الـمُكَتِّب وسمع ، مات بالموصل سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ذكره ابن باطيش .

٤٠ - إسماعيل بن على بن المثنى أبو سعد الإستراباذى .

الواعظ الصوفى العنبرى ، قدم نيسابور قديماً ، وبنى بها مدرسة لأصحاب الشافعى نسبت إليه ، وقد روى عنه الخطيب ، وروى هو عن طائفة ، مات فى حدود سنة أربعين وأربعمائة .

٤١ - إسماعيل بن مروان .

ذكره العبادى .

٤٢ - أميرى بن بختيار - الفقيه الزاهد - قطب الدين أبو محمد الأشنهى .

نزيل إربل ، حدث عن عبد الله بن أحمد بن محمد الموصلى ، وكان إماماً زاهداً ورعًا عالماً عاملاً ، مات سنة أربع عشرة وستمائة وله سبعون إلاَّ سنة.

﴿ حرف الباء ﴾

٤٣ - بارسطغان بن محمود بن أبى الفتوح الفقيه أبو طالب الحميرى. /[٢/ب]

سمع بالإسكندرية من أهل الطاهر بن عوف ، وبدمشق من أحمد بن حمزة بن الموارينى ، روى عنه المنذرى وغيره ، ولى قضاء غزة من أرض الشام ، ومات بإربل سنة ست عشرة وستمائة أورده ابن النجار .

٤٤ - بدر بن صالح بن عبد الله الصيدلانى الرازانى .

براء ثم ألف ثم بزاى نسبة إلى رازان - محلة كبيرة ببروجرد ، يكنى أبا النجم ،

---

٣٩ -ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٧/٢) ، والسبكى (٥٣/٧) .

٤٠ - السبكى (٢٩٣/٤ - ٢٩٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٧/٢) .

٤١ - العبادى (ص٦٩) .

٤٢ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٩/٢) ، والسبكى (١٣٢/٨) .

٤٣ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٢٩/٢) ، والسبكى (١٣٣/٨) .

ووهم الذهبى فى كتابه " المشتبه " فظنه الرارانى برائين مهملتين ، وقد ذكره كما ذكرنا ابن السمعانى فى " الأنساب" ، والحازمى فى "مختلف أسماء البلدان" . قال ابن السمعانى : فقيه صالح عفيف سمع ابن الصائغ وغيره ، وسمعت منه . قال الذهبى فى الكتاب المذكور : تفقه على الكيا وسمع وحدث ، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

٤٥ – بديل بن على بن بديل أبو محمد البرزندى .

ويقال أبو القاسم وأبو عبد الله تفقه ببغداد ، وسمع القاضى أبا الطيب وغيره ، مات فى سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

٤٦ - بديل بن على التبريزى أبو الحسين .

قرأ ببغداد الفقه والأصول والخلاف على أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع وحدث وتقضَّى بناحية من تبريز ، وأثنى عليه الشيخ أبو إسحاق فى كتاب أرسله إليه .

٤٧ – بشير بن محمد بن عبيد الله الخطيب الميهنى .

الصوفى الواعظ ،ذكره عبد الغافر بن إسماعيل المقدسى ، وابن باطيش .

٤٨ – بشير بن حامد بن سليمان أبو حامد الجعفرى التبريزى .

ولد بإربل سنة سبعين وخمسمائة ، ساق ابن النجار نسبه إلى جعفر بن أبى طالب ، تفقه ببغداد على ابن فضلان وغيره ، وأعاد بالنظامية ، روى عنه الدمياطى وغيره ، وجاور بمكة ، وتوفى بها سنة ست وستمائة ، نظر فى عمارة المسجد الحرام من قبل الخليفة [1].

٤٩ – بكر بن محمد بن بكر الطوسى ولد الشيخ الإمام أبى بكر الطوسى .

مدرس فقيه صالح .

٥٠ – بكر بن الدقاق البصرى .

---

٤٥ – السبكى (٢٩٧/٤) ، والإسنوى (٢٣٨/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٢٩/٢) .

٤٨ – السبكى (١٣٣/٨ – ١٣٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٠/٢) .

(١) بشير بن سليمان بن نصر بن منصور أبو القاسم البغدادى المعروف بغلام عوف ، رحل إلى مصر وتفقه على مذهب الشافعى ، توفى بمصر فى جمادى الآخرة سنة اثنين وثلثمائة ، قاله ابن يونس فى تاريخه . هذه الترجمة موجودة على الهامش .

٤٩ – الإسنوى (٥٧/٢) ، والوافى بالوفيات (١٢١/٤) .

ذكره أبو عاصم . [٣/أ]

﴿ حرف الثاء ﴾

٥١ - ثابت بن سنبل أبو هريرة.

الفقيه ، قال عبد الغافر : شيخ فاضل مناظر .

﴿ حرف الجيم ﴾

٥٢ - جامع بن باقي بن عبد الله التميمي أبو محمد الأندلسي .

الفقيه مجد الدين ، قاضي أخميم ، ولد بالجزيرة الخضراء من الأندلس ، ورحل فسمع من السلفي بالإسكندرية ، ومن الحافظ أبي القاسم وجماعة بدمشق ، روى عنه ابن خليل وغيره ، مات بدمشق سنة اثنين وسبعمائة .

٥٣ - جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد أبو الفخر الفاني .

من أهل هراة ، ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، روى عنه ابن السمعاني وغيره ، وولي قضاء غورج قرية على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٥٤ - جعفر بن القاسم بن جعفر بن عبد الله القاضي أبي عمر ابن القاضي أبي القاسم العباسي .

ولد سنة إحدى وستين وثلثمائة ، ومات سنة خمس عشرة وأربعمائة بعد موت أبيه بسنة ، حدث وتفقه على أبي قاسم الصيمري ، وكان طريفًا ظريفًا عفيفًا أديبًا فقيهًا جامعًا للمحاسن ، وله ديوان شعر ، قيل : إنه غسله قبل موته .

٥٥ - جعفر بن محمد بن حمدان أبو القاسم .

من أهل الموصل ، كان عارفًا بالفقه والأصول والكلام والحكمة والهندسة والأدب والشعر ، وله مصنفات كثيرة ، وقدم بغداد ومدح المعتضد بالله ، وذلك أنهم كانوا

---

٥٢ - السبكي (١٣٧/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٢/٢) .

٥٣ - السبكي (٥٤/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٢/٢) .

٥٤ - السبكي (٢٩٨/٤) ، والإسنوي (٢٠٩/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٣٢/٢) .

٥٥ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٢/٢) ، والإسنوي (٤٣٠/٢) .

أخرجوه من الموصل ، نقله ابن النجار .

٥٦ - جعفر بن مكي بن علي بن سعيد أبو محمد البغدادي .

قرأ الفقه والخلاف والأصلين ، واشتغل بالأدب ، وسافر إلى الموصل فتفقه عند أبي حامد بن يونس ، ثم ورد بغداد وأقام بالنظامية ، ومدح أمير المؤمنين الناصر لدين الله ، وقامت درجته إلى أن صار حاجبًا ، ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ذكره ابن النجار .

٥٧ - جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفرى بن الفتح النسفي الحافظ أبو [٣/ب] العباس المستغفري .

صاحب التصانيف الكثيرة ومحدث ما وراء النهر في زمانه ، عاش ثمانين سنة ومات سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة ، ذكره الذهبي في " العبر" وذكر في ترجمة الأودي أن المستغفري المذكور من تلامذته.

﴿ حرف الحاء ﴾

٥٨ - حمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه .

كذا أورده ابن باطيش ، وقال : مات سنة أربع وثلاثين و أربعمائة ، وولي قضاء عكبرا كذا قال . والصواب أنه أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه فيذكر في الأولين .

٥٩ - حامد بن صالح بن عبد الله أبو نصر الرازاني .

أخو بدر المتقدم ، تفقه على الغزالي وسمع بأصبهان أبا علي الحداد ، وببغداد أبا بكر بن سوسن التمار ، وروى عنه ابن السمعاني ، وقال : كان رجلا كافيًا منطويًا صالحًا .

٦٠ - حامد بن عبد الله بن حمشاذ المناشلي .

٦١ - حامد بن أبي العميد بن أميري بن ورشي بن عمر أبو الرضا القزويني .

ويكنى أيضًا أبا المظفر ، ولقبه شمس الدين ، كان إماما فقيهًا بارعًا ، قرأ على القطب

---

٥٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٣/٢) ، السبكي (١٣٨/٨) .

٥٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٣/٢) ، والإسنوي (٤٠٣/٢) .

٦١ - السبكي (١٤٠/٨) ، والإسنوي (٣٢٣/٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٤/٢) .

النيسابورى ، وسمع من شهرة وغيرها ، وولد بقزوين ، وقدم الشام مع القطب النيسابورى ، وولى قضاء حمص ، ثم انتقل إلى حلب ودرس بها إلى حين وفاته ، مات ست وثلاثين وستمائة ، وكان مولده فيما ذكر التفليسى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٦٢ - الحسن بن أحمد بن الحسن بن الطرائفى أبو محمد .

تفقه على أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع الحديث من ابن النقور وغيره ، ومات فى طاعون سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

٦٣ - الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو على الواسطى .

درس بواسط بمدرسة ابن ورَّام ، وبها مات سنة ست وسبعين وخمسمائة فى المحرم.

٦٤ - الحسن بن أحمد أبو حاتم .

ذكره العبادى فى طبقة القفال الشاشى.

٦٥ - الحسن بن الحسن بن على أبو المجد الأنصارى المعروف بابن النحاس .

سكن دمشق ، وإليه ينسب حمَّام النحاس بطريق /[٤أ] الصالحية ، تفقه على ابن أبى عصرون ، وسمع من السلفى وابن عساكر وغيرهما ، روى عنه الشهاب القوصى وغيره ، مات فى جمادى الآخرة من سنة إحدى وستمائة . ذكرته فى الأصل مختصرًا .

٦٦ - الحسن بن سعد بن الحسن الخونجى أبو المحاسن .

تفقه على الكيا ، وكان ينوب عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك فى نظر النظامية ، مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٦٧ - الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار أبو على الدباربكى الشاتانى .

وشاتان قلعة من ديار بكر ، كان مقيمًا بالموصل ، تفقه ببغداد على الفارقى وغيره ،

---

٦٢ - السبكى (٣٠٣/٤) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٥/٢) .
والسبكى (١٦٠/٧) .

سمع الحديث من هبة الله الأنصارى وغيره ، ولد بشاتان سنة عشر وخمسمائة ، ومات سنة تسع وسبعين وخمسمائة . ومن شعره :

"أهدى إلى حسدى الضنا فاعله ∴ وعسى يرمى لعبده ولعله ،
ما كنت أحسب أن عقد تجلدى ∴ ينحل بالهجران حتى حله ،
يا ويح قلبى أين أطلبه وقد نادى ∴ به داعى الهوى فأضله ،
و أشد ما ألقاه من ألم الهوى ∴ قول العوازل أنه قد ملّه ."

٦٨ - الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار الملقب بملك النحاة .

تفقه على أحمد الأشنهى ، وقرأ أصول الدين على أبى عبد الله القسروانى ، وأصول الفقه على أبى الفتح بن برهان ، والخلاف على أسعد الميهنى ، والنحو على أبى الحسن النصيحى ، وبرع وسافر إلى خراسان وغيرها ، ثم استوطن دمشق إلى حين مات سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة باب الصغير ، وكان مولده ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، ومن مؤلفاته فى النحو : "الحاوى" ، و"العمدة" ، و"المنتخب" ، وله فى الفقه مصنف سماه "الحاكم" ، ومختصر فى أصول الفقه ، ومختصر فى أصول الدين ، وشعر كثير فى ديوان ، قال ابن النجار : كان من أئمة النحاة غزير الفضل متقنًا فى العلوم وسمع الحديث من الشريف أبى طالب .

٦٩ – الحسن بن عثمان بن الحسن بن /[٤ب] هشام أبو على الصرصرى .

تفقه على الشيخ أبى حامد الإسفرائينى ، وسمع أبا طاهر المخلص وغيره ، وكان مليح الخط ، حدث فى الحرم سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، روى عنه أبو بكر الطرتيسى وغيره .

٧٠ – الحسن بن على بن محمد المتولى النيسابورى .

أعاد بنظامية بغداد عند أسعد الميهنى ، وسمع أبا على الحداد وغيره .

---

٦٨ – السبكى (٦٣/٧ – ٦٤) ، والإسنوى (٤٩٦/٢ – ٤٩٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٧/٢) ، ابن قاضى شهبة (٤/٢) .

٧٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٣٩/٢) ، والسبكى (٦٥/٧) .

٧١ - الحسن بن الفضل بن الحسن الآدمى أبو على الأصفهانى.

فقيه محدث واعظ شاعر ، مات ببلده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٢ - الحسن بن محمد بن الحسن الوركانى .

نسبة إلى وركان - بفتح الواو وسكون الراء فى آخرها نون - الشيخ فخر الدين أبو المعالى مدرس نظامية أصبهان ، مات سنة تسع وخمسين وخمسمائة عن نيف وثمانين سنة . ترجم صاحب الخريدة قال : ومن فتاويه الظراف فتيا كتبها إليه أبو المعالى محمد بن مسعود القسام . أولها :

"تشاجر الناس فى تحديد عشقهم ∴ شتى المذاهب كالآراء تختلف ،

فاكشف حقيقته وأسجل غامضه ∴ يا من به شبه الآراء ينكشف"

فأجاب الوركانى ندبها :

"حد الهوى أنه يا سائلى شغف ∴ أدنى مكانته فى أهله التلف ،

نار تأجَّجَ فى الأحشاء جامحة ∴ وما عنّى نراه دائمًا يكف ،

وقد يجن الفتى منه لشدته ∴ وكم أناس به فى قيدهم تلف ،

يشب نيرانه بفكر وطلب ∴ وطء كذا قاله القوم الأولى سلف ."

وكتب إليه القسام أيضًا :-

"ماذا يقول إمام الناس قاطبة فى ∴ عاشق لثم المعشوق وهل أثما ،

متيمم فى هواه قد أبان به على ∴ الردى بالجيب والمعشوق قد سلما ،

قد عفَّ فى حبه عن كل معصية ∴ وكفَّ مستعصمًا عن كل ما حُرِّما ،

هل يأثمان بلثم يعبثان به ∴ ليطفئا لهيبًا فى القلب مضطرمًا ."

فأجابه :-

---

٧١ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣٩) ، والسبكى (٧/٦٦) .

٧٢ - السبكى (٧/٦٦ - ٦٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٤٠) .

"شريعة العشق تأبـــى إثـــــم ∴ من لثم معشوقه وتريه ذاك مغتنمًـــا
والصب سمى صبًا من تكـتمــه ∴ وصب موقوفه بالشوق منه دمًـــا
ومن تعاطى حرامًا فى هواه أتــى ∴ بالفسق لا العشق الذى صحب الكلما
وما أحاك لهيب الوجـد يطفئــه ∴ بقبلة بل إذا التقبيل عزمًـــــا
هذا جواب الذى استفيت فيه فخذه ∴ فقط أتاك كسبط الدر مبتسمـــا ."

٧٣ - الحسن بن محمد بن على بن أحمد الطوسى.

من ذرية الوزير نظام الملك ، تفقه على أبيه ، وسمع من أبـى الوقـت السـجزى كتـب عنه ابن النجار ، وقال : كان متدينًا مُديمًا للصيام ، ولـد سنة أربـع وأربعـين وخمسـمائة ، ومات سنة سبع عشرة وستمائة .

٧٤ – الحسن بن هبة اللـه بن عبد اللـه بن الحسن .

والد حافظ الإسلام ابن عساكر ، ذكرته فى الأصل ، ونسله معمـور بالأئمـة فمنهـم ولده الحافظ الصائن هبة اللـه .

٧٥ – وحافظ الإسلام على بن الحسن .

تقدم أيضاً ، والحسن بن الحافظ تقدم أيضاً .

٧٦ – وأخوه أبو القاسم الحسن بن الحافظ .

سمع والده ومات سنة إحدى وستمائة .

٧٧ – وتاج الأمناء أبو الفضل أحمد ابن القاضى أبى عبـد اللـه محمـد بـن الحسـن بـن هبة اللـه.

---

٧٣ – السبكى (١٤٢/٨) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٠/٢) .

٧٤ – السبكى (٧٠/٧ – ٧١) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤١/٢) .

٧٥ – السـبكى (٢١٥/٧ – ٢٢٣) ، والإسـنوى (٢١٦/٢ – ٢١٧) ، وابـن قـاضى شـهبة (١٣/٢ – ١٥) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٩/٢) .

٧٦ – الإسنوى (٩٥/٢) ، ووفيات الأعيان (٣٠٩/٣) .

٧٧ – سير أعلام النبلاء (٢٦/٢٢) .

سمع عمه الحافظ أبا القاسم ، وصنف كتاب "الأنس في فضل القدس" ، ولد سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، ومات سنة عشر وستمائة .

٧٨ - وزين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن .

سبق .

٧٩ - وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن .

٨٠ - وفقيه أهل الشام فخر الدين عبد الرحمن .

سبق أيضاً .

٨١ - وأبو نصر عبد الرحيم ابن القاضي أبي عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله .

سمع عمه الحافظ ، ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٨٢ - وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله .

الحافظ النسَّابة الشاعر المؤرخ ، سمع من عم أبيه الحافظ وغيره .

٨٣ - وأبو الحسين هبة الله بن الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله .

ولد سنة سبعين وخمسمائة ، سمع أبا الفرج يحيى الثقفي ، مات سنة تسع عشرة وستمائة .

٨٤ - وأبو بكر محمود بن ابي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله .

ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وسمع من /[٥ب] يحيى بن محمود الثقفي وغيره ، ومات سنة تسع وعشرين وستمائة بنابلس .

٨٥ - وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن .

---

٧٨ - السبكي (١٤١/٨ - ١٤٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٢٢٠/٢) ، والإسنوي (٢٢٠/٢) .

٧٩ - السبكي (١٢٨/٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٤/٢) ، والإسنوي (٢١٧/٢ - ٢١٨) .

٨٠ - السبكي (١٧٧/٨ - ١٨٧) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٣/٢) ، والإسنوي (٢١٩/٢ - ٢٢٠) ، وابن قاضي شهبة (٦٧/٢) ، وابن هداية الله (ص٢٢١) .

٨٥ - ابن الصلاح (٣١٤/١) .

يأتى .

٨٦ - وأبو العباس الفضل بن أبى الفضل أحمد بن محمد بن الحسن.

ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، وسمع من القاسم بن الحافظ وغيره ، ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٨٧ – عبد اللطيف بن الحسن.

يأتى.

٨٨ - أبو محمد القاسم بن على بن القاسم بن على بن الحسين بن هبة الله .

حضر على أبى حفص البغدادى ، ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

٨٩ – أبو سعد عبد الله بن الحسن .

٩٠ – محمد بن الحسن بن على بن الحسن بن عساكر.

من ذرية الحافظ ، روى عن ابن طبرزد .

٩١ – وولده عمر بن محمد بن الحسن.

روى عن ابن الليثى وغيره.

٩٢ – محمد بن الحسين بن على بن القاسم بن على بن الحسن بن عساكر.

بدر الدين ، روى عن أصحاب الخشوعى .

٩٣ – وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن.

شرف الدين أبو الفضل.

٩٤ – إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن فخر الدين .

روى عن ابن الليثى .

٩٥ – مظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن .

٩٦ – وولده المسند بهاء الدين القاسم .

وجماعات يطول تعدادهم ، ومن النساء جماعة يطول ذكرهن ، وقد جمع بعضهم

---

٨٨ – السبكى (٣٥٢/٨ – ٣٥٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٨٣٠/٢) ، والإسنوى (٢١٨/٢ –٢١٩) ، وابن قاضى شهبة (٤٢/٢) .

كتابًا فى ذكر بنى عساكر رحمة اللـه عليهم .

٩٧ - الحسين بن إبراهيم الهدبانى شرف الدين الأيلى .

قال الذهبى فى "العبر" : كان شافعياً عَلّامة إلا أن الغالب عليه علم اللغة ، ولـد سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وسمع الخشوعى وغيره ، وحفظ المقامات وخُطب ابن نباته ، وديوان المتنبى ، ومات سنة ست وخمسين وستمائة .

٩٨ - الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه .

أبو على من أهل يزد ، استوطن بغداد ، وعنه ابن السمعانى وغيره ، قال ابن النجار : كان من أئمة الفقهاء الورعين المتعبدين . مات سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . [٦/أ]

٩٩ - الحسين بن أحمد بن الحسن بن موسى القاضى أبو على البيهقى .

مات فى سنة تسع وخمسين وثلثمائة ببيهق ذكره ابن باطيش .

١٠٠ - الحسين بن أحمد بن على بن البقال أبو عبد اللـه .

تفقه على أبى الطيب ، قال ابن النجار : وكانت له مقامات سنية فى النظر والجدال ، وكان فقيهاً فاضلاً بارعاً كاملاً مدققاً ، حسن النظر محققاً جميل الطريقة زاهداً متعبداً عفيفاً نزهاً على طريقة السلف ، ولى القضاء بحريم دار الخلافة عن أبى عبد اللـه الدامغانى ، ومات سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

١٠١ - الحسين بن عبد اللـه بن الحسين بن الشويح .

الأرموى ، كان فقيهاً شافعياً ، سمع وحدث ، وتوفى بمصر بعد الستين وأربعمائة قاله السمعانى .

١٠٢ - الحسين بن حمد بن محمد بن عمرويه العمروى الأصفهانى .

---

٩٧ - الإسنوى (١٤٣/١ - ١٤٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤١/٢) .

٩٨ - السبكى (٧٢/٧ - ٧٣) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٤١/٢١) .

٩٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤١/٢) ، والسبكى (٢٧٠/٣ - ٢٧١) .

١٠٠ - السبكى (٣٣٣/٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٢/٢) ، الإسنوى (٢٣٩/١ - ٢٤٠) .

١٠١ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٤٣/٢) ، الإسنوى (٩٢/٢) .

١٠٢ - الإسنوى (٩٤/٢) ، وطبقات السبكى (٢١٤/٤) .

شيخ الشافعية بها في وقته ، سمع وحدث ، ومات بها سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وهو في عُشر المائة ، ذكره ابن السمعاني في شيوخه .

١٠٣ – الحسين بن عبد الرحمن بن محبور الأنصاري الغزِّي .

أبو عبد الله ، أصله من غزة هاشم ، ومولده ببغداد ونشأ بها ، وسمع الكثير من ابن ميهان وغيره . ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، ومات سنة إحدى وستين وخمسمائة .

١٠٤ – الحسن بن علي بن حيدره أبو عبد الله .

تفقه على أبي علي الفارقي .

١٠٥ – الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري .

أبو عبد الله من أهل الموصل ، استوطن بغداد ، وولي القضاء بحريم دار الخلافة ، حدَّث عن أبي البركات بن خميس ، ومات سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

١٠٦ – الحسين بن محمد بن الحسن أبو عبد الله .

الطبري يعرف بالحنظلي ذكره ابن باطيش .

١٠٧ - الحسين بن محمد بن الحسن أبو القاسم الفارسي .

مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

١٠٨ – الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم أبو علي .

الدُلفي المقدسي البغدادي ، تفقه على ابن الصباغ ، قال أبو علي بن سكرة : لم ألق ببغداد [٦/ب] أصلح منه ولا أزهد . مات سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

١٠٩ – الحسين بن محمد الوزنّي .

بفتح الواو وتشديد النون – أبو عبد الله القوصي ، صنف في الفرائض مصنفات ، وكان متقدماً فيه ، قال ابن السمعاني : وكان له يد في علوم أخر ، وكان حسن الذكاء .

---

١٠٥ – السبكي (٧/٦٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٣٨) .

١٠٧ – السبكي (٤/٣٦٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٤٥) .

١٠٨ – السبكي (٤/٣٦٦ – ٣٦٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٤٥) ، والإسنوي (٢/٤١٢) .

١٠٩ – السبكي (٢/٣٧٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٤٦) ، والإسنوي (٢/٥٤٣) ، وابن قاضي شهبة (١/٢٣٢) .

سمع من أصحاب أبى على الصفار وغيره ، وسمع منه أبو حكيم الخبرى وغيره ، حضر إملاءً فحفظ منه سبعة عشر حديثاً ، قتل ببغداد فى فتنه الساسرى سنة خمسين وأربعمائة .

١١٠ - الحسين بن محمد الهروى ضياء الدين .

صاحب كتاب "التهذيب" .

١١١ - الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندى .

أبو عبد الله بن أبى الفتح ، تفقه على أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع الحديث من الخطيب وغيره ، وعنه السلفى وغيره ، ولى قضاء نهاوند ، مولده سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة ، ومات بنهاوند سنة تسع عشرة وخمسمائة .

﴿ حرف الخاء ﴾

١١٢ - الخضر بن ثروان بن أحمد بن أبى عبد الله النعلى أبو العباس .

الضرير ، من بعض بلاد الجزيرة ، تفقه ببغداد ، ومات ببخارى فى سنة ثمانين وخمسمائة ، ومن شعره:-

"سلوا صناع المسكى كيف نباته ⁂ على جمر حديد وكيف يكون

أتشرب من ماء الرضاب معلقًا ⁂ على لهيب إن الجنون فنون."

١١٣ - الخضر بن نصر بن عقيل أبو العباس الإربلى .

تفقه ببغداد على الشاشى والكيا ، وكان من الأئمة ، وصنف فى التفسير والفقه ، مات سنة سبع وستين وخمسمائة ، وقد سلف فى الأنساب أيضاً .

١١٤ - الخليل بن المجد بن محمد المرندى .

نسبة إلى مرند من بلاد أذربيجان ، أبو الوفاء أحد تلامذة أبى إسحاق الشيرازى ،

---

١١٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٣٦٨/٢) ، والإسنوى (٣٦٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٥٧/١) .

١١١ - السبكى (٨٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٧/٢) .

١١٢ - السبكى (٨٢/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٨/٢) .

١١٣ - السبكى (٨٣/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٩/٢) ، والإسنوى (١١٨/١ - ١١٩) ، وابن قاضى شهبة (٧/٢ - ٨) .

قال ابن السمعانى : فقيه صالح حسن السيرة ، سمع من ابن النقور وغيره .مات ببغداد سنة اثنا عشرة وخمسمائة .

١١٥ - خلف بن رحمة .

قال ابن الصلاح فى مشكله : كان إماماً فاضلاً تفقه على الغزالى وكتب عنه تعليقة ، وقال : وبلغنى أنه توفى قبله .

١١٦ - خلف بن أبى المجد موفق الدين الأنصارى المصرى .

سمع من أبى البشوشى عساكر بن على وغيره ، وكان متصدراً بجامع الأقمر بالقاهرة ، مات فى جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وستمائة .

﴿ حرف الدال ﴾

١١٧ - داود بن بندار بن إبراهيم الجيلى أبو سليمان .

درس الفقه والخلاف ببغداد على يوسف الدمشقى ، وأعاد بالنظامية روى عنه ابن الدبيثى وابن النجَّار وقال : كان فاضلاً كثير المحفوظ متديناً سديد الفتاوى . مات سنة ثمان عشرة وستمائة .

١١٨ - دُوَير الكرخى .

تفقه على الشالوسى .

﴿ حرف الذال ﴾

١١٩ - ذاكر بن أبى بكر بن أحمد أبو أحمد السنْجى الغرابيلى .

تفقه على أبى بكر السمعانى .

﴿ حرف الراء ﴾

١٢٠ - رستم بن سعد بن سلمك الخوارى أبو الوفاء بن أبى هاشم .

---

١١٥ - السبكى (٨٣/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٩/٢) ، والإسنوى (٢٤٧/٢) .

١١٧ - السبكى (١٤٤/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٤٩/٢) .

١١٩ - السبكى (٨٤/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٠/٢) .

١٢٠ - السبكى (٨٤/٧ - ٨٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥١/٢) .

قاضى خوار الرى ثم صرف عنه ، تفقه على الغزالى وكتب عنه ابن السمعانى ، ولد سنة أربع وستين وأربعمائة ، ولم يذكر ابن السمعانى وفاته.

١٢١ - ركن الدين بن رفيع الدين محمد الأنهرى .

المعروف بالنكرانى ، كان إماماً فى كثير من العلوم لا سيما العقلية ، صحيح الاعتقاد وله ديوان شعر رقيق .

﴿ حرف الزاى ﴾

١٢٢ - زاهر بن رستم بن أبى الرجاء أبو شجاع الأصبهانى .

الأصل البغدادى الفقيه المقرئ الرجل الصالح ، تفقه وسمع من أبى الفتح الكروخى وأبى الفضل الأرموى وغيرهما ، وصحب الصوفية وجاور بمكة ، وأمَّ بمقام إبراهيم ، وحدث بها وببغداد وبواسط ، روى عنه ابن خليل وغيره ، مات سنة تسع وستمائة .

١٢٣ - زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون اليمانى الفابيثى .

جمع علومًا من التفسير والقرآن والحديث واللغة والنحو والكلام والفقه والخلاف والدور والحساب ، وكان كثير الحج والمجاورة ، تفقه بأسعد بن الهيثم وبإسحاق الصردفى وبالحسين الطبرى وبأبى نصر البندنيجى وغيرهم ، وكان شيخ الفقهاء ببلاد اليمن فى زمانه وعليه تفقه صاحب البيان وأولاده أحمد وعلى وقاسم بنو زيد /[٧ب] بن الحسن . ولد فى شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجعلم مدة حياته ، ومات بها سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ذكرته أيضاً فى الأصل مختصراً فى الطبقة السابعة عشرة مع أصحاب الوجوه ، ورأيت بخط الشيخ نجم الدين القمولى - رحمه الله - ابن الشيخ زيد بن أبى الحسن من المتأخرين صحح فى تهذيبه القول الثانى فى المسألة السابعة من كتاب القراض من الوسيط ، ذكره فى البحر المحيط شرح الوسيط كذا زيد بن أبى الحسن ، ولعله زيد بن الحسن المذكور.

---

١٢٢ - السبكى (١٤٦/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥١/٢) .

١٢٣ - السبكى (٨٥/٧ - ٨٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٣/٢) ، والإسنوى (٢٠/ ٢٧٤ - ٢٧٥) .

١٢٤ - زيد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الفقيه الهمدانى .

من اليمن من بلد زيدان ، ولد بها سنة ست عشرة وخمسمائة ، وتفقه بصاحب البيان ، وتفقه به عمر بن على بن سمره وغيره ، ولا يُعلم تاريخ وفاته .

١٢٥ - زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعى .

شيخ صاحب البيان ، حكى عنه احتمالين فى أنه إذا قدَّر تعليم القرآن بمدة هل تقع أيام الجمع مستثناه ، وأصله من المغافر ثم سكن الجند ، تخرج فى الفرائض والحساب بصهره إسحاق الصردفى ثم بأبى بكر بن جعفر فى الفقه ، ثم ارتحل إلى مكة فلقى بها صاحب العدة والبندنيجى صاحب المعتمد فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن فدرَّس فى حياة شيخه أبى بكر بالجند فاجتمع عليه أكثر من مائتى طالب ، فخرج هو وأصحابه لدفن ميت عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبى البركات بن الوليد الحميرى من فوق سطح له فتنحى منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصروع على المكرم وقبله لأخيه خالد بن أبى البركات مع ما فى باطنه من العداوة للسنة، وكادهم بأن حرَّك قاضى الجند فتحزَّبوا حزبين ، الفقيه زيد والقاضى المعزول مسلم بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الله الصعمى ، وولداه محمد وأسعد ، وإمام المسجد حسان بن أحمد بن عمر حزب ، فصار يولى أحد الحزبين شهراً ويعزله بالأخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، فخرج زيد اليفاعى إلى مكة وجاور بها اثنتى عشرة سنة /[٨أ] وله نفقة تأتيه من أطيان له باليمن ، فأتجر وحصل له مال كثير بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشر مقارضًا ، فانتهت إليه رئاسة الفتوى ثم عاد إلى اليمن سنة اثنتى عشرة وقيل ثلاث عشرة وقد مات المعضل فعلى شأنه وارتحل الناس إليه فى طلب العلم ، مات بالجند سنة أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة وخمسمائة إذ ذكر هذه التراجم الحافظ عفيف الدين المطرى حافظ الحجاز - أبقاه الله - عن شيخنا الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبى عن الشيخ قطب الدين أبى بكر القسطلانى فيما علقه من تاريخ اليمن ذكرته فى الأصل مختصراً .

---

١٢٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٢/٢) ، والإسنوى (٢/٦ - ٧) .

١٢٥ - السبكى (٨٦/٧ - ٨٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣١١/١) ، والإسنوى (٥٦٢/٢ - ٥٦٣) .

١٢٦ - زيد بن عبد الله بن حسَّان .

ولى قضاء الجند ، ومات بها ، وكان فقيهًا نبيلاً ووزّر للأمير أحمد بن منصور ابن المفضل بن أبى البركات ، وملك حصن تعز مدة مع حصن صبرة إلى أن سلَّمه إلى عبد النبى على بن مهدى سنة ستين وخمسمائة .

١٢٧ - زيد بن عبد الله بن محمد بن سالم القُريضى .

القاضى الفقيه النحوى المحدث اللغوى ، قال المطرى : لم أتحقق تاريخ وفاته.

﴿ حرف السين ﴾

١٢٨ - سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم .

الفقيه ، ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وتفقه على أبيه ، ومات سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة ببلده ، ولى أشراف من بلاد اليمن ، وكان إمام جامعها ، قاله المطرى .

١٢٩ - سالم بن عبد السلام بن علوان أبو الرجاء الصوفى البوازيجى .

تفقه ببغداد وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردى ، وكان رجلاً صالحاً عالمًا آمرًا بالمعروف ناهياً عن المنكر عابداً ورعاً ، سمع من زاهر السنجانى وغيره ، مات سنة اثنين وثمانين وخمسمائة .

١٣٠ - سالم بن محمد بن أحمد بن على الموصلى أبو الرجاء .

سمع ببغداد من أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى وغيره ، و مات فى ذى الحجة سنة ستين وخمسمائة .

---

١٢٦ - السبكى (٨٨/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٣/٢) .

١٢٧ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٥٣/٢) ، والإسنوى (٣٢٣/٢) .

١٢٨ - السبكى (٨٨/٧ - ٨٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٥٦٤/٢) ، الإسنوى (٢٦٨/١ - ٢٦٩) .

١٢٩ - السبكى (٨٩/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٣/٢) ، الإسنوى (٢٦٨/١ - ٢٦٩) .

١٣٠ - السبكى (٨٩/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٣/٢) .

١٣١ - سالم بن مهدى بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخضرى .

الفقيه ، تفقه /[٨ب] بمشايخ أرض الخُصيب ، منهم راجح بن كيلار ، مات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، أفاده المطرى .

١٣٢ - سُرْخاب بن يوسف بن محمد أبو طاهر اليزيدى .

من أهل الرأى ، تفقه ببغداد ، وسمع من أبى عبد الله المحاملى و غيره ، وعنه الخطيب .

١٣٣ - سعد بن محمد بن الحسين بن محمد أبو المحاسن الهرّاسى .

مدرس نظامية بغداد كذا ذكره ابن باطيش .

١٣٤-سعد الله بن محمد بن عثمان العثمانى القزوينى سعد الدين .

كان إماماً فى العلوم الشرعية كثير العبادة والزهد ملازماً للإقراء ، مات ببلده سنة تسع وأربعين وسبعمائة شهيداً بالطاعون عن ثلاث وخمسين سنة .

١٣٥ - سعد بن مظفر بن المطهر أبو طاهر الصوفى .

من أهل يزد تفقه ببغداد ، وصحب عمر بن محمد السهروردى ، وسلك طريق الزهد والخلوة والرياضة ، مات سنة سبع وثلاثين وستمائة .

١٣٦ - سعيد بن حاتم بن عدى .

الفقيه الإسبانيكثى ، نسبة إلى بلدة من مدن إستنجاب ، قال ابن السمعانى : شيخ فاضل ورع سكن بسمرقند مدة طويلة ، وتفقه بها على أبى الحسن الرحبى الفقيه ، وولد له بها ابنه الحسن ، ثم خرج إلى بلاد الترك قبل الثمانين وثلثمائة ، وانصرف منها إلى اسبانيكث ، ومات بها فى تلك الأيام ، وسمع منه أبو سعد الإدريسى الحافظ .

١٣٧ - سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن الشهرزورى أبو الرجاء .

---

١٣١ ـ السبكى (٧/ ٨٩ ـ ٩٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٥٣)، والإسنوى (١/ ١٢٣ - ١٢٤).

١٣٢ - السبكى (٤/٣٨١ - ٣٨٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٥٤) .

١٣٤ - الإسنوى (٢/١٧٤) ، والدرر الكامنة (٢/٢٢٨) .

١٣٥ - السبكى (٨/١٤٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٥٥) .

من أهل الموصل ، من البيت المشهور بالرئاسة والفضل ، وهو أخو محمد بن عبد الله المقدم فى الطبقة الثالثة والعشرين من الطبقة الثانية . سمع ببغداد زاهراً الشحامى وغيره ، وسافر إلى خراسان فتفقه على محمد بن يحيى ، وسمع من أبى عبد الله الفراوى وغيره ، وحدث عنه جماعة ، مات سنة تسعين وخمسائة .

١٣٨ –سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله أبو سهل النيلى .

أخو الشيخ أبى عبد الرحمن ، فقيه نحوى ، شاعر إمام فى الطب ، تفقه فى الحديث ، مات فجأة سنة عشرين وأربعمائة عن سبع وستين سنة .

١٣٩ – سليمان بن خلف النجيبى أبو الوليد الباجى .

الفقيه المحدث المالكى ، ذكره ابن باطيش ، لأنه درس على القاضى أبى الطيب وأبى إسحاق الشيرازى ، وهذا لا يُجدى .

١٤٠ – سليمان بن عبد الله بن السرى بن محمد بن إسحاق اليمنى .

الفقيه الزاهد المقرئ .

١٤١ – سليمان بن فتح بن مفتاح .

الفقيه ، ولد بعد العشرين وخمسمائة ، ودرس فى بلدة الشواقى فى أيام الحسين بن على بن أبى البهى فى حياة أستاذه يحيى بن أبى الخير ، ذكره المطرى ، وكذا الذى قبله .

١٤٢ – سليمان بن محمد أبو نصر الصيدلانى .

مات سنة أربعين وثلثمائة ذكره ابن باطيش .

١٤٣ – سليمان بن موسى بن بهرام السمهودى .

المعروف بابن الهمام ، كان فاضلاً فى علوم متعددة شاعراً صالحاً متعبداً متقشِّفًا، صنف أرجوزة فى العروض ، وأخذ عنه جماعة ، ولد بسمهود قرية من أعمال قوص فى شعبان سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ومات بها فى ربيع الآخرة من سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

---

١٣٨ – السبكى (٣٨٧/٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٥/٢) .

١٤٣– الإسنوى (٣٠٢/٢) ، وطبقات السبكى (١٠٦/٦) ، والدرر الكامنة (١٦٤/٢) .

١٤٤ - سلمان بن رجب بن بهاجر الرازانى .

- بإسكان اللام - المقرئ الضرير ، تفقه بالنظامية ، وسمع من شهرة ، وحدث ومات سنة ثمان عشرة وستمائة.

١٤٥ - سهل بن أحمد بن محمد بن حامد بن أسد بن إبراهيم الطوسى .

ثم الأبيوردى ، أبو عبيد ، قال عبد الغافر : فقيه فاضل من أفاضيل فقهاء الشافعية ، سمع من الجدلى وطبقته ، وهو من بيت العلم والحديث والدين ، مات فى حد الكهولة .

١٤٦ - سهل بن محمود البورانى أبو المعالى بن أبى سهل .

نسبة إلى قرية بوران ببخارى ، قال ابن السمعانى : كان من العلماء العالمين ، جاور بمكة مدة ، وكان كثير العبادة والاجتهاد ، مات سنة أربع عشرة وخمسمائة .

١٤٧ - سُهيل - بضم أوله - بن سهل أبو الفضل التميمى .

من أهل إسفرائين ، كان من أخصاء نظام الملك ، روى عنه هبة الله بن السقطى ، ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة ومات [1] .

﴿ حرف الشين وفيه النسبة أيضًا ﴾ /[٩ب]

١٤٨ - الشافعى بن أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز الساوى .

الصيدلانى ذكره عبد الغافر فى السياق .

١٤٩ - الشافعى بن محمد بن محمد بن على أبو محمد المروزى .

الخيَّاط الزاهد من أصحاب الشيخ الزاهد يوسف الهمدانى ، كان صالحاً خيراً كثير العبادة يأكل من الخبز ، مات سنة سبع وخمسين وخمسائة .

١٥٠ - شاه بن يحيى بن الربيع بن عيد أبو العلاء الجنزرودى .

ذكره عبد الغافر .

---

١٤٤ - السبكى (١٤٨/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٧/٢) .

١٤٥ - السبكى (٣٩٢/٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٨/٢) .

١٤٦ - السبكى (١٠٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٨/٢) .

(١) هكذا فى المخطوط من غير ذكر وفاته .

١٥١ - شرفشاه بن ملكداد .

تفقه بالنظامية حتى برع ، فصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى بنيسابور ، وأقام بها يدرس ويفتي ، وله تعليقة في الخلاف في سفرين ، توفي بنيسابور سنة ست وأربعين وخمسمائة [1] .

١٥٢ - شعبان بن الحاج المؤذن أبو الفضل .

من أهل شروان ، قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً زاهداً ، تفقه بآمل طبرستان على القاضي أبي ليلى بندار بن محمد البصري ، وعاد إلى بلده ، وانتفع به الناس ، سمع من أبي بكر الطبري بآمل وفاطمة بنت الدقاق بنيسابور وغيرهما ، مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

١٥٣ - شعيب بن أبي طاهر بن كليب بن مقبل أبو الغيث الضرير .

من أهل البصرة ، تفقه ببغداد على أبي طالب الكرخي وأبي القاسم الفراتي صاحبي ابن الخِل ، وله شعر جيد ، مات في المحرم سنة ثمان عشرة وستمائة.

١٥٤ - شهفور بن طاهر بن محمد الإسفرائيني أبو المظفر .

الإمام الأصولي الفقيه ، وزير نظام الملك بطوس ، قال عبد الغافر : له التفسير المشهور وصنف الأصول، وسافر في طلب العلم وسمع من أصحاب الأصم قال: وكانت له أفضال مصاهرة الأستاذ أبي منصور البغدادي . مات سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

---

١٥١ - السبكي (١١٠/٧) ، والإسنوي (٤٣٢/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٥٩/٢) ، وابن قاضي شهبة (٣٥٧/١ - ٣٥٨) .

(١) شريف بن العباس بن المبارك يعرف بابن الشحنا .

شيخ ميافارقين ، ولد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، وتفقه على القاضي أبي بكر محمد بن علي بن صدقة الأشعري ذكره السلفي في معجم شيوخه . هذه الترجمة موجودة على الهامش .

١٥٢ ـ السبكي (٥/ ١٠ ـ ١١)، وابن الصلاح مع الذيل (٢/ ٧٦٠)، والإسنوي (٢/ ١٠٣ ـ ١٠٤).

١٥٣ - السبكي (١٥١/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٠/٢) .

١٥٤ - السبكي (١١/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٠/٢) ، والإسنوي (١٩٧/١ - ١٩٨) ، وابن قاضي شهبة (٢٦١/١) .

١٥٥ - شهفور بن محمد بن أحمد بن سلهفور الإسفرائينى أبو المظفر .

الإمام ، قال عبد الغافر : من وجوه العلماء من أصحاب الشافعى تفقه بنيسابور ، وتخرج فى درس إمام الحرمين . [١٠/أ]

﴿ حرف الصاد ﴾

١٥٦ - صاعد بن سعيد بن محمد أبو طاهر العطارى الطوسى .

من أهل طابران ، كان يدرّس للفقهاء ويخدم الصوفية ، ولد سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، ومات بطوس ، ولم يؤرخ وفاته ابن السمعانى .

١٥٧ - صالح بن بدر بن عبد الله .

الفقيه تقى الدين المصرى الزفتاوى ، نسبة إلى زفتا بليدة من بحرى الفسطاط ، تفقه على الشهاب الطوسى ، وسمع بالإسكندرية من أبى الطاهر بن عوف ، وبمصر من البوصيرى ، وولى القضاء نيابة ومات سنة ثلاثين وستمائة ، وهو من أبناء السبعين.

١٥٨ - صالح بن الحسين بن محمد داود أبو منصور البروجردى .

قال ابن السمعانى : فقيه صالح ، سمع منه هبة الله الشيرازى . ذكره ابن باطيش .

١٥٩ - صالح بن عثمان بن بركة أبو محمد الضرير المقرئ الواسطى .

قرأ القرآن على أبى بكر الباقلانى ، وسمع منه الحديث ومن غيره كأبى الفرج بن كليب وأنظاره ، وتفقه ببغداد ، ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، مات سنة اثنين وأربعين وستمائة .

١٦٠ - صدقة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن رزين أبو الحسن الواعظ .

كان لوالده ثروة فتزهّد هو وطلب العلم ، وسمع الحديث من أبى الوقت السجزى وغيره ، وكان يعرف الفقه والأدب وحدث باليسير ، وله شعر جيد ، مات سنة سبع

---

١٥٦ - ابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦٠) ، والإسنوى (٢/١٧١) .

١٥٧ - السبكى (٨/١٥٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦١) ، والإسنوى (٢/١١ - ١٢) .

١٥٨ - السبكى (٧/١٢٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦١) .

١٥٩ - السبكى (٨/١٥٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦١) .

١٦٠ - السبكى (٧/١١٢ - ١١٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦١) .

وخمسين وخمسمائة .

١٦١ – صدقة بن على بن محمد بن المؤمَّل أبو القاسم التميمى .

الدارمى ، من الموصل ولد سنة سبع وثلثمائة . ذكره ابن باطيش .

﴿ حرف الضاد ﴾

١٦٢ – الضَحّاك بن أحمد بن الحسين أبو المعالى الشيبانى .

ابن الكيال ، المتكلم على مذهب الأشعرى ، ولد سنة خمسمائة ، ومات سنة ست وسبعين . ١٠ب/

﴿ حرف الطاء ﴾

١٦٣ – طاهر بن مهدى بن طاهر بن على بن نصر أبو مُضر الطبرى.

ولد بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات بمرو سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة.

١٦٤ – طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى .

الفقيه ابن الفقيه هو ابن صاحب البيان ، كان فصيحًا جامعًا لفنون العلم ، تفقه بأبيه وخلفه فى حلقته ، وجاور بمكة لما وقعت فتنة ابن مهدى باليمن ، وسمع بها من أبى حفص الميانشى وغيره ، ووصلته إجازات جيدة من خطيب الموصل وغيره ، ثم توجه إلى اليمن فظفر به ابن مهدى قبل دخوله زبيد فأحضره ، وأحضر الفامى محمد بن أبى بكر المدحدح ، وكان حنفيًّا فتناظرا بين يديه مرارًا فقطعه طاهر وولاّه فضلان وجبله من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة ، وله مصنفات حسنة وكلام جيد متين يشعر بغزارة فى الفضل . ولد سنة ثمان عشرة أو خمس عشرة ، ومات سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وترك ولدين محمدًا وأسعد ، أفاده العفيف المطرى عن القطب القسطلانى فيما عمله من تاريخ اليمن .

---

١٦٣ – السبكى (١١٥/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٢/٢) ، والإسنوى (١٧٠/٢) .

١٦٤ – السبكى (١١٥/٧ – ١١٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٣/٢) ، والإسنوى (٢١٣/١ -٢١٤) .

١٦٥ – طلحة بن الحسين بن محمد بن الحسين الإسفرائينى المهرجانى .

مات فى دهليز الحمام فجأة وذلك فى سنة ست وأربعين وخمسمائة .

﴿ حرف العين ﴾

١٦٦ – عامر بن دعش بن خضر بن دعش أبو محمد الأنصارى.

من أهل السُويرا من حوران الأهر المشهورة بالشام – رحل إلى بغداد ، وتفقه على الغزالى ، وسمع من طراد وغيره ، ولد سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

١٦٧ – عامر بن موسى بن طاهر أبو محمد الضرير المقرئ .

فقيه نحوى ، ومن شعره : /[١١/أ]

"قال لى عاذلى قوم سلوى ∴ عن ولد عِيٍّ يحب من لا يسما
ما الذى يشكى فعلت غرامًا ∴ دب فى أعظمى خص و عما
قال فمن فعلت من متجن كلما ∴ مر معرضًا زدت همـــا
قال جرت صدوده قلت كلا ∴ من على نفسه يجرِّب سمـــا."

توفى فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين .

١٦٨ – العباس بن محمد بن على بن أبى طاهر أبو محمد العباسى .

يعرف بابن الرجاء ، ولد سنة ثلاثين ، ومات سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

١٦٩ – عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن أيوب أبو عبد الرحمن .

ابن الشيخ أبى بكر الصبغى .

١٧٠ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى أبو الفضل .

ابن أبى نصر الخطيب ، ولد ببغداد وسمع بها من أبى الخطاب بن النضر وغيره ، وقرأ الفقه والخلاف والأصول على الكيا والشاشى ، والفرائض والحساب على الحسين بن أحمد

---

١٦٥ – السبكى (١١٨/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٣/٢) .

١٦٦ – السبكى (١١٨/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٣/٢) .

١٦٨ – السبكى (٥٢/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٤/٢) .

١٧٠ – السبكى (١١٩/٧ – ١٢٠) ، وابن ا لصلاح مع الذيل (٧٨٧/٢) .

الشقّاق ، والأدب على أبى زكريا التبريزى ، ثم سافر إلى خراسان فسمع وأكثر ،ثم سكن الموصل وحلب سنة وتفرد بأكثر مسموعاته ، وقصده الرحّالون من البلاد ، وروى عنه خلق ومن شعره :

"لما رأنى ولدى مدنقًا ∴ مقلقل الأحشاء مسكينا

قال ابن لى ما الذى يشتكى ∴ قلت له أشكو اليمانينا. "

ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

١٧١ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزيادى المكنى بابن قفل .

تفقه وكتب الكثير بخطه ، وسمع الكثير وأسمع ، وكان رجلاً صالحاً وقف كتبه بمكة شرفها الله تعالى ، ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ومات بمكة سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

١٧٢ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبى عبد الله الهمدانى .

تفقه بزيد اليفاعى وغيره ، ورحل إلى ابن عبد ربه فقرأ عليه ، وكان يسكن زيدان من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ترجمه والذى قبله المطرى .

[١١/ب]

١٧٣ – عبد الله بن أحمد بن منصور الواسطى أبو القاسم .

روى عنه ابن النقور أنه أنشده :

"الجوع يطرد بالرغيف اليابس ∴ فعلام تكثر نعمتى ووساوسى

والموت أعدل رامياً بسهامه ∴ بين الخليفة والفقير البائس."

١٧٤ – عبد الله بن جعفر بن عبد الله أبو منصور الجيلى .

مات سنة اثنين وخمسين وأربعمائة .

١٧٥ – عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر أبو سعد .

مصنف فاضل من بيت المقدس ، ولد سنة ست وستمائة ، وسمع من عمه الإمام أبى منصور وغيره ، ودخل بغداد واجتمع بأبى حفص السهروردى.

---

١٧١ – السبكى (١٥٤/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٧/٢) .

١٧٦ - عبد الله بن الحسين بن إسماعيل أبو بكر الضبي المحاملي .

ولى القضاء بعدة بلاد ، وكان عفيفاً نزهاً ، مات سنة إحدى وسبعين وثلثمائة .

١٧٧ - عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني أبو القاسم .

سافر إلى خراسان ، وتفقه بأئمتها ، وسمع بنيسابور من أبي عبد الله الفراوى وغيره وبمرو من يوسف بن أيوب الهمدانى ، وعاد إلى همدان فاستوطنها ، وحدَّث بصحيح مسلم ، وجمع أربعين حديثاً ، ومات بهمدان سنة اثنين وثمانين وخمسمائة .

١٧٨ - عبد الله بن العباس بن أبي يحيى بن أبي منصور بن عبد الله بن عبدوس .

القاضي مات سنة إحدى وستين وأربعمائة بسرخس .

١٧٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدى الحلبي .

سمع من يحيى الثقفي وغيره ، وتفقه على قاضي حلب أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ، وعنى به لما رأى من محاسنه وصاهره وجعله مفيد مدرسته ، وله نيف وعشرون سنة ، ثم ولى التدريس بعدة مدارس ونبل مقداره عند السلاطين ، وارتفع شأنه وعظم جاهه ، ودخل بغداد وناظر بها ، ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وقد أسلفناه مختصراً فيما مضى في ترجمة والده .

١٨٠ - عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر اليمني .

سمع عبد الملك بن أبي منير ، وتفقه بأبي بكر بن جعفر المحابي ، وكان يدرس بجامع ذى أشرف ، وعليه دار [١٢/أ] الفتيا في أيامه ، وبه تفقه أبو بكر بن سالم ، مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن ست وستين سنة .

١٨١ - عبد الله بن على بن إسحاق أبو القاسم الطوسي .

---

١٧٦ - السبكى (٣٠٧/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٧/٢) ، وابن هداية الله (ص١٣٣) .

١٧٧ - السبكى (٣٠٧/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٨/٢) ، والإسنوى (٦٠/٢) .

١٧٨ - السبكى (٦٥/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٩/٢) ، الإسنوى (٢١٠/٢) .

١٧٩ - السبكى (١٥٥/٨ - ١٥٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٠/٢) ، والإسنوى (١٤٦/١) .

١٨٠ - السبكى (١٢٥/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٠/٢) ، والإسنوى (٥٦٣/٢ - ٥٦٤) .

١٨١ - السبكى (٧٠/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٠/٢) .

وهو أخو الوزير نظام الملك ، دخل نيسابور فطلب العلم واستوطنها إلى حين وفاته ، وكان نزهاً عفيفاً لا يداخل أخاه فى شئ من أمر السلطان ، سمع ناصر العمرى وغيره ، ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ومات سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

١٨٢ – عبد الله بن على بن عبد الله التكريتى المعروف بابن سويدة .

كان فقيها محدثًا صنف فى الحديث فأحسن ، وسمع منه جماعة منهم الفقيه محمد بن علوان ، ذكره الدقّاق .

١٨٣ – عبد الله بن عوف أبو محمد السبتى .

بكسر السين المهملة من أهل السن ، تفقه على القاضى أبى الطيب ، وكان يحضر درس الشيخ أبى إسحاق إلى حين وفاته ، وقد ناهز الثمانين ، وسمع ابن شاذان وغيره ، وحدَّث بيسير . وهو الذى تقوّل له القاضى أبو الطيب وقد استعار منه شيئاً :

" يا أيها الشيخ الجليل السبتى ∴ اردد علىَّ ما استعرت منى."

مات سنة خمس وستين وأربعمائة .

١٨٤ – عبد الله بن على بن محمد بن على أبو القاسم التجاى .

القاضى ، قال عبد الغافر : من عيون الفقهاء وأرباب الفتوى ، حافظًا للمذهب ، من تلامذة أبى محمد الجوينى ، ومن بيت العلم والحديث بناحية زوزن .

١٨٥ – عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن على أبو القاسم بن الطريف .

البلخى مدرس النظامية بها ، ولد سنة اثنين وخمسمائة .

١٨٦ – عبد الله بن عيسى بن أيمن المرِّى .

شيخ الأحنف ما رأيت أعرف منه بالمهذَّب . ذكره المطرى .

---

١٨٢ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٩١/٢) ، والإسنوى (٥٧/٢) .

١٨٣ – السبكى (٧٠/٥ – ٧١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩١/٢) ، والإسنوى (٤٣/٢ – ٤٤).

١٨٤ – السبكى (٧١/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩١/٢) ، والإسنوى (٢٣٦/١) .

١٨٥ – السبكى (١٢٦/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٢/٢) ، والإسنوى (١٨٤/٢) .

١٨٦ – السبكى (١٥٩/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٢/٢) .

١٨٧ - عبد الله بن القاسم بن مظفر بن على الشهرزورى .

أبو محمد المرتضى قاضى الموصل ، ولد سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات بالموصل سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، ومن شعره :

"يا هند ما جئتكم زائراً ∴ إلاّ وجدت الأرض تطوى لى ،
ولا يبيت العزم عن بابكم ∴ إلاّ تعثرت باديا لى ."

١٨٨ - عبد الله القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى أبو القاسم .

كان فقيها متميزاً ، اختصر المهذب ، ومات بالموصل سنة خمس وسبعين وخمسمائة . ترجمه ابن باطيش . [١٢/ ب].

١٨٩ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن المعلّم القاسم العكبُرى .

الأديب تفقه على الشيخ أبى اسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف "الانتصار" لحمزة الزيات فيما نسبه إليه ابن قتيبة فى مشكل القرآن ، وله شعر جيد ، مات سنة عشر وخمسمائة .

١٩٠ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الخليلى النوقانى أبو بكر.

من أهل نوقان طوس ، قال ابن النجار : كان فقيهاً فاضلاً عالماً بالمذهب والخلاف ، من بيت مشهور بالعلم والرواية .

١٩١ - عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن الصقر أبو بكر الخصيبى الأصفهانى .

قاضى دمشق فى خلافة المعتقىٍّ لله ثم المطيع .

١٩٢ - عبد الله بن محمد بن سالم .

---

١٨٧ - السبكى (١١٦/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٢/٢) ، والإسنوى (٩٧/٣ - ٩٨) .

١٨٨ - السبكى (١٢٦/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٢/٢) ، والإسنوى (١١١/٢) .

١٨٩ - السبكى (١٨٢/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٣/٢) ، والإسنوى (٤٢١/٢) .

١٩٠ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٣/٢) ، والإسنوى (٥٠٠/١) .

١٩١ - ابن الصلاح مع الذيل (٧٩٤/٢) ، والإسنوى (٧٧/١ - ٧٨) ، وابن قاضى شهبة (١٠٢/١) .

١٩٢ - السبكى (٧١/٥ - ٧٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٤/٢) .

أخذ الفقه عن أبيه ، وولد سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، ومات بذى أشرف سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ذكره المطرى .

١٩٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم .

الإرغيانى نزيل بغداد سمع ابن بُسران وغيره .

١٩٤ - عبد الله بن محمد بن غالب أبو محمد الحلبى .

تفقه ببغداد على الكيا ، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها ، ومات بها سنة ستين وخمسمائة.

١٩٥ - عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو الفتح البيضاوى.

ذكرنا أباه وجده ، مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٩٦ - عبد الله بن محمد بن المظفر بن على أبو محمد بن أبى بكر.

المتولى الهاجرى البغشورى ، تفقه على البغوى ، وسمع ورحل ، ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وولى قضاء بلده . ذكره ابن السمعانى فى جملة شيوخه.

١٩٧ - عبد الله بن محمد بن أبى سالم القُريضى.

الفقيه ، ولد فى رمضان سنة ثمانين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وخمسين وخمسمائة . ذكره المطرى

١٩٨ - عبد الله بن محمد القاضى أبو بكر اللاسكى.

إمام أهل السنة بالرى ، كذا ذكره ابن باطيش.

١٩٩ - عبد الله بن ميمون بن عبد الله.

---

١٩٤ - السبكى (١٣١/٧) ،وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٦/٢) وفيه الجيلى بدل الحلبى ، الإسنوى (٣٦٢/١) .

١٩٥ - السبكى (١٣١/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٦/٢) .

١٩٦ - السبكى (١٣١/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٦/٢) ، والإسنوى (٢٥٦/١) .

١٩٧ - السبكى (١٣٨/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٤/٢) .

١٩٩ - السبكى (١٣٨/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٦/٢) ، والإسنوى (٤٣٥/٢ - ٤٣٦) .

القاضى أبو محمد المالكى [١٣/أ] الكُوفنى ، وكُوفَن - بضم أوله - بليدة صغيرة من أبى ورد ، وقال ابن السمعانى : كان فقيها فاضلاً مبرَّزاً له باع طويل فى المناظرة والجدل ومعرفة تامة بهما ، تفقه على الإمام والدى ، وسمع الحديث معه ومنه ، وسمعت منه حديثاً واحداً . ولد سنة تسعين وأربعمائة . قال ابن باطيش : ومات بأبى ورد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

٢٠٠ - عبد الله بن نصر بن عبد العزيز.

المرندى أبو محمد الخطيب . قال ابن السمعانى : أقام بمرو مدة ، وكانت له يد باسطة فى اللغة وسرعة النظم والنثر مع الجودة بهما ، وله الخط الحسن . أقام ببغداد بالمدرسة مدة زمن أسعد الميهنى ، ثم سكن مرو قريباً من خمس عشرة سنة ، ثم مات بمرو الروذ يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٢٠١ - عبد الله بن يحي الصعبى.

أبو محمد صاحب كتاب "غاية المفيد ونهاية المستفيد" على المهذب ، لاأعلم حاله.

٢٠٢ - عبد الله بن يزيد بن عبد الله.

اللعفى الحرازى ، فقيه مجوِّد له تصنيف يسمى "السبع الوظائف فى أصول الدين" على مذهب الأشعرى ، مات بعد الخمسمائة ، قاله المطرى.

٢٠٣ - عبد الله بن يزيد القسيمى.

المعروف بالهتمى الفقيه . قال المطرى : روى كتاب بدائع الحكم والأدب فى الحديث . مات سنة ست وعشرين وخمسمائة.

٢٠٤ ـ عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ابو المظفر .

---

٢٠٠ - السبكى (١٩٣/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٧/٢) ، والإسنوى (٤٣٠/٢) .

٢٠١ - السبكى (١٤٠/٧ - ١٤١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٧/٢) ، والإسنوى (١٤٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٥٨/١) .

٢٠٢ - السبكى (١٤١/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٧/٢) ، والإسنوى (٣٦٧/٢) .

٢٠٣ - السبكى (١٤١/٧ - ١٤٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٧/٢) .

٢٠٤ - السبكى (١٤٢/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٧/٢) .

من أذربيجان ، تفقه ببغداد على المجير البغدادى ومحمد بن أبى علـى النوقـانى وأعـاد بالنظامية .

٢٠٥ – عبد اللـه بن يوسف بن محمد بن يوسف.

قاضى هجر اليمن . قال المطرى : سمع من أبى محمد وهبة اللـه بن الموانس . سمع منـه الحافظ أبو زكريا البخارى ببلده ، وتولى قضائه فى سنة سبع وأربعمائة . قال : وله يومئـذ ثمان وثلاثون سنة.

٢٠٦ – عبد اللـه بن أبى العمر بن الحسن الأبَّار.

من أهل اليمن ، قال المطرى أيضاً : فقيه مجوِّد فـاضل لـه كـلام حسـن فـى الفقـه . [١٣/ب]

٢٠٧ – عبد اللـه بن أبى نصر بن أبى على أبو بكر الطرازى.

قال ابن السمعانى : كان إماماً مناظراً مبرَّزاً يذب عن مذهب الشافعى ، وكـان غنـى الحديث ببخـارى ، ويـروى عـن عمـه وغـيره ، وعنـه أبـو النـذر صـاعد بـن عبـد الرحمـن القاضى ، مات بعد التسعين وأربعمائة

٢٠٨ – عبد اللـه بن عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازى أبو القاسم.

تفقه على الخُجندى بأصبهان ، ثم استوطن بغداد مـدة ، ثـم انتقـل إلى بيـت المقـدس وسلك سبيل الورع والانقطاع إلى أن استشهد بسيف الفرنج المخذول سنة اثنين وتسعين وأربعمائة.

٢٠٩ – عبد الباقى بن محمد بن عبد الواحد الغزالى .

الفقيه أبو منصور تفقه على الكيا الكراسى ، وسمع الحديث من أبى الغنائم بن المأمون وغيره ، روى عنه السلفى ، مات سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

---

٢٠٥ – السبكى (٥/٩٤ – ٩٥) ، وابـن الصـلاح مـع الذيـل (٢/٧٩٧) ، والإسـنوى (١/٣٥٨) ، وابن قاضى شهبة (١/٢٨٩) .

٢٠٧ – السبكى (٥/٩٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٩٧) ، والإسنوى (٢/١٦٦) .

٢٠٩ – السبكى (٧/١٤٢ – ١٤٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٧٦٤) ، والإسنوى (٢/٢٥١) .

٢١٠ - عبد الجبار بن عبد الغني بن علي بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد بن عبد الضيف الأنصاري ابن الحرستاني كمال الدين أبو محمد .

سمع أبا سعد بن أبي عصرون وغيره ، وأجازه خطيب الموصل والحافظ أبو موسى المديني ، خرَّج له الزكي البرزالي جزءاً ، ومات سنة أربع وعشرين وستمائة .

٢١١ - عبد الجبار البصري.

ذكره الجيلي في شرح التنبيه في الصداق وأفاد أنه شرح المختصر.

٢١٢ - عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة المصري المعروف بكيده .

لثقله كما قاله ابن ماكولا ، كان من أصحاب الشافعي بمصر ، مات بعد الشافعي بسبع سنين . ذكره الدار قطني وغيره ، وكان فقيهاً عالماً بالأخبار أعجوبة فيها ، كما قاله ابن يونس في تاريخه.

٢١٣ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو بكر ابن الإمام أبي عثمان الصابوني .

سمع أباه وغيره ، وولي قضاء أذربيجان وسُمي قاضي القضاة ،مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

٢١٤ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن محمد بن يحيى الزبيدي أبو محمد .

روى عن ابن [١٤/أ] النجار ، وكان يعرف الفرائض والحساب . ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، ومات سنة عشرين وستمائة.

٢١٥ - عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن بُصلا أبو محمد الصوفي البندنيجي .

تفقه ببغداد ، وسمع ابن بندار وغيره ، وقرأ الأدب ، وكان متديناً ناظماً . ولد سنة

---

٢١٠ - السبكي (١٦٠/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٥/٢) .

٢١١ - هو المعتزلي ، وقد تقدم .

٢١٢ - الشيرازي (ص١٠٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٦/٢) ، والإسنوي (١٨/١ - ١٩) .

٢١٣ - السبكي (١٤٦/٧ - ١٤٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٨/٢) ، والإسنوي (١٣٨/٢) .

٢١٤ - السبكي (١٦٩/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٨/٢) .

٢١٥ - السبكي (١٦٩/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٨/٢) .

خمس وأربعين وخمسمائة ، ومات سنة ست وعشرين وستمائة .

٢١٦ –عبد الرحمن بن خداش بن عبد الصمد المعروف بالقاضى الخداشى .

ولد بالموصل وتفقه على أبى سعد بن أبى عصرون وأبى منصور الرزاز ، ومات سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٢١٧ – عبد الرحمن بن جبير بن محمد بن جرير أبو القاسم الرعينى المعلم.

الأشعرى المعروف بابن العمورة ، من أهل القيروان ، دخل بغداد وتفقه على أبى إسحاق الشيرازى وابن الصباغ ، وسمع ابن النقور وغيره ، وحدث باليسير ، روى عنه ابن يونس ، مات سنة سبع عشرة وخمسمائة .

٢١٨ – عبد الرحمن بن سلمويه الرازى.

تفقه بمصر ودرس بجامعها ، ومات سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، ذكره ابن باطيش.

٢١٩ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الشيخ أبو محمد النيهى .

بكسر النون – وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن النيهى تلميذ القاضى حسين السالف فى الطبقة العاشرة من أصحاب الوجوه ، تفقه هذا على البغوى ، وتخرج به جماعة وسمع وأملى وعنه ابن السمعانى ، وقال : ورد مرو سنة ثلاث وأربعين وحدث بالمعجم الصغير . قال : وهو حافظ للمذهب مصيب فى الفتاوى وفيما نقل من خط ابن الصلاح عن كتاب الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المروروذى فى الفقه ، وهو هذا الشيخ فى مسألة بيع الفقاع حتى يصبيه ويراه وهو وجه حكاه النووى فى الروضة . [١٤/ب]

٢٢٠ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصيرى أبو سعد.

---

٢١٦ – السبكى (١٤٨/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٩/٢) .

٢١٧ – السبكى (١٤٨/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٩/٢) ، والإسنوى (٢١٢/٢ – ٢١٣) .

٢١٨ – السبكى (٣٢٤/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٩/٢) ، والإسنوى (٥٧٩/١) .

٢١٩ – السبكى (١٤٨/٧ – ١٤٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٠/٢) ، والإسنوى (٤٧٥/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٥٩/١) .

٢٢٠ – السبكى (١٥٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٠/٢) ، والإسنوى (٤٣٦/١) .

من أهل الرى . قال ابن السمعانى : فقيه إمام صالح ديّن حسن السيرة يشتغل بما يعنيه ، تفقه على أبى بكر الخُجَندى بأصبهان ، وتخرَّج عليه ورجع إلى الرى وأضر على كبر السن ، وسمع من خلق ، ولد سنة اثنين وأربعين وخمسمائة .

٢٢١- عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن محمد بن سحنويه أبو بكر بن أبى محمد بن حمشاذ .

توفى سنة أربعمائة .

٢٢٢ - عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد بن على الأكاف أبو القاسم .

من أهل نيسابور ، قال ابن السمعانى : إمام ورع عالم يضرب به المثل فى السيرة الحسنة والطريقة الجميلة والديانة ،وهو ملازم بيته يشتغل بالمطالعة مقبل على الطاعة والعبادة قانع بالكفاف الموروث من الوصية غير معترض لما لا يعنيه . تفقه على أبى نصر القشيرى ، وصحب الشيخ عبد الملك الطبرى شيخ الحرم بمكة ، ودرس مختصر الجوينى بمكة ، وعلّق عنه جماعة بها وقدم بغداد فى التوجه والرجوع ، وتكلم فى المسائل الخلافية ، وأحسن الكلام فيها ورجع إلى نيسابور واعتزل عن الناس ، روى عنه ابن السمعانى وحكى أنه أوصى إليه شخص أن يفرِّق طائفة من ماله على الفقراء و المساكين ، وكان فيه تمسُّك فكان إذا فرّقه على الفقراء أخذ عصابة على أنفه حتى لا يجد رائحته ويقول : لا ينتفع به إلا برائحته ، ومثل هذا روى عن عمر بن عبد العزيز - رضى الله عنه - مات سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

٢٢٣ - عبد الرحمن بن عبد الملك الإسكافى أبو الخطاب.

قاضى الجنيد من نواحى النهروان ، حدَّث بواسط عن أبى محمد عبد الله بن يحيى بن زكريا البيِّع.

٢٢٤ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن الأصفر الباتنجى أبو نعيم.

تفقه على البغوى ، وأوقع بينهما وحشة فدعا عليه ثم نفق عنه .

---

٢٢٢ - السبكى (١٥١/٧ - ١٥٢) ، ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٠/٢) ، والإسنوى (١١٣/١ - ١١٤) .

٢٢٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبى الخرجردى أبو نصر.

تفقه على إسماعيل الخرجردى المعروف عند المتفقهة بالبوشنجى ، وكان صالحاً عفيفًا [١٥/أ] متعبداً ، سمع من أبى نصر بن القشيرى وغيره ، وخرَّج لنفسه جزئين عن جماعة . قال ابن السمعانى : احترق فى وقعة الرز بمرو فى المنارة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٢٢٦ - عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن خالد الإمام ضياء الدين القزوينى.

المصرى ابن الوراق ، تفقه على الشهاب الطوسى ، وأعاد عنده بمنازل العز بمصر ، وسمع ابن برى وغيره ، قال المنذرى : سمعت منه وتفقهت عليه مدة ، وكان عالماً صالحاً حسن الأخلاق تاركاً لما لا يعنيه . كتب الكثير بخطه ، قيل : كتب أربعمائة مجلدًا مات سنة ست عشرة وستمائة.

٢٢٧ - عبد الرحمن بن محمد بن بدر البرجونى .

من أهل واسط وبرجون محلة من الجانب الشرقى منها ، كان يعرف بابن المعلم . قال ابن النّجار : تفقه على ابن فضلان وأبى الربيع ببغداد حتى برع فى المذهب والخلاف والأصول ، وسمع من ابن شاتيل ، ومات سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وقد نيف على الخمسين.

٢٢٨ - عبد الرحمن بن محمد بن ثابت أبو القاسم الثابتى الخَرْقى .

من قرية خرق بمرو - المعروف بمفتى الحرمين - كان فقيهًا ورعًا عابدًا زاهدًا ،تفقه على الفورانى بمرو ، ثم على القاضى حسين بمرو الروذ ، ثم على أبى سهل الأبيوردى ببخارى ، ثم بعد ذلك صحب الشيخ أبا إسحاق الشيرازى ببغداد وحج ، ورجع إلى قريته منقطعاً على العلم والعبادة، سمع الحديث من ناصر العمرى وغيره، مات سنة خمس

---

٢٢٥ - السبكى (١٥٤/٧ - ١٥٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٢/٢) ، والإسنوى (٢١١/١ - ٢١٢) .

٢٢٦ - السبكى (١٧٦/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٣/٢) ، والإسنوى (٥٥١/٢ - ٥٥٢) ، وابن قاضى شهبة (٩٣/٢) .

٢٢٧ - السبكى (١٧٦/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٣/٢) .

٢٢٨ - السبكى (١١٥/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٣/٢) ، والإسنوى (٤٢٩/١) .

وتسعين وأربعمائة .

٢٢٩ - عبد الرحمن بن محمد بن الحسين أبو محمد العبَّادى.

المعروف بالروغى ، أحد الفقهاء المدرسين من أصحاب الجوينى ، مات سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

٢٣٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن على.

الواعظ أبو سعيد الفارض ، قال عبد الغافر : معروف من أهل العلم ثقة عفيف حسن الوعظ مرضى السيرة ، سمع بنيسابور والعراق والحجاز وكفَّ فى آخر عمره ، وكان مولده سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، ومات /[٥/ب] سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

٢٣١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان أبو القاسم القرشى النيسابورى السرَّاج .

روى عن الأصم وجماعة ، وعنه الخطيب وجماعة ، وكان إماماً جليلاً تفقه على الأستاذ أبى الوليد ، ومات سنة ثمان عشرة وأربعمائة.

٢٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو القاسم بن أبى سعد الفارسى .

ثم السرخسى . فقيه ورع تفقه على البغوى ، وتفقه على عبد الرحمن النيهى ، قال ابن السمعانى : كان حافظًا للمذهب . مات كهلاً سنة ست أوخمس وخمسين وخمسمائة.

٢٣٣ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو الفتوح السلمونى اللبَّاد .

من أهل نيسابور ، تفقه على أبى نصر القشيرى وأبى بكر السمعانى ، ولد بنيسابور سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، قال ابن السمعانى : كان إماماً فاضلاً ورعاً تقيًّا نظيفاً محتاطاً كثير العبادة دائم المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ولازم العزلة . مات بأصفهان سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

---

٢٢٩ - السبكى (١١٥/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٣/٢) ، والإسنوى (٥٢٤/١) .

٢٣٠ - السبكى (١١٦/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٣/٢) .

٢٣١ - السبكى (١١٦/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٤/٢) ، والإسنوى (٤٠/٢ - ٤١) .

٢٣٢ - السبكى (١٥٧/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٤/٢) ، والإسنوى (٥٣/٢) .

٢٣٣ - السبكى (١٥٧/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٤/٢) ، والإسنوى (٣٦٧/٢ - ٣٦٨) .

٢٣٤ – عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزوينى أبو حامد بن أبى الفرج .

ابن الشيخ الإمام أبى حاتم الأنصارى ، كان إماماً مفتياً مناظراً من بيت الفضل والدين ، ورد خراسان ، ودخل إلى بلاد ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار ، ولد سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ومات بآمل فى ذى القعدة من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . ووالده أبو الفتوح محمد بن حاتم تقدم ، ولعل هذا هو الابن الذى ضاع له ثم وجده الشيخ أبو حاتم سبق أيضًا .

٢٣٥ – عبد الرحمن بن أبى الحسن بن يحيى الدمنهورى عماد الدين .

مولده بدمنهور الوحش من أعمال الديار المصرية فى ذى القعدة سنة ست وستمائة ، وتولى إعادة الصالحية /[١٦/أ] بالقاهرة ، ومات سنة أربع وسبعين وستمائة ، وهو المغتذى بالأعراض على الشيخ فى المهذب والتنبيه لا جرم مات تلك الموتة الشنيعة القبيحة .

٢٣٦ – عبد الرحيم بن محمد بن حمدون بن بجار البخارى أبو الفضل النيسابورى.

من أعيان أصحاب أبى الوليد النيسابورى والقدماء منهم ، وعقد له أبو الوليد التدريس فى حياته وأمر بالرجوع إلى فتواه ، سمع بعدة بلاد ، وعنه الحاكم . قال : واعتل قبل موته بسبب من الرطوبة فعمى وصم وزال عقله ، وبقى على ذلك قريبًا من ثلاث سنين ومات سنة إحدى وثمانين وثلثمائة .

٢٣٧ – عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين أبو الرضا سبط أبى القاسم ابن فضلان .

قرأ الفقه على جده ، ثم سافر إلى الموصل وقرأ على أبى حامد بن يونس ، ثم عاد إلى بغداد وأعاد بنظاميتها ، وتولى أنظاراً وأوقافاً ورأس ، ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ومات سنة ثلاثين وستمائة.

---

٢٣٤ – السبكى (١٥٧/٧ – ١٥٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٤/٢) ، والإسنوى (٣٠٢/٢) .

٢٣٦ – السبكى (٣٢٨/٣ – ٣٢٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٦/٢) ، والإسنوى (٢١٠/١) .

٢٣٧ – السبكى (١٩١/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٦/٢) ، والإسنوى (٢٨١/٢ – ٢٨٢) .

٢٣٨ – عبد الرحيم بن نصر بن يوسف البعلبكى – قاضى بعلبك – صدر الدين.

فقيه ورع ناظم . تفقه على ابن الصلاح ، وسمع الكندى وغيره ، وتوفى وهو ساجد فى صلاة الظهر فى تاسع ذى القعدة سنة ست وخمسين وستمائة.

٢٣٩ – عبد السلام بن إسحاق بن مهدى الحامدى الأفرآنى .

نسبة إلى أفرآن قرية بنسف ، يكنى أبا تمام ، كان فقيهاً أديباً شاعراً ، سمع أبا زيد الفقيه المروزى وغيره ، ومات فى شوال سنة أربعمائة.

٢٤٠ – عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف بن محمد النصيبى.

المعروف بابن الحيان من فقهاء أصحابنا ، وله كتاب سماه "التلخيص" وقف عليه ابن الصلاح ونقل منه فوائد فى مجموع له [١] . النص والكعبة ومسجد الرسول وإيلياء والكوفة ، وفيما سواها قولان أحدهما نص والآخر اجتهاد ، وقال ابن الصلاح : هذا غريب بمرة . وقد قال الرويانى فى الكافى عاطفا على قبله : مسجد الرسول عليه السلام وكذلك قبله قباء ، وهذا قد ذكره الرافعى [١٦/ب]

٢٤١ – عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم أبو شجاع .

قاضى البندنيجيين ، ومات بها سنة ثمان وسبعين وخمسمائة . صحب أبا النجيب السهروردى ببغداد ، وتفقه عليه وسمع الحديث من أبى الوقت السجزى وغيره.

٢٤٢ – عبد السلام بن محمود بن محمد المعروف بالظهير الفارسى.

أحد الأئمة المعتبرين ، قال ابن باطيش : قدم الموصل فصادف من صاحبها قبولاً ،

---

٢٣٨ – السبكى (١٩٤/٨ – ١٩٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٦/٢) ، والإسنوى (٢٧٧/١ – ٢٧٨) .

٢٣٩ – السبكى (١٢٠/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٧/٢) .

٢٤٠ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٧٧/٢) ، والإسنوى (٥٠١/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٨/٢ -٣٩) .

(١) فى الأصل كلمة غير واضحة تمامًا .

٢٤١ – السبكى (١٦٩/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٨/٢) .

٢٤٢ – السبكى (١٧٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٨/٢) ، والإسنوى (٢٨٤/٢ – ٢٨٥) .

وفوض إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية ، وبقي بها مدة يدرس ، وآثر الحرمة ، ثم توجه إلى حلب على عزيمة العود إلى الموصل ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسمائة.

٢٤٣ – عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار بن منصور الكُلاهينى الزنجانى أبو المظفر ابن أبي عبد الله الصوفى الملقب بالبديع .

وكُلاهين من نواحى زنجان – تفقه ببغداد فى نظاميتها على أسعد الميهنى ، وسمع الحديث من زاهر بن طاهر التيجانى وغيره ، وصحب الشيخ أبا النجيب السُهرورى ، وانقطع إلى العبادة واتخذ لنفسه رباطاً ، وكان يعقد فيه مجلس الوعظ ويحضره الناس . روى عنه الحازمى وغيره ، ومولده قبل الخمسمائة ، ومات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٢٤٤ – عبد الصمد بن عمر بن محمد بن إسحاق أبو القاسم الدينورى.

الواعظ الزاهد ، تفقه على الإصطخرى ، ومات سنة سبع وتسعين وثلثمائة ، ذكره ابن باطيش .

٢٤٥ – عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أحمد.

الفقيه أبو الفضل النضروى . قال الحاكم : كان من الفقهاء الزهَّاد التاركين لما لا يعنيهم . درس على أبو الوليد ، ثم على أبى منصور بن مهران ، ولما انصرف الأستاذ أبو سهل من أصبهان فرأيته يدرس عليه كتاب الرسالة للشافعى ، ودرس فى مسجده سنين ، وتخرَّج به جماعة من الفقهاء . سمع عبد الله الشرقى والحسن بن منصور وأقرانهما ، ومات فى رجب سنة سبعين وثلثمائة . [١٧أ]

٢٤٦ – عبد العزيز بن محمد بن أبى الفضائل بن أبى البركات الأنصارى.

أبو محمد الواعظ المعروف بابن الدنيارى ، ولد ببغداد سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وتفقه على أبى طالب غلام ابن الخِل ، وخرج عن بغداد إلى الموصل فسمع بها

---

٢٤٣ – السبكى (١٧٠/٧، ١٧١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٨/٢) .

٢٤٤ – السبكى (٣٢٩/٣ – ٣٣٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٩/٢) ، والإسنوى (٥٢٣/١) .

٢٤٥ – السبكى (٣٣٤/٣ – ٣٣٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٠/٢) ، والإسنوى (٤٨٤/٢ – ٤٨٥) .

٢٤٦ – السبكى (٢٥٨/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨١/٢) .

من الخطيب بن المفضل بن الطوسى ، ودخل الشام فأقام بها بدمشق إلى حين وفاته سنة اثنين وعشرين وستمائة ، وله شعر جيد.

٢٤٧ - عبد العزيز المنوفى.

معاصر الشيخ عبد العزيز الديرينى . كان مشاركاً فى علوم وعالماً بعلم الميقات صالحاً زاهدًا . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعمائة ، ويقال : إنه جاوز المائة . ذكره البرزالى فى وفياته.

٢٤٨ - عبد الغافر السروستانى .

من أهل فارس ويعرف بالركن ، تفقه بنظامية بغداد . كان أديبًا فاضلاً عفيفًا مستوراً . قال العماد الكاتب : إنه غلب عليه العشق حتى حمل إلى البيمارستان وقيِّد ، ثم إنه عوفى مما ابتلى به ولم يقم ببغداد بعد ذلك.

٢٤٩ - عبد الغنى بن نازل بن يحيى الألواحي أبو محمد المصرى.

من أهل ألواح - بليدة من نواحى مصر - رحل إلى بغداد وغيرها ، وسمع الماوردى وغيره ، وعنه ابن البطى وغيره ، ومات سنة ست وثمانين وأربعمائة . كذا قاله ابن النجار . وقال الذهبى فى تاريخه : سنة ثلاث وصلى عليه فخر الإسلام أبو بكر الشاشى.

٢٥٠ - عبد القادر بن داود بن أبى نصر.

واسمه محمد بن النقَّار أبو محمد من أهل واسط . تفقه على المجير البغدادى وغيره ، وكان خيراً ديِّناً ، أثنى عليه ابن النجار كثيراً ، وسمع منه وقال : كانت له معرفة تامة بالمذهب أصولاً وفروعاً وله يد باسطة فى الفرائض والحساب ومعرفة حسنة بالأدب . مات سنة تسع عشرة وستمائة.

٢٥١ - عبد القادر بن زنكى بن بينمان الأشيرى أبو بكر.

تفقه /[١٧ب] ببغداد على أبى القاسم بن فضلان وأعاد بالنظامية.

---

٢٤٨ - السبكى (١٧٣/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨١/٢) .

٢٤٩ - السبكى (١٣٥/٥ - ١٣٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٢/٢) .

٢٥١ - السبكى (٢٧٩/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٢/٢) .

٢٥٢ – عبد القادر بن أبى عبد الله محمد بن الحسن شرف الدين أبو محمد.

ابن البغدادى المصرى ، دخل الشام فى الصبا ، وسكن القاهرة وتفقه بها على الشهاب الطوسى بعد أن تفقه بدمشق على القطب النيسابورى ، وسمع ابن عساكر ودرس بالقطبية بالقاهرة . روى عنه المنذرى ، وكان ديّناً طارحًا للتكليف مقبلاً على مايعنيه ، توفى سنة أربع وثلاثين وستمائة .

٢٥٣ – عبد القاهر بن الحسن بن على بن القاسم الشهرزورى أبو السعادات.

الملقب حجة الدين ، ولد بالموصل سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش ، وصنف فى الفقه والفرائض والعربية ، وكان يعظ ويدرس ويعقد مجلس النظر ، ومات سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ذكره التفليسى .

٢٥٤ – عبد الكريم بن أحمد بن على بن أحمد البيارى الأزناوى أبو الفضل .

من أهل همدان ، تفقه ببغداد على أسعد الميهنى ، وسمع الحديث من أبى القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم على بن سعادة بن السراج الفقيه وعلق عنه الخلاف ، وسمع من أبى حسين ، ثم عاد إلى بغداد . روى عنه ابن السمعانى ، ولد سنة ست وأربعين وأربعمائة، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٢٥٥ – عبد الكريم بن أحمد بن على أبو العميد.

القاضى الجرجانى من كبار فقهاء الشافعية . ذكره ابن باطيش ، سمع وحدث ، وعنه السلفى.

٢٥٦ – عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذى .

أبو طاهر من أهل أصبهان ، قال ابن السمعانى : كان أحد المعروفين بالخصال الجميلة

---

٢٥٢ – السبكى (٢٧٩/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٢/٢) .

٢٥٣ – ابن الصلاح مع الذيل (٧٨٢/٢) ، والإسنوى (١٠٩/٢ – ١١٠) .

٢٥٤ – السبكى (١٧٦/٧ – ١٧٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٣/٢) .

٢٥٥ – السبكى (١٥٠/٥ – ١٥١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٣/٢) ، والإسنوى (٨٢/٢) ، وابن قاضى شهبة (٢٧٢/١) .

٢٥٦ – السبكى (١٧٧/٧ – ١٧٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٣/٢) .

والأخلاق المرضية ، وكان فاضلاً يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة . تفقه على أبى بكر الخجندى ، سمع أباه وابن المهدى وغيرهما وإجازات ، ومات سنة اثنين وعشرين وخمسمائة .

٢٥٧ - عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى أبو المظفر.

تفقه على أبى بكر السمعانى وتقضَّى بناحية جوين ، روى عنه ابن السمعانى وقال [١٨/أ] : مولده سنة اثنين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته .

٢٥٨ - عبد الكريم بن على بن عبد الكريم البسطامى ثم الكرمانى أبو القاسم .

من فقهائنا .

٢٥٩ - عبد الكريم بن محمد بن أبى منصور أبو القاسم الدامغانى.

تفقه على الإمام ، قال ابن السمعانى : كان من أهل الفضل والأفضال ، ولد سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، ودخل نيسابور وجرجان وكتب بهما ، كتبت عنه وعمَّر دهراً مات سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٢٦٠ - عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور أبو الفضل الأزجاهى.

نسبة إلى أزجاه إحدى قرى خابران من خراسان . قال ابن السمعانى : إمام فاضل ورع متقن حافظ لمذهب الشافعى متصرف فيه ، تفقه على الشيخ أبى محمد بنيسابور ، وعلى أبى طاهر السنجى بمرو ، وعلى القاضى حسين بمرو الروذ ، وسمع وأملى مات سنة ست وثمانين وأربعمائة.

٢٦١ -عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر .

الشيخ الزاهد أبو على بن أبى البركات . مولده سنة ستمائة ، وسمع من جماعة ، صحب أبا حفص السهرورى ، وانتفع به وتجرَّد للعبادة.

٢٦٢ - عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن حمويه.

---

٢٥٧ - السبكى (١٧٨/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٤/٢) .

٢٥٩ - السبكى (١٨٠/٧ - ١٨٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٥/٢) ، والإسنوى (٥٢٩/١) .

٢٦٠ - السبكى (١٦٢/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٥/٢) ، والإسنوى (٩٤/١) .

٢٦٢ - السبكى (٧١٢/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٦/٢) ، والإسنوى (٦٦/٢) .

ابن الشيخ أبى النجيب السهروردى ، ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ببغداد ، وتفقه على أبيه ، ثم سافر إلى خراسان ، ودخل ما وراء النهر ولقى الأئمة ، وحصَّل وعاد إلى بغداد ، ثم خرج منها إلى الشام ، فوقف على الملك الناصر صلاح الدين فولاَّه قضاء كل بلد افتتحه من السواحل وغيرها ، ثم سافر إلى بغداد فأقام بها مدة ، ثم سافر إلى إربل وأقام بها إلى حين وفاته . سمع من أبى البدر الكرخى وغيره ، ومات سنة عشر وستمائة.

وأخوه عبد الرحيم أبو الرضى [(1)].

تفقه على أبيه ودرس بعده بمدرسته سنة ، وسمع ووعظ ، وخرج إلى الشام قاصداً زيارة بيت المقدس فمات بدمشق سنة سبع وستين وخمسمائة.

٢٦٣ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن [١٨/ب] الخجندى أبو القاسم الملقب صدر الدين .

من أهل أصبهان ، كان يتولى الرئاسة بها على قاعدة آبائه ، وكانت له المكانة عند السلاطين ، سمع الحديث من أبى الوقت السجزى وغيره ، وكان فقيهاً أديبًا واعظاً وله شعر جيد . ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ومات سنة ثمانين وخمسمائة.

٢٦٤ - عبد المحسن بن عبد المنعم بن على الكفرطابى ثم الشيرازى .

أبو محمد الفقيه . تفقه ببغداد ، وسمع الحديث من أبى غالب بن البنا وغيره ، ومات سنة ستين وخمسمائة.

٢٦٥ - عبد المحسن بن نصر الله بن كثير زين الدين أبو البياع النشامى الأصل المصرى.

تفقه على أبى القاسم عبد الرحمن بن سلامة ، قال الذهبى : كان طلق العبارة جيد القريحة من أعيان الشافعية ، خطب بقلعة الجبل وناب فى الحكم بأعمال مصر ، وتقلب

---

(١) هو عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد أبو الرضى السُهروردى البكرى .
السبكى (١٥٩/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٧٥/٢) ، والإسنوى (٦٥/٢) .

٢٦٣ - السبكى (١٨٦/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٨٦/٢) ، والإسنوى (٤٩١/١) .

٢٦٤ - السبكى (١٨٧/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٨/٢) .

٢٦٥ - السبكى (٣١٣/٨ - ٣١٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٨/٢) .

فى الخدمة الديوانية ، ومات سنة إحدى وعشرين وستمائة.

٢٦٦ - عبد المحسن بن أبى العميد بن خالد حجة الدين أبو طالب الخفيفى الأبهرى الصوفى.

ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة ، وتفقه بهمدان على أبى القاسم بن حيدر القزوينى ، وعلق التعليقة عن فخر الدين النوقانى ، وسمع بأصبهان من أبى موسى المدينى وغيره ، وببغداد وبمكة وبغيرها ، وكان كثير الأسفار والحج ذا صلاة وتهجد وصيام وعبادة عارفاً بكلام المشايخ وأحوال القوم حج وجاور ، ومات سنة أربع وعشرين وستمائة.

٢٦٧ - عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنتر التميمى أبو الفضل.

من أهل أبيدآباد ، ورد بغداد وتفقه على أبى بكر الشاشى ، ثم رجع إلى بلده ، ثم خرج منها إلى خرباذمان ودرس بها . ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، كتب عنه ابن السمعانى ، ولم يذكر وفاته . وقد أسلفنا فى الكنى فى آخر الطبقة الأولى بأقسامها آخر يقال له أبو الفضل التميمى محمد بن أحمد الإمام ، عاصر إمام الحرمين وقد ذكره ابن الصلاح في أثناء ترجمة الماميانى . [١٩/أ]

٢٦٨ - عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو سعد بن أبى عثمان الخركوشي.

بفتح الخاء المعجمة فى أوله والشين المعجمة فى آخره - نسبة إلى خركوش سكة بنيسابور كبيرة . كان من الأئمة الزاهدين وعباده المخصلين ، قال الحاكم : هو الواعظ الزاهد ابن الزاهد تفقه فى حداثة سنه ، وتزهَّد وجالس الزهاد والمجرَّدين ، وسمع الحديث من أبى نجيد وغيره ، وتفقه على أبى الحسن الماسرجسى وجاور بمكة وصحب بها العبَّاد ، ثم عاد إلى نيسابور ، وَوُفِّقَ للخيرات ، وبنا دارًا للمرضى ، وصنف فى علوم الشريعة ، و"دلائل النبوة" ، وفى سير العباد والزهَّاد كتبًا سارت فى بلاد الاسلام ، وقال الخطيب : كان ثقة ورعاً صالحاً ، روى عنه الحاكم وهو أكبر منه ، وقال - أعنى الحاكم - : لم أر

---

٢٦٦ - السبكى (٣١٤/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٨/٢) ، والإسنوى (٤٩٨/١) .

٢٦٧ - السبكى (١٨٨/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٨/٢) ، والإسنوى (٣١١/١) .

٢٦٨ - السبكى (٢٢٢/٥ - ٢٢٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٩٩/٢) ، والإسنوى (٤٧٧/١) .

أجمع منه علمًا وزهدًا وتواضعًا وإرشاداً إلى الله وإلى الزهد فى الدنيا . مات بنيسابور سنة سبع وأربعمائة.

٢٦٩ - عبد الملك بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر أبو القاسم البسطامي.

سبط الإمام أبى المعالى المعروف بالفخر . مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٢٧٠ - عبد الملك بن نصر بن جهبل أبو الحسين.

من أهل حلب ، كان يدرس بمدرسة الرحاحين بها . قال ابن النَّجار : كان فقيهًا فاضلاً حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، وكان زاهدًا ورعًا مات بمكة سنة تسعين وخمسمائة .

٢٧١ - عبد الملك بن أبى نصر بن عمر أبو المعالى.

من أهل جيلان ، سكن بغداد ، وكان رجلاً صالحاً يأوى الخراب . تفقه على أسعد الميهنى ، وسمع من القاضى أبى المحاسن الرويانى وغيره قاله ابن السمعانى ، قال وسمعته يقول : سمعت إمام الحرمين يقول : أتى مخلد الفراوى ، قال : كنت بمكة فرأيت شيخًا من أهل المغرب يطوف ويقول :

"تمتع بالرقاد على شمال .·. فسوف يطول نومك باليمين
ومنع من يحبك من تلاق .·. فأنت من الفراق على يقين . "

وأنشد عنه : [١٩/ب]

"كانت لقلبى أهواء مفرَّقة .·. فاستجمعت مدارك العين أهوائى
فصار يحسدنى من كنت أحسده .·. فصرت مولى الردى مذ صرت مولاى
تركت للناس دنياهم ودينهم .·. شُغلاً بحبك يا دينى ودنياى . "

مات سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٢٧٢ - عبد المنعم بن سهيل بن على أبو الفضل .

من أهل واسط ، تفقه ببغداد على يوسف الدمشقى وغيره ، وكان يتكلم فى المسائل

---

٢٦٩ - السبكى (١٩٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٠/٢) .

٢٧٠ - السبكى (٨٨/٧ - ٨٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٠/٢) ، والإسنوى (٣٧١/١) .

والخلاف والمناظرات أيام الجمع .

٢٧٣ - عبد الواحد بن أحمد بن الحسين الدسكرى أبو سعد .

تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، قال ابن السمعانى : فقيه صالح ديِّن برع فى الفقه ، وكانت له معرفة بالأدب ، وارتقت درجته وارتفعت ، روى عن أبى على الحسن ابن على فى المذهب وغيره . ومات سنة ست وثمانين وأربعمائة . ولما حج أنفق مالاً صالحاً على المجاورين بالحرمين ، وحُكى أن الحاج عطشوا فى تلك السنة فسألوه أن يستسقى لهم فتقدم وقال : اللهم إن هذا بدناً لم يعصك قط فى لذة ثم استسقى فسقى الناس .

٢٧٤ - عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد الدارانى أبو سعد .

من أهل أصبهان ، قال ابن السمعانى : تفقه وبرع فى الفقه حتى صار مفتيًا بأصبهان ، ويرجع إليه فى الوقائع . سمع ببغداد أبا الطيب وغيره ، روى عنه أبو المعمر الأنصارى ، مات سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٢٧٥ - عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى .

وهو والد إسماعيل البوشنجى ، تقدم فى الأصل .

٢٧٦ - عبد الواحد بن الحسين بن محمد أبو الفتح الباقرجى .

من أولاد المحدثين . تفقه على الكياهراسى ببغداد ، وعلى الغزالى وغيرهما ، وسمع ابن أبى الطيورى وغيره ، وكان فقيها أديبًا درس بنظامية بغداد ولم يعد ، ثم عزل بأسعد الميهنى . مات بغزنة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . قال عن نفسه : بت ليلة متفكرًا فى قلة حظى من الدنيا ، فرأيت فى النوم مغنيا يغنى فالتفت إلىَّ وقال اسمع يا شيخ [٢٠/أ]

"أقسمت بالبيت العتيق وركنيه ∴ والطائفين ومنزل القرآن ،

ما العيش فى المال الكثير وجمعه ∴ بل فى الكفاف وصحة الأبدان "

---

٢٧٣ - السبكى (٢٢٤/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٠/٢) ، والإسنوى (٥٢٧/١) .

٢٧٤ - السبكى (١٩٣/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٠/٢) ، والإسنوى (١٠٠/١) .

٢٧٥ - السبكى (٢٢٥/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠١/٢) ، والإسنوى (٢١٠/١) .

٢٧٦ - السبكى (٢٠٤/٧ - ٢٠٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠١/٢) ، والإسنوى (٢٥٥/١ - ٢٥٦) .

٢٧٧ – عبد الودود بن محمد بن المبارك بن على أبو المظفر بن أبى القاسم .

المعروف والده بالمجير البغدادى . قرأ المذهب والأصول على والده ، وقرأ الخلاف والجدل وناظر ، وأعاد بالنظامية حين كان والده مدرساً بها ، ودرس ببعض مدارس بغداد ، وتوفى فجأة سنة ثمان عشرة وستمائة .

٢٧٨ – عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر أبو الحسين .

ولد سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، وتفقه على عمه الشيخ فخر الدين عبد الرحمن ، وسمع من القاسم بن الحافظ وغيره .

٢٧٩ – عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين البغدادى الشيخ أبو أحمد .

تلميذ الداركى وشيخ الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ذكره في الطبقات وقال : قرأ على الداركى ، وعلى أبى الحسن بن خيران ، وسكن البصرة ودرس بها ، وكان فقيها أصولياً وله مصنفات حسنة فى الأصول ، وقال ابن النجار : إنه سمع من الدارقطنى وحدث بالبصرة ومات سنة ثلاثين وأربعمائة .

٢٨٠ – عبد الوهاب بن منصور بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن المشترى الأهرادى قاضيها .

وكانت له منزلة عند السلطان ، مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة . ذكره ابن باطيش .

٢٨١ – عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد أبو محمد الكرخى المعروف بابن الرطبى أخو أحمد – الذى قدمنا ذكره – . كان من أعيان الفقهاء ، تفقه على

---

٢٧٧ – السبكى (٣١٧/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٢/٢) ، والإسنوى (٢٧٢/١) .

٢٧٩ – الشيرازى (ص١٢٥) ، والسبكى (٢٣٠/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٣/٢) ، والإسنوى (٥٨٢/١) ، وابن قاضى شهبة (٢١٥/١) .

٢٨٠ – السبكى (٢٣٠/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٣/٢) .

٢٨١ – السبكى (٢٣٢/٥ – ٢٣٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٣/٢)

أبى إسحاق الشيرازى ، وولى قضاء شهراباد والبندنيجين . مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

٢٨٢ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن على بن مهران الإمام أبو أحمد .

ابن أبى مسلم البغدادى الفرضى المقرئ أحد شيوخ العراق السائر ذكرهم ، سمع المحاملى وغيره وقرأ عليه الشيخ أبو حامد الفرائض ، وكان قد اجتمع له العلم والإسناد والحال الواسع مع الورع ، قال الخطيب [٢٠/ب] : وكان ثقة ورعاً ديِّناً . وقال الأزهرى : إمام من الأئمة . مات سنة ست وأربعمائة .

٢٨٣ - عتيق بن على بن عمر أبو بكر البامنجي الهروى .

نزيل الموصل ، أقام بها يدرس ويفتى إلى أن مات سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

٢٨٤ - عثمان بن يوسف الأيوبى محيى الدين أبو عمرو .

ولد سنة سبع أوثمان وسبعين وخمسمائة ، وأجاز له أبو اليمن الكندى ، وناب فى الحكم بالقاهرة ، وخطب بها وشرح الخطب النبانية فى جزء ، وجمع فى الفقه مجلدة تشتمل على مسائل غريبة يعرف "بالمجموع" . مات بالقاهرة سنة أربع وأربعين وستمائة ، روى عنه الدمياطى بالإجازة .

٢٨٥ - عتيق بن محمد بن عبد الباقى بن عبد الملك الماخوانى .

ذكرناه فى ترجمة أبيه .

٢٨٦ - عرفة بن على بن الحسن أبو المكارم البندنيجي .

يعرف بابن بُصلا ، صحب أبا النجيب السُهروردى ولازمه ، سمع أبا الفضل الأرموى وغيره ، وبقى سنين يتغذى بشرب اللبن ولايطعم الخبز . مات سنة اثنين وستمائة .

---

٢٨٢ - السبكى (٢٣٣/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٤/٢) ، والإسنوى (٢٦٧/٢) .

٢٨٣ السبكى (٢٠٧/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٤/٢) .

٢٨٤ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٥/٢) .

٢٨٥ - السبكى (٢٠٨/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٤/٢) .

٢٨٦ - السبكى (٢٩٣/٨ - ٢٩٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٦/٢) .

٢٨٧ – عزيز بن عبد الله الكرماني .

قال ابن السمعاني في الأنساب : كان أوحد نظّار أصحاب الشافعي ببخارى .

٢٨٨ – عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم أبو عبد الرحمن العدوى .

من أهل نصيبين ، قدم بغداد وسمع أبا القاسم بن حصين وطائفة ، ثم عاد إلى نصيبين وأقام بها يفتي ويدرس ، وكان فقيهاً صالحاً ديِّنا . ولد سنة اثنين وتسعين وأربعمائة أو ثلاث ، ومات بنصيبين سنة ستين وخمسمائة .

٢٨٩ – عطاء فقيه الشافعية .

بالقدس الشريف . ذكره أبو بكر الغزى في كتاب القبس قائلاً : عطاء شيخ الشافعية بالمسجد الأقصى فقيهًا وعالماً وشيخ الصوفية طريقةً ، وكنّاه في موضع آخر أبا الفضل ، وقال في موضع آخر : إنه كان بالقدس وجاء رجلان فقال أحدهما : كنت ألعب مع هذا بالشاه فلمَّا توسطنا في الدست [٢١/أ] وقع بيني وبينه كلام فقلت : امرأتي طالق إن لعبت معك أبداً إلا هذا الدست ، ثم جاء ما قطع بنا عن إكماله ، فهل أحنث ؟ فاختلف المفتون فمنهم من حنَّثه لقول ﷺ : "إلا أن تطوع" [1] فإذا تطوع لزمه ، وقال آخرون : لا شئ عليه ، لأنه حرم بيمينه على نفسه اللعب ، وأبقى ذلك الدست مباحاً ، فإن بينا استفياء المباح استوفاه ، وإن شاء تركه ، وهذا الذى اختاره الطرطوسي ، وعطاء شيخ الشافعية ، لأن لزوم التطوع بالشروع في النافلة لم يكن من باب الاستثناء ، وإنما كان من قبيل آخر ، ثم لقيت نصر بن إبراهيم الإمام بدمشق فسألته فصوبهما . قلت : هو نظير ما إذا حلف لا يأكل إلا هذا هل يحنث إذا لم يأكله وفيه خلاف . والقاعدة أن الحلف على الماضي أو الحال يكون الاستثناء من نفسه إثباتاً وكل حلف على مستقبل يكون الثابت بعد

---

٢٨٨ – السبكي (٢١٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٦/٢) ، والإسنوى (٤٩٦/٢) .

٢٨٩ – السبكي (٢١٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٦/٢) ، والإسنوى (٤٩٦/٢) .

(١) جزء من حديث صحيح ، ولفظه : " جاء رجل يسمع له دوى .. يسأل عن الصلاة .... فقال ﷺ:"خمس صلوات في اليوم والليلة ." أخرجه البخارى : كتاب الإيمان – باب الزكاة من الإسلام (١٣٠/١) ح٤٦ فتح ، ومسلم : كتاب الإيمان : (٤٠/١) ح١١. من حديث طلحة بن عبيد الله .

الاستثناء نقيض ما دل عليه اللفظ وهو الامتناع ، وبهذا يظهر الفرق بين هذا وبين ما إذا قال فى الإقرار ما لزيد علىَّ إلا مائة ، وإن كان ابن الرفعة يوهم المشابهة ولا يعترض علينا بأن الاستثناء من النفى إثبات ، لأنه منع نفسه من لعب غيره وأخرج هذا من هذا المنع فيبقى مخيَّراً فيه .

٢٩٠ - عطاء بن شهاب بن محمد بن عبد المنعم أبو اليسر الأبهرى .

مات بعد سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٢٩١ - على بن أحمد بن على بن عبد الله بن محمد بن الحسين .

الطبرى الرويانى . سكن بخارى ، قال ابن السمعانى : كان إماماً فاضلاً عارفاً بمذهب الشافعى ، تفقه على الفورانى وغيره وعنه أبو عمر البيكندى . مات ببخارى فى رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

٢٩٢ - على بن أحمد بن على بن عبد الله بن منصور الرجامى الطبرى أبو الحسن ابن أبى بكر .

الضرير الفقيه من ساكنى الرصافة . قدم أبوه من طبرستان إلى بغداد واستوطنها ، وكان من أصحاب [٢١/ب] أبى حامد الإسفرائينى ، وابنه أبو الحسن هذا سمع أبا طالب ابن غيلان وغيره ، وروى عنه محمد بن ناصر وغيره . مات سنة اثنتى عشرة وخمسمائة .

٢٩٣ - على بن أحمد بن محمد أبو المكارم البخارى .

تفقه ببغداد على الكياهراسى ، وولى قضاء واسط ، وكان يدرِّسُ الفقه بجامعها . مات سنة ثلاثين وخمسمائة .

٢٩٤ - على بن الحسن بن على أبو الحسن الميانجى .

قاضى همدان ، كان مشهوراً بالفضل والنبل ، حسن المعرفة بالفقه والأدب . تفقه على القاضى أبى الطيب ، وسمع من أبى الحسن القزوينى وغيره ، وإلى هذا الشيخ أبو

---

٢٩١ - الأنساب (١٠٦/٣ - ١٠٧) .

٢٩٣ - السبكى (٢١٣/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٧/٢) .

٢٩٤ - السبكى (٥/ ٢٥٥ - ٢٥٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٠٩/٢) ، والإسنوى (٤٠٣/٢ - ٤٠٤) .

إسحاق كتابا صنفه : كتابى أطال بقاءه سيدنا قاضى القضاه الأجلّ العالم الأوحد وأدام علوه ورفعته وتمكينه وبسطته وكبت أعداءه وحسّاده من بغداد ونعم الله متوالية . وله الحمد ومنذ مدة لم أقف على كتاب وأنا متوقع لما يرد من جهته لأسر به وأسكن وكتب عنوانه شاكره والمفتخر به والداعى له إبراهيم ابن على الفيروزآبادى . قال ابن السمعانى : قُتل فى مسجده فى صلاة الصبح فى شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

٢٩٥ – على بن الحسن بن على الرميلى .

كان فاضلاً فى الفقه والأصول والخلاف واللغة والنحو ، وله الخط البديع على طريقة ابن البواب ، تفقه على يوسف الدمشقى وسمع من على بن عبد السيِّد ابن الصبَّاغ وغيره ، وأعاد بالنظامية ومات سنة تسع وستين وخمسمائة ومن شعره ماكتب به إلى بعض الناس وقد ارتعشت يداه وتغير خطه :

"طول سُقمى والذى بعنادى ∴ صيَّر الرائق من خطى كدا

كل شئ هدر ما سلمت ∴ منك لى نفس ووُقيت الأذى ".

٢٩٦ – على بن روح بن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهروانى أبو الحسن المعروف بابن الغبيرى .

تفقه على أبى النجيب السُهروردى ، وتأدَّب على أبى محمد بن الجواليقى . مات سنة خمس عشرة وستمائة . [٢٢/أ]

٢٩٧ – على بن سعيد بن عبد الرحمن النهروانى أبو الحسن المعروف بابن الغبيرى .

تفقه على أبى النجيب السُهروردى ، وتأدَّب على أبى محمد بن الجواليقى . مات سنة خمس عشرة وستمائة .

٢٩٨ – على بن سعيد بن عبد الرحمن العبدرى .

---

٢٩٥ – السبكى (٧/٢١٤ – ٢١٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٠٩) ، والإسنوى (١/٥٨٨ – ٥٨٩) .

٢٩٦ – السبكى (٨/٢٩٤ – ٢٩٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨١٠) ، والإسنوى (٢/٢٥١) .

٢٩٨ – السبكى (٥/٢٥٧ – ٢٥٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨١٠) ،وابن قاضى شهبة (١/٢٩٥) ،وابن هداية الله (ص ١٨٣) .

الفقيه أبو الحسن . تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى . قال ابن السمعانى : وبرع فى الفقه ، وكان جميل الطريقة جميل الأثر أحد الأعيان المتوجهين . سمع من الماوردى وغيره ، وعنه أبو القاسم بن السمرقندى وغيره . مات سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

٢٩٩ - على بن أنجب بن عثمان البغدادى أبو طالب .

تاج الدين المعروف بابن الساعى . كان فقيهًا مقرئًا بالسبع محدثًا مؤرخًا شاعرًا لطيفًا كريماً ، له مصنفات كثيرة فى التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك . منها " شرح المقامات " فى خمسة وعشرين مجلدة ، و "طبقات الفقهاء" فى ثمان مجلدات ، وتاريخ فى ستة وعشرين مجلدة ، و"شعراء الزمان"فى عشر مجلدات ، و"ذيل على تاريخ ابن الأثير" فى خمس مجلدات ، و"معجم الأدباء" فى خمسة أيضاً . مات ببغداد سنة أربع وسبعين وستمائة ، ووقف كتبه على النظامية ومن شعره عند كبره من الأبيات :-

"ترعَّش الأعضاء منى فأنا ∴ فى صعودى وهبوطى فى حذر ،

وإذا استجدت عزمى قال ∴ لىعندما أعوده كـــلا لاوزر ."

٣٠٠ - على بن سعيد القاضى أبو الحسن الإصطخرى .

المتكلّم . مات سنة أربع وأربعمائة .

٣٠١ - على بن سليمان بن أحمد بن سليمان أبو الحسن المرادى الأندلسى .

القرطبى الشقروى الفقيه المحدث الحافظ الصالح من الأندلس ودخل بغداد ، ثم خراسان ، وسكن نيسابور ، وتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب الغزالى ، وسمع مصنفات البيهقى وغيرها من أبى عبد الله الفراوى وغيره ، وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكاف الزاهد ، وقدم دمشق وفرح رفيقه ابن عساكر بمقدمه ونُدب إلى التدريس بحماه فمضى إليها وولى التدريس بحلب ، فمضى ودرَّس بها بمدرسة ابن العجمى . مات سنة

---

٢٩٩ - ابن الصلاح مع الذيل (٨٠٨/٢) ، والإسنوى (٧٠/٢ - ٧١) ، وابن قاضى شهبة (١٧٨/٢ - ١٨٠) .

٣٠٠ - السبكى (٢٥٨/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١١/٢) .

٣٠١ - السبكى (٢٢٤/٧ - ٢٢٥)،وابن الصلاح مع الذيل (٨١١/٢) ،والإسنوى (٤٣٣/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٦١/١ - ٣٦٢) .

أربع وأربعين وخمسمائة .

٣٠٢ – على بن سهل بن العباس بن سهل أبو الحسن المفسِّر .

من أهل نيسابور قال [٢٢/ب] ابن السمعانى : كان إماماً فاضلاً زاهداً حسن السيرة مرضّى الطريقة جميل الأمر عارفاً بالتفسير ، وجمع كتاباً فيه وله "زاد الحاضر والبادى و"مكارم الأخلاق" . سمع أبا القاسم القشيرى وغيره ، ومات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

٣٠٣ – على بن عبد الرحمن بن محمد بن بابويه الحديثى أبو الحسن السمنجانى .

– بلدة وراء بلخ – سكن حديثة الموصل . قال ابن السمعانى : كان إماماً فاضلاً متبحراً فى العلم حسن السيرة كثير العبادة دائم التلاوة والذكر ، ظهرت بركته على أصحابه ، وتخرَّج به جماعة من أهل العلم ، وتفقه ببخارى على أبى سهل الأبيوردى .قال ابن منده : قدم أصبهان وهو أحد فقهاء الشافعية . صُلب فى مذهب الأشعرى . مات سنة اثنين وخمسمائة ، ولهم سمنجانى آخر يقال له أبو جعفر محمد بن الحسين تفقه على القاضى الحسين ، والأبيوردى ، وأملى ببلخ ومات بها سنة أربع وخمسمائة .ذكره ابن السمعانى .

٣٠٤ – على بن عبد الرحمن بن أبى الوفاء أبو طالب الحيرى .

تفقه على الإمام . قال ابن السمعانى : إمام فاضل زاهد من بيت العلم ، كان يسكن صومعة بالحيرة ،حدث عن أبى إسحاق الشيرازى وجماعة .مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٣٠٥ – على بن عبد الملك بن سليمان .

مات بنسابور سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

---

٣٠٢ – السبكى (٢٥٨/٥ – ٢٥٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٢/٢) ، والإسنوى (٤١٥/٢) .

٣٠٣ – السبكى (٢٢٦/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٢/٢) ، والإسنوى (٤٦/٢) .

٣٠٤ – السبكى (٢٢٦/٧) ،وابن الصلاح مع الذيل (٨١٢/٢) ،والإسنوى (٤٣٧/١) .

٣٠٦ – علي بن عثمان بن يوسف القاضي السعيد أبو الحسن القرشي المخزومي .

المصري . ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة . حدث عن ابن الحُطيَّة وغيره . قال المنذري : حدثونا عنه . مات سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٣٠٧ – علي بن عقيل بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي .

الفقيه أبو الحسن بن الحيوي التغلبي الدمشقي المعدل . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وحدث عن ابن الموازيني وغيره ، وعنه الشهاب القوصي ، درس بالأمينية ، وأمَّ بمشهد علي . مات سنة إحدى وستمائة .

٣٠٨ – علي بن علي بن سعيد بن الجنيس الفارقي أبو الحسن .

من أهل ميافارقين [٢٣/أ] تفقه بتبريز على أبي عمرو الفقيه ، ثم استوطن بغداد وتفقه على يوسف الدمشقي ، وأعاد بالنظامية وناب في الحكم ، ثم عزل نفسه ، ولد بعد الأربعين وخمسمائة ، ومات يوم عرفة سنة اثنين وستمائة . قال ابن النجار : وكان أحفظ زمانه لمذهب الشافعي ، سديد الفتاوى غزير الفضل .

٣٠٩ – علي بن عمر بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن البرمكي .

أخو إبراهيم وأحمد وكان الأصغر ، روى عنه الخطيب ووثقه .قال : ومولده سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، ومات سنة خمسين وأربعمائة .

٣١٠ – علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن سعيد المحاملي أبو القاسم بن أبي الفضل بن أبي الحسن بن أبي الحسين .

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع من الخطيب وغيره ، وأعاد عند فخر الإسلام الشاشي . مات سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

---

٣٠٦ – السبكي (٢٢٧/٧) ،وابن الصلاح مع الذيل (٨١٣/٢) .

٣٠٧ – السبكي (٢٩٥/٨ – ٢٩٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٣/٢) .

٣٠٨ – السبكي (٢٩٥/٨ – ٢٩٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٣/٢) ، والإسنوي (٢٨٥/٢) .

٣٠٩ – السبكي (٢٥٩/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٤/٢) .

٣١٠ – السبكي (٢٦٦/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٤/٢) .

٣١١ - على بن محمد بن الحسن الهمداني .

تفقه على الجويني ، ذكره ابن باطيش .

٣١٢ - على بن محمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن القيرواني .

تفقه على أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع من ابن النقور ، وكان أديباً شاعرًا.

٣١٣ - على بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه أبو الحسن بن أبى عبد الله.

الصوفى . تفقه بطوس على الغزالى وصحبه ، روى عنه ابن السمعانى ، ومات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

٣١٤ - على بن محمد بن على بن أحمد بن أبى العُلا المصيصى أبو القاسم .

الدمشقى الفرضى الفقيه . من أصحاب القاضى أبى الطيب ، وُلد فى رجب سنة أربعمائة بمصر ، وسمع بها وبدمشق وبغداد ومن جماعة . روى عنه الخطيب وهو أكبر منه وجماعة . مات سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

٣١٥ - على بن محمد بن على بن عاصم أبو الحسن الجوينى الأديب .

روى عنه ابن عساكر . مات بعد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٣١٦ - على بن محمد بن على بن المزوح أبو الحسن الشيرازى .

سمع من الخطيب وغيره . روى عنه أبو البركات [٢٣/ب] بن السقطى وقال : مات فى طاعون سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

٣١٧ - على بن محمد بن على أبو الحسن الحاكم المروروذى .

درس بها فى مدرسة خاتون . ذكره ابن باطيش .

---

٣١١ - السبكى (٢٩٧/٨ - ٢٩٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٥/٢) ، والإسنوى (٦٨/٢ - ٦٩) ، وابن قاضى شهبة (٣١٩/١) .

٣١٣ - السبكى (٢٣٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٥/٢)

٣١٤ - السبكى (٢٩٠/٥-٢٩١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٦/٢) ، والإسنوى (٤١٢/٢-٤١٣) .

٣١٥ - ابن الصلاح مع الذيل (٨١٥/٢) ، والسبكى (٢٩٢/٥)

٣١٦ - السبكى (٢٩١/٥) ،وابن الصلاح مع الذيل (٨١٦/٢) .

٣١٨ - على بن محمد بن عمر الرازى الصفار .

قال الحافظ : هو أفضل من لقيناه بالرى ، مكث فيها قريباً من ثلاثين سنة وقال : له فى علم [1] .

٣١٩ - على بن محمد بن عيسى بن المؤمَّل أبو الحسن المعروف بابن كرار .

من أهل واسط . تفقه ببغداد على الكياهراسى ، وسمع الحديث من طراد الرسى وغيره . مات سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٣٢٠ - على بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد البيضاوى أبو القاسم بن أبى الحسن بن أبى عبد الله سبط القاضى أبى الطيب الطبرى .

مات شاباً قبل والده سنة خمسين وأربعمائة .

٣٢١ - على بن محمد الجوينى أبو الحسن .

الفقيه . قال عبد الغافر : طريف فاضل من أركان أصحاب الشافعى توفى نيف وستين وأربعمائة .

٣٢٢ - على بن محمود بن على السُهروردى المعروف بالكُردى .

كان إماماً عارفاً بالمذهب موصوفًا بجودة النقل حسن الديانة ، ناب فى القضاء بدمشق عن ابن خلكان ، وبنى له ناصر الدين العمرى مدرسة . مات بدمشق سنة خمس وسبعين وستمائة ذكره الذهبى فى تاريخه.

٣٢٣ - على بن محمد أبو الحسن الطلحى الكوفى .

---

٣١٨ - ابن الصلاح مع الذيل (٨١٦/٢) ، والإسنوى (٣٠٨/٢ - ٣٠٩) .

(١) فى الأصل كلام غير واضح .

٣١٩ - السبكى (٢٣٤/٧ - ٢٣٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٧/٢) ، والإسنوى (٣٥١/٢) .

٣٢٠ - السبكى (٢٩٢/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٧/٢)

٣٢١ - السبكى (٢٩٢/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٥/٢) .

٣٢٢ - السبكى (٣٠٠/٨ - ٣٠١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٧/٢) ، والإسنوى (٣٥٧/٢) وابن قاضى شهبة (١٨٠/٢) .

٣٢٣ - السبكى (٢٩٢/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٥/٢) .

نزيل نيسابور ، فقيه أديب شاعر .

٣٢٤ – على بن المظفر بن هبة اللـه أبو الحسن الضرير البندنيجى .

المعروف بابن الخلوقى ، سمع ، وعنه الخطيب .

٣٢٥ – على بن معصوم بن أبى ذر المغربى أبو الحسن

قال ابن السمعانى : إمام فاضل عنى بالمذهب ، وُلـد سـنة تسـع وثمـانين وأربعمائـة ، ومات بإسفرائين سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٣٢٦ – على بن أبى الحرم القرشى الشيخ علاء الدين بن النفيس .

إمام الأطباء وذو التصانيف الفائقة ، وذكر أنه كان يكتب تصانيفـه مـن صـدره مـن غير مراجعة كتاب حالة التصنيـف ، وكـان اشـتغاله بـالطب بدمشـق علـى مهـذب الديـن الدخوار ، وقد صنــف فـى الفقـه [٢٤/أ] وأصولـه والعربيـة ، والحديـث والبيـان ، ومـات بالقاهرة سنة سبع وثمانين وستمائة بمنزله بالمنصورية ، وقد قارب الثمانين ، ووقف أملاكـه وكتبه على المارستان المنصورى .

٣٢٧ – عمر بن أحمد بن عمر بن دوس الخطيبى .

الواعظ من زنجان . تفقه على القاضى أبى بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزيز الروزى صاحب أبى اسحاق الشيرازى وغيره ، ولد سنة احدى وتسـعين وأربعمائـة . قـال القاضى أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتى مدرس النظامية : كـان فقيهـاً محققـاً فاضلاً فى علم المذهب والخلاف والأصول فصيح اللسان مليـح المنـاظرة ، وعـظ بالنظاميـة مراراً ، وحضر بجامع القصر ، واستدل بمسألة تعليق الطلاق بالملك فاعـترض عليـه يوسـف الدمشقى المدرس بالنظامية . ذكره ابن النجار ، ولم يؤرخ وفاته .

٣٢٨ – عمر بن أحمد بن أبى الحسن المرغيانى .

الإمام أبو محمد الفرغانى نزيل سمرقند . إمام ورع متواضع ، سمع مـن جماعـة ، وعنـه عبد الرحيم بن السمعانى . مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

---

٣٢٥ – السبكى (٢٣٧/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨١٨/٢) ، والإسنوى (٤٣٥/٢) .

٣٢٧ – ابن الصلاح مع الذيل (٨٢٠/٢) ، والسبكى (٢٣٩/٧) ، والإسنوى (٤٨٩/١) .

٣٢٨ – السبكى (٢٤١/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٠/٢) ، والإسنوى (٢٧٨/٢) .

٣٢٩ – عمر بن أكثم بن أحمد بن حبان بن بشر أبو بشر القاضى الأسدى .

قاضى بغداد مات سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

٣٣٠ – عمر بن عبد الملك بن عمر بن خلف بن عبد العزيز الرزاز أبو القاسم .

سمع من ابن رزقويه وغيره ، وعنه أبو القاسم بن السمرقندى . ولد سنة ست وأربعمائة ومات سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

٣٣١ – عمر بن محمد بن الحسن أبو المعالى .

هو المؤيد بن القاضى أبى عمر البسطامى ، وسبط الإمام الجليل أبى الطيب الصعلوكى . روى عنه سبط هبة الله بن سهل السيرى ، وزاهر الشحامى وغيره . مات سنة خمس وستين وأربعمائة .

٣٣٢ – عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر أبو شجاع البسطامى .

من أهل بلخ ، تفقه على أبى جعفر محمد بن الحسين السمنجانى الفقيه إمام مسجد راعوم [٢٤/ب] وأبو شجاع أيضا كان إماماً بهذا المسجد . أثنى عليه ابن السمعانى وابن النجار . سمع وأسمع . ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ببلخ، وتوفى بها سنة اثنين وستين وخمسمائة .

٣٣٣ – عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشى أبو حفص .

نزيل فاشان . قال ابن السمعانى :تفقه على الإمام أبى المظفر التميمى ، وكان فقيهاً ورعاً كثير العبادة . سمع جماعة ، ورويت عنه . مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

---

٣٢٩ – السبكى (٤٧٠/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢١/٢) ، والإسنوى (٧٨/١ – ٧٩) .

٣٣٠ – السبكى (٣٠٢/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٣/٢) .

٣٣١ – السبكى (٣٠٣/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٣/٢) ،والإسنوى (٢٢٦/١) .

٣٣٢ – السبكى (٢٤٨/٧ – ٢٥٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٤/٢) ، والإسنوى (٢٥٩/١ – ٢٦٠) .

٣٣٣ – السبكى (٢٥٤/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٤/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٤٦/١ – ٣٤٧) .

٣٣٤ – عمر بن مكى الخوزى .

قرأ المذهب والأصول والخلاف والجدل ، وكان متألِّهًا زاهدًا . حج وجاور إلى أن مات سنة سبع وعشرين وستمائة قاله ابن النجار . قال :وأظنه جاوز الستين .

٣٣٥ – عوض بن أحمد أبو خلف الشيرواونى ويقال السروانى .

– ناحية من نواحى درسد – صاحب "المعتبر فى تعليل المختصر" للجوينى .لا أعرفه. ذكر فى آخر هذا المختصر أنه فرغ منه فى آخر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٣٣٦ – عيسى بن عبد الله بن محمد أبو الفتح .

معيد نظامية بغداد ، وشيخ الرباط الناصرى بها . ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة اثنين وعشرين وستمائة .

﴿ حرف الغين ﴾

٣٣٧ – غانم بن الحسين أبو الغنائم الموشيلى .

نسبة إلى موشيلا ، وهو كتاب للنصارى وجدُّ المذكور كان نصرانياً ، وهو من أهل أرمينية ، من أهل أذربيجان . قال ابن السمعانى : فقيه فاضل ورع مُفت مناظر ، ورد بغداد وأقام بها متفقهاً على أبى إسحاق الشيرازى ، وتفقه بنيسابور على الإمام ، وسمع من ابن هزارمر. والعرنينى ، وقد ناظر المتولى مرة وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لأبى الغنائم : كان كلامك أجود من كلام أبى سعد المتولى . مات بأرمينية فى حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

٣٣٨ – غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم أبو شكر الأصبهانى .

إمام جامع أصبهان . أحد العلماء ، سمع محمد بن إبراهيم الجرجانى ، وعنه الرستمى

---

٣٣٤ – السبكى (٣٤٣/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٤/٢) ، والإسنوى (٤٩٨/١ – ٤٩٩) .

٣٣٥ – السبكى (٢٥٥/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٥/٢) ، والإسنوى (١٠٨/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٦٣/١ – ٣٦٤) .

٣٣٦ – السبكى (٣٤٥/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٥/٢) .

٣٣٧ – السبكى (٢٥٦/٧) ، والإسنوى (١٠٣/١ – ١٠٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٦/٢) .

٣٣٨ – السبكى (٣٠٣/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٦/٢) .

وجماعة . مات سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

﴿ حرف الفاء ﴾ /[٢٥/أ]

٣٣٩ – الفتح بن أحمد بن عبد الباقي أبو نصر .

من أهل دعفونا ، سافر إلى خرسان ، وأقام بنيسابور يتفقه على محمد بن يحيى ، وعلّق عنه ابن السمعاني شعرا قال : وقتل بنيسابور سنة خمس وأربعين وخمسمائة وكان قد بات عند بعض التُجَّار فوجد مقتولاً .

٣٤٠ – فتح بن محمد بن علي بن خلف نجيب الدين أبو المنصور السعدي .

الدمياطي . الرجل الصالح الزاهد العابد الفقيه الشاعر سمع السلفي وجماعة ، وله تصانيف مفيدة وشعر حسن . ذكرته في غير هذا الموضع . توفي بعد الستمائة .

٣٤١ – فتح بن نوح بن عيسى أبو نصر الخُوى .

صاحب العماد الكاتب وصديقه الخصيص به .

٣٤٢ – فسرا مرز بن ميشتفيروز بن كشر كيتان أبو المظفر .

الواعظ من أهل أنهرزنجان ، فقيه أديب ، تفقه على الميهني ، وسمع من ابن أبيان وغيره ، وعنه ابن السمعاني وغيره .

٣٤٣ – الفرج بن محمد بن جعفر أبو الحسن .

الفقيه الفرضي . يعرف بابن أبي الطيب ، ونسبه إلى بيت التمار . فقيه تكريت وعالمها .ذكره ابن باطيش .

٣٤٤ – الفرج بن أبي بكر بن الفرج أبو روح الأرموي الهمداني .

من أهل أرمية ولد بها بعد سنة تسعين وأربعمائة ، وتفقه على غانم الموشيلي ، ثم دخل خراسان ، وتفقه على جماعة من الأئمة .

٣٤٥ – الفضل بن أحمد بن محمد بن يوسف الزهري المعروف بالبصري .

---

٣٣٩ – السبكي (٢٥٧/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٦/٢) .

٣٤٠ – السبكي (٣٤٦/٨ – ٣٤٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٦/٢) .

٣٤٣ – الإسنوي (٣١٣/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٧/٢) .

٣٤٥ – السبكي (٣٠٣/٥ – ٣٠٤) ،و الإسنوي (٩٢/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٧/٢) .

من أهل آمل طبرستان . تفقه على الفقيه أبى بكر محمد بن على بن حامد الشاشى بغزنة ، وسمع أبا الطيب ببغداد ، وأقام بمكة . روى عنه الإمام أبو المظفر السمعانى وغيره ، ولد فى شوال سنة سبع وتسعين وثلثمائة ، ومات سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

٣٤٦ - الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزيادى أبو محمد .

قاضى سرخس ، ثم صرف عنها . كان فقيهاً فاضلاً متزهداً ، ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ومات بسرخس سنة خمسين وخمسمائة قاله ابن السمعانى ، وترجم له أبو الفتح العاصمى فى الرسالة أيضاً .

٣٤٧ - الفضل بن محمد بن الحسين أبو بشر بن عبد الله الجرجانى .

ذكره [٢٥/ب] أبو حفص المطوعى فى المذهب بعد أبيه ، وقال فيه : فاضل ملء ثوبه مفضَّل ملء كفه ، صارت الإسماعيلية تعرفه وذكره العبادى أيضاً فقال : ومنهم القاضى أبو بشر الإسماعيلى وهو الحاكى فى المبيع ، وفيه خيار الرؤية إذا مات أحد المتعاقدين ، أو جن قبل الرؤية أنه ينفسخ العقد ، ووالده مَلَك المطوعى فقيه فى الفقه متقدم ، وفى سائر العلوم متفنن ، وله حظ فى علم الأصول خاصة وافر ، وتصنيف حسن بارع .

٣٤٨ - الفضل بن محمد بن على الشيخ أبو على الفارمدى الطوسى .

من أهل طوس وفارمذ إحدى قراها . قال ابن السمعانى : تفقه على الإمام أبى حامد الغزالى ، واتصل بالشيخ أبى القاسم الكرمانى وتزوج بابنته ، وصحب الأستاذ أبا القاسم القشيرى أيضاً ، وسمع الحديث من أبى حامد الغزالى وغيره ، وكان قد انفرد فى عصره بالتذكير . مات بطوس سنة سبع وسبعين وأربعمائة . قال ابن السمعانى : وأولاده أبو المحاسن على وأبو الفضل محمد وأبو بكر عبد الواحد ، وكانوا كلهم علماء زهَّاد فضلاء .

٣٤٩ - الفضل بن محمد بن الفضل أبو القاسم الطبرى .

مات ببغداد سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

---

٣٤٦ - السبكى (٢٦٧/٧ - ٢٦٤) ، والإسنوى (٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٧/٢) .

٣٤٧ - السبكى (٤٧٢/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٨/٢) ، والعبادى (ص ١٠٩) .

٣٤٨ - السبكى (٣٠٤/٥ - ٣٠٦) ، والإسنوى (٢٧١/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٨/٢) .

٣٥٠ – فضل الله بن أحمد بن محمد الميهني .

العالم الزاهد أبو سعيد بن أبى الخير صاحب الأحوال والكرامات .ذكره أبو سعد بن السمعانى فى "الأنساب" ، وسماه الفضل وقال : كان صاحب كرامات وآيات ، يروى عن زاهر السرخسي ، وعنه جماعة . مات سنة أربعين وأربعمائة بقرية ميهنة ، ومن كراماته : أن شخصاً من التجار انقطع عن رفقائه فمر بالشيخ فسأله عن حاله فشرحه له فمر أسد ، فقال : اركب عليه وقال للأسد : احمله إلى عند رفقائه ، فحمله الأسد إلى أن بصرهم فحطّه هناك ، ومنها : أن صالحا خادمه جاء يوماً من السوق ويداه [٢٦/ب] مشغولتان ، وقد انحل سراويله ، فقال الشيخ لمن عنده قبل أن يقدم صالح : أدركوا صالحاً وشدوا سراويله .

٣٥١ – فضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الدلغطاني .

نسبة إلى قرية من قرى مرو ، يكنى أبا بكر الفقيه اللغوى الأصولى الحبسوت ، ولد سنة تسع وثمانين أو تسعين وأربعمائة بدلغطان ، ومات بمرو سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وكان صائم الدهر أثنى عليه ابن السمعانى وقال : هو صاحبنا وصديقنا أفنى عمره فى طلب العلم .

٣٥٢ – فضل الله بن محمد الساوى أبو محمد .

الواعظ . كان يلقب بالناصح سبط أبى طاهر محمد الواعظ المعروف بالقصَّار من أهل همدان ، سمع أبا الوقت وغيره ، ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٣٥٣ – فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخَطبى أبو محمد الزندافقاى .

سكن بلخ وتفقه على أبى بكر السمعانى بمرو ، وعلى البرهان ببخارى . ولد سنة

---

٣٥٠ – السبكى (٥/٣٠٦ – ٣٠٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٢٨) .

٣٥١ – السبكى (٨/٣٤٨ – ٣٤٩) ،و الإسنوى (٢/٥٠٠) ،وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٢٨) ، وابن قاضى شهبة (٢/٤١) .

٣٥٢ – السبكى (٧/٢٦٤ – ٢٦٥)،وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٢٨) .

٣٥٣ – السبكى (٧/٢٦٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٢٩) .

ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات ببلخ سنة اثنين وخمسين وخمسمائة .

٣٥٤ - الفضل بن يحيى بن الفضل أبو الفضلى الهروى .

الفقيه راوى المائة الشرعية وغيرها عن عبد الله بن أبى شريح وأقرانه . مولده سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، وقد روى عنه أبو الوقت وطائفة . مات سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

﴿ حرف القاف ﴾

٣٥٥ - القاسم بن أحمد بن منصور بن أبى القاسم الصفار أبو بكر .

من أحفاد أبى بكر بن فورك ، ومن أسباط زين الإسلام أبى القاسم القشيرى . تفقه على أبى نصر القشيرى . قتل هذا يوم الجمعة سنة ستّ عشرة وخمسمائة .

٣٥٦ - القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن على بن الشهرزورى أبو أحمد بن أبى محمد بن أبى أحمد .

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل والتقدم . مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٣٥٧ - القاسم بن محمد الدمشقى العلم البرزالى .

صاحب "التاريخ" و"المعجم الكبير" . توجه [٢٦/ب] إلى الحج فمات بخليص محرمًا فى العشر الأخير من ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن أربع وخمسين سنة وأشهر .

٣٥٨ - القاسم بن المظفر بن على الشهرزورى أبو أحمد .

والد أبى بكر محمد قاضى الخانقين ، وأبى منصور المظفر قاضى سنجار . سكن إربل ، وولى القضاء بها ، وكان له أولاد نجباء . نفق عند الملوك سوقهم وتداولوا القضاء ببلاد الشام مابينهم . سمع ببغداد عبد العزيز بن على الأرجى وغيره . روى عنه ابنه أبو

---

٣٥٤ - السبكى (٣٠٩/٥ - ٣١٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٩/٢) .

٣٥٥ - السبكى (٢٦٥/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٢٩/٢) .

٣٥٦ - السبكى (٢٦٦/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٠/٢) .

٣٥٨ - الإسنوى (٩٦/٢ - ٩٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٠/٢) .

بكر وغيره. ومات سنة تسع وثمانين وأربعمائة بالموصل . وولده عبد الله سبق .

٣٥٩ – القاسم بن يحي بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى أبو الفضائل.

ابن أبي طاهر . من البيت المشهور بالرئاسة والفضل . تفقه ببغداد على يوسف الدمشقى ، ثم قدم الشام واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ، وفده مرارًا رسولاً إلى دار الخلافة ، فارتفع شأنه ، وولى قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها وبقى ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد بطلبه ، وقلد قضاء القضاة شرقاً وغرباً ، وفوض إليه نظر الشافعيه والحنفية ، وقوى عهده بجامع مدينة السلام ، ثم استعفى فأجيب ، وقصد بلده فلما وصل إلى حماه ألزمه صاحبها بالمقام بها فأقام بها وولاّه القضاء فلم يزل هناك إلى أن مات سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وكان فقيها فاضلاً عادلاً مهيباً ذا مروءة ونعمة ، وسمع الحديث من السلفى وله النظم والنثر من شعره :

"فى كل يوم يرى للبين أثاره ∴ وماله فى التِئام الشمْلِ ايثار ،
يسطوا علينا بتفريق فوا عجبا ∴ هل كان للبين فيما بيننا ثار."

﴿ حرف الكاف ﴾

٣٦٠ – كامل بن أحمد بن على البادرانى الأنصارى أبو الوفاء .

قال ابن السمعانى : سمع أبا القاسم بن مسعده الإسماعيلى الجرجانى ، وحدث عنه بيسير ، روى عنه هبة الله بن الشنقيطى .

٣٦١ – كامكارى بن عبد الرزاق بن محتاج أبو محمد المروزى .

ذكره [٢٧/أ] ابن باطيش .

﴿ حرف اللام ﴾

٣٦٢ – الليث بن الحسن بن الليث بن محمد بن زياد بن محمد بن محمويه أبو الحسن .

الفقيه الليثى السرخسى . تفقه ببغداد ، وسمع وحدث ، قال الفارسى فى السياق : شيخ فاضل فقيه نبيل مشهور .

---

٣٥٩ – السبكى (٢٧٢/٧ – ٢٧٣) ،وابن الصلاح مع الذيل (٨٣١/٢) .

٣٦٢ – الإسنوى (٣٦٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣١/٢) .

﴿ حرف الميم ﴾

٣٦٣ – مبادر بن الأجلّ أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي .

تفقه وناظر وتكلم فى مسائل الخلاف ، وحدث عن ابن حمدان وغيره . مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٣٦٤ – المبارك بن حمزه بن على بن البزاورى أبو المظفر بن أبى الرضا.

سبط أبى المظفر عبد الواحد بن على بن الصباغ . قرأ الفقه والخلاف على يوسف الدمشقى ، وأعاد بالنظامية ، وكان فقيهاً فاضلاً ، مات كهلاً سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٣٦٥ – المبارك بن المبارك بن أحمد بن أبى يعلى الرفا .

الفقيه أبو نصر المعروف بابن روما . كان أولاً حنفيًّا ثم انتقل إلى المذهب ، وتفقه على أسعد الميهنى ، ثم على أبى منصور بن الرزاز ، وبرز فى الفقه ، وسمع من أبى الغنائم الذمى وغيرِه . ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . قال ابن السمعانى : وكان حسن السيرة جميل الظاهر والباطن مبالغ فى الوضوء والطهارة كثير العبادة .

٣٦٦ – المبارك بن محمد بن الحسين أبو العز .

الواعظ القصار المعروف بالواسطى وبالنصرى الضياء . وهو بغدادى – لقبه سيف السنة – مجالس وعظه مدونة ، سمع ابن النقور ، وغيره وحدث ، ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ومات سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد .

٣٦٧ – المبارك بن يحيى بن أبى الحسن نصير الدين بن الطباخ المصرى .

---

٣٦٣ – السبكى (٧/٢٧٤) ، والإسنوى (١/١٢٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٢) .

٣٦٤ – الإسنوى (٢/١٣٢ – ١٣٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٢) .

٣٦٥ – السبكى (٧/٢٧٤) ، والإسنوى (١/٥٨٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٢) .

٣٦٦ – السبكى (٧/٢٧٦) ، والإسنوى (٢/٥٤٣ – ٥٤٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٣) .

٣٦٧ – السبكى (٨/٣٦٧ – ٣٦٨) ، والإسنوى (٢/١٧٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٣٣) ، وابن قاضى شهبة (٢/١٨٥) .

كان إمامًا متبحرًا فى الفروع ،له اعتناء بالسنة . يُدَّعى أنه تخرج مسائل الفقه كلها منه ، ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وأعاد بالصالحية عند الشيخ عز الدين بن عبد السلام . درس بالقطبية ، ومات سنة تسع وستين وستمائة .

٣٦٨ – المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى أبو الفتح .

المعروف [٢٧/ب] بالقاضى ظهير الدين . ولد بالجزيرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالموصل سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٣٦٩ – مبشر بن أحمد بن على بن أحمد الرازى أبو الوسيد الحاسب .

إمام فى الجبر والمقابلة والمساحة ، وله مصنف فى الفرائض على مذهب مالك والشافعى ، وسمع أبا الوقت وغيره ، ومات سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٣٧٠ – محارب بن محمد بن محارب أبو العلاء .

القاضى مات سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، ذكره ابن باطش .

٣٧١ – المحسن بن عيسى بن شهفيزون أبو طالب البغدادى .

حدَّث عن المعافى بن زكريا وغيره ، مات سنة ست وخمسين وأربعمائة .

٣٧٢ – محمد بن محمد بن همام أبو الفتح .

إمام جامع الصالح . مصنف "سلاح المؤمن" تصدر للميعاد بالأشرفية ، وسمعت الحديث بقراءته بدرس الجامع الطولونى ، وقد أسلفنا جده فيما مضى . مات فجأة منتصف ربيع الأول ، سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

٣٧٣– محمود بن أحمد بن محمود الزنجانى أبو القنا .

قاضى بغداد ، ومصنف التفسير كان بحرًا من بحار العلم ، وهو والد قاضى القضاة عز

---

٣٦٨ – السبكى (٢٧٦/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٣/٢) .

٣٦٩ – السبكى (٢٧٦/٧) ، والإسنوى (٥٩١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٣/٢) .

٣٧٠ – السبكى (٤٧٧/٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٣٤/٢) .

٣٧١ – السبكى (٣١٢/٥) .

٣٧٣ – السبكى (٣٦٨/٨) ، والإسنوى (١٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٠/٢) ، وابن قاضى شهبة (١٥٩/٢ – ١٦٠) .

الدين . سمع من جماعة واستشهد بسيف التتار عند آخر بغداد سنة ست وخمسين وستمائة عن تسع وسبعين سنة .

٣٧٤ – محمود بن علي بن عبد الله البغدادى المعروف بالعراقي .

تفقه على الغزالى وغيره ، وبرع ، وكان مولده فى حدود سنة ثمانين و أربعمائة . ذكره ابن باطيش .

٣٧٥ – محمود بن أحمد بن محمد أبو الفضل الأردبيلي .

كان فقيهاً أصولياً . قدم بغداد ودرس بالكمالية ، وسقط مرتين بداره ، فهلّل سنة خمس وعشرين وستمائة .

٣٧٦ – محمود بن الحسين بن بيدار الأصبهاني الطلحي أبو نجيح .

حضر فى الوعظ عند العامة ، وسمع ابن الحصين وغيره . روى عنه ابن السمعانى . وُلد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بعد عوده من الحج .

٣٧٧ – محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله [٢٨/أ] ظهير الدين أبو المحامد الزنجاني .

صوفى زاهد وفقيه فاضل إمام كبير الشأن . ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة ظنًّا ، سمع السهروردى وغيره ، وعنه الذهبى بالإجازة . مات سنة أربع وسبعين وستمائة .

٣٧٨ – محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصبهاني أبو طالب .

صاحب الطريقة فى الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا يقين فى العلوم ، وله فى الوعظ اليد الطولى . تفقه به جماعة بأصبهان . مات سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

---

٣٧٥ –السبكى (٣٦٨/٨) ، والإسنوى (١٣٦/١) ، وابن الصلاح (٨٨٠/٢) .

٣٧٦ – السبكى (٢٨٦/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨١/٢) .

٣٧٧ – السبكى (٢٨٦/٧ – ٢٨٧) ، والإسنوى (١٧٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨١/٢) .

٣٧٨ – السبكى (٢٨٦/٧ – ٢٨٧) ، والإسنوى (١٧٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨١/٢) ، وابن قاضى شهبة (٥٩/٢ – ٦٠) .

٣٧٩ - محمود بن محمد بن الحسين الفقيه .

القزويني الشافعي الواعظ . وُلد سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٣٨٠ - محمود بن المظفر بن عبد الملك أبو القاسم بن أبي توبة المروزى .

الوزير . ولد بمرو سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقه بها على أبى المظفر السمعانى ، ثم وزر ثم عزل ثم فوض إليه الاستيفاء ، ثم الإشراف ، ثم قتل بنيسابور سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٨١ - محمود بن يوسف بن الحسين التفليسى أبو القاسم .

من أهل تفليس ، من تلامذة الشيخ أبى إسحاق الشيرازى . سمع منه ومن أبى يعلى ابن الفراء وغيرهما . مات سنة خمس وخمسمائة قاله ابن السمعانى .

٣٨٢ - المرزباني بن حسرفيروز أبو الغنائم الوزير .

الملقب تاج الملك من ذوى البيوت بشيراز . قرنه السلطان الكبير عظيم السلجوقية ملكشاه ، وعوَّل عليه فى أمور عديدة ، فاستوحش نظام الملك من قربه وكان تاج الملك يعظم نظام الملك ظاهراً ويوحش السلطان منه باطناً ، فلما قتل نظام الملك تقررت الوزارة له فاختار المنجمون له يوماً يخلع عليه فيه ، فتوفى السلطان ذلك اليوم فوزَّره لأبيه محمد ، ثم أُسِرَ وقطعوه مماليك النظام ثانى عشر المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ونسبوا إليه قتل مولاهم . عمَّر التاج التربة على قبر الشيخ أبى إسحاق والتاجية ببغداد ، وأول من درس بها فخر الإسلام الشاشى .

٣٨٣ - مسدَّد بن محمد بن علكان أبو طاهر الجنزى .

تفقه على القاضى أبى [٢٨/ب] الطيب ، وسمع منه ومن أبى القاسم التنوخى.

٣٨٤ - مسعود بن أحمد بن محمد بن المظفر الخوافى أبو المعالى .

---

٣٨٠ -السبكى (٢٩٣/٧ - ٢٩٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٢/٢) .

٣٨١ - السبكى (٢٩٤/٧ - ٢٩٥) ، وابن الصلاح سع الذيل (٨٨٢/٢) .

٣٨٢ - السبكى (٣٢٩/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٢/٢) .

٣٨٣ - السبكى (٣٣٠/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٣/٢) .

٣٨٤ - السبكى (٢٩٥/٧ - ٢٩٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٣/٢) .

ابن الإمام أبى المظفر . من أهل نيسابور . تفقه على الإمام ، ولد سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، ومات سنة ست وخمسين وخمسمائة . قال ابن السمعانى فيه : الإمام ابن الإمام فقيه مناظر درس بنظامية نيسابور سمع ، ورويت عنه .

٣٨٥ – مسعود بن على بن الحسين أبو عمر الأردبيلى .

قاضيها . ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة . قدم بغداد وقرأ المذهب والخلاف والأصول على أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع من أبى الغنائم وغيره . روى عنه جماعة منهم السلفى وقال : كان من أركان العلم بقطر أذربيجان فقهًا وأدبًا وحسن طريقة فى أحكامه وقضاياه .

٣٨٦ – مسرّف بن على بن أبى جعفر بن كامل أبو العز الخالقى المقرئ الضرير .

تفقه بالنظامية ، وسمع من أبى الوقت وغيره ، وعنه ابن الدبيثى والبرزالى . مات سنة ثمان عشرة وستمائة .

٣٨٧ – المظفر بن أردشير بن أبى منصور العبَّادى أبو منصور .

الواعظ من أهل مرو، وكان يعرف بالأمير، وكان من أحسن الناس كلامًا فى الوعظ وأرشقهم عبادة . سمع زاهر بن طاهر وغيره ، وعنه أبو محمد بن أبى الأخضر وغيره ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة بعسكر مكرم. كان قد توجه إليها رسولاً ، ومن كلامه : لا تظنوا أن حيَّات تجئ إلى القبور من خارج إنما أفعالكم أفعى لكم وحيَّاتكم ما أكلتم من الحرام أيام حياتكم .

٣٨٨ – المظفربن الحسين بن المظفر المفضلى أبو غانم .

من أهل بروجرد . تفقه ببغداد على السيد أبى القاسم الدبوسى ، وسمع قاضى القضاة أبا بكر الشامى وغيره ، وعنه ابن السمعانى . وُلد سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، ومات بعد سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة [٢٩/أ].

---

٣٨٥ – الإسنوى (٤١٦/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٣/٢) .

٣٨٦ – السبكى (٣٧١/٨ ، ٣٧٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٤/٢) .

٣٨٧ – السبكى (٢٩٩/٧ – ٣٠٠) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٤/٢) .

٣٨٨ – السبكى (٣٠٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٤/٢) .

٣٨٩ - مظفر بن عبد الله بن أبي منصور الشريف أبو منصور الهاشمي .

العباس الواعظ المعروف بالشريف العباسي بإربل . سمع ببغداد من ذاكر بن كامل وغيره ، وحدث بمصر ودمشق ، ومات سنة أربع وثلاثين وستمائة قاله المنذري .

٣٩٠ - مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري أبو منصور بن أبي أحمد .

ولد بإربل ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى بلده ، وولي قضاء سنجار على كبر سنه وسكنها ، وكان قد أضرَّ . سمع أبا نصر الرسِّي وأبا إسحاق الشيرازي وغيرهما . روى عنه ابن السمعاني . ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

٣٩١ - معمر بن أحمد بن محمد أبو منصور العبدي البُناني الأصبهاني .

شيخ الصوفية . قال السلفي : هو شيخ من شيوخ أصبهان لم يكن يدانيه في رتبته أحد . روى لنا عن أبي الحسين بن فادشاه وغيره ، وتفقه على أبي محمد الكردي الشافعي ، ورزق جاهًا وهيبة عند السلاطين . مات سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

٣٩٢ - مفرج بن المبارك أبو الفضل القاضي يعرف بابن العطّار .

من أهل واسط . تفقه على أبي جعفر بن النوقي وأفتى ، وكان نزهًا خيِّرًا . ولد سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة ، ومات سنة إحدى وستمائة .

٣٩٣ - منصور بن أحمد بن المفضل بن نصر بن عصام المنهاجي الإسفراري .

أبو القاسم . قال ابن السمعاني : كان فقيهًا متورعًا حسن السيرة ظهر له القبول التام بالجبال ، وبنى بهمدان ونواحيها خانقات وكثر عليه المريدون وازدحم عليه الناس . فقه بمرو على الإمام أبي المظفر بن السمعاني وقتل على باب الخانقاة يوم الاثنين وقت الاصفرار رابع عشر شوال سنة اثنين وخمسمائة بهمدان .

---

٣٨٩ - السبكي (٣٧٣/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٤/٢) .

٣٩٠ - السبكي (٣٠١/٧) ، والإسنوي (٩٩/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٤/٢) .

٣٩١ - السبكي (٣٣١/٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٥/٢) .

٣٩٢ - السبكي (٣٧٥/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٥/٢) .

٣٩٣ - السبكي (٣٠٣/٧ - ٣٠٤) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٦/٢) .

٣٩٤ - منصور بن الحسن بن على أبو الفرج البوازيجى .

من أهل البوازيج . بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد ، وينسب أيضًا هذا الشيخ إلى جرير بن عبد الله البجلى ، وكان فقيهًا فاضلاً . تفقه على الشيخ أبى إسحاق ، وكان خصيصًا به ،وسمع ابن المهتدى وغيره ، وتولى قضاء البوازيج ، وتوفى بعد استهلال سنة إحدى وخمسمائة .

٣٩٥ - منصور بن طاهر بن عبد الله . [٢٩/ب]

٣٩٦ - منصور بن على سهيل بن مظفر أبو الفضل المخزومى الطبرى الصوفى .

٣٩٧ - منصور بن محمد بن سعيد المسعودى أبو المظفر بن أبى الفضل .

من أهل مرو ، وُلد بها سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، ومات بساوه سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، سمع أبا المظفر بن السمعانى وغيره وعنه ابن السمعانى وغيره وقال : كان أحد الفضلاء المبرزين وأحد الزهاد الأخيار ، قرأ الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط كثير المحفوظ مليح النظم والنثر يعظ فى عشاء الثلاثاء اقتداءً بوالده .

٣٩٨ - منصور بن محمد بن منصور بن عبد الرحمن بن أحمد الغارى أبو المظفر المروزى .

مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٣٩٩ - موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطانى المغربى الأغماتى أبو هرورة .

وأغمات آخر مدينة بالمغرب بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلاث أيام . رحل من بلاده إلى ديار مصر والحجاز والعراق والجبال وخراسان إلى أن ورد بلاد ما وراء النهر ، قال ابن السمعانى : وكان إمامًا فاضلاً مناظرًا . أقام بنيسابور يتفقه على أبى نصر القشيرى ، وقال أبو حفص السمرقندى فى كتاب العيد : قدم علينا سنة ست عشرة وخمسمائة وهو شاب . فاضل فقيه مناظر بليغ شاعر محدث محاضر وذكرأنه قال فيه :

---

٣٩٤ - السبكى (٣٠٤/٧) ، والإسنوى (٢٤٣/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٧/٢) .

٣٩٦ - السبكى (٣٠٥/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٧/٢) .

٣٩٧ - السبكى (٣٠٥/٧ - ٣٠٦) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٨/٢) .

٣٩٩ - السبكى (٣٠٩/٧ - ٣١٠) ، والإسنوى (١٠١/١ - ١٠٢) .

" لقد طلع الشمس من غربها .˙. على خافقيها و أوساطها

فقلنا القيامة أقبلت .˙. فقد جاء أول أشراطها ."

ومن شعر صاحب الترجمة :

"لغز الهوى إني وإن شطت النوى .˙. لذو كبد جرى و ذو مدمع سكب

فإن كنت في أقصى خراسان نازحًا .˙. فجسمى فى شرق وقلبى فى غرب ."

٤٠٠ – موسى بن حمود بن أحمد أبو عمران قاضى ماكسين .

قال ابن باطيش : درس بها وأفتى وحكم مدة قال : وله اختيارات فى المذهب وترجيحات . مات بماكسين فى حدود سنة ستين وخمسمائة .

٤٠١ – موسى بن محمد بن موسى بن حمود الماكسينى .

حفيد موسى بن حمود المتقدم . تفقه بالموصل على أبى حامد محمد بن يونس ، وعلى أبى المظفر محمد بن علوان بن مهاجر [٣٠/أ] ، وأعاد بالمدرسة الفخرية ، ومات بملطية من بلاد الروم فى شهر ربيع الأخر سنة ست وستمائة . ترجمة ابن باطيش .

٤٠٢ – المهدى بن أحمد بن إسماعيل بن المهدى أبو البركات العلوى .

ولد بأصبهان ونشأ ببغداد . قال ابن السمعانى : وكان واعظًا مليح الوعظ حسن العبارة . سمع ببغداد ابن النظر وغيره . وُلد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة . قال : وخسف بِحَترة فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهلك فيها عالم كثير وخلق من المسلمين منهم المهدى هذا .

٤٠٣ – المهدى بن هبة الله بن المهدى الخليلى أبو المحاسن القزوينى .

قال ابن السمعانى : إمام فاضل ورع متدين دائم العبادة كثير التلاوة قوَّال بالحق داع إليه مبالغ فى الوضوء والنظافة . تفقه ببغداد على أسعد الميهنى ، وعلّق بالبصرة تعليقة عن

---

٤٠٠ – السبكى (٧/٣١٠ – ٣١٤) ، والإسنوى (٤٣٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٠/٢) .

٤٠١ – السبكى (٣٧٧/٨) ، والإسنوى (٤٣٧/٢) .

٤٠٢ – السبكى (٣١٤/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٩/٢) .

٤٠٣ – السبكى (٤٣١/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٨٩/٢) ، والإسنوى (٤٣١/٢) .

القاضى عبد السلام بن المفضل الحلبى ، وقرأ المقامات على مُنشئها الحريرى . قال وورد علينا خراسان ، فتفقه على شيخنا عمر بن على الشيرازى ثم ترك مخالطة الفقهاء وانزوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهمدانى . مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

﴿ حرف النون ﴾

٤٠٤- ناصر بن أحمد بن محمد أبو نصر الطوسى .

أحد الأئمة . تفقه على الجوينى ، وسمع تصانيف القشيرى وكتبها ، وروى عن أبى طاهر الزيادى وغيره ، مات سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . ذكره عبد الغافر .

٤٠٥- ناصر بن إسماعيل القاضى أبو على الحاكم النوقانى .

قال عبد الغافر : كبير فاضل من وجوه أصحاب الشافعى حسن الكلام فى المناظرة ، درس سنين بنوقان ، وأجرى القضاء على وجهه . سمع بنيسابور من ابن مسرور وأبى الحسين ، وقتل شهيدًا بنوقان سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

٤٠٦ - ناصر بن سليمان بن ناصر أبو الفتح بن أبى القاسم الأنصارى .

قال ابن السمعانى : كان إماماً مناظرًا بارعًا فى الكلام ، وكان صاحب أوقاف الممالك . سمع أباه وغيره . مات بمرو سنة اثنين وخمسين وخمسمائة [٣٠/ب] وعنه عبد الرحيم بن السمعانى .

٤٠٧ - نجم الدين بن أبى الفرج بن سالم الكنانى .

قال المنذرى فى الوفيات : سمع من ابن برى النحوى وصحبه مدة ، وتصدر بالجامع العتيق بمصر مدة ، وحدَّث سمعت منه ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وكان شيخاً حسناً من أهل الخير والعفاف، وجمع مجاميع فى

---

٤٠٤ - السبكى (٣٤٩/٣ - ٣٥٠) ، والإسنوى (١٦٤/٢ - ١٦٥) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٢/٢) .

٤٠٥ - السبكى (٣٥٠/٥) ، والإسنوى (٤٩٢/٢ - ٤٩٣) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٢/٢) .

٤٠٦ - السبكى (٣١٧/٧) ، والإسنوى (٦٥/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٢/٢) .

٤٠٧ - السبكى (٣٨٧/٨ - ٣٨٨) ، والإسنوى (٣٥٦/٢ - ٣٥٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٢/٢) .

الفقه وغيره ، وأعاد بالمدرسة السنية . مات سنة أربع وثلاثين وستمائة .

٤٠٨ - نصر بن بشر بن على العراقى .

نزيل البصرة أبو القاسم ، ولى القضاء ببعض نواحيها . سمع ببغداد أبا القاسم بسران وغيره ، وعنه هبة الله بن السقطى وغيره ، وكان فقيهًا محمودًا مبرزًا . قال ابن ناصر : مات بالبصرة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

٤٠٩ - نصر بن عقيل بن نصر بن عقيل بن نصر أبو القاسم الإربلى .

تفقه بإربل على عمه أبى العباس الخضر ، ثم توجه إلى بغداد فتفقه على الأمير أبى نصر بن نظام الملك ، ثم عاد إلى إربل فدرس بهاوأفتى ، ثم قدم إلى الموصل ومات بها سنة تسع عشرة وستمائة .

٤١٠- نصر بن مسعود بن على البُديلى القاضى الإمام أبو الفتح .

ابن القاضى أبى الفضل تفقه على القاضى الحسين . قال عبد الغافر : كان هو وأبوه من أركان أصحاب الشافعى ، ولم يذكر وفاته .

٤١١- نصر بن محمد أبو الفتح النسائى .

فقيه مشهور وقاضى نسا - رحمه الله - بن رستم الواعظ المراغى ، قدم بغداد وعقد بها مجلس الوعظ ، وكان فقيهاً فاضلاً ، كتب عنه يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقى .

٤١٢- نعيم بن مسافر بن جعفر الأرموى أبو الطيب .

قاضى أرمية . تفقه ببغداد ، وسمع الحديث ، حدث عنه أبو الغيثان الرواسى . قال ابن السمعانى : وكان فاضلاً فقيهاً ورعاً عالماً .

﴿ حرف الهاء ﴾

٤١٣- هارون بن محمد بن موسى الجوينى الآزد دارى .

نسبة إلى قرية من قرى جوين من نواحى نيسابور . الفقيه الأديب أبو موسى ، قال

---

٤٠٨ - السبكى (٣٥٤/٥) ، والإسنوى (٢١٠/٢ - ٢١١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٣/٢) .

٤٠٩ - السبكى (٣٨٨/٨) ، والإسنوى (١٣٤/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٣/٢) .

٤١٠ - الإسنوى (٢٣٩/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٣/٢) .

٤١١ - السبكى (٣٨٩/٨) ، والإسنوى (١١٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٣/٢) .

الحاكم : سمع بنيسابور أبا عبد الله البوشنجي وأقرانه ، وكتب بالري وبغداد قبل العشر والثلثمائة ، وكان إذا ورد البلد يعنى نيسابور يهتز [٣١/أ] مشايخنا لوروده . ذكره ابن الصلاح .

٤١٤- هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين أبو المعالي الشيرازي .

القاضي سكن كرمان ، وكان أحد قضاتها المبرَّزين . مات سنة عشرين وخمسمائة .

٤١٥- هبة الله بن علي بن أبي الفضل سهل أبو جعفر الواسطي .

تفقه على ابن النوقي ، ومات في حدود سنة إحدى وستمائة .

٤١٦- هبة الله بن القاضي أبي عمر محمد بن الحسين .

الشيخ أبو محمد البسطامي الملقب بالموفق . سمع جده لأمه أبا الطيب الصعلوكي ، ووالده أبا عمر وغيرهما ، وكان إماماً نظّاراً رئيس الشافعية بنيسابور . مات سنة أربعين وأربعمائة . قال عبد الغافر : وهو من أتباع أبي إسحاق الإسفرائيني والزيادي ، وله والدان انتهت إليهما رئاسة الشافعية بعد أبيهما ، أبو سهل محمد مات سنة ست وخمسين وأربعمائة عن ثمان وعشرين سنة حصلت له محنة من المعتز فحبس ، ثم حسنت حاله ثم قُتل سراً لـمَّا هم أن يسوزروه . وأبو عمر جمال الإسلام مات سنة اثنين وخمسين وأربعمائة، قاله عبد الغافر.

٤١٧- هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم .

الفقيه أبو القاسم بن البوري القرشي الدمياطي ، وبور بلدة صغيرة بقرب دمياط ، ينسب إليها السمك البوري . تفقه بدمشق على ابن أبي عصرون ، وببغداد على ابن الخِل ، ودرَّس بالاسكندرية بمدرسة السلفي مدة ، وتعرف الآن به ، ومات سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

---

٤١٤ - السبكي (٣٢٧/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٦/٢) .

٤١٥ - السبكي (٣٩٢/٨) ، والإسنوي (٥٤٧/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٦/٢) .

٤١٦ - السبكي (٣٥٤/٥ - ٣٥٥) ، والإسنوي (٢٢٥/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٦/٢) .

٤١٧ - السبكي (٣٢٨/٧) ، والإسنوي (٢٧٠/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٧/٢) .

٤١٨- هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى أبو الأسعد .

ابن الشيخ أبى سعيد ابن الأستاذ أبى القاسم . وسمع أباه وجدته فاطمة بنت الدقاق ، وعميه أبا منصور وعبد الرحمن وطائفة . روى عنه ابن السمعانى وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعانى ، وابن عساكر وغيرهم . توفى سنة ست وأربعين وخمسمائة بنيسابور .

٤١٩- هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن النضر أبو نصر .

المعروف بابن الحنبلى البغدادى البيِّع . تفقه على أسعد الميهنى ، وسمع أبا الخطاب ابن النظر ، وعنه ابن السمعانى . مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٤٢٠- هبة الله بن محمد بن المظفر بن القواريرى أبو الخير .

روى عنه ابن عساكر فى معجمه . [٣١/ب]

٤٢١- هياج بن عبيد بن الحسين الحطينى الشامى أبو محمد .

- وحطين قرية من قرى الشام بين الطبرية وعكًا - فقيه الحرم فى عصره ، ومفتى أهل مكة وأحد الأولياء . سمع بعدة بلاد ، وعنه ابن طاهر وغيره . قال ابن طاهر : بلغ من زهده أن يصوم ثلاثة أيام ويواصل ولايفطر إلا على ماء زمزم . فإذا كان فى آخر اليوم الثالث من أتاه بشئ أكله ولا يسأل عنه ، وكان قد نيف على الثمانين وكان يعتمر فى كل يوم ثلاث عمر على رجليه ، ويدرِّس عدة دروس لأصحابه ، وكان يزور ابن عباس بالطائف كل سنة مرة يأكل بمكة أكلة وبالطائف آخرى ، ويزور رسول الله ﷺ كل سنة مع أهل مكة ، وكان يتوقف إلى يوم الرحيل ثم يرجع فأول من أخذ بيده كان فى مؤنته إلى أن يرجع ، وكان يمشى حافياً من مكة إلى المدينة ذاهباً وآيباً ، واستشهد بمكة فى وقعة وقعت بين أهل السنة والرافضة فحمله أميرها محمد بن أبى هاشم وضربه ضربًا شديدًا على كبر السن ، ثم حمل إلى منزله فمات ، وذلك فى سنة اثنين وسبعين وأربعمائة . ذكره

---

٤١٨ - السبكى (٣٢٩/٧)، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٥/٢) .

٤١٩ - السبكى (٣٣٠/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٥/٢) .

٤٢١ - السبكى (٣٥٥/٥ - ٣٥٦) ، والإسنوى (٤٢٧/١ - ٤٢٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٧/٢) . وهو منسوب إلى جده .

ابن السمعانى وأخلَّ به ابن النجار .

٤٢٢ – الهيثم بن أحمد بن محمد بن مسلمة أبو الفرج القرشي الدمشقى .

المعروف بابن الصباغ . إمام مسجد سوق اللؤلؤ . قرأ على أبى الفتوح السبنودى وغيره . مات سنة ثلاث وأربعمائة .

﴿ حرف الياء ﴾

٤٢٣ ـ يحيى بن الحسن بن أحمد بن مروان بن على بن سلامة أبو زكريا الطبرى .

٤٢٤ ـ يحيى بن سعيد بن عمر أبو المجد التكريتى .

قاضى ماردين ولد بتكريت ، وتفقه بها ثم توجه إلى ماردين وتقضَّى بها ، وكان جميل السيرة . حكى أنه لما عزم على الحج صعد المنبر يوم الجمعة . وقال : يا أهل ماردين وكتب عليكم القضاء مدة طويلة فأسألكم الله تعالى أن من كان له علىَّ مظلمة أن يقوم يطالبنى ، فإن كانت من مالى قضيتها ، وإن كانت بسبب السلطان تداركتها وإن عجزت عن ذلك تضرعت إليه فى عفوها عنى فضج الجامع بالبكاء ، وارتفعت [٣٢/أ] أصواتهم بالأيمان المؤكدة أن ليس فينا من له فيك شكوى .

٤٢٥ ـ يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد ابو الفضل الطبرى الخطيب الحصكفى .

فقيه مفت مدرس شاعر مطبق . جالس أبا زكريا التبريزى ، وقرأ عليه . ولد بطنزة من ديار بكر فى حدود ستين وأربعمائة ، ومات بميافارقين سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو القائل :

"أشكو إلى الله من نارين واحدة ∴ فى وجنتيه وآخرى منه فى كبدى

ومن نمومين دمعى حين أذكره ∴ يذيع سرى وواش فيه بالرصد

ومن سقامين سقم قد أحلَّ دمى ∴ من الجفون وسقم حلَّ فى جسدى

---

٤٢٢ - السبكى (٣٥٦/٥ - ٣٥٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٨/٢) .

٤٢٥ - السبكى (٣٣٠/٧ - ٣٣٢) ، والإسنوى (٤٣٨/١ - ٤٣٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٩/٢) .

ومن ضعيفين صبرى حين أندبه .˙. ووده ويراه الناس طوع يــــدى

مهفهف دق حتى قلت من عجب .˙. أخصره خنصرى أم جلده جلدى" .

٤٢٦ ــ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى أبو الطاهر القاضى تاج الدين.

ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة . قال ابن باطيش : تفقه وبرع . مـات سـنة ست وخمسين وخمسمائة .

٤٢٧ ــ يحيى بن عبد الرحيم بن زكريا القرشى القورجى.

كان فقيهاً بارعاً . أخذ عن الجلال الرسباى ، وسمع وحدَّث ودرس بقـوص ، ونـاب فى الحكم بها ، وتركه مدة ، ثم عاد إليه ، وكان محمود السيرة فيه خـيراً كريمـاً محسـناً إلى الطلبة ، وشرع فى اختصار الروضة يكتب منهـا قطعـة ، وانتصـب للإشـتغال والفتـاوى ، وعمَّـر مدرسـة ووقـف عليهـا أوقافاً ، ومـات بقـوص فـى أوائـل المحرم سـنة ثمـان عشـرة وسبعمائة .

٤٢٨ ــ يحيى بن على بن الحسن بن الحلوانى البزار أبو سعد.

وربما قيل فى والده بندار . كان من أئمة الفقهاء ، قرأ المذهـب وولى حسـبة بغـداد ، ثم عزل عنها ، وولى تدريس النظامية ، وسمع الحديث مـن ابـن النَّقـور وغـيره ، وعنـه ابـن السمعانى وغيره . وُلد سنة خمـس وأربعمائـة أو إحـدى وخمسـين ، وأرسـله أمـير المؤمنـين المسترشد باللـه إلى الخاقان محمد بن سليمان صـاحب مـا وراء النهـر ليفيـض عليـه الخلـع ، فتوفى هناك بسمر قند سنة عشرين وخمسمائة ، ومن شعره :

"مررت بخباز أحاول حاجــة .˙. مُدلاً عليه أىْ بأنى عالم." [٣٢/ب]

فلما رأنى قال أهلاً ومرحباً .˙. ظفرت بما تهوى فأين الدراهم ،

فقلت معى كيس ونقص وخاطرى .˙. يجيش فصولاً كلهن لـــوازم ،

---

٤٢٦ - السبكى (٣٣٣/٧) ، وابن الصلاح مع الذيل (٨٩٩/٢) .

٤٢٨ - السبكى (٣٣٣/٧) ، والإسنوى (٤٣٢/١ - ٤٣٣) ، وابـن الصـلاح مـع الذيـل (٩٠٠/٢) ، وابن قاضى شهبة (٣٣١/١) .

فقال ومن هذه الذخائر عنده ∴ يحاول عندى حاجة ويساوم ،

لعمرى لو بعت الجميع بلقمة ∴ لما كنت فى الشراء يخاصم".

٤٢٩ ـ يحيى بن على بن سليمان أبو زكريا المعروف بابن العطّار .

ولد بالموصل سنة إحدى أو اثنين وأربعين وخمسمائة ، وتفقه على القاضى عبد الرحمن خداش ، وعلى الشيخ يونس بن منعة ، ودرس فى بعض مدارس الموصل وبها مات سنة ثمان عشرة وستمائة .

٤٣٠ ـ يحيى بن على أبى الطيب العجلى أبو طالب الصوفى الدسكرى .

الشيخ الجوّال فى البلاد . روى عنه الخطيب . قال عبد الغافر : هو شيخ جعران ومفتيها ومحدثها وقاضيها . مات سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

٤٣١ ـ يحيى بن على بن محمد الحمدونى الكشميهنى أبو القاسم بن أبى الحسن .

من أهل مرو وكشميهن إحدى قراها ، كان فقيهاً مدرساً ورعاً متقناً قيل : إنه تفقه على الجوينى ، سمع وأملى عدة مجالس بمرو . سمع من القفال المروزى والمالينى والبرقانى وخلق بعدة بلاد ، وحج ، ولما وصل إلى حرم المدينة نادى بأعلى صوته السلام عليك يارسول الله فنودى فى الحجرة السلام عليك يا أبا القاسم كذا بلّغ خدام الروضة الشريفة ، وحكى إبراهيم المروزى عنه أنه خرج إلى قرية ومعه حمار بينه وبين فقيه من تلامذته ، فركب الفقيه ساعة ومشى الكشميهنى ساعة ، وركب كلما جاءت نوبة الفقيه أراد أن يركب ، فقال له : اصبر ساعة ليستريح الحمار كما استرحنا مناوبة . ولد سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ، ومات سنة تسع وستين وأربعمائة ذكره ابن السمعانى ، وأخلّ به ابن النجار .

٤٣٢ ـ يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشرزورى أبو الطاهر .

قاضى الجزيرة . ولد سنة اثنين وستين وخمسمائة ، وتفقه على إبراهيم بن مهران . ذكره ابن باطيش .

---

٤٢٩ - السبكى (٣٥٦/٨) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٠/٢) .

٤٣١ - السبكى (٣٥٧/٥ - ٣٥٨) ، والإسنوى (٣٤٨/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٠/٢) .

٤٣٣ ـ يحيى بن محمد بن هبيرة أبو المظفر الشيبانى الوزير عون الدين .

صاحب [٣٣/أ] الإفصاح فى معانى الصحاح ، شرح فيه الصحيحين والإجماع ، وهذا رأيته نقل عنه ابن الرفعة فى النكاح وغيره ، وليس شافعياً فاعلمه .

٤٣٤ ـ يحيى بن محمود بن أوحد الجامى .

كان إماماً صوفياً واعظاً . سافر فى طلب العلم ، ومات بعد السبعمائة ببلده جام وهى مدينة بخراسان .

٤٣٥ ـ يحيى بن أبى السعادات بن سعد الله بن الحسين بن أبى تمام .

القاضى أبو الفتح التكريتى ولد بها سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

٤٣٦ - يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسين بن وهرة الهمدانى الشيخ أبو يعقوب .

نزيل مرو وأحد الأولياء . تفقه على الشيخ أبى إسحاق وقدَّمه على صغر سنه ، وسمع الخُطيّبَ وغيره ، ثم انقطع وتعبد واجتمع فى رباطه بمرو خلق وعقد له مجلس الوعظ ببغداد ، ومن كراماته ماذكر : أن شخصاً كان من أصحابه ثم خرج عنه وصار يقع فيه بما هو يرى منه ، فقال الشيخ هذا الرجل يقتل فقتل . وجلس يوماً للوعظ فلما اجتمع الناس قام فقيه يعرف بابن السقّاو وسأله عن مسألة وأذاه بالكلام ، فقال له : اجلس فإنى أجد فى كلامك رائحة الكفر ولعلك تموت على غير دين الإسلام ووافق بعد هذا القول بمدة قدوم رجل نصرانى أرسله طاغية الروم إلى الخليفة ، فمضى ابن السقا وإليه ،وسأله أن يستصحبه وقال له : يقع لى أن أترك دين الإسلام وأدخل فى دينكم ، وخرج معه إلى القسطنطينية وتنصَّر ، ومات على النصرانية بعد أن كان حافظاً للقرآن مُجوِّداً ، وحكى بعضهم : أنه رآه بالقسطنطينية على دكة ملقى مريضاً . قال فسألته : هل القرآن باق على حفظك ، فقال ما أذكر منه إلا آية واحدة ﴿ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾ . [1] والباقى أُنسِيتُه . نسألك الثبات على الإيمان .مات هذا الشيخ الصالح صاحب الأقوال سنة خمس

---

٤٣٥ - السبكى (٨/٣٥٩) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٨٩٩) .

٤٣٦ - الإسنوى (٢/٥٣١ - ٥٣٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٢/٩٠٣) .

وثلاثين وخمسمائة قاله ابن السمعانى .

٤٣٧ – يوسف بن الحسن بن يوسف بن الخارزنجى . [٣٣/ب]

نسبة إلى قرية من نيسابور . أبو القاسم الإمام البارع الأديب الأصولى الفقيه الشاعر ، اختلف إلى الإمام وإلى أبى المظفر بن السمعانى قاله عبد الغافر ، وقال أبو سعد فى الأنساب : سمع أبا إسحاق الشيرازى وغيره . وُلد سنة خمس وأربعين وأربعمائة ولا تحضرنى وفاته .

٤٣٨ – يوسف بن عبد العزيز بن على بن نادر أبو الحجاج اللخمى الميورقى .

الفقيه تفقه ببغداد على الكيا ، وسمع بمكة على الحسين الطبرى صحيح مسلم ، واستوطن الإسكندرية . روى عنه السلفى وغيره ، وكان عارفاً بالأصول متقنا بارعا زاهدا وله تعليقة فى الخلاف .

﴿ فصل فى الكنى ﴾

٤٣٩ – أبو الفضائل بن سعدان الواعظ .

أعاد بنظامية بغداد ، وكان متكلماً على مذهب الأشعرى . مات سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٤٤٠ – أبو زيد الحموى أحمد بن نصر بن تميم .

محتسب دمشق ومصر ، تفقه على جمال الإسلام بن المسلم ، وسمع وحدث ومات بدمشق فى شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وقد جاوز السبعين . تقدم فى الثالثة والعشرين من الثانية .

٤٤١ – أبو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن شاه .

المعروف بفقيه الشاه ، من قرية على ثلاث فراسخ من مرو يقال لها سبقدنج . تفقه على القفال ، روى عنه وعن غيره ، ومات بعد سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، ذكره

---

(١) سورة الحجر : الآية ٢ .

٤٣٧ – الإسنوى (٤٨١/١) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٤/٢) .

٤٣٨ – الإسنوى (٤٢٣/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٩٠٤/٢) .

٤٤١ – الإسنوى (٩٥/٢) ، وابن الصلاح مع الذيل (٧٦٧/٢) .

ابن السمعانى فى أنسابه .

﴿ فصل فى النساء ﴾

قد ذكرنا فى الأصل أخت المزنى وأمة الواحد وبنت أبى على الشبُّونى .

٤٤٢ - زليخا بنت القاضى إسماعيل بن يوسف وزوجة الشيخ ملكداد القزوينى .

وجدّة الإمام الرافعى لأمه . قال الرافعى فى أماليه : كانت فقيهة تراجعها النساء فتفتى لهن ويستحسن منه كالحيض والعدة ، وأبوها إسماعيل بن يوسف من أهل العلم والحديث والعبادة تفقه على الرويانى ، وسمع منه الحديث . قال الرافعى : ووالدتى صفية بنت الإمام أسعد الركانى - رحمها الله - كانت تروى الحديث عن إجازة جماعة من مشايخ أصبهان وبغداد ونيسابور عنى بتحصيل أكثرها خالها أحمد بن إسماعيل . قال : ولاأعرف امرأة فى البلد كريمة الأطراف فى العلم مثلها ، ثم شرع يذكر ذلك وقد ذكرته بطوله فى أول تخريجى لأحاديث الشرح الكبير له فراجعه منه .

﴿ الأنساب ﴾

٤٤٣- الذهبى الحافظ .

شيخنا بالاجازة . الحافظ شمس الدين أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان حافظ زمانه . ولد بدمشق سنة ثلاث وسبعين وستمائة . سمع ورحل وصنف التصانيف السائرة ، وقرأبالسبع وأضر قبل موته بمدة يسيرة ، ومات بدمشق بسلفه قرية أم الصالح يوم الإثنين ثالث ذى القعدة فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ومن شعره :

"تولّى شبابى كأن لم يكن ∴ وأقبل شيب علينا تولى ،
ومن عاين المنحنا والتقى ∴ فما بعد هذين إلا المصلى" .

قال مؤلفه - عفا الله عنه - :

آخر ما أعان الله على إلحاقه ، ولله الحمد .

نجز على يد العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن محمد النشائى بلداً الشافعى مذهباً

لطف الله به وغفر له ولوالديه ، وكان الفراغ من نسخه أذان المغرب ليلة الجمعة رابع عشر رجب الفرد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، غفر الله لكاتبه ولمصنفه وللناظر فيه ولجميع والمسلمين - آمين - وحسبنا الله ونعم الوكيل .

- فهارس عامة -

بسم اللـه الرحمن الرحيم

فهرس هجائى للأسماء الواردة
فى طبقات ابن الملقن

	رقم الترجمة
موسى بن على بن وهب بن مطيع القشيرى.	١٤٦٨
موسى بن يونس بن محمد بن منعة كمال الدين أبو الفتح الموصلى.	٣٩٥
الموفق بن طاهر.	٢٧٢
الموفق بن على أبو محمد الخرقى المروزى التابعى.	١١٣١
موهوب بن عمر بن موهوب الجزرى صدر الدين أبو منصور.	١٤٦٩
ميمون بن سهل أبو الطاهر الواسطى.	١٦٦
﴿ حرف النون ﴾	
ناصر بن أحمد بن بكران أبو القاسم الخريبى.	١٠٣٢
ناصر بن الحسن بن محمد أبو الفتح المروزى العمرى.	٢٣٣
نبأ بن محمد بن محفوظ القرشى الدمشقى .	١١٨٤
نصر بن إبراهيم بن نصر أبو الفتح المقدسى.	٢٧٣
نصر بن حاتم بن بكر أبو الليث الشاشى.	٦٤
نصر بن محمد بن مقلد أبو الفتح القضاعى الشيرازى.	١٣١٣
نصر بن ناصر بن الحسين بن محمد أبو المظفر.	
نصر بن نصر بن على بن يونس.	١١٨٥
نصر الله بن محمد أبو الفتح المصيصى.	٣٣٩
نصر الله بن منصور بن سهل أبو الفتح كمال الدين.	١١٧٠
نصر الله بن يوسف بن مكى أبو الفتح الدمشقى.	١٣٣٦
نوح بن منصور بن مرادس أبو مسلم السلمى.	٧٢٤
﴿ حرف الهاء ﴾	
هارون بن سعيد الإيلى	٧٠٨
هاشم بن على بن إسحاق أبو القاسم.	١٠٨٩
هبة الله بن أحمد المعدل.	١٠٩٠
هبة الله ابن القاضى أبى عمر محمد بن الحسين البسطامى .	١٨٩
هبة الله بن أبى نصر محمد أبو المظفر.	١٢٣٦
هبة الله بن الحسن بن منصور الحافظ أبو القاسم اللالكائى.	١٨٨

بسم اللـه الرحمن الرحيم

فهرس هجائى للكنى

الواردة فى طبقات ابن الملقن

فهرس هجائى فى الأبناء الواردة
فى طبقات ابن الملقن

فهرس هجائى فى الأنساب والألقاب
الواردة فى طبقات ابن الملقن

فهرس هجائي في الأسماء
الواردة في الذيل

	رقم الترجمة
عبد الله بن أحمد بن منصور الواسطى أبو القاسم.	١٧٣
عبد الله بن جعفر بن عبد الله أبو منصور الجيلى.	١٧٤
عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر أبو سعد.	١٧٥
عبد الله بن الحسين بن إسماعيل أبو بكر الضبى المحاملى.	١٧٦
عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم القزوينى أبو القاسم.	١٧٧
عبد الله بن العباس بن أبى يحيى بن أبى منصور بن عبد الله بن عبدوس.	١٧٨
عبد الله بن عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازى أبو القاسم.	٢٠٩
عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الله الأسدى الحلبى.	١٧٩
عبد الله بن عبد الرازق بن حسن بن زاهر اليمنى.	١٨٠
عبد الله بن على بن إسحاق أبو القاسم الطوسى.	١٨١
عبد الله بن على بن عبد الله التكريتى المعروف بابن سويدة التكريتى.	١٨٢
عبد الله بن على بن عوف أبو محمد السبتى.	١٨٣
عبد الله بن على بن محمد بن على أبو القاسم التجاى .	١٨٤
عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن على أبو القاسم بن الطريف البلخى.	١٨٥
عبد الله بن عيسى بن أيمن المرى.	١٨٦
عبد الله بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى أبو القاسم.	١٨٨
عبد الله بن القاسم بن مظفر بن على الشهرزورى أبو محمد محمد المرتضى.	١٨٧
عبد الله بن محمد القاضى أبو بكر اللاسكى.	١٩٨
عبد الله بن محمد بن أبى سالم القريضى.	١٩٧
عبد الله بن محمد بن أحمد بن أحمد بن المعلم العكبرى.	١٨٩
عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الخليلى النوقانى أبو بكر.	١٩٠
عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن صقر أبو بكر الخصبى الأصفهانى	١٩١
عبد الله بن محمد بن سالم.	١٩٢
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الإرغيانى.	١٩٣
عبد الله بن محمد بن غالب أبو محمد الحلبى.	١٩٤
عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو الفتح البيضاوى.	١٩٥

فهرس الكنى الواردة

فى الذيل

فهرس هجائى فى الألقاب والأنساب

الواردة فى الذيل

	رقم الترجمة
تاج الأمناء أبو الفضل أحمد ابن القاضى أبى عبد الله محمد .	٧٧
زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن.	٧٨
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبى.	٤٤٣
فخر الدين عبد الرحمن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين.	٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس فى الآيات القرآنية

الواردة فى طبقات ابن الملقن

طرف الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الترجمة
أو ركباناً	البقرة	٢٣٩	٧٦٩
لا تأخذه سنة ولا نوم	البقرة	٢٥٥	١٥١٢
واللائى يأتين الفاحشة من نسائكم	النساء	١٥	٣٥٥
واللذان يأتيانها منكم	النساء	١٦	٣٥٥
والركب أسفل منكم	الأنفال	٤٢	٧٦٩
التآئبون العابدون	التوبة	١١٢	١٦٤٩
فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون	الحجر	٩٢ - ٩٣	٤٠١
سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا	الإسراء	١٠٨	٧٠
إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون	المؤمنون	٥٧	٧٦٩
الزانى لا ينكح إلا زانية	النور	٣	١٥٣
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم	النور	٣٠	١٥٠٤
وأنكحوا الأيامى	النور	٣٢	١٥٣
وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم	النمل	١٤	١٠٣٧
يا عبادى الذين أسرفوا	الزمر	٥٣	١٠٣٧
ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله	فصلت	٣٣	٤٤
فلما رأوه زلفةً سيئت وجوه الذين كفروا	الملك	٢٧	١٣٥٨
كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون	المطففين	١٥	٦٧٣

بسم ا لله الرحمن الرحيم

فهرس هجائى فى الاحاديث الواردة فى طبقات ابن الملقن

طرف الحديث	الراوى	رقم الترجمة
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه	-	١٢٩
إن روح الشهداء فى حواصل طيرخضر	-	١٤٩٨
إنما نسمة المؤمن طائر يعلق فى شجر الجنة	-	٢
الحجر الأسود يمين ا لله فى الأرض	-	١٥٦
حديث البول قائماً	حذيفة	٦٨٠
صلاة إثر صلاة فى عليين	-	٢٨٦
صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم	-	٧٣٥
صلى صلاة الكسوف أربع ركعات	ابن عمرو	٢
كان يصلى والشمس فى حجرتها قبل أن تظهر	عائشة	٧٦٩
لا يحل للقاضى أن يقضى وهو غضبان	-	٧٢٣
من كذب على متعمداً	-	٦١
نحن معاشر الأنبياء لا نورث	-	١٥٠٧
نعم الشئ الهدية أمام الحاجة	-	١٢٩

فهرس هجائى فى أسماء
الكتب الواردة فى طبقات
ابن الملقن والذيل

اسم الكتاب	اسم المؤلف	رقم الترجمة
الأبكار	على بن أبى محمد الآمدى	١٣٩٧
الإبانة	عبد الرحمن بن محمد بن فوران	٢٤٣
الإبانة فى الفقه	محمد بن بيان الكازرونى	٢٣٨
إثبات الجهر بالبسملة	مجلى بن جميع بن نجا	٣٣٦
الإجماع	ابن المنذر	٥٤
احترازات المهذب	محمد بن على أبو على القلعى	٦٥٥
إحرام المرأة	ابن القاص	٦٧
الأحكام	أبو بكر الصبغى	٦٨
الأحكام	أبو الحسن الهراسى	٢٩٦
الأحكام الإسلامية	إمام الحرمين الجوينى	٢٥٧
أحكام التقاء الختانين	سلطان بن إبراهيم المقدسى	٣٢٦
أحكام الجانى	أبو الحسن السلامى	٣٢٨
الأحكام السلطانية	أبو الحسن الماوردى	٢٢٩
الإحياء	الغزالى	٢٩٨
أخبار مرو	أحمد بن سيار المروزى	٢٥
أخبار الوزراء	محمد بن عبد الملك بن إبراهيم	١١٩٨
اختلاف الفقهاء	أبو يحيى الساجى	٤٥
الأخطار فى ركوب البحار	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
الآداب	أبو بكر البيهقى	٢٣٥
أدب الدنيا والدين	أبو الحسن الماوردى	٢٢٩
أدب الطلب	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
الأدب واستعمال الحسب	أبو سعد السمعانى	٣٤٨

اسم الكتاب	اسم المؤلف	رقم الترجمة
الإلمام	ابن دقيق العيد	٤٢٨
الإمارة	أحمد بن سليمان	٤٤
الأمالى	أبو الفرج السرخسى الزاز	
الأمالى	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
الأمالى الخمسمائة	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
الإمامة	أبو بكر الصبغى	٨٦
إملاء على مقدمة ابن الحاجب	محمد بن عبد الله بن مالك	١٤٤٥
الإملاء والإستملاء	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
الأموال	أبو عبيد القاسم بن سلام	١٦
الانتخاب الدمشقى	أبو الفتح المقدسى	٢٧٣
الانتصار	أبو المظفر السمعانى	٢٧١
الانتصار	ابن أبى عصرون	٣٦٥
الانتصار	عبد الله بن محمد العكبرى	١٨٩
أنس المنقطعين	المعافا بن إسماعيل أبو محمد الموصلى	١٣٨١
الأنس فى فضل القدس	تاج الأمناء أبو الفضل أحمد	٧٧
الأنساب	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
أنساب المحدثين إلى الآباء والبلدان	أبو عبد الله بن النجار	١٤١٠
الإنصاف بين الزمخشرى وابن المنير	عبد الكريم بن على بن عمر	١٤٩٨
الإنصاف فى الجمع بين الكاشف والكشاف	ابن الأثير الجزرى	١٣٣٠
الإنصاف فى مسائل الخلاف	محمد بن يحيى أبو سعيد النيسسابورى	٣٣٧
الأوسط	ابن المنذر	٥٤
الأوسط	أبو الحسن المحاملى	١٦٨
أوهام الكفاية	عبد الرحيم الإسنوى	١٦٢٢
ايجاز التعريف فى التصريف	محمد بن عبد الله بن مالك	١٤٤٥

اسم الكتاب	اسم المؤلف	رقم الترجمة
التنبيه	ابن أبى عصرون	٣٦٥
التنجيز فى تصحيح التعجيز	فخر الدين الصقلى	١٦٥٢
التنقيب على المهذب	محمد بن أبى الغنائم	١٤٦٧
التنقيح	عبد الرحيم الإسنوى	١٦٢٢
التنقيح "مختصر المحصول"	المظفر بن أبى محمد	٣٩٤
التهذيب	أبو محمد البغوى	٣٠٠
التهذيب	الحسين بن محمد الهروى	١١٠
التهذيب فى المذهب	أبو الفتح المقدسى	٢٧٣
تهذيب الآثار	ابن جرير الطبرى	٥٧
تهذيب الكمال	جمال الدين المزى	١٦٧٨
تهذيب اللغة	محمد بن أحمد أبو منصور الازهرى	١٠٨
التواريخ	محمد بن عبد الملك بن إبراهيم	١١٩٨
التيسير شرح الحاوى	هبة الله بن عبد الرحيم	١٦٥٨
جامع الجوامع	أبو الفرج الدارمى	٢٣٠
جامع العلوم	الرازى	٣٧٩
جامع الفقه والمولدات	أبو بكر بن الحداد	٨٨
جامع المختصرات	النشائى كمال الدين	١٦٧٩
الجامع	أحمد بن بشير بن عامر	
الجامع	الحسن بن عبد الله أبو على البندنيجى	٢٠٠
جامع الأصول	ابن الأثير الجزرى	١٣٣٠
الجامع الصغير	المزنى	٤
الجامع فى التفسير	أبو القاسم الجوزى	٣٢٢
الجامع الكبير فى المنطق	عبد اللطيف ابن الفقيه أبى العز يوسف	١٣٦٧
الجدل	أبو أحمد الفارسى	٤٣١
الجرجانيات	أحمد بن محمد بن محمد	٢٦٠
الجرح والتعديل	ابن أبى حاتم	٨٤

اسم الكتاب	اسم المؤلف	رقم الترجمة
حواشي الوسيط	عبد الرحمن بن عبد العلى المصرى	١٣٩٥
الحيدة	عبد العزيز بن يحيى المكى	٦٩٦
الخصال	أبو بكر الخفاف	٤٠
الخطب	إمام الحرمين الجوينى	٢٥٧
الخلاصة	الغزالى	٢٩٨
الخلافيات	أبو بكر البيهقى	٢٣٥
الخلعيات	على بن الحسن بن الحسين	٩٩٦
الخمسون	الرازى	٣٧٩
دخول الحمام	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
درة الغواص	القاسم بن على الحريرى	١٠٤٧
درجات الناسين	أبو محمد الهروى	١٧١
الدرر فى التفسير	عبد الكريم بن عبد الصمد القطان	٩٥٦
الدرر الثمينة فى أخبار المدينة	أبو عبد الله بن النجار	١٤١٠
الدعوات	الواحدى	٢١٣
الدعوات	أبو بكر البيهقى	٢٣٥
الدعوات	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
الدعوات النبوية	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
دلائل الأحكام	يوسف بن رافع	٣٩٧
دلائل النبوة	القفال الشاشى الكبير	١١٧
دلائل النبوة	عبد الجبار بن أحمد القاضى	١٧٨
دلائل النبوة	أبو بكر البيهقى	٢٣٥
دلائل النبوة	أبو القاسم الجوزى	٣٢٢
الذخائر	مجلى بن جميع بن نجا	٣٣٦
الذخيرة	جعفر بن محمد بن عثمان	٩١٤
الذرائع فى علم الشرائع	محمد بن عبد الملك بن محمد	٣٣٠

اسم الكتاب	اسم المؤلف	رقم الترجمة
الزهادة فى ترك الشهادة	ابن عساكر	٣٥٣
الزهد	أبو بكر البيهقى	٢٣٥
زوائد على منهاج الأصول	عبد الرحيم الإسنوى	١٦٢٢
زيادات الزيادات	أبو عاصم العبادى	٢٣٦
زيادة المفتاح	الحسن بن محمد أبو على الزجاجى	١٠١
السباعيات	ابن عساكر	٣٥٣
السبع الوظائف فى أصول الدين	عبد الله بن يزيد بن عبد الله	٢٠٢
سبك المنظوم وفك المختوم	محمد بن عبد الله بن مالك	١٤٤٥
ستر العورة	أحمد بن سليمان	٤٤
السر المكتوم	الرازى	٣٧٩
السلسلة	أبو محمد الجوينى	٢٠٨
سلوة الأحباب	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
السلوة فى التصوف	أبو الحسن على	فى [illegible]
سمط المسائل فى الفقه	المظفر بن أبى محمد	٣٩٤
السنة	اللالكائى	١٨٨
السنة	أبو القاسم الجوزى	٣٢٢
السنن	أبو داود السجستانى	٤٦
السنن	الدار قطنى	١٢٩
السنن	محمد أبى زكريا أبو بكر الهمدانى	٩٤
السنن الصغرى	النسائى	٢٦
السنن الكبرى	النسائى	٢٦
السنن الكبرى والصغرى	أبو بكر البيهقى	٢٣٥
السواك	أبو شامة	٤١٠
سيرة صلاح الدين	يوسف بن رافع	٢١٦

اسم الكتاب	اسم المؤلف	رقم الترجمة
المحصول	الرازى	٣٧٩
المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول	عبد الرحمن أبو القاسم المقدسى أبو شامة	٤١٠
المحيط	أبو محمد الجوينى	٢٠٨
المحيط	نجم الدين الخبوشانى	٣٧٠
المحيط	ابن يونس	٣٨٠
المختار	ابن الأثير الجزرى	١٣٣٠
المختصر	حرملة بن يحيى	٥
مختصر الأنساب	عز الدين على أخوابن الأثير	٤٦٠
مختصر تاريخ دمشق	أبو شامة	٤٢٠
مختصر التقريب	إمام الحرمين الجوينى	٢٥٧
مختصر المختصر	المزنى	٤
مختصر المختصر	أبو محمد الجوينى	٢٠٨
مختصر السنن	عبد العظيم أبو محمد المنذرى	٤٠٢
مختصر صحيح مسلم	عبد العظيم أبو محمد المنذرى	٤٠٢
مختصر الفرائض	ابن أبى عصرون	٣٦٥
مختصر الكشاف	عبد الله بن عمر البيضاوى	٤٠٢
المختلف والمؤتلف	محمد بن أحمد أبو المظفر الأبيوردى	٣١٣
المختلف والمؤتلف	محمد بن موسى بن عثمان بن حازم	١٢٧٢
المخلص	الرازى	٣٧٩
مدارك الأصول	إمام الحرمين الجوينى	٢٥٧
المدخل	الحاكم	١٥٩
المدخل	أبو بكر البيهقى	٢٣٥
المدخل فى الجدل	الحسين بن أحمد أبو الحسين الجلانى	٨١٤
المذهب فى قواعد المذهب	العلائى صلاح الدين	١٦٧٦
مرالرواية	أبو سعد السمعانى	٣٤٨

اسم الكتاب	اسم المؤلف	رقم الترجمة
مفتاح القرائح	على بن أبى محمد الآمدى	١٣٩٧
المفتاح	ابن القاص	٦٧
المفتاح	عبد القاهر أبو بكر الجرجانى	٩٥٥
مفردات ألفاظ القانون	موسى بن يونس الموصلى	٣٩٥
مفردات القراء	أبو شامة	٤١٠
المفهم لشرح غريب مسلم	عبد الغافر بن إسماعيل أبو الحسن الفارسى	١٠٧١
مقاصد الصلاة	العز بن عبد السلام	٤١٠
مقام العلماء بين الأمراء	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
المقترح فى الجدل	محمد بن محمد بن محمد بن أحمد	١٢٠٦
المقتصد فى شرح الإيضاح	عبد القاهر أبو بكر الجرجانى	٩٥٥
مقدمة فى العربية	أبو شامة	٤١٠
المقصد الفائق	أبو عبد الله بن النجار	١٤١٠
المقنع	أبو الحسن المحاملى	١٦٨
ملجأ الحكام فى الأقضية	يوسف بن رافع	٣٩٧
مكارم الأخلاق	على بن سهل أبو الحسن	٣٠٢
الملحة وشرحها	القاسم بن على الحريرى	١٠٤٧
الملل والنحل	أبو الفتح الشهرستانى	١١٦٤
المناسك	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
مناقب أحمد	أبو بكر البيهقى	٢٣٥
مناقب السودان	جعفر بن أحمد بن الحسين أبو محمد	٩٨٧
المقامات	القاسم بن على الحريرى	١٠٤٧
مناقب الشافعى	ابن أبى حاتم	٨٤
مناقب الشافعى	الحسن بن الحسين بن حكمان	١٤٧
مناقب الشافعى	أبو محمد الهروى	١٧١
مناقب الشافعى	أبو بكر البيهقى	٢٣٥

اسم الكتاب	اسم المؤلف	رقم الترجمة
نزهة الورى فى ذكر أم القرى	أبو عبد الله بن النجار	١٤١٠
النشر فى الخلاف	ابن أبى عصرون	٣٦٥
نصوص الشافعى	أبو بكر البيهقى	٢٣٥
نصوص الشافعى	أبو المحاسن الرويانى	٢٩٤
نظم المفصل	أبو شامة	٤١٠
النكت على التنبيه	محمد بن إسماعيل اليمنى	١٣٧٩
النهاية	إمام الحرمين الجوينى	٢٥٧
النهاية فى الغريب	ابن الأثير الجزرى	١٣٣٠
نهاية العقول	الرازى	٣٧٩
النية	أحمد بن سليمان	٤٤
الهادى	أبو عاصم العبادى	٢٣٦
الهدايا	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
الهداية	منصور بن إسماعيل التميمى	٦٣
هداية الذاهب فى معرفة المذاهب	عبد الرحمن بن محمد كمال الدين الأنبارى	١٢٢٣
الهدية	أحمد بن سليمان	٤٤
الهريسة	أبو سعد السمعانى	٣٤٨
الواجب	منصور بن إسماعيل التميمى	٦٣
الوثائق	المزنى	٤
الوجيز	الواحدى	٢١٣
الوجيز	الغزالى	٢٩٨
الوجيز	أحمد بن على بن برهان	١٠٣٦
الوسائل فى فروق المسائل	سلامة بن إسماعيل المقدسى	٣٠٣
الوسيط	الواحدى	٢١٣
الوسيط	الغزالى	٢٩٨
الوسيط	أحمد بن على برهان	١٠٣٦
وفاق الاستعمال فى الإعجام /والإهمال	محمد بن عبد الله بن مالك	١٤٤٥